اللطائف
من دقائق المعارف
في علوم الحفاظ الأعارف

تأليف

الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

المتوفى سنة ٥٨١ هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

أبو عبد الله محمد علي سمك

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon.

ISBN 2-7451-2925-2



http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، ولا ند له ، ولا مثيل له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، الداعي إلى مكارم الأخلاق ، الذي تركنا على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ .

[آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ .

[النساء : ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ .

[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] .

بين يديك أخي الكريم « **سفر جليل** » عظيم النفع ، لم يخـرج إلى النور من قبل على ما أعـلم ، قد أودعه مصنفه درراً كـامنة قلما يوجد لها نظيـر في كتب أهل العلم ، وقد سماه : « **كتاب اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف**»، وقد حـاولت جاهـدًا إخراجه فـي أبهى صورة تليق به خـدمة للعلم وأهلـه ، راجيًا الثواب من الباري سـبحانه وتعالى ، فمـا فيه من توفيق فـمن الله وحده وهو الهادي إلى أقوم السـبل ، وإن كان غـير ذلك فمني ومـن الشيطان والله ورسوله بـريئان منه وأسأل الله تعالى العفو والصفح والغفران .

• بين يدي الكتاب •

والكتاب يتـبين لك من عنوانه أنه يتحدث عـن نكت ظراف في علم الحديث ، أو كما اختار مؤلفه « لطائف من دقائق المعارف » ، جمع فيه ما لا يوجد في غيره من النكت التي قد تشتبه على القارئ فَيَهِمُ فيـها ويخطئ ، لقلة اطلاعه وضحالة علمه ، وقد يسر بذلك الكثير على طلاب العلم والدين .

وقد قسم الكتاب إلى أجزاء ثمانية ، أودع فيـها تسعة عشر بابًا يشتمل على هذه الدقائق، وقد سردها في مجالس بلغت تسعة وتسعون مجلسًا .

بدأ فيـه بالصحـابة – رضي الله عنهم – ، ثم التـابعين ، ثم بعد ذلك العـلماء المحدثين الذين اشتهروا بنقـل العلم عن بعضهم البعض وذلك في كل باب من أبواب الكتاب إن أمكن ذلك ، وإليك بيان ما اشتمل عليه كل باب .

البـاب الأول : اشـتمل على رواية راويان كل واحـد منهـما يروي عن الآخـر وشيخهما في الرواية واحد .

الباب الـثاني : اشـتمل على رواية راويان كل واحـد منهـما يروي عن الآخـر والذي يروي عنهما في روايتهما عن بعضهما البعض راوٍ واحد .

الباب الثالث : اشتمل على أحاديث تجمع ما تقدمَ في البابين السابقين .

الباب الرابع : ذكر نوعين قريبين من نوعي الباب الأول والثاني .

الباب الخامس : اشتمل على أسانيد مقلوبة وعكسها في ثلاثة رجال .

الباب السادس: ذكر فيه رواية رجل عن شيخ ثم رواية ذلك الشيخ عن آخر عن ذلك الرجل.

الباب السابع : ذكر فيه أحاديث تلحق بالباب السادس .

الباب الثامن : ذكر فـيه رواية رجل عن شيخ ثم رواية ذلـك الشيخ عن الرجل وبينه وبينه رجلان .

الباب التاسع : ذكر فيه رواية رجل عن شـيخ ثم رواية ذلك الرجل عن آخـر عن ذلك الشيخ .

الباب العاشر : ذكر فيه أسانيد تلحق بالباب التاسع مع زيادة رجل ثالث بين الراوي والشيخ .

الباب الحادي عشر : ذكر فيه أسانيد تلحق بالباب التاسع مع زيادة رابع - أي بين الراوي والشيخ أربعة رجال - .

الباب الثاني عشر : ذكر فيه نكتة نفيسة جدًا ، وهو أن يروي رجل عن شيخ ، ثم يروي ذلك الرجل عن شيخ شيخ شيخه الذي روى عنه .

الباب الثالث عشر : ذكر فيه نوع قريب مما في الباب المتقدم بزيادة رجل ثالث .

الباب الرابع عشر : ذكر فيه نوع أعلى برجل عما تقدم في الباب السابق .

الباب الخامس عشر : ذكر فيه أحاديث التردد فيما ذكره له والده رحمه الله .

الباب السادس عشر : ذكر فيه أسانيد بين الرجل وأبيه فيها رجل .

الباب السابع عشر : ذكر فيه أسانيد بين الرجل وأمه فيها رجل .

الباب الثامن عشر : ذكر فيه أسانيد بين الرجل وأخيه فيها رجل .

الباب التاسع عشر : ذكر فيه أسانيد بين الرجل وأبيه فيها رجلان .

وهذه النكت لا يخوض غمارها ويدلي فيها بما عنده إلا من أثبت في العلم قدمًا، وأوسع من اطلاعه ومباحثه في هذا الفن ، وإن مصنف هذا الكتاب لعالم نحرير ، ثقة ، ثبت ، مأمون ، حافظ ، قد بلغ الذروة في عصره ، وتفرد بالإمامة في وقته ، كما سيأتيك من ترجمته بعد قليل .

• وصف النسختان الخطيتان للكتاب •

قد كنت اعتمدت في هذا الكتاب على نسخة واحدة في بادئ الأمر ، وهي الموجودة في دار الكتب المصرية ، ثم يسر الله تعالى لي الحصول على نسخة أخرى وهي من المكتبة الظاهرية بدمشق ، وهي التي جعلت عليها الاعتماد ، وقد أسميتها : « **الأصل** » داخل حاشية الكتاب ، أما النسخة التي قد كنت اعتمدت عليها في بادئ الأمر قد أسميتها « **الفرع** » ورمزت لها بالرمز « **ع** » داخل حاشية الكتاب .

■ **النسخة الخطية الأولى « الأصل »** :

وهي نسخة مصورة عن المكتبة الظاهرية بدمشق ، وتقع تحت رقم (٣٥٦ - حديث) ، وتمتاز بأنها كما قيل في تصنيفها في الدار : سماع سنة ٥٥٦ على المؤلف نفسه. فهي قد سمعت جميعها على المؤلف ولذلك ندر أن تجد فيها خطأ ، فهي تمتاز بالضبط والإتقان ، وخطها جيد مقروء ، ميز فيها الناسخ العناوين بخط عريض واضح . وهي تقع في سبعة ومائة ورقة من الحجم الكبير ، وفيها أيضًا تبين بدايات

الأجزاء الثمانية التي قد قسم الكتاب عليها ، وقد جعل الناسخ بداية كل جزء كورقة غلاف منفصلة، وكذلك ذكر في حاشيتها سماع كل مجلس من المجالس التسعة والتسعين .

■ **النسخة الخطية الثانية « الفرع » أو « ع » :**

وهي نسخة دار الكتب المصرية ، وهي مليئة بالتصحيفات والتحريفات والأخطاء، وهي تقع في تسعة وأربعين وثلاثمائة ورقة من الحجم الصغير ، وتمتاز بجودة الخط ووضوحه، ويعاب عليها كما قلت: كثرة الأخطاء والتصحيفات، وكذلك أن الناسخ لم يبين بدايات الأجزاء الثمانية للكتاب ، بل لم يذكرها بالمرة ، وكذلك سماع المجالس . وهي تقع تحت رقم (٢٠٨٦ - حديث) .

وتوجد نسخة أخرى في دار الكتب المصرية للكتاب برقم آخر ، ولكن بمقابلة بدايتها على بداية النسخة « ع » ، وجدت أنها عبارة عن نسخة أخرى منها ، فلذلك لم أقم بمقابلتها مع النسختان الأخرتان .

• عملي في الكتاب •

١ - قمت بتخريج الآيات القرآنية الواردة داخل متن الكتاب .
٢ - قمت بتخريج الأحاديث المذكورة في الكتاب .
٣ - عمل ترجمة مختصرة للمصنف، حاولت أن تكون على اختصارها شاملة.
٤ - حاولت جاهداً ضبط نص الكتاب ، وقد وضعت كل ما هو موجود في «الأصل» وليس في «ع» بين معكوفين هكذا [...]، وكل ما هو موجود في «ع» وليس في «الأصل» بين قوسين دائريين هكذا (...).
٥ - قمت بعمل ترجمة مختصرة للأعلام المذكورين في عناوين الكتاب .
٦ - عمل فهارس للأحاديث والآثار المذكورة في الكتاب وقد ذكرت طرف الحديث والراوي ورقم الحديث ، دون ذكر رقم الصفحة .
٧ - عمل فهرس موضوعي لعناوين الكتاب .

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب

ابو عبد الله محمد علي سمك

القاهرة في :

٢٦ محرم / ١٤٢٠ هـ - ١٢/ ٥/ ١٩٩٩م

ترجمة المصنف

• نسبه :

هو : الإمام العلامة ، الحافظ الكبير ، الثقة ، شيخ المحدثين ، أبو موسى محمد بن أبي بكر ، عمر بن أبي عيسى ، أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي عيسى المديني الأصبهانيّ الشافعيّ .

• مولده :

ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة .

• شيوخه الذين أخذ عنهم :

حرص عليه أبوه ، وسمعه حضوراً ، ثم سماعًا كثيرًا من أصحاب أبي نعيم الحافظ وطبقتهم .

وعمل أبو موسى لنفسه معجمًا روى فيه عن أكثر من ثلاثمائة شيخ .

روى عن : أبي سعد المطرز ، وأبي عليّ الحداد فأكثر جدًّا ، والحافظ هبة الله الأبروقيّ ، وابن منده ، والحافظ محمد بن طاهر المقدسيّ ، وأبي الفتح السراج ، وخلق كثير .

• من روى عنه :

حدث عنه : أبو سعد السمعانيّ ، وعبد الغنيّ المقدسيّ ، وعبد القادر الرهاويّ، والحازميّ ، وابن الحنبليّ ، وغيرهم .

• ثناء العلماء عليه :

قال ابن الدبيثيّ : عاش أبو موسى حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه ، إسنادًا وحفظًا .

قال السمعانيّ : سمعت من أبي موسى ، وكتب عني ، وهو ثقة صدوق .

وقال عبد القادر : حصل أبو موسى من المسموعات بأصبهان ما لم يحصل لأحد في زمانه ، وانضم إلى ذلك الحفظ والإتقان ، وله التصانيف التي أربى فيها على المتقدمين ، مع الثقة والعفة .

كان له شيء يسير يتربح به وينفق منه ، ولا يقبل من أحد شيئًا قط ، وأوصى إليه غير واحد بمال فيرده ، فكان يقال له : فرقه على من ترى ، فيمتنع ، وكان فيه من التواضع بحيث إنه يقرئ الصغير والكبير ، ويرشد المبتدئ ، رأيته يحفظ الصبيان القرآن في الألواح ، وكان يمنع من يمشي معه ، فعلت ذلك مرة فزجرني ، وترددت إليه نحوًا من سنة ونصف ، فما رأيت منه ولا سمعت عنه سقطة تعاب عليه .

وقال ابن النجار : انتشر علم أبي موسى في الآفاق ، ونفع الله به المسلمين ، واجتمع له ما لم يجتمع لغيره من الحفظ والعلم والثقة والإتقان والصلاح وحسن الطريقة ، وصحة النقل ، قرأ القرآن بالروايات ، وتفقه للشافعيّ ، ومهر في النحو واللغة ، وكتب الكثير ، ورحل إلى بغداد .

قال إسماعيل التيميّ لطالب : الزم الحافظ أبا موسى ، فإنه شاب متقن .

وقال الرويدشتيّ : صنف الأئمة في مناقب شيخنا أبي موسى تصانيف كثيرة .

وقال الصفديّ : الحافظ الكبير صاحب التصانيف وبقية الأعلام ، كان واسع الدائرة في معرفة الحديث وعلله وأبوابه ورجاله وفنونه ، ولم يكن في وقته أعلم منه ولا أحفظ ، ولا أعلى سندًا ، وروى عنه جماعة من الحفاظ .

● مصنفاته :

صنف كتاب « الطوالات » في مجلدين ، يخضع له في جمعه ، وكتاب « ذيل معرفة الصحابة » جمع فأوعى ، وألف كتاب « القنوت » ، في مجلد ، وكتاب «تتمة الغريبين » يدل على براعته في اللغة ، وكتاب « **اللطائف في رواية الكبار ونحوهم عن الصغار** » ، وكتاب « عوالي » ، ينبئ بتقدمه في معرفة العالي والنازل ، وكتاب «تضييع العمر في اصطناع المعروف إلى اللئام » ، وأشياء كثيرة .

قال ابن خلكان : الحافظ المشهور ، كان إمام عصره في الحفظ والمعرفة ، وله

في الحديث وعلومه تواليف مفيدة ، وصنف كتاب « المغيث » في مجلد ، كمل به كتاب « الغريبين » للهرويّ ، واستدرك عليه ، وهو كتاب نافع ، وله كتاب «الزيادات» في جزء لطيف جعله ذيلاً على كتاب شيخه أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسيّ الذي سماه كتاب « الأنساب » ، وذكر من أهمله وما أقصر فيه .

● وفاته :

توفي بأصبهان يوم الأربعاء ، منتصف النهار ، تاسع جمادى الأولى ، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ودفن بالمصلى خلف محراب الجامع [١] .

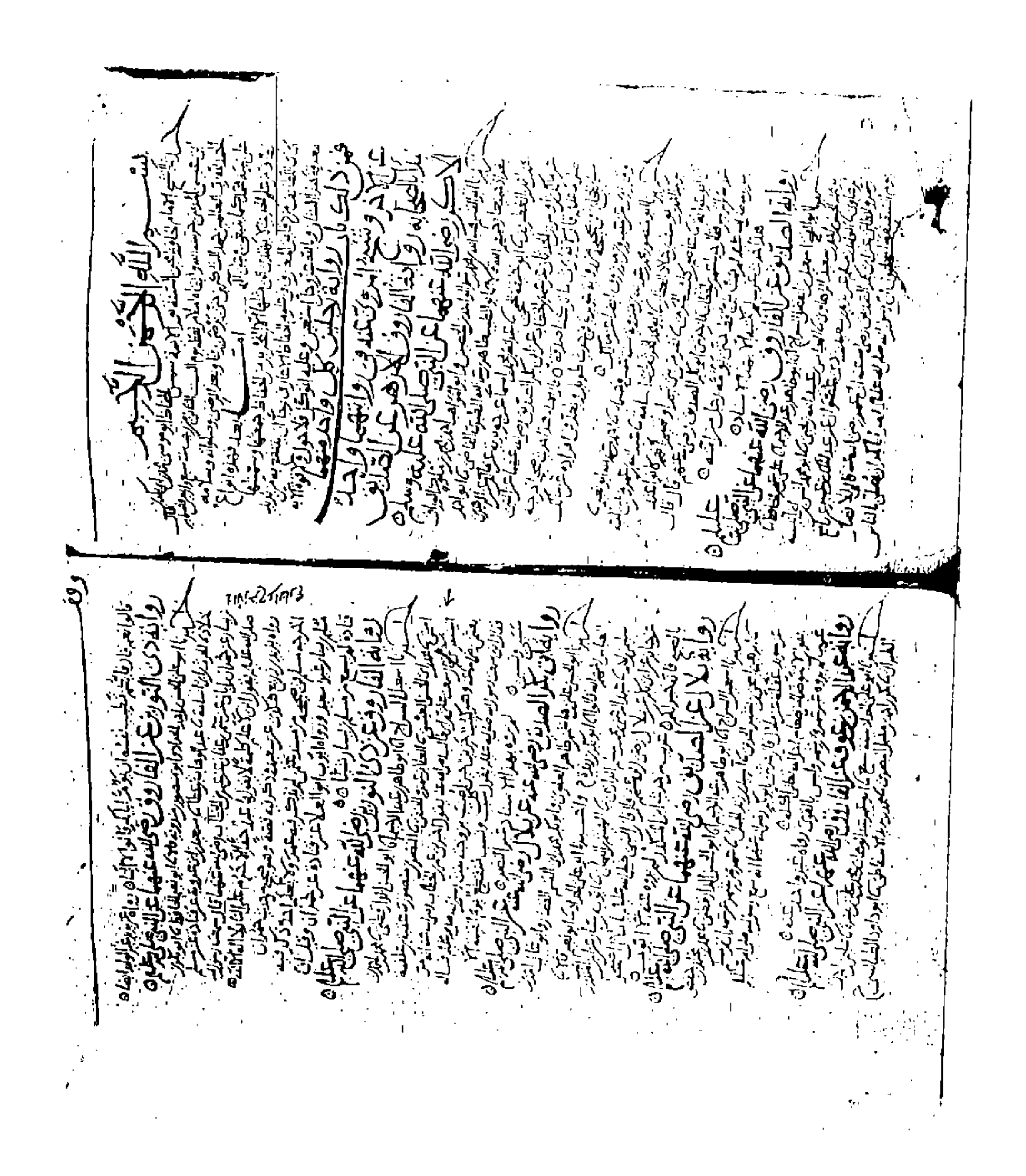
● ● ●

(١) انظر ترجمته : السير (٢١/ ١٥٢ : ١٥٩) ، النجوم الزاهرة (٦/ ١٠١) ، الشذرات (٤/ ٣٧٣) ، طبقات السبكي (٦/ ١٦٠) ، الوافي بالوافيات (٤/ ٢٤٦) ، البداية والنهاية (١٢/ ٣١٨) ، وفيات الأعيان (٤/ ٢٨٦) .

الجزء الأول من كتاب اللطائف من علوم المعارف

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة نور الأئمة شمس الحفاظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني مما لم يسبق إليه نفعه الله تعالى والمسلمين

صورة غلاف الجزء الأول للنسخة الخطية الأولى « الأصل »



صورة الورقة الأولى للنسخة الخطية الأولى « الأصل »

حديث
٢٠٨٦

كتاب

اللطائف من دقائق المعارف مما املاه
الشيخ الامام الحافظ محيي السنة نور الائمة
شمس الحفاظ ابو موسى محمد بن ابي بكر بن
ابي عيسى المديني عمالو ببسبق الم نفعه
الله والمسلمين

صورة الغلاف للنسخة الخطية الثانية « ع »

صورة الورقة الأولى للنسخة الخطية الثانية « ع »

الجزء الأول من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

حفظه الله مما لم يسبق إليه نفعه الله تعالى والمسلمين به



(رب يسر وأعن واختم بخير وعافية)

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة نور الأئمة شمس الحفاظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني حرسه الله ، وأبقاه إملاءً من لفظه يوم السبت الثاني من رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة [قال]:

الحمد لله [رب العالمين] حمد الشاكرين حتى يرضى ربنا وبعد الرضى ، وصلواته وسلامه على نبيه محمد كما ينبغي وعلى آله أما بعد :

فهذه أنواع لطاف من علم الحديث لا يهتدي إلى مثلها إلا النحرير من الحفاظ ، جمعتها وسميتها « **كتاب اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف** » رجاء أن ينتفع[1] به من يريد معرفة هذا الشأن وبالله - عز وجل - أستعين وعليه أتوكل فلا حول ولا قوة إلا به ، فمن ذلك :

---

(١) في « ع » : « ينفع » .

[١] بــاب

رواية رجلين كل واحد منهما عن الآخر وشيخ المروي عنه في روايتهما واحد

■ نبدأ بالصحابة ■

● رواية الفاروق[١] الأزهر عن

الصديق الأكبر[٢] رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ●

١- أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، وأبو المواهب أحمد بن محمد[٣] بن ملوك الوراق ببغداد جميعًا - رحمهم الله - قالا: أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري القاضي، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ، ثنا أبو خليفة الجمحي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، عن جويرية[٤] عن مالك ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: **«لا نورث ما تركنا صدقة»**[٥].

قال الإمام: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه من رواية

---

(١) الفاروق هو : عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أمير المؤمنين ، كان من قديمي الإسلام والهجرة ، وممن صلى إلى القبلتين ، وشهد المشاهد كلها ، وأول من تسمى بأمير المؤمنين وأخباره في الحلم والعلم والفهم كثيرة، قتل سنة (٢٣هـ)، له ترجمة في: الإصابة (٢/ ٥١١)، وأسد الغابة (٤/ ١٤٥)، وشذرات الذهب (١/ ٣٣).

(٢) الصديق الأكبر هو : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي، كان أول من أسلم من الرجال، وثبت له أفضل الفضائل بصحبة الهجرة، بويع له بعد وفاة النبي ﷺ ، وكانت بيعته إجماعًا ، مات سنة (١٣هـ)، له ترجمة في: أسد الغابة (٣/ ٣٠٩)، وشذرات الذهب(١/ ٢٧)، ومروج الذهب (٢/ ٣٠٥).

(٣) في «ع»: « أحمد » .

(٤) في «ع»: «جويرة» ، وهو خطأ.

(٥) أخرجه مسلم كتاب الجهاد - باب حكم الفيء(٢/ ٧٩) من هذا الطريق في حديث طويل ، وله طرق عدة غير طريق جويرية عن مالك عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر ، وإليك بيانها :

أ- طريق عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر : أخرجه أحمد (١/ ٢٥، ٤٨، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٩، ١٩١).

=

جويرية في حديث طويل ، ويعد في أفراده عن مالك ، وقد روي عن عمر بن مرزوق أيضًا عن مالك .

٢- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه سنة خمس وخمسمائة، ثنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ، ثنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ، أنا أبو عوانة ، ثنا عاصم بن كليب الجرمي ، ثنا نفر من بني تيم أو تميم أنهم كانوا عند عبد الله بن الزبير فقال : حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : حدثني أبو بكر الصديق -رضي الله عنهم- قال: قال رسول الله ﷺ: **«لم يمت نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته»**[1] .

هذا حديث غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

• رواية الصديق عن الفاروق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٣-أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج، أنبأ أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنبأ علي بن عمر الحافظ ، ثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي ، ثنا العباس بن عبيد الله بن يحيى، ثنا أبو محمد أنس بن أبي أنيسة الرهاوي ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رافع

= ب- طريق معمر عن الزهري عن مالك بن أوس : أخرجه أحمد (١/ ٤٧، ٦٠)، ومسلم : كتاب الجهاد- باب حكم الفيء (٢/ ٨٠)، وأبو داود : كتاب الخراج والإمارة والفيء- باب في صفايا رسول الله ﷺ من الفيء (٣/ ١٤٠/ ح٢٩٦٤).

جـ- طريق شعيب عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر : أخرجه أحمد (١/ ٢٠٨) ، والبخاري في باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله ﷺ إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله ﷺ (٥/ ١١٣).

د- طريق ابن أخي ابن شهاب : أخرجه أحمد (١/ ٢٠٨) .

هـ- طريق عقيل عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر : أخرجه البخاري : كتاب النفقات - باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله ، وكيف نفقات العيال (٧/ ٨١) ، وفي كتاب الفرائض - باب قول النبي ﷺ : لا نورث ما تركنا صدقة (٨/ ١٨٥) وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع (٩/ ١٢١) .

و- طريق مالك بن أنس عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر : أخرجه البخاري في باب فرض الخمس (٤/ ٩٦) ، وأبو داود : كتاب الخراج والإمارة والفيء- باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال (٣/ ١٣٩/ ح٢٩٦٣)، والترمذي : كتاب السير - باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ (٤/ ١٥٨/ ح١٦١٠).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ١٣/ ح٧٨) .

ابن عمـرو الطائي عن أبي بكر الصـديق -رضي الله عنه- أن عمـر-رضي الله عنه- قال للأنصار يوم السـقيفة :أتعلمون أن رسـول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس (٢/أ) قالوا: نعم، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يؤم أبا بكر؟! قالوا : لا أينا[١] .

رواه عن يزيد غير الوليد أيضًا .

• رواية ذي النورين[٢] عن الفاروق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٤-أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحـداد، وأبو منصور بن مندويه، قالا: ثنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحـارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتـادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا إلا (حرم على)[٣] النار لا إله إلا الله**»[٤].

رواه يزيد بن زريع هكذا عن سعيـد وذكر فيه قصة ، وهو صـحيح من حديث حمران ، أخرجه مسلم[٥] في صحيحه من مسند عثـمان لم يذكر فيه عمر ، ولا يُعلم أحد ذكر فيه مسلم بن يسار غير سعيد ، ورواه أيوب أبو العلاء عن قتادة عن حمران، وقيل: إن قتادة لم يسمع من مسلم بن يسار شيئًا .

• رواية الفاروق عن ذي النورين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٥-أخبرنا إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر بن عـبد الرحيم، أنبأ أبو الحسن الدارقطني ثنا محـمد بن أحمـد بن إسحاق، ثنا محـمد بن أبي الحسن العـبسي، ثنا العلاء بن عـمرو الحنفي، ثنا النضر بن منصـور، ثنا عقبة بن علقـمة اليشكري، قال: سـمعت علي بن أبي

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٨/ح٤٢).

(٢) هو : عثمـان بن عفان بن أبي العاص بن أميـة القرشي الأموي المكي ، وقد لقب بـ « ذي النورين » لجـمعه بين ابنتي رسـول الله ﷺ ، وكان من السـابقين الأولين ، وممن صلى إلـى القبلتين ، ومناقبـه كثـيرة ، مـات سنة (٣٥هـ)، له ترجمة في : الإصابة (٢/ ٤٥٥) ، وأسد الغابة (٣/ ٥٨٤)، وتاريخ الخلفاء (١٤٧).

(٣) كتب في هامش الأصل بدلاً منها : « زحزح عن » .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٦٣).

(٥) أخرجه مـسلم في صحيحه بلفظ : « من مـات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » ، من طريق الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان به. انظر صحيح مسلم : كتاب الإيمان - باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار (١/ ٣٢) ط/ دار الكتب العلمية .

طالب -رضي الله عنه- يقول: أخبرني عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه مر بعثمان -رضي الله عنه- وهو كئيب حزين حين أصيب بزوجته بنت رسول الله ﷺ فسأله فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»**[١].

لم يروه بهذا الإسناد غير النضر .

● رواية أبي بكر الصديق رضي الله عنه

عن بلال[٢] رضي الله عنه [عن النبي ﷺ] ●

٦- أخبرنا أبو الحسين علي بن هاشم بن طاهر العلوي، وأبو بكر محمد[٣] بن أبي القاسم القصار ، وأبو غالب أحمد بن العباس -رحمهم الله- قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة، (ح) وأخبرنا أبو علي بن الحداد ، ثنا أبو نعيم قالا : نا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلم الرازي ، ثنا الهيثم بن اليمان ، ثنا أيوب بن سيار عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال -رضي الله عنهم- قال : قال النبي ﷺ : **«يا بلال أصبحوا بالصبح فإنه خير لكم»**[٤] .

غريب من حديث ابن المنكدر لم يروه عنه إلا أيوب .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٤٣٧) برقم (٤١٣٢) من طريق محمد بن عباد بن جعفر ، سمعت عبد الله ابن الزبير يقول : قال رسول الله ﷺ : «كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري» . وفيه إبراهيم ابن يزيد الخوزي متروك. انظر مجمع الزوائد (١٠/ ١٧)، مجمع البحرين (٧/ ٢٢) ، برقم (٣٩٦٣). وأورده الهيثمي في مجمع البحرين (٦/ ١٦٢) برقم (٣٥٣٨) باب انقطاع الأسباب غير سببه، من طريق ابن أبي مليكة ، حدثني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي أم كلثوم ، فقال : إنها لصغيرة عن ذلك ، فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي . . . » . وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف . وحسنه لشواهده الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٤٠٣)، ولم أقف على الحديث مسندًا عن عثمان بن عفان.

(٢) هو : بلال بن رباح التيمي، مولاهم ، المؤذن ، أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الرحمن . أسلم قديمًا وعذب في الله ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها ، مات بدمشق في طاعون عمواس سنة (١٧ أو ١٨هـ) . له ترجمة في الحلية (١/ ١٤٧)،أسد الغابة (١/ ٢٠٦) ، سير أعلام النبلاء (١/ ٣٤٧) . وانظر التهذيب (١/ ٤٦١)، برقم (٨٣٤).

(٣) في «ع» : « أحمد » .

(٤) رواه الطبراني في الكبير برقم (١٠١٦) ، وفيه : أيوب بن سيار ضعيف ، وفي الميزان (١/ ٤٥٨) . قال النسائي: متروك ، حدث جماعة عن أيوب عن ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال أن رسول الله ﷺ قال : «أسفروا بالفجر» . . . الحديث انتهى . وقال البخاري : منكر الحديث . والإسفار بالصبح ثابت بأحاديث أخرى صحيحة .

• رواية بلال عن الصديق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٧- **أخبرنا** إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر [بن] عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا محمد بن مخلد بن حفص ، ثنا إبراهيم بن إسحاق عن بشير الحربي ، ثنا أسيد بن زيد الحمال ، ثنا عمرو بن شمر ، عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن غفلة[1] ، عن بلال ، قال حدثني أبو بكر -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله ﷺ [يقول]: **«لا يتوضأ من طعام أحل الله تعالى أكله»**[2] .

غريب لم يروه غير عمرو بن شمر وليس بالقوي ، رواه غير واحد عنه .

• رواية عبد الرحمن بن عوف[3]

عن الفاروق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٨- **أخبرنا** أبو علي الحداد سنة سبع ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن علي بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا بكر بن أحمد بن مقبل البصري ، نا محمد بن يزيد الأسفاطي ، ثنا أبو داود الطيالسي . (ح) (٢/ب) قال الطبراني : وحدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهم- قال : **«رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده»**[4] .

كذا رواه غير واحد عن شعبة ، وكذلك رواه هشيم عن الزهري عن عبيد الله ، وقال غيره من أصحاب الزهري : عن ابن عباس عن عمر لم يذكروا عبد الرحمن .

---

(١) في « ع » : « عقلة » وهو خطأ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٣١) في ترجمة عمرو بن شمر ، والربيع بن حبيب في مسنده (١/ ٢٥٠) ، وفيه عمرو بن شمر ، قال في الميزان (٥/ ٣٢٤) : قال النسائي والدارقطني وغيرهما : متروك الحديث .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث أبو محمد الزهري . أحد العشرة ، ولد بعد عام الفيل بعشر سنين ، وأسلم قديمًا وهاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها ، وكان اسمه عبد الكعبة ، ويقال : عمرو ، فغيّره النبي ﷺ ، وقال : معمر عن الزهري تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله : أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، وخمسمائة راحلة وكان عامة ماله من التجارة . مات سنة (٣٢هـ) ، له ترجمة في التهذيب (٤١١٣) ، التاريخ الكبير (٥/ ٧٩٠) ، الإصابة (٢/ ٥١٧٩) .

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى قال : أخبرنا علي بن عثمان الحراني ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، قال حدثنا أبي ، عن يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن رجل ، عن سعيد بن أبي هند ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قال : قال عمر على المنبر : لقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده .

• رواية الفاروق عن عبد الرحمن رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٩- **أخبرنا** سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد المعلم، أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق ، أنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن جميل ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو معاوية عن حجاج يعني ابن أرطاة عن عمرو بن دينار عن بجالة بن عبدة قال : كنت كاتبًا[1] لجزي بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- :**«انظر مجوس هجر من قبلك فخذ منهم الجزية»** فإن عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- أخبرني **«أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس أهل هجر»**[2] .

لم يسنده عن عمر عن عبد الرحمن غير حجاج ، ورواه ابن عيينة وابن جريج عن عمرو عن بجالة عن عبد الرحمن في قصة لعمر .

١٠- **أخبرنا** أبو نصر عبد الحكيم بن المظفر الفحفحي الأديب بالكرخ ، ثنا غانم بن محمد بن عبد الله بأصبهان، ثنا المفضل بن الحسين بن هارون[3] ، ثنا أحمد بن محمد بن بكر أنشدنا الرياشي لبعض الشعراء :

ما من روى أدبًا فلم يعمل به ... فكيف عن وقع الهوى بأديب

حتى يكون بما تعلم عاملاً ... من صالح فيكون غير معيب

لقلما ولقلما تحدث إصابة ... صائب أعماله أعمال غير مصيب

[آخر المجلس][4] .

■ ■ ■

(١) في «ع»: « ثنا ».

(٢) أخرجه الدارمي في سننه (٢/ ١٦٢) كتاب السير - باب في أخذ الجزية من المجوس ، من طريق ابن عيينة، عن عمرو ، عن بجالة به . دون ذكر القصة.

(٣) كتب على هامش «الأصل» : لعله سقط من بين المفضل وأحمد رجل .

(٤) ليست في « ع » ، وكتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت العاشر من رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

• رواية عائشة الصديقة[١]
عن الصديق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

١١- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة سبع وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد [بن أحمد بن] إبراهيم بن سختويه المعدل بتستر[٢] ، ثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمرو الجعفي أبو عبد الله ، ثنا جابر ، عن عامر ، عن مسروق عن عائشة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»**[٣] .

قال أبو نعيم : غريب من حديث أبي بكر رضي الله عنه ، تفرد به الجعفي عن جابر ، وهو جابر بن يزيد الجعفي .

١٢- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، نا الحارث بن [أبي] أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر[٤] وهو ابن شمر ، ثنا جابر ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال أبو بكر -رضي الله عنهما- : **لقد رأيتني أتبع رسول الله ﷺ وما خلق الله تعالى ذبابًا [يمر] على أنفي إلا ظننت أنه عذاب من الله -عز وجل- حتى أخبرني رسول الله ﷺ الخبر»** .

وهذا أيضًا غريب في مسند الصديق لا أعلم أني كتبته إلا من هذا الوجه ، ولم يورده أبو إسحاق(٣/آ) بن حمزة في مسند الشعبي ، وهذا أعلى من الحديث الأول .

---

(١) هي : أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر التيمية ، تكنى بأم عبد الله بابن أختها عبد الله بن الزبير ، تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بمكة ، ومناقبها عديدة، روت عن النبي ﷺ في كتب الحديث كلها . ماتت سنة ست وخمسين . لها ترجمة في : الإصابة (٣٤٨/٤) ، وشذرات الذهب (٦١/١) ، والنجوم الزاهرة (١/ ١٥٠).

(٢) في «ع» : « بتسقى » وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد (١٠١/٤) ، والدارمي (٢٣٠) ، والبخاري (٢٧/١) ، (١٠٣/٤) ، (١٢٥/٩) ، ومسلم (٩٥/٣) ، من طريق معاوية بن أبي سفيان . ومن طريق عبد الله بن عباس أخرجه أحمد (٣٠٦/١) ، والدارمي (٢٣١ ,٢٧٠٩) ، والترمذي (٢٦٤٥) .

(٤) في «ع»: « عمرو » .

• رواية الصديق عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

١٣ - **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد ابن يحيى عن خالد بن حيـان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن موسى أبو[١] يعقوب المصري ثنا عبيـد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصـور ، عن مجاهد ، عن خالد بن سـعيد ، عن غالب بن أبجر ، عن أبـي بكر الصديق ، عن عائشة رضي الله عنهـما عن رسول الله ﷺ قال: « **في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام**»[٢] .

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي بكر عن عـائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبيد الله بن موسى. كذا ذكره الطبراني وفيه أوهام في مواضع أربعة :

منها : إدخال مـجاهد في الإسناد وليس بمحفوظ فـيه . **ومنها** : أنه قال: خـالد بن سعيد وإنما هو ابن سعد . **ومنها** : قوله عن أبي بكر الصديق وإنمـا هو أبو بكر عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . **والرابع** : إدخال غالب بن أبجر في الإسناد ، وإنما هو غالب مذكور في الحديث وليس في الإسناد .

رواه محمد بن يزيد أخو كرخويه والحسن بن علي بن عفان وأحمد بن حازم بن أبي غرزة وغيـر واحد عن عبيد الله على الصـحة والصواب ؛ أخرجه أبو عبـد الله البخاري ، وأبو عبد الـله ابن ماجه القزويني عـن أبي بكر بن أبي شـيبة عن عبـد الله بن موسى عن إسرائيل .

١٤ - **أخبرنا** به عاليًا صـحيحًا أبو القـاسم غانم بن أبي نصر المبـرحي سنة سبع وأبو علي الحداد سنة أربـع وسنة ست، أنا أبو نعيم، وأنا غانم أيضًا، أنـا أبو عبد الله الجـمال إجازة قالا: ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود الرازي، ثنا عبيد الله بن موسى، ذكر إن شاء الله عن إسرائيل، عن منصـور، عن خالد بن سعد قال: خرجنا ومـعنا غالب بن أبجر فمـرض في الطريق، فقـدمنا المدينة وهو مريض، فـعاده ابن أبي عـتيق أبو بكر فـقال لنا: عليكم بهذه الحُبَيبَة[٣] السوداء فـخذوا منها سـبعًا أو خمـسًا واسحقـوها واقطروها في أنفه

---

(١) كذا في «الأصل» ، وفي «ع» : «ابن » .

(٢) أخرجه الطبرانيّ في الأوسط (١/٧٨ ح١٠٥) ، وهو في صحيح البخاريّ من طريق ابن أبي عتيق عن عائشة ، وله قصة (٧/ ١٦٠ - فتح).

(٣) في «ع» : « الحبة » مكبرة ، والذي في صحيح البخاري بالتصغير كما سبق في تخريجه .

بقطرات من زيت في هذا الجانب وهذا الجانب فإن عائشة -رضي الله عنها- حدثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن هذه الحبة شفاء من كل داء إلا أن يكون السام**»[١].

وخالد بن سعد رجل من أهل الكوفة من موالي ابن مسعود الأنصاري، وقد روي من وجه آخر ضعيف فذكر فيه أيضًا أبو بكر الصديق ولا يصح.

وهكذا أورده الدارقطني وأبو بكر الخطيب في ترجمة أبي بكر الصديق عن عائشة -رضي الله عنهما-، ثم ذكر أن الصديق فيه غير محفوظ. وقد روي عن الصديق عن عائشة -رضي الله عنهما- حديث آخر اختلف في إسناده أيضًا.

● رواية ابن عمر[٢] عن ابن عباس[٣] رضي الله عنهم عن النبي ﷺ ●

١٥- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد ابن القاسم بن مساور، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مبارك بن فضالة، ثنا عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: لما طعن أبو لؤلؤة عمر -رضي الله عنه- طعنه طعنتين، فظن عمر أن له ذنبًا إلى الناس لا يعلمه، فدعا ابن عباس- رضي الله عنهما - وكان يحبه ويدنيه ويسمع منه فذكر حديثًا طويلاً فقال ابن عباس -يعني لعمر-: «**وإن قلت ذاك فجزاك**[٤] **الله خيراً، أليس قد دعا رسول الله ﷺ أن يعز الله -عز وجل- بك الدين والمسلمين إذ يخافون بمكة، فلما أسلمت كان إسلامك عزاً، وظهر بك الإسلام ورسول الله ﷺ (٣/ب) وأصحابه وهاجرت إلى المدينة فكانت هجرتك فتحًا...**»[٥] وذكر الحديث.

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق.

(٢) هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أسلم قديمًا بمكة مع إسلام أبيه، وهاجر وهو ابن عشر، وقد شهد الخندق وما بعدها، ووصفه النبي ﷺ بالصلاح. مات سنة (٧٣هـ). له ترجمة في: أسد الغابة (٣/ ٣٤٠)، والإصابة (١/ ٣٣٨)، والنجوم الزاهرة (١/ ١٩٢).

(٣) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ وحبر الأمة، وترجمان القرآن، وسمي البحر لسعة علمه. مات بالطائف سنة سبعين، له ترجمة في: الإصابة (١/ ٣٢٢)، وأسد الغابة(٣/ ٢٩٠)، والنجوم الزاهرة (١/ ١٨٢).

(٤) في «ع»: «فزادك».

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٥٢) رقم (٥٨٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا مبارك ابن فضالة. وأورده الهيثمي في المجمع (٩/ ٧٧) رقم (١٤٤٦٣) قال: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

قال الطبراني : لم يروه عن عبيـد الله إلا مبارك ، وعنى الطبراني بذلك إدخال ابن عبـاس في الحديث ، ورواه غيـره عن عبـيد الله ، فجـعله من مسند ابن عـمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أعني الدعـاء لعمر[1] رضي الله عنه وهو عـال من حديث مـبارك بن فضالة ، وعداده في التابعين .

● رواية ابن عباس عن ابن عمر ر ضي الله عنهم عن النبي ﷺ ●

١٦- أخبرنا إسمـاعيل بن الفـضل السراج، أنا أبو طاهـر بن عبد الرحـيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي ، نا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا خالد بن يزيد القرني[2] (ح) قال الدارقطني : وثنا أبو القاسم إبراهيم ابن أحمد بن أبي حصين القاضي بالكوفة ، حـدثني جدي أبو حصين محمد بن الحسن بن حبيب الوادعـي واللفظ له ، ثنا أحمد بن يونس قالا : ثنا أبو شـهاب ، عن ابن أبي ليلى يعني مـحمد بن عـبد الرحـمن ، عن الحكم ، عن مقـسم ، عن ابن عبـاس -رضي الله عنهما- قال : كنت في جنازة ابنة عثمان ومعها ابن عمر رضي الله [عنهم] فسمع بكاءً فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إن الميت ليعذب ببكاء الحي**»[3] .

قال ابن عبـاس: فأفظعني ذلك ، فدخلت على عـائشة -رضي الله عنها- فأخـبرتها بذلك فقالـت : لقد سمع وما حفظ ، إنمـا قال رسول الله ﷺ : «**إنَّ الكافر ليزدادُ عذابًا ببكاء أهله[عليه]**»[4] .

قال الدارقطني : تفرد به ابن أبي ليلى عن الحكم والله تعالى أعلم .

وقد روي هـذا عن ابن عمـر [عن عمـر] وعن عائشـة عن أبي بكر رضي الله عنهم جميعًا عن النبي ﷺ . ورواه مجاهد ومقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وإسكاف ، وقرن -بسكون الراء- قريتان قريبتان من بغداد .

---

(١) روى الدعاء لعـمر الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٨٢) بـرقم (١٨٨١) وقال : تفرد به القـاسم . وقال الهيـثمي في المجـمع (٩/ ٥٦) برقم (١٤٤٠٦) : رواه الطبـراني في الأوسط ، وفيـه : القـاسم بن عثـمـان البصـري وهو ضعيف.

(٢) في «ع»: « العربيّ » .

(٣) أورده الهيثـمي في مجمع الزوائد عن أبي هريرة (٣/ ١٠٥) رقم (٤٠٣٩) وقال : رواه أبو يـعلى، وفيه من لم أجد من ذكره .

(٤) أخرجه النسائي في سننه (٤/ ١٨) .

● رواية عائشة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ●

١٧- **أخبرنا** إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر[أنا] الدارقطني ، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا علي بن داود ، ثنا سعيد بن عفير[1] ، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن ابن عباس -رضي الله عنهم- : أن رسول الله ﷺ نسي صلاتي الظهر والعصر يوم الأحزاب فذكرهما بعد المغرب فقال النبي ﷺ: «**شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار وأنسيت الصلاة ، أدخل الله بيوتهم ناراً ، فصلاها بعد المغرب حين**[2] **ذكرها**»[3] .

[رُوي ذلك عن عروة عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ] .

● رواية ابن عباس عن عائشة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ ●

ذكرناها في ترجمة ابن عباس عن ابن عمر .

١٨- **أخبرنا** أبو سعد[4] محمد بن علي الكاتب وغيره قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، أنشدنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري ، أنشدنا عبد الله بن المعتز :

ما عابني إلا الحسود[5] وتلك من خير المعايب

والخير والحساد مقرونا ن إن ذهبوا فذاهب

وإذا ملكت المجد لم تملك مذمات الأقارب

وإذا فقدت الحاسديـ ـن فقدت في الدنيا الأطايب

[آخر المجلس][6] .

■ ■ ■

(١) كذا في الأصل ، وفي «ع» : «عفبة» .

(٢) في «ع»: « حتى » .

(٣) أورده الهيثمي في المجمع (٢/٧٦) برقم (١٨١١) عن ابن عباس مرفوعًا ، وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف، ورواه الطبراني في الأوسط (٢/١٢) رقم (١١٤٠) عن زر بن حبيش عن حذيفة مرفوعًا .

(٤) في «ع» : «سعيد» .

(٥) في «ع» : «ما عاش إلا والحسود» والمثبت أحسن .

(٦) ساقط من « ع » ، وكتب بهامش الأصل سماع هذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السابع عشر من رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:

● رواية جابر بن عبد الله[1]

عن أبي سعيد الخدري[2] رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ●

١٩- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ، ثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، ثنا عفان ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنهما-: «**أن رسول الله ﷺ صلى على حصير**»[3] (٤/ أ) . قيل للأعمش : أكان يسجد عليه ؟ قال : فمه .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه من حديث الأعمش ، وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع وهو من الشيوخ الذين لم يخرج البخاري عنهم .

● رواية أبي سعيد عن جابر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ●

٢٠- أخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن علي بن عمر ، ثنا أبو بكر الآدمي أحمد بن محمد بن إسماعيل الشيخ الصالح ، ثنا الحسن بن سعيد البستنبان ، ثنا داود بن المجبر ، ثنا عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهم- قال: قال رسول الله ﷺ : «**الغيبة أشد من الزنا**» . قال : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : «**إن الزاني يتوب إلى الله- عز وجل- ويستغفره فيغفر له ، والغيبة لا تغفر حتى يكون صاحبها الذي يغفرها**»[4] .

هذا حديث غريب لا أعرفه هكذا إلا من هذا الوجه ، ورواه أبو رجاء عبد الله بن واقد الهروي عن عباد فقال عن جابر وأبي سعيد -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ .

---

(١) هو : جابر بن عبد الله بن حرام بن سعد الأنصاري الخزرجي السلمي ، غزا مع النبي ﷺ ، ولم يشهد بدراً، ولا أحدًا ، وكان هو وأبوه وخاله من أصحاب العقبة . مات سنة (٧٣ هـ) . له ترجمة في : أسد الغابة (١/ ٣٠٧)، والإصابة (١/ ٢١٤) ، والنجوم الزاهرة(١/ ١٩٨) .

(٢) هو : سعد بن مالك بن سنان الخزرجي كان من مشهوري الصحابة وفضلائهم المكثرين في الرواية، وكان معدودًا في أهل الصفة ، مؤثرًا للفقراء، محالفًا للصبر . مات سنة (٧٤هـ) . له ترجمة في : أسد الغابة (٦/ ١٤٢) ، وتاريخ بغداد (١/ ١٨٠) ، والنجوم الزاهرة (١/ ١٩٢).

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١٠، ٥٢، ٥٩)، ومسلم (٢/ ٦٢، ١٢٨)، وابن ماجه (١٠٢٩) ، والترمذيّ (٣٣٢) ، وابن خزيمة (١٠٠٤) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٤٣٠)رقم (٦٥٩٠) وقال : لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عباد بن كثير، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو رجاء الخراساني . وهو في مجمع البحرين (٨/ ١٩٩) برقم (٤٩٥٩) وفي مجمع الزوائد (٨/ ١٧٣) برقم (١٣١٢٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك .

• رواية أنس[(١)] عن جابر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٢١- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله [بن] جعفر ، أنا إسماعيل بن عبد الله ، (ح) قال أبو نعيم : وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، قالا : ثنا محمد بن كثير ، (ح) قال أبو نعيم :وثنا القاضي أبو أحمد محمد[(٢)] بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان ، عن أنس ، عن جابر -رضي الله عنهما- أن أصحاب النبي ﷺ شكوا إليه العطش فدعا بعس ودعا بماء فصبه فيه فوضع رسول الله ﷺ يده في العس فقال: «استقوا» فرأيت الماء ينبع عيونًا من بين أصابع رسول الله ﷺ حتى استقى الناس[(٣)] .

رواه سيار بن حاتم عن جعفر مثله .

• رواية جابر عن أنس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ •

٢٢- أخبرنا إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر الكاتب ، أنا الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ومحمد بن محمد بن مالك الإسكافي قالا[(٤)]: ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، حدثني ابن عفير ، حدثني ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أنس بن مالك -رضي الله عنهما- أنه سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر وقد خلت ثنتان وعشرون ليلة فقال رسول الله ﷺ : **«التمسوها في السبع الأواخر التي يبقين من الشهر»**[(٥)] .

وقال ابن مخلد : في هذه السبع الأواخر . قال الدارقطني : تفرد به ابن لهيعة عن أبي الزبير بهذا الإسناد .

---

(١) هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ، أبو حمزة ، خادم رسول الله ﷺ حضرًا وسفرًا منذ قدم المدينة إلى أن توفي رسول الله ﷺ وغزا معه ثماني غزوات مات سنة (٩٣هـ) . له ترجمة في : الإصابة (١/ ٨٤)، وشذرات الذهب (١/ ١٠٠) ، والعبر (١/ ١٠٧) .

(٢) في «ع» : « أبو أحمد بن محمد » .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٩٥) برقم (٦٨٤٨) ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به جعفر بن سليمان . اهـ. وهو حسن الحديث لا بأس به ، كما قال ابن عدي .

(٤) في «ع»: « قال » .

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٤٢٣) برقم (٤٠٩٥) عن محارب بن دثار قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر » . وقال : لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن مسروق إلا إسرائيل ، تفرد به مصعب بن المقدام ، وفي مجمع الزوائد (٣/ ٤٠٧) (٥٠٣٩) : وعن جابر : أن أمير =

• رواية ابن عباس عن جابر رضي الله عنهم عن النبي ﷺ •

٢٣- **أخبرنا** السيد[١] أبو القاسم عباد بن محمد بن المحسن الجعفري -رحمه الله- إذنًا ، أنا أبو أحمد محمد بن علي المعلم ، ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر[بن] عبد الرحيم، أنا علي بن عمر، ثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الحناط[٢] قالا: ثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهم: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿**وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان**﴾ الآية [البقرة: ١٨٦] ، فقال : «**اللهم أمرت بالدعاء وتكلفت بالإجابة لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك(٤/ ب) لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، أشهد أنك ربي واحد صمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاءك حق، والجنة حق ، والنار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور**» .

قال الدارقطني : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولم يروه إلا الكلبي وهو محمد بن السائب أبو النضر .

• رواية جابر عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي ﷺ •

٢٤- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر [بن] عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا أبو علي إسماعيل بن العباس بن محمد [الوراق] ، ثنا أبو عبد الرحمن يحيى بن محمد[٣] بن أعين المروزي ، ثنا أزهر بن سعيد السمان ، عن سليمان التيمي ، عن خداش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن ابن عباس -رضي الله عنهم-: أن النبي ﷺ قال : «**إذا استلقى أحدكم فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى**»[٤] .

=البعث كان غالبًا الليثي ، وقطبة بن عامر : الذي دخل على رسول الله ﷺ النخل وهو محرم ، وخرج من الباب وقد تسور من قبل الجدار ، وعبد الله بن أنيس الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ، وقد خلت ثنتان وعشرون ليلة فقال رسول الله ﷺ : « التمسوها في هذه السبع الأواخر التي بقيت من الشهر » ، وقال : رواه أحمد (٣/ ٣٣٦) وهو في الأصل كما ترى ، وإسناده حسن . انتهى . ولكن فيه ابن لهيعة .

(١) في «ع»: « أسيد » . (٢) في «ع»: « الحافظ » . (٣) في «ع»: « أحمد » .

(٤) أخرجه البزار (٧٢٠٢)، وقال : قد رواه غير واحد عن جابر عن النبي ﷺ ولم يقل أحد عن جابر عن ابن عباس إلا أزهر عن التيمي عن خداش ، وخداش لا نعلم روى عنه إلا التيمي ، ومحمد بن ثابت العصري ، وخداش بصري ،وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٨٨) رقم (١٣١٨٥): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير خداش العبدي ، وهو ثقة .

٢٥-(ح) وبهذا الإسناد عن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهم أن النبي ﷺ قال: «**ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر**».

كذا رواهما هذا الشيخ عن أزهر، أسندهما عن ابن عباس، ويتابعه غيره عن أزهر، وعن سليمان أيضًا، ومنهم من يجعله من مسند جابر، وخداش هو ابن عياش[1] العبدي، بصري لا أعرفه إلا برواية سليمان عنه. وحديث الاستلقاء ذكر الحافظ أبو عبد الله بن منده أنه منسوخ بفعل رسول الله ﷺ ذلك.

● رواية ابن عباس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي ﷺ ●

٢٦- أخبرنا إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر الكاتب، أنا الدارقطني، ثنا إسماعيل ابن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، أنا سليمان بن علي الربعي، حدثني أبو الجوزاء غير مرة، قال: سألت ابن عباس عن الصرف؟ [فقال:] يدًا بيد لا بأس به، ثم حججت مرة أخرى، والشيخ حي، فأتيته، فسألته عن الصرف؟ فقال: وزنًا بوزن، قلت: إنك كنت أفتيتني اثنين بواحد، فلم أزل أفتي به [منذ] أفتيتني، قال ذاك كان عن رأي، وهذا أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- يحدث عن النبي ﷺ فتركت رأيي لحديث رسول الله ﷺ.

قال الدارقطني: هذا حديث صحيح[2].

● رواية أبي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي ﷺ ●

وهاتان الترجمتان لهما نظائر في الصحابة وغيرهم.

٢٧- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني، ثنا موسى ابن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سعيد قال: لقيت ابن عباس رضي الله عنهم، فقلت: ما الذي بلغني عنك أدركت ما لم ندرك ؟! أو سمعت ما لم نسمع ؟ قال: لا، قلت: فما تقول في الدراهم بالدراهم، فقال: ثنا أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا ربًا في يد بيد إنما الربا في الدين**»[3].

هذا حديث صحيح، إلا [أنه] منسوخ بالحديث الذي قبله، أخرجه البخاري ومسلم

---

(١) في «ع»: «عباس».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢/ ٧٥٩ ح٢٢٥٨).

(٣) أخرجه الحميديّ (٧٤٤)، والبخاريّ (٣/ ٩٧)، ومسلم (٥/ ٤٩)، وابن ماجه (٢٢٥٧)، والنسائيّ (٧/ ٢٨١).

من حديث عمرو بن دينار عن أبي صالح ، ورواه عن أبي صالح سوى هذين الأعمش وعبد الملك بن ميسرة وحبيب بن أبي ثابت[1] (٥/أ).

٢٨-أخبرنا صاعد بن سيار الهروي الحافظ، قدم علينا بقراءة والدي عليه -رحمهما الله- سنة تسع، قال: أنشدني أبو نصر أحمد بن عبد الله المقري، أنشدني أبو سيار أحمد ابن محمد الكرميني -بفتح الكاف والراء- لنفسه :

أذلَّ النفسَ تكتسب السعاده وعودها التقى فالخير عاده
أجابَ أخو الهوى دعةً دعتهُ فباعَ بخفضِ عيشَتِهِ معاده

[آخر المجلس].

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع والعشرين من رجب سنة [سبع و] أربعين وخمسمائة قال :

■ ومن التابعين ومن بعدهم من هذا النوع ■

● رواية عطاء الخراساني[2] عن الزهري[3] عن سعيد بن المسيب[4] ●

٢٩- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي رحمه الله في محرم سنة خمس وخمسمائة ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن

(١) وقع هنا خطأ في ترتيب الصفحات في المخطوطة الأصل التي اعتمدنا عليها حيث إن هذا الحديث هو بداية (٢١/ب) في المخطوطة الأصل ، وقد استمر الخلل من (٢١/ب) إلى (٢٥/أ) ، وهذا خلل واضح . وقد جاء ترتيب الصفحات في المخطوطة الثانية (ع) على الصواب ، فليعلم ذلك .

(٢) هو : عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو أيوب ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، كان يحيي الليل . وقال: أوثق أعمالي في نفسي نشر العلم، مات سنة (١٣٥هـ) . له ترجمة في تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٤) رقم (٤٧٦٣)، التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٢٧) ، الميزان (٥/ ٥٦٤٨).

(٣) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله القرشي الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ المدني . أحد الأئمة الأعلام ، وعالم الحجاز والشام ، له نحو ألفي حديث ، وكان يقول : ما استودعت قلبي شيئًا قط فنسيته . توفي سنة (١٢٣هـ) . له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٩/ ٦٥٨٥) التاريخ الكبير (١/ ٦٩٣) ، الجرح والتعديل (٨/ ٣١٨) .

(٤) هو : سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل . قال قتادة : ما رأيت أحدًا قط أعلم بالحلال والحرام منه . وقال محمد بن إسحاق عن مكحول : طفت الأرض كلها في طلب العلم فما لقيت أعلم منه . مات سنة (٩٤هـ) . له ترجمة في تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٨٩) ، طبقات ابن سعد (٢/ ٣٧٩) ، (٥/ ١١٩) ، التاريخ الكبير (٣/ ١٦٩٨) .

أيوب الطبراني الحافظ ، ثنا عبد الله بن سليمان الحرملي الأنطاكي ، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي[(١)] ، ثنا كلثوم بن محمد بن أبي منده، عن عطاء الخراساني، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عروة بن الزبير، وعبيد[(٢)] الله ، وسعيد بن المسيب ، وعلقمة بن وقاص ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر أقرع بين نسائه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه، قالت: فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي ، فخرجت مع رسول الله ﷺ وذلك بعد ما أنزل الحجاب ، فأنا أُحْمَلُ في هودج وأنزل فيه، حتى إذا قفل رسول الله ﷺ ودنا من المدينة آذن بالرحيل ، فقمت حين آذن بالرحيل فمشيت حتى إذا جاوزت الجيش لقضاء حاجتي فلمست صدري فإذا عقد لي من أظفار[(٣)] قد انقطع ، فرجعت ألتمسه (٢١/ب) ، وحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يحملون هودجي فرحلوه على بعيري وهم يحسبون أني فيه . وكن النساء إذ ذاك خفافًا لم يهبلن ، وإنما كنا نأكل العلقة من الطعام ، وكنت جارية حديثة السن فلم يستنكر[(٤)] القوم ثقل[(٥)] الهودج حين رحلوه على بعيري ، فساروا فجئت المنزل وليس به منهم داع ولا مجيب ، فيممت منزلي الذي كنت فيه، وظننت أنهم سيرجعون في طلبي ، قالت : فبينما أنا قاعدة إذ غلبتني عيني فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني رضي الله عنه من وراء الجيش ، فأدلج فأصبح في المنزل فرأى سواد إنسان نائم ، فعرفني ؛ وقد كان رآني[(٦)] قبل أن ينزل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه فخمرت بجلبابي[(٧)] وجهي ، والله ما كلمته، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، حتى أناخ بعيره فركبته، فأتينا الناس في بحر الظهيرة، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي [بن] سلول ، قالت : فسرنا حتى قدمنا المدينة ، فاشتكيت شهرًا لا أشعر بما قالوا ، وهو يريبني من رسول الله ﷺ أني لا أعرف منه اللطف الذي كنت أرى منه إنما يدخل عليّ يقول : «**كيف تيكم؟**» ، ولا يزيد على ذلك حتى خرجت قبل المناصع وخرجت معي أم مسطح ، وكنا لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل ، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها قريبًا من بيوتنا ، فأمرنا أمر العرب الأول، فلما انصرفنا عثرت أم مسطح في مرطها أو بمرطها فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها :

---

(١) في «ع»: «الحسين» .
(٢) في «ع»: «عبد الله» .
(٣) كتب بهامش الأصل : من جزع أظفار اعرف .
(٤) في «ع» : «يشتك» .
(٥) كتب على هامش الأصل : «المحفوظ خفة» ، وهو خطأ مخالف لما صح من الحديث .
(٦) كتب بهامش الأصل : وفي رواية يراني .
(٧) في «ع» : «بثيابي» .

بئس ما قلت ؛ أتسبين رجلاً شهد بدراً ؟ قالت: وما علمت ما قال ؟ (قلت : وما قال؟) فأخبرتني بقول أهل الإفك فزادني مرضًا على ما كان، قالت : وكانت أم مسطح بنت صخر ابن عامر خالة(٢٢/أ) أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، وكان ابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، قالت عائشة رضي الله عنها : فبكيت ليلتين ويومًا حتى ظننت أن البكاء فالق كبدي ، قال : فلما استلبث رسول الله ﷺ الوحي دعا أسامة بن زيد وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، يستشيرهما في فراق أهله، فقال أسامة بن زيد: يا رسول الله أهلك وما علمنا إلا خيراً ، وقال علي : لم يضيق الله عليك والنساء كثير [سواها] فإن تسل الجارية تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال: **«يا بريرة هل رأيت من عائشة شيئًا تكرهينه؟»** قالت : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرًا أغمضه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتدخل الداجن فتأكله ، قالت : وقد كانت امرأة أبي أيوب قالت لأبي أيوب رضي الله عنهما : أما سمعت ما تحدث الناس، فحدثته بقول أهل الإفك ، فقال : سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ، فقام رسول الله ﷺ فقال: **«يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ أذاه في أهلي ، والله ما علمت على أهلي إلا خيراً ، ولقد ذكروا رجلاً صالحًا ما كان يدخل على أهلي إلا معي»** ، فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال : أنا أعذرك منه يا رسول الله ، إن كان من الأوس ضربنا عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فيه، فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه ، وكان قبل ذلك رجلاً صالحًا ولكن احتملته الحمية ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله لا تقدر على قتله ، فقدم أسيد بن حضير رضي الله عنه - وهو ابن عم سعد بن معاذ - فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فتناور الحيان حتى هموا أن يقتتلوا، فلم يزل رسول الله ﷺ (٢٢/ب) حتى حجز بينهم ، قالت : فدخل رسول الله ﷺ عليَّ وعندي أبواي وقد كانت امرأة من الأنصار دخلت عليَّ فهي تساعدني، قالت: فجلس ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل ، فقال : **«أما بعد يا عائشة ، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله عز وجل ببراءتك ، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله عز وجل وتوبي إليه»** قالت : فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته فاض دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي: أجب رسول الله ﷺ فيما قال . فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ . فقلت لأمي: أجيبي رسول الله ﷺ فيما قال ، فقالت أمي : وما أدري ما أقول لرسول

الله ﷺ ، قالت : وكنت جارية حديثة السن [لم] أقرأ كبيراً[1] من القرآن ، فقلت: والله لئن اعترفت لكم بأمر، والله عز وجل يعلم أني بريئة منه لتصدقنني، ولئن قلت: إني بريئة لا تصدقوني ، والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا ما قال أبو يوسف: **﴿فصبرٌ جميل والله المستعان على ما تصفون﴾** [يوسف: ١٨] ، قالت : ثم تحولت والله - يعني- يعلم أني بريئة ، ولشأني كان أصغر في نفسي من أن «ينزل فيَّ قرآنا»[2] ، قالت : ولكني كنت أرجو أن يري الله رسوله ﷺ في منامه رؤيا يبرئني فيها ، قالت: فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه ، ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذته البرحاء قالت : وكان إذا أوحي [إليه] أخذته البرحاء حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي ، قالت: فسري عن رسول الله ﷺ حين سري عنه ، فكان أول كلمة تكلم بها قال: «**أما الله عز وجل فقد برأك [يا] عائشة**» فقالت لي أمي : قومي إلى رسول الله ﷺ. فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد على ذلك إلا الله ، فأنزل الله جل ذكره: **﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم﴾** إلى قوله: **﴿سميع عليم﴾** [النور: ١١-٢١]، وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه(٢٣/أ) ينفق على مسطح لفاقته وقرابته ، فلما تكلم بما تكلم به قال : والله لا أنفق عليه شيئًا أبدًا . فأنزل الله عز وجل: **﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة﴾** إلى قوله تعالى: **﴿ [ألا تحبون] أن يغفر الله لكم﴾** [النور: ٢٢] ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : بلى أنا أحب أن يغفر الله تعالى لي ، فرجع إلى مسطح رضي الله عنه مثل ما كان ينفق عليه ، وسأل رسول الله ﷺ زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت : وكانت هي التي تساميني من أزواج النبي ﷺ ، فسألها رسول الله ﷺ عني ، فعصمها الله تعالى بالورع ، فقالت : أحمي سمعي وبصري، ما رأيت عليها شيئًا يريبني، وكانت أخت زينب حمنة[3] تحاربني فهلكت فيمن هلك[4] .

هذا حديث صحيح من حديث الزهري مشهور من حديث عطاء الخراساني عنه، رواه عنه غير واحد، غير أن بعضهم أسنده إلى الزهري عن عروة وحده ، وبعضهم قال عن عروة وعلقمة ، ورواه شعيب بن رزيق أبو شيبة ، عن عطاء ، فجمع إليهما سعيد بن المسيب في إسناده أيضًا .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[5] .

---

(١) في «ع»: « كثيراً » ، وكتب على حاشية الأصل : « وروي كثيراً » موافقًا لما في المخطوطة « ع ».

(٢) في «ع» : «أن ينزل الله في قرآنا» .

(٣) في « ع » : « حمية » .

(٤) أخرجه البخاري (٦/ ١٢٧ - فتح) . ومسلم (٢/ ٥٠٥) ، وأبو داود مختصراً (٤/ ٣٥٧ ح٥٢١٩) ، والترمذي (٥/ ٣٣٢ ح٣١٨٠) .

(٥) أعقبه بذكر سماعاته لهذا المجلس بهامش الأصل .

مجلس آخر أملي يوم السبت غرة شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:

● رواية الزهري عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب ●

٣٠- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج ، أنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي بمكة في المسجد الحرام ، ثنا موسى بن هارون، (ح) قال أبو الحسن: وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا طلحة بن يحيى - يعني- الأنصاري من ولد النعمان بن أبي عياش الزرقي ، عن يونس[1] بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال : قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس فنهاهم عن أن يتمتعوا بالعمرة إلى الحج، وقال : «**إن تفردوها حتى تجعلوها (٢٣/ب) في غير أشهر الحج، ثم لحجكم وعمرتكم**» ، ثم قال : «**وإني لأنهاكم عنها ، ولقد فعلها رسول الله ﷺ وفعلتها معه**»[2] .

قال أبو الحسن : تفرد به طلحة عن يونس عن الزهري ، وقيل: إن يونس سمعه من عطاء، والله عز وجل أعلم .

● رواية عبد الله بن أبي مليكة[3]

عن عبيد الله بن أبي يزيد[4] عن ابن عباس رضي الله عنه ●

٣١- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، ثنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر القاساني ، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا عبد الجبار بن الورد ، قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت عبيد الله بن أبي يزيد يقول : قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ : «**ليس ليوم فضل على يوم إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء**»[5] .

هذا حديث غريب من حديث ابن أبي مليكة واسمه عبد الله بن عبيد الله بن [عبد

---

(١) في «ع»: « يوسف » .

(٢) أخرجه النسائي مختصراً (٥/ ١٥٣) كتاب الحج - باب التمتع .

(٣) هو : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان أبو بكر ، ويقال: أبو محمد التيمي المكي ، كان قاضياً لابن الزبير ومؤذناً له. مات سنة (١١٧هـ) . له ترجمة في تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٦٧) ، التاريخ الكبير(٥/ ٤١٢) ، الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٨، ٤٦١) .

(٤) هو : عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة ، كان ثقة كثير الحديث . مات سنة (١٢٦هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٧/ ٤٥١٥) ، التاريخ الكبير (٥/ ١٣٠٢) .

(٥) أورده ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٢٥) في ترجمة عبد الجبار بن الورد، من طريق إبراهيم بن أسباط ومحمد بن=

الله بن][1] أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي- كان قاضيًا لابن الزبير على الطائف رُوي أنه قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ - عن عبيد الله بن أبي يزيد وهو طائفي، وكانت وفاة ابن أبي مليكة قبل وفاة ابن أبي يزيد بقليل لا أعلم حدث به عنه غير عبد الجبار بن الورد، واختلف عنه فرواه عون بن سلام عن عبد الجبار عن عمرو بن دينار بدل ابن أبي مليكة عن عبيد الله.

• رواية عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس •

٣٢- أخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل المقرئ الباطرقاني ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن أبي مليكة قال : دخلنا[2] على ابن عباس رضي الله عنهما، [فقال: لم أنم الليلة]، فقلنا له : يا أبا عباس[3] لم قال: طلع الكوكب ذو الذنب ، فخشيت أن يطرق الدخان (٢٤/أ) ثم قال :سلوني عن سورة البقرة ، وسلوني عن سورة يوسف ؛ لأني قرأت القرآن وأنا صغير .

رواه يحيى بن آدم وعلي بن حرب عن سفيان بن عيينة نحوه .

• رواية الأعمش[4] عن سهيل بن أبي صالح[5] عن أبي صالح[6] •

٣٣- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن، وجعفر بن عبد الواحد الكاتب

= جعفر عن عبد الأعلى بن حماد به .

(١) في الأصل : عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ولعله سهو من الناسخ ، والمثبت من «ع» .

(٢) في «ع» : « دخلت ».

(٣) في «ع»: « عبد الله » وهو خطأ .

(٤) هو : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، قال ابن عيينة : سبق الأعمش أصحابه بأربع : كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وذكر خصلة أخرى، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش . مات سنة (١٤٧هـ) له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٠٩) ، التاريخ الكبير (٤/ ١٨٨٦) ، الجرح والتعديل (٤/ ٦٣٠) .

(٥) هو : سهيل بن أبي صالح ، اسمه : ذكوان السمان أبو يزيد المدني . قال ابن عيينة : كنا نعد سهيلاً ثبتًا في الحديث . مات سنة (١٣٨هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٦٩) ، التاريخ الكبير (٤/ ٢١٢٠) ، الجرح والتعديل (٤/ ١٠٦٣) .

(٦) هو : ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات المدني ، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني. عن الأعمش : " كان أبو صالح مؤذنًا فأبطأ الإمام ، فأمنا فكان لا يكاد يجيزها من الرقة والبكاء ، مات سنة (١٠١هـ) . له ترجمة في :تهذيب التهذيب (٣/ ١٩٢٠) ، طبقات ابن سعد (٦/ ٢٢٦) ، التاريخ الكبير (٣/ ٨٩٥) .

قالا: أنا محمد بن أحمد بن محمد الكاتب ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ابن أحمد ، ثنا أبو موسى الأنصاري ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرق ثوبه وجلده أحب إليّ من أن يجلس على قبر»**[(١)] .

٣٤- أخبرنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم قرأته عليه رحمه الله ، أنا أبو شكر غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق الرباطي ، ثنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن محمد المقيد بجرجرايا إملاءً من أصل كتابه ، ثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري المعروف بابن عجب سنة ست وتسعين ومائتين ببغداد بنهر مهدي ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا خلاد الجعفي، عن عبيد[(٢)] الله قائد الأعمش ، عن الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: **«الشهر تسع وعشرون»**[(٣)] .

كذا رواه أبو مسلم قائد الأعمش عنه ، ورواه محمد بن عمر بن الرومي كذلك ، عن أبي مسلم ، وخالف سفيان الثوري وغير واحد رووه عن الأعمش [عن أبي صالح لم يذكروا سهيلاً .

٣٥- أخبرنا به عاليًا أبو علي الحداد، وجعفر بن عبد الواحد قالا: أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا خلاد هو ابن يزيد الجعفي، عن أبي سلمة، اعن الأعمش] ، عن سهيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله ﷺ: **«كم مضى من الشهر؟ قلنا: اثنتان وعشرون وبقي ثمان ، قال : مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع ، الشهر تسع وعشرون»** (٢٤/ ب).

قوله ﷺ : **«الشهر تسع وعشرون»** أشار بحرفي التعريف إلى الشهر الذي هو فيه لا أن الشهور كلها تسع وعشرون، كأنه[(٤)] ﷺ أطلعه الله تبارك وتعالى على ذلك، وأعلمه فأخبر أصحابه بذلك .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٦٧)، وأبو داود (٣/ ٢١٤) برقم (٣٢٢٨) ، والنسائي (٤/ ٩٥)، وابن ماجة (١/ ٤٩٩) برقم (١٥٦٦).

(٢) في «ع» : «عبد» مكبراً .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١) ، وابن ماجه (١٦٥٦) ، وابن خزيمة (٢١٧٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح، فذكره .

(٤) في «ع»: « فإنه » .

٣٦- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، حدثني عمر بن الحسن بن علي بن مالك القراطيسي ، ثنا المنذر بن محمد ، ثنا إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني ، حدثني أبي، عن محمد بن [أبي] الحكم ، حدثني سليمان الأعمش، حدثني من سمع أبا صالح وأظن الأعمش قال مرة حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه -قال الأعمش : ولا أعلمني إلا وقد سمعت من أبي صالح- قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً يوم خيبر فرجع منهزمًا يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه ، ثم بعث آخر فرجع منهزمًا يجبن أصحابه، ويجبنه أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «**لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله تعالى على يديه**» فلما كان من الغد دفعها إلى علي - رضي الله عنه- فما شام آخرهم حتى فتح الله تعالى على أولهم[1] .

٣٧- **أخبرنا** إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، ثنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا محمد بن مقاتل المروزي ، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا الأعمش، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى بقوم فليصل بهم صلاة أضعفهم**»[2] (ح)، قال ابن مخلد: ثنا علي بن حرب، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله- عنه نحوه، لم يذكر سهيلاً.

٣٨- **أخبرنا** غانم بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم البرجي رحمه الله سنة سبع ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، ثنا أحمد بن يونس، قال : سمعت سفيان الثوري رحمه الله قال : جاء قوم إلى علي بن الحسين رحمهما الله ، فأثنوا عليه ، وقالوا له فقال : «**ما أكذبكم وأجرأكم على الله ؛ لسنا كما تقولون ولكنا من صالحي قومنا ويحسبنا[3] أن نكون من صالحي قومنا**»[4] **(٢٥/ أ) وبداية (٥/ ب).**

٣٩- **أخبرنا** غانم هذا سماعًا أو[5] إذنًا ، أنشدنا أبو نعيم الحافظ، أنشدنا محمد بن علي بن حبيش[6] الناقد ، أنشدنا علي بن محمد بن بشار :

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٤) ، والنسائيّ في الكبرى (٩/ ١٢٧٧٤ - تحفة) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، فذكره .
(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٢ ، ٥٢٥).
(٣) في «ع»: « ويحسبوننا » ، وهو تصحيف .
(٤) إلى هنا ينتهي الخلل في الأصل.
(٥) في «ع»: « و » .
(٦) في «ع»: « حسين » ، ولعله الصواب .

تنقضي الدنيـا وتفـنى … والفـتى فيهـا معنـى
ليـس في الدنيـا نعـيم … لا ولا عيـش يمنـى[1]
يـا غـنيًا بـالـدنـانيـ … ـر محب اللـه أغنـى

قال : وأنشدنا أيضًا:

إنما الدنيـا شتـات … فـتأهـب لشتـاتـك
واجعل الدنيـا كيـوم … صمتـه عن شهواتـك
وليكن فطرك عند اللـ … ـه من وقت وفاتـك

[آخر المجلس][2] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح ●

٤٠- **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد سنة ست وخمسمائة، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدان الأهوازي ، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو همام الدلال، ثنا سفيان، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ [قال] : **«من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه»**[3] .

كذا رواه محمد بن غالب عن أبي همام محمد بن نجيب وتابعه عليه غيره . ورواه غيرهما عن أبي همام ، فقال : عن إبراهيم بن طهمان بدل سفيان .

٤١- **أخبرنا** به والدي رحمه الله بقراءتي عليه في الجامع، أنا أحمد بن محمد [بن أحمد] الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العدل، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن يحيى، وعلي بن العباس قالا: ثنا أحمد بن محمد بن المعلى، ثنا محمد بن نجيب، عن إبراهيم بن طهمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ نحوه ، (ح) وتابعه يحيى بن معلى بن

(١) في «ع»: « مهنا » .
(٢) ليس في «ع» ، وأعقبه بهامش الأصل بذكر سماعاته لهذا المجلس .
(٣) أخرجه أحمد (٢/٢٦٣ ، ٥٣٧) ، والدارميّ (٢٠٦٩) ، والبخاريّ في الأدب المفرد (١٢٢٠) ، وأبو داود (٣٨٥٢) ، وابن ماجه (٣٢٩٧) ، والترمذيّ (١٨٦٠) .

منصور، عن أبي همام، ورواه زهير بن معاوية وغيره عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، ورواه جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- .

٤٢- أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، وجعفر بن أبي منصور الكاتب قالا : أنا محمد ابن أحمد الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني وليد بن بُنان[1] الواسطي، ثنا محمد بن زنبور، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ نزل في غزوة غزاها فأصاب أصحابه جوع وفنيت أزوادهم، فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يشكون [إليه] ما أصابهم ويستأذنونه أن ينحروا بعض رواحلهم، فأذن لهم، فمروا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : من أين جئتم؟ فأخبروه أنهم استأذنوا النبي ﷺ أن ينحروا بعض رواحلهم، قال : فأذن لكم ؟ قالوا : نعم، قال [فإني أسألكم] وأقسم[2] عليكم إلا رجعتم معي إلى رسول الله ﷺ [فرجعوا معه] فذهب عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم، فماذا يركبون ؟ فقال رسول الله ﷺ : «**فماذا أصنع ؟ ليس معي ما أعطيهم**» قال عمر رضي الله عنه : بل يا رسول الله [تأمر] من كان معه فضل [من] زاد يأتي به إليك فتجمعه [على شيء] ثم تدعو فيه بالبركة ثم تقسمه بينهم، ففعل، فدعا بفضل أزوادهم، فمنهم الآتي بالقليل، ومنهم الآتي بالكثير فجعله في شيء ثم دعا فيه ما شاء [الله] تعالى أن يدعو ثم قسمه بينهم، فما بقي من القوم أحد إلا ملأ ما كان معه من وعاء، وفضل فضل فقال عند ذلك : «**أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله من جاء بهن يوم القيامة غير شاك أدخله الله تعالى الجنة**»[3] .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم رحمه الله تعالى في كتابه من حديث أبي معاوية عن الأعمش، وقد رواه عن ابن زنبور غير واحد، ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن ابن أبي حازم، ورواه إسماعيل بن جعفر عن سهيل نحوه أيضًا .

٤٣- أخبرنا (٥/ب) أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبد العزيز بن محمد

---

(١) في «ع»: « ثنان » .

(٢) في «ع»: « فاقسم » .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٤٢١) ، ومسلم (١/ ٤١ ، ٤٢) .

عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : **«المؤذن مؤتمن والإمام ضامن ، فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين»**(١) .

كذا رواه عبد العزيز الدراوردي عن سهيل ، وتابعه عليه روح بن القاسم ، وقال عبد الرحمن بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه . واختلف على الأعمش [في إسناده فرواه عامة أصحابه عنه هكذا ، وقال شجاع بن الوليد عن الأعمش] قال : حدثت عن أبي صالح وقال ابن نمير عن الأعمش قال : حدثت عن أبي صالح ولا أراني إلا قد سمعته منه ، فعلى هذا يكون بين سهيل وأبيه في هذا الإسناد رجلان وهذه ترجمة لها نظائر سوف نذكرها إن شاء الله تعالى .

٤٤- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري ، وجعفر بن أبي منصور الكاتب قالا : أخبرنا محمد بن أحمد الكاتب [أنا] عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا الحسن بن السكن الضبعي ، ثنا محمد بن جهضم ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن سهيل، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة»**(٢) .

٤٥-أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر [بن] عبد الرحيم، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني آخر، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة»**(٣).

رواه إسماعيل بن جعفر عن سهيل مثله ، ولسهيل رواية عن غير واحد سوى الأعمش عن أبيه عن أبي صالح مع صحة سماعه عن أبيه وكثرة روايته عنه نذكر ذلك إن شاء الله تعالى فيمن يدخل بينه وبين أبيه في الرواية واحدًا .

٤٦- أخبرنا الإمام الفقيه أبو الطيب حبيب بن محمد بن أحمد الطهراني، وأبو الخير

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٥١٧) ، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/ ١٠٥) برقم (٤٨٦) ، والترمذي في سننه (١/ ٤٠٢) برقم (٢٠٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ٣٨٠ - فتح) برقم (٥٩٤٩) ،ومسلم (٣/ ١٦٦٦) رقم (٨٧ ، ٢١٠٦) .

(٣) أخرجه احمد (٢/ ٢٦٥) ، والدارميّ (٢٧٩٨) ، والترمذيّ (٢٤٠١) ، والنسائيّ في الكبرى (٩/ ١٢٤٨٤ - تحفة) ، من طريق الأعمش عن أبي صالح ، فذكره .

المفضل بن أبي غالب بن أبي نصر بن إبراهيم بن سلة بقراءة والدي عليهما رحمهم الله تعالى سنة سبع، (ح) قال أبو الطيب: أنا والدي، وقال الآخر: أنا أبو مسلم محمد بن أحمد ابن يحيى، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الفرج عزيز بن عبد الله، ثنا محمد بن إبراهيم، قال: قال أحمد السمين: كنت أمشي في طريق مكة فإذا برجل يصيح: أغثني يا رجل، الله الله، قلت: ما لك؟ قال: خذ مني هذه الدراهم فإني ما أقدر أن أذكر الله تعالى وهي معي فأخذتها منه، فصاح: لبيك اللهم لبيك، وكانت أربعة عشر درهمًا.

٤٧- قرأت على أستاذنا الإمام قوام السنة ابن القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله، أنشدكم بشار بن أحمد ، أنشدنا أبو سعد[1] الحرمي ، أنشدنا أسعد الفقيه ، أنشدنا أبو عامر النسوي لنفسه ، قال المملي: وقد أدركنا أصحاب أبي عامر:

يا سادة عندهم للمصطفى نسب ... رفقًا بمن عنده للمصطفى حسب

أهل الحديث هم آل الرسول وإن ... لم يصحبوا نَفْسَهُ أنفاسه[1] صحبوا

آخر المجلس[2].

■ ■ ■

[مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس عشر من سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال][3]

• رواية الزهري عن هشام بن عروة[4] عن عروة[5] •

٤٨- أخبرنا الإمام قوام السنة أستاذ العصر أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله بقراءتي عليه، أنا سليمان بن إبراهيم الحافظ بقراءتي عليه، ثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، ثنا محمد بن سهل

(١) في «ع» : «سعيد» .

(٢) أعقبه بذكر سماعه لهذا للمجلس بهامش الأصل.

(٣) كتبت هذه العبارة بهامش الأصل .

(٤) هو : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو المنذر . قال : أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث ، قال ابن حبان : كان متقنًا ورعًا فاضلاً حافظًا مات سنة (١٤٦هـ) ، له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١١/ ٧٦٢١) ، الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٩) .

(٥) هو : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي ، أبو عبد الله المدني، أمه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث فقيهًا عالمًا ثبتًا مأمونًا ، مات سنة (٩١هـ) . له ترجمة في تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٢٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٣٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٢٠٧) .

البغدادي ، ثنا أحمد بن عبيد الله القرشي، ثنا أبو عمر عثمان بن محمد القرشي البغدادي، ثنا عبد الله بن عبد السلام أبو محمد العنبري، عن ابن شهاب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : **«من أكل الجرجير ثم نام عليه يعني بات عرق الجذام ينازعه في أنفه»** [1] .

هذا حديث منكر ، في إسناده مجاهيل ، وابن شهاب وهشام لا يحتملان مثل هذا الحديث ، وقد روي بإسناد آخر عن موسى بن إبراهيم البغدادي في حديث طويل عن هشام وهو منكر أيضًا ، وروي عن ابن شهاب عن هشام أيضًا حديث التلبية ، وقيل: إن في رواية ابن شهاب إياه عن هشام نظرًا .

• رواية هشام بن عروة عن الزهري عن عروة •

٤٩- **أخبرنا** الفقيه أبو [سعد] محمد بن محمد بن محمد المطرز إذنًا رحمه الله ، أن أحمد بن عبد الله أخبرهم ، ثنا أبي ، ثنا عبد الرحيم بن محمد بن عمر النهاوندي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، قال سمعت هشام بن عروة يقول : سمعت الزهري يحدث عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **«ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن فيه مأثم»** [2] .

هذا حديث صحيح رواه مالك عن الزهري ، ولم يروه من حديث هشام هكذا إلا يحيى القطان ، ورواه علي بن هاشم، عن هشام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عروة ، فيكون بين[3] هشام وأبيه رجلان ، ولهشام عن الزهري عن غير عروة أحاديث .

---

(١) أورده ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٩١) في ترجمة مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي، وقال : ضعيف الحديث ، كل ما يرويه من المراسيل ومن المسند وغيره ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٩٩) باب ذكر الجرجير، وقال : هذا حديث موضوع ، وقد قدحنا في مسعدة آنفًا ، وأورده بلفظ آخر عن مكحول عن عطية بن بشر مرفوعًا ، وقال : هذا حديث موضوع ، وأكثر رواته مجاهيل .

(٢) أخرجه مالك في موطئه (٥٦٣) ، والحميديّ (٢٥٨) ، وأحمد (٦/ ٨٥، ١١٤، ١١٥ ، ١٦٢، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩١، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢) ، والبخاريّ (٤/ ٢٣٠) ، (٨/ ٣٦، ١٩٨ ، ٢١٦) ، وفي الأدب المفرد (٢٧٤) ، ومسلم (٧/ ٨٠) ، وأبو داود (٤٧٨٥) ، والترمذيّ في الشمائل (٣٤٩) ، من طرق عن الزهريّ، وهشام ، وعثمان عن عروة بن الزبير ، فذكره .

(٣) في «ع»: « ابن » .

• رواية أبي الأسود

محمد بن عبد الرحمن[1] عن هشام بن عروة عن عروة •

٥٠- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد رحمه الله إذنًا، أن أبا[2] نعيم الحافظ حدثهم، ثنا عبد الله بن الحسين[3]، ثنا محمد بن أحمد بن عيسى، ثنا محمد ابن الحسين البصري، ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير، ثنا أبي، ثنا ميمون بن يحيى الأشج قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، قال: سمعت هشام بن عروة يقول: حدثني أبي، عن عبد الله بن عمرو[4] رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل لا يقبض العلم [يعني] انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء»**[5].

هكذا رواه أبو نعيم، قال: عن ميمون بن يحيى، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن، ورواه عن أبي نعيم عبد الله بن محمد الرفاعي الحافظ.

وروى يحيى بن بكير، ثنا آخر في شأن الحج، عن ميمون بن يحيى بن مسلم الأشج، قال: حدثني مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بمثل هذا الإسناد وهو الصواب، والحديث صحيح -أعني حديث قبض العلم- وهو من حديث أبي الأسود عن هشام، غريب، لا أعلم أني كتبته إلا من هذا الوجه.

ورواه الأصم عن محمد بن [عبد الله بن] عبد الحكيم عن ابن وهب عن ابن لهيعة وعبد الرحمن بن شريح عن أبي الأسود هذا عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو، وأبو الأسود يعرف بيتيم عروة، ولعله كان في حجره وتربيته.

• رواية هشام بن عروة عن أبي الأسود عن عروة •

٥١- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد التاجر، أنا أبو طاهر [بن] عبد الرحيم، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصير

---

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة لأن أباه كان أوصى إليه، وكان جده الأسود من مهاجرة الحبشة. مات سنة (١٣١هـ)، له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٩/ ٦٣٦٩)، التاريخ الكبير (١/ ٤٣٥)، الجرح والتعديل (٧/ ١٧٣٥).

(٢) في «ع»: «أنا نعيم». (٣) في «ع»: «الحسن». (٤) في «ع»: «عمر».

(٥) أخرجه الحميديّ (٥٨١)، وأحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٠)، والدارميّ (٢٤٥)، والبخاريّ (١/ ٣٦)، وفي خلق أفعال العباد (٤٧)، ومسلم (٨/ ٦٠)، وابن ماجه (٥٢)، والترمذيّ (٢٦٥٢).

ابن بجير، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا منجاب بن الحارث، أنا أبو علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير قال: «**ما زال أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم التي سبتهم بنو إسرائيل من غيرهم فأفتوا فيهم بالرأي فأضلوهم**».

وهذا حديث غريب من حديث هشام عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن هكذا. ورواه غيره عن هشام عن أبيه من غير ذكر أبي الأسود فيه.

٥٢-قرأته على الإمام أبي نصر أحمد بن عمر الغازي رحمه الله، أنا شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري، أنا الحسين بن محمد بن علي، أنا عبد الرحمن بن محمد ابن إدريس، ثنا يحيى بن أبي نصر أبو سعد، ثنا بندار، ثنا أبو عامر، ثنا سفيان، (ح) (٦/ ب) قال عبد الله: وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الضرير بالري، ثنا محمد بن قارن، حدثنا الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر كلاهما، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن بني إسرائيل لم يزل أمرهم معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم، فأخذوهم بالرأي فضلوا وأضلوا. وقال معمر: «فهلكوا»، وهذا مشهور من قول عروة، ويروى عن عمر بن عبد العزيز أيضًا، وروي من طريق آخر مُسندًا، وهو غريب.

• رواية شعبة[١] عن همام[٢] عن قتادة[٣] •

٥٣- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا عبد الصمد بن علي، ثنا محمد [بن] زكريا بن الصلت، ثنا سويد بن

---

(١) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري قال عبد الله ابن أحمد عن أبيه: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن. يعني في الرجال. وبصره بالحديث، وتثبته وتنقيته للرجال، وقال أبو بحر البكراوي: ما رأيت أعبد لله من شعبة، لقد عبد الله حتى جف جلده على ظهره، وقال مسلم بن إبراهيم: ما دخلت على شعبة في وقت صلاة قط إلا رأيته قائمًا يصلي. مات سنة (١٦٠هـ) بالبصرة. له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٨٨٦)، طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٠)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٦٧٨). والجرح والتعديل (٤/ ١٦٠٩).

(٢) هو: همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم، أبو عبد الله، مات سنة (١٦٣هـ). له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١١/ ٧٦٣٨).

(٣) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، أبو الخطاب السدوسي البصري، ولد أكمه، قال ابن سيرين: قتادة هو أحفظ الناس، وقال مطر الوراق: كان قتادة إذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه، وما زال قتادة متعلمًا حتى مات، توفي سنة (١١٧هـ). له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٨/ ٥٧٣٤)، والجرح والتعديل (٧/ ٧٥٦).

سعيد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن شعبة ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه قال : «كانت قراءة رسول الله ﷺ مدًا»[(١)] .

هذا حديث مشهور من حديث قتادة ، ومن حديث همام عنه أيضًا ، غريب من حديث شعبة عن همام لا أعرفه إلا من هذا الوجه .

• حكاية همام صنيع شعبة مع قتادة •

٥٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر -رحمه الله-، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا الحسين بن علي الهمداني ، ثنا محمد بن علي [بن] الفافا، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ح) وأخبرناه عاليًا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني، ثنا ابن مخلد قالا : ثنا صالح بن أحمد، ثنا[(٢)] علي بن المديني، قال: سمعت بهز بن أسد يقول: سمعت هماما قال: كان شعبة يوقف قتادة، قال: فحدث شعبة ذات يوم بحديث فقال قتادة: من حدثك أو من ذكر ذا ؟ فقال: نسألك فتغضب وتسألنا .

٥٥- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز ببغداد ، ثنا أبو بكر ابن ثابت ، أنا محمد بن عمر العكبري ، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب العكبري، أنا أبو بكر الباغندي ، ثنا عبد الله بن عبد السلام ، حدثني عبد الجبار بن كثير الرقي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج قال : خرجت في بعض الغلس فإذا أنا برقعة فلما أصبحت نظرت، فإذا فيها أبيات من شعر:

عش معسرًا أو موسرًا ... لابد في الدنيا من الغم
وكلما زادك[(٣)] من نعمة ... زاد الذي زادك في الهم[(٤)]
إني رأيت الناس في دهرنا ... لا يطلبون العلم للعلم
إلا مباهاة لأصحابهم ... وعدة للخصم والظلم

قال ابن جريج: لقد منعتني هذه الأبيات عن أشياء كثيرة من طلب العلم .

آخر المجلس[(٥)] .

■ ■ ■

(١) أخرجه البخاري (٦/ ٢٤١ - فتح) ، وأبو داود (٢/ ٧٤) رقم (١٤٦٥) ، والنسائي (٢/ ١٧٩) ، وابن ماجه (١/ ٤٣٠) رقم (١٣٥٣) .

(٢) في «ع»: « ابن » . (٣) في «ع»: « زاد » . (٤) في «ع»: « زاد للغم » .

(٥) وكتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

[مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:]

• رواية الأعمش عن الحكم بن عتيبة[1] عن أبي صالح •

٥٦- **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله ، ثنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد القاساني المعدل ، ثنا أبو محمد بن حبان ، حدثني أحمد بن صالح الذارع، ثنا مقدم بن يحيى ، ثنا عمي ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه [قال]: قال رسول الله ﷺ: «**من نفس عن مسلم[2] كربة من كرب الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب الآخرة**»[3] .

هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش واختلف عليه (٧/أ) في إسناده ، فرواه الثوري وأبو معاوية وابن نمير وأبو أسامة ومحاضر وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة لم يذكروا الحكم . وروي عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد بالشك . وروي عن أسباط بن محمد عن الأعمش ، قال: حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة ، [وقيل: عن أسباط أيضًا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة] وأبي سعيد معًا ، وتفرد بذكر الحكم بن عتيبة القاسم بن يحيى بن عطاء المقدمي عم مقدم بن يحيى هذا عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان .

وللأعمش عن الحكم أحاديث عدة عن غير أبي صالح .

• رواية الحكم عن الأعمش عن أبي صالح •

٥٧- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل المقري ، أنا أبو طاهر الكاتب أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طلحة ابن عبيد الله بالكوفة، وعبد الباقي بن قانع[4] قالا : ثنا أبو سعيد عبيد بن كثير بن عبد

---

(١) هو : الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم ، أبو محمد . قال مجاهد بن رومي : رأيت الحكم في مسجد الخيف وعلماء الناس عيال عليه ، وقال عباس الدوري : كان صاحب عبادة وفضل ، مات سنة(١١٤هـ). له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٢/١٥٢٨) ، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٦٥٤) ، الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٧).

(٢) في «ع»: « مؤمن » .

(٣) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٧٤) برقم (٣٨ ، ٢٦٩٩)، وأبو داود (٤/ ٢٣٤ ، ٢٣٥) برقم (٤٩٤٦) ، والترمذي (٤/ ٣٤) رقم (١٤٢٥) ، وابن ماجه (١/ ٨٢) برقم (٢٢٥) كلهم عن أبي هريرة مرفوعًا، فذكره ، والروايات مختصرة ومطولة .

(٤) في «ع»: « نافع » .

الواحد العامري ، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، ثنا أخي زياد بن الحسن ، عن أبان بن تغلب ، عن الحكم ، عن أبي محمد ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **«نهي عن صوم يوم الجمعة مفرداً»**[(١)].

قال علي : هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش ، وهو غريب من حديث الحكم عنه . قال الشيخ حفظه الله : رواه الطبراني عن عبيد هذا ، وقال عن أبي محمد وهو الأعمش ، وهو معروف بهذا الإسناد من حديث الحكم هكذا موقوفًا . ورواه الباغندي عن عبيد فخالف في الإسناد .

٥٨-**أخبرنا** أبو علي الحداد إذنًا ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن حميد ابن سهيل ، ثنا محمد بن سليمان ، حدثني عبيد التمار ، ثنا منجاب بن الحارث ، عن عبد الله بن الأجلح[(٢)] ، عن أبان بن تغلب ، عن الحكم ، عن أبي محمد **مثله** .

وروي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعًا، وروى حفص بن غياث وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : **«لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده يوم»**[(٣)] .

وروي عن أبان بن تغلب عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه : **«أن النبي ﷺ نهى أن يعمد لصوم يوم الجمعة»**. وللحكم عن الأعمش [غير هذا عن غير أبي صالح].

• رواية مالك بن أنس[(٤)] عن الأوزاعي[(٥)] عن الزهري •

٥٩- **أخبرنا** أبو علي الحداد رحمه الله غير مرة ، ثنا أبو نعيم الحافظ ،(ح) وأخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد وغيره رحمهما الله قالا: نا أبو بكر بن ريذة قالا: ثنا سليمان بن

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١) ، (٧٢١٦) ، (٩٠٣٨) .

(٢) في «ع»: « الأصلح ».

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ٢٣٢ - فتح) ، ومسلم (٢/ ٨٠١) .

(٤) هو : مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري ، أبو عبد الله المدني ، شيخ الأئمة ، وإمام دار الهجرة، قال البخاري : أصح الأسانيد ، مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة (١٧٩هـ) . له ترجمة في : البداية والنهاية (١٠/ ١٧٤) ، ومروج الذهب (٣/ ٣٥٠) ، ووفيات الأعيان (١/ ٤٣٩) .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، واسمه يحمد الشامي ، أبو عمرو الأوزاعي الفقيه . نزل بيروت في آخر عمره فمات بها مرابطاً . قال أبو زرعة : إليه فتوى الفقه لأهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان فصيحًا ورسائله تؤثر ، وقال أبو عبيد عن ابن مهدي : ما كان بالشام أعلم بالسنة منه . مات سنة (١٥٨هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٦/ ٤١٠٧)، والتاريخ الكبير (٥/ ١٠٣٤) ، والجرح والتعديل (٥/ ١٢٥٧) .

أحمد، ثنا حبوش بن رزق الله المصري، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا سلمة بن العيار، عن مالك، (ح) وأخبرنا أبو علي، ثنا أبو بكر محمد بن علي المقري الجوزداني، ثنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي، ثنا سعيد بن أحمد بن زكريا القضاعي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب ، أنا مالك، عن الأوزاعي، عن الزهري، (ح) وأخبرنا محمد بن عمر[١] الضرير، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبي، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس[٢] الترقفي، ثنا حفص بن عمر العدني، عن مالك، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت (٧/ب) رسول الله ﷺ يقول، وفي رواية سليمان قالت[٣]: قال رسول الله ﷺ: «**[إن الله عز وجل] يحب الرفق في الأمر كله**»[٤] .

قال يونس : قال لنا ابن وهب : ما روى مالك عن الأوزاعي غير هذا .

وقال سليمان : لم يروه عن سلمة -وكان ثقة- إلا عبد الله بن يوسف .

هذا حديث محفوظ من حديث مالك عن الأوزاعي، رواه عن مالك أيضًا معن بن عيسى، ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الأوزاعي، وهو صحيح متفق عليه من حديث الزهري.

ورواه حماد بن خالد عن مالك إلا أنه خالف في اللفظ :

٦٠-**فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا علي بن عمر، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا أبو الأحوص محمد بن حبان البغوي، ثنا حماد بن خالد الخياط، ثنا مالك بن أنس، ثنا ذاك الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**كان النبي ﷺ يحب الرفق في الأمر كله**»[٥] .

تفرد بهذا اللفظ حماد بن خالد وبقوله ذاك الأوزاعي ورواه الإمام أبو عبد الله بن منده من حديث حماد فأدرجه في رواية الآخرين ، ولم يفصل بين لفظه ولفظ غيره .

وروي عن هارون الرشيد عن[٦] مالك .

---

(١) في «ع»: « عمير » ، وهو خطأ .

(٢) في «ع» : «عياش» وهو خطأ . فاسمه عباس بن عبد الله الترقفي كما في تهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٠) . فإنه ذكره من رواة محمد بن كثير . ترجمة رقم (٦٥٤٠) .

(٣) في «ع»: « قال » .

(٤) أخرجه البخاري ، فتح(١٠/٤٤٩) برقم (٦٠٢٤) ، ومسلم (٤/١٧٠٦، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤).

(٥) انظر تخريج الحديث السابق.

(٦) في «ع»: « غير » .

٦١- **أخبرنا [به]** أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن محمد الصكاك، ثنا الحسن بن أحمد بن كامل البرذعي ، ثنا الحسين بن عبد الله بن الخصيب، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت المأمون يومًا يقول لحاجبه: عليك بالرفق في جميع أمورك، ثم قال: حدثني أبي هارون الرشيد، قال: حدثني مالك، عن الأوزاعي بإسناده مثله .وروي عن الوليد بن مسلم واختلف عليه فيه.

٦٢- **فأخبرنا** محمد بن عمر الضرير، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبي، أنا محمد ابن إبراهيم بن عبد الملك القرشي، ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسري، ثنا محمد ابن أيوب، ثنا الوليد بن مسلم، عن مالك عن الأوزاعي به[١].

وكذلك رواه محمد بن أحمد ابن عبد الواحد [بن] جرير أبو عبد الملك الصوري عن موسى.

وخالفه علي بن المديني .

٦٣- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل، أنا أبو طاهر، أنا الدارقطني، ثنا إسماعيل بن محمد، وحمزة بن محمد قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله»**[٢] .

قال الوليد: فحدثت به مالكًا فأعجبه، فعلى هذا سمعه مالك أولاً من الوليد عن الأوزاعي، وعلى الرواية التي قبله سمعه الوليد من مالك عن الأوزاعي والله عز وجل أعلم . ورواه عبد الله بن يوسف التنيسي وأبو مسهر عن مالك عن الأوزاعي عن الزهري مرسلاً ، فكذلك سمعه عبد الله بن يوسف من سلمة مجوداً [عن مالك]. ولمالك عن الأوزاعي غير هذا عن غير الزهري .

٦٤- **أخبرنا** الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي رحمه الله قدم علينا، أخبرني أبو نصر أحمد بن عبد الله المقري، أنشدني أبو سيار أحمد بن محمد الكرميني لنفسه:

[تعالى الله عن قول السفيه   يقول الله جسم ملء فيه]

وقد يرجى لذنب العبد ما لم   يقل في ربه ما ليس فيه

[آخر المجلس] ، آخر الجزء الأول ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليمًا [٣] (٨/أ).

---

(١) في «ع»: « له » .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الجزء .

الجزء الثاني من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

حفظه الله مما لم يسبق إليه نفعه الله تعالى والمسلمين به

[بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ التقي محيي السنة، نور الأئمة شمس الحفاظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني أبقاه الله إملاءً من لفظه يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال][1] :

● رواية الأوزاعي عن مالك عن الزهري ●

٦٥- **أخبرنا** أبو الفتح إسماعيل بن الفضل المقري، أنا محمد بن أبي الحسن الكاتب، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، ثنا عبد الله بن إسحاق الخضيب، ثنا إبراهيم بن محمد[2] الصفار، ثنا مؤمل ابن الفضل، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، ثنا مالك، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله هذا ابن خطل متعلقًا بالأستار قال: **«اقتلوه» فقتل** [3] .

٦٦- **أخبرنا** الحسن بن أحمد المقري، إذنًا أن أبا نعيم حدثهم، ثنا عبد الله بن محمد ابن عثمان الواسطي، ثنا الحسين بن أحمد بن عثمان، ثنا عباس الترقفي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عن مالك عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه: **«أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر»**[4] .

٦٧- **أخبرنا** بالحديثين عاليًا الشيخ النبيل الصالح أبو بكر محمد بن أبي القاسم بن حنة الصوفي المقري وغير واحد رحمهم الله، قالوا: أنا أحمد بن محمود بن أحمد الأديب، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ثنا عبدان وابن قتيبة وعبد الله بن محمد بن سلم وحسين بن عبد الله الأزرق، ومحمد بن عمير بن عبد السلام وموسى بن سهيل الجوني وأبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد الأسدي ومحمد بن خريم[5] ومحمد بن عون وأحمد بن هشام

---

(١) هذه الفقرة هي مقدمة الجزء الثاني من الكتاب ، وقد أغفلها ناسخ المخطوطة « ع » في جميع الأجزاء مع صفحة الغلاف لكل جزء أيضًا .

(٢) في «ع»: « أحمد » .

(٣) أخرجه البخاري (٦/ ١٩١ - فتح) ، ومسلم (٢/ ٩٨٩ ، ٩٩٠)، والترمذي (٤/ ٢٠٢) برقم (١٦٩٣)، والنسائي (٥/ ٥٨)، ومالك (١/ ٤٢٣) برقم (٢٤٧)، والدارمي (٢/ ١٠١) رقم (١٩٣٨)، وأحمد (٣/ ٣٤، ١٣٥) .

(٤) انظر تخريج الحديث السابق .

(٥) في «ع»: « جرير » .

[ابن عمار] قالوا: ثنا هشام بن عمار بن نصير قال: ثنا مالك بن أنس، (ح) قال أبو بكر: وثنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، ثنا محمد بن يحيى العدني، ثنا الوليد بن مسلم ومعن بن عيسى، عن مالك -واللفظ للوليد- عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه: «**أن النبي ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر**» فلما نزعه جاءه رجل فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال النبي ﷺ: «**اقتلوه**»[1].

هذا حديث مالك، محفوظ له، معروف به، رواه عنه الكبار من أقرانه وممن هو أقدم منه، وهو صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري في عدة مواضع، ومسلم أخرجه في المناسك كل واحد عن عدة من أصحاب مالك.

وللأوزاعي عن مالك غير حديث عن الزهري وغيره.

• رواية سفيان بن عيينة[2]

عن عبد الله بن داود الخريبي[3] عن الأعمش •

٦٨- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي رحمه الله، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني الحافظ، ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري، ثنا محمد بن الحجاج بن سليمان الحضرمي، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا سفيان ابن عيينة، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، عن ذر، عن يسيع، عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال في قوله تعالى: ﴿**إن الذين يستكبرون عن عبادتي**﴾ يعني قال: «**عن دعائي**» ﴿**سيدخلون جهنم داخرين**﴾[4] [غافر: ٦٠].

هذا حديث غريب من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن داود ولم يروه غير الخصيب

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق.

(٢) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، قال ابن وهب: ما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله من ابن عيينة، وقال الشافعي: ما رأيت أحداً من الناس فيه جزالة العلم ما في ابن عيينة، وما رأيت أحداً أكف عن الفتيا منه. مات سنة (١٩٨هـ). له ترجمة في تهذيب التهذيب (٤/ ٢٥٤٤)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٠٨٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٩٧٣).

(٣) هو: عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني، ثم الشعبي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالخريبي. قال ابن سعد: كان ثقة عابداً ناسكاً. توفي سنة (٢١٣هـ). له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٥/ ٣٤٠٧)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٢٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٢١).

(٤) أخرجه أبو داود (٢/ ٧٧) رقم (١٤٧٩)، والترمذي (٥/ ٢١١) رقم (٢٩٦٩)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٢/ ١٢٥٨) رقم (٣٨٢٨)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/ ٢٧٧) رقم (١٣١٢) وغيره.

ولا عنه إلا محمد بن الحجاج، وهو مشهور من حديث ذر، ومن حديث الأعمش عنه أيضًا هكذا . ورواه علقمة بن مرثد عن يُسَيْع بن معدان، قال : قال الأشعث بن قيس سمعت النعمان بهذا .

• حكاية عبد الله بن داود عن سفيان بن عيينة مع الأعمش •

٦٩- (١٠/أ) قرأت على أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ببغداد، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز، أنا علي بن عمر[(١)] الحافظ، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمد بن الوليد البسري، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول : قدم علينا ابن عيينة الكوفة في حياة الأعمش فحدث سفيان في مجلس الأعمش بخمسين حديثًا وكان الأعمش يحدث سفيان بحديث ويحدثه سفيان بحديث، فقال الأعمش لسفيان : يا أبا محمد نفقت السوق ترضى اثنين بواحد .

• رواية يعلى بن عبيد[(٢)] عن أخيه محمد بن عبيد[(٣)] عن الأعمش •

٧٠- أخبرنا إسماعيل بن الفضل، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو محمد الحسن[(٤)] بن صالح الكوفي، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا ابن زنجويه، ثنا يعلى بن عبيد، عن أخيه محمد، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال : **«أول ما يقضى بين الناس في الدماء»**[(٥)] .

صحيح متفق عليه من حديث الأعمش ، أخرجه الشيخان من حديثه .

---

(١) في «ع»: « عبد » .

(٢) هو : يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي ، ويقال : الحنفي ، مولاهم أبو يوسف الطنافسي الكوفي مولى إياد ، قال أحمد بن يونس : ما رأيت أحدًا يريد بعلمه الله تعالى إلا يعلى بن عبيد ما رأيت أفضل منه ، وقال أبو مسعود الرازي :كان يعلى ومحمد ابنا عبيد من أهل بيت بركة،ما رأيت يعلى ضاحكًا قط، وكان يعلى أكثر مجلسًا وأحسن خلقًا ، مات سنة (٢٠٩هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١١/ ٨١٦٥) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٥٥٢) .

(٣) في «ع» : « عن محمد » وهو خطأ . أما ترجمته فهو : محمد بن عبيد بن أبي أمية ،واسمه عبدالرحمن، ويقال : إسماعيل الطنافسي ، أبو عبد الله الكوفي الأحدب مولى إياد . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صاحب سنة . مات سنة (٢٠٤هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٩/ ٦٤٠٠) . والتاريخ الكبير (١/ ٥١٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٠).

(٤) في «ع» : « محمد أبو الحسن » .

(٥) أخرجه البخاري (١١/ ٣٩٥ - فتح) برقم (٦٥٣٣) ، ومسلم (٣/ ١٣٠٤) رقم (٢٨ ، ١٦٧٨).

● رواية محمد بن عبيد عن أخيه يعلى بن عبيد عن الأعمش ●

٧١- أخبرنا أبو الفتح السراج، أنا محمد بن أحمد، أنا علي بن عمر، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر بواسط، ثنا محمد بن حرب النسائي، ثنا محمد بن عبيد، عن أخيه يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«من بنى لله تعالى مسجداً ولو مفحص قطاة بنى الله تعالى له بيتًا في الجنة»**[1] .

مشهور من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

٧٢- (ح) وبهذا الإسناد قال: ثنا محمد بن عبيد، عن أخيه يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن بزة، عن أبي البختري، عن أبي برزة رضي الله عنه قال : مررت على أبي بكر رضي الله عنه وهو يتغيظ على رجل من أصحابه، فقلت: من هذا الذي يتغيظ عليه [يا] خليفة رسول الله، قال : وما تسأل ؟ قال : قلت : أضرب عنقه، قال: فأذهب عظم كلمتي غضبه، ثم قال : ما كانت تلك لأحد بعد محمد ﷺ.

غريب من حديث الأعمش ، هكذا رواه غيره عن الأعمش فذكر مكان [أبي] البختري غيره .

٧٣- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة سبع ، أنا [أبو] علي الحسن بن علي الوحشي الحافظ، قال: أنشدنا الحسن بن يحيى ، أنشدنا إسحاق بن إبراهيم الفارسي، أنشدنا محمد بن أحمد بن إسحاق في وصف الكتب:

لنا جلساء ما نمل حديثهم[2] ... يفيدوننا علمًا وحسن مذاهب
بلا[3] ضجر نخشى ولا سوء عشرة ... إذا ذم بعض الناس عشرة صاحب
فإن قلت أحياء فإنك صادق ... وإن قلت أموات فلست بكاذب

آخر الإملاء وصلى الله على محمد وآله [4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ١٢٠)، والبزار «كشف الأستار»(١/ ٢٠٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١١١) ، رقم (١٩٣٨) : رجاله ثقات ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٠٩) ، وابن حبان «موارد الظمآن » ص (٩٧) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٣٧) ، وانظر مجمع البحرين (١/ ٤٤١) برقم (٥٧٨) وتحقيقه . ورواه ابن ماجه في سننه (١/ ٢٤٤) برقم (٧٣٨) عن جابر بن عبد الله مرفوعًا ، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (١/ ١٢٤) برقم (٦٠٣).

(٢) في «ع» : «ما نمل حديثنا».

(٣) في «ع»: « ولا » .

(٤) أعقبه في هامش الأصل بذكر سماعات هذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن من شهر رمـضان سنة [سبع] وأربعين وخمسمائة قال :

[٢] بـاب ذكر نوع آخر

وهو : أن يكون رجـلان يروي كل واحـد منـهـما عـن الآخـر ويكون الراوي عن كل واحد [منهـما] في روايتـه عن الآخر رجـلاً واحداً، كمـا أنه فيـما تقدم كـان المروي عنه في رواية كل واحد منهما عن الآخر واحداً ، من ذلك :

• رواية عروة(١) بن الزبير عن خالته عائشة عن أمه أسماء بنت أبي بكر(٢) رضي الله عنهم •

٧٤- أخبرنا أبو منصور محـمد بن عبد الله بن مندويه، أنا أبو نعـيم، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد النصيبي، ثنا الحـارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز ابن أبان، ثنا معمر بن أبان بن حمـران، ثنا الزهري، ثنا عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنهـا قـالت: لم أعـقل أبوي إلا وهما يـدينان دين الإسلام وذكـر حـديث (١٠/ب) الهجـرة إلى أن قالت فجـاء رسول الله ﷺ ، فاسـتأذن فقـال رسول الله ﷺ حين دخل: **«أخـرج من عندك(٣)»** قـال أبو بكر رضي اللـه عنه : إنما هم أهلك ، قـال رسـول الله ﷺ: **«فإنه قد أذن لي في الخروج»** فقال أبو بكر رضي الله عنه: فالصحبة يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فقـال رسول الله ﷺ: **«نعم»** فقـال أبو بكر رضي الله عنه : فخـذ بأبي وأمي إحدى راحلتي ، فـقال رسول الله ﷺ : **«بالثمن»** قالت عائشة رضي الله عنهـا فجهزناهم أحث الجهـاز ، فصنعنا لهم سفـرة في جراب وقطعت أسـماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها أوكت به الجراب ، فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين (٤) .

---

(١) في «ع» : «عمرو» وهو خطأ .

(٢) هي : أسمـاء بنت أبي بكر الصديق ،زوج الزبيـر بن العوام ، كانت تسـمى ذات النطاقين، قال ابن إسـحاق: أسلمت قديمًا بعد إسلام سبعة عشر إنسـانًا ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بابنها عبد الله ، وماتت بمكة بعد قتله بعشرة أيام ، وقيل بعشرين يومًا ، وذلك في جمـادى الأولى سنة ثلاث وسبعين . لها ترجمة في: تهذيب التهذيب (١٢/ ٨٨٠) ، وتهذيب الكمال (٣٥/ ١٢٣) رقم (٧٧٨٠).

(٣) في « ع » : « نحمدك » ، وهو خطأ .

(٤) أخرجه أحمـد (٦/ ١٩٨، ٢١٢) ، والبخاريّ (١/ ١٢٨) ، (٣/ ٩٠ ، ١١٦ ، ١٢٦) ، (٥/ ٧٣) ، (٧/ ١٨٧) ، (٨/ ٢٦) ، وأبو داود (٤٠٨٣) ، وابن خزيمة (٢٦٥ ، ٢٥١٨) ، من طرق عن الزهريّ ، عن عروة ، فذكره .

هذا حديث كبير صحيح من حديث الزهري ، أخرجه البخاري من حديث معمر وعقيل عن الزهري . وقصة النطاق تروى عن هشام بن عروة عن أبيه ووهب بن كيسان وفاطمة بنت المنذر وكلها صحيح .

٧٥- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي، قالا : ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها : أن أسماء سألت النبي ﷺ عن أمها مشركة : جاءتني[1] راغبة أفأصلها فقال : **«نعم ، صليها»**[1] .

كذا رواه محمد بن كثير عن سفيان ، وتابعه مصعب بن ماهان وغيره[2]، وهو الصحيح من حديث سفيان الثوري ، وقال أبو حذيفة: عن سفيان عن هشام عن أبيه عن أسماء نفسها لم يذكر عائشة، وهو صحيح من حديث هشام عن أبيه، وفاطمة بنت المنذر عن أسماء أخرجه البخاري في صحيحه واختلفوا على هشام في إسناده .

● رواية عروة عن أمه أسماء عن خالته عائشة ●

٧٦- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الأسواري وغيره رحمهم الله فيما أذنوا لي، عن كتاب أبي بكر أحمد بن جعفر بن أحمد الحافظ، ثنا أبو القاسم علي بن عمر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، ثنا أحمد بن سعيد بن هاشم بن مرثد، ثنا ابن أبي فديك، ثنا ابن أبي حميد عن محمد بن المنكدر قال : أدركني عروة بن الزبير فأخذ بيدي فقال : يا أبا عبد الله فقلت : لبيك فقال : حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : **«ما من مؤمن ولا مؤمنة يصيبه وصب ولا نصب حتى الشوكة إلا كتب الله عز وجل له بها حسنة ومحيت عنه سيئة»**[3] .

هكذا رواه أبو بكر ابن السني في كتاب رواية الإخوة والأخوات، وترجم لرواية أسماء عن أختها، والمحفوظ من حديث ابن المنكدر وغيره عن عروة عن عائشة من غير ذكر أمه .

---

(١) أخرجه البخاريّ (٥/ ٢٢٣ - فتح) رقم (٢٦٢٠) ، ومسلم (٢/ ٦٩٦) ، برقم (٥٠ - ١٠٠٣) .

(٢) في «ع»: «عروة» ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه مالك (٥٨٤) ، وأحمد (٦/ ٨٨ ، ١١٣ ، ١٢٠، ١٦٧ ، ٢٧٩)، والبخاريّ (٧/ ١٤٨) ، وفي الأدب المفرد (٤٩٨) ، ومسلم (٨/ ١٥) ، والنسائيّ في الكبرى (١٢/ ١٦٧١٤ ، ١٧٢٠٤ ، ١٧٣٦٢ - تحفة) .

• رواية شعبة عن عاصم الأحول(1) عن قتادة •

٧٧- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة، أنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم، (ح) قال سليمان: وثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، قال: وحدثنا محمد بن عبدوس، ثنا علي بن الجعد، قالوا أنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن قتادة، عن عروة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما في المجدور(2) وأشباهه إذا أجنب قال: «**يتيمم بالصعيد**»(3).

٧٨- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: نا الطبراني، ثنا ابن أبي مريم، [ثنا] الفريابي، (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، (ح) قال: وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، كلهم عن سفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «**رخصة للمريض في الوضوء التيمم بالصعيد**»(4)، قال: وقال ابن عباس: أرأيت إن كان مجدوراً كأنه صمغة كيف يصنع به(5).

---

(1) هو: عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري مولى بني تميم، ويقال: مولى عثمان، ويقال: آل زياد. قال ابن سعد: كان من أهل البصرة، وكان يتولى الولايات فكان بالكوفة على الحسبة في المكاييل والأوزان، وكان قاضياً بالمدائن لأبي جعفر ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة. له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٦٤)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٥٨)، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٠٠).

(2) المجدور: المريض بالجدري، وهو مرض جلدي معدٍ، يتميز بطفح حُلَيمي يتقيح ويعقبه قشر. المعجم الوسيط ص (١١٠).

(3) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٣٨) كتاب الوضوء - باب الرخصة في التيمم للمجدور . . . رقم (٢٧٢) عن ابن عباس يرفعه في قوله ﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾ الآية قال: إذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح أو الجدري، فيجنب، فيخاف إن اغتسل أن يموت فليتيمم، قال أبو بكر: هذا خبر لم يرفعه غير عطاء بن السائب. قال المحقق: ضعيف، عطاء كان اختلط، وجرير روى عنه بعد الاختلاط - ناصر. الدارقطني (١/ ١٧٧) من طريق يوسف بن موسى، وفي الأصل: هذا خبر لم يرفعه غير عطاء بن السائب وهو خطأ بين، وانظر تلخيص الحبير (١/ ١٤٦) انتهى. ولكن رواية الدارقطني لم يذكر فيها: يرفعه. وأثر الدارقطني إسناده ضعيف أخرجه: البيهقي أيضاً (١/ ٢٢٤)، وابن الجارود (١٢٩) والحاكم كلهم عن جرير به، قال الحافظ في التلخيص (١/ ١٥٥): قال البزار: لا نعلم رفعه عن عطاء من الثقات إلا جريراً، وذكر ابن عدي عن ابن معين أن جريراً سمع من عطاء بعد الاختلاط. اهـ. انظر سنن الدارقطني (١/ ١٨٦) كتاب الطهارة -باب التيمم رقم (٦٦٧) وتحقيقه.

(4) أخرجه الدارقطني في سننه ١/ ١٨٦ برقم (٦٦٨).

(5) وأورد الهيثمي في المجمع(٥-١٤٠)، (١٤٢٦) عن علقمة أن رجلاً كان به جدري فأمر ابن مسعود فقرب تراب في طست أو تور فتمسح بالتراب، رواه الطبراني في الكبير وفيه أبان بن أبي عياش وهو ضعيف.

اختلف على سفيان وشعبة في إسناده فمنهم من أدخل عزرة[١] بين قتادة وسعيد ، ومنهم (١١/أ) من لم يذكره ، وخالفهما حفص ، فقال: عن عاصم عن قتادة عن هشام ابن سعد ، أو سعد بن هشام ، عن ابن عباس ، ولم يصنع شيئًا .

وذكر شعبة أنه لم يسمع عاصمًا يحدث عن قتادة غير[٢] هذا الحديث ، وقد روى أبو معاوية عن عاصم عن قتادة حديثًا آخر .

● رواية شعبة عن قتادة عن عاصم الأحول ●

٧٩- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل المقري، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا علي بن محمد بن مهران السواق، ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا الحسن ابن موسى، ثنا شعبة، قال: لم أسمع قتادة يحدث عن عاصم غير هذا، يعني قول أبي العالية: أن رجله اشتكت فقال : امسحوا [لي] عليها فإنها مريضة.

وقال الدارقطني: ثنا ابن مخلد، ثنا صالح بن أحمد، ثنا علي بن المديني قال : سمعت يحيى بن سعيد ذكر عن شعبة قال : قال عاصم الأحول: حفظت من قتادة حديثًا .

قول أبي العالية : امسحوا عليها فإنها مريضة، قال : وحفظت عنه عن عزوة في المريض أو المجدور يتيمم. كذا ذكره وكأن الأول أصح .

٨٠- **أخبرنا** أبو علي الحداد وإسماعيل السراج قالا: أخبرنا أحمد بن الفضل المقري، ثنا أبو زرعة السني، ثنا أبو أحمد الحسين بن علي النيسابوري، ثنا أبو عوانة المهرجاني، حدثني جعفر بن عبد الواحد، ثنا محمد بن عباد الهنائي، عن شعبة[٣] ، عن قتادة، عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما: **«أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن»**[٤] .

قال شعبة[٥] : فقلت لقتادة ممن سمعته؟ فقال : حدثني عاصم الأحول.

رواه ابن الباغندي عن جعفر عن يحيى بن كثير عن شعبة .

(١) في «الأصل»: «عزرة» وهو خطأ والمثبت من «ع» .
(٢) في «ع» : «عن» وهو خطأ .
(٣) في «ع» : «سعيد» وهو خطأ .
(٤) أخرجه أحمد (١/ ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٣٨) ، والبخاري (١/ ٢١٧) ، (٢/ ٩٢، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢، ١١٣)، ومسلم (٣/ ٥٥) ، وأبو داود (٣١٩٦) ، وابن ماجه (١٥٣٠) ، والترمذي (١٠٣٧) ، والنسائي (٤/ ٨٥) ، من طرق عن سليمان أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي ، فذكره .
(٥) في «ع» : «سعيد» وهو خطأ .

٨١- أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو علي الوخشي، قال أنشدني جمهور بن حيدر[(١)] القرشي قال : أنشدني والدي قال : أنشدني محمد بن معن :

إن للحب والبغض ... على الوجه علامه
لست ممن ليس يدري ... ما هوان من كرامه
ليس في أخذك بالحلم ... وبالفضل ندامه
وجواب الجاهل الصمت ... وفي الصمت سلامه

آخر الإملاء[(٢)] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

• رواية هشام الدستوائي[(٣)] عن قتادة عن عامر[(٤)] الأحول •

٨٢- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل المقري، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال : دفع إلينا معاذ بن هشام كتابًا، قال: سمعته من أبي فنسخناه ولم يقرأه علينا ، وكان فيه: عن قتادة عن عامر[(٥)] الأحول عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: **«عمرة في رمضان تعدل حجة»**[(٦)] .

هذا حديث محفوظ من مسند ابن عباس رضي الله عنه، غريب من هذا الوجه عنه.

---

(١) في «ع» : «حميد» .
(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .
(٣) هو : هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، أبوبكر البصري ، واسم أبيه سنبر - وزن جعفر - الربعي كان يبيع الثياب التي تجلب من دستواء فنسب إليها، مات سنة (١٥٢هـ) . له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١١/ ٧٦١٧)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٩٠) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٤٠) .
(٤) في «ع» : « عاصم » ، وهو خطأ .
(٥) في «ع» : « عاصم » ، وهو خطأ .
(٦) أخرجه البخاري (٣/ ٦٠٣ - فتح) رقم (١٧٨٢)، (٤/ ٧٢ ، ٧٣) (١٨٦٣) ، ومسلم (٢/ ٩١٧) رقم (٢٢٢ ، ١٢٥٦) .

• رواية هشام الدستوائي عن عامر الأحول عن قتادة •

٨٣- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا علي بن محمد بن يحيى بن مهران السواق، ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي، ثنا علي بن المديني، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: **«كلما أراد المؤمن زوجته -يعني في الجنة- وجدها عذراء»**[(١)] .

٨٤- (ح) قال: وحدثني أبي، عن عامر الأحول، عن قتادة، عن رجل، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: **«أهل الجنة هرج هرج»** قال أبي[(٢)] : نكاح نكاح.

وقد روى هشام بن حسان أيضًا عن عامر الأحول عن قتادة حديثًا.

• رواية الليث بن سعد[(٣)] عن يحيى بن سعيد[(٤)] عن يزيد بن الهاد[(٥)] •

٨٥-**أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، نا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن زهير، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا أبو الربيع الحارثي، ثنا بشر ابن عمر الزهراني، ثنا ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد، عن صفوان بن سليم، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: **«أن النبي ﷺ سجد في ﴿اقرأ باسم ربك﴾** [العلق: ١]**»**[(٦)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٩١) ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٦/ ٥٣)، وأخرج أيضًا البزار «كشف الأستار» (٤/ ١٩٨) من طريق معلى بن عبد الرحمن به. وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٧): وفيه معلى ابن عبد الرحمن وهو كذاب، وانظر مجمع البحرين (٨/ ١٦٢) رقم (٤٨٩١) وتحقيقه.

(٢) في «ع»: «أي».

(٣) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، الإمام المصري، قال شعيب بن الليث: قيل لليث: إنا نسمع منك الحديث ليس في كتبك فقال: أو كلما في صدري في كتبي، لو كتبت ما في صدري ما وسعه هذا المركب. مات سنة (١٧٥هـ). له ترجمة في تهذيب التهذيب (٨/ ٥٩١٠)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٠٥٣)، والجرح والتعديل (٧/ ١٠١٥).

(٤) هو: يحيى بن سعيد العطار الأنصاري، أبو زكريا الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي ضعف روايته ابن حجر وقال: مات سنة (١٤٣هـ). له ترجمة في تهذيب التهذيب (١١/ ٧٨٧٧)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٩٨٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٦٢٠).

(٥) هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني. مات سنة (١٣٩هـ) وكان ثقة كثير الحديث. له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١١/ ٨٠٥٨)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٥٦).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٩).

قال سليمان : لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا ليث تفرد به بشر.

المحفوظ هذا الحديث من حديث ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان .

٨٦- (ح) **أخبرنا** [به] أبو علي الحداد، أنا أبو الفتح (١١/ب) الدليلي علي بن محمد بن عبد الصمد، أنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال بمصر، ثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن صفوان بن سليم، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : «**سجد رسول الله ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾** [الانشقاق : ١]»[1] .

[كذا ذكر في الرواية الأولى سورة اقرأ ، وفي الثانية **﴿إذا السماء انشقت﴾**] وكلاهما صحيح ، والأعرج هذا ليس هو بعبد الرحمن بن هرمز الذي يروي الكثير عن أبي هريرة، وإنما هو عبد الرحمن بن سعد المقعد .

٨٧- **أخبرنا** [به] أبو بكر أحمد بن علي المؤدب رحمه الله، أنا عبد الرزاق بن عمر ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي، أنا محمد بن زبان[2] بن حبيب، ثنا محمد بن رمح، أنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن صفوان بن سليم، عن عبد الرحمن الأعرج - مولى لبني مخزوم- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «**سجد رسول الله ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿اقرأ باسم ربك﴾**»[3] .

٨٨- **أخبرنا** عبد الله بن محمد المعدل، أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا أبي، أنا محمد بن يعقوب بحر بن نصر بن سابق، أنا عبد الله بن وهب، ثنا قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، وصفوان، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «**سجدت مع النبي ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿اقرأ باسم ربك﴾**»[4] .

وهذا الحديث بعينه كان عند عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة أيضًا ، وصفوان والزهري يرويان عن الأعرجين، غير أن هذا الحديث في رواية صفوان والزهري، عن عبد الرحمن بن سعد، وكان يكنى أبا حميد، وهو مولى بني مخزوم، والآخر الأشهر يكنى أبا داود مولى ربيعة بن الحارث وهما مدنيان .

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق .
(٢) في «ع» : « زياد » .
(٣) انظر تخريج الحديث السابق .
(٤) انظر تخريج الحديث السابق

• رواية الليث عن يزيد بن الهاد عن يحيى بن سعيد •

٨٩- قرأت بكرخ بغداد على أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي رحمه الله قلت: أخبركم أبو بكر الحافظ، أنا أبو بكر الحرشي، وأبو سعيد الصيرفي، (ح) وأخبرنيه عاليًا أبو بكر عبد الغفار بن محمد فيما كتب إليّ من نيسابور رحمه الله، أنا أبو سعيد الصيرفي قالا: ثنا محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا أبي وشعيب يعني ابن الليث قالا : أنا الليث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، عن زرارة أو ابن زرارة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس إلا قال: **«سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»** فقلت: يا رسول الله ما أكثر ما تقول هذه الكلمات إذا قمت، فقال: **«إنه لا يقولهن أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس»**[1] .

ولليث عن يزيد عن يحيى حديث آخر في سالم مولى أبي حذيفة وإرضاعه .

٩٠- أخبرنا الإمام أبو الطيب حبيب بن محمد بن أحمد الطهراني الفقيه ، قال : سمعت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد يقول: حضرت عند أبي بكر النقاش، وقد جاءه بعض أصحاب الحديث ،وقد فاته بعض الجزء فأراد إعادته، فسمعت النقاش، يقول : سمعت إدريس بن عبد الكريم، يقول : سمعت هارون بن عبد الله الجمال، يقول: سمعت يزيد بن هارون، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول : من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب . ولم يُعِد له حرفًا .

٩١- أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر البجيري رحمه الله، أنا جدي أبو عمر المطهر بن أبي نزار ، أنا أبو الفضل الخزاعي واسمه كميل بن جعفر ، قال : أنشدني هشام بن خليفة بمصر :

أكرم الناس يكرموك وإن كنت محتقر   لا تهنهم فيرفضوك وإن كنت ذا خطر

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[2] .

---

(١) أخرجه النسائيّ في عمل اليوم والليلة (٣٩٨ ، ٣٩٩) من طريق يحيى بن سعيد ، عن زرارة ، فذكره ، وحديث كفارة المجلس صححه الألباني عن عدد من الصحابة . انظر صحيح سنن أبي داود (٣/ ٩٢٠) كتاب الأدب - باب في كفارة المجلس(٤٠٦٦) ، (٤٠٦٧) ، (٤٠٦٨).

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

[مجلس آخر أملي يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، قال] :

● رواية عباد بن ثابت

عن الحسن بن صالح بن حي[١] عن سفيان بن عيينة ●

٩٢- أخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، ثنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني[٢] ثنا عباد بن ثابت، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا محمد بن المنكدر ، قال سمعت جابراً رضي الله عنه يقول لنا: قتل ابن جميل حتى وضع بين يدي النبي ﷺ ، فجئت فجعلت أكشف عن وجهه وأبكي، وجعل أصحابه يمنعوني، وجعلت أكشف عن وجهه ويمنعوني فسمع النبي ﷺ صائحة فقال : «**ما هذا ؟**» قالوا: بنت عمرو، قال: «**لا تبكي ، فما زالت الملائكة خافتة بأجنحها حتى رفع**»[٣] .

قال عباد بن ثابت: كان الحسن بن صالح ثنا به عن سفيان ، ثم لقيت سفيان فحدثنا به[٤] .

هذا حديث صحيح متفق على إخراجه من حديث ابن عيينة ، أخرجه البخاري ومسلم عن غير واحد من أصحابه . وقد رواه عن ابن المنكدر جماعة .

٩٣- أخبرنا [به] عاليًا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو علي الصواف،(ح)[٥] وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي أنا أبو بكر بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني قالا: ثنا بشر ابن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابراً به نحوه .

---

(١) هو :الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو : حيان بن شفي بن هني بن رافع الهمداني الثوري . مات سنة (١٦٩هـ) . له ترجمة في :تهذيب التهذيب (٢/ ١٣٢١) ، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٥٢) ، والجرح والتعديل (٣/ ٦٨) .

(٢) في «ع» : « القطراني » .

(٣) أخرجه الحميديّ (١٢٦١) ، وأحمد (٣/ ٢٩٨ ، ٣٠٧)، والبخاريّ (٢/ ٩١، ١٠٢)، (٤/ ٢٦)، (٥/ ١٣١)، ومسلم (٧/ ١٥١، ١٥٢)، والنسائيّ (٤/ ١١، ١٣)، وفي فضائل الصحابة (١٤٣) من طرق عن محمد بن المنكدر فذكره . .

(٤) في «ع» : « في ثيابه » ، وهو تصحيف .

(٥) في «ع» : «ثنا» وهو خطأ .

• رواية عباد بن ثابت عن سفيان بن عيينة عن الحسن بن صالح •

٩٤- أخبرنا أبو الفتح السراج، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا أبو الحسن الدارقطني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج، ثنا عباد بن ثابت، أنا حسن بن صالح، عن عمرو بن دينار قال : حصب رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، قال ابن عباس رضي الله عنهما: **«إنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ»** .

قال عباد: وسمعت من سفيان بن عيينة نحوه عن حسن بن صالح [به ، كذا رواه حسن بن صالح] عن عمرو عن ابن عباس .

٩٥- أخبرنا به عاليًا أبو غالب الكوشيذي، ومحمد بن الفضل القرآني رحمهما الله، قالا : أنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا علي بن إبراهيم العامري، أنا أحمد بن يونس، ثنا حسن بن صالح، عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس رضي الله عنه : **«إنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ -يعني الأبطح-»**[1] .

رواه حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح مثله . ورواه الحميدي وغيره عن سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه وهو الصحيح .

٩٦- أخبرنا [به] أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو علي الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ثنا سفيان، ثنا عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه [قال] : **«ليس المحصب بشيء وإنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ»**[2] .

وهذا صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة أخرجاه عن أصحابه ، وكأن عند ابن عيينة فيه إسناد آخر .

٩٧- أخبرنا به السيد أبو الحسن علي بن هاشم العلوي وغير واحد رحمهم الله قالوا: أنا محمد بن عبد الله البابي، أنا سليمان بن [أحمد] الحافظ، ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن كيسان، أنه سمع سليمان بن يسار يحدث عن أبي رافع رضي الله عنه قال: **«لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزل ثم -يعني بالأبطح- ولكن**

---

(١) أخرجه الحميديّ (٤٩٨)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٣٥١، ٣٦٩)، والدارميّ (١٨٧٧)، والبخاريّ (٢/ ٢٢١) ، ومسلم (٤/ ٨٥) ، والترمذيّ (٩٢٢) ، والنسائيّ في الكبرى (٥٩٤١ - تحفة) ، وابن خزيمة (٢٩٨٩) ، عن عطاء ، فذكره .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

ضربت قبته فجاء فنزل»[١] .

قال سفيان: وكان عمرو بن دينار يحدث بهذا الحديث عن صالح بن كيسان[٢] ، فلما قدم علينا، قال لنا عمرو: اذهبوا فسلوه عن هذا الحديث. وهذا أيضًا صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة وغيره عن ابن عيينة .

• رواية عمرو بن علي[٣]

عن عبد الرحمن بن مهدي[٤] عن يحيى بن سعيد القطان •

٩٨- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل المقـري، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن أحمـد بن الحسن، ثنا أبو علي الخرقي الحسين بن عبد الله، ثنا أبو حفص عمرو بن علي ، قال: رأيت عبد الرحـمن بن مهدي يوم الجمعة جاء إلى حلقة يحيى بن سعيد ومعاذ بن معـاذ ، فجلس خارجًا من الحلقة فقال له يحيى: ادخل الحلقة ، فقال : أنـت حدثتني عن ابن عجلان عن عـمرو بن شعيب عن [أبيـه عن] جده رضي الله عنه : **«أن النبي ﷺ نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام»**[٥] .

فقـال يحيى أنا رأيت هشـام بن حسان وحـبيب بن الشـهيد وسـعيـد بن أبي عروبة يتحلقون يوم الجمعة قبل خروج الإمام . فـقال عبد الرحمن : فهؤلاء بلغهم أن رسول الله ﷺ نهى عنه ثم فعلوه ؟.

هذا حديث مشهور من حديث ابن عجلان عن عمرو بن شعيب (١٢/ ب) .

---

(١) أخرجه الحميديّ (٥٤٩، ٥٥٠) ، ومسلم (٤/ ٨٥) ، وأبو داود (٢٠٠٩)، وابن خزيمة (٢٩٨٦) .

(٢) في «ع» : «بشار» وهو خطأ .

(٣) هو : عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس ، قال أبو حاتم : كان أرشق من علي بن المديني وهو بصـري صدوق ، وقال أيضًا : سـمعت العنبـري يقول : ما تعلـمت الحديث إلا من عمرو بن علي . مات سنة (٢٤٩هـ) .له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٨/ ٦٦).

(٤) هو : عبد الرحـمن بن مهدي بن حسـان بن عبد الرحمن العنبري ،أبو سـعيد البصـري اللؤلؤي الحافظ الإمام العلم ، قال ابن أبي صفوان : سمعت علي بن المديني يقول : لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أني لم أر قط أعلم بالحـديث من عبـد الرحـمن بن مهـدي . مـات سنة (١٩٨هـ) . له ترجمـة في تهـذيب التهـذيب (٦/ ٤١٦١) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١١٢٣) ، والجرح والتعديل (٥/ ١٣٨٢).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٠) رقم (٦٦١٣) .

٩٩- أخبرنا به أبو علي الحداد، وجعفر بن عبد الواحد رحمهما الله قالا: أنا عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن أنا عبد الله محمد بن جعفر، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر، ثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه [قال: «**نهى رسول الله ﷺ] عن التحلق للحديث يوم الجمعة قبل خروج الإمام**».

● رواية عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن مهدي ●

١٠٠- أخبرنا أبو الفتح السراج، أنبأنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، ومحمد بن صالح بن خلف الجواربي، قالا: ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله عز وجل: ﴿**إلا من أذن له الرحمن وقال صوابًا**﴾ [النبأ: ٣٨] قال: لا إله إلا الله [(١)].

قال أبو حفص: فحدثت به يحيى بن سعيد فقال: أنا كتبته عن عبد الرحمن عن أبي معاوية.

١٠١- أخبرنا به أبو علي الحداد في كتابه، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنا إسحاق بن محمد الفارسي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو معاوية عن إسماعيل، عن أبي صالح في قوله تعالى: ﴿**إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا**﴾ [النبأ: ٣٨] قال: لا إله إلا الله.

١٠٢- وأخبرنا أبو علي الحداد قراءة عليه، أنا أحمد بن جعفر الفقيه إجازة، ثنا عبد الله بن محمد[(٢)] السلمي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح: ﴿**وقال صوابا**﴾ [النبأ: ٣٨] قال: لا إله إلا الله في الدنيا.

● حكاية عبيد الله القواريري[(٣)] فعل حسين بن علي الجعفي[(٤)] بسفيان بن عيينة وفعل سفيان بحسين ●

١٠٣- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله، أنا الفضل بن محمد بن سعيد أنا عبد الله ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ، ثنا أبو بكر بن مكرم قال: سمع القواريري يقول: رأيت ابن

(١) انظر تفسير ابن كثير (٤/ ٤٥٠)، القرطبي (١٩/ ١٢٢).

(٢) في «ع»: «أحمد».

(٣) هو: عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد ثقة ثبت، مات سنة (٢٣٥هـ) له ترجمة في: التقريب (٤٣٢٥).

(٤) هو: الحسين بن علي بن الوليد، الجعفي، الكوفي المقرئ، ثقة عابد، مات سنة (٢٠٣هـ) له ترجمة في: التقريب (١٣٣٥).

عيينة يقبل يد حسين الجعفي ، ورأيت حسينًا يقبله أيضًا .

١٠٤- أخبرنا شيرويه بن شهردار[١] الحافظ، قدم علينا بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة خمس، قال: سمعت أبا العلاء محمد بن طاهر العابد يقول: سمعت أبا الحسن علي بن شعيب القاضي يقول: سمعت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن [أبي] خراسان بطابران يقول : سمعت تميم بن محمد يقول: سمعت سويد بن سعيد يقول: كنا عند سفيان بن عيينة فتفرقنا عند الظهر فقال: أين ذهب أصحاب الحديث قيل: ذهبوا يصلون، قال: وأصحاب الحديث يصلون .

١٠٥- وأخبرنا شيرويه ، أنشدنا أبو الفضل محمد بن عثمان القومساني، أنشدنا أبو علي الحسن [بن] علي بن بندار، أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن أبي حماد لربيعة بن [أبي] عبد الرحمن :

وما الذل إلا في تفهم جاهل فتحسب جهلاً أنه منك أعلم
متى يبلغ البنيان يومًا تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

آخر المجلس [وصلى الله على محمد وآله][٢] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:

● رواية بسر بن سعيد[٣] عن أبي بن كعب[٤] عن زوجته أم الطفيل رضي الله عنهما ●

١٠٦- أخبرنا أبو القاسم هبة[٥] الله بن محمد بن عبد الواحد [بن] الحصين الشيباني رحمه الله ببغداد أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر

(١) في «ع» : « شهردان » . (٢) ليس في «ع»: وكتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٣) في «ع» : « بشر » ، وهو خطأ ، وقد وقع ذلك في هذه الترجمة جميعها في « ع » . وهو : بسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي ، قال أبو حاتم : لا يُسأل عن مثله ، وقال ابن سعد : كان من العباد المنقطعين ، وأهل الزهد في الدنيا ، وكان ثقة كثير الحديث . مات بالمدينة سنة (١٠٠هـ). له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١/ ٧١٨) ، طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨١) ، والتاريخ الكبير (٢/ ١/ ١٢٣) .

(٤) هو : أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمر بن مالك بن النجار ، أبو المنذر ، سيد القراء ، شهد بدراً ، والعقبة الثانية ،وقال عمر بن الخطاب : سيد المسلمين أبي بن كعب ، وأمره عثمان أن يجمع القرآن، وقد أمر النبي ﷺ أن يقرأ عليه القرآن ، وفي الترمذي أن أقرأهم أبي بن كعب . مات سنة(٣٢هـ) . له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١/ ٣٠٩)، والإصابة (١/ ١٩)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٩٠) .

(٥) في «ع» : « عبد الله » .

ابن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، (ح) وأخبرنا [به] عاليًا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أنا أبو بكر بن المقري، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي، قالا: ثنا إسحاق بن عيسى، حدثني ابن لهيعة عن بكير، عن بسر[1] بن سعيد، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: نازعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المتوفى عنها وهي حامل، فقلت: تزوج إذا وضعت، فقالت أم الطفيل -أم ولدي- لعمر رضي الله عنهما: **وقد أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت**[2].

اللفظ لأبي يعلى، والآخر قريب منه.

• رواية بسر[3] بن سعيد عن أم الطفيل عن أبي هذا الحديث •

١٠٧- **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله، ثنا أبو القاسم بن أبي بكر المعدل، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا الحسين بن علي الحلواني، ثنا سعيد بن عفير، (ح) وأخبرنا هبة الله بن (١٣/أ) الحصين ببغداد ثنا أبو علي بن المذهب، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي واللفظ له، ثنا يحيى بن إسحاق وقتيبة قالوا: ثنا ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن بسر[4] بن سعيد قال: سمعت أم الطفيل أنها سمعت عمر بن الخطاب وأبي بن كعب رضي الله عنهما يختصمان فقالت [له] أم الطفيل: أفلا يسل عمر سبيعة الأسلمية «**توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد ذلك بأيام فأنكحها رسول الله ﷺ**»[5].

رواه يحيى بن بكير وغيره عن ابن لهيعة (مخالفًا للإسنادين)[6] المتقدمين وكأنه[7] الأصح.

---

(١) في «ع»: «بشر» وهو خطأ.

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٣٧٥) وفيه ابن لهيعة ضعيف، وقال الهيثمي (٤/ ٦٣٠) رقم (٧٨٠٧): إسناده حسن، إلا أن بسر بن سعيد لم يدرك أبي بن كعب، وأورده بعده بسياق آخر برقم (٧٨٠٨)، وقال: رواه أحمد والطبراني أتم منه وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات، قال محققه: رواه أحمد(٦/ ٣٧٥، ٣٧٦)، وفيه أيضًا انقطاع مثل سابقه إلا أنه في المعجم الكبير للطبراني (٢٥/ ١٤٤) بإسناد متصل، بسر بن سعيد يرويه عن محمد بن أبي بن كعب.

(٣) في «ع»: «بشر»، وهو خطأ.

(٤) في «ع»: «بشر» وهو خطأ.

(٥) انظر الحديث السابق.

(٦) في «ع»: «يخالفان الإسنادين».

(٧) في «ع»: «وفانه».

١٠٨ - أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد الفقيـه رحمه الله، أنا أحمد بن محمد بن النعمان، أنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أبو عروبة الحـسين بن أبي معشر، ثنا محمد بن أبي عبد الرحـمن المقري، ثنا أبي واللفظ له، (ح) وأخبرنا أبو علي الحـداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، قالا: ثنا سليمان بن أحـمد الطبراني، ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكيـر، حدثني أبي قالا: ثنا ابن لهيعة، ثنا بكير بن عبد الله، عن بسر[1] بن سعيد، حدثه عن محمد بن أبي قال : سمعت أم الطفيل تقول : اختصم أبي بن كعب وعـمر بن الخطاب رضي الله عنهما في المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل فتضع بعد ذلك بأيام ، قالت أم الطفيل لأبي : **أفلا يسأل عن ذلك عمر سبـيعة الأسلمية توفي عنها زوجـها وهي حبلى فوضعت بعد ذلك بأيام فـأنكحها النبي ﷺ رجلاً**[2] .

وقد جمع أبو نعـيم رواية هؤلاء على ما رواه ابن بكير ولـم يذكـر اختلاف رواياتهم فيه .

■ ■ ■

(١) في «ع»: «بشر» وتقدم أنه خطأ.

(٢) انظر الحديث السابق.

[٣] بـــاب

ذكر نوع آخر يجمع النوعين المتقدمين

وهو : أن يكون الراوي عن الرجلين اللـذين يروي كل واحد منهـما عن الآخـر واحدًا والمروي عنه[أيضًا] واحدًا.

• رواية عدي بن عدي الكندي[1] عن عمه العرس بن عميرة[2] عن أبيه عدي بن عميرة[3] عن النبي ﷺ •

١٠٩- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري رحمـه الله، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهيل، ثنا مـحمد بن أبان، ثنا جرير بن حازم قال: سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة، والعُرس بن عميرة، عن عدي بن عميرة رضي الله عنهما قـال: كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضـرموت خصومة، فـارتفعا إلى رسول الله ﷺ [فقال للحضرمي] : «**بينتك وإلا فيمينه**»، قال : يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ : «**من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالاً لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان**» قال: يا رسول الله ! فمـا لمن تركها وهو يعلم أنه حق ؟ قال : «**الجنة**» قال : فإني أشهدك أني قد تركتها[4] .

قال جرير : كنت مع أيوب السختياني حين سمعنا هذا الحديث من عدي .

---

(١) هو : عدي بن عدي بن عميرة بن فـروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب الكندي أبو فروة الجزري . قال البـخاري : عدي بن عدي سيد أهل الجـزيرة ، وقال ابن سعد : كان ناسكًا فقـيهًا وهو صاحب عمر بن عـبد العزيز . مات سنة (١٢٠هـ) . له ترجمـة في : تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٠٦) ، والتـاريخ الكبير (٧/ ١٩٣) ، والجرح والتعديل (٧/ ٦).

(٢) هو : العرس بن عمـيرة الكندي ، له صحبة كما قـال أبو حاتم في المراسيل ، وذكر العسكري أن عـميرة أمه، وأن اسم أبيـه قيس بن سـعيـد بن زرارة . له ترجمـة في : تهذيب التـهذيب (٧/ ٤٧١٥) ، والتـاريخ الكبـير (٧/ ٣٨٧) ، والجرح والتعديل (٧/ ٢١٣) .

(٣) هو : عدي بن عميرة الكندي ، أبو زرارة . مات سنة (٤٠) ، وقد روي عن النبي ﷺ شيئًا يسيرًا . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٠٧) ، الجرح والتعديل (٧/ ٢) .

(٤) أورده الهيثمي في المجمع ، (٤/ ٣١٩)(٦٩٠٣) ، وقال : رواه أحمد والطبـراني في الكبير ورجالهـما ثقات، (٦٩٠٤) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

١١٠- أخبـرنا [به] أبو غـالب الكوشـيـذي، أنا أبو بكـر بن ريذة، أنا أبو القـاسم الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا جرير بن حازم بمعناه .

ورواه أحمد بن حنبل رحمه الله عن يـزيد بن هارون وغيره عن جرير نحوه . ورواه شيبان بن فروخ عن جرير ولم يذكر عدي بن عـميرة في الإسناد . ورواه جماعة عن يحيى ابن سعيد عن أبي الزبير عن عدي بن عدي عن أبيه لم يذكر العُرس .

ومنهم من قال عن عدي بن عدي عن النبي ﷺ ولم يذكر أباه أيضًا .

● رواية عدي بن عدي عن

أبيه عن عمه العرس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ●

١١١- أخبـرنا أبو على الحـداد رحمـه الله غيـر مرة، حـدثنا أبو نعيم الحـافظ، ثنا عبد الله بن جعفـر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عـمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى[١] ابن أيوب، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة، (ح) وأخبرنا أبو علي ثنا أبو نعيـم قالا: ثنا سليمـان بن أحمد، ثنا عـبد الله بن أحـمد بن حنبل، (ح) وأخبرنا الحسن بن أحمد المقري، ثنا عبد الرحمن بن محمد الذكواني، ثنا عبد الله بن محمد[٢] بن فورك، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالا : حدثني صالح بن عـبد الله الترمذي، ثنا سفيان بن عامـر قالا : عن عبـد الله بن عبـد الرحمن بن أبي حسين أنـه أخبره عن عـدي بن عدي الكندي، عن أبيه عن العُرس رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال (١٣/ب) رسول الله ﷺ: **«آمروا النساء في أنفسهن ، قال : الثيب تعرب عن نفسها ، والبكر رضاها صمتها»**[٣] .

كذا رواه يـحيى بن أيوب وسـفيـان بن عامـر ، ورواه الليث بن سعـد عن ابن أبي حسين فلم يجاوز به عدي بن عميرة، ولم يذكر العُرس في الإسناد .

١١٢- أخبرنا الشريف أبو محمـد حمزة بن العباس العلوي بانتـقاء الإمام قوام السنة ابن القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، أنا أبو علي بن منجويه أنا عبد الله بن عمر الواعظ

(١) في «ع» : « يحيى » .
(٢) في «ع» : « أحمد » .
(٣) أورده الهيـثمي في المجمع (٤/٥١٣) رقم (٧٤٧١) ، وقال : رواه الـطبراني ، وقال : زاد سفـيان في الإسناد العرس ، ورواه الليث بـن سعيـد عن ابن أبي حسين ، ولم يجاوز عـدي بن عدي ، قلت : ورجـاله ثقات . انتهى .

ثنا أبو محمد الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو[1] قال: سمعت إسماعيل بن يزيد القطان، يقول: سمعت جعفر بن عون، يقول: ما رأيت أقل وفاء من أصحاب الحديث.

١١٣- أخبرنا شيرويه بن شهردار الحافظ قدم علينا أنشدنا أبو نصر علي بن هبة الله ابن جعفر البغدادي الحافظ [هو] ابن ماكولا، أنشدنا أبو الفرج هبة الله بن الحسن بن محمد العسقلاني بعسقلان لنفسه:

طوبى لمن رزق الكفاف ... وكان منه في كفايه

فلهذه الدنيا الدنية ... والحياة بها نهايه

وزوال من قد كان قبـ ... ـلك فيه موعظة وآيه

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[2].

■ ■ ■

---

(١) في «ع»: «عمر».

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

[٤] بـــاب

ذكر نوعين آخرين

قريبين من النوعين المتقدمين

من ذلك:

• رواية أيوب السختياني[١]

عن عمرو بن دينار[٢] عن جابر بن زيد أبي الشعثاء[٣] •

١١٤- أخبرنا أبو غالب أحـمد بن العبـاس، وأبو بكر محمـد بن الفضل[٤] القصار وأبو شكر حمـد بن علي الحبال، وأبو مـحمد نوشـروان بن شيرزاذ الديلمي رحـمهم الله جميـعًا في ذي القعدة سنة أربع[٥] وخمسـمائة وأنا حاضر ، قالوا : أنا أبو بكر مـحمد بن عبـد الله بن ريذة، أنا أبو القاسم الـطبراني الحافظ، ثنا الحـسين بن إسحـاق التسـتري، نا صالح بن حاتم بن وردان[٦] ثنا يزيد بن زريع، ثنا أيوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهمـا قال : قال رسول الله ﷺ: **«المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل ، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين»**[٧] .

---

(١) هو : أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري ،مولى عنزة ، ويقال : مولى جهينة . عن حماد بن زيد : كان أيوب عندي أفضل من جـالسته وأشده اتباعًا للسنة . مات سنة (١٣١هـ) ، له ترجـمة في : تهذيب التهذيب (١/ ٦٥٤) ، التاريخ الكبير (١/ ١٠٩٤) .

(٢) هو : عـمرو بن دينار المكي، أبو مـحمـد الأثرم الجـمحي مـولاهم . أحد الأعـلام، قال مـحمـد بن علي الجوزجـاني عن أحمد بن حنبل كان شـعبة لا يقدم علـى عمرو بن دينار أحدًا ، لا الحكم ولا غـيره يعني في الثبت . وعـن ابن أبي نجيح قال : ما كان أحـد أفقه ولا أعلم من عمـرو بن دينار . مات سنة (١٢٦هـ) . له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٨/ ٥٢١٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٥٤٤) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٢٨٠).

(٣) هو : جابر بن زيد الأزدي اليحمدي ، أبو الشعثاء الجوني البصـري، قال ابن حبان في الثقات : كان فقيهًا ودفن هو وأنس بن مالك في جمـعة واحدة ، وكان من أعلم الناس بكتاب الله ، وفي كتـاب الزهد لأحمد: لما مات جابر بن زيد قال قتـادة : اليوم مات أعلم أهل العراق . مات سنة (٩٣هـ) . له ترجمـة في : تهذيب التهذيب (٢/ ٩١٩) ، طبقات ابن سعد (٧/ ١٧٩).

(٤) في «ع» : « الفضيل » . (٥) في «ع» : « أربعين » . (٦) في «ع» : « دردان » .

(٧) أخرجه الحـميديّ (٤٦٩) ، وأحمـد (١/ ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٣٦) ، والدارميّ (٦/ ١٨٠) ، =

هذا حديث صحيح مشهور من حديث عمرو بن دينار رواه عنه الناس، وأخرجه البخاري ومسلم رحمهما الله في الصحيح من عدة طرق عنه ، ومن حديث أيوب عن عمرو ثابت أيضًا مشهور رواه عن أيوب غير واحد وأورده مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن ابن علية عنه .

• رواية عمرو بن دينار
عن أيوب عن رجل عن جابر بن زيد أبي الشعثاء •

١١٥- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق هو السراج، ثنا عبد الجبار هو ابن العلاء، ثنا سفيان، عن عمرو ، عن أيوب، عن ابن سيرين قال : كان أبو الشعثاء مسلمًا عند الدينار والدرهم .

رواه غير واحد عن سفيان وهو ابن عيينة .

• رواية شعبة عن هشيم[(١)] عن رجل عن سعيد بن جبير[(٢)] •

١١٦- أخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر، أنا محمد بن أحمد بن محمد الكاتب، أنا علي بن عمر بن مهدي الحافظ ثنا محمد بن [أحمد بن] أسد الهروي، ثنا محمد بن نصر ابن أبي الأحوص المخرمي، ثنا خلف بن سالم ثنا غندر، (ح) وأخبرنا محمد بن عمر بن هارون الفقير رحمه الله، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا محمد بن جعفر

=والبخاريّ (٢/٢١٦) ، (٣/ ٢٠ ، ٢١) ، (٧/ ١٨٧ ، ١٩٨) ، ومسلم (٤/ ٣) ، وأبو داود (١٨٢٩) ، وابن ماجه (٢٩٣١) ، والترمذيّ (٨٣٤) ، والنسائيّ (٥/ ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥) ، (٨/ ٢٠٥) ، وابن خزيمة (٢٦٨١)، جميعهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، فذكره .

(١) هو : هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي حازم الواسطي . قال عمرو بن عوف: سمعت حماد بن زيد يقول : ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم ، وقال إسحاق الزيادي : رأيت النبي ﷺ في النوم فقال : اسمعوا من هشيم فنعم الرجل هشيم ، مات سنة (١٨٣هـ). له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١١/ ٧٦٣١) ، والجرح والتعديل (٩/ ٤٨٦) .

(٢) هو : سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم ، أبو محمد ، قال عمرو بن ميمون عن أبيه :لقد مات سعيد بن جبير ، وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه ، وقال أبو الشيخ : قتله الحجاج صبرًا سنة(٩٥هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٧١) ، والتاريخ الكبير (٣/ ١٥٣٣) ، الجرح والتعديل (٤/ ٢٩).

أبو الطيب غندر بمصر، ثـنا أحمد بن يوسف بن الضـحاك، ثنا إبراهيم بن حيـان قالا : ثنا خلف بن سالم، ثنا غندر ، عن شعبة، عن هشيم، (ح) وأخبرنا [به عاليًا] أبو الفرج[1] بن أبي الرجاء، أنا عـبد الواحد بن أحـمد بن محـمد المعلم، أنا عبـيد[2] الله بن يعـقوب بن إسحاق، أنا جدي إسحاق بن جميل، ثنا أحمد بن منيع -واللفظ له-، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سـعيـد بن جبيـر، عن ابن عبـاس رضي الله عنه قال : قـال رسول الله ﷺ : **«ليس الخبر كالمعاينة»**[3] .

مشهور من حديث هشيم رواه عنه جماعة جمة ، وقد رواه غيره عن أبي بشر .

١١٧- أخبرنا أبو غالب الكوشـيذي، وأبو بكر بن أبي القاسم الفراتي، وحـمد بن علي الصالحاني، وأبو محمد بن أبي الفوارس، ومحمد بن أحمد بن محمد المعروف بتركة، قالوا : أنا محمد بن عبد الله البابي، أنا سليـمان بن أحمد الحافظ، ثنا علي بن عبد العزيز (١٤/أ) ثنا مـحمد بـن أبي نعيم الواسطي، ثنا أبو عـوانة، عن أبي بشـر، عن سعيـد بن جبيـر، عن ابن عباس رضي الله عنهما قـال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس المعاينة كالخبر، قـال الله عـز وجل لموسى: إن قـومك قـد فـتنوا فلم يلـق الألواح، فلمـا عـاين ألقى الألواح فكسرها»**[4] .

لشعبة بهذا الإسناد غير هذا .

● رواية هشيم عن شعبة عن رجل عن سعيد بن جبير ●

١١٨- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله ، ثنا أبو عمر[5] عبد الوهاب بن محمد بن علي بن مهرة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قـال : قال رسـول الله ﷺ : **«من سمع النداء فـلم يجبه فـلا صلاة له»**[6]، (ح) قال

(١) في «ع» : «أبو السرج» .

(٢) في «ع» : «عبد الله» .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/١٤٣) رقم (٦٩٨٦) عنه ، (٧/١٢٩) رقم (٦٩٤٣) عن أنس ، وقـال الهيثمي في المجمع (١/٣٨٣) رقم (٦٨٨): رجاله ثقات .

(٤) أخـرجه الطبـراني في الأوسط (١/٤٤) رقم (٢٥) ، وقـال الهيـثمي في المجـمع (١/٣٨٣) رقم (٦٨٧) :رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، وصححه ابن حبان .

(٥) في «ع» : «عمرو» .

(٦) أخرجه ابن ماجه (١/٢٦٠) ، رقم (٧٩٣) ، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (١/١٣٢) رقم (٦٤٥) ورواه أبو داود مطولاً (١/١٤٨) رقم (٥٥١).

الطبراني: ثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، مثله ولم يرفعه.

رواه عن هشيم غيره مثله، وكذلك رواه غير واحد عن شعبة مرفوعًا، ويروى عن سعيد وعدي من غير هذا الوجه مرفوعًا أيضًا، ورواه بعضهم عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت بدل عدي بن ثابت.

• رواية أبي إسحاق السبيعي[١] عن حبيب بن أبي ثابت[٢] عن رجل عن علي بن أبي طالب[٣] رضي الله عنه •

١١٩- أخبرنا عبد الله بن محمد الإمام، أنا عبد الرزاق الصوفي، ثنا أحمد بن موسى الحافظ حدثني علي بن الفضل البغدادي، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي، ثنا أبو رجاء الهروي. (ح) وأخبرناه عاليًا أبو علي الحداد إذنًا، ثنا أبو نعيم، ثنا أحمد بن أبتاه، ثنا الحسين بن عثمان التستري، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي عن أبي رجاء الهروي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يمد له في عمره ويبسط له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء ويستجاب دعاؤه فليتق الله تعالى وليصل رحمه**»[٤]. لفظ أبي نعيم، كذا رواه أبو رجاء الهروي. ورواه معمر عن أبي إسحاق عن عاصم من غير ذكر حبيب بينهما وكأنه الأصح. ورواه ابن جريج عن حبيب عن عاصم.

---

(١) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، والسبيع من همدان، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو إسحاق، أو السدي؟ فقال: أبو إسحاق ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخرة، مات سنة (١٢٦هـ). له ترجمة في تهذيب التهذيب (٨/ ٥٢٦٣)، الجرح والتعديل (٦/ ١٣٤٧).

(٢) هو: حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار، أبو يحيى الكوفي، قال أبو بكر بن عياش: كان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا: حبيب بن أبي ثابت، والحكم، وحماد. مات سنة (١١٩هـ). له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٢/ ١١٤٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٩٥).

(٣) هو: علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحسن الهاشمي، أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ كناه رسول الله ﷺ أبا تراب، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت وماتت في حياة رسول الله ﷺ وزوجته فاطمة بنت رسول الله ﷺ، كان له من الولد الذكور واحد وعشرون، وكان له من الإناث ثماني عشرة، قتله عبد الرحمن بن ملجم سنة (٤٠هـ). له ترجمة في: تهذيب التهذيب (٧/ ٤٩٢٥)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٢٤٣).

(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند (١/ ١٤٣).

● رواية حبيب عن أبي إسحاق عن رجل عن علي رضي الله عنه ●

١٢٠ - **أخبرنا** الحسن بن أحمد إذنًا ، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمـد بن محمود بـن صبيح، ثنا يحيـى بن واقد، ثنا سيف بن مـحمد ثنا سفـيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي إسحاق عن عبد خير قال : سمعت عليًا رضي الله عنه يقول : «**ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ ؟**» قالوا : من؟ **قال : أبو بكر رضي الله عنه ، قال : أخبركم بالثاني** ؟ قالوا : من ؟ قال : **عمر رضي الله عنه** ، ثم قال : **لو شئت أخبرتكم بالثالث** ، ثم سكت ، فظنوا أنه يعني نفسه[١] .

كذا رواه أبو نعيم وترجم لرواية حبيب عن أبي إسـحاق، وهذا الحديث محفوظ من حديث حبيب عن عبـد خير نفسه، رواه عنه [كذلك] غير واحـد، وكذلك رواه جماعة عن سفيان، وهو مـحفوظ من حديث أبي إسحاق أيضًا عن عبد خـير ، ورواه عن أبي إسحاق سفيان أيضًا فيمن رواه عنه .

١٢١ - **أخبرنا** حبيب بن محمد الفقيه أبو الطيب الإمام والمفضل[٢] بن محمد بن داود رحمهـما الله قالا: أنا أبو مسلم الطهراني، أنـا أبو سعيد الماليني قال : سـمعت أبا القاسم عبيد الله بن إبراهيم صاحب الشبلي، يقول : سئل عبد الرحمن بن حيان، عن معنى قصة موسى عليه السلام: أن الله عـز وجل أخبره أن قومه قد عبدوا العـجل فما أثر عليه ثم إنه لما رأى قومـه ألقى الألواح : أليس إخبار الله عـز وجل إياه كان أصح من رؤيته، فـقال: نعم، ولكن المحل الذي كان فيه مـوسى بين يدي الله تبارك وتعالى لم يكن بقي في موسى من البشرية ما يغـضب أو يعلم ، فإن الربوبية كانت قد استوفـته، فلما رده الحق إلى محل العبودية شاهد قومه فأثر فيه الغضب.

١٢٢ - (ح) قال الماليني: ثنا أبو نصر منصور بن عبد الله قال: سمعت الشبلي[٣] يقول :

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٩٥) رقم (٩٩٦) مختصـراً ، وابن حبان في صحيحه رقم (٢١٩٢ ، موارد) عن أبي جحيفة قال : دخلت على عليّ في بيته فقـلت يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال : مهلاً ويحك يا أبا جحيـفة : ألا أخبرك بخيـر الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمـر ، ويحك يا أبا جحيفة لا يجـتمع حبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مـؤمن . قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٠) ، رقم (١٤٣٥٧): وفـيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

(٢) في « ع » : « الفضل » .

(٣) في «ع»: «الشيباني».

تسترت من دهري[١] بريش جناحه   فصرت[٢] أرى دهري وليس يراني

فإن تسألوا الأيام عني نكرنني   ولم تعرف[٣] الأيام أين مكاني

آخر المجلس ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله [٤] (١٤/ ب).

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني عشر من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:

● رواية سعد بن سعيد الأنصاري[٥]

عن أخيه يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن[٦] ●

١٢٣ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري رحمه الله في إذنه وإجازته لي[٧] ثنا أبو نعيم الحافظ في غير موضع، ثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، أخبرني سعد بن سعيد ، أخبرني يحيى بن سعيد عن عمرة[٨] عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال : **«كسر عظم الميت ميتًا ككسره حيًا»**[٩] .

هذا حديث غريب الإسناد، هكذا أورده أبو نعيم في غير موضع، والمشهور من حديث سعد بن سعيد من غير إدخال يحيى بينهما كذلك .

---

(١) في «ع» : « ديني » .   (٢) في «ع» : « فلست » .

(٣) في «ع» : «تعرف» .   (٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٥) هو : سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . مات سنة (١٤١هـ). له ترجمة في تهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٣٠) ، والتاريخ الكبير (٤/ ١٩٤٨) .

(٦) هي : عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية،كانت في حجر عائشة ، عن ابن المديني ، ذكر عمرة بنت عبد الرحمن ففخم أمرها قال : عمرة أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها ، ماتت سنة (٩٨هـ) ، لها ترجمة في : تهذيب التهذيب (١٢/ ٨٩٩٩) ، تهذيب الكمال (٣٥/ ٧٨٩٥) .

(٧) في «ع» : « أن » .

(٨) في «ع» : «عمته» .

(٩) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٥٨) ، ورواه أبو داود في سننه (٣/ ٢٠٩ ، ٢١٠) برقم (٣٢٠٧) ، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/ ٦١٨) ، رقم (٢٧٤٦) ، وابن ماجه في سننه (١/ ٥١٦) رقم (١٦١٦) كلهم عن عائشة مرفوعًا، ورواه ابن ماجه عن أم سلمة مرفوعًا (١/ ٥١٦) ، رقم (١٦١٧) .

١٢٤- **أخبرنا** أبو علي الحداد رحمه الله سنة ست ، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا سليمان بن أحمد في مسند سفيان ، ثنا علان بن عبد الصمد الطيالسي ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا سفيان عن سعد بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**كسر عظم الميت ككسره حيًا**»(١) .

وكذلك رواه عبد العزيز الدراوردي، وأبو أسامة ، وأبو بدر ، وعلي بن صالح المكي، وعقبة بن خالد وداود بن قيس، عن سعد وهكذا رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج فكأن الأول كان في كتاب بعضهم، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد [فصحفه أخي بأخبرني، والله تعالى أعلم. ورواه أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن يحيى بن سعيد]، عن عمرة. وكذلك رواه أبو معاوية وعبد الله بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن عمرة.

● رواية يحيى بن سعيد عن أخيه سعد عن رجل عن عمرة ●

١٢٥- **أخبرنا** أبو علي الحداد رحمه الله، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد في الأوسط، ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا أبي ثنا أبو معاوية، (ح) وأخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق رحمه الله قرأته عليه، عن كتاب عبد الرحمن بن أبي بكر، (ح) وأخبرنا أحمد بن [أبي] الفتح الخرقي رحمه الله كتابة ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، (ح) قال عبد الله: وثنا ابن أبي حاتم ، ثنا العباس بن يزيد ، قالا : ثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد ، عن أخيه سعد بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**إن كان رسول الله ﷺ ليخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى أقول قرأ فيهما بأم القرآن**»(٢) .

هذا حديث مشهور من حديث أبي معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن أخيه سعد هكذا. ورواه أبو بكر بن السني عن حاجب بن أركين عن العباس بن يزيد عن أبي معاوية وزاد فيه: قال أبو معاوية: وقد سمعته من سعد، غير أنه قال عن سعد بن سعيد عن عمرة، ولم

---

(١) هو السابق .

(٢) أخرجه الحميديّ (١٨١) ، وأحمد (٦/ ٤٠ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٦٤، ١٧٢، ١٨٦، ٢٣٥) ، والبخاريّ (٢/ ٧٢)، ومسلم (٢/ ١٦٠) ، وأبو داود (١٢٥٥) ، والنسائيّ (٢/ ١٥٦) ، وابن خزيمة (١١١٣) ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرة ، فذكرته .

يذكر محمد بن عبد الرحمن ؛ سقط عليه ذكره .

واختلف علي يحيى في إسناده ، فرواه جماعة عن يحيى عن عمرة من غير ذكر أحد بينهما ، وقال عامة أصحاب يحيى عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمرة . وقال أبو معاوية عن يحيى عن أخيه عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة كما ذكرناه. ورواه شعبة عن محمد بن عبد الرحمن .

● رواية يحيى بن [أبي] كثير[1] عن أيوب بن عتبة[2] عن الزهري ●

١٢٦- أخبرنا أبو شكر حمد بن علي بن محمد الحبال بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة سبع ، وجعفر بن عبد الواحد رحمه الله، قالا : أنا أبو القاسم ابن أبي بكر بن [أبي] علي أنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن داود، ثنا الحسين ابن حفص ثنا عكرمة بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أيوب بن[3] عتبة ، عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ: **«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك»**[4] .

هذا حديث يستغرب من حديث الحسين بن حفص الأصبهاني[5] ، وقد تابعه عليه علي بن محمد بن أبي سيف.

١٢٧- أخبرنا بحديثه إسماعيل بن الفضل، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا علي ابن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا علي بن محمد بن أبي سيف ثنا عكرمة بن إبراهيم مثله (١٥/أ).

---

(١) هو : يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ، ويرسل من الخامسة مات سنة (١٣٢هـ) ، وقيل قبل ذلك ، انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٧٦٣٢) .

(٢) هو: أيوب بن عتبة اليمامي ، أبو يحيى القاضي ، من بني قيس بن ثعلبة ضعيف ، من السادسة مات سنة (١٦٠هـ).

(٣) في «ع» : « عن » ، وهو تصحيف .

(٤) أخرجه مالك في موطئه (ص٣٣) ، والحميديّ (٩٤٦) ، وأحمد (٢/ ٢٤١ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٣٧٥) ، والدارميّ (١٢٢٣، ١٢٢٤) ، والبخاريّ (١/ ١٥١) ، وفي القراءة خلف الإمام (٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣، ٢١٥ ، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٥) ، ومسلم (٢/ ١٠٢) ، وأبو داود (١١٢١) ، وابن ماجه (١١٢٢)، والترمذيّ (٥٢٤) ، والنسائيّ (١/ ٢٧٤) ، وابن خزيمة (١٥٩٥، ١٨٤٨ ، ١٨٤٩) ، جميعهم عن الزهريّ ، عن أبي سلمة ، فذكره .

(٥) في «ع» : « جعفر الأصفهانيّ » .

● رواية أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن الزهري ●

١٢٨- قرأت على هبة اللـه بن عبد الله الواسطي الشروطي بكرخ بغـداد رحمه الله قلت: أخبركم أبو بكر بن ثابت، أنا محمـد وعلي ابنا الحسين بن بكير، أنا الحسين بن علي النيسابوري، ثنا أبو قريش محمد بن جمـعة، ثنا إبراهيم بن أحمد بن يعيش، ثنا محمد بن عمر الأسلمي، حدثني عـاصم بن عمر يعني ابن حفص[١] بن عاصم بن عـمر بن الخطاب عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثيـر ، عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال : **«لا فرع ولا عتيرة»**[٢] .

رواه الحسين بن علي الصدائي ، عن محمد بن عمر، نحوه .

● رواية أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة[٣] ●

١٢٩- **أخبـرنا** إسمـاعيل السـراج، أنا أبو طاهر بن عبـد الرحيم، أنا علي بن عـمر الدارقطني، ثنا أبو محـمد بن صاعـد إملاءً ، ثنا محمـود بن محمـد أبو يزيد الظفري، ثنا أيوب بن عتبة قاضي اليمامة، عن يحيى بن أبي كثير، [عن أبي سلمة] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«إن الله عز وجل ليبغض الفاحش المتفحش»**[٤] .

قيل : غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث أيوب .

١٣٠- **أخبرنا** أبو علي الحداد سنة سـبع ثنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمـان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن مـوسى ثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثـير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قـال : **«استغفـر رسول الله ﷺ للصف الأول ثلاث مرات ، وللثاني مرتين ، وللثالث مرة»**[٥]. قال سليمان: لم يروه عن يحيى عن أبي سلمة إلا أيوب.

---

(١) في «ع» : « جعفر » .

(٢) أخرجـه ابن ماجـه في سننه رقم (٣١٦٨) ، وصـححه الألبـاني في صحـيح سنن ابن مـاجه (٢/٢٠٧) ، رقم (٢٥٦٦) ، عنه وعن ابن عـمر برقـم (٢٥٦٧) . والفَرَعُ : أول نتاج ينتجُ كـانت تذبحـه العرب لـطواغيـتهـا . والعتيرة: النسيكة التي تذبح في رجب تعظيمًا له ، انظر فيض القدير (٦/ ٤٣٥).

(٣) هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل : اسمـه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثـالثة ، مات سنة أربع وتسـعين أو أربع ومائة ، وكان مـولده سنة بضع وعشرين ، له ترجـمة في تقريب التهذيب (٨١٤٢) .

(٤) أخرجـه مسلـم في السلام (١١) ، وأبو داود في سننه (٤/٥٧) رقم (٤٠٨٩) ، وابن خـزيمة (١/٢٨٨) ، رقم (٥٧٤) كلهم عن عائشة . مرفوعًا .

(٥) أخرجه الـطبرانيّ في الأوسط (٩/١٦ ح٨٨١٩) ، وقال في مجـمع الزوائد (٢/ ٢٥٢ ح٢٥١٢) : « رواه البزار وفيه : أيوب بن عتبة ، ضعف من قبل حفظه » .

١٣١- (ح) وبهذا الإسناد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأيم تستأمر[١] في نفسها، والبكر لا تنكح إلا بإذنها، قالوا: وكيف إذنها؟ قال: أن تسكت»**[٢].

١٣٢- (ح) وبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»**[٣]. قال سليمان: لم يرو هذين الحديثين عن أيوب إلا أسد.

قال الإمام سلمه الله: وهذه نسخة فيها أحاديث بهذا الإسناد.

• رواية يحيى بن أبي كثير عن أيوب بن عتبة عن رجل عن أبي سلمة •

١٣٣- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله، إذنًا ثنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا محمد ابن يحيى بن منده وأحمد بن علي بن الجارود، (ح) قال أبو نعيم: وثنا محمد بن عمر بن سالم، ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة أبو بكر، قالوا: ثنا عبد الله بن داود الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، ثنا عكرمة بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أيوب بن عتبة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك»**[٤].

١٣٤- أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي رحمه الله بقراءة الحافظ أبي نصر اليونارتي، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: أنشدنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني، أنشدني أبو معمر العنبري، أنشدنا عبد الله بن محمد بن عبيد، أنشدني محمود الوراق:

أغرقت في فعل الإساءة دائبـًا ... ولذاك[٥] منك الصفح والإحسان
لم تنتقص لي إذ أساءت وزدتني ... حتى كأن إساءتي إحسان
تولى الجميل على القبيح كأنما ... يرضيك مني الزور والبهتان

آخر المجلس والحمد لله[٦].

■ ■ ■

(١) في «ع»: «تستأمن».
(٢) أخرجه الطبرانيّ في الأوسط (٩/١٦ ح٨٨٢٠).
(٣) أخرجه الطبرانيّ في الأوسط (٩/١٦ ح٨٨٢١).
(٤) سبق تخريجه.
(٥) في «ع»: «وكذاك».
(٦) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

مجلس آخر أمـلي يوم السبت التاسع عشـر من شوال سنة سبع وأربعين وخمـسمائة قال :

● رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار ●

١٣٥- **أخبـرنا** الشيخ الصـالح أبو القاسم الخـضر بن[١] الفضل بن الخـضر الغازي رحمه الله أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب، (ح) وأخبرنا جعفر بن أبي منصور رحمه الله أنا (١٥/ب) أبو القاسم [بن] أبي بكر الهمداني وأبو طاهر الكاتب، قالا : أنا عبد الله ابن محمد بن جعفر، ثنا ابن ناجية هو عبـد الله بن محمد، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي، ثنا أبي، (ح) وأخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني ببغداد رحمه الله، أنا الحسن بن علي بن المذهب، أنا أحمـد بن جعفر بن مـالك، ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد حدثني أبي، ثنا الحسين يعـني المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار، أخـبره أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أخـبره أنه سأل عثمان بن عـفان رضي الله عنه . قلتُ : أرأيت إذا جامع امرأته ولم يمن، فقـال عثمان[٢] رضي الله عنه : **يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره**، وقال عثمان : سمعته من رسول الله ﷺ ، فسألت عن ذلك عـلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وطلحة بن عـبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم، فأمروه بذلك[٣] .

اللفظ لرواية الإمام أحمد رحمه الله .

١٣٦- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل أنا إبراهيم بن منصور إذنا ، **أنا** محمد بن إبراهيم ابن علي ثنا أحـمد بن علي [بن] المثنى ثنا أبو خـيثـمة ثنا حسين بن مـحمـد مروذي. (ح) وأخبـرنا أبو القاسم بن الحـصين بمدينة السلام، أنا أبو علـي التميـمي الواعظ، أنا أبو بكر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حسين بن موسى، (ح) وأخبرنا سعيد بن أبي الرجاء رحمه الله، أنا عبد الواحد بن أحمد بن مـحمد المعلم، أنا عبيد الله بن يعقوب ابن إسحاق أنا جدي إسحاق بن جميل وأحمد بن منيع -واللفظ له- ثنا حسين بن محمد والحسن بن موسى

---

(١) في «ع» : «الخضريّ» .

(٢) في «ع» : «عمر» وهو خطأ .

(٣) أخـرجه البـخاري (١/ ٣٤٠ - فـتح) رقم (١٧٩) ، (١/ ٤٧١ ، ٤٧٢) رقم (٢٩٢) ، ومـسلم (١/ ٢٧٠) رقم (٨٦، ٣٤٧)، وأحمد (١/ ٧٨)

قالا : ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير[١] عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره، أن زيد ابن خالد الجهني، أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن رجل جامع ولم يمن، فقال عثمان : **يغسل ذكره ويتوضأ**، وقال عثمان سمعته من رسول الله ﷺ[٢].

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري، عن أبي معمر عن عبد الوارث وعن سعد بن حفص عن شيبان ، وأخرجه مسلم عن أبي خيثمة وعبد الوارث جميعًا عن عبد الصمد عن أبيه . وهو حديث منسوخ كان ذلك في أول الإسلام، ثم نسخ بقوله ﷺ: «**إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل**»[٣] .

● رواية يحيى بن أبي كثير عن رجل عن عطاء بن يسار عن أبي سلمة ●

١٣٧- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل المقري، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو سهل بن زياد من أصل كتابه، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا معاذ ابن أسد، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن أبي ميمونة أن عطاء ابن يسار حدثه قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : تذاكرنا بيننا فقلنا: أيكم يأتي رسول الله ﷺ يسأله: أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ فهبنا أن يقوم منا أحد فأرسل إلينا النبي ﷺ حتى جمعنا رجلاً رجلاً فجعل بعضنا يشير إلى بعض فقرأ علينا رسول الله ﷺ: ﴿**سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون**﴾ [الصف: ١-٢] فتلاها من أولها إلى آخرها قال : فتلاها علينا ابن سلام من أولها إلى آخرها ، قال هلال : فتلاها علينا عطاء بن يسار ، قال يحيى فتلاها علينا هلال من أولها إلى آخرها ، قال الأوزاعي: فتلاها علينا يحيى من أولها إلى آخرها»[٤] .

١٣٨- (ح) وقال الدارقطني : حدثناه ابن الصواف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا يحيى ابن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن

---

(١) في «ع» : « بكير » ، وهو خطأ .

(٢) هو السابق .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه (١/ ١٨٢) برقم (١٠٩) ، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي(١/ ٣٤) برقم(٩٥) .

(٤) أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٤١٢) رقم (٣٣٠٩) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٣/ ١١٧) برقم (٢٦٣٦).

أبي ميمونة، حدثني عطاء بن يسار ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، حدثه أن عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثه عن النبي ﷺ **نحوه** .

قال الدارقطني : اتفقا في إسناده وخالفهما حبان عن ابن المبارك قال : عن هلال قال حدثني عطاء [أو] أبو سلمة عن ابن سلام ، وكذلك[١] رواه هِقلٌ عن الأوزاعي .

واختلف عن الحماني أيضًا ، قال : ويشبه أن يكون الصواب قول حبان .

● رواية حماد بن زيد[٢] عن أيوب عن الحسن البصري[٣] ●

١٣٩- أخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أحمد بن محمد [بن] (١٦/أ) المغلس أبو عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : سمعت الحسن يقول: خرج علينا عثمان رضي الله عنه يخطب فقطعوا عليه خطبته وتراموه بالبطحاء حتى ما أبصر أديم السماء، فسمعت صوتًا من [بعض] حجر النبي ﷺ قالوا : هذا صوت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أو أم سلمة رضي الله عنها وهي تقول: **ألا إن نبيكم ﷺ قد بريءَ ممن فرق دينه واحتزب**، وتلت هذه الآية: **﴿إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا لست منهم في شيء﴾**[٤] [الأنعام: ١٥٩].

رواه خالد بن خداش عن حماد مثله ، ورواه عمرو بن قيس[٥] عمن حدثه عن أم سلمة .

---

(١) في «ع» : « ولذلك » .

(٢) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري الأزرق ، مولى آل جرير بن حازم ، كان ضريراً ، قال ابن مهدي : لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد . مات في رمضان سنة (١٧٩هـ) . له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١٥٧٣/٣) ، التاريخ الكبير (١٠٠/٣).

(٣) هو : الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد مولى الأنصار ، وأمه خيرة مولاة أم سلمة ، عن قتادة قال : ما جالست فقيهًا قط إلا رأيت فضل الحسن عليه ، مات سنة (١١٠هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١٢٩٧/٢) ، والتاريخ الكبير (٢٥٠٣/٢) ، والجرح والتعديل (١٧٧/٣) .

(٤) أورد ابن كثير في تفسير هذه الآية (١٨٨/٢) : قال شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا ﴾ قال : هم أصحاب البدع ، وهذا رواه ابن مردويه وهو غريب أيضًا ولا يصح رفعه والظاهر أن الآية عامة في كل من فارق دين الله وكان مخالفًا له . انتهى . وأورد هذا الأثر القرطبي مطولاً (٩٦/٧) .

(٥) في «ع» : « نفيس » .

• رواية حماد بن زيد عن رجل عن الحسن عن أيوب •

١٤٠- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، ثنا ميمون أبو عبد الله القصار، قال : كنا عند الحسن، وعنده أيوب فقام أيوب، وخرج فقال الحسن : هذا سيد الفتيان .

وأخبرنا أبو علي، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو محمد بن حبان، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد، ثنا أحمد[1] بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن أبي راشد الحماني قال : كنا عند الحسن وذكر مثله .

رواه عبيد الله القواريري عن حماد بن ميمون الغزال عن الحسن .

١٤١- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله، أنا علي بن عبد الرحمن النيسابوري قدم علينا ، ثنا محمد بن الحسن أبو عبد الرحمن، أنشدنا علي بن محمد بن جعفر البخاري الأديب الشافعي رضي الله عنه :

ومتعب العيش مرتاح إلى بلد والموت يطلبه في ذلك البلد

وضاحك والمنايا فوق هامته لو كان يعلم وجدًا فاض من كمد

آماله فوق ظهر النجم شامخة والموت تحت أظليه على الرصد

من كان لم يعط علمًا في بقاء غد ماذا تفكره في رزق بعد غد

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[2] .

---

(١) في «ع» : « محمد » .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس والعشرين من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية موسى بن هارون[١] عن إسحاق بن راهويه[٢] عن بقية بن الوليد[٣] ●

١٤٢-أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله سنة سبع [وخمسمائة]، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد، حدثني محمد بن عبد الرحمن اليحصبي، حدثني أبي ، عن حبيب بن سلمة قال : سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إن لم تغل أمتي لم يقم لهم عدو أبداً»**[٤] .

قال أبو ذر لحبيب : هل يثبت لكم العدو حلب شاة ، قال : نعم وثلاث شياه غُزُر، قال أبو ذر : غللتم ورب الكعبة .

قال سليمان : لا يروى هذا عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به بقية .

١٤٣- (ح) وبهذا الإسناد قال : أنا بقية، حدثني هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن شباب كلنا فقال: **«عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم ؛ فإنه له وجاء»**[٥] .

قال سليمان : لم يروه عن هشام ، عن الحسن ، عن أنس إلا بقية .

---

(١) هو : موسى بن هارون بن بشير القيسي أبو عمير ، ويقال : أبو محمد الكوفي البردي ، المعروف بالبني ، وقيل: إنه لقب لبردة كان يلبسها . قال ابن يونس : كوفي قدم مصر وحدث بها ، وخرج إلى الفيوم فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ومائتين . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١٠/ ٧٣٤٢) ، والجرح والتعديل (٨/ ٧٣٨) .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر ، أبو يعقوب الحنظلي، المعروف بابن راهويه المروزي ، أحد الأئمة ، طاف البلاد ، قال ابن خزيمة ، والله لو كان في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه ، مات سنة (٢٣٨ هـ) ، له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١/ ٣٦٥)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٤٦) .

(٣) هو : بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي ، أبو يحمد الحمصي ، قال أبو مسهر : بقية ليست أحاديثه نقية ، فكن منها على تقية ، مات سنة (١٩٧هـ)، له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١/ ٧٨٧) ، طبقات ابن سعد (٧/ ٤٦٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٤٥) رقم (٨١٠٨)، قال المنذري في الترغيب (٢/ ٢٥٩) رقم (٢٠٤٥) : رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد ليس فيه ما يقال إلا تدليس بقية بن الوليد ، فقد صرح بالتحديث .

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٧٧) رقم (٨٢٠٣)، والبزار (٢/ ١٤٨)، وصححه الألباني في صحيح الجامع.

١٤٤- (ح) وبه قال : ، أنا بقية ، عن الوليد بن كامل ، عن نصر بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال: قال : النبي ﷺ: **«إذا حدثتم الناس عن ربهم عز وجل فلا تحدثوهم بما يفزعهم ، ويشق عليهم»**(١) .

قال سليمان : لا يروى هذا عن المقدام إلا بهذا الإسناد ، تفرد به بقية .

● رواية موسى بن هارون عن رجل عن بقية عن إسحاق بن راهويه ●

١٤٥- **أخبرنا** الحسن بن أحمد المقري رحمه الله قراءة عليه ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عطية بن بقية، حدثني أبي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، عن المعتمر بن سليمان التيمي(١٦/ ب) ، عن محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله، يعني عن أبيه رضي الله عنه قال : **«نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس»** (٢) .

قال الطبراني : لم يروه عن بقية إلا ابنه .

١٤٦- (ح) أخبرنا به عاليًا أبو غالب أحمد بن العباس رحمه الله ، ثنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني. (ح) وأخبرنا أبو علي غير مرة ، ثنا أبو نعيم في غير موضع ، ثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة. (ح) وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري رحمه الله ببغداد ، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق البرمكي ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز واللفظ له قالوا: أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المدني ، عن أبيه رضي الله عنه **«أن رسول الله ﷺ نهى أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، وأن يكسر الدرهم فيجعل فضة ، أو(٣) يكسر الدينار فيجعل ذهبًا»**(٤) .

هذا حديث غريب ، لا يعرف إلا من حديث محمد بن فضاء [بالفاء] المعبر الأزدي

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٧٥) رقم (٨١٩٦)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٤٢)، وقال الهيثمي : فيه الوليد بن كامل قال البخاري : عنده عجائب ووثقه ابن حبان وأبو حاتم .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٢٦٩) رقم (٣٤٤٩) ، وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ص (٣٤٥) رقم (٧٤٩) ، وغيره ، ورواه ابن ماجه (٢٢٦٣) .

(٣) في «ع» : «و» .

(٤) هو السابق .

الجهضمي[١] البصري ، رواه عنه غير واحد ورواه ، عن المعتمر غير إسحاق ، وكذلك رواه عن إسحاق غير مؤمل . وعبد الله والد علقمة هو ابن عمرو بن هلال.

وهذا الحديث عند[٢] بقية بإسناد آخر رواه عن أبي بسطام يحيى بن بسطام، عن أبي معشر، عن ابن فضاء، فعلى الإسناد الأخير[٣] كأني سمعت الأول مع الطبراني من شيخه، والله تعالى المشكور .

• رواية أبي بكر الأعين[٤]
عن علي بن المديني[٥] عن أحمد بن حنبل[٦] رحمه الله •

١٤٧- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا عبد الباقي بن قانع، ثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي، ثنا أبو بكر الأعين، ثنا علي بن المديني، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ رضي الله عنهما قال: **«كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخر الظهر إلى العصر ويصليهما جميعًا، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعًا ثم سار، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب وصلاها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب»**[٧].

هذا إسناد [عزيز] طويل، وقع الإمام أحمد رحمه الله فيه ثامنًا.

---

(١) في «ع» : « الجهميّ » . (٢) في «ع» : « عن » . (٣) في «ع» : « الآخر » .

(٤) كتب بهامش الأصل : « واسمه محمد بن أبي عتاب ، واسم أبي عتاب طريف أو الحسن » . وهو : محمد ابن أبي عتاب البغدادي ، أبو بكر الأعين ، واسم أبي عتاب طريف، وقيل : الحسن بن طريف . قال الخطيب: لم يكن بالحافظ للطرق والعلل ، وأما الصدق والضبط فلم يكن مدفوعًا عنه ، مات سنة (٢٤٠هـ) له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٩/ ٦٤١٤) ، والجرح والتعديل (٨/ ١٢٥٩) .

(٥) هو : علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ، أبو الحسن بن المديني ، بصري ، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني ، وقال النسائي : كأن الله خلقه للحديث ، عابوا عليه إجابته في المحنة ، لكنه تنصل وتاب ،واعتذر بأنه خاف على نفسه ، مات سنة (٢٣٤هـ) . له ترجمة في : تقريب التهذيب (٤٧٦٠)

(٦) هو : أحمد بن حنبل أبو عبد الله المروزي البغدادي ، الإمام الشهير صاحب «المسند» و«الزهد» وغيرهما، كان من كبار الأئمة الحفاظ ، ومن أحبار هذه الأمة . مات سنة (٢٤١هـ) له ترجمة في : تاريخ بغداد (٤/ ٤١٢) ، والعبر (١/ ٤٣٥) ، والنجوم الزاهرة (٢/ ٣٠٤) ، ووفيات الأعيان (١/ ١٧) .

(٧) أخرجه أحمد (٥/ ٢٤١) ، وأبو داود (١٢٢٠) ، والترمذيّ (٥٥٣، ٥٥٤)، من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل ، فذكره .

١٤٨- وأطول منه ما قرأته على أبي منصور بن زريق رحمه الله ببغداد، ثنا أبو بكر الحافظ، أخبرني محمد بن [أحمد بن] يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبي حدثني أبو الحسن محمد بن يحيى بن يعقوب الفقيه الإسفراييني، ثنا محمد بن عبدك بن مهدي الإسفراييني، ثنا إسحاق بن عمران الشافعي، ثنا أبو محمد المروزي الإسفراييني وراق محمود بن غيلان، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري، ثنا علي بن المديني، ثنا أحمد بن حنبل بمثل هذا الإسناد وبمعنى الحديث . **فأحمد في هذا الإسناد الحادي عشر** .

١٤٩- أخبرنا [به] عاليًا من حديث أحمد رحمه الله هبة الله بن محمد[1] ببغداد رحمه الله ، أنا الحسن بن علي التميمي ، ثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي رحمه الله ، ثنا قتيبة، بمثل الأول سواء.

١٥٠- وأخبرنا به عاليًا من حديث قتيبة أبو عدنان البجيري وغير واحد رحمهم الله قالوا : أنا محمد بن عبد الله الضبي ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن محمد المروزي بمكة سنة سبع وثمانين ومائتين . (ح) وقرأته[2] على أبي[3] القاسم بن الحصين في رجوعي إلى بغداد في السفرة الأولى في جامع القصر، أنا أبو طالب بن غيلان، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قالا: ثنا قتيبة بهذا الحديث، زاد محمد بن إسحاق قال قتيبة : عليه سبع علامات ، علامة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبي خيثمة وأبي بكر بن أبي شيبة والحميدي حتى عد سبعة، ذكر بعضهم مكان الحميدي يحيى الحماني ، وقال بعض الحفاظ: الرجلان اللذان أغفلهما : أبو زرعة الرازي ، ومسلم بن الحجاج .

والحديث[4] ثابت من حديث أبي الزبير (١٧/أ) ، عن أبي الطفيل .

فأما من حديث يزيد بن أبي حبيب فلم يروه غير قتيبة، عن الليث، فلذلك استغربوه وكتبوه عنه .

ففي الإسنادين الآخرين كأني سمعت الأول مع عبد الباقي شيخ الدارقطني، وكأني سمعت الثاني من وراق محمود ، والله تعالى المحمود .

---

(١) في «ع» : «أحمد» ، وهو خطأ .
(٢) في «ع» : «قراه» .
(٣) في «ع» : «ابن» .
(٤) في «ع» : «والحارث» ، وهو خطأ .

• رواية أبي بكر الأعين عن رجل عن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني •

١٥١- قرأت على هبة الله بن عبد الله الواسطي بكرخ بغداد ، عن كتاب أبي بكر الحافظ ، ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز ، أنا علي بن محمد المصري ، ثنا محمد بن فيروز، حدثني أحمد بن محمد البزوري ، ثنا أبو عبد الله الجوزجاني ، ثنا أحمد ابن عاصم [البلخي] ، ثنا محمد بن خلف العسقلاني ، ثنا أبو بكر الأعين ، عن حميد بن الربيع الخزاز ، عن أحمد بن حنبل ، عن علي بن المديني ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : **«كن أزواج النبي ﷺ يأخذن شعورهن كآخر الوفرة»**[(١)] .

قال أبو بكر : اجتمع[(٢)] في هذا الإسناد ستة كل اثنين منهم قرينان فمعاذ وعبد الرحمن طبقة ، وعلي وأحمد طبقة، وحميد وابن أبي عتاب الأعين طبقة .

ومنهم من رواه عن أحمد ، عن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين ، عن علي بن المديني ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة، وقيل : إنّ[(٣)] أحمد ، وزهيراً ، وأبا خيثمة ، ويحيى ، وعليًا ، وعبيد الله ، خمستهم أقران .

وعندنا إسناد لهذا الحديث أطول من هذا ، وقد وقع الحديث [لنا] عاليًا من حديث شعبة بحيث يسقط من هذا الإسناد عشرة أنفس وأكثر :

١٥٢- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز ، أنا أحمد[(٤)] بن علي الخطيب، حدثني هناد بن إبراهيم ، أنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى ، أنا أحمد بن عروة الكرميني، قال : سمعت مهيب بن سليم يقول: سمعت حمد بن محمد بن زياد الكرميني يقول : قال لي قتيبة بن سعيد : ما رأيت في كتابي من علامات الحُمرة فهو علامة أحمد

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٧٥) رقم (٧٠٨٢) عن سالم خادم رسول الله ﷺ قال : كن أزواج رسول الله ﷺ يجعلن رءوسهن أربع قرون فإذا اغتسلن جمعنه في وسط رءوسهن ولم ينقضنه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٦٠٨) رقم (١٤٧٨) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عمر بن هارون ، وقد ضعفه أكثر الناس ووثقه قتيبة وغيره .

(٢) في «ع» : « اجمع » .

(٣) في «ع» : « ابن » ، وهو خطأ .

(٤) في «ع» : « محمد » .

ابن حنبل ، وما رأيت فيه من الخضرة فهو علامة يحيى بن معين .

١٥٣- وأخبرنا عبد الرحمن ، أنا أحمد ، أنا محمد بن [أحمد بن] رزق ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن متويه ، ثنا موسى بن محمد المكتب ، ثنا عبد الله بن قتيبة بن سعيد قال: سمعت مؤدبي عصام بن العلاء يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول:

لولا القضاء الذي لابد مدركه   والرزق يأكله الإنسان بالقدر

ما كان مثلي في بغلان[1] مسكنه   ولا يمر[2] بها إلا على سفر

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[3] .

■ ■ ■

(١) في «ع» : «بغدان» .
(٢) في «ع» : «يمن» .
(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس

[مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال] :

[٥] بـــاب

نوع آخر يشتمل على ذكر أسانيد وذكر قلبها وعكسها في ثلاثة رجال منها:

فمن ذلك :

• رواية يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي عن مالك بن أنس •

١٥٤- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد التاجر ، أنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، ثنا الحسن بن الخضر المعدل بمكة ، ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر ، ثنا يحيى بن درست ، ثنا أبو إسماعيل القناد ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال: «**لا يقطع إلا في ربع دينار فصاعدًا**»[1] .

هذا إسناد غريب، لم يروه هكذا إلا أبو الطاهر هذا ، ولم يكن بالقوي، رواه عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، وأبو علي النيسابوري الحافظان، وتابعه على هذا الإسناد ، عن مالك إسحاق الحنيني وتفرد به .

١٥٥- أخبرنا بروايته[2] أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ[3] رحمه الله ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد[4] الله ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن (١٧/ب) نافع الطحان ، ثنا علي بن زيد الفرائضي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : سمعت

---

(١) أخرجه البخاريّ (٨/ ١٩٩) ، ومسلم (٥/ ١١٢) ، وأبو داود (٤٣٨٤) ، والنسائيّ (٨/ ٧٨) ، جميعهم عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة وعمرة ، فذكراه .

(٢) في «ع» : « برواية » .

(٣) في «ع» : « المديني » .

(٤) في «ع» : « عبيد » .

رسول الله ﷺ يقول : «**القطع في ربع دينار فصاعداً**»(١) .

وهذا الإسناد له علة تكتب في ورقة: منهم من قال : عن عروة -وحده- ، عن عائشة، ومنهم من قال : عن عمرة ، عن عائشة ، وقال بعضهم : عن عروة وعمرة معًا .

وكذلك يروى عن القناد على وجوه : منهم من قال : [عنه] ، عن يحيى ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن [عمرة ، عن] عائشة ، وقيل غير ذلك .

● حديث آخر ليحيى عن الأوزاعي عن مالك ●

١٥٦- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا الحسن بن الخضر ، ثنا محمد بن أحمد بن عثمان المديني ، ثنا علي بن نصر وإسحاق بن سيار، قالا: ثنا عمرو بن عاصم، قال : ثنا همام ، ثنا يحيى بن [أبي] كثير، عن الأوزاعي ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ : «**الذهب بالورق ربًا إلا هاء وهاء ، والفضة بالذهب ربًا إلا هاء وهاء، [والبر بالبر ربًا إلا هاء وهاء] ، فمن زاد واستزاد [فقد أربى]** »(٢) .

هذا الحديث بهذا الإسناد لم يروه غير محمد بن أحمد بن عثمان، وإنما يعرف من حديث هدبة ، عن همام ، عن يحيى ، عن الأوزاعي ، عن الزهري، ليس فيه مالك .

وهو [من] حديث مالك صحيح ، رواه عنه الناس غير الأوزاعي .

● سماع مالك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ●

١٥٧- **أخبرنا** أستاذنا الإمام قوام السنة- عن الأئمة- أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل [الحافظ رحمه الله قرأته عليه، أنا أبو مسعود الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد الوراق أخبرني منصور بن عبد الله الهروي، أخبرني أحمد بن إبراهيم النيسابوري، ثنا علي بن سراج. (ح) وأخبرنا عاليًا إسماعيل بن الفضل] التاجر، أنا محمد بن أحمد، أنا علي بن عمر ، حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الياموري، ثنا جعفر بن محمد الحسني أبو عبد الله، قالا: ثنا محمد بن نهار قال: سمعت الرياشي يقول: سمعت الأصمعي

---

(١) انظر الحديث السابق. (٢) سبق تخريجه .

يقول: كنت عند مالك بن أنس فدخل الأوزاعي فقال له مالك : حديثًا ترويه عن يحيى بن أبي كثير في حلق القفا ؟. فقال الأوزاعي : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : **«نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا إلا للحجامة»**[1] .

هذا حديث غريب بهذا الإسناد، لم يروه إلا محمد بن نهار، وليس بالقوي . وقد روي بإسناد آخر مثله عن الأوزاعي :

١٥٨- **أخبرنا** أحمد بن محمد بن فضلويه فيما أذن لي وكتبته من خطه، أنا أحمد ابن محمد بن أحمد الأديب، أنا علي بن أحمد بن مهران الصحاف المديني، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شزرة الخطيب المديني ، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني إملاءً سنة عشرين وثلاثمائة، حدثني أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ببغداد، ثنا عثمان بن عمرو الدباغ، ثنا ابن علاثة، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: **«أن رسول الله ﷺ نهى عن حلق القفا إلا للحجامة»**[2].

● وقد روي عن مالك حكاية فيه ●

١٥٩- أخبرنا أحمد هذا فيما أذن لي بإسناده المذكور، عن أبي عمرو بن حكيم ، حدثني أبو بكر بن أشكيب، ثنا سليمان، يعني ابن الأشعث قال: قرئ على الحارث بن مسكين، أخبرك أشهب بن عبد العزيز قال: سألت مالك بن أنس عن حلق القفا في الحجامة فقال : أكرهه وما فعلته قط، قلت: فكيف (١٨/أ) تصنع؟ قال: يلزقه بالخطمي. وبه قال :

١٦٠- حدثني سليمان بن الأشعث ، ثنا عبد الله بن نصر ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا أبو هارون الحجام: أنه حجم أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فحلق موضع محجمته .

ويروى هذا الحديث، عن سليمان بن شرحبيل، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عمر رضي الله عنهما : **«أن النبي ﷺ نهى عن حلق القفا إلا عند الحجامة»**[3] .

وقال أبو حاتم الرازي : هذا حديث كذب بهذا الإسناد يمكن أن يكون دخل لهم حديث في حديث.

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٠٤) رقم (٢٩٩٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٠٥): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه سعيد بن بشير، وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢، ٣) هو السابق .

● طريق آخر لرواية أبي معاوية الضرير عن يحيى بن سعيد عن سعد بن سعيد عن رجل عن عمرة الذي أمليناه فيما تقدم ●

١٦١- أخبرنا الشيخ السديد الصالح أبو الفتح رجاء بن إبراهيم بن عمر بن يونس قراءة عليه وأنا حاضر أسمع سنة أربع وخمسمائة، ثم بعد ذلك سنة أربع عشرة وعاش إلى سنة سبع عشرة، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنا أبو محمد كوهي بن الحسن بن يوسف بن يعقوب بن كوهي الفارسي ببغداد، ثنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن علية، ثنا أبو معاوية الضرير، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «**إن كان رسول الله ﷺ ليخفف الركعتين قبل الفجر حتى أقول: هل قرأ فيهما بأم الكتاب**»[1].

١٦٢- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري بقراءة والدي عليه رحمهما الله، عن كتاب سفيان بن محمد بن حسنكويه الهمداني، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا موسى بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن أبي سعد، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي، عن عبد الله بن ثعلبة قال: قال رجل لبنيه: يا بني أصلحوا ألسنتكم فإن الرجل يحتاج إلى الدابة فيستعير دابة جاره، ويحتاج إلى ثوب فيستعير ثوب جاره، ولا يستطيع أن يستعير لسان جاره، فأصلحوا ألسنتكم، أي: تعلموا النحو.

١٦٣- وبه قال: ثنا [أبو] حفص، ثنا أبو هريرة الأنطاكي، ثنا عمران بن موسى، ثنا أبي، ثنا بقية، عن سعيد بن عمارة قال: «مكتوب في التوراة: من اصطنع معروفًا إلى أحمق فهو عليه خطيئة».

١٦٤- (ح) وبه قال سفيان: ثنا أبو بكر محمد بن عدي بن زحر، أنشدنا علي بن عبد الوهاب الطاهري، أنشدنا إسحاق بن إبراهيم النحوي:

إن المنية لم تدعك لغفلة ... يا غافلاً عن نفسه مخدوعا
لكنها مرت بغيرك أولاً ... وطريقها منه عليك سريعا

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[2].

■ ■ ■

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

مجلس آخر أملي يوم السبت الحادي عشر من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

• رواية الزهري عن رجل عن يحيى بن أبي كثير [(١)] •

١٦٥- **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله سنة سبع وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ بقراءة أبي الفتح بن محمد المستملي عليه في دار الفضل بن عبد العزيز في رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ثنا عبيد الله بن محمد العمري القاضي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي[(٢)] -يعني أبا بكر-، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق -واللفظ له- ، عن الزهري. (ح) وأخبرنا أبو علي هذا وأبو الفضل بن أبي منصور رحمهما الله، قالا : أنا محمد بن أحمد الكاتب ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا محمد بن عبد الله حدثني أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن موسى بن عقبة وابن أبي عتيق ، عن ابن شهاب كذا ذكره، ولم يذكر سليمان بن بلال، عن[(٣)] سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة، حدثني أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يخبر، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت، ورفعته قال: **«لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين»**[(٤)] .

هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، لم يروه عن الزهري (١٨/ب) هكذا غير هذين الرجلين. ورواه عقيل بن خالد ويونس بن يزيد ، عن الزهري مرسلاً ، عن أبي سلمة .

• رواية يحيى بن أبي كثير عن رجل عن الزهري •

١٦٦- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل التاجر ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، ثنا علي بن سعيد بن حربي[(٥)] النسائي ، ثنا

---

(١) كتب بهامش الأصل : « بلغت في الخامس» . (٢) في «ع» : « آخر » .

(٣) في «ع» : « عن » .

(٤) أخرجه الترمذي (٤/١٠٣) رقم (١٥٢٤ ، ١٥٢٥)، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢/٩٦) رقم (١٢٣١) ، (١٢٣٢) ، ورواه ابن ماجه رقم (٢١٢٥) .

(٥) في « ع » : « جرير » .

عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر بن عكرمة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ أعاد الوضوء في مجلس فسألوه، عن ذلك فقال: **«إني حككت ذكري»**[١].

كذا رواه عبد الصمد، عن أبيه، وأرسله أبو معمر، عن عبد الوارث فقال: عن الزهري: أن النبي ﷺ، وهذا إسناد له شرح طويل، واختلف على يحيى في إسناده. فرواه هشام الدستوائي، عن يحيى، عن عروة، عن عائشة، ورواه أيوب بن عتبة، عن يحيى، عن نافع، عن ابن عمر في غير ذلك من الاختلاف.

١٦٧- أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ إذنًا، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان، ثنا أحمد ابن أبي يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عمر - يعني جده عمر بن يونس-، ثنا أيوب بن محمد، ثنا يحيى، حدثني المهاجر، حدثني محمد بن مسلم، حدثني عروة حدثني أسامة بن زيد أن أباه رضي الله عنهما حدث: **«أن رسول الله ﷺ في أول ما أوحي إليه علمه جبريل عليه السلام الوضوء، فلما أن فرغ من وضوئه أخذ جبريل غرفة من ماء فنضح بها فرجه»**[٢]. هذا الحديث رواه عقيل أيضًا، عن الزهري.

١٦٨- أخبرنا [به] أبو منصور بن مندويه، ثنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا حسن بن موسى الأشيب، ثنا ابن لهيعة، ثنا عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد -أراه عن أبيه زيد بن حارثة رضي الله عنهم-: **«أن النبي ﷺ في أول ما أوحي إليه أتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء، فلما أن فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه»**[٣]. رواه غير واحد عن ابن لهيعة.

١٦٩- وأخبرنا الحسن بن أحمد[٤] إذنًا، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان، ثنا أحمد بن أبي يحيى، ثنا [أحمد بن محمد، ثنا] عمر، ثنا أيوب، ثنا يحيى، حدثني المهاجر، حدثني محمد بن مسلم، عن ابن كعب، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بأقوام[٥] لا خلاق لهم»**[٦]. كعب هو: ابن مالك.

(١) رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٧٣)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (١١٦).
(٢) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٠٣).
(٣) هو السابق.
(٤) كتب بعدها في هامش الأصل: «المقرئ».
(٥) في «ع»: «بقوم».
(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢١٥) رقم (٢٧٥٨)، والبزار «كشف الأستار» (٢/ ٢٨٦)، وابن حبان «موارد الظمآن» ص (٣٨٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٢).

● رواية يحيى عن رجل عن آخر عن الزهري ●

١٧٠- **أخبرنا** أبو علي الحداد رحمه الله قراءة عليه، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن علي المورق واللفظ له . (ح) وأخبرنا أبو علي وغيره رحمهما الله قالا : ثنا محمد بن أحمد ، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا قاسم بن زكريا قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، ثنا عمر بن يونس، ثنا يحيى بن عبد العزيز زاد قاسم الجاري: وكان من علية أصحاب يحيى ثم اتفقا، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: **«أسلم غيلان بن سلمة الثقفي رضي الله عنه وله ثماني نسوة فأمره رسول الله**[1] **ﷺ أن يتخير منهن أربعًا ويترك سائرهن»**[2] .

١٧١- **أخبرنا** أبو علي الحداد رحمه الله إذنا ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان[3] ، ثنا يحيى بن عبد الله الوراق البغدادي ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، عن عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى ، عن معمر، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه قال : **«لا فرع ولا عتيرة»**[4] .

● رواية يحيى عن رجل ثالث عن الزهري (١٩/أ) ●

١٧٢- **أخبرنا** محمد بن عبد الله الشروطي ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا أحمد بن يوسف النصيبي، ثنا الحارث بن محمد التميمي، ثنا هدبة، ثنا همام بن يحيى، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، أن محمد بن مسلم بن شهاب حدثه: أن مالك بن أوس بن الحدثان حدث قال: **انطلقت بمائة دينار ، فلقيت طلحة بن عبد الله رضي الله عنه ببطن**[5] **دار بني فلان واستامها مني إلى أن يأتيه خازنه من الغابة قال : فسمع عمر رضي الله عنه فسأل طلحة عنه فقال : دنانير أردتها إلى أن يأتيني خازني من**

---

(١) في «ع» : «النبي» .

(٢) أخرجه أحمد (٢/١٣ ، ١٤، ٤٤ ، ٨٣) ، وابن ماجه (١٩٥٣) ، والترمذيّ (١١٢٨) ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سالم ، فذكره وفيه : «عشرة نسوة» ، وليس «ثمانٍ»، وصححه الألبانيّ في صحيح سنن الترمذيّ (١/٣٢٩) رقم (٩٠١) .

(٣) في «ع» : «غيلان» .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) في «ع» : «ينظر» .

الغابة فقال عمر : لا تفارقه حتى تنقده ، قال رسول الله ﷺ : «**الذهب بالورق ربًا إلا هاء وهات ، والشعير بالشعير ربًا إلا هاء وهات**»[1] .

• رواية يحيى عن رجل رابع عن الزهري •

١٧٣- **أخبرنا** جعفر بن عبد الواحد الكاتب ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الهمداني الوادعي ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى يعني ابن منده ، ثنا عبد الله بن داود، ثنا الحسين بن حفص، ثنا عكرمة بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أيوب بن عتبة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : «**من أدرك [من] الصلاة ركعة فقد أدرك**»[2] .

• رواية يحيى عن خامس عن الزهري •

١٧٤- **أخبرنا** الحسن بن أحمد في إذنه ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس الأخرم ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر اليمامي ، ثنا عمرو بن يونس [ثنا أيوب] بن محمد العجلي، عن يحيى: أن زيد بن أبي أنيسة حدثه، عن الزهري ، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «**أن رسول الله ﷺ مشى أمام الجنازة ومشى أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم**»[3] .

١٧٥- أنشدني الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو نصر الحافظ في مرضه ، أنشدنا قاضي القضاة أبو محمد سليمان بن الحسن بن علي ببردسير لربيس الرؤساء أبي [الكفاة] معمر بن علي:

أجيرانُ بيتينا السلامُ عليكم ... تحية مشتاق يحن إليكمُ
لكم عادتا خيرٍ لأهلِ ودادكم ... دعاءٌ وبرٌ فاحفظوا عاديكمُ
وردوا على القلب حينًا فإنني ... أعيش بلا قلب وقلبي لديكمُ
وذكري لا تنسوه في خلواتكم ... أناشدكم ربي وحقي عليكم

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[4] .

■ ■ ■

(١ ، ٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه أبوداود في سننه (٣/ ٢٠١) رقم (٣١٧٩) ، والنسائي (٤/ ٥٦) ، والترمذي (١٠٠٧) ، وابن ماجه (١٤٨٢)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/ ٦١٢) برقم (٢٧٢٢) .

(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة [قال] :

[٦] باب ذكر نوع آخر

وهو أن يروي رجل عن شيخ ثم يروي ذلك الشيخ عن آخر عن الرجل الأول، فمن ذلك :

● حكاية النبي ﷺ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ●

١٧٦- أخبرنا الشيخ العالم ، أبو بكر محمد بن أبي نصر الحافظ رحمه الله قراءة عليه ، أنا بندار بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أنا [أحمد بن] جعفر في كتابه . (ح) وقد أجازه لي أحمد بن علي الأسواري رحمه الله على ما أجاز له أحمد[1] بن جعفر ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي ، ثنا الحسين بن الحسن بن سفيان أبو العباس الفارسي ببخاري ، أنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني، أبو خالد إبراهيم بن سالم ، ثنا عبد الله بن عمران ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي صادق ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: **«دخلت ، أنا وأبو بكر الصديق الغار ، فاجتمعت العنكبوت فنسجن بالباب ، فقال رسول الله ﷺ : فلا تقتلوهن»**[2] .

هذا حديث غريب، لم أكتبه إلا من هذا الوجه أورده ابن عدي هكذا في معجمه .

● رواية الصديق رضي الله عنه ، عن رجل ، عن النبي ﷺ ●

١٧٧- أخبرنا الشريف أبو الحسين علي بن هاشم بن طاهر العلوي، وغير واحد رحمهم الله، قالوا : أنا محمد بن عبد الله الأديب، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سالم الرازي ، ثنا الهيثم بن اليمان ، ثنا أيوب بن سيار ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، عن أبي بكر ، عن بلال رضي الله عنهم [قال]: قال النبي ﷺ: **«يا بلال**

---

(١) في «ع» : «سفيان بن أحمد» .

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٦١) في ترجمة إبراهيم بن سالم بن خالد ، وأورد معه أحاديث أخر ثم قال: وهذه الأحاديث مع أحاديث أخر أخبرناها الحسين بن الحسن هذا - لم أخرجها هاهنا - كلها مناكير.

أصبحوا بالصبح فإنه خير لكم»[1] .

هذا الحديث يعد في أفراد أيوب بن سيار ، رواه عنه شبابة بن سوار وغيره، وقد يروى عن الصديق عن الفاروق ، وعن عائشة ، وغيرهما رضي الله عنهم [عن النبي ﷺ].

• حكاية النبي ﷺ عن الفاروق عمر رضي الله عنه •

١٧٨ - **أخبرنا** أبو غالب أحمد بن العباس رحمه الله ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن الحسين بن مكرم . (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر ، نا أبو طاهر الكاتب ، ثنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا أبو حامد[2] محمد بن هارون الحضرمي -واللفظ له- قالوا: ثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني [عن عبد الرحمن بن أبي ليلى] ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال: **«هل منكم أحد أصبح اليوم صائمًا »** قال عمر رضي الله عنه : يا رسول الله أحدث نفسي بالصوم البارحة فأصبحت مفطرًا، فقال أبو بكر رضي الله عنه لكن حدثت نفسي بالصوم البارحة فأصبحت صائمًا ، فقال رسول الله ﷺ: **« هل منكم أحد عاد اليوم مريضًا »** قال عمر رضي الله عنه : يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فكيف نعود المرضى ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : بلغني أن أخي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اشتكى، فجعلت طريقي عليه لأنظر كيف أصبح. فقال رسول الله ﷺ : **« هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينًا »** فقال عمر رضي الله عنه : صلينا ثم لم نبرح ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل ، فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن، فأخذتها فدفعتها إليه فقال رسول الله ﷺ : **« أنت فأبشر بالجنة »** ، فتنفس عمر رضي الله عنه فقال : واهًا للجنة ، فقال رسول الله ﷺ كلمة رضي بها عمر : **«رحم الله عمر زعم أنه لم يرد خيرًا قط إلا سبقه إليه أبو بكر رضي الله عنه»**[3] .

تفرد بهذا الحديث من هذا الوجه مسندًا بشر. وغيره يرويه عن عبد الله بن بكر

---

(١) سبق تخريجه .　(٢) في «ع» : «حاتم» .

(٣) أخرجه أبو داود مختصراً (٢/ ١٣١) رقم (١٦٧٠) عنه، ورواه مسلم (٣/ ٩٢ و ٧/ ١١٠) عن أبي هريرة .

فيرسله عن أبي ليلى ، عن النبي ﷺ . ورواه إبراهيم بن حميد الطويل، عن مبارك ، عن ثابت، عن أنس ويروى هذا الحديث عن حذيفة وأبي هريرة وأبي أمامة وعبد الله بن جراد وعائشة رضي الله عنهم بمعناه ورواه سلمة بن وردان ، عن أنس رضي الله عنه فنسب هذه الأفعال إلى عمر الفاروق رضي الله عنه .

• رواية عمر الفاروق رضي الله عنه عن آخر عن النبي ﷺ •

١٧٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري رحمه الله ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا سليم بن حيان (٢٠/أ) قال: سمعت قتادة يحدث عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر رضي الله عنه قال : إن أبا بكر رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام الأول فقال: «**إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين ، ألا وإن البر والصدق في الجنة ، ألا إن الكذب والفجور في النار**»[1] .

قال سليمان : لم يروه عن سليم إلا حبان.

قال الإمام : حبان بفتح الحاء والباء المعجمة بواحدة ، وحيان والد سليم بالياء المعجمة باثنتين من تحت ، وسليم بفتح السين وكسر اللام ، ولهذا نظائر في أحاديث الصحابة رضي الله عنهم، منها : رواية أبي بكر عن عمر، ثم رواية عمر عن عثمان عن أبي بكر ، ومنها رواية عمر عن علي[2] ، ثم رواية علي عن عثمان عن عمر رضي الله عنهم أجمعين ، ذكرنا ذلك في ثلاثي الصحابة .

١٨٠- أخبرنا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق[3] ببغداد، أنا أحمد بن علي الحافظ ، أنا الحسن بن محمد الجوهري ، أنا طلحة بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر الصواف ، ثنا الكديمي ، ثنا علي بن المديني قال : خرج سفيان بن عيينة إلى أصحاب الحديث وهو ضجر فقال: أليس من الشقاء أن أكون جالست ضمرة بن سعيد ، وجالس أبا سعيد الخدري، وجالست عمرو بن دينار ، وجالس جابر بن عبد الله ، وجالست عبد الله بن دينار ، وجالس ابن عمر، وجالست الزهري، وجالس أنس بن مالك

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٤٢) ، رقم (٦٧٠٤) .

(٢) في «ع» : «طلحة» وهو تصحيف .

(٣) في «ع» : «رزين» .

رضي الله عنهم - حتى عدد جماعة- ثم أنا أجالسكم ، فقال له حدث في المجلس : انتصف يا أبا محمد؟ قال: إن شاء الله، قال له: والله لشقاء من جالس أصحاب رسول الله ﷺ بك أشد من شقائك بنا فأطرق وتمثل بشعر أبي نواس :

خل جنبيك لرام   وامض عنه بسلام

مت بداء الصمت خير   لك من داء الكلام

فسأل من الحدث ، فقالوا : يحيى بن أكثم ، فقال سفيان : هذا الغلام يصلح لصحبة هؤلاء ، يعني السلطان .

آخر المجلس والجزء ، [والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين][1] .

• • •

(١) زيادة من «ع» ، وكتب بهامش الأصل سماعه لهذا الجزء ، وقال : «بلغت في السادس» .

الجزء الثالث من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

حرسه الله مما لم يسبق إليه نفعه الله تعالى والمسلمين به (٢٥/ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة نور الأئمة شمس الحفاظ أبو موسى محمد ابن أبي بكر بن أبي عيسى المديني حرسه الله وأبقاه، أملاه من لفظه يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:

• رواية الزهري عن مالك بن أنس رحمه الله •

١٨١- **أخبرنا** الشيخان أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي رحمه الله سنة سبع وأبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ سنة ثمان وخمسمائة رحمه الله قالا: أنا أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا محمد بن أبي بكر الواسطي، ثنا عبيد بن محمد النساج وكان ما علمته حافظًا . (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد -واللفظ له-، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ومحمد بن حميد قالا : ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا عبيد بن محمد ، ثنا أحمد بن شبيب ، ثنا أبي، ثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، حدثني رجل من أهل المدينة يقال له: مالك بن أنس ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب، عن الفريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما : أن زوجها تكارئ علوجًا له فقتلوه ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقالت: إني لست في مسكن له، ولا يجري عليّ منه رزق ، فأنتقل [إلى] أهل أبياتي فأقيم عليهم؟ قال : «**اعتدي حيث بلغك الخبر**»[1] .

رواه ابن وهب عن يونس ، عن الزهري عمن أخبره ، عن سعد، ورواه محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب ، عن سعد، لم يذكرا بينهما أحدًا ، وكذلك رواه معمر عن الزهري ، عن ابن لكعب بن عجرة ، ورواه عن سعد جماعة [جمة].

١٨٢- **أخبرنا به عاليًا** من حديث مالك الحسن بن أحمد المقري رحمه الله قال : أنا أحمد بن عبد[2] الله، ثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا مالك، عن سعد بن إسحاق بمعناه .

فكأني سمعت الأول مع الباغندي .

---

(١) أخرجه مالك في موطئه (ص٣٦٥) ، وأحمد (٦/ ٣٧٠، ٤٢٠) ، والدارميّ (٢٢٩٢) ، وأبو داود (٢٣٠٠) ، وابن ماجه (٢٠٣١) ، والترمذيّ (١٢٠٤) ، والنسائيّ (٦/ ١٩٩، ٢٠٠) ، جميعهم عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن زينب بنت كعب بن عجرة ، فذكرته .

(٢) في «ع» : « عبيد » .

• رواية مالك عن رجل عن الزهري •

١٨٣- كتب[١] إلي الحاجب أبو الحسن علي بن محمد العلاف رحمه الله من بغداد غير مرة، أن أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرهم سنة خمس عشرة وأربعمائة، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي بهمدان، ثنا إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن فروة أبو يعقوب مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه. (ح) وأخبرناه نازلاً أبو غالب أحمد بن العباس بن محمد سنة خمس وخمسمائة، أنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد الحافظ واللفظ لروايته، ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي وزكريا بن يحيى الساجي قالا: ثنا هارون بن [موسى] الفروي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر جميعًا، عن ابن شهاب، حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة رضي الله عنها، عن قول أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله عز وجل من ذلك، وكلهم قد حدثني بطائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأحسن اقتصاصًا، وبعضهم يصدق حديث بعض، قالت:

« كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه، قالت: فأقرع بيننا في غزاة غزاها، فخرج سهمي، فخرجت معه بعد ما أنزل آية الحجاب، فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه، حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة أذن ليله بالرحيل، فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى (٢٦/أ) الرحل فالتمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه، فأقبل الذين يرحلون بي، فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركبه وهم يحسبون أنني فيه؛ وكان النساء إذ ذاك خفافًا لم يثقلن ولم يهبلهن اللحم، إنما يأكلن العلقة من الطعام، فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل وساروا، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فجئت منزلهم وليس فيه داعٍ ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إليّ، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني، وكان

---

(١) في «ع»: « وكتبت »، وهو خطأ.

صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني رضي الله عنه قد عرس من وراء الجيش، فأدلج عند منزلي ، فرأى سواد إنسان نائم فأتاني - وكان يراني قبل نزول الحجاب - فما استيقظت إلا باسترجاعه حين رآني ، فوالله ما كلمني ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، ثم أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها ، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة - كذا في هذه الرواية، وفي غيرها : موغرين - فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي [بن] سلول .

فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرًا ، والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك ، ويريبني في وجعي أني لا أرى من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أراه منه حين أمرض، إنما يدخل فيسلم ثم يقول: «كيف تيكم؟» فذلك يريبني ولا أشعر حتى نقهت ، فخرجت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم قبل المناصع وهي متبرزنا، لا نخرج إلا من ليل إلى ليل، وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبًا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه ، وأقبلت أنا وأم مسطح نمشي فعثرت في مرطها، فقالت : تعس مسطح، فقلت لها: بئس ما قلت! أتسبين رجلاً شهد بدرًا. فقالت : يا هنتاه ألم تسمعي ما قال ؟ قلت: وماذا قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك ، فازددت مرضًا إلى مرضي، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله ﷺ فقال : «كيف تيكم؟» فقلت: ائذن لي إلى أبوي ، قالت : وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما .

قالت : فأتيت أبوي فقلت لأمي : ما يحدث [به] الناس ؟ قالت : يا بنية هوني على نفسك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وَضِيئَةٌ عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها ، فقلت : وقد تحدث الناس بهذا ؟! قالت : فبت تلك الليلة حتى أصبحت ولا يرقى لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت[1] .

■ ■ ■

فدعى رسول الله ﷺ [علي بن أبي طالب] وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي؛ يستشيرهما في فراق أهله، قالت: فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعرف من براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم، فقال أسامة: أهلك يا رسول الله ولا نعلم

---

(١) كتب بالهامش على هذا الموضع من الأصل : «مجلس آخر ، أملاه يوم السبت ، الثاني من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :» .

إلا خيـرًا . وأما علي فـقال: يا رسول الله لم يـضيق الله تعالى علـيك والنساء (٢٦/ب) سواها كثير وسل الجارية تـصدقك ، قالت : فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقـال لها: « **هل علمت من عائشة شيئًا يريبك ؟** » فقالت بريرة: لا والذي بعثـك بالحق ما رأيت منها أمرًا أغمضه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين حتى تأتي الداجن فتأكله.

قالت : فقام رسول الله ﷺ من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي [ابن] سلول فقال رسول الله ﷺ : «**يا معـشر المسلمين من يعـذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فـوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً ، ولقـد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيـراً وما كان يدخل على أهلي إلا معي**» فقام سعد بن معـاذ رضي الله عنه [فقال:] أنا أعذرك منه يا رسول الله، إن كان من الأوس ضربت عنقـه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففـعلنا أمرك ، فقام سعـد بن عبـادة رضي الله عنه وهو سيـد الخزرج، وكـان قبل ذلك رجـلاً صالحًا، ولكن احتملته الحمية فقال : كذبت لعمـر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير رضي الله عنه وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعـد بن عبادة : كذبت لعمر الله لنقتلنه ، فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيـان الأوس والخزرج حتى هموا بالقتال ، ورسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكنوا .

وبكيت يومي لا يرقى لي دمع ولا أكتـحل بنوم حتى ظننت أن البكاء فالق كـبدي ، فبينا أنا على ذلك إذ استأذنت امرأة من الأنصار ، فـأذنت لها ، فجلست تبكي معي ، فبينا نحن كذلك إذ دخل [علينا] رسول الله ﷺ فجلـس -ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرًا لا يوحى إليـه في شأني - فتشهد ثم قال :«**أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كـذا وكـذا ، فـإن كنت بريئـة فـسيـبرئك اللـه تعالـى ، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه ، فـإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب، تاب الله عليه**» فلما قضى رسول الله ﷺ [مقالته] قلص دمـعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي : أجب رسول الله ﷺ فيـما قال. قال: والله ما أدري مـا أقول لرسول الله ﷺ ، فقلت لأمـي، فقالت مثل ذلك، فقلت وأنا جـارية حديثة السن لا أقرأ كثيـرًا من القرآن: والله لقد علمت أنكم قد سمعتم ما يحدث به ، وقر في أنفسكم فصدقتم ، ولئن قلت : إني بريئة ، والله تعالى يعلم أني بريئـة لا تصـدقـوني بذلك، ولئن اعـتـرفت لكم بأمـر يعلـم الله أني منه بريئـة لتصدقني، والله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا كما قال أبو يوسف إذ قال: ﴿**فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون**﴾ [يوسف:١٨].

قالت : ثم تحولت علـى فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله تعالـى ببراءتي ، ولكن ما طمعت أن ينزل في شأني وحي يتلى ، ولأنا كنت أحقر في نفسي من أن ينزل فيّ قرآن يتلى ، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا تبرئني، قالت : فوالله ما رام رسول الله ﷺ من مجلسه ولا خرج أحد من البيت حتى أنزل الله عز وجل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (٢٧/أ) حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات ، قالت : فسري [عن] رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال: «**يا عائشة احمدي الله تعالى ، فقد برأك الله تعالى**» فقلت: بحمد الله لا بحمدكم، فقالت أمي: قومي إلى رسول الله ﷺ فقلت: [لا] والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل ، وأنزل: ﴿**إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم**﴾ الآيات كلها [النور: ١١-٢١].

فلما أنزل الله تعالى براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه - وكان ينفق على مسطح - فقال : والله ما أنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد ما قال لعائشة ما قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿**ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة**﴾ إلى آخر الآية [النور: ٢٢] ، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بلى [إني] أحب أن يغفر [الله] لي، فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه .

قالت : وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش رضي الله عنها عن أمري ، فقال : «**يا زينب ما علمت وما رأيك**[١] »، فقالت: أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً، قالت عائشة رضي الله عنها : وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي ﷺ فعصمها الله عز وجل بالورع ، وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب عنها فهلكت فيمن هلك[٢] .

قال الزهري رحمه الله : فهذا ما انتهى إلينا من حديث هؤلاء الرهط .

هذا حديث ثابت صحيح من عيون الأخبار ومشاهيرها ، يروى من عدة وجوه، ولم يسقه هذا السياق إلا الزهري، ويروى، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، ويروى عن عمرة، عن عائشة وعن ابن عباس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم .

ولم يروه عن مالك هكذا إلا الفروي ، وقع لنا عاليًا جدًا من حديثه.
والغزوة التي أشارت إليها هي غزوة بني المصطلق من خزاعة .

---

(١) في «ع» : « رأيت » .

(٢) سبق تخرجه .

وكانت الوقعة بالمريسيع ماء لخزاعة بين مكة والمدينة .

والهودج : من[1] مراكب النساء .

والعقد : القلادة .

وجزع أظفار : هكذا يرويه عامة أصحاب الحديث ، ويزعم أهل اللغة أن صوابه : جزع ظفار مبني الراء على الكسر . وظفار اسم مدينة باليمن . وجزع : نوع من الخرز منسوب إلى هذا البلد .

ولم يهبلهن : أي لم يثقلهن بسمنهن وكثرة لحومهن .

والعلقة : المسكة ، وهي القدر الذي لا تبقى بدونه النفس دون الشبع والاستكثار من الطعام كما يفعله من يريد السمن .

وأذن بالرحيل : يحسب بعض الناس أن التأذين للصلاة فحسب ، وليس كذلك وقد ورد في القرآن : ﴿ **فأذن مؤذن بينهم** ﴾ [الأعراف : ٤٤] ، ﴿ **ثم أذن مؤذن أيتها العير** ﴾ [يوسف : ٧٠] ، ويروى : فآذن ، أي : أعلم ، والتأذين يرجع إليه .

وقولها : (فلم يستنكر القوم ثقل الهودج) ، كذا في هذه الرواية وفي غيرها : (خفة الهودج) ، وهو أجود في المعنى .

وقولها : (سيفقدونِّي) -بتشديد النون- ؛ لأن الأصل سيفقدونني فأدغمت إحدى النونين في الأخرى ، كقوله تعالى : ﴿**قل أفغير الله تأمروني**﴾ [الزمر : ٦٤] ، وإن خففتها جاز .

ومعرسين : كذا ورد في هذه الرواية وفي روايات أخر وفي بعضها : موغرين ، أي : نازلين في وقت الوغرة ، وهي وقت انتصاف النهار وشدة الحر .

والمناصع : برية قريبة من المدينة .

ويريبني : يشككني .

ونقهت -بفتح القاف- : برأت من المرض .

وقولها : (يا هنتاه) ، يقال في الكناية عن المذكر : هن ، وعن المؤنث : هنة ، وفي الندبة : يا هناه ويا هنتاه ، وقد يسكن تخفيفًا .

وتيكم : إشارة إلى مؤنث (٢٧/ ب) والخطاب للجماعة .

وأغمضه : أعيبه ، يقال : غَمَصَ يَغْمِصُ ، وغَمِصَ يَغْمَصُ .

---

(١) في «ع» : « في » .

والداجن: الشاة تعلف في البيت .

وتساميني : من المسامة وهي المفاخرة والمباراة.

وقول زينب : (أحمي سمعي وبصري)، : أي إن قلت : سمعت ، ولم أسمع، أو رأيت، ولم أر، عذبت في سمعي وبصري، فأحمي سمعي وبصري بأن لا أكذب عليهما .

وقلص : ارتفع وانقطع .

والبرحاء : شدة الحمى .

والجمان : الدر ، أي: عرق يمثل الدر .

وقوله: «**من يعذرني**»، أي من الذي يعرف عذري إن عذبت الذي خاض في الإفك وعاقبته.

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت يوم عرفة تاسع ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية مالك عن رجل ثالث عن الزهري ●

١٨٤- أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين رحمه الله ببغداد ، ثنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ التميمي . (ح) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا حماد بن خالد ، ثنا مالك ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه قال : «**سدل رسول الله ﷺ ناصيته [ما شاء الله عز وجل] ثم فرق بعدُ**»[2] .

هذا حديث غريب من حديث مالك مسنداً، لم يروه عنه غير حماد بن خالد، ولم

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) أخرجه مالك في موطئه مرسلاً عن الزهريّ ، كتاب الشعر - باب السنة في الشعر (٢/ ٩٤٨ ح٣) ، وفي الباب عن ابن عباس موصولاً وهو مخرج في الصحيحين ، أخرجه البخاريّ في اللباس - باب الفرق ، ومسلم في الفضائل - باب في سدل النبيّ ﷺ شعره وفرقه ، والطبرانيّ في الأوسط (٣/ ٣٩٤ ح٣١٣٢).

نكتبه إلا من حديث الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ، وهو في الموطأ مرسل ، رواه عبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن وهب وغيرهما عن مالك ، عن زياد ، عن الزهري مرسلاً عن النبي ﷺ .

وروي عن أبي مصعب ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد - بدل زياد بن سعد - ، عن الزهري . وزاد ابن وهب في متن هذا الحديث : «أن النبي ﷺ كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم ، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ، ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه». ولهذا الإسناد علة غير هذا.

ولمالك عن زياد ، عن الزهري غير هذا الحديث .

● رواية مالك عن رجل رابع عن الزهري ●

١٨٥- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي المعروف بابن الواسطي بقراءتي عليه بكرخ بغداد رحمه الله ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أنا أبو عمر الهاشمي بالبصرة ، ثنا أبو الحسن المارداني ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني[١] ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا سلمة بن العيار قال: سمعت مالكًا يحدث ، عن الأوزاعي . (ح) وأخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد الحسناباذي رحمه الله، أنا أبو الحسن علي بن أبي عيسى الحسناباذي ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن مهدي، ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، ثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الباكساني الترقفي ، ثنا حفص بن عمر العدني ، أنا مالك ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ - وفي رواية سلمة: أن رسول الله ﷺ قال- : **«إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله»**[٢] .

هذا حديث مشهور من حديث مالك ، تقدم ذكرنا له بفوائده .

١٨٦- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أحمد الخرقي العطار بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة خمس وخمسمائة، أنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم إذنًا، ثنا عبد الله ابن محمد بن عثمان الواسطي، نا هيثمة الدوري، ثنا داود بن رشيد، ثنا محمد بن ربيعة

---

(١) في «ع» : « الصنعانيّ » .

(٢) أخرجه البخاري (١٠/٤٤٩ - فتح) ، ومسلم (٤/٢٠٠٦) ، وقد تقدم .

الكلابي ، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: « **ما أنفقت الورق (٢٨/أ) في شيء أحب إلى الله عز وجل من نحيرة في يوم عيد**»[(١)] .

١٨٧- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله ، ثنا الفضل بن محمد بن سعيد ، ثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا أبو زرعة يعني الرازي، ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه قال :سمعت يونس - يعني ابن سيف - ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «**ما من يوم أكبر أن يعتق الله تبارك وتعالى فيه عبداً من النار [من يوم عرفة]**[(٢)] **وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة**»[(٣)] .

١٨٨- قرأت على أبي العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش العكبري بباب المراتب من شرقي بغداد على باب داره رحمه الله قلت: أخبركم أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، ثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا شجاع بن الوليد قال :سمعت سليمان بن مهران ، عن أبي صالح قال : قالت أم سلمة رضي الله عنها : « **نعم يوم ينزل الله عز وجل فيه إلى السماء الدنيا ، قيل : أي يوم هو؟ قالت : يوم عرفة**» .

١٨٩- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو عبد الله السلمي ، ثنا ضمرة ، عن عمر ابن الورد قال : قال لي عطاء: «**إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل**» .

١٩٠- أذن لي غير واحد من مشايخي رحمهم الله أن محمد بن عبد الواحد حدثهم قال :أنشدني طاهر بن محمد الكاتب لنفسه :

يا من اختص بالمعروف من عرفه ... وزاده الفضل والإحسان في عرفه
زدنا رضاك وعرفنا شمائله ... في يومنا مثل ما عرفتنا شرفه
واجمع لنا بركات العيد في زلف ... أوليتها الناس في جمع ومزدلفه

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [(٤)] .

■ ■ ■

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب (١٥٣/٢) : رواه الطبراني في الكبير والأصبهاني. وقال الهيثمي في المجمع (١٧/٤): فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو ضعيف .

(٢) زيادة من صحيح مسلم وليست في المخطوط .

(٣) رواه مسلم (٩٨٢/٢ ، ٩٨٣) رقم (٤٣٦ ، ١٣٤٨) .

(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس عشر من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

[٧] باب ذكر إسناد آخر

من الأسانيد التي روي قلبها وعكسها يلحق بما تقدم من نوعه وهو :

● رواية مالك بن أنس عن سفيان الثوري[(١)] عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج[(٢)] ●

١٩١-أخبرنا [أبو منصور عبد الرحمن][(٣)] بن محمد بن عبد الواحد القزاز رحمه الله ببغداد، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، حدثني أبو القاسم الأزهري،(ح) وأخبرناه عاليًا إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم قالا : ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ، ثنا محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل أملاه علينا في مجلس أبي محمد [بن] البربهاري ، ثنا أبي أحمد بن صالح، حدثني جدي أحمد بن حنبل رحمه الله ، ثنا روح بن عبادة ، عن مالك ، عن سفيان الثوري ، عن ابن حريج ، عن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : **« كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد »**[(٤)] .

قال الدارقطني : هكذا ثنا به هذا الشيخ ، وإنما يعرف هذا الحديث عن روح ، عن ابن جريج، ليس فيه مالك ولا الثوري، قال أبو بكر بن ثابت: لم أر هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، لكن حدثنيه الحسن بن علي ابن محمد الواعظ لفظًا قال: ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها بنحو معناه.

---

(١) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رءوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة (١٦١هـ) ، وله أربع وستون سنة . له ترجمة في : تقريب التهذيب (٢٤٤٥) .

(٢) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل، من السادسة ، مات سنة (١٥٠هـ) أو بعدها ، وقد جاز السبعين ، وقيل جاز المائة ، ولم يثبت له ترجمة في : تقريب التهذيب (٤١٩٣) .

(٣) في «ع» : «منصور بن عبد الرحمن » .

(٤) أخرجه أحمد (٦/١٦٨ ، ١٧٠) من طريق ابن جريج عن عطاء ، والحديث له طرق كثيرة في الصحيحين وغيرهما عن عدة من التابعين غير عطاء جميعهم عن عائشة .

قال الإمام أبو موسى حفظه الله: رواه أبو أحمد بن عدي عن هذا الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن صالح فخالف في الإسناد قال : أخبرني محمد بن أحمد ، حدثني جدي صالح ، ثنا أبي ، ثنا روح.

والحديث صحيح ؛ له طرق مخرجة في الصحاح (٢٨/ب).

● رواية ابن جريج عن سفيان الثوري عن مالك ●

١٩٢- **أخبرنا** الشيخ النبيل الصالح أبو بكر محمد بن [أبي القاسم بن] جنة الصوفي المقري وأبو الفرج بن أبي الرجاء [بن] أبي منصور رحمهم الله قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا نوح بن حبيب القومسي[1] ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج، (ح) وأخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد الحسناباذي رحمه الله واللفظ له ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، عن سفيان الثوري ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن سعيد بن المسيب: **أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة -وهي السمحاق- بنصف ما في الموضحة.**

(ح) قال عبد الرزاق : ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك ، ثم لقيت مالكًا فقلت : إن سفيان الثوري ثنا عنك ، عن ابن قسيط ، عن [ابن] المسيب: أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف الموضحة ، فقال : صدق؛ حدثته به قلت: حدثني . قال: ما أحدث به اليوم ، قال له مسلم بن خالد : عزمت عليك [يا] أبا عبد الله إلا حدثته به ، قال :نعم، تعزم علي، لو كنت محدثًا به أحدًا اليوم لحدثته به ، فقلت : فلم لا تحدثني به ، وقد حدثت به غيري ، قال: إن العمل عندنا على غيره، ورَجُلُه ليس عندنا هناك أو بذاك يعني ابن قسيط .

رواه عن مالك أيضًا عبد الله بن الحارث، ورواه عن ابن جريج محمد بن بكر أيضًا.

والسمحاق: جلدة رقيقة فوق عظم الرأس تحت اللحم، وكذلك [الملطا و] الملطاة.

والمعنى : أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا فيمن يشج رأس غيره حتى تبدو

(١) في «ع» : « القرشي » .

هذه الجلدة أن عليه نصف ما يجب في الموضحة أن يدفعه إلى المشجوج .

والموضحة : هي الشجة التي توضح عظم الرأس وتبديه فيجب فيها خمس من الإبل، فعلى هذا يجب في الملطاة نصف ذلك .

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزيد بن ثابت ومعاوية وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم : أن الواجب في الملطاة أربعة من الإبل .

والذي عليه العمل عند أهل المدينة والبصرة والكوفة وعند الشافعي وأحمد رحمهما الله : أن فيها حكومة غير مقدرة شرعًا ؛ لكون هذه الروايات عن الصحابة غير ثابتة عندهم، فالله تعالى أعلم .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [(١)] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية شعبة بن الحجاج عن مالك بن أنس رحمهما الله ●

١٩٣- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله سنة خمس وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، (ح) وأخبرنا أبو علي بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة ست ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز وحفص بن عمر الرقي قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال : **«الثيب أحق بنفسها من وليها (٢٩/أ) ، والبكر رضاها سكوتها»**[(٢)] .

١٩٤- أخبرنا [به] محمد بن أبي القاسم بن جنة وسعيد بن أبي الرجاء رحمهما الله قالا : ثنا أبو طاهر بن محمود الثقفي ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا غيلان بن

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) رواه مسلم في صحيحه (١٠٣٧/٢) .

أحمد المصري ، ثنا أحمد بن يحيي بن الوزير ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن مالك بالحديث نحوه .

هذا حديث صحيح ثابت مشهور من حديث نافع ، ومن حديث عبد الله رواه عن مالك الجم الغفير من أقرانه فمن دونهم .

ورواه عن شعبة بشر بن عمر وأبو داود ، وروي عن غندر[1] أيضًا عن شعبة، أخرجه مسلم في صحيحه من حديث مالك وزياد بن سعد عن نافع .

١٩٥- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله ، أنا عبد الوهاب بن محمد بن مهرة ، ثنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا بشر بن موسى ، أنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن مالك ، عن عمرو بن مسلم الجندي ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال[2] : **« إذا دخلت[3] العشر من ذي الحجة فمن أراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره »**[4] .

هذا حديث مشهور من حديث شعبة ، عن مالك، رواه عنه أصحابه كذلك ، غير أن غندراً قال عنه: عمرو أو عمر بن مسلم، وقال ابن وهب ، عن مالك : عمر بن مسلم، وكذلك رواه سعيد بن أبي هلال ، عن عمر بن مسلم نفسه ، ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن عمرو بن مسلم نفسه، ورواه عثمان بن عمرو بن وهب ، عن مالك موقوفًا ، ورفعه عثمان بن صالح ، عن ابن وهب ، وروي عن غندر[5] أيضًا ، عن شعبة، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن يحيى بن معمر من قوله، وأورده مسلم في الصحيح من حديث شعبة ، عن مالك ومن طرق سواه .

١٩٦- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر [بن] عبد الرحيم، أنا علي ابن عمر الحافظ ، ثنا جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات بمصر ،

---

(١) في «ع» : « عبد الله » .

(٢) سقطت من المخطوطتين وأثبتناها من مصادر التخريج .

(٣) في « ع » : « دخل » .

(٤) أخرجه أحمد (٦/ ٣٠١، ٣١١) ، والدارميّ (١٩٥٣) ، ومسلم (٦/ ٨٣ ، ٨٤) ، وأبو داود (٢٧٩١) ، وابن ماجه (٣١٥٠) ، والترمذيّ (١٥٢٣) ، والنسائيّ (٧/ ٢١١، ٢١٢) من طريق عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب ، فذكره .

(٥) في «ع» : « عبد الله » .

ثنا محمد بن سعيد بن محمد الترخمي بمصر ، ثنا ربيعة بن الحارث الجبلاني ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن أبي بكر العمري، عن سعيد بن يسار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ كان يوتر على البعير**»[(١)] .

هذا حديث صحيح وهو في الموطأ ، عن مالك ، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر هكذا . ورواه جماعة عن مالك هكذا مع اختلافهم في اسم شيخه ونسبه . ورواه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وإسحاق بن عيسى عن مالك، عن أبي بكر، عن سعيد، عن أبي هريرة بدل ابن عمر.

أخرجه البخاري ومسلم من حديث مالك، [وأخرج مسلم أيضًا حديثًا آخر في معناه من حديث مالك] أيضًا ، عن عمرو بن يحيى ، عن سعيد ، عن ابن عمر .

والترخميون- بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها ، والخاء المعجمة- قبيلة من حمير ، وقيل من يحصب .

١٩٧- أخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر ، أنا الدارقطني ، ثنا الحسين بن صفوان البرذعي ، ثنا جعفر بن أحمد بن الخليل[(١)]، (ح) قال الدارقطني : وحدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي الهمذاني ، ثنا محمد بن أيوب الرازي قالا : ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : **كانت قائمة سيف عمر رضي الله عنه فضة** ، قال : وكان ابن عمر يتقلده .

لا أعرف لشعبة ، عن مالك غير هذه الأحاديث الأربعة .

• رواية مالك عن رجل عن شعبة •

١٩٨- أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، ثنا عبد الوهاب المعلم ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، (ح) قال سليمان : وثنا (٢٩/ب) موسى بن هارون ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد وجعفر بن عبد الواحد قالا: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، ثنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ، ثنا عبدان وأبو صخرة ومحمد بن محمد قالوا : ثنا إسحاق بن موسى

---

(١) أخرجه البخاري (٢/ ٥٦٦) في الوتر رقم (٩٩٩) ، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٤٨٧) رقم (٣٦) ، ومالك في موطئه (١/ ١٢٤) .

الخطمي، ثنا معن بن عيسى، ثنا مالك، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه: أنه قال لابن مسعود ، ولأبي الدرداء أو لأبي ذر رضي الله عنهم : ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ . وأحسبه قال : إنه لم يدعهم يخرجوا من المدينة حتى تابوا .

هذا لفظ أحمد وفي رواية أبي الشيخ: عبد الله بن مسعود بدل أبي ذر رضي الله عنهما .

وفي بعض الروايات : أنه حبس أربعة غير مسميين ، ولم نكتبه من حديث مالك إلا من رواية إسحاق ، عن معن عنه .

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله [1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت سلخ ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:

● رواية يحيى بن أبي كثير عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري رحمهما الله ●

١٩٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله في شوال سنة أربع وعشرين وأربعمائة، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ، ثنا أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي، ثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا عمرو بن يونس، ثنا سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نذر إلا فيما أطيع الله تعالى فيه، ولا يمين في غضب، [ولا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك**»[2] .

هذا حديث غريب إسنادًا ومتنًا ، وقوله: «لا يمين في غضب»] غريب جدًا لم يروه عن يحيى إلا سليمان ، تفرد به عمر بن يونس .

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٥٣) رقم (٢٠٥٠) ، والكبير (١١/ ٢٧) رقم (١٠٩٣٣) ، وليس فيه : «ولا يمين في غضب»، وزاد: «ولا نذر في قطيعة رحم» . وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٨٦) : ووجال الكبير ثقات. اهـ. ولكن في إسناد الاثنين سليمان بن أبي سليمان ، وهو ضعيف ، وأخرجه ابن عدي (٣/ ١١١٠) في ترجمة سليمان هذا ، وأورده في مجمع البحرين (٤/ ٧٧) رقم (٢١٢٤) .

٢٠٠- **أخبرنا** الحسن بن أحمد المقري رحمه الله إذنًا، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، ثنا أبو طاهر بن السرح، ثنا بشر بن بكر[1]، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن الزهري، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«كيف بكم إذا نزل [بكم] ابن مريم وإمامكم منكم»**[2].

٢٠١- **أخبرنا** أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ، ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، ثنا أحمد بن الحسين بن [أبي] عباد النسائي بنان، ثنا محمد بن يزيد بن سنان، ثنا يزيد يعني بن سنان، ثنا يحيي بن أبي كثير، عن محمد بن مسلم الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيما عبد مملوك له مال باعه سيده فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع»**[3].

٢٠٢- **أخبرنا** الفقيه أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز وغيره إذنًا رحمهما الله أن أحمد بن عبد الله أخبرهم، ثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد [وهو ابن يزيد] بن سنان، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا ابن شهاب الزهري: أن عباد بن أوس حدثه: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«تفضل صلاة الجماعة على صلاة الوحدة خمسًا وعشرين درجة»**[4].

كذا رواه يزيد بن سنان، عن يحيى قال: عن ابن شهاب الزهري، وخالفه شيبان النحوي.

---

(١) في «ع»: «بكير».

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٤/ ٢٠٥)، ومسلم (١/ ٩٤).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ٢٧) رقم (٣٩٦٢)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/ ٧٥٠) رقم (٣٣٥٣)، ورواه ابن ماجه برقم (٢٥٢٩).

(٤) الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة من غير هذا الطريق، أخرجه البخاريّ (١/ ١٠٨، ١٦٦)، وفي جزء القراءة خلف الإمام (٢٤٩)، ومسلم (٢/ ١٢١، ١٢٢)، والدارميّ (١٢٧٩)، وابن ماجه (٧٨٧)، والترمذيّ (٢١٦)، والنسائيّ (١/ ٢٤١)، (٢/ ١٠٣)، والإمام أحمد (٢/ ٢٣٣، ٢٦٤، ٣٩٦، ٤٧٣، ٤٨٦، ٥٠١)، وابن خزيمة (١٤٧٢)، جميعهم من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، فذكره. وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٣، ٤٧٥، ٥٢٩)، ومسلم (٢/ ١٢٢) من طريق سلمان الأغر عن أبي هريرة، فذكره.

٢٠٣- أخبرنا عبد الكريم بن أبي الفتح الصوفي رحمه الله قرأته عليه ، عن كتاب أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي يعني جعفر بن محمد، ثنا عثمان هو ابن أبي شيبة ، ثنا حسن بن موسى الأشيب ، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة : أن عباد بن أوس أخبره : أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ نحوه.

ولا أعرف ليحيى بن أبي كثير[1] عن الزهري غير هذه الأحاديث .

● رواية الزهري عن رجل عن يحيى بن أبي كثير ●

٢٠٤- أخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا أبو بكر (٣٠/أ) عبد الله بن محمد الفقيه ، ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، (ح) قال علي: وحدثنا محمد بن مخلد وآخرون قالوا : ثنا عبد الله بن شبيب قالا: ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر بن [أبي] أويس ، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أرقم أن يحيى بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة حدثه، أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال : **«لا نذر في معصية الله عز وجل وكفارته كفارة يمين»**[2] .

تفرد به عن الزهري هكذا هذان الرجلان . ورواه عقيل ويونس عن الزهري ، عن أبي سلمة مرسلاً .

● رواية شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصاري ●

٢٠٥- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن مهرة رحمه الله ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن علي بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عبد الله بن أبي إسحاق الجوهري، ثنا بدل بن المحبر، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت أنسًا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«في كل دور الأنصار خير»**[3] .

---

(١) في الأصل ، «ع» : «بكر» ، وهو خطأ واضح من الناسخ .
(٢) سبق تخريجه .
(٣) رواه البخاري في صحيحه (٧/ ٦٨) ، ومسلم (٧/ ١٧٥) كلاهما مطولاً عن أنس مرفوعًا .

هذا بعض من حديث اتفق أئمة الحديث على ثبوته وإخراجه في كتبهم من حديث يحيى ، عن أنس .

٢٠٦- أخبرنا أبو علي ، ثنا أبو عمر ، ثنا سليمان ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا محمد بن الحسن بن تسنيم، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : **إنه قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة فإياكم أن تضلوا يمينًا وشمالاً ، وقد علمت أن أناسًا سيقولون: ما بال الرجم ، وإنما في كتاب الله عز وجل الجلد ، ولولا أن يقول الناس : أثبت عمر بن الخطاب في القرآن ما ليس فيه لأثبتها[1] فيه : «إذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما»**[2] . لشعبة عن يحيى أحاديث صالحة.

● رواية يحيى عن رجل عن شعبة ●

٢٠٧- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، ثنا محمد بن مخلد بن حفص ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج من أصله ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي، حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن إسحاق ، عن شعبة بن الحجاج ، عن هشام بن زيد بن أنس قال: سمعت جدي أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : رأيت رسول الله ﷺ أُتي بجارية من الأنصار قد رضها يهودي بين حجرين فقتلها وانتزع حليها، فقال لهم رسول الله ﷺ : « **من تتهمون؟** »، قالوا : نتهم رجلاً من[3] اليهود، فأُتي باليهودي ورجلين من اليهود معه ، فدعا أحد الرجلين اللذين لم يكن يُتهم بقتلها ، فقال رسول الله ﷺ للجارية ، وبها رمق : «**أهذا قتلك ؟** »، فأشارت برأسها أي: لا ، ثم أُتي بالآخر فقالت مثل ذلك ، ثم أُتي باليهودي [الذي] اتهم بها . فقالوا : هذا قتلك؟ فأشارت برأسها: نعم، فأمر رسول الله ﷺ بقتل اليهودي ، فرض بين حجرين ونحن قعود[4] .

رواه عامر بن سيار ، عن إسماعيل .

---

(١) في الأصل : « لا نبثها » وهو خطأ والصواب كما في « ع » .

(٢) أخرجه مالك في موطئه (ص٥١٤) ، وأحمد (١/٣٦، ٤٣) ، والترمذيّ (١٤٣١) ، من طريق سعيد بن المسيب، فذكره .

(٣) في «ع» : « ابن سلام اليهوديّ » .

(٤) رواه البخاري (٣/١٥٩) ، ومسلم (٥/١٠٤) .

٢٠٨- أخبرنا به عاليًا أبو علي الحداد، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا محمد بن سعيد بن عياش، حدثني أبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه : **أن رجلاً من اليهود رض رأس جارية من الأنصار وأخذ حليًا لها، فأمر به النبي ﷺ فرض رأسه**[١] .

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن إدريس وغندر وغيرهما ، عن شعبة ، وليحيى عن أنس أحاديث سمعها من أنس ، وفي هذا الحديث بين يحيى وبين أنس ثلاثة رجال .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [٢] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت السابع من شهر الله المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري رحمهما الله ●

٢٠٩- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي رحمه الله ، أنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله الثاني، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد رحمهما الله ، ثنا أبو نعيم الحافظ قالا : ثنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، (ح) قال أبو نعيم: وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحضرمي يعني محمد بن عبد الله ، ثنا سعيد بن الأشعثي قالا : ثنا سفيان بن عيينة، (ح) قال أبو نعيم: وثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح) قال : وثنا الطبراني ، ثنا معاذ بن المثني، قالا: ثنا محمد بن كثير ، قالا: ثنا سفيان بن سعيد الثوري، قال: ابن عيينة: وهذا أجود شيء وجدناه عنده قال: أخبرني بكير بن عطاء الليثي ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحج عرفات ، الحج عرفات ، من أدرك عرفة قبل الفجر فقد أدرك الحج ، أيام منى ثلاثة من تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه»**[٣] .

(١) هو السابق . (٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٣) رواه أبو داود في سننه (٢/ ٢٠٣) رقم (١٩٤٩)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٦٧) رقم (١٧١٧)، ورواه الترمذي (٨٨٩)، والنسائي (٥/ ٢٥٦)، وابن ماجه (٣٠١٥) . ورواه الحميدي رقم (٨٩٩) .

هذا لفظ رواية الحميدي طريق أبي علي وطريق أبي غالب مختصر .

والحديث رواه وكيع وغيره عن الثوري ، ورواه شعبة عن بكير أيضًا، ورواه عن ابن عيينة غير واحد .

٢١٠- أخبرنا جعفر بن عبد الواحد ، والحسن بن أحمد رحمهما الله قالا : أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا سفيان بن محمد المصيصي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول : بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه سمع النبي ﷺ يقول: «**الحج عرفات**»[1] .

فقيل لسفيان : سمعته من بكير بن عطاء فقال : من خير الناس في الحديث، قالوا: سفيان الثوري قال : فالثوري حدثني .

٢١١- أخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، ثنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، والثوري، وغيرهما ، عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العربي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قدمنا رسول الله ﷺ [أغيلمة] بني عبد المطلب في ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى وجعل يلطح أفخاذنا ويقول : « **أُبَيْنِيَّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس** »[2] .

هذا حديث محفوظ من حديث الثوري ، رواه محمد بن كثير وأبو نعيم وغيرهما عنه .

واللطح- بالحاء المهملة- : ضرب ليس بالشديد ، قال أبو عبيدة : لطحت به الأرض أي ضربته على الأرض ، وقال أبو عبيد : هو الضرب ببطن الكف .

قال : وأُبَيْنِيَّ : تصغير بَنِي ، وذكر بعض النحويين أن أصله عند سيبويه ، أُبَيْنِين، وهو جمع أَبنى على وزن أعمى ، اسم مفرد يدل على الجمع ، والجموع إذا صغرت يصغر آحادها ، ثم يجمع بالواو والنون إذا كان مذكرًا ، وبالألف والتاء إذا كان مؤنثًا ، فأبنى إذا صغر قيل : أُبَيْن ، على وزن أعيم، ثم يجمع في الرفع بالواو والنون ، وفي النصب

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه البخاري (٣/ ٦١٥) في الحج رقم (١٦٧٨) ، ومسلم (٢/ ٩٤١) في الحج رقم (١٣٠١/ ١٢٩٣).

والجر بالياء والنون قال الشاعر في الرفع :

زعمت تماضر أنني أما أمت يسدد أُبَيْنوها الأصاغر خلتي

وقال في الجر :

إن يك لأسـاء فقد سـاءه تـرك أُبينيك إلى غيـر راع

٢١٢ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، ثنا أبـو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمـد الطبراني ، ثنا أحـمد بن عمـرو الخلال المكي ومحـمد بن علي الصـائغ قالا : ثنا محمد بن أبي عمر العدني ، ثنا سفـيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري، (ح) قال الطبراني: وحدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا أبي، (ح) قال الطبراني: وثنا حفص ابن عمر الرقي ، ثنا قبيصة قـالا : ثنا سفيان ، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال: أتيت شيبة بن عثمان رضي الله عنه فجلست معه فقال : جلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه مجلـسك (٣١/أ) هذا وقال : **لقد هممت أن لا أدع في البيت صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين ، قلت : ما أنت بفاعل ، قال : لم؟ قلت: لأن صاحبيك لم يفعلا ، فقال: هما الميزان يقتدى بهما**[(١)] .

٢١٣- أخبرنا [به] أبو غالب الكوشيذي وأبو بكر القصار ونوشروان الديلمي رحمهم الله قالوا : ثنا ابن ريـذة ، أنا الطبراني ، ثنا حفص بن عـمر[(٢)] ، ثنا قبيصة، (ح) قال : الطبراني: وثنا أحمد بن عمرو ، ثنا العدني ، ثنا ابن عيينة قالا : ثنا سفيان ، بالحديث .

وهذا حديث صـحيح ، رواه أبو إسـحاق الشـيباني وشـعبـة عن واصل الأحدب. وأخـرجه البـخـاري في الصـحيح عن قـبيصـة هذا ، عن سـفيـان، ونازلاً من حـديث عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، ومن حديث شعبة عن واصل .

وهذا ما أعرفه في الوقت من حديث ابن عيينة عن الثوري .

● رواية سفيان الثوري عن رجل عن ابن عيينة ●

٢١٤- أخبرنا أبو الشيخ إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم،

---

(١) أخرجه البخاري (٢/ ١٨٣) ، (٩/ ١١٣) ، وأبو داود (٢/ ٢٢٢ ح ٢٠٣١) ، وابن ماجه (٢/ ١٠٤٠ ح ٣١١٦).

(٢) في «ع» : «عمير» .

أنا أبو الحسين بن المظفر إجازة ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، وجعفر الثقفي قالا : أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن أيوب البغدادي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيى بن حسان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿**ويعزروه**﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: «**ما ذاك ؟**» قلنا الله تعالى ورسوله أعلم ، قال : «**لتنصروه**» .

رواه الدارقطني، عن محمد بن داود النيسابوري ، عن أحمد بن محمود الهروي ومحمد بن عمير الرازي جميعًا ، عن محمد بن حماد المصيصي ، عن إبراهيم بن عثمان المصيصي ، عن إبراهيم بن سعيد فمن سمعه مني فكأنما سمعه من الدارقطني وتوفي هو رحمه الله سنة خمس وثمانين وثلاثمائة نحواً من ثلاث وستين ومائة سنة .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع عشر من شهر الله المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية عوف الأعرابي[2] عن شعبة[3] ●

٢١٥- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القصار وغيرهما رحمهم الله قالوا : أنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني، (ح) وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي بالنصرية من غربي بغداد واللفظ لروايته رحمه الله، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) هو : عوف بن أبي جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي العبدي ، البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة (١٤٦هـ) وله ست وثمانون سنة . له ترجمة في : تقريب التهذيب (٥٢١٥) .

(٣) كتب بهامش الأصل : قرأت من أول كتاب اللطائف إلى هذه الترجمة على الشيخ الأجل ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم العطار سماعه من فيّ مصنفه ، وسمع الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المديني ، وكتبه ابن المنكدر الحسين بن محمد بن محمد ، في رمضان سنة ست عشرة وستمائة .

البرمكي، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الأنصاري وأبو عاصم قالا: ثنا بهز بن حكيم، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا أبو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عمران القاضي بسارية ، ثنا أبي، ثنا عيسى بن محمد السلمي ، ثنا عوف الأعرابي، عن شعبة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: «**قلت : يا رسول الله من أبر ؟ قال :أمك ، قلت : ثم من ؟ قال :ثم أمك ، [قال:] قلت : ثم من ؟ قال : ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب**»(١) .

هذا حديث مشهور ثابت من حديث بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة] القشيري، عالٍ من رواية أبي عاصم الأنصاري عنه ، وقع لي عاليًا من وجوه سواه ، غريب جدًا من حديث شعبة ، عن بهز ، وغريب أيضًا من حديث عوف ، عن شعبة لا أعرفه إلا من هذا الوجه ، كأن(٢) الدارقطني رحمه الله في روايته من هذا الطريق سمعه مني .

وروى هذا (٣١/ب) الحديث عن النبي ﷺ جماعة من أصحابه رضي الله عنهم.

٢١٦- أخبرنا إسماعيل بن الفضل، أنا محمد بن أحمد، أنا الدارقطني، ثنا أبو بكر النقاش ، ثنا أحمد بن عمران ، ثنا أبي ، ثنا عيسى ، ثنا عوف ، عن شعبة ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**ليدخلن الله تعالى أقوامًا النار بذنوب اكتسبوها ، حتى إذا صاروا حممًا أخرجوا منها ، فيدخلهم الجنة فيقال: هؤلاء الجهنميون**» .

قال النقاش : أفادني هذين الحديثين جعفر بن عبد الرحمن الحافظ بسارية .

هذا حديث ثابت عن رسول الله ﷺ ، غريب في مسند معاوية بن حيدة ، فرد من حديث شعبة عن بهز لا أعرفه إلا من هذا الوجه ، ولا أعرف لشعبة عن بهز غيرهما .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣ ، ٥) ، والبخاريّ في الأدب المفرد (٣) ، والترمذيّ (١٨٩٧) ، والطبراني في الأوسط (٥/ ٤١ ح٤٤٨٢) ، والصغير (١/ ٢٢٥) جميعهم عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، فذكره .

(٢) في «ع» : « فإن » .

• سماع شعبة من رجل عن عوف •

٢١٧- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الحافظ حدثني محمد بن مظفر[١] ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن حكيم قال: سمعت أبا بحر البكراوي قال : قال لي شعبة: حدثني عن عوف بحديث وأحدثك عن الحكم بحديث فما زلت أحدثه عن عوف بحديث ويحدثني عن الحكم بحديث.

• رواية شعبة عن سفيان بن عيينة •

٢١٨- أخبرنا هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي رحمه الله بكرخ بغداد ، أخبرنا أحمد بن علي بن مهدي ، أنا أبو طالب بن بكير[٢] ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني ، أنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري ، ثنا الحسن بن عمر الرقي، ثنا يحيى بن السكن البصري بالرقة ، ثنا شعبة، حدثني سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : **«رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنازة»**[٣] .

رواه الفضل بن معمور الهروي ، عن الحسن بن عمر .

٢١٩- أخبرنا الحسن بن محمد بن إبراهيم الحافظ رحمه الله، أنا غانم[٤] بن عبد الواحد بن عبد الرحيم، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر المفيد بجرجرايا، ثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا عثمان بن عمر ، عن شعبة ، عن سفيان يعني ابن عيينة ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«لا يدخل الجنة قاطع»**[٥] .

هذا حديث صحيح من حديث ابن عيينة عن الزهري، أخرجه مسلم في صحيحه ، غير أن سعيداً وهم في قوله يعني ابن عيينة في هذا الإسناد، وإنما روى شعبة هذا الحديث

---

(١) في «ع» : « جعفر » . (٢) في «ع» : « بكر » .
(٣) سبق تخريجه . (٤) في «ع» : « عليّ » .
(٥) أخرجه الحميديّ (٥٥٧) ، وأحمد (٤/ ٨٠) ، ومسلم (٨/ ٧) ، وأبو داود (١٦٩٦) ، والترمذيّ (١٩٠٩) ، جميعهم قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهريّ ، عن محمد بن جبير ، فذكره ، والحديث له طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما عن الزهريّ عن محمد بن جبير .

عن سفيان بن حسين الواسطي ، عن الزهري .

٢٢٠- أخبرنا [به] أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو الوليد، (ح) قال الطبراني : وحدثنا معاذ بن المثني ، ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا شعبة ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري به مثله سواء.

ففي هذا الإسناد كأن الحسن بن محمد شيخي سمع الحديث الأول مني .

٢٢١- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد [بن] محمود قالا : ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحافظ أبو الشيخ ، ثنا عيسى بن محمد الوسقندي[1] ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا أبو جابر ، عن شعبة ، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد قال : حدثني عين ، عن عكرمة - كذا في نسختي وإنما هو: حدثني عين يعني عكرمة -، عن ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يذبح ولا يسمي قال : **«لا بأس به»** [2] .

رواه غير واحد عن أبي مسرة ، ورواه أبو أحمد بن عدي ، عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، عن أبيه ، عن أبي جابر مثله .

٢٢٢- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز ببغداد رحمه الله ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب (٣٢/أ) الحافظ، أنا الحسن بن أبي بكر ، ثنا عبد الصمد بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن هو الدارمي، ثنا العباس بن سفيان هو الدبوسي، عن حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: **ما سمعت عمر رضي الله عنه قط يقرءوها إلا «فامضوا إلى ذكر الله».**

كذا رواه العباس عن حرمي، رواه غير واحد، عن عبد الله بن محمد بن صالح. ورواه غيره أيضًا عن الدارمي ، وقيل : إنه غلط .

---

(١) في «ع» : « الواشقندي » .

(٢) رواه الدارقطني (٤/ ١٩٧) في الأشربة رقم (٤٧٥٩) ،وإسناده ضعيف جدًا فيه أبو جابر ، وهو محمد بن عبد الرحمن البياض ، ضعيف جدًا .

٢٢٣- أخبرنا بذلك أبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن علي المقري ، أنا أبو مسلم بن مهران ، أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي ، ثنا أبو علي صالح بن محمد ، ثنا عبيد الله بن واصل ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بإسناده نحوه .

قال أبو علي : إنما هو حرمي ، عن سفيان بن عيينة ، يعني ليس فيه شعبة ، ولشعبة عن ابن عيينة أحاديث غير هذه .

● رواية ابن عيينة عن رجل عن شعبة ●

٢٢٤- أخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الرحيم الكاتب، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا إسماعيل بن محمد وحمزة الدهقان قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا علي بن المديني ، ثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة :

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

قال سفيان : فحدثت به ابن المبارك ، فقال : حدثت به شعبة ، فقال : لو كنت في بني يشكر لأتيتك حتى أسمعه منك.

٢٢٥- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد في كتابه، حدثني عبد الرحمن بن الحسن، حدثني أبو جعفر النيسابوري ، ثنا الصلت بن مسعود، [ثنا ابن عيينة] قال : سمعت ابن شبرمة، يقول : قلت لابن هبيرة :

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

فقال لي ابن هبيرة: مَنْ كُرْز ومَنْ طارق؟ قال: قلت: أما كرز فكان إذا كان في سفر واتخذ الناس منزلاً اتخذ هو منزلاً للصلاة، وأما ابن طارق فلو اكتفى أحد بالتراب كفاه كف من تراب. قال أبو حفص: ذكروا أن ابن طارق كان يقدر طوافه في اليوم عشرة فراسخ.

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [1] .

■ ■ ■

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الحادي والعشرين من شهر الله المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية أبي حنيفة النعمان بن ثابت[1] عن سفيان الثوري ●

٢٢٦- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد سنة ست وخمسمائة وجعفر بن عبد الواحد سنة ست عشرة رحمهما الله قالا : أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الإخشيد ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ واللفظ له قال : ثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن الحسن الخلال بالبصرة من أصل كتابه ، ثنا شعيب[2] بن أيوب ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا أبو حنيفة، (ح) وأخبرنا به عاليًا الحسن بن أحمد المقري ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق (ح) قال سليمان: وثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، (ح) قال : وثنا ابن أبي مريم ، ثنا الفريابي قالوا : عن سفيان (٣٢/ب) الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : **«رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مرة مرة»**[3] .

قال علي بن عمر : لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ ، وكان ثقة ، وكان في أصل كتابه هكذا . قال علي : وحدثناه أحمد بن محمد بن سعدان ، ثنا شعيب ، ثنا أبو يحيى ، عن سفيان [الثوري] بهذا ، لم يذكر أبا حنيفة . هذا حديث صحيح من حديث سفيان أورده البخاري في كتابه عن محمد بن يوسف الفريابي هذا عن سفيان .

---

(١) هو : النعمان بن ثابت أبو حنيفة الكوفي مولى بني تيم الله بن ثعلبة ، وقيل : إنه من أبناء فارس ، رأى أنسًا وروى عن عطاء بن أبي رباح ، وعاصم بن أبي النجود ، وعلقمة بن مرثد ، والثوري وهشام بن عروة ، وغيرهم تكلم فيه كثيرون واتهموه ، وأحسن ما قيل في رد ذلك : الناس فيه بين حاسد وجاهل ، وقال ابن معين : كان ثقة لا يحدث إلا بما يحفظ وقال ابن وهب محمد بن مزاحم سمعت ابن المبارك يقول: أبو حنيفة أفقه الناس ، وقال الشافعي : الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه ، ضرب وجلد على رفضه تولي القضاء ، وهو الإمام الكبير صاحب المذهب ، مات سنة (١٥٠هـ) ، له ترجمة في :تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠١) رقم (٧٤٧٢) ، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٣).

(٢) في «ع» : « شعبة » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٢٣٣، ٣٣٢، ٣٣٦) ، والدارميّ (٧٠٢، ٧١٧) ، والبخاريّ (١/ ٥١) ، وأبو داود (١٣٨) ، وابن ماجه (٤١١) ، والترمذيّ (٤٢) ، والنسائيّ (١/ ٦٢) ، جميعهم عن سفيان الثوريّ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، فذكره .

• رواية الثوري عن رجل عن أبي حنيفة •

٢٢٧- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني، ثنا جعفر بن محمد بن نصير، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، ثنا عامر بن إسماعيل ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان حدثني عباد بن كثير قال: قلت لأبي حنيفة: رجل قال: أنا أعلم أن محمداً ﷺ حق وأنه رسول الله - وذكر كلمة أخرى - أمؤمن هو؟ قال: نعم مؤمن .

• رواية مالك عن عبد الله بن لهيعة[1] •

٢٢٨- أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني رحمه الله بشرقي بغداد، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي ، أنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك، أخبرني الثقة ، عن عمرو بن شعيب،(ح) وأخبرنا أبو علي الحداد سنة ست وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم الحافظ سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، أنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثنا محمد بن خالد، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني ابن لهيعة،(ح) **وأخبرنا** إسماعيل بن الإخشيد ، أنا محمد بن أحمد ، أنا علي بن عمر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النسائي بمصر، ثنا محمد بن سعيد التستري، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني النضر ابن سلمة الخراساني، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثني مالك بن أنس، ثنا عبد الله ابن لهيعة المصري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : **«نهى رسول الله ﷺ ، عن بيع العُرْبان»**[2] .

رواه الحسن بن سوار عن مالك، عن الثقة، ولم يسمه أيضًا. ورواه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن عمرو بن شعيب .

---

(١) هو : عبد الله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين . انظر : تقريب التهذيب رقم (٣٥٦٣) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٢٨١) رقم (٣٥٠٢) وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ص (٣٤٧) رقم (٧٥٤) ، ورواه ابن ماجه رقم (٢١٩٢) .

٢٢٩- وقال إسحاق الحنظلي بالإسناد الذي ذكرته عنه : أنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت محمد بن جعفر يحدث ، عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله ﷺ عن العربان فقال : «هو حل» .

قال الإمام: والعربان والعَربون والعُربون: هو أن يدفع المشتري إلى البائع قبل المبايعة شيئًا على أنه إن تم البيع بينهما حسباه من الثمن ، وإن لم يتم البيع كان للبائع ، ولا يرجع المشتري فيه.

● رواية ابن لهيعة عن رجل عن مالك ●

٢٣٠- **أخبرنا** أبو الخير عبد السلام بن محمود الحسناباذي رحمه الله ، أنا أبو الحسن ابن أبي عيسى الحسناباذي، أنا عبد الواحد بن محمد الفارسي، أنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يحيى بن بكير المصري، أخبرني من سمع ابن لهيعة قال : قدم أبو الأسود بمصر فقيل له: من تركت بالمدينة يفتي فإنَّ ربيعة ويحيى بن سعيد بالعراق ؟ قال أبو الأسود: فتى من ذي أصبح يقال له : مالك بن أنس .

أبو الأسود : اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة، وقد رواه غيره ، عن الرمادي فسمى شيخه إبراهيم بن أبي زرعة ، وقد خولف في شيخ ابن لهيعة في هذه الحكاية .

٢٣١- **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر رحمه الله ، أنا أحمد بن الفضل الكاتب وغيره، قال : أخبرنا الحسين بن علي بن الحسن الهمداني ، ثنا أبو بكر محمد بن علي الفافا، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال : ذكره أبي ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني عبيد بن حبان أو غيره ، عن ابن لهيعة قال: قدم علينا بكر بن سوادة فقلت له: من خلفت يعلم أهل الحجاز ؟ قال : غلام من ذي أصبح ، يعني : مالك بن أنس .

● رواية ربيعة بن أبي عبد الرحمن[1] عن مالك بن أنس ●

٢٣٢- **أخبرنا** هبة الله بن عبد الله الواسطي بكرخ بغداد من غربيها قرأته عليه ، أنا

(١) هو : ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجي : سنة اثنتين وأربعين . انظر ترجمته في : تقريب التهذيب (١٩١١) .

أحمد بن علي بن مهدي ، أنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر ، أنا أبو الفتح الأزدي الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم المصري بالموصل ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم العلاف بمصر ، عن أصل كتابه ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني مالك بن أنس فتى أصبح ، عن نافع ، أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول : **«إذا فاتتك الركعة فاتتك السجدة»**.

لا أعرف لربيعة عن مالك غير هذا ، ولم أكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد بن الهيثم .

• رواية مالك عن رجل عن ربيعة •

٢٣٣- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، ثنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا [أبو محمد عبد الله][1] بن الهيثم [بن] خالد الطيني ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج قال :سمعت موسى بن محمد القرشي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت مالك بن أنس رحمه الله قال : قال لي سليمان بن بلال : دخلت على ربيعة بن أبي عبد الرحمن فوجدته يبكي ، فقلت: لم يا أبا عثمان ، ما يبكيك؟ قال: أبكي والله أن هذا العلم تناوله من لم يكن من أهله.

٢٣٤- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب الطلحي ، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عمر محمد بن أحمد البركاني القاضي قال: سمعت أبا زرعة الرازي قال: قدم ذميٌّ مسلمًا إلى عيسى بن أبان القاضي ، فوجبت اليمين على المسلم فقال عيسى للمسلم: قل والله الطالب الغالب، فقال الذمي: أحلفه بالخالق فإنه إذا حلف بالاسم ذهب مالي باطلاً، قال : كيف؟ قال: قولك القرآن مخلوق ، وأسماء الله عز وجل في القرآن ، وإذا حلف بالمخلوق ذهب مالي باطلاً .

قال أبو زرعة رحمه الله : فكان الذمي أعلم بالله عز وجل من عيسى .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[2] .

■ ■ ■

(١) في «ع» : « محمد أبو عبد الله » .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن والعشرين من شهر الله المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• رواية شعبة عن سفيان الثوري رحمهما الله •

٢٣٥- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي رحمه الله ، أنا أبو بكر محمد ابن [عبد الله بن] ريذة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد في المعجم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن الناقد، (ح) وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله غير مرة ، ثنا أبو نعيم الحافظ وأبو عمر بن مهرة قالا: أنا أبو القاسم الطبراني في المسند ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب قالا: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، حدثني شعبة ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد، وجعفر بن عبد الواحد قالا: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو قلابة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن سفيان الثوري ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: **«لا آكل متكئًا»**[١] .

هذا حديث صحيح ثابت ، رواه عن علي بن الأقمر مسعر وشريك ومنصور ورقبة ابن مصقلة وزكريا بن أبي زائدة . ورواه عن شعبة أيضًا روح بن عبادة ، أورده البخاري ومسلم رحمهما الله في صحيحيهما .

٢٣٦- أخبرنا به عاليًا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا ابن ريذة قالا: أنا الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، (ح) وأخبرنا أبو غالب ، أنا أبو بكر ، أنا الطبراني ، ثنا علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا محمد بن عمر بن يزيد ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا مسعر كليهما عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«لا آكل متكئًا»**[٢] .

فعلى هذا كأني سمعت الأول من الطبراني وأبي الشيخ رحمهما الله .

---

(١) أخرجه الحميديّ (٨٩١) ، وأحمد (٣٠٨/٤، ٣٠٩) ، والدارميّ (٢٠٧٧) ، والبخاريّ (٩٣/٧) ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، وابن ماجه (٣٢٦٢) ، والترمذيّ (١٨٣٠) ، وفي الشمائل (١٣٢، ١٣٣، ١٤٠، ١٣٩) ، جميعهم عن عليّ بن الأقمر ، فذكره .

(٢) هو السابق .

٢٣٧- **أخبرنا** الحسن بن أحمد المقرئ وأبو الفضل بن أبي منصور قالا: أنا محمد بن أحمد الكاتب، ثنا أبو محمد بن حيان (٣٣/ب)، ثنا قاسم بن زكريا المطرز، ثنا أحمد بن عبد الله بن كردي، [ثنا غندر]، ثنا شعبة، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن رافع رضي الله عنه قال: «**كان النبي ﷺ يجعل في قسم الغنائم عشراً من الشاء ببعير**».

٢٣٨- **أخبرنا** [به] أبو علي الحداد قال: ، ثنا عبد الوهاب بن محمد المعلم، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عمرو بن العباس، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سعيد بن [مسروق بحديث][1] فيه هذا الذي ذكرناه، ثم قال في آخره: قال شعبة: وحدثنا سفيان عنه.

فكأن شعبة سمعه من سفيان عن أبيه، ثم سمعه عن أبيه.

٢٣٩- **أخبرنا** أبو الفضل بن أبي منصور والحسن بن أحمد قالا: أنا أبو طاهر الكاتب، أنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا شعبة، ثنا سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أكلتنا الضبع يعني السنة، فقال: «**أنا لغير ذلك أخوف، أن تفتح على أمتي الدنيا فياليت أمتي لا يلبسون الذهب**»[2].

هذا حديث مشهور من حديث [سفيان، غريب من حديث] شعبة عنه.

٢٤٠- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد قال: كنت أمسك على أبي المصحف فمر بهذه الآية: ﴿**[قل] هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا**﴾ [الكهف: ١٠٣] قلت: هم الحرورية، قال: لا، هم أهل الكتاب، أما اليهود كفروا بمحمد ﷺ، وأما النصارى كفروا بالجنة، قالوا ليس فيها طعام ولا شراب، قال: والحرورية: ﴿**الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه**﴾ قرأ إلى: ﴿**هم الفاسقون**﴾ [البقرة: ٢٧]، وكان سعد يسميهم: الفاسقين.

---

(١) في «ع»: «مرزوق يحدث».

(٢) رواه البخاري (٣/ ٣٢٧ - فتح) رقم (١٤٦٥)، ومسلم (٢/ ٧٢٨، ٧٢٩) رقم (١٢٣، ١٠٥٢) عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا نحوه، وحديث أبي ذر رواه أحمد والبزار.

فقال شعبة : فكنا عند منصور يومًا أنا وسفيان الثوري ، فقال : أبلغكم في هذا شيء ؟ فحدثته أنا بهذا ، وحدثه سفيان عن علي بن الأقمر ، عن مصعب بن سعد ، وحدثنا هو عن هلال بن يساف ، عن مصعب بن سعد بنحوه .

رواه وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن سفيان مختصراً .

٢٤١- أخبرنا جعفر والحسن رحمهما الله قالا : أنا أبو طاهر ، أنا أبو الشيخ ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا أحمد بن يحيى الجلاب ، ثنا شجاع بن الوليد ، ثنا شعبة، ثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قالت أم أيمن رضي الله عنها يوم مات النبي ﷺ : **أبكي على انقطاع خبر السماء** ، فلما مات عمر رضي الله عنه قالت: **اليوم وهى الإسلام**(١) .

وهذا أيضًا مشهور عن سفيان ، غريب من حديث شعبة عنه . ولشعبة عن سفيان روايات صالحة من موقوفات وكلمات في أحاديث .

● رواية سفيان عن رجل عن شعبة ●

٢٤٢- أخبرنا الأصيل الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله رحمهم الله فيما كتب لي إذنه، (ح) وحدثني عنه من سمع قراءته عليه ، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، أنا أحمد بن موسى ، حدثني محمد بن حميد بن سهيل ، ثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا سفيان الثوري ، عن شريك، عن شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي: أن رجلاً سأله عن الوتر فقال : **إنه تطوع ، ولكنه أشرف التطوع** .

غريب لم أعرفه إلا من هذا الوجه .

● رواية مالك بن أنس عن سفيان الثوري رحمهما الله ●

٢٤٣- أخبرنا أبو الفتح بن الإخشيد ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد (٣٤/أ) ، ثنا محمود بن علي بن عبيد الهروي، (ح)

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير مختصراً (٨٦/٢٥) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٨/٩) رقم (١٥٤٠٩): رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

وأخبرناه نازلاً أستاذنا الإمام الحافظ قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، وأبو المظفر عبد الواحد بن محمد المقري رحمهما الله قالا : أنا عمر بن أحمد الفقيه، ثنا محمد بن علي الحافظ ، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثني الحسن بن سهل ، ثنا محمد بن يحيى بن ضرار المازني التستري قالا: ثنا محمد بن خليد الحنفي، ثنا مالك بن أنس ، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه كذا قال: قال رسول الله ﷺ: **«اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»**[1].

قال الدارقطني: وحدثني به محمد بن عمر بن محمد، ثنا محمد بن عمر بن حمدويه بالدينور من كتابه، ثنا عباد بن عمرو التيمي ، ثنا مالك بن سلام، ثنا مالك بن أنس، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«التمسوا الخير عند حسان الوجوه»** [2] .

رواه التستري وتفرد به عن قبيصة عن سفيان ، وقال أيضًا: عن أبي هريرة . وروي عن يزيد بن هارون، عن طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه.

وللحديث طرق وفيها اختلاف ، والمحفوظ من حديث سفيان عن طلحة ، عن عطاء مرسلاً .

ولمالك عن الثوري حديث آخر تقدم ذكرنا له .

● رواية الثوري عن رجل عن مالك ●

٢٤٤- أخبرنا الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو نصر اليونارتي[3] الحافظ ، ثنا غانم ابن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرباطي ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بجرجرايا ، ثنا سعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري ، ثنا إسحاق بن البهلول ، ثنا قبيصة، (ح) وأخبرناه عاليًا عبد الكريم الصوفي وغيره وأجدادنا رحمهم الله:

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٤٧) رقم (٦١١٧) ، والبزار (كشف ٢٩٨) ، وقال الهيثمي : وفيه عمر ابن صبهان وهو متروك (١٣٧٣٠) ، وأورده في مجمع البحرين (٢٩٤٠) ، والعقيلي (١٣٨/٢) وابن عدي (١١٣٨/٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩/٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٠٤) رقم (٣٧٨٧)، وقال الهيثمي في المجمع: وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك (١٣٧٣٣) . وأورده أيضًا في مجمع البحرين (٢٩٤١) ، والعقيلي (٢/ ٣٢١) . وانظر مجمع الزوائد (٨/ ٣٥٥) كتاب البر والصلة - باب ما يفعل طالب الحاجة وممن يطلبها ، فقد أورد أحاديث أخر بهذا المعنى .

(٣) في «ع» : « اليوناني » .

أن طلحة بن عبد الرزاق أخبرهم، أنا محمد بن إسحاق الحافظ، أنا أحمد بن مهران الفارسي بمصر، ثنا جامع بن سوادة بمصر، ثنا خالد بن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن المغيرة، وقال خالد : عن شيخ من النخع يقال له: المغيرة، عن مالك بن أنس، عن هانئ بن حزام - وقال خالد : حرام أو حذام - قال : كنت عند عمر رضي الله عنه فجاءه كتاب عامل من عماله يسأله عن رجل وجد مع امرأته رجلاً فقتله ؟ فكتب إليه عمر رضي الله عنه في السر: يعطي الدية ، وكتب إليه في العلانية: أقد منه.

مغيرة هو : ابن النعمان النخعي ، كوفي .

وقد رواه أبو عاصم ، وأبو حذيفة عن سفيان ، مثله .

وهانئ : قيل : هو ابن حزام بالزاي وأن الراء فيه تصحيف من عبد الرحمن بن مهدي ، وقيل: إن مالك بن أنس هذا نخعي ، كوفي ، وليس بمالك بن أنس المدني . غير أن أبا أحمد بن عدي الحافظ أورده في مسند مالك بن أنس المدني .

٢٤٥- أخبرنا الشريف الزاهد أبو محمد بن حمزة بن العباس العلوي، بانتقاء الإمام الحافظ قوام السنة أبي القاسم رحمهما الله، أنا الحسين بن عبد الله بن المرزبان، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن جابر ، ثنا عبد الله بن حبيق ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا سفيان الثوري قال : وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام.

٢٤٦- وأخبرنا حمزة هذا ، ثنا الحسين ، أنا محمد بن علي بن أحمد ، أنا محمد ابن المرزبان بمكة قال : سمعت علي بن محمد القاضي، قال : سمعت أبا عبيد المحاملي يقول: سمعت ابن أبي عوف يقول: أنا منذ عشرين سنة كلما قدمت بغلتي لأركبها أقول : اللهم اكفني شر من أحسنت إليه .

٢٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز رحمه الله بقراءتي عليه ، أنا عبد الرحمن بن أحمد الإمام، قال: سمعت محمد بن الحسين ، عن علي بن سعيد الرازي، عن أبي محمد الجريري، قال: كان في جوار الجنيد رجل مصاب في خربة ، فلما مات الجنيد رحمه الله ، ودفناه ورجعنا من جنازته ، تقدمنا ذلك المصاب ، فصعد موضعًا رفيعًا واستقبلني وقال : يا أبا محمد، أتراني أرجع إلى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد، ثم أنشأ يقول :

وا أسفى من فراق قوم ... هم المصابيح والحصون (٣٤/ب)

والمدن والمزن والرواسي ... والخير والأمن والسكون

لم تتغير لنا الليالي حتى ... توفتهم المنون

وكل جمر لنا قلوب ... وكل ماء لنا عيون

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [١] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس من صفر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

● رواية مسعر[٢] عن سفيان الثوري رحمهما الله ●

٢٤٨- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله بقراءة والدي عليه رحمه الله سنة ست، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري واللفظ لهذه الرواية، (ح) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله الحرقي رحمه الله إذنًا: أن أبا نعيم أجاز له، ثنا علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الطوسي بمكة، ثنا إسماعيل بن محمد بن سنان الشيزري[٣]، ثنا الحسين بن السميدع، ثنا موسى بن أيوب، ثنا وكيع، ثنا مسعر، عن سفيان الثوري، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كنت أشرب وأنا حائض من الإناء، فيأخذه النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب**[٤] .

٢٤٩- وبه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كنت آخذ العرق وأنا حائض فأنهس منه، ثم يأخذه النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ فينهس منه.**

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

(٢) هو: مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري الرؤاسي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، أحد الأعلام، قال محمد بن مسعر: كان أبي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن. مات سنة (١٥٣هـ). له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١٠/٦٩١٥)، التاريخ الكبير (٨/ ١٩٧١).

(٣) في «ع»: «التستري».

(٤) أخرجه الحميديّ (١٦٦)، وأحمد (٦/ ٦٢، ٦٤، ١٢٧، ١٩٢، ٢١٠، ٢١٤)، والدارميّ (١: ٦٦)، ومسلم (١/ ١٦٨)، وأبو داود (٢٥٩)، وابن ماجه (٦٤٣)، والنسائيّ (١/ ٥٦، ١٧٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٩٠، ١٩١)، وابن خزيمة (١١٠)، جميعهم عن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه، فذكره.

قال وكيع: ثنا مسعر عن سفيان من كتابه. ورواه مسعر عن المقدام نفسه. قال أبو نعيم: تفرد به موسى عن وكيع .

قال الإمام حرسه الله: هكذا رواه ، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة ، عن وكيع ، عن مسعر وسفيان معًا ، عن المقدام وهو الصحيح .

٢٥٠- وأخبرنا أبو الفتح السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ، ثنا محمد بن مخلد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ثنا شهاب ابن عباد ، ثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه قال :سألت أبيًا رضي الله عنه عن النبيذ ، فقال: **اشرب العسل ، اشرب السويق ، اشرب الماء ، اشرب اللبن الذي نجعت به ، ثم قال : عن الخمر تسألني.**

هذا الحديث مشهور بهذا الإسناد من حديث جعفر الصائغ .

● رواية سفيان عن رجل عن مسعر ●

٢٥١- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه سنة ثمان رحمهما الله، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر اليزدي إذنًا ، أخبرنا أبو عبد الله بن إسحاق الحافظ ، ثنا علي بن عبد الله المروزي بمرو ، ثنا محمد بن يوسف الرازي ، ثنا أشعث بن عطاء، قال : سمعت سفيان الثوري يقول : جاءني أبو حنيفة يومًا فقال لي : يا أبا عبد الله مررت برجل يقال له مسعر فسمعته يقول : ثنا قتادة ، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :«**البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارته دفنه**»[1] .

فقلت له : إن هذا الحق كما أن هذا النهار حق . قال أبو بكر : سمعت أبا عبد الله يقول : هذا حديث غريب من حديث أبي حنيفة والثوري جميعًا .

هذا حديث صحيح اتفق الأئمة على ثبوته، وأخرجوه في كتبهم الصحاح من عدة طرق .

---

(١) الحديث له طرق كثيرة عن قتادة ، منها : ما أخرجه أحمد (٣/١٧٣، ٢٧٧) ، والدارميّ (٢/١٤٠٢) ، والبخاريّ (١/١١٣) ، ومسلم (٢/٧٧) ، وابن خزيمة (١٣٠٩) ، جميعهم من طريق شعبة عن قتادة ، فذكره .

٢٥٢- أخبرنا به عاليًا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ، ثنا عبد العزيز القرشي ، ثنا مسعر ، ثنا قتادة ، عن أنس رضي الله عنه [يرفعه] قال : «**البزاق في المسجد لخطيئة ، وكفارتها أن تواريه**»[1] . ساوى الحافظ أبا عبد الله في روايته .

● رواية محمد بن إدريس الشافعي[2] عن أحمد بن حنبل رحمهما الله ●

٢٥٣- قرأت على أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي بكرخ بغداد في درب السلولي من غربي بغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن مهدي ، أنا أبو بكر الخرشي ، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، (ح) قال أحمد : وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن الإستراباذي ببيت المقدس ، ثنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان المرادي، أنا الشافعي، أنا الثقة - زاد أبو سعد : وهو أحمد ابن حنبل ثم اتفقا - عن عبد الله بن الحارث - إن لم أكن سمعته من عبد الله - ، عن مالك بن أنس ، عن يزيد بن قسيط ، عن سعيد بن المسيب : **أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة**[3] .

٢٥٤- وأخبرنا هبة الله، أنا أبو بكر، أنا أبو سعيد الصيرفي، ثنا الأصم، ثنا الربيع، أنا الشافعي ، أنا الثقة من أصحابنا ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب: **أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة .**

قال أبو بكر : قال لي أبو الفضل بن الفكهي[4] الحافظ : الذي لم يسمه الشافعي هو: أحمد بن حنبل .

٢٥٥- أخبرنا به عاليًا الحسن بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن محمد المعلم سنة خمس

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) هو : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي ، أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر الإمام المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، وقال أبو ثور : من زعم أنه رأى مثل محمد بن إدريس في علمه وفصاحته وثباته وتمكنه ومعرفته فقد كذب ، كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه ، مات سنة (٢٠٤هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (٩/ ٥٩٠) ، التاريخ الكبير (١/ ٧٣) .

(٣) سبق تخريجه .

(٤) في «ع» : « الفلكي » .

وعشرين ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا سليمان بن حرب، (ح) قال سليمان: وثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي، (ح) قال: وثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : أمد أهل الكوفة أهل البصرة من نهاوند وكان على أهل الكوفة عمار بن ياسر رضي الله عنهما، فأراد أن يشاركهم في غنائمهم ، فقال رجل من بني عطارد: يا جدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا، فقال حين أدنى: سببت، وكانت أذنه جدعت في سبيل الله، فكتب في ذلك إلى عمر رضي الله عنه ، فكتب عمر: **إن الغنيمة لمن شهد الواقعة** .

فعلى هذا كأني سمعت الأول من الأصم .

• رواية أحمد بن حنبل عن رجل عن الشافعي رحمهم الله •

٢٥٦- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله، أنا أبو سعد إسماعيل ابن علي بن الحسين الرازي الزاهد السمان قدم علينا، قال :قرأت على أحمد بن محمد بن محمود البزار بتستر، حدثكم الحسن بن أحمد بن المبارك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، ثنا يحيى بن سليم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : **أن الشمس كسفت على عهد رسول الله ﷺ فصلى النبي ﷺ ركعتين في كل ركعة ركوعين** .

٢٥٧- أخبرنا به الإمام أبو نصر أحمد بن عمر الحافظ قرأته عليه ، أنا مسعود بن ناصر السجستاني الحافظ، أنا أبو الحسن [علي بن بشري الليثيّ السجستاني ، ثنا أبو الحسن] محمد بن الحسن العاصمي ، ثنا أبو الوفا المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس إملاء في داره بنيسابور ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، أخبرنا الشافعي ، أنا يحيى بن سليم الطائفي بمعنى هذا الحديث في الكسوف.

٢٥٨- وأخبرنا أبو علي الحداد فيما أذن، أن أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ كتب إليه من قزوين ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر الزاهد بنيسابور ، ثنا عبد الملك بن عدي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا ابن سليم، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما: **أن النبي ﷺ (٣٥/ ب) صلى بهم صلاة الخوف ركعتين، كل ركعة بركوعين وسجدتين** .

قال الخليل: تفرد به الشافعي عن يحيى ، وتفرد به يحيى عن عبيد الله، قال

الخليل: أنا الحسن بن عبد الرزاق بن محمد، ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي وأنا سألته، حدثني سليمان بن داود الهاشمي، ثنا الشافعي بإسناده، مثله.

كذا قال: صلاة الخوف، ولعله كان في بعض النسخ صلاة الخسوف، وكانت السين ممدودة بلا أسنان فصحف بالخوف.

٢٥٩- أخبرنا أبو منصور [بن] زريق القزاز ببغداد رحمه الله، أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب، ثنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا علي بن عبد العزيز البردعي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا إبراهيم بن خالد الرازي، قال: سمعت محمد بن مسلم يقول: سمعت أبا الوليد الجارودي يقول: قدم علينا الشافعي رحمه الله [فقال]: ما خلفت بالعراق رجلين أعقل منهما: سليمان بن داود، وأحمد بن حنبل رحمهما الله.

٢٦٠-(ح) قال: الخطيب، أنا علي بن طلحة المقري، أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أنا محمد بن محمد بن داود الكرخي، ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: بلغني عن ابن مسلم بن وارة(١) قال: سمعت سليمان بن داود الهاشمي يقول: ربما أحدث(٢) **بحديث ولي نية، فإذا أتيت على بعضه تغيرت نيتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج إلى نيات.**

٢٦١-(ح) قال ابن خراش: وبلغني عن أحمد بن حنبل رحمه الله قال: **لو قيل لي اختر للأمة رجلاً استخلفتَ عليهم، لاستخلفتُ سليمان بن داود الهاشمي.**

٢٦٢- أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو سعد السمان، أنشدنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي، أنشدني أبو عبد الله محمد بن بكر بن الأشج الأديب بالمغرب قال: كان أبو عثمان الزاهد بالأندلس كثيراً ما ينشدنها:

انْظُر إلى الناس بعين البِلَى ... يَقِلُّ في عينك أعلاهُم
كلهم دنياه متروكة ... فلا يغرنك دنياهم
لله إخوانٌ لنا قد مضوا ... يهووننا كانوا ونهواهم
ثم تولوا فكأن لم نكن ... يومًا من الدهر عرفناهم

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله(٣).

---

(١) في (ع): «فاره». (٢) في (ع): «اخذت». (٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

مجلس آخر، أملي يوم السبت الثالث عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• رواية خارجة بن مصعب[1] عن الليث بن سعد •

٢٦٣- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي رحمه الله، واللفظ لروايته قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، (ح) قال سليمان: وحدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله ابن صالح قالا: ثنا موسى بن علي بن رباح، (ح) وأخبرنا أبو منصور محمد بن [عبد الله ابن مندويه] الشروطي، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النصر، ثنا الليث، عن موسى بن علي، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أخبرنا علي بن عمر بن مهدي، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا خارجة بن مصعب، عن ليث بن سعد، عن موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول: **«ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو نقبر فيهن موتانا: حتى تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب»**[2].

هذا حديث صحيح، رواه الناس عن موسى بن علي، وهو مخرج في الصحيح من حديثه، ففي الطريق الأول كأني سمعته مع الدارقطني من شيخه (٣٦/أ).

• رواية الليث عن رجل عن خارجة •

٢٦٤- أخبرنا أبو منصور بن مندويه المعدل وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمهما الله [قالا: ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن صالح]، حدثني الليث بن سعد، حدثني إبراهيم بن أعين،

---

(١) هو: خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه، من الثامنة، مات سنة ١٦٨هـ. له ترجمة في: تقريب التهذيب (١٦١٢)، تهذيب التهذيب (١٦٨٩/٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٠٠)، الكامل لابن عدي (٣/ ٥٢).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٥٢)، والدارمي (١٤٣٩)، ومسلم (٢/ ٢٠٨)، وأبو داود (٣١٩٢)، وابن ماجه (١٥١٩)، والنسائي (١/ ٢٧٥، ٢٧٧)، (٤/ ٨٢)، جميعهم من طريق موسى بن عليّ بن رباح اللخمي عن أبيه، فذكره، وهذه الطرق جميعها ليس فيها طريق الليث بن سعد الذي ذكر هنا.

عن خارجة بن مصعب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، [عن أبي هريرة] قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يجزي ولد والده ، إلا أن يجده مملوكًا فيعتقه**»(١) .

قال سليمان : لم يروه عن خارجة إلا إبراهيم ، تفرد به الليث .

هذا حديث ثابت مشهور من حديث سهيل ، رواه عنه الأعلام كمالك ، والثوري ، وزهير ، وجرير ، وابن جريج ، والعلاء بن خالد ، وهدبة بن المنهال ، وخالد بن عبد الله ، وورقاء وجعفر بن زياد الأحمر ، وعلي بن عاصم ، وأبي خيثمة ، وغيرهم ، وتابع سهيلاً إسماعيل بن سميع ، عن أبي صالح ، أخرجه مسلم في صحيحه من حديث الثوري وجرير .

٢٦٥-(ح) **أخبرنا** به عاليًا أبو القاسم غانم بن أبي نصر [البرجي] والحسن بن أحمد المقرئ رحمهما الله قالا : ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، (ح) وأخبرنا غانم هذا ، [أنا] أبو عبد الله الجمال كتابة قالا : ثنا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يجزي ولد والده إلا أن يجده عبداً فيعتقه**»(٢) .

● رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري(٣) عن سفيان بن عيينة ●

٢٦٦- **أخبرنا** أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي رحمه الله قرأته عليه بكرخ بغداد ، أنا أحمد بن علي بن مهدي ، أنا علي بن محمد بن عبد الله ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفل ، عن رجل من مزينة قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال لهم : «**إن سمعتم أذانًا أو رأيتم مسجداً فلا تقتلوا أحداً**» .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠ ، ٢٦٣ ، ٣٧٦ ، ٤٤٥) ، والبخاريّ في الأدب المفرد (١٠) ، ومسلم (٤/ ٢١٨) ، وأبو داود (٥١٣٧) ، وابن ماجه (٣٦٥٩) ، والترمذيّ (١٩٠٦) ، جميعهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، فذكره .

(٢) هو السابق .

(٣) هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أبو إسحاق الكوفي ، نزل الشام وسكن المصيصة ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، قال العجلي : كان ثقة رجلاً صالحًا صاحب سنة ، وهو الذي أدب أهل الثغر ، وعلمهم السنة ، وكان يأمر وينهى ، وإذا دخل الثغر رجل مبتدع أخرجه ، وكان كثير الحديث ، وكان له فقه . مات سنة (١٨٥هـ) . له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٣) ، التاريخ الكبير (١/ ٣٢١) .

٢٦٧- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل ، أنا محمد بن أحمد ، أنا علي بن عمر ، ثنا دعلج بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **«كنت أنا وأمي من المستضعفين»** (٣٦/ ب) .

• رواية ابن عيينة عن رجل عن أبي إسحاق الفزاري •

٢٦٨- **أخبرنا** أبو الفتح بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، حدثني صالح بن علي الحصيني بمصر ، ثنا أبو بشر الدولابي ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا سفيان ، ثنا دفافة ، عن أبي إسحاق الفزاري قال : قال عمر رضي الله عنه: أحب الناس إليّ من أهدى إليّ عيوبي .

• رواية بقية بن الوليد عن أبي ضمرة أنس بن عياض[1] •

٢٦٩- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل التاجر، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا الحسين بن محمد بن سعيد البزاز ، ثنا جحدر بن الحارث ، ثنا بقية ، عن أنس بن عياض ، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ **كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته ، وإن كان على دابة حركها تباشراً بالمدينة.**

• رواية أبي ضمرة ، عن رجل ، عن بقية •

٢٧٠- **أخبرنا** أبو الفتح بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا هارون بن موسى القروي ، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، ثنا بشر أو بشير بن سليمان - رجل من أهل التقوى-، عن بقية بن الوليد، حدثني يزيد بن سنان ، حدثني منصور بن زاذان ، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال **«مجوس العرب مجوس العرب وإن صلوا- يعني القدرية-»**[2] .

هذا حديث مشهور من هذا الطريق ببقية واختلف عليه في إسناده .

---

(١) هو : أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو ضمرة الليثي المدني ، كان ثقة ، مات سنة (٢٠٠هـ) ، له ترجمة في : تهذيب التهذيب (١/ ٣٤١) . والجرح والتعديل (٢/ ٢٨٩) .

(٢) أخرجه أبو داود (٤/ ٢٢١) رقم (٤٦٩١) عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « القدرية مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم » . وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/ ٨٨٧) رقم (٣٩٢٥) .

• رواية عبد الله بن المبارك[1] عن سفيان بن عيينة •

٢٧١- أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البنا بقراءتي عليه ببغداد رحمه الله ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أنا أبو عمر[2] محمد بن العباس بن حيويه، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قالا : أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المروزي ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة قال : سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول : **«قام رسول الله ﷺ حتى تفطرت قدماه دمًا ، قالوا يا رسول الله: قد غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال : أفلا أكون عبدًا شكورًا»** [3] . (ح) قال الحسين : أخبرناه سفيان بإسناده إلا أنه قال : « **حتى تورمت قدماه** » .

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة .

٢٧٢- قرأت على هبة الله بن عبد الله بن الواسطي الشروطي ، بكرخ بغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن مهدي الحافظ ، أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا دعلج بن أحمد، أنا الحسن بن سفيان، أنا حبان، أنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عبد الله بن جحش رضي الله عنه يوم أحد : **«اللهم إني أقسم عليك إذا لقينا العدو أن يقتلوني ، ثم يبقروا بطني ثم يمثلوا بي ، فإذا لقيتك سألتني: فيم هذا ؟ فأقول : فيك، قال : فلقي العدو ، فقتل وفُعِلَ به ذلك »**[4] . قال ابن المسيب : وإني لأرجو أن يبر الله تعالى آخر قسمه كما أبر أوله .

يروى هذا من غير هذا الوجه أيضًا ، ولابن المبارك عن ابن عيينة أحاديث وآثار كثيرة.

---

(١) هو : عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون سنة . له ترجمة في: تقريب التهذيب (٣٥٧٠)

(٢) في «ع» : « أبو عثمان » .

(٣) أخرجه الحميديّ (٧٥٩) ، وأحمد (٤/ ٢٥١، ٢٥٥) ، والبخاريّ (٢/ ٦٣) ، (٦/ ١٦٩) ، (٨/ ١٢٤) ، ومسلم (٨/ ١٤١) ، وابن ماجه (١٤١٩) ، والترمذيّ (٤١٢) ، وفي الشمائل (٢٦١) ، والنسائيّ (٣/ ٢١٩)، وابن خزيمة (١١٨٢، ١١٨٣) ، جميعهم عن زياد بن علاقة فذكره .

(٤) أورده بنحوه الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٩٦ ، ٤٩٧) كتاب المناقب - باب فضل عبد الله بن جحش - رضي الله عنه - رقم (١٥٦٥٢) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

• رواية ابن عيينة عن رجل عن ابن المبارك •

٢٧٣- أخبرنا أبو الفتح بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا إسحاق بن يعقوب أبو العباس العطار ، قال : سمعت محمد بن عباد المكي يقول ، ثنا سفيان قال: حدثوني ، عن ابن المبارك (عني عن ابن طاوس)[1] عن أبيه قال : «ليس في القلس[2] وضوء».

هذا مما كان ابن عيينة نسيه، ثم حدث به أن ابن المبارك يروي عنه ، فكان يحدث به هكذا ، ومنهم من يقول ، عن ابن عيينة ، عن ابن المبارك .

٢٧٤- قرأت على أبي الرجاء أحمد بن أبي الفضل المقرئ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أنا محمد بن الحسن إجازة ، عن أبي نصر الطوسي ، عن أبي علي اللؤلؤي :

وقائلة ما بال وجهك شاحبًا ... فقلت لها مالا يقوم له صبر

تغيُّرُ أحوالي وفقد حبايبي ... وموت أحبائي فقالت كذا الدهر

آخر الجزء الثالث ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[3] . (٣٧/ب)

• • •

---

(١) في «ع» : « عن عليّ بن طارق » وهو خطأ .

(٢) القلس : ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس بقيء ، النهاية (٣/ ١٠٠) .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الجزء الثالث .

الجزء الرابع من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

أبقاه الله مما لم يسبق إليه متعنا الله تعالى والمسلمين به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة ، نور الأئمة ، شمس الحفاظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني حرسه الله ، إملاءً من لفظه يوم السبت العشرين من صفر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج[١] عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ●

٢٧٥- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد المقري التاجر ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، ثنا محمد بن أحمد بن زريق بن الأعجم بصنعاء ، حدثني جرير بن المستلم أبو المستلم ، ثنا عبد المجيد هو ابن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله ﷺ : **«لعن المؤمن كقتله»**[٢] .

كذا رواه ابن جريج ، عن الأوزاعي (عن يحيى بن أبي كثير) معضلاً وهو بعض من حديث مشهور صحيح مسند متصل .

٢٧٦- أخبرنا به (أبو القاسم غانم)[٣] بن أبي نصر البرجي وأبو علي الحسن بن أحمد المقري رحمهما الله قالا : ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ ، ثنا إسحاق الدبري ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : **«لا نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ،**

---

(١) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه ، فاضل وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاز السبعين ، وقيل جاز المائة ، ولم يثبت ، له ترجمة في : تقريب التهذيب (٤١٩٣) .

(٢) هو قطعة من الحديث القادم وانظر تخريجه .

(٣) في «ع»: « أخبرنا به القاسم بن أبي نصر» .

ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال، ومن قال لمؤمن: يا كافر فهو كقتله»[١] .

وقد روي عن الأوزاعي أيضًا عن يحيى متصلاً مسندًا غير أنه ليس فيه لفظة اللعن .

٢٧٧- أخبرنا [بذلك] أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي رحمه الله، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله التاني، أنـا [أبو] القاسم الطبراني الحافظ، ثنا أنس بن مسلم الخولاني، ثنا صفـوان بن صالح، ثنا الـوليد بن مسلـم، ثنا الأوزاعي، حدثني يحـيى بن أبي كثـير، حدثني أبو قـلابة، عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال : قـال رسول الله ﷺ: **«من حلف بملة سوى الإسلام كـاذبًا فهو كمـا قال ، ومن قتل نفسه بشيء في الـدنيا عذب به يوم القيامة ، وليس على الرجل نذر فيما لا يملك»**[٢] .

وهو حديث صحيح متفق عليه من حديث أيوب السـختياني ، ويحيى بن أبي كثير ، وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة أخـرجه البخاري ومسلم رحمهمـا الله في الصحاح من عدة طرق .

• رواية الأوزاعي عن رجل عن ابن جريج •

٢٧٨- أخبرنا أبو علي الحـداد رحمـه الله ، ثنا أبو نعيم الحـافظ ، ثنا سليمـان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد[٣] ، ثنا صفوان بن صالح ، حـدثني الوليد بن مسلم ، حدثني أبو عمرو الأوزاعي، حدثني رجل، عن ابن جريج قال: سئل ابن عباس رضي الله عنهما، عن رجل جعل عليه المـشي إلى الكعبة ، من أين يمشي ؟ فقال ابن عـباس رضي الله عنه: **«من حيث نوى ، فإن لم يكن نوى فمن ميقاته»** .

• رواية مالك بن أنس عن الليث بن سعد •

٢٧٩- أخبرنا أبو الفتح بن الإخشيد ، أنا أبو طاهـر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا إسماعيل بن محمد الصـفار ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا منصور بن

---

(١) أخرجه الحميـديّ (٨٥٠) ، وأحمد (٤/ ٣٣، ٣٤)، والبخاريّ (٢/ ١٢٠)، (٦/ ١٧-) ، (٨/ ١٨، ٣٢، ١٦٦)، ومسلم (١/ ٧٣) ، وأبو داود (٣٢٥٧) ، والترمـذيّ (١٥٢٧ ، ١٥٤٣، ٢٦٣٦) ، والنسائيّ (٧/ ٥، ٦) ، وابن ماجه (٢٠٩٨) ، والدارميّ (٢٣٦٦) ، من طرق عن أبي قلابة ، فذكره.

(٢) هو الحديث السابق .

(٣) في «ع» : «مرشد» .

سلمة، (ح) وأخبرنا عاليًا أبو بكر أحمد بن علي بن موسى الأديب رحمه الله بقراءتي عليه في منزلي ، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى، (ح) وأخبرنا أبو علي المقرئ ، ثنا أبو بكر محمد بن علي الجوزداني وأبو الطيب بن شمة، (ح)وأخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر الكاتب قالوا : أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا عيسى بن حماد ، قالا : أنا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، عن بسر ابن سعيد ، عن عبيد الله الخولاني قال : «**رأيت ميمونة زوج النبي ﷺ ورضي عنها تصلي في درع سابغ لا إزار عليها**»[1] .

قال أبو سلمة منصور بن سلمة : وهذا مما كان رواه مالك بن أنس ، عن الليث بن سعد .

٢٨٠- **أخبرنا** أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز رحمه الله بغربي بغداد ، أنا أحمد بن علي بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنا علي بن محمد المصري ، ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة ، ثنا هارون بن سعيد ، عن الهيثم قال : سمعت ابن وهب يقول: كل ما كان في كتب مالك: وأخبرني من أرضى من أهل العلم هو الليث ابن سعد .

٢٨١- **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثني أخو أبي عجيبة الحافظ محمد بن موسى الحضرمي ، ثنا غيلان بن محمد بن المغيرة قال : سمعت أبا صالح يقول : كنا على باب مالك بن أنس فامتنع علينا ، فقلنا : ليس يشبه صاحبنا ، قال: فسمع مالك كلامنا وأدخلنا عليه ، فقال لنا : من صاحبكم ؟ قلنا : الليث بن سعد فقال : «**تشبهوني برجل كتبنا إليه في قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا فأنفذ إلينا ما يصبغ به ثيابنا وثياب صبياننا ، وثياب جيراننا ، وبعنا الفضلة بألف دينار**» .

• رواية الليث عن رجل عن مالك •

٢٨٢- **أخبرنا** أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الكاتب رحمه الله، أنا محمد بن أحمد بن محمد الكاتب ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ ، ثنا البرتي هو أبو حبيب العباس بن أحمد ، ثنا خلف هو ابن هشام.(ح) قال أبو الشيخ:

---

(١) رواه مالك في الموطأ (١/ ١٤٢) كتاب صلاة الجماعة - باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار ، رقم (٣٧) .

وثنا أبو سعيد هو أحمد بن محمد بن سعيد المغيثي[(١)]، ثنا أبو مصعب، (ح) قال أبو الشيخ: وحدثني محمد بن سهل العطار، ثنا هاشم بن يونس الدهان، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن هو الجمحي جميعًا، عن مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من نذر أن يطيع الله تعالى فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله تعالى فلا يعصه»**[(٢)].

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري، عن أبي نعيم، وأبي عاصم، عن مالك.

• رواية الليث عن رجل آخر عن مالك •

٢٨٣- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية رحمهما الله، قالا: أنا أبو بكر بن ريذة، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله ابن صالح، حدثني الليث بن سعد، أخبرني يحيى بن أيوب، عن مالك بن أنس، عن [ابن] شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها: أنها سمعت رسول الله ﷺ [يقول:] **«ليس الكذاب الذي يمشي [يصلح] بين الناس فينمي خيراً أو يقوله»**[(٣)].

قال سليمان: لم يروه عن مالك إلا يحيى، تفرد به الليث.

٢٨٤- أخبرنا به عاليًا أبو منصور[(٤)] محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي رحمه الله، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: قال الزهري: عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة - وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف - قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ليس**

---

(١) في «ع»: «العبسيّ».

(٢) أخرجه مالك في موطئه (ص ٣٩٤)، وأحمد (٣٦/٦، ٤١، ٢٢٤)، والدارميّ (٢٣٤٣)، والبخاريّ (١٧٧/٨)، وأبو داود (٣٢٨٩)، وابن ماجه (٢١٢٦)، والترمذيّ (١٥٢٦)، والنسائيّ (١٧/٧)، وابن خزيمة (٢٢٤١)، جميعهم عن طلحة بن عبد الملك الايليّ، عن القاسم بن محمد، فذكره.

(٣) أخرجه الطبرانيّ في الأوسط (٣٤٥/٨ ح٨٦٥٥)، من طريق يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن ابن شهاب، وذكره في مواضع أخرى من الكتاب بغير هذا الطريق، وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما عن أم كلثوم من غير هذا الطريق أخرجه أحمد (٤٠٣/٦، ٤٠٤)، وعبد بن حميد (١٥٩٢)، والبخاريّ (٢٤٠/٣)، ومسلم (٢٨/٨)، وأبو داود (٤٩٢٠، ٤٩٢١)، والترمذيّ (١٩٣٨)، عن محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهريّ، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

(٤) في «ع»: «خضر».

الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً» [١] .

صحيح متفق عليه من حديث الزهري ، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما[٢] من حديثه ، ورواه الجم الغفير عنه .

فعلى هذا كأني سمعت الأول من الطبراني .

• رواية الليث عن رجل عن آخر عن مالك •

٢٨٥- أخبرنا إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر الكاتب ، أنا أبو الحسن الحافظ قال: وحدث أيضًا يعني الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مالك .

٢٨٦- أخبرنا أبو المؤيد[٣] الحسن بن محمد بن عبد الله المعلم الوراق من محلتنا[٤] ، أنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثني محمد بن أبي عمرو المصعبي[٥]، حدثني عبد الله بن إسحاق الصغدي، حدثني عثمان بن خروزاذ، ثنا أحمد بن دهقان ، ثنا الفرات [بن] محبوب ، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما مات أبو طالب ضُرِبَ النبي ﷺ فقال : **«ما أسرع ما وجدنا فقدك يا عماه»** .

قال أبو صالح المؤذن في تخريجه ، عن إسماعيل بن مسعدة : غريب من حديث أبي حصين ، عن أبي صالح ذكوان ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٨٧- وأخبرنا الحسن بن أحمد ، أنا إسماعيل ، أنا أبو إسماعيل أحمد بن حمزة ابن محمد الصوفي السهروي ، حدثني أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا منصور الحراني ، ثنا منصور الحربي ، ثنا جعفر بن محمد قال : سمعت الجنيد بن محمد قال : كلمت يومًا حسن المسوحي في شيء ، عن الأنس بالله تعالى فقال لي: وهل تدري ما الأنس بالله تعالى ؟!والله لو مات من تحت أديم السماء لما استوحشت .

٢٨٨- وأخبرنا الحسن ، أنا إسماعيل ، ثنا أبو الحسن محمد بن علي الطبري،

---

(١) هو السابق .

(٢) في «ع» : « في صحيحيهما » .

(٣) في «ع» : «الوليد» .

(٤) في «ع» : «مجلسنا» .

(٥) في «ع» : « الخثعمي » .

حدثني أبو محمد عبد الله بن روح بن الفرج الضرير ، حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، أنشدني محمد بن محمد بن إسحاق القاضي الدبوسي :

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى وللمشتري دنياه بالدين أعجب

وأعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواه ذاك من ذين أعجب[١]

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [٢] (٣٩/ ب).

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• رواية صفوان بن سليم[٣] عن إبراهيم بن طهمان[٤] •

٢٨٩- أخبرنا القاضي أبو سهل[٥] عبد الله بن محمد بن عمر المعدل إمام الجامع رحمه الله، أخبرنا عبد الوهاب بن محمد التاجر، أنا والدي قراءة عليه، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، ثنا زكريا بن يحيى بن إياس، ثنا سعيد بن كثير بن يحيى، ثنا إسحاق ابن إبراهيم المزني، عن صفوان بن سليم، عن إبراهيم بن طهمان قال: قال يزيد بن أبي زياد، قال مقسم[٦] : بينا نحن عند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما إذ أتي بجفنة خبز ولحم فقال: **«خذوا باسم الله من جوانبها ودعوا ذروتها ، فإنما ينزل الله تعالى البركة من ذروتها»**[٧] . قال: فأكلنا. قال: وبلغنا أن سعيد بن جبير كان يحدث عن ابن عباس مثل ذلك .

(١) كتب بهامش الأصل ، «ع» : «وفي رواية : من ذين أخيب».
(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .
(٣) هو : صفوان بن سليم المدني ، أبو عبد الله الزهري مولاهم ، ثقة مفت عابد ، رمي بالقدر ، من الرابعة، مات سنة (١٣٢هـ) ، وله اثنان وسبعون سنة ،له ترجمة في : تقريب التهذيب (٢٩٣٣) .
(٤) هو : إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ، ويقال رجع عنه ، من السابعة، مات سنة (١٦٨هـ) . له ترجمة في : تقريب التهذيب (١٨٩) .
(٥) في «ع» : « شهاب » .
(٦) في «ع» : «هشيم» .
(٧) الخبر بأن البركة تترك في وسط الطعام ثابت ، رواه الترمذي في سننه (٤/ ٢٦٠) كتاب الأطعمة - باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام رقم (١٨٠٥) عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « البركة تنزل وسط الطعام، فكلوا من حافتيه ، ولا تأكلوا من وسطه » .وقال : حديث حسن صحيح ، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٤٧٤) .

٢٩٠- وبه عن صفوان، عن ابن طهمان قال: قال مسعر بن كدام: قال القاسم بن عبد الرحمن: **«إن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أتي بجارية لم تحض قد سرقت فخلى سبيلها»**.

هذا حديث عزيز[1] من حديث صفوان، وعداده في التابعين عن إبراهيم، وهو من أتباع التابعين، لم أكتبه فيما أعلم من حديث صفوان إلا من هذا الوجه.

٢٩١- (ح) **أخبرنا** بالحديث الأول أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أتي ابن عباس بجفنة ذات ثريد وعراق فقال: **«خذوا باسم الله عليكم بالنواحي واتقوا الذروة، فإن الذروة تنزل عليها البركة»** ثم قام إلى بساط في البيت فصلى عليه، فقلت: يا أبا عباس: قد كان يقال: توضئوا مما مست النار، فقال: **«لولا النار لم نأكله، وما زادته النار إلا طيبًا»**.

وأما الحديث الآخر فقد روي مرفوعًا.

٢٩٢- **أخبرنا** به الحسن بن مهرة فيما كتب لي إذنه أن أحمد بن عبد الله حدثهم، ثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدان، ثنا الحسن بن علي بن بحر قال: وجدت في كتاب: ثنا حكام بن مسلم، عن سعيد بن سابق، عن سفيان، عن مسعر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: **«أتي النبي ﷺ بجارية قد سرقت فوجدها لم تحض فلم يقطعها»**.

• رواية إبراهيم عن رجل عن صفوان •

٢٩٣- **أخبرنا** عبد الكريم[2] بن عبد الرزاق أبو طاهر الحسناباذي رحمه الله قرأنا عليه، عن كتاب أبي بكر بن أبي علي. (ح) وأخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الفتح الخرقي رحمه الله إذنًا أن عبد العزيز بن أحمد بن فاذويه وأبا القاسم بن أبي بكر أخبراه قالا: أخبرنا أبو محمد بن حبان، ثنا بشر بن أبي السري، أنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان. (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا إسحاق بن أحمد، ثنا محمد بن

(١) في «ع»: «غريب».

(٢) في «ع»: «عبد الكبير».

حميد، ثنا كنانة ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: «**خفف على داود ﷺ القرآن ، فكان يأمر بدابته فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج**»[١] .

هذا حديث صحيح ، أخرجوه من وجوه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وهذا الطريق أورده البخاري رحمه الله في الصحيح معلقًا من غير سماع ، وهذه نسخة صحيحة [صالحة] يقع فيها أحاديث حسان .

• رواية صفوان بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصاري •

٢٩٤- أخبرنا الحسن بن أحمد فيما أذن (لي) أن أبا نعيم حدثهم قال : ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الوراق بمكة ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، ثنا القاسم بن عبد الله بن عامر ، ثنا محمد بن عمار الصائدي ، ثنا داود بن الوازع ، عن صفوان بن سليم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : «**لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث -يعني النساء- لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل**»[٢] .

هذا حديث ثابت صحيح من حديث يحيي بن سعيد، رواه عنه الناس، وأخرجوه في[٣] الصحاح من حديثه، غريب من حديث صفوان عنه، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• رواية يحيى عن رجل عن صفوان •

٢٩٥- أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله ، ثنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدُّليلي ، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي(٤٠/أ) ، ثنا أبو جعفر أحمد ابن يحيى بن زهير[٤] إملاءً من أصل كتابه ، ثنا أبو الربيع الناقد ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن صفوان بن

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣١٤) ، والبخاري (٣/ ٧٤) ، (٤/ ١٩٤)، وفي خلق أفعال العباد (٧٥) من طريق عبد الرزاق ابن همام قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، فذكره ، وأما رواية المصنف عن عطاء بن يسار فقد أخرجها البخاريّ في خلق أفعال العباد (٧٥) .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٩١، ١٩٣، ٢٣٥) ، والبخاريّ (١/ ٢١٩) ، ومسلم (٢/ ٣٤) ، وأبو داود (٥٦٩) ، وابن خزيمة (١٦٩٨) ، جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، فذكرته .

(٣) في «ع» : « من » . (٤) في «ع» : « إبراهيم » .

سليم ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : «أن النبي ﷺ سجد في ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾»[١] .

كذا ذكره ابن المقرئ . ورواه الطبراني عن أحمد بن زهير هذا فقال أبو الربيع الحارثي وهو الصواب ، ذكرناه في الجزء الثاني لأن الناقد اسمه عيسى بن علي بن عيسى ، والحارثي : عبيد الله بن محمد بن يحيى . رواه عيسى بن حماد زغبة[٢] ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن صفوان لم يذكر يحيى بن سعيد ولا يزيد بن الهاد .

• رواية يحيى بن سعيد القطان[٣] عن عبد الرحمن بن مهدي •

٢٩٦- أخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ومحمد بن صالح بن خلف الجواربي قالا : ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله عز وجل : ﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا﴾ [النبأ : ٣٨] قال : قال : لا إله إلا الله[٤] .

(ح) قال عمرو بن علي : فحدثت به يحيى بن سعيد، فقال: كتبته عن عبد الرحمن ابن مهدي ، عن أبي معاوية .

٢٩٧- (ح) وبه قال : أخبرنا الدارقطني، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي قال : قال [عفان: قال] يحيى بن سعيد : إن عبد الرحمن ابن مهدي يقول : إن شعبة كان لا يقول : ثنا فلان للذي حدث عنه شعبة . قال أبي: وإنما أراد أن يعيب بهذا عبد الرحمن.

• رواية عبد الرحمن بن مهدي عن رجل عن يحيى بن سعيد •

٢٩٨- أخبرنا أبو الفتح بن الإخشيد، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا علي بن

(١) تقدم تخريجه .

(٢) في «ع» : « عنه » .

(٣) هو : يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ ، إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة . له ترجمة في : تقريب التهذيب (٧٥٥٧) .

(٤) تقدم تخريجه .

عمر الحافظ، حدثني محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، ثنا أحمد بن محمود بن مقاتل الهروي ومحمد بن عمير[1] الرازي، قالا: ثنا محمد بن حماد المصيصي بالرملة، ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيى بن حسان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿**وتعزروه**﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: «**ما ذاك؟**» قلنا: الله تعالى ورسوله أعلم قال: «**تنصرونه**». (ح) قال علي: حدثني محمد بن الحسين[2] بن علي النصيبي، ثنا عبد الله بن سعيد القاضي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، بهذا الإسناد.

٢٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب رحمه الله قرأته عليه، أنا أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر الثقفي، أنا عبد الله بن محمد المقري، أنا أحمد بن محمد الصوفي، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا هارون بن عبد الله يقول في بكائه: **ويحي كيف أنسى من الموت ما [قد] وكل بي، ويحي أنساه ولا ينساني، ويحي إنه يقص أثري فإن فررت لقيني، وإن أقمت أدركني، ويحي كيف أغفل ولا يغفل عني، ويحي كيف تهنيني الحياة ولا أدري ما أجلي، أم كيف يطول أملي والموت في أثري.**

٣٠٠- وبه قال عبد الله: حدثني محمد هو ابن الحسين البرجلاني، حدثني يوسف ابن الحكم، قال: كان طريف القرشي الزاهد يقول:

كم من عزيز الملك نغص ملكه	بالعزل كرهًا أو بموت معجل
ومشيد دارًا يريد نزولها	نزل القبور فعطلت لم تنزل
ومبادر يسعى ليدرك حاجة	يسعى ولا يدري لحتف مثكل
ومكرم في الحي يؤمل نفعه	وافَى الحمام فصار غير مؤمل
وجليس قوم كان يمزح صحة	ألفوه مَرْمِيًّا بداء معضل
وجماعة من حي صدق قد مضوا	طحن الزمان جموعهم بالكلكل
كنا جميعًا ثم فرق بيننا	دهر سيلحق حيّنا بالأول

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[3].

■ ■ ■

---

(١) في (ع): «عمر».
(٢) في (ع): «الحسن».
(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

مجلس آخر أملي يوم السبت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• رواية سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري أيضا رحمهم الله •

٣٠١- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبو الفتح المقري التاجر ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الكاتب ، أنا أبو الحسين[١] علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، ثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري (٤٠/ب) ، عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بعرفات فسمعته يقول: **«الحج عرفات»**[٢] .

قد ذكرنا هذا الحديث بطرقه فيما تقدم مع غيره من رواية ابن عيينة عن الثوري ، وهذا رواية الثوري عن رجل غير من ذكرناه فيما تقدم عن ابن عيينة .

٣٠٢- أخبرنا الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الأسواري وغير واحد رحمهم الله فيما أذنوا لي : أن أحمد بن جعفر الفقيه أجاز لهم ، أنا أبو سعد أحمد ابن محمد بن عبد الله بن الخليل بقراءتي عليه ، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن بكير الصيرفي ، حدثني أبو أسامة عبد الله بن قتادة[٣] بحران من أصل كتابه، ثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن هارون الوراق أبو أحمد الحافظ، حدثني أبو زكريا يحيى بن خشيش الهشامي بحران، ثنا محمد بن حماد الأنطاكي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيى ابن حسان التنيسي، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : لما نزلت: **﴿وما قدروا الله حق قدره﴾** [الزمر: ٦٧] قال رسول الله ﷺ : **«ما عظموا الله[٤] حق عظمته»**[٥] .

هذا حديث غريب [بهذا الإسناد] ، لم أكتبه هكذا إلا من هذا الوجه .

■ ■ ■

(١) في «ع» : « الحسن » .
(٢) تقدم تخريجه .
(٣) في «ع» : « عبادة » .
(٤) في «ع» : « عظموه » .
(٥) كذا فسره ابن كثير بغير ذكر الحديث (٢/ ١٤٩) ، والقرطبي (٧/ ٢٦) .

[٨] باب ذكر نوع آخر

وهو : أن يروي رجل عن شيخ ثم يروي ذلك الشيخ عن رجل عن آخر عن ذلك الرجل . من ذلك :

• رواية مالك بن أنس عن ابن أخته إسماعيل بن أبي أويس[1] •

٣٠٣- **أخبرنا** أبو الفتح بن الإخشيد، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا محمد بن مخلد، ثنا حماد بن المؤمل بن مطر الكلبي، ثنا محمد بن عبد الله أبو بكر الناقد ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خالي مالك بن أنس عني، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : **ابن السبيل أحق بالماء والظل من الباني عليه** .

قال أبو بكر : فقلت لإسماعيل حدثنا أنت، فقال : حدثني كثير بن عبد الله ولكني أحب (أن) أدخل اسم خالي فيه .

٣٠٤- كتب إليَّ أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني رحمه الله من مدينة السلام غير مرة أن أبا بكر أحمد بن علي بن مهدي أخبرهم في جامع المنصور عند كرسي عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أنا [أبو] محمد بن يوسف بن رياح بن علي البصري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر ، ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام على المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: **أيها الناس حجاج بيت الله عز وجل : ابن السبيل أحق بالظل والماء»** .

قال ابن أبي أويس : سمعته من مالك . وقد تابع إسماعيل على هذا زيد بن الحباب فرواه عن كثير .

---

(١) هو : إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أوس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ، له ترجمة في التقريب (٤٦٠).

• رواية ابن أبي أويس عن رجل عن آخر عن مالك •

٣٠٥- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا علي ابن عمر[1] بن مهدي ، حدثني محمد بن عمر بن سالم أبو بكر الأشقر ، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم المصري ، ثنا عبد الرحمن بن الحسين بن القاسم العلاف بمصر ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني مالك بن أنس فتى أصبح ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول : «**إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة**» .

• رواية مالك بن أنس عن الليث بن سعد •

قد ذكرناها فيما تقدم، وكذلك حكاية قول من قال : إن الليث روى عن رجل عن آخر عن مالك .

■ ■ ■

(١) في «ع» : « أحمد » .

[٩] بـاب ذكر نوع آخر

وهو : أن يكون رجل سمع من شيخ له الحديث وروى عنه، ثم روى عن رجل ، عن آخر عنه ، ولم نذكر من روى عن شيخ ثم روى ، عن رجل عنه ، لأن ذلك يكثر فمن ذلك :

● عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سمع من النبي ﷺ الحديث الكثير و صحبه وأسند عنه زيادة على سبعمائة حديث ●

من ذلك :

٣٠٦- ما أخبرنا الفقيه أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز رحمه الله قرئ عليه وأنا حاضر سنة ثلاث وخمسمائة في رمضانها في أول مجلس أحضرت لسماع الحديث، أنا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور النيسابوري ، ثنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، ثنا جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عبد الله بن دينار ، أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال: [قال] رسول الله ﷺ: «**من كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله عز وجل**» وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال : «**لا تحلفوا بآبائكم**»[1] .

هذا حديث صحيح متفق عليه ، أخرجه الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله ، عن قتيبة ، عن إسماعيل ، وأخرجه مسلم أيضًا ، عن علي هذا .

● رواية ابن عمر عن امرأة عن رجل عن النبي ﷺ ●

٣٠٧- أخبرنا الحسين بن عبد الملك الأديب رحمه الله قرأته عليه ، عن كتاب أحمد ابن علي بن مهدي إليه ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا يونس يعني ابن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه رضي الله عنهما ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، عن عبد الله بن حنظلة رضي الله

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٥١٦ - فتح) رقم (٦١٠٨) ، ومسلم (٣/١٢٦٦ ، ١٢٦٧) رقم (١٦٤٦) .

عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة»**[١] .

هذا حديث ثابت أخرجه أبو داود السجستاني رحمه الله في سننه ، واختلف في إسناده على وجوه .

• رواية ابن عمر عن امرأته عن أخرى عن النبي ﷺ •

٣٠٨- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل [التاجر] ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا أبو صالح الأصبهاني ، ثنا أبو مسعود، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ : **أنه رخص للنساء في الخفين عند الإحرام**[٢] .

٣٠٩- **أخبرنا** به أبو بكر أحمد بن علي بن موسى المؤدب رحمه الله بقراءتي عليه في منزلي ، أخبرنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أبو الطيب ، أنا أبو بكر بن المقرئ إجازة. (ح) وأخبرنا إسماعيل بن السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن خالد أبو خالد الرملي (ح) **قال** : ابن المقرئ : وثنا أبو بكر محمد بن زبان[٣] بن حبيب ، ثنا محمد بن رمح ، **قالا**: حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سالم: أنه أخبره : **أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقطع الخفين على النساء في الإحرام ، حتى أخبرته صفية بنت أبي عبيد أن عائشة رضي الله عنها تفتي النساء بأن لا يقطعن**[٤] .

كذا رواه الليث موقوفًا ، ولابن عمر رضي الله عنه ، عن زوجته صفيه بنت أبي عبيد أخت المختار الكذاب أحاديث ، وهي تابعية ترويها ، عن الصحابة رضي الله عنهم .

---

(١) أخرجه البخاري (٢/ ٣٧٤ - فتح) رقم (٨٨٧) ، ومسلم (١/ ٢٢٠) رقم (٢٥٢) عن أبي هريرة ، والرواية المذكورة هنا حسنها الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٣٨) مع اختلاف في اللفظ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ١٧٢) رقم (١٨٣١) ، ابن خزيمة (٢٦٨٦) ، وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم (١٦١٦) .

(٣) في «ع» : « زياد » .

(٤) انظر الحديث السابق .

● رواية ابن عمر عن رجل عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ ●

٣١٠- قرأت على أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك، عن كتاب أبي بكر بن مهدي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله النجار ، ثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله [بن أيوب ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا أبو أويس ، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله] : أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره: أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبره: أن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «**ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة قصروا عن قواعد إبراهيم**» قالت : قلت: يا رسول الله! ألا تردها على قواعد إبراهيم عليه السلام ؟ قال : « **لولا حدثان عهد قومك بالكفر**»[1] .

قال عبد الله بن عمر: فوالله لئن كانت عائشة سمعت ذلك من رسول الله ﷺ ، ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم عليه السلام (٤١/ب).

هذا حديث صحيح في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها له طرق .

ولترجمة ابن عمر في الصحابة رضي الله عنهم نظائر ، ذكرنا بعضها في ثلاثي الصحابة ،ورباعيهم ، وبعضها في رواية الصحابة عن التابعين ، أضربنا عن ذكره لشهرته عند من يقع إليه.

ونذكر إن شاء الله عز وجل من سوى الصحابة :

٣١١- قرأت على هبة الله بن محمد بن عبد الواحد رحمه الله في منزله بالمقندية من شرقي بغداد ، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي سنة سبع وثلاثين ، ثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ ، ثنا أبو بكر محمد بن علي بن مسلم السراج ، ثنا أبو عمران موسى بن سهل الجوني، ثنا صالح بن حكيم التمار ، ثنا أبو حذيفة ، عن سفيان الثوري، عن طريف البصري قال: كان الحسن بن أبي الحسن رحمه الله يقول إذا أصبح:

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (ص٢٣٨) ، وأحمد (٦/ ١٧٦، ٢٤٧) ، والبخاريّ (٢/ ١٧٩) ، (٤/ ١٧٧) ، (٦/ ٢٤)، ومسلم (٤/ ٩٧) ، والنسائيّ (٥/ ٢١٤) ، وابن خزيمة (٢٧٢٦) من طريق ابن شهاب الزهريّ عن سالم بن عبد الله ، فذكره .

فما الدنيا بباقية لحيّ ... ولا حيّ على الدنيا بباقي

وإذا أمسى قال:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى ... إذا عرف الداء الذي هو قاتله

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [١].

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

● يحيى بن سعيد الأنصاري سمع من أنس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه - ففيه أكثر من ستين حديثا - ثم روى عن جماعة من أصحاب أنس رضي الله عنهم وروى عن رجل عن آخر [عن أنس وقد روى أيضا عن رجل] عن ثان عن ثالث عن أنس رضي الله عنه ●

٣١٢- أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه الشروطي المعدل رحمه الله، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد ابن يوسف بن خلاد النصيبي العطار ببغداد، ثنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد هو ابن العوام، عن يحيى يعني ابن سعيد: أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة، أنا وأبو طلحة رضي الله عنه مكتنفًا رسول الله ﷺ، وصفية رضي الله عنها رديفه، فعثرت ناقة رسول الله ﷺ فصرعت صفية، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله جعلني الله فداءك، أصابك شيء؟ قال: **«لم أصب، عليك بالمرأة»** فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه، ثم أتاها فالقت ثوبها عليه، ثم أصلح لهما راحلتهما، ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أشرف على المدينة أو قال: على الحرة قال: **«آيبون، تائبون، عابدون، [لربنا] حامدون»** قال: فما زال يقولها حتى دخل المدينة[٢].

قد وقع لنا بهذا الإسناد عن الحارث، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن أنس حديث في السباعيات.

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١٨٧، ١٨٩)، والبخاريّ (٤/ ٩٣)، (٨/ ٥٢)، (٧/ ٢١٨)، ومسلم (٤/ ١٠٥)، والنسائيّ في عمل اليوم والليلة (٥٥١)، عن يحيى بن أبي إسحاق، وليس يحيى بن سعيد.

• ما روى يحيى عن رجل عن آخر عن أنس في ذكر صفية[١] أيضا •

٣١٣- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر الكاتب ، أنا علي بن عمر ، ثنا الحسين بن إسماعيل وعلي بن سليمان بن مهران الوزان قالا : ثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر هو ابن أبي أويس ، عن سليمان بن يحيى بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد يعني الطويل، عن موسى بن أنس ، عن أنس رضي الله عنه : **أن النبي ﷺ جعل عتقها صداقها ، يعني صفية**[٢] .

هذا حديث مشهور ثابت عن رسول الله ﷺ من رواية أنس رضي الله عنه ، وقد رواه عن أنس : قتادة والزهري وشعيب بن الحبحاب وثابت وغيرهم ، وروي عن صفية رضي الله عنها أيضًا عن رسول الله ﷺ .

وليحيى عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه في ذكر صفية غير هذا .

٣١٤- أخبرنا الحسن بن أحمد فيما كتب لي إذنه، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري الخطيب بالكوفة، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن شبيب[٣]، ثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان[٤] بن بلال، عن يحيى ابن سعيد، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله ﷺ خيبر وكان رسول الله ﷺ لا يغير إذا سمع أذانًا، فلما أصبح لم يسمع أذانًا ، فخرجوا عليهم بمساحيهم ومكاتلهم؛ فقالوا محمد والخميس ، فقال رسول الله ﷺ: **«الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»**[٥] .

وهذا أيضًا صحيح من حديث أنس رضي الله عنه .

---

(١) هي : صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر ،وماتت سنة ست وثلاثين ،وقيل في خلافة معاوية ، وهو الصحيح. لها ترجمة في : تقريب التهذيب (٨٦٢١) .

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٩/ ٣٢ - فتح) رقم (٥٠٨٦) ، ومسلم (٢/ ١٠٤٥) .

(٣) في (ع) : «شعيب» .

(٤) في (ع) : «سليم» .

(٥) أخرجه مالك في موطئه (٢٩٠) ، وأحمد (٣/ ١٥٩ ، ٢٠٦، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٣) ، والبخاري (١/ ١٥٨)، (٤/ ٥٨) ، (٥/ ١٦٧) ، والترمذي (١٥٥٠) ، من طريق حميد الطويل عن انس ، ليس بينهما موسى بن انس .

● فأما ما رواه يحيى عن حميد عن أنس في ذكر صفية رضي الله عنهما ●

٣١٥- **فأخبرنا** به الحسن بن عبد الملك أبو[1] عبد الله الأديب رحمه الله قرأته عليه، أخبرنا سعيد بن محمد النيسابوري، أنا محمد بن عمر بن شبويه، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، ثنا أبو عبد الله محمد[2] بن إسماعيل البخاري، ثنا إسماعيل [يعني] ابن أبي أويس حدثني أخي، عن سليمان، عن يحيى، عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه: **«أن النبي ﷺ أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حين أعرس بها، وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب»**[3].

هذا حديث صحيح ضيق المخرج مشهور برواية البخاري عن إسماعيل، فإذا قد جعل في ذكر صفية رواية عن أنس وعن رجل [عن أنس وعن رجل]، عن آخر، عن أنس.

● سليمان التيمي[4] رحمه الله سمع من أنس رضي الله عنه وبلغ مسنده عنه نحوا من ستين حديثا ●

٣١٦- **أخبرنا** أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي وأبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن رحمهما الله قالا: ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ[ح] وأخبرنا غانم هذا، أنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الضبي [الجمال] إجازة قالا: ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: **«عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال: يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني؟! فقال رسول الله ﷺ: إنه حمد الله فشمته وأنت لم تحمد الله تعالى ولم أشمتك»**[5].

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سليمان التيمي، أورده الأئمة من حديثه

---

(١) في (ع): «و». (٢) في (ع): «سعيد» وهو خطأ واضح. (٣) انظر تخريج الحديث السابق.

(٤) هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين. له ترجمة في: تقريب التهذيب (٢٥٧٥).

(٥) أخرجه الحميديّ (١٢٠٨)، وأحمد (٣/ ١٠٠، ١١٧، ١٧٦)، والدارميّ (٢٦٦٣)، والبخاريّ (٨/ ٦٠، ٦١)، وفي الأدب المفرد (٩٣١)، ومسلم (٨/ ٢٢٥)، وأبو داود (٥٠٣٩)، وابن ماجه (٣٧١٣)، والترمذيّ (٢٧٤٢)، والنسائيّ في عمل اليوم والليلة (٢٢٢)، جميعهم عن سليمان التيميّ، فذكره.

وأخرجه البخاري من رواية شعبة عنه وقد ذكرنا هذا الحديث من طريق آخر مع غيره في السباعيات ، وقد سمع سليمان من غير واحد من أصحاب أنس وروى عنهم عنه .

• ما روى سليمان التيمي عن رجل عن آخر عن أنس •

٣١٧- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله الخرقي رحمه الله إذنًا : أن أحمد بن عبد الله أذن لهم، ثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر ، ثنا أبو محمد جعفر ابن أحمد بن سنان ، ثنا يحيى بن حبيب من عرين ، ثنا المعتمر قال : قال أبي ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : **«يا مقلب[1] القلوب ثبت قلبي على دينك»**، فقال بعض أهله وأصحابه : يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك وبما جئت به ؟ فقال : **« نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقول بها هكذا يعني يقلبها»**[2] .

اختلف على الأعمش في إسناده فقيل عنه ، عن غنيم بن قيس ، عن أنس، وقيل: عن ثابت ، عن أنس وقيل : عن أبي سفيان ، عن أنس والأصح : عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه ، ولهذا الحديث طرق عن رسول الله ﷺ من رواية النواس بن سمعان وعبد الله بن عمرو بن العاص وروايتهما أصح، وعن جابر وأبي ذر وعبد الله بن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم سلمة وأسماء بنت يزيد وغيرهم رضي الله عنهم واتفقوا على (لفظ) الإصبعين لم يغيروه، فنحن نرويه ونؤمن به ولا نتكلم فيه اقتداء بسلفنا الصالح[3] .

• طريق ثان لسليمان التيمي هكذا •

٣١٨- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا علي ابن عمر الحافظ ، ثنا أبو العباس بن أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الفزاري من كتابه ، ثنا جعفر بن أحمد بن عبد الملك الخزاعي إملاءً ، ثنا هريم بن عبد الأعلى أبو حمزة

---

(١) في (ع) : «يا مثبت» .

(٢) أخرجه البخاريّ في الأدب المفرد (٦٨٣) ، وابن ماجه (٣٨٣٤) ، من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشيّ ، فذكره ، والحديث له طرق أخرى عن أنس عن غير يزيد الرقاشيّ هذا ، أخرجها أحمد والترمذيّ .

(٣) مذهب السلف الصالح في أسماء الله تعالى وصفاته أن كل ما يثبت لله تعالى بالدليل الصحيح من الأسماء والصفات أننا نقر به ونؤمن به كما جاء من غير تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل ، إنما نؤمن به كما جاء، بغير تشبيه بصفات المخلوقين فإنه تعالى : ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ [الشورى : ١١] .

الأسدي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث ، عن سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت ، عن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك رضي الله عنهم قال -يعني أنسًا- : فلقيت عتبان بعد ذلك فحدثني فأعجبني فقلت لابني: اكتبه فكتبه قال : عتبان وكان قد ذهب بصره، قلت: يا نبي الله لو أتيتني فصليت عندي في مكان أتخذه مسجدًا ، قال: فجاء رسول الله ﷺ -يعني فجعل يصلي- قال: وجعل أصحابه يتحدثون ، فذكروا ما يلقون من المنافقين من الأذى ، فجعلوا عظم ذلك على مالك بن الدخشم ، فكان يعجبهم أن يحملوا النبي ﷺ فيدعو عليه فيهلك فقالوا : يا نبي الله، إن من أمره كذا وكذا [قال:] فقال نبي الله : **«أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟»** قالوا: إنما يقول ذلك بلسانه وليس له حقيقة في قلبه، قال : فقال نبي الله ﷺ: **«لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخله الله تعالى النار ، أو قال: فتطعمه النار أبدًا»**[(١)] .

قال معتمر : قال أبي: سمعته من أنس فما حدثت به أحدًا . قال علي بن عمر: هكذا رواه هذا الشيخ ، عن هريم ، عن معتمر ، عن أبيه ، عن سليمان وغيره لا يذكر أبا المعتمر .

هذا حديث متفق عليه من حديث الزهري عن محمود ، ومن حديث سليمان عن ثابت ، أورده مسلم .

• طريق ثالث لسليمان التيمي مثله •

٣١٩- كتب إلي محمد بن عبد الله بن أحمد العطار رحمه الله أن أحمد بن أبي محمد أذن لهم ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا صالح بن أبي مقاتل ، ثنا جعفر بن أبي عثمان، ثنا علي بن المديني ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن معبد- يعني ابن هلال العنزي- ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال: **«بعثت أنا والساعة كهاتين»**[(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٤٤) ، (٥/٤٤٩) ، ومسلم (١/ ٤٥ ، ٤٦) ، والنسائيّ في عمل اليوم والليلة (١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧) ، من هذا الطريق ، والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من غير هذا الطريق عن محمود بن الربيع به .

(٢) رواه مسلم في صحيحه (٢/ ٥٩٢) في كتاب الجمعة رقم (٤٣/ ٨٦٧) .

هكذا رواه علي بن المديني وتابعه أبو موسى محمد بن المثنى عن عمرو بن عاصم. ورواه خالد بن عبد الله الواسطي عن سليمان عن معبد ، لم يذكر قتادة .

٣٢٠- قرأت على الأديب أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك رحمه الله ، ثنا السيد أبو طالب علي بن الحسن بن الحسين إملاءً ، ثنا محمد بن عيسى قال : سمعت أبا الحسين يونس بن إبراهيم البلغاري يقول: سمعت أبا الحسن الربعي يقول : **«التأديب تعذيب، والوراقة فاقة، والكتابة كآبة، والفقه رقة، والقضاء بلاء، والتجارة خسارة، ومن هاب خاب، والهيبة خيبة، ومن جال نال، ومن طاف ضاف، ومن جسر أيسر، ومن كسل أعسر، ومن ساد ماد»**.

٣٢١- وأنشدنا الأديب رحمه الله، أنشدنا نظام الملك [قال:] أنشدنا أبو عدنان القرشي، أنشدنا أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير، أنشدنا القاضي أبو أحمد الأزدي لنفسه :

لما عدمت وسيلةً ألقى بها ربي ... تَقِي نفسي شديد عذابها
صيَّرتُ رحمته لديه وسيلتي ... وكفى بها وكفى بها وكفى بها

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن[2] عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● سعيد المقبري[3] سمع من أبي هريرة رضي الله عنه ●

وروى عنه الكثير ، وربما يروي عن أبيه وغيره عن أبي هريرة الكثير أيضًا .

٣٢٢- أخبرنا أبو المنصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي المعدل رحمه الله، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، ثنا أبو النصر ، ثنا الليث ، حدثني سعيد

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس . (٢) في (ع) : «الثاني» .
(٣) هو : سعيد بن أبي سعيد ، كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها . له ترجمة في : تقريب التهذيب (٢٣٢١) .

المقبري[١] ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ [قال] : **«إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب عليها، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها، ثم إن زنت فليبعها ولو بحبل من شعر[٢]»**[٣] .

كذا رواه الحارث قال : عن سعيد ، عن أبي هريرة، وهو حديث صحيح ثابت من حديث سعيد المقبري ، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم بن الحجاج وغيره من عدة طرق ، غير أن المحفوظ من رواية الليث عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجه كذلك البخاري ومسلم أيضًا .

وعند سعيد أحاديث سمعها من أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرى سمعها من أبيه عنه، وأحاديث سمعها (٤٣/أ) من أبي هريرة رضي الله عنه ومن أبيه أيضًا ، فتارة كان يرويه عنه نفسه ومرة ، عن أبيه عنه، وربما يجيء في الأسانيد ، عن المقبري غير مسمى ، عن أبي هريرة ، فيشتبه هل هو الابن أو الأب، ولا يميز جميع ذلك إلا النحرير من أصحاب الحديث الذين انقرضوا منذ دهر .

● وقد روى سعيد المقبري عن رجل عن آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه ●

٣٢٣- أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني رحمه الله ببغداد ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أحمد بن حنبل رحمه الله ، ثنا حجاج ، ثنا الليث ، ثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي عبيدة ، عن سعيد بن يسار : أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ نحوه . وقبله عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا يوطن رجل مسلم المساجد للصلاة إلا تبشبش الله تبارك وتعالى به حتى يخرج من بيته كما يتبشبش[٤] أهل الغائب بغائبهم إذا قدم»**[٥] .

---

(١) في «ع» : « المقري » ، وهو خطأ . (٢) في الأصل « شعير » ، وهو خطأ ، والصواب ما في « ع » .

(٣) أخرجه الحميدي (١٠٨٢) ، وأحمد (٢/ ٢٣١، ٢٤٩، ٣٧٦، ٤٢٢ ، ٤٩٤) ، والبخاري (٣/ ٩٣، ١٠٩)، ومسلم (٥/ ١٢٣، ١٢٤) ، وأبو داود (٤٤٧١، ٤٤٧٠) ، جميعهم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، فذكره .

(٤) في (ع) : «التبشبث» .

(٥) رواه ابن ماجه في سننه (١/ ٢٦٢) رقم (٨٠٠) ، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه رقم (٦٥٢).

هذا حديث مشهور رواه الأئمة والحفاظ وتلقوه بالقبول مسلمين له غير منكرين عليه ولا متكلمين فيه .

اختلف على سعيد في إسناده وفي شيخه هذا فقيل : ابن عبيدة ، وعبيدة ، وأبو عبيدة، ولم يسمه أحد، ومنهم من قال: عن سعيد المقبري ، عن سعيد بن سيار نفسه ومنهم من قال : عن المقبري عن أبي هريرة ، ولم يذكر بينهما أحداً .

• عمرو بن دينار سمع من ابن عباس أحاديث وله عنه في الصحيحين معا خمسة أحاديث •

٣٢٤- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا روح هو ابن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار ، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج أفأحج عنه؟ قال: **«نعم»**، قال الرجل: أيجزئ عنه؟ قال : **«نعم، أرأيت لو كان عليه دين فقضيت عنه ألا يجزئ عنه؟! فإنما هو مثل ذلك »**(١).

هكذا رواه زكريا عن عمرو .

• وإنما رواه عمرو عن رجل عن آخر عن ابن عباس رضي الله عنه •

٣٢٥- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله ، ثنا أبو نعيم [الحافظ] ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، ثنا أبو بكر عبد الله(٢) بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان هو ابن عيينة ، أنا الزهري قال : سمعت سليمان بن يسار(٣) يقول : سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: إن امرأة من خثعم سألت رسول الله ﷺ غداة النحر والفضل ردفه، فقالت: إن فريضة الله تعالى في الحج على عباده أدركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة فهل ترى أن يحج عنه قال : **«نعم»**(٤) .

---

(١) رواه النسائي في سننه (٨/ ٢٢٩) .
(٢) في (ع) : «أبو بكر بن عبد الله» ، وهو خطأ .
(٣) في (ع) : «سيار» ، وهو خطأ .
(٤) أخرجه مالك في موطئه (٢٣٦) ، والحميديّ (٥٠٧) ، وأحمد (١/ ٢١٩، ٢٥١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦، ٣٥٩) ، والدارميّ (١٨٤٠ ، ١٨٤١) ، والبخاريّ (٢/ ١٦٣) ، (٣/ ٢٣) ، (٥/ ٢٢٢) ، (٨/ ٦٣) ، ومسلم (٤/ ١٠١)،=

قال سفيان: وكان عمرو بن دينار حدثناه أولاً عن الزهري ، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس وزاد فيه : فقالت : يا رسول الله أو ينفعه ذلك؟ قال: **«نعم، كما لو كان على أحدكم دين فقضاه»**، فلما جاءنا الزهري تفقدته فلم يقله .

هذا حديث صحيح في حديث الزهري أخرجه الشيخان -رحمهما الله- في الصحيحين من عدة طرق عنه .

● عمرو عن الزهري عن شيخ آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما ●

٣٢٦- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ومحمد بن الفضل القرآني ونوشران بن شيرزاذ[1] الديلمي رحمهم الله قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا خلف بن هشام البزار قال : سليمان وثنا عبدان بن أحمد ، ثنا يحيى بن درست قالا : ثنا محمد بن ثابت العبدي، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه: أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ رجلُ حمار وحش فرده وقال : **« إنا حرم »** [2] .

٣٢٧- (ح) وبه قال : ثنا الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد ، ثنا الحجاج ، عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار، أن ابن شهاب أخبره ، عن عبيد الله بن عتبة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قيل له : إن (٤٣/ب) خيلاً أغارت من الليل[3] ، وأصابت من أبناء المشركين، فقال رسول الله ﷺ : **« هم من آبائهم»**[4] .

= وأبو داود (١٨٠٩) ، والنسائيّ (١١٧/٥) ، (٢٢٨/٨) ، وابن خزيمة (٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣ ، ٣٠٣٦ ، ٣٠٤٢) ، جميعهم عن ابن شهاب قال : سمعت سليمان بن يسار ، فذكره .

(١) في «ع» : « شيراز » .

(٢) أخرجه مالك في موطئه (٢٣٢) ، والحميديّ (٧٨٣) ، وأحمد (٣٧/٤ ، ٣٨)، والدارميّ (١٨٣٧)، والبخاريّ (١٦/٣ ، ٢٠٣، ٢٠٨) ، (٧٤/٤)، ومسلم (١٣/٤) ، وابن ماجه (٣٠٩٠) ، والترمذيّ (٨٤٩) ، والنسائيّ (١٨٣/٥) ، وابن خزيمة (٢٦٣٧) ، جميعهم عن ابن شهاب الزهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن عباس ، فذكره .

(٣) في (ع) : «الناس» .

(٤) أخرجه البخاريّ (٢٧٤/٤) ، ومسلم (٧٣/٢) ، وأبو داود (٣/ ٥٤ ح٢٦٧٢) ، وابن ماجه (٢/ ٩٤٧ ح٢٨٣٩)، والترمذيّ (١٣٧/٤ ح١٥٧٠) ، والحميديّ (٧٨١) ، وأحمد (٣٧/٤، ٣٨، ٧١، ٧٢، ٧٣)، جميعهم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، فذكره .

هذان الحديثان صحيحان أخرجهما من حديث الزهري الشيخان، فالحديث الأخير أخرجه مسلم من حديث عمرو عنه، وقد روى عمرو ، عن طاووس ، عن حجر المدري ، عن ابن عباس رضي الله عنه حديث العمرى، ذكرناه في رباعيات التابعين، وروى أيضًا عن أبي الشعثاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ذكرناه فيما تقدم .

● عمرو بن دينار يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أحاديث وجاء في حديث منها أنه قال : أشهد على أبي هريرة فيدل[1] أنه سمع منه ●

٣٢٨- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن رحمه الله ، ثنا أبو عمر[2] عبد الوهاب بن محمد بن علي بن مهرة ، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا جعفر القلانسي ، ثنا آدم يعني ابن أبي إياس ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **«من باع [سلعة] فلم ينتقد فأفلس المبتاع أو مات والسلعة قائمة بعينها، فالبائع أحق بسلعته من سائر الغرماء»**[3] .

كذا رواه موقوفًا وهو حديث صحيح مسند له طرق .

● رواية عمرو عن رجل عن آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه ●

٣٢٩- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر ابن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، أخبرني يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عبد القاري قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: **«ما نهيت عن صيام يوم الجمعة ولكن محمد ﷺ ورب هذا البيت نهى عنه»**[4] .

٣٣٠- وبه قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : **«ما أنا قلت: من أصبح**

---

(١) في (ع) : «قيل» .

(٢) في (ع) : «أبو بكر» .

(٣) هذا الحديث ورد مرفوعًا عن أبي هريرة من عدة طرق ، نذكر منها طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، عن أبي هريرة : أخرجه مالك في موطئه (ص٤٢١) ، والحميديّ (١٠٣٦) ، وأحمد (٢/ ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٨، ٤٧٤) ، والدارميّ (٢٥٩٣) ، والبخاريّ (٣/ ١٥٥) ، ومسلم (٥/ ٣١) ، وأبو داود (٣٥١٩) ، وابن ماجه (٢٣٥٨) ، والترمذيّ (١٢٦٢)، والنسائيّ (٧/ ٣١١) ، جميعهم عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فذكره .

(٤) أخرجه الحميدي (١٠١٧) ، وأحمد (٢/ ٢٤٨، ٢٨٦) ، والنسائي في الكبرى (١٠/ ١٣٥٨٥) ، وابن خزيمة (٢١٥٧) .

جنبًا فقد أفطر ولكن محمد ﷺ ورب هذه الكعبة قاله» .

هذا حديث روي من وجوه وذكر سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه رجع، عن ذلك ، وقيل إنه لما حدثته عائشة رضي الله عنها بخلاف ذلك قال : عائشة أعلم بذلك وإنما حدثنيه الفضل بن العباس رضي الله عنه .

٣٣١- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عبد القاري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «توضئوا مما مست النار»[1] .

عبد الله بن عبد هذا هو أخو عبد الرحمن بن عبد من بني القارة بطن من العرب .

● رواية عمرو بن دينار عن رجل آخر عن شيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه ●

٣٣٢- أخبرنا الفقيه أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز إذنًا رحمه الله ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن المتنع ، ثنا زكريا بن يحيى الوقار ، ثنا زياد بن يونس ، عن محمد بن عبد الله بن[2] عبيد بن عمير ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»[3] .

هذا حديث غريب من هذا الوجه ، محفوظ من حديث عمرو ، عن عطاء نفسه يجمع طرقه عنه .

٣٣٣- أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل العراقي قدم علينا ، ثنا أبو سعيد محمد بن سعيد الفربحزاذي النوقاني ، ثنا أبو عبد الرحمن السلمي ،

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٢٦٥، ٢٧١، ٤٢٧، ٤٦٩، ٤٧٨) ، ومسلم (١/ ١٨٧) ، والنسائي (١/ ١٠٥) ، وفي الكبرى (١٧٧) .

(٢) في «ع» : « ثنا » .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣١، ٤٥٥، ٥١٧، ٥٣١) ، والدارميّ (١٤٥٦، ١٤٥٨) ، ومسلم (٢/ ١٥٣، ١٥٤)، وأبو داود (١٢٦٦) ، وابن ماجه (١١٥١) ، والترمذيّ (٤٢١) ، والنسائيّ (٢/ ١١٦) ، وابن خزيمة (١١٢٣)، جميعهم عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، فذكره .

ثنا عبيد[١] الله بن محمد بن حمدان قال : سمعت أبا محمد بن نعيم، يقول: سمعت أبا العيناء يقول: قال الأصمعي: سمعت يحيى بن خالد يقول: ما تاه إلا وضيع، ولا فاخر إلا سقيط ، ولا تعصب إلا دخيل، وكان يقول: رب سلف أورث تلفًا .

٣٣٤- وأخبرنا أبو نصر هذا ، ثنا أبو سعيد ، أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنشدني أبو سعيد بن عبد الصمد، أنشدني أبو الفتح البستي الكاتب لنفسه(٤٤/أ):

يا آمري باقتناء المال مجهدًا ... كي ما أعيش بمالي في غد رغدا

هبني بجهدي قد حصلت رزق غد ... فمن ضميني بتحصيل الحياة غدا

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [٢] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• عمرو بن دينار سمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أحاديث ذوي عدد •

٣٣٥- أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه الشروطي المعدل رحمه الله ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبي ببغداد، ثنا أبو محمد الحارث[٣] بن محمد بن أبي أسامة ، ثنا روح هو ابن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار: أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الشهر هكذا وهكذا** » وقبض إبهامه في الثالثة[٤] .

٣٣٦- وبهذا الإسناد قال: ثنا الحارث ، ثنا هوذة بن[٥] خليفة ، ثنا داود بن

---

(١) في «ع» : « عبد » .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٣) في «ع» : «أبو محمد بن الحارث» ، وهو خطأ .

(٤) أخرجه أحمد (٢/٢٨) ، ومسلم (٣/١٢٣) ، عن روح - هو ابن عبادة - قال : حدثنا زكريا بن إسحاق، قال: حدثنا عمرو بن دينار ، فذكره .

(٥) في «ع» : «عن» وهو خطأ .

عبد الرحمن ، عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كان له عبد بينه وبين (رجل) آخر فأعتق نصيبه فإنه يقام عليه فيعتقه»**[١].

الحديث الأول صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج رحمه الله في صحيحه راويًا له عن هارون بن عبد الله ، عن روح هذا ، كأن شيخي سمعه من صاحبه . والحديث الثاني مختلف في إسناده .

٣٣٧- فأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا أبو علي بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«أيما عبد كان بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرًا فإنه يقوم عليه بأعلى القيمة أو قال : قيمة لاوَكْسَ ولا شطط ثم يغرم لصاحبه حصته ثم يعتق»**[٢].

قال : سفيان: كأن عمرو يشك فيه هكذا.

٣٣٨- أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر الخرقي وأبو علي الحسن بن أحمد المقرئ قالا: ثنا أبو نعيم الحافظ . (ح) وأخبرنا غانم هذا، أخبرنا أبو عبد الله الجمال كتابة واسمه الحسين بن إبراهيم الضبي قالا : ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب أبو بشر ، ثنا أبو داود سليمان بن داود، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : **أن النبي ﷺ طاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة، وقال: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾**[٣] [الأحزاب : ٢١] .

وهذا أيضًا صحيح متفق عليه، أخرجوه من عدة طرق ، عن عمرو، ولعمرو أيضًا ، عن أصحاب ابن عمر أحاديث كثيرة .

---

(١) الحديث من هذا الطريق أخرجه النسائيّ في الكبرى (٨٥٩٩ - تحفة) ، وانظر تخريج الحديث التالي .

(٢) أخرجه الحميديّ (٦٧٠) ، وأحمد (٢/١١) ، والبخاريّ (٣/١٨٩) ، ومسلم (٥/٩٦) ، وأبو داود (٣٩٤٧) ، والنسائيّ في الكبرى (٦٧٨٨ - تحفة) ، جميعهم عن سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن سالم، فذكره .

(٣) أخرجه الحميديّ (٦٦٨) ، وأحمد (٢/١٥ ، ٨٥، ١٥٢) ، والدارميّ (١٩٣٧) ، والبخاريّ (١/١٠٩) ، (٢/١٨٩، ١٩٤، ١٩٥) ، (٣/٨) ، ومسلم (٤/٥٣) ، وابن ماجه (٢٩٥٩) ، والنسائيّ (٥/٢٢٥، ٢٣٥، ٢٣٧) ، جميعهم عن عمرو بن دينار ، فذكره .

• وهذه رواية عمرو عن رجل عن آخر عن ابن عمر •

٣٣٩- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان يعني ابن عيينة ، ثنا عمرو – قبل أن يلقى الزهري- ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : **رأيت رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين ، ورأيته يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين، وبعد العشاء ركعتين**. قال ابن عمر رضي الله عنه: -وذكر لي ولم أره- : أن **النبي ﷺ كان يصلي حين يضيء له الفجر ركعتين**[(١)] .

هذا حديث اختلف في إسناده على عمرو والأصح ما ذكرناه، ولعمرو طريق آخر هكذا روي عن القاسم بن أبي بزة ، عن حمران بن أبان ، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديثًا آخر، وهذه الأسانيد أعلى ما يقع لأقراننا من حديث عمرو إذا وقع في الإسناد سابعًا، وقد وقع لنا في أسانيد قليلة سادسًا (٤٤/ب) :

٣٤٠- فيما كتب إلينا عبد الغفار بن محمد أبو بكر الجنابذي من نيسابور غير مرة أن أبا بكر أحمد بن الحسن الجندي أخبرهم سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا المروزي ببغداد بباب[(٢)] خراسان سنة ثمان وستين ومائتين في المحرم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو سمع نافع بن جبير يخبر، عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر [فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر] فليقل خيرًا أو ليسكت»**[(٣)] .

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سعيد المقبري، عن أبي شريح ، ومن حديث عمرو بن دينار هذا أخرجه مسلم عن زهير وابن نمير عن [ابن] عيينة ، فكأن شيخي سمعه من صاحب مسلم. وعندنا لعمرو بهذا الإسناد أحاديث ، وأبو شريح اسمه : خويلد ابن عمرو ، وقال الطبراني وحده : اسمه هانئ بن عمرو ، ولم يتابع عليه .

---

(١) أخرجه الحميدي (٦٧٤) ، وأحمد (٢/ ١١) ، والدارمي (١٤٥٢، ١٥٨٢) ، ومسلم (٣/ ١٧) ، وابن ماجه (١١٣١) ، والترمذي (٥٢١) .

(٢) في «ع» : «ثنا» وهو خطأ .

(٣) أخرجه الحميديّ (٥٧٥) ، وأحمد (٤/ ٣١) ، (٦/ ٣٨٤) ، والدارميّ (٢٠٤٢) ، والبخاريّ في الأدب المفرد (١٠٢) ، ومسلم (١/ ٥٠) ، وابن ماجه (٣٦٧٢) ، عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم، فذكره .

● صفوان بن سليم يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه بضعة عشر حديثا وقد سمع منه ●

٣٤١- أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر البجيري سنة ثمان وخمسمائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة . (ح) وأخبرنا أبو علي المقري ، ثنا أبو نعيم الحافظ قالا: ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا صالح بن شعيب الزاهد البصري[1] بمصر ، ثنا بكر بن محمد القرشي ، ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، عن صفوان بن سليم ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: **« إذا أذن في قرية أمنها الله [تعالى] من عذابه ذلك اليوم »**[2].

قال سليمان: لم يروه عن صفوان إلا عبد الرحمن ، تفرد به بكر .

ورواه الإمام أبو عبد الله بن منده عن شيخين له، عن شيخيهما، فكأني سمعته منه.

٣٤٢- أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري بالنصرية من غربي بغداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري سنة ست وأربعين ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي ، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو عامر يعني العقدي ، ثنا الزبير بن عبد الله ، حدثني صفوان بن سليم قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: **فرض الله تبارك وتعالى صيام رمضان ، وسن رسول الله ﷺ قيامه** .

هذا حديث غريب من حديث صفوان عن أنس رضي الله عنه، لم يروه عنه غير الزبير . ورواه محمد بن عمر المدني عن الزبير .

● وقد روى صفوان عن رجل عن آخر عن أنس رضي الله عنه ●

٣٤٣- فيما أخبرنا القاضي أبو سهل عبد الله بن محمد بن عمر المعدل الإمام ، أنا عبد الوهاب بن محمد التاجر ، أنا والدي قراءة عليه ، أخبرنا أبو عمرو[3] أحمد بن محمد

---

(١) في «ع» : « المصري » .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ١٧٩) ، والأوسط (٣٦٧١) ، والكبير (٧٤٦) ، وقال الهيثمي في المجمع (١/ ٣٢٨) : وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين . وانظر مجمع البحرين (٦١٦) .

(٣) في «ع» : « عمر » .

ابن إبراهيم، ثنا سيار بن الحسن التستري، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا إبراهيم بن مهاجر، عن صفوان بن سليم، عن محمد بن المنكدر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بعث الله تبارك وتعالى ثمانية آلاف من الأنبياء منهم ألف من بني إسرائيل**»[1] .

كذا في هذه الرواية: ألف من بني إسرائيل، وفي غير هذه الرواية: أربعة آلاف من بني إسرائيل. واختلف في هذا الإسناد على وجوه هذا أحد الأقوال منها.

• أبان بن تغلب[2] روى عن أنس ابن مالك رضي الله عنه ثلاثة أحاديث وقيل إنه سمع منه •

٣٤٤- أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الزاهد إذنًا، أنا علي بن القاسم بن إبراهيم، ثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، ثنا إسماعيل بن العباس الوراق، (ح) وأخبرنا الحسن بن أحمد المقري إذنًا، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو زيد محمد ابن جعفر بن علي البزاز بالكوفة وأبو النضر محمد بن أحمد بن العباس بن قهيار قالا: ثنا محمد بن مخلد (٤٥/أ) قالا: ثنا حاتم بن الليث، ثنا كلثوم بن محمد الرازي، ثنا سفيان بن عيينة قال: سمعت أبان بن تغلب قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: أبصر رسول الله ﷺ سعدًا رضي الله عنه يدعو بإصبعين، وأشار سفيان بأصبعه السبابة من يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بإصبعه السبابة من يده اليسرى على ركبته اليسرى، فقال رسول الله ﷺ: «**أحد يا سعد**»[3] .

سقط كلثوم في رواية حمزة من الإسناد.

• أبان عن رجل عن آخر عن أنس رضي الله عنه •

٣٤٥- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبو الفتح المقري، أنا أبو طاهر محمد

---

(١) أورده ابن عدي في الكامل (١/١٦٨) في ترجمة أحمد بن حازم بلفظ: «بعثت على إثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل».

(٢) هو: أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد الكوفي، قال ابن عدي: له نسخ عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وهو من أهل الصدق في الروايات، وإن كان مذهبه مذهب الشيعة، وهو في الرواية صالح لا بأس به. مات سنة (٢٤١هـ). له ترجمة في تهذيب التهذيب (١/١٤٥)، تقريب التهذيب (١٣٦).

(٣) رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٣/١٧٩) رقم (٢٨٢٠)، ورواه النسائي (٣/٣٨).

ابن أحمد بن محمد الكاتب ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي[١] ، ثنا علي بن إبراهيم ابن معلى، ثنا يزيد بن زياد صاحب الحجارة، عن أبان بن تغلب، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ [الفتح: ١] قال: فتح مكة.

٣٤٦- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه في هذه الآية: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ قال: الحديبية .

٣٤٧- أخبرنا المشايخ الإمام أبو الطيب حبيب بن محمد بن أحمد الفقيه وأبو الخير المفضل بن محمد بن طاهر بن سلمة وأبو زيد عبد الرزاق بن علي بن محمد الصيدلاني بقراءة والدي عليهم رحمهم الله سنة سبع وخمسمائة، قالوا : أنا أبو مسلم محمد بن أحمد ابن محمد الطهراني ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص ابن الخليل الصوفي الهروي ، قدم علينا قال : زعم الفضل بن عبد الله: أنه سمع الشبلي يقول: دخلت على الصنوبري وهو عليل فسألته عن العلة فقال هذا البيت:

ولي فؤادٌ إذا طال العذابُ به هام اشتياقًا إلى لقيا معذبه
يفديك بالنفس صب لو يكون له أعز من نفسه شيئًا فداك به

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[٢] .

■ ■ ■

---

(١) في «ع» : « المحلي » .
(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• سليمان بن مهران الأعمش[1]

روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أحاديث عدة •

٣٤٨- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة والدي عليه رحمهم الله وأنا حاضر سنة خمس وخمسمائة، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا علي بن أحمد بن غيلان، ثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة، ثنا يوسف بن خالد، ثنا الأعمش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**يعرض أهل النار يوم القيامة صفوفًا فيمر بهم المؤمنون فيرى الرجل من أهل النار الرجل من المؤمنين قد عرفه في الدنيا فيقول: يا فلان أما تذكر يوم استعنت بي على حاجة كذا وكذا؟ ويقول: أما تذكر يوم أعطيتك وضوءًا؟ فيذكر ذلك المؤمن فيشفع له إلى ربه عز وجل، فيشفعه فيه**»[2].

٣٤٩- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا حسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الله بن نوفل الهاشمي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش قال : رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه وهو قائم يصلي عند البيت ، فكان إذا رفع رأسه من الركوع لم ينحط حتى يستوي عكين بطنه .

٣٥٠- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا: أنا دعلج بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري، ثنا وكيع ، عن الأعمش قال : رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي .

٣٥١- (ح) وبه قال : حدثنا الأبار ، ثنا جعفر بن عمران (٤٥/ب) ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن الأعمش قال: سمعت أنسًا رضي الله عنه يقول: « إن ناشئة الليل هي أشد

---

(١) سليمان بن مهران لم يسمع من أنس، وروايته عنه مرسلة ، انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٩-٢٢٧) قال ابن المديني: لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ، ورآه يصلي ، وقال ابن معين : كل ما روى الأعمش عن أنس مرسل .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٥١١) ، وأبو يعلى (٧/ ٧٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٢) : وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو كذاب ، وانظر مجمع البحرين (٨/ ١٢٧) رقم (٤٨٢٨) .

وطءًا وأصوب قيلاً» ، فقيل له: يا أبا حمزة: وأقوم قيلاً ، فقال: أقوم وأصوب واحد.

ثم حكم الأئمة أن نسخة الأعمش عن أنس مرسلة إلا أنه قد صح رؤيته له، وكان للأعمش يوم مات أنس رضي الله عنه نحو من أربعين سنة فإن مولده كان سنة ستين، ووفاة أنس رضي الله عنه في حدود سنة مائة .

وروي عن الأعمش قال : رأيت أنس بن مالك وهو مع الحجاج فلم أسمع منه، كأنه أزرى به صحبته للحجاج، وقد روى الأعمش عن أصحاب أنس رضي الله عنه أحاديث كثيرة .

• وروى عن رجل عن آخر عن أنس رضي الله عنه •

٣٥٢- أخبرنا أبو الحداد ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم ، أنا أبو القاسم سليمان بن محمد الطبراني ، أنا هلال بن العلاء في كتابه ، ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب . (ح) قال الطبراني: وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . (ح) قال الطبراني: وثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري قالا : ثنا أبو الجواب ، ثنا عمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه : **أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين**[1] .

٣٥٣- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الواسطي الشروطي بكرخ بغداد ، أنا أبو بكر بن ثابت الحافظ، أنا علي بن أحمد الرزاز ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا محمد بن خلف الأعور المروزي ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: **«لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ، يعني ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي»**[2] .

تفرد به محمد بن خلف عن يحيى عن هاشم .

---

(١) هذا الحديث أخرجه من هذا الطريق : أحمد (٣/ ٢٦٤) ، وابن خزيمة (٤٩٧) ، والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من عدة طرق عن قتادة عن أنس رضي الله عنه .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١٩٥، ٢٠٨) ، وعبد بن حميد (١٣٧٢) ، والبخاريّ (٧/ ١٥٦) ، ومسلم (٨/ ٦٤) ، جميعهم عن شعبة عن ثابت، فذكره .

• طريق آخر للأعمش هكذا •

٣٥٤- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الكاتب، أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن حماد بن الحارث ، ثنا أبي ، ثنا روح بن مسافر ، ثنا الأعمش ، عن شعبة بن الحجاج ، عن رجل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحب الأنصار إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق»**[1].

الرجل الذي لم يسم في الإسناد هو: عبد الله بن عبد الله بن جبر.

٣٥٥- أخبرنا بذلك غانم بن أبي نصر البرجي وأبو علي الحسن بن أحمد المقري قالا: ثنا أبو نعيم الحافظ . (ح) وأخبرنا غانم هذا ، أنا أبو عبد الله الجمال إجازة قالا : ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر ، ثنا أبو داود سليمان ابن داود الحافظ ، ثنا شعبة، أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول :قال رسول الله ﷺ :**« في الأنصار آية المؤمنين وآية المنافقين؛ لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق»**[2] .

هذا حديث صحيح بالاتفاق من حديث شعبة، وعلى الإسناد الأخير كأني سمعت الأول مع الدارقطني من شيخه .

• طريق آخر للأعمش مثله •

٣٥٦- [أخبرنا][3] إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ ، ثنا محمد بن العباس بن مهران المستملي وعبد الرحمن بن الحسن الهمداني، قالا : ثنا عيسى بن محمد بن عيسى الطهماني المروزي ، حدثني محمد ابن معبد أبو جعفر الخوارزمي من كتابه الأصل ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش، قال : شعبة بن الحجاج: عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ قالوا : بلى . قال : كل ذي طمرين لو أقسم**

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٣٠، ١٣٤، ٢٤٩) ، والبخاريّ (١/ ١١) ، (٥/ ٤٠) ، ومسلم (١/ ٦٠) ، والنسائيّ (٨/ ١١٦) ، وفي فضائل الصحابة (٢٢٦) ، عن شعبة ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، فذكره .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣) بياض في «ع» مكان أخبرنا.

على الله تبارك وتعالى لأبره»[1] . (ح) قال: وقال الهمداني : ثنا عيسى ، ثنا محمد بن محمد بن عثمان الخوارزمي، وقال أيضًا قال : سمعت شعبة يحدث به .

• طريق رابع له مثله •

٣٥٧- أخبرنا إسماعيل بن الإخشيد، أنا أبو طاهر [بن] عبد الرحيم، أنا الدارقطني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني محمد بن علي بن الحسن الحسني، قال: وجدت في كتاب شريك بن عبد الله فيما حدثني شريك وزكريا ابنا محمد بن عبد الرحمن بن شريك : أنه خط شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه : **أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع**[2] .

غريب فرد ، لا أعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه .

• محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي[3]
رأى أنس بن مالك رضي الله عنه وحكى عنه •

٣٥٨- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، أخبرنا أبو بكر بن ثابت الخطيب ، أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله إجازة، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب . (ح) قال الخطيب : ثم أخبرني الأزهري قراءة ، ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثنا جدي إسحاق بن إبراهيم ختن سلمة، نا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق قال: رأيت على أنس بن مالك رضي الله عنه عمامة سوداء والصبيان يشتدون ويقولون : هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ لا يموت حتى يلقى الدجال[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٤٥) ، قال : حدثنا حسن ، قال: حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي النضر ، فذكره ، والحديث أخرجه الترمذيّ عن أنس (٣٨٥٤) ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال : حدثنا سيار ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال: حدثنا ثابت ، وعليّ بن زيد ، فذكراه . .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١١٢، ١١٦ ، ٢٨٢، ٢٥٩، ٢٩٠)، والدارميّ (٦٩٥)، والبخاريّ (١/ ٦٢)، ومسلم (١/ ١٧٧)، والنسائيّ (١/ ٥٧، ١٧٩، ١٢٧)، وابن خزيمة (١١٦) من طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر، فذكره.

(٣) هو : محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق ، يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها . له ترجمة في تقريب التهذيب (٥٧٢٥) .

(٤) في «ع» : «الرجال» بالراء وهو خطأ .

• وقد روى محمد بن إسحاق عن جماعة من أصحاب أنس رضي الله عنه وهذه روايته عن رجل عن آخر عن أنس رضي الله عنه •

٣٥٩- **أخبرنا** الحسن بن أحمد بن (الحسن المقرئ)[١] وجعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي، قالا : أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم، حدثكم عبيد الله بن سعد. (ح) قال أبو محمد: وحدثنا أحمد بن محمد البغدادي، ثنا عبد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق ، حدثني شعبة[٢] ، عن عمرو بن عامر الأنصاري قال: سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يحدث : **أن رسول الله ﷺ دعا بقدح من ماء فتوضأ**. قلت لأنس رضي الله عنه: هل كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة؟ قال : نعم . قلت : فأنتم قال : قد كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد.

• طريق آخر لمحمد بن إسحاق مثله •

٣٦٠- **أخبرنا** الحسن بن أحمد وجعفر بن عبد الواحد قالا: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الشيخ، ثنا أحمد بن محمد[٣] البغدادي، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق، حدثني شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها»**[٤] .

٣٦١- (ح) وبهذا الإسناد عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«اعتدلوا في السجود ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب»**[٥] .

٣٦٢- (ح) وبهذا الإسناد ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا تواصلوا . فقيل إنك تفعل ذلك قال : لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى»**[٦].

---

(١) في «ع» : «الحسين المصريّ» . (٢) في «ع» : «سعيد» .

(٣) في «ع» : «أحمد» .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ١١٥، ٢٧٤، ١١٧، ١٧٩، ٢٠٢، ٢٩١) ، والدارميّ (١٣٢٨) ، والبخاريّ (١/ ٢٠٨)، ومسلم (٢/ ٥٣) ، وأبو داود (٨٩٧) ، والترمذيّ (٢٧٦) ، والنسائيّ (٢/ ٢١٣) ، جميعهم عن شعبة عن قتادة، فذكره .

(٦) أخرجه أحمد (٣/ ١٧٣ ، ٢٠٢، ٢٧٦) ، والدارميّ (١٧١١) ، والبخاريّ (٣/ ٤٨) ، وابن خزيمة (٢٠٦٩)، جميعهم عن شعبة عن قتادة ، فذكره .

٣٦٣- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، ثنا أبو المظفر (٤٦/ب) عبد الله بن شبيب بن عبد الله المقري إملاءً ، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي ، ثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ، ثنا أبو علي عبيد الله بن جعفر الرازي، أنشدنا [أبو] العباس إسماعيل بن علويه لابن عروس في الناصر لدين الله :

أعزاء وقد تضمنك اللحد حرام منا العزاء حرام

إن قومًا رأوك في سكرة الموت فلم يشركوك فيها لئام

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حديثا كثيرا •

٣٦٤- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه المعدل ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ، نا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا سفيان وليث ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها : أن النبي ﷺ [قال : « **إذا أراد أحدكم أن ينام وهو جنب فليتوضأ وضوءه للصلاة** »[2] .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه عن يحيى بن يحيى وغيره ، عن الليث، عن الزهري، غير أن لفظه : « **أن النبي ﷺ] كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ** »[3] .

٣٦٥- أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي وأبو علي الحداد قالا: ثنا أحمد ابن عبد الله الحافظ . (ح) وأخبرنا غانم بن محمد الخرقي ، أنا أبو عبد الله الجمال إجازة

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) رواه مسلم (١/ ٢٤٨) في الحيض رقم (٢١-٣٠٥) .

(٣) انظر السابق .

قالا : ثنا عبد الله بن جعفر بن فارس ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «**كل شراب أسكر فهو حرام**»[١] .

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري ، أخرجاه من عدة طرق ، وأخرجه مسلم فيما أخرج ، عن (عبد بن حميد)[٢] وغيره ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري .

وللزهري عن أبي سلمة ، عن عائشة عدة أحاديث في الصحاح وغيرها .

• وقد روى عن رجل عن آخر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها •

٣٦٦- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف وإسماعيل بن العباس الوراق ، وعثمان بن إسماعيل بن بكر ومحمد بن مخلد قالوا : ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «**لا وفاء لنذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين**»[٣] .

لم يرو هذا الحديث عن الزهري هكذا غير هذين الرجلين ، وأرسله يونس بن يزيد وعقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة .

---

(١) أخرجه مالك في موطئه (ص٥٢٧) ، والحميديّ (٢٨١) ، وأحمد (٦/ ٣٦، ٩٦، ١٩٠، ٢٢٥) ، والدارميّ (٢١٠٣) ، والبخاريّ (١/ ٧٠) ، (٧/ ١٣٧) ، ومسلم (٦/ ٩٩) ، وأبو داود (٣٦٨٢) ، وابن ماجه (٣٣٨٦) ، والترمذيّ (١٨٦٣) ، والنسائيّ (٨/ ٢٩٧) ، (٨/ ٢٩٨) ، جميعهم عن ابن شهاب الزهريّ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، فذكره .

(٢) بياض بالأصل ، «ع» والمثبت من صحيح مسلم .

(٣) رواه أبو داود برقم (٣٢٩٠) ، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/ ٦٣٣) رقم (٢٨١٦) ، ورواه ابن ماجه (١/ ٦٨٦) رقم (٢١٢٥) .

• يحيى بن أبي كثير اليمامي
روى عن عروة بن الزبير أحاديث ليست بالكثيرة •

٣٦٧- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة سبع وخمسمائة، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد[١]، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام الدستوائي. (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق (٤٧/أ)، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير حدثه قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«إن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلم بقبض يقبضه، ولكن بقبض العلماء بعلمهم»**[٢].

هذا حديث صحيح من حديث أبي الأسود وهشام بن عروة عن عروة.

٣٦٨- أخبرنا القاضي أبو منصور بن مندويه، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء»**[٣].

٣٦٩- أخبرنا والدي رحمه الله بقراءتي عليه، أنا محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر العطار، أنا أبو العباس محمد[٤] ابن الحسن بن أحمد بن الحسين الغازي الآملي الطبري، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قلت: يحيى بن أبي كثير سمع من عروة بن الزبير قال: نعم. قال عبد الرحمن: سمعت أبا زرعة يقول: يحيى بن أبي

---

(١) في «ع»: «مخلد».

(٢) أخرجه الحميديّ (٥٨١)، وأحمد (٢/ ١٦٢، ١٩٠)، والبخاريّ (١/ ٣٦)، وفي خلق أفعال العباد (٤٧)، ومسلم (٨/ ٦٠)، وابن ماجه (٥٢)، والترمذيّ (٢٦٥٢)، جميعهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عروة، فذكره.

(٣) رواه أبو داود (١/ ٤٥) (١٨١) عن بسرة بنت صفوان مرفوعًا: «من مس ذكره فليتوضأ»، والترمذي (٨٢، ٨٣، ٨٤)، والنسائي (١/ ١٠٠)، وابن ماجه (٤٧٩)، ومالك (٥٨) وصححه ابن حبان والترمذي، وقال البخاري: هو أصح شيء في هذا الباب.

(٤) في «ع»: «أحمد».

كثير لم يسمع من عروة، قال عبد الرحمن : قال لي يحيى بن أبي كثير : ما أراه سمع من عروة ابن الزبير؛ لأنه يدخل بينه وبينه رجلاً أو رجلين، ولا يذكر سماعًا ولا رؤية ولا سؤاله عن مسألة.

قال الإمام أبو موسى حرسه الله وأبقاه : قد جاء في بعض الأحاديث ما يدل على سماعه منه مع قول يحيى بن معين الذي ذكرناه .

٣٧٠- أخبرنا بذلك أبو علي الحداد إجازة إن لم أكن سمعته منه ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى ، عن عروة أخبره : أن أبا أيوب رضي الله عنه أخبره: أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ: «**إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره**»(١) .

هذا حديث صحيح مخرج في الصحاح [من حديث يحيى عن عروة ، وفي هذا الطريق أثر السماع ، وكذلك في الحديث الذي تقدمه] ، على أنه اختلف في إسناد هذا الحديث على ما نذكره بعد .

• فأما روايته عن رجل عن آخر عن عروة •

٣٧١- أخبرنا أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن ملوك الوراق بقراءتي عليه في بستان داره بالجانب الغربي من مدينة السلام ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري(٢) ، ثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي ، حدثني أحمد بن عمر بن عبد الرحمن ، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة بن الزبير ، عن أبي أيوب رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله فلا ينزل ؟ قال : « **يتوضأ وضوءه للصلاة ويغسل مذاكيره**»(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٦٣، ٦٤) ، والبخاريّ (١/ ٥٦، ٨٠) ، ومسلم (١/ ١٨٦) ، وابن خزيمة (٢٢٤) ، من طريق زيد بن خالد الجهنيّ ، عن عثمان بن عفان ، فذكره .

(٢) في «ع» قال : «أنا أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري ثنا أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري» هكذا بالتكرار .

(٣) انظر تخريج الحديث السابق .

٣٧٢- (ح) وبهذا الإسناد قال: ثنا ابن المظفر، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا يزيد بن عبد الله بن زريق ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها: **أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم** [1].

وهذا الحديث بهذا الإسناد أعرف من الحديث الذي قبله .

● طريق آخر ليحيى بن أبي كثير نحوه ●

٣٧٣- **أخبرنا** الحسن بن أحمد المقري في كتابه ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي ، عن حسين المعلم ، عن يحيى ، عن المهاجر قال : حدثني الزهري، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ توضأ فقيل له : يا رسول الله ، مم توضأت قال : « **إني حككت ذكري أو أفضيت بيدي إلى ذكري** »[2] .

● يحيى بن سعيد الأنصاري يروي عن عروة بن الزبير أحاديث قليلة ●

من ذلك :

٣٧٤- **أخبرنا** أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسين (٤٧/ب) الأنماطي ، ثنا سالم بن قادم، ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحمصي ، حدثني أبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «**إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع**»[3] .

وقد روي حديث قبض العلم عن يحيى بن سعيد أيضًا عن عروة، والمحفوظ فيه رواية يحيى بن أبي كثير عن عروة.

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٢٧٩) ، ومسلم (٣/ ١٣٦) ، والنسائيّ في الكبرى (١٢/ ١٦٣٧٩) ، من هذا الطريق ، وله طرق أخرى مخرجة في الصحيحين وغيرهما .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٦) ، والدارمي ، وأبو داود (٣٦٤١) ، وابن ماجه (٢٢٣) من طريق إسماعيل بن عياش وعبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن عويمر أبي الدرداء مرفوعًا مطولاً ، ورواية عائشة في المجمع (١/ ٣٣٢) عن النبي ﷺ قال : «إن طالب العلم تبسط له الملائكة =

٣٧٥- (ح) وأخبرنا الحسن بن أحمد إذنًا ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحسن بن علي المعمري[1] ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى يقول: أخبرني عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : «**إن الصلاة فرضت ركعتين في السفر والحضر ، ثم زيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر**»[2] .

• وقد روي عن رجل آخر عن عروة •

٣٧٦- أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد المطهري بن أبي نزار وجعفر بن عبد الواحد الثقفي وأم الرجاء بنت علي بن أبي ذر رحمهم الله قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا الحسن بن علي بن الأشعث المصري ، ثنا محمد بن يحيى بن سلام الأفريقي ، ثنا أبي[3] ، ثنا عثمان بن مقسم البري ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن يسار ، عن عمر بن عبد العزيز قال : حدثني عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « **فرضت الصلاة ركعتين فزيد في صلاة المقيم وأثبتت صلاة المسافر كما هي** »[4] .

قال سليمان: لم يروه كذلك عن يحيى غير عثمان، ورواه زهير بن معاوية عن يحيى عن عروة نفسه .

قال الإمام أبو موسى حفظه الله: وكذلك رواه حماد بن زيد والليث بن سعد وجعفر ابن عون ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعباد بن العوام ويزيد بن هارون ، عن يحيى، غير أن الطبراني رحمه الله كذلك أورده في المعجم الصغير قال: فيه سعيد بن يسار ، ووهم ؛ فإنه سليمان بن يسار ، وقد يعثر [الجواد] والحفظ خوان ، وقد حدث به في المعجم الأوسط على الصواب.

٣٧٧- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا سليمان بن أحمد بهذا

= أجنحتها وتستغفر له» . رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب .

(١) في «ع» : « عليّ بن الحسن المعمريّ » .

(٢) أخرجه مالك في موطئه (١٠٩) ، وأحمد (٦/ ٢٧٢) ، وعبد بن حميد (١٤٧٧) ، والدارميّ (١٥١٧) ، والبخاريّ (١/ ٩٨) ، (٢/ ٥٤) ، (٥/ ٨٧) ، ومسلم (٢/ ١٤٢، ١٤٣) ، وأبو داود (١١٩٨) ، والنسائيّ (١/ ٢٢٥) ، وابن خزيمة (٣٠٣) ، جميعهم عن عروة بن الزبير ، فذكره .

(٣) في «ع» : « أبو عليّ » .

(٤) انظر تخريج الحديث السابق .

الإسناد ، وقال: فيه سليمان بن يسار، وكذلك أخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر الكاتب ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل الآبلي ، ثنا أبو الحفاظ محفوظ بن حفاظ الأندلسي ، ثنا محمد بن يحيى مثله .

٣٧٨- أخبرنا خورشيد بن أحمد الرقام أبو أحمد بقراءة والدي عليه سنة أربع وخمسمائة وبعد ذلك أيضًا قال: ثنا أبو المظفر عبد الله بن شبيب قال : أنشدني أبو سعيد، أنشدني أبو بكر محمد بن إبراهيم الكسائي الأديب، أنشدني أبو محمد القاسم بن محمد الأديب الأصبهاني:

قل لمن أبصر حالاً منكره ورأى من دهره ما حيره

ليس بالمنكر ما أبصرته كل من عاش يرى ما لم يره

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• الليث بن سعد سمع من أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عدة أحاديث •

٣٧٩- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد المقري ، أنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن عبد الرحيم ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقري ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، ثنا أبو خالد يزيد بن خالد الرملي . (ح) قال ابن المقري : وثنا أبو بكر محمد بن زبان بن حبيب بن زيان المصري، ثنا محمد بن رمح التجيبي قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة : أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما حدثه : أن رجلاً من الأنصار - وقال أبو خالد : أن حميداً رجلاً من الأنصار - خاصم الزبير رضي الله عنه عند رسول الله ﷺ في شراج الحرة (٤٨/أ) التي يسقون بها النخل ، فقال الأنصاري : شرح الماء يمر فأبى عليه، واختصموا عند رسول الله

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ: «**اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك**» فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك. فتلون وجه رسول الله ﷺ ثم قال: «**اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر**»، فقال الزبير: والله لا أحسب هذه الآيه إلا نزلت في ذلك: ﴿**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم**﴾[1]الآية [النساء: ٦٥].

هذا حديث صحيح باتفاق الأئمة أخرجه مسلم عن (ابن رمح)[2] هذا، وأورده البخاري عن غيره عن الليث.

والجدر: المسناة.

وقوله: أن كان ابن عمتك، أي: لأن كان ابن عمتك، أو بأن كان ابن عمتك تحكم له بهذا. وقيل: إن رسول الله ﷺ إنما حكم على الزبير في الأول بالإيثار والفضل، وحكم له في الأخير بالحق والعدل.

٣٨٠- **أخبرنا** إسماعيل هذا، أنا أبو طاهر، أنا ابن المقري، أنا محمد بن الحسن، ثنا أبو خالد يزيد بن خالد، حدثني الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أنها أخبرته أنها كانت تحت ابن عمرو ابن حفص بن المغيرة فطلقها ثلاث تطليقات، فزعمت أنها جاءت رسول الله ﷺ فاستفتته في خروجها من بيتها، فأمرها أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى، فأبى مروان[3] أن يصدق قول فاطمة في خروج المطلقة من بيتها، وقال عروة: أنكرت عائشة على فاطمة بنت قيس رضي الله عنهما[4].

كذا رواه ابن المقري قال: عن الليث عن ابن شهاب، وأخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه من حديث الليث عن عقيل عن الزهري، ومن حديث الليث أيضًا عن عمران ابن أبي أنس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

---

(١) أخرجه أحمد: (٤/ ٤)، وعبد بن حميد (٥١٩)، والبخاري (٣/ ١٤٥)، ومسلم (٧/ ٩٠)، وأبو داود (٣٦٣٧)، وابن ماجه (١٥)، (٢٤٨٠)، والترمذي (١٣٦٣)، (٣٠٢٧)، والنسائي (٨/ ٢٤٥)، كلهم عن الليث عن الزهري عن عروة بن الزبير به.

(٢) في «ع»: «أبي ريح».

(٣) كرر «مروان» في «ع».

(٤) أخرجه مالك في موطئه (ص٣٥٨)، وأحمد (٦/ ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦)، ومسلم (٤/ ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧)، وأبو داود (٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٩)، والنسائيّ (٦/ ٧٥، ١٤٤، ٢٠٨)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

٣٨١- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بنيسابور ، ثنا محمد بن إسحاق أبو العباس السراج ، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا أبو صالح ، عن الليث قال : ما رأيت عالمًا قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علمًا منه ، ولو سمعت ابن شهاب يحدث في الترغيب لقلت: لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت : لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن العرب والأنساب لقلت: لا يحسن إلا هذا ، وإن حدثني عن القرآن والسنة كان حديثه نوعا جامعًا .

٣٨٢- أخبرنا الفقيه أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز إذنًا ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو حامد الصايغ النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا الليث قال : قلت لابن شهاب : يا أبا بكر لو وضعت للناس هذه الكتب ودونته وتفرغت فقال : ما نشر أحد من الناس هذا العلم نشري ولا بذله بذلي ، قد كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يجالس ، فلا يجترئ عليه أحد يسأله عن حديث حتى يأتيه إنسان فيسأله فيهيجه ذلك على الحديث، أو يبتدئ هو الحديث ، وكنا نجالس سعيد بن المسيب لا نسأله عن حديث حتى يأتيه إنسان فيسأله فيهيجه ذلك فيحدث بالحديث ، أو يبتدئ هو من عند نفسه فيحدث به .

فقد تبين في هاتين الحكايتين لقيّ الليث الزهري وسماعه منه، وقد يروي عن جماعة من أصحاب الزهري، ثم ينزل فيه فيروي عن رجل سمع من أصحاب الزهري، وربما يروي عمن سمع ممن سمع من أصحاب الزهري فيتحصل بينه وبين الزهري ثلاثة (٤٨/ ب).

• فمما روى الليث عن رجل عن آخر عن الزهري •

٣٨٣- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري سنة سبع ، ثنا أبو نعيم الحافظ . (ح) وأخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله البابي قالا: ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ابن سعد ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنهما : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يمشي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقوله»[1] .

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٣، ٤٠٤)، وعبد بن حميد (١٥٩٢)، والبخاريّ (٣/ ٢٤٠)، وفي الأدب المفرد (٣٨٥)،=

قال أبو نعيم: قال سليمان[1]: لم يروه عن مالك إلا يحيى، تفرد به الليث.

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الزهري.

• طريق ثان للزهري كذلك •

٣٨٤- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، ثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن أيوب، عن ياسين بن معاذ الكوفي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أدرك أحدكم الركعتين يوم الجمعة فقد أدرك الجمعة، وإذا أدرك ركعة فليركع إليها أخرى، وإن لم يدرك ركعة فليصل أربع ركعات»**[2].

قال سليمان: لم يروه بهذا اللفظ عن الزهري إلا ياسين الزيات.

• طريق ثالث •

٣٨٥- أخبرنا إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ أبو عبد الله الآبلي محمد بن علي بن إسماعيل، ثنا أبو الوليد عبد الملك ابن يحيى بن بكير، حدثني أبي، حدثني الليث بن سعد، عن الوليد بن مسلم، عن شيخ من جند دمشق يقال له: عبد الله بن زريق قال: سمعت ابن شهاب الزهري يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما من امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع إلا قال الله تبارك وتعالى لملائكته: أوجعت قلب عبدي فصبر واحتسب، اجعلوا ثوابه منها الجنة قال: ومتى ما ذكر مصيبته فرجع إلا جدد الله تعالى له أجرها»**.

• طريق رابع •

٣٨٦- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ. (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أخبرنا أبو بكر بن ريذه قالا: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا المطلب بن شعيب،

= ومسلم (٨/ ٢٨)، وأبو داود (٤٩٢٠، ٤٩٢١)، والترمذيّ (١٩٣٨)، والنسائيّ في الكبرى (١٣/ ١٨٣٥٣- تحفة)، جميعهم من طريق محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهريّ، عن حميد بن عبد الرحمن، فذكره.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٤) رقم (٨٦٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٥) رقم (٨٦٥٦).

ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ، عن يزيد[1] بن أبي حبيب ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أخبرني بشير بن أبي مسعود الأنصاري ، عن أبي مسعود رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«تنزّل عليّ جبريل عليه السلام فصليت معه، ثم صليت معه ، ثم صليت معه، ثم صليت معه»** فرأيت رسول الله ﷺ بعد يصلي الهاجرة حين تزيغ الشمس وربما أخرها في شدة الحر ، والعصر والشمس بيضاء مرتفعة يسير الرجل حتى ينصرف منها إلى ذي الحليفة ستة أميال قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب إذا وجبت الشمس ويصلي العشاء إذا اسود الأفق، وصلى الصبح فغلس بها ثم صلاها يومًا آخر فأسفر بها ثم لم يعد إلى الإسفار حتى قبضه الله تبارك وتعالى[2] .

قال سليمان: لم يروه (٤٩/أ) ، عن أسامة إلا يزيد ، تفرد به الليث، ولم يحد -أحد ممن روى هذا عن الزهري- المواقيت إلا أسامة .

هذا حديث صحيح ، وعند الليث هذا الحديث عن الزهري نفسه، أخرجه الشيخان[3] من حديثه عن الزهري ، ورواه المطلب أيضًا عن عبد الله بن صالح عن الليث، ولعله إنما سمع هذا من يزيد عن أسامة عن الزهري بعد أن سمع أصل الحديث من الزهري لهذه الزيادة التي ذكرها الطبراني.

• طريق خامس •

٣٨٧- أخبرنا إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، ثنا أحمد بن محمد بن زياد وعبد الصمد البكري قالا : ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا الوليد بن صالح أبو محمد ، ثنا ليث بن سعد ، عن عقيل: أن أسامة بن زيد أخبره ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها أخبرته : **أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم**[4] .

---

(١) في «ع» : «زيد» وهو خطأ .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٨/٣٥٨) رقم (٨٦٩٤) .

(٣) أخرجه مالك في موطئه (ص٢٩) ، والحميديّ (٤٥١) ، وأحمد (٤/ ١٢٠) ، (٥/ ٢٧٤) ، والدارميّ (١١٨٩)، والبخاريّ (١/ ١٣٩) ، (٤/ ١٣٧) ، (٥/ ١٠٧) ، ومسلم (٢/ ١٠٣) ، وأبو داود (٣٩٤) ، وابن ماجه (٦٦٨) ، والنسائيّ (١/ ٢٤٥) ، وابن خزيمة (٣٥٢) .

(٤) أخرجه من هذا الطريق : أحمد في مسنده (٦/ ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٥٦) ، والنسائيّ في الكبرى (١٢/ ١٧٧٠٤، ١٧٧٢٣، ١٧٧٨٩ - تحفة) ، والحديث متفق عليه من حديث عروة ، عن عائشة .

٣٨٨- **أخبرنا** محمد بن الفضل بن محمد الحداد بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو العلاء صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي فيما كتب إلينا قال : أنشدنا والدي القاضي الإمام أبو أحمد منصور بن محمد لنفسه :

اغتنم الفسحة في أمركَ ... وانظر مع الذنب إلى عذركَ

وكل مع الدهر ولا تحتشم ... فإنه يأكل من عمركَ

آخر المجلس.

آخر الجزء الرابع والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا[1] (٤٩/ب) .

• • •

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الجزء .

الجزء الخامس من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الحافظ الإمام

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

أدام الله أيامه مما لم يسبق إليه نفعنا الله تعالى والمسلمين به

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ ، محيي السنة ، نور الأئمة، شمس الحفاظ : أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، أدام الله أيامه ، إملاءً من لفظه يوم السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• طريق سادس لرواية الليث عن رجل عن آخر عن الزهري •

٣٨٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله سنة خمس وستة عشر وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه. (ح) وأخبرنا أبو علي سنة سبع، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب قالا : ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد ، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، (ح) وأخبرنا أحمد بن علي بن محمد المؤدب رحمه الله ، أنا عبد الرزاق بن عمر قالا ، أنا ابن المقري ، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسَّال الخولاني بمصر ، ثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، (ح) قال ابن المقري: وأخبرنا محمد بن زبان بن حبيب، ثنا محمد بن رمح قالا : أنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن عبد الله ابن أبي فروة - وفي رواية سمويه وزغبة عمارة بن أبي فروة ، وفي رواية ابن رمح عمار ابن أبي فروة - : أن محمد بن مسلم بن شهاب حدثه أن عروة بن الزبير حدثه : أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته : أن عائشة رضي الله عنها حدثتها : أن رسول الله ﷺ قال : **«إن زنت الأمة فاجلدوها ، وإن زنت فاجلدوها ، وإن زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بضفير والضفير الحبل»**[1] .

هذا لفظ رواية الطبراني، زاد زغبة : قال الليث: لا تجلد الأمة على الزنا حد الزنا إلا أن تكون حملت من الزنا أو شهد عليها أربعة شهداء أنهم رأوها تزني أو تعترف بذلك فتجلد باعترافها .

قال الطبراني: لم يروه عن الزهري ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة إلا عمار

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٩٣) رقم (٨٧٩٢) .

[ولا عن عمار] إلا يزيد ، تفرد به الليث . ورواه الناس عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة[1] وزيد بن خالد . ورواه ابن عيينة فزاد في إسناده شبلاً . ورواه ابن أبي ليلى عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

• طريق سابع لذلك •

٣٩٠- أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم القصار ، وأبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي وأبو محمد نصر بن أبي القاسم بن محمد بن مردانه رحمهم الله قالوا ، أنا أبو بكر بن ريذة ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم قالا: ثنا سليمان[2] بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إنما أنا قاسم ويعطي الله عز وجل»** .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»** .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تزال من هذه الأمة أمة قائمة على أمر الله تعالى لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى وهم ظاهرون على الحق»**[3] .

هذا لفظ رواية ابن ريذة ، زاد أبو نعيم بإسناده قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى ، عن مثل هذه يقول: **«إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم يعني القصة»**[4] .

٣٩١-أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا مطلب ، ثنا عبد الله حدثني الليث ، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : **أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى**

---

(١) أخرجه الحميدي (١٠٨٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٩، ٣٧٦، ٤٢٢، ٤٣١، ٤٩٤) ، والبخاري (٣/ ٩٣، ٩، ١٠) ، (٨/ ٢١٣) ، ومسلم (٢/ ٥٥، ٥٦) ط/ دار الكتب العلمية ، وأبو داود (٤/ ١٥٩ح ٤٤٧٠، ٤٤٧١) ، والنسائي في الكبرى (٩/ ١٢٩٥٣، ١٢٩٧٩، ١٢٩٨٥، ١٣٠٥٢)، (١٠/ ١٤٣١١، ١٤٣١٩- تحفة) ، عن أبي هريرة.

(٢) في «ع» : «سليم» وهو خطأ .

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨٦) رقم (٨٧٦٦) .

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨٦) رقم (٨٧٦٧) .

إيلياء بقدحين خمر ولبن ، فنظر إليهما ثم أخذ اللبن ، فقال له جبريل عليه السلام: (٥١/ أ) الحمد لله الذي هداك للفطرة ؛ لو أخذت الخمر غوت أمتك[١] .

قال سليمان[٢] : لم يرو هذه الأحاديث ، عن عبد الوهاب إلا يزيد .

• طريق ثامن •

٣٩٢- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا مطلب بن شعيب[٣] الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: أُخبر رسول الله ﷺ أني أقول : لأصومن الدهر ، ولأقومن الليل ما عشت ، [فقال لي رسول الله ﷺ : **«أنت الذي تقول : لأصومن الدهر ولأقومن الليل ما عشت]»** قلت: قد قلت ذلك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ : **«إنك لا تستطيع ذلك فأفطر وصم وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام ؛ فإن الحسنة بعشرة أمثالها ، ذلك مثل صيام الدهر»**. قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال رسول الله ﷺ : **«صم يومًا وأفطر يومًا ذلك صيام داود عليه السلام [وهو أعدل الصيام] »** ، قلت: يا رسول الله، إني أطيق أفضل من ذلك. قال: **«لا أفضل من ذلك»**[٤] .

رواه الليث أيضًا عاليًا عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهري.

٣٩٣- (ح) وبهذا الإسناد حدثني الليث ، عن خالد ، عن سعيد ، عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أنه سمع معاوية رضي الله عنه وهو يخطب الناس بالمدينة يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه»**[٥] قال معاوية رضي الله عنه : إني صائم فمن أحب أن يصوم فليصم ، ومن أحب أن يفطر فليفطر ، يعني بذلك نفسه .

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨٦) رقم (٨٧٦٨) .

(٢) في «ع» : «سليم» وهو خطأ .

(٣) في «ع» : «سعيد» .

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٣٣) رقم (٣٨٥٩) وقال : لم يرو هذا الحديث عن بكر بن وائل إلا يعلى بن الحارث ، ولا عن يعلى إلا ابنه ، تفرد به علي بن مسلم المؤدب ، (٨/ ٣٨٠) رقم (٨٧٦٠) .

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨١) رقم (٨٧٦١) .

٣٩٤- وبه قال : حدثني الليث ، عن خالد ، عن سعيد ، عن ابن شهاب ، ثنا أبو عبد الله الأغر : أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر»**(١) .

قال سليمان: لم يرو هذه الأحاديث عن سعيد إلا خالد ، تفرد بها الليث .

• الليث روى عن هشام بن عروة أحاديث كثيرة •

٣٩٥- **أخبرنا** إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، (ح) وأخبرنا أحمد بن علي بن موسى رحمه الله : أخبرنا عبد الرزاق بن عمر ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، أنا أبو بكر محمد بن علي الجوزداني وأبو الطيب بن شمة قالوا: أنا أبو بكر بن المقري ، أنا أحمد بن عبد الوارث العسال ، ثنا عيسى بن حماد ، أنا الليث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في خطبته: ذكر الناقة والذي عقرها ، فقال رسول الله ﷺ: **«﴿إذ انبعث أشقاها﴾** [الشمس:١٢] **انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة»** ، ثم ذكر النساء فقال: **« إلام يعمد أحدكم فيجلد امرأته كما يجلد العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه »**، ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال: **« إلام يضحك أحدكم مما يفعله »**(٢).

هذا إسناد صحيح عن هشام بن عروة .

• ثم روى الليث عن رجل عن آخر عن هشام •

٣٩٦- **أخبرنا** أبو علي الحداد سنة خمس ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل سمويه ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبي الأسود ، عن هشام بن عروة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها : **أنها قالت في لحوم الضحايا : كنا نملح منه ويقدم به أناس إلى المدينة فقال: « لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام » ليست بالعزيمة، ولكن أراد أن يطعمون منه**(٣).

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨١) رقم (٨٧٦٢) .

(٢) أخرجه الحميدي (٥٦٩)، وأحمد (٤/ ١٧)، والدارمي (٢٢٢٦)، والبخاري (٤/ ١٨٠)، (٦/ ٢١٠) ، (٧/ ٤٢)، (٨/ ١٨)، ومسلم (٨/ ١٥٤) ، وابن ماجه (١٩٨٣) ، والترمذي (٣٣٤٣) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٣٤) .

٣٩٧- أخبرنا محمد بن الفضل أبو طاهر الحداد قرأت عليه قال: كتب إلي شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري من هراة وأنشده ليحيى بن عمار:

أرى الدنيا على الإدبار همّاً ... وفي الإقبال مفسدة لديني
فما حي بأغبط[1] من دفينٍ ... تمدد[2] في الضريح على اليقين
نجا من باطل الدنيا سليماً ... وفاز برؤية الحق المبين

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[3] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت ، غرة جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• رواية الليث بن سعد عن نافع[4] مولى ابن عمر •
له عنه نسخة مسموعة له منه

٣٩٨- أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه[5] المعدل ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ببغداد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد، حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أنه قال: إن رجلاً قام في المسجد فقال : من أين تأمرنا يا رسول الله أن نهل؟ . فقال رسول الله ﷺ: **«يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن»** قال: ويزعمون أن رسول الله ﷺ قال: **«يهل أهل اليمن من يلملم»**[6] .

---

(١) في «ع» : « بأعظم » .

(٢) في «ع» : « تهدد » .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٤) هو : نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٧٠٨٦) .

(٥) في «ع» : « حمدويه » .

(٦) أخرجه مالك في موطئه (٢١٨) ، وأحمد (٢/ ٣، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ٦٥، ٨٢) ، والدارمي (١٧٩٧) ، والبخاري (١/ ٤٥) ، (٢/ ١٦٥) ، ومسلم (٤/ ٦) ، وأبو داود (١٧٣٧) ، وابن ماجه (٢٩١٤) ، والترمذي (٨٣١) ، والنسائي (٥/ ١٢٢) .

وكان عبد الله رضي الله عنه يقول : لم أفقه هذا من رسول الله ﷺ ، وكان عبد الله بن عمر إذا جاز[1] الخليفة حاجًا أو معتمرًا مكث بها ما بدا له ، فإذا أراد أن يركب دخل المسجد فصلى فيه ، فقدمت راحلته بفناء المسجد ، فإذا خرج ركبها ، فإذا استوت به قائمة أهلّ، ثم انطلق يهل يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك ، وكان عبد الله يقول: هذه تلبية رسول الله ﷺ ، وكان يزيد من عنده في أثر تلبية رسول الله ﷺ : لبيك لبيك وسعديك، والخير كله في يديك والرغباء إليك والعمل. يهل بذلك وإذا دخل [أدنى] الحرم ترك الإهلال حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ، وكان كثيرًا ما يقول عند الصفا والمروة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، فما مكث بعد أن يفرغ من طوافه كله أهلّ حتى يروح من مكة إلى منى ، فيهل عشية تلك الليلة التي يمكث بمنى وحتى يصبح بمنى ، وكان إذا استطاع صلى الظهر يوم التروية بمنى ، وإذا ركب غاديًا من منى إلى عرفة ترك الإهلال حتى يقضي حجه ، وأخذ يكبر ويهلل ويحمد ويسبح.

هذا حديث حسن السياق، أخرج البخاري منه ذكر الإهلال في الصحيح عن قتيبة ، عن الليث ، وقد يروي الليث عن جماعة من أصحاب نافع .

• وروى عن رجل عن آخر عن نافع •

٣٩٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله سنة خمس وستة عشر وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا [عبد الله بن جعفر قال : وجدت في كتابي ، عن إسماعيل بن عبد الله سمويه . (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا] سليمان بن أحمد ، ثنا المطلب بن شعيب قالا: ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث ، حدثني خالد هو ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن نافع : أن ابن[2] عمر رضي الله عنه أخبره : **أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الفطر والأضحى بالحربة يغرزها بين يديه حين يقوم ويصلي**[3] .

قال سليمان: لم يروه عن سعيد إلا خالد ، تفرد به الليث .

---

(١) في «ع» : « جاء » .

(٢) في «ع» : «ابن أبي» وهو خطأ .

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٧) رقم (٨٧٥٠) .

• طريق آخر لليث عن رجل عن آخر عن نافع •

٤٠٠- أخبرنا احمد بن علي بن موسى أبو بكر المؤدب رحمه الله ، أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقري إذنًا ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ، عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر : أن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر حدثه ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين هلك أسيد بن الحضير[1] رضي الله عنه وقام غرماؤه بماله سأل عمر : في كم يؤدي من ثمرة ماله ما عليه من الدين ؟ فقيل : في أربع سنين، فقال لغرمائه : ما عليكم أن لا يباع ، فإني أكفيكم وإنما تقضون في أربع سنين . قال : فرضوا بذلك . فأقر المال لهم ولم يكن باع ثمار نخل أسيد أربع سنين من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، ولكنه وضعه على يدي عبد الرحمن بن عوف للغرماء.

رواه المعافى بن عمران عن الليث نحوه .

٤٠١- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو بكر ابن المقري ، ثنا ابن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح ، أنا الليث (٥٢/أ) ، عن يحيى بن عبد الله بن سالم : أن عبيد الله بن عمر حدثه ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه: أنه كان يقول فيمن قال لامرأته: أنت مني برية ، أو أنت مني خلية ، أو قد طلقتك البتة، أنها ثلاث تطليقات .

• طريق ثالث •

٤٠٢- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المطلب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عبد الله بن أبي جعفر ، عن بكير ابن الأشج ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال :**«من أعتق عبداً فماله له إلا أن يشترط السيد ماله فيكون له»**[2] .

قال سليمان : لم يروه ،عن عبد الله إلا الليث .

٤٠٣- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري بقراءة والدي عليه رحمه الله سنة سبع ، [ثنا

---

(١) في «ع» : «الحصين» وهو خطأ.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٠) رقم (٨٧٣٠) .

أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا عبد الله بن إسحاق بن أحمد، ثنا الحسن بن علي المناطقي]، ثنا أبو زهير، حدثنا السري، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل جعل العلم قبضات ثم نبذها في البلاد، فإذا سمعتم بعالم قد قبض من أرض فقد رفعت قبضة من العلم، فلا يزال يقبض حتى لم يبق منها شيء»**. (ح) قال: أحمد: غريب من حديث عبد الله مرفوعًا، تفرد به أبو زهير، واسمه عبد الرحمن بن مغراء، عن السري وهو إسماعيل الهمداني.

٤٠٤- **أخبرنا** أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم، أنا عبد الله بن جعفر كتابة، ثنا هارون بن سليمان، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة يعني ابن عمير، عن حريث بن ظهير قال: قال عبد الله رضي الله عنه: **ما من عالم يموت إلا انثلم في الإسلام ثلمة لا يجبرها أحد بعده**[1].

٤٠٥- **وأخبرنا** أبو علي، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن سعيد بن جعفر هو ابن العباس المطوعي المقري، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار قال: كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله: **أن انظروا ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه؛ فإني أخشى موت العلماء ودروس العلم**.

٤٠٦- سمعت الشيخ الإمام الديّن العالم أبا نجيح محمود بن المرجا بن أبي الطيب البزار رحمه الله لفظًا وحفظًا على منبر وعظه بالكرخ حين قفلنا من الحج سنة خمس وعشرين فعلقته عنه حفظًا، ولم أعلق عنه مسندًا غيره، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن عبد الغفار بن أشته يقول: سمعت أبا الحسن بن عبد كويه الإمام يقول: سمعت أبا القاسم الطبراني يقول: سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل (يقول: سمعت أبي رحمه الله) يقول: **قبور الفساق من أهل السنة روضة من رياض الجنة، وقبور العباد من أهل البدعة حفرة من حفر النار**.

٤٠٧- **أخبرنا** أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الحداد قرآته عليه: أن الإمام أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي كتب إليه وقد أنشد لنفسه:

---

(١) رواه البزار عن عائشة مرفوعًا: «موت العالم ثلمة في الإسلام، لا تسد ما اختلف الليل والنهار»، وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهري قال البزار: يروي أحاديث لا يتابع عليها وهذا منها. وانظر مجمع الزوائد (١/٤٧٣) رقم (٩٨٤)، إتحاف السادة المتقين (١/٧٣)، كنز العمال (٢٨٧٦)، كشف الخفاء (١/١٠٥)، (٢/٤٠)، المقاصد الحسنة (١٢١٠)، تمييز الطيب (١٤٩٥).

يا كريم المزيد زدني مزيدا وأمتني على فراشي شهيدا
إن تكرمت واستجبت دعائي كان موتي على الحقيقة عيدا
ليت شعري وفي الأماني شفائي أشقيًا كتبتني أم سعيدا

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• الليث بن سعد روى عن أبي الزبير[2] نسخة عن جابر وعن غيره سمعها منه سماعا •

٤٠٨- **أخبرنا** القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الشروطي المعدل رحمه الله ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبي ببغداد ، ثنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا ليث يعني ابن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ (٥٢/ ب) أنه قال : **«عرض عليّ الأنبياء صلوات الله عليهم فإذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم عليهما السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهًا عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهًا صاحبكم يعني نفسه ﷺ ورأيت جبريل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهًا دحية»** [3].

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم أخرجه عن قتيبة بن رمح، عن الليث وذكر جبريل ودحية في هذا الحديث لا أظنه في الصحيح ، والضرب الخفيف اللحم.

٤٠٩- **أخبرنا** أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن محمد الخرقي رحمه الله في شعبان

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) هو : محمد بن مسلم بن تدرس ، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ، الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين . له ترجمة في تقريب التهذيب (٦٢٩١) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٤) ، وعبد بن حميد (١٠٤٥) ، ومسلم (١/ ١٠٦) ، والترمذي (٣٦٤٩) ، وفي الشمائل (١٣) .

سنة أربع وخمسمائة وأنا حاضر ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج وأم الرضا زهرة بنت محمد بن عمر بن الحسن قراءة عليه أيضًا سنة أربع قالا : أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم قالا : أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ، (ح) وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري بالنصرية في مسجدها من غربي بغداد قرأته عليه ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري قالا : أنا أبو بكر محمد ابن يحيى المروزي ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن أبي الزبير ، عن سفيان بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن سفيان الثقفي ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما قدم من عمل، أكذاك يا عقبة قال : نعم**»[1] .

روى هذا الحديث غير واحد عن الليث ، وقد روى ثابت بن أبي سليم أيضًا عن أبي الزبير ، وربما يشتبهان على من لا يعرف .

• وقد روى الليث بن سعد عن رجل عن آخر عن أبي الزبير •

٤١٠- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد سنة خمس ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي ، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المطلب بن شعيب قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بن أعين المصري ، ثنا أبو صالح ، سمعته من إبراهيم ، عن أبي عمرو العبدي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «**من اعتذر إلى أخيه فلم يعذره أو لم يقبل عذره كان عليه مثل خطية صاحب مكس**»[2] . قال أبو الزبير: المكاس العشار .

قال سليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا أبو عمرو ولا ، عن أبي عمرو إلا إبراهيم، تفرد به الليث . ولم يذكر سليمان سماع أبي صالح من إبراهيم .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٣) ، وعبد بن حميد (٢٢٧) ، والدارمي (٧٢٣) ، وابن ماجه (١٣٩٦) ، والنسائي (١/ ٩٠)، وفي الكبرى (١٣٩) . وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (١/ ٢٣٤) برقم (١١٤٥) .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤١) رقم (٨٦٤٤) . وقال في المجمع (٨/ ٨١) : فيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف .

• طريق ثان •

٤١١- أخبرنا أبو علي الحداد سنة سبع، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان ، ثنا المطلب ، ثنا عبد الله ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بن أعين ، عن بحر بن كنيز[1] السقا قال : سمعت أبا الزبير يحدث ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكرم امرأ مسلمًا فإنما يكرم الله عز وجل»[2] .

قال سليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا بحر ، ولا عن بحر إلا إبراهيم ، تفرد به الليث .

• الليث بن سعد روى عن سهيل بن أبي صالح لقيه وسمع منه •

٤١٢- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد المقري ، ثنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقري ، أنا محمد بن زبان بن حبيب ، ثنا محمد بن رمح ، (ح) قال ابن المقري: وأخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا عيسى بن حماد زغبة إملاءً قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سهيل ، يعني ابن أبي صالح ، عن أبيه : أنه سأل عبد الله بن عمرو سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهم: عن الزكاة أينفذها على ما أمره الله عز وجل أو يدفعها إلى الولاة ؟ فقالوا : بل إلى الولاة.

قال الليث: ثم لقيت سهيل بن أبي صالح فحدثني بذلك .

• وقد روى الليث عن رجل عن آخر عن سهيل •

٤١٣- أخبرنا أبو منصور بن مندويه والحسن بن أحمد قالا: ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا مطلب، ثنا (٥٣/أ) عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن أعين ، عن خارجة بن مصعب، عن سهيل بن ذكوان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا فيعتقه»[3].

قال سليمان : لم يروه عن خارجة إلا إبراهيم ، تفرد به الليث .

---

(١) في «ع»: «كثير» وهو خطأ . .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤١) رقم (٨٦٤٥) . وقال في المجمع (٨/ ١٦): فيه بحر بن كثير وهو متروك.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٢) رقم (٨٦٤٧) .

• وقد روى الليث عن عطاء بن أبي رباح •

٤١٤- **أخبرنا** مؤدبي الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقري رحمه الله قرأته عليه في منزلي : أخبرنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أبو الطيب ، أنا أبو بكر بن المقري، ثنا ابن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح ، أنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : **أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعًا ، ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعًا**[1] .

٤١٥- (ح) قال الليث: وحدثني عطاء بن أبي رباح المكي ، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ مثله .

أخبرنا به محمد بن عبد الله الشروطي ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد ، عن عطاء ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث ليث عن الزبير، وأخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن جريج ، عن عطاء .

• الليث عن رجل عن آخر عن عطاء •

٤١٦- **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا مطلب ، ثنا عبد الله ابن صالح، حدثني الليث ، عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسيدي ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما [أنه] قال : جاءت جارية إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقالت: إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال لها عمر رضي الله عنه : هل رأى ذلك عليك؟ قالت: لا ، قال : فاعترفت له بشيء، قالت: لا، قال عمر رضي الله عنه : عليَّ به ، فلما رأى عمر الرجل قال: أتعذب بعذاب الله تعالى. قال : يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها ، قال: رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل : لا ، قال: فاعترفت لك[2] به ؟ قال : لا، قال: والذي نفسي بيده، لو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول : « **لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده** » ، لأقدتها منك ،

---

(١) أخرجه مسلم (٦/ ٨٩) ، وأبو داود (٣٧٠٣) ، وابن ماجه (٣٣٩٥) ، والترمذيّ (١٨٧٦) ، والنسائيّ (٨/ ٢٩٠) من طريق الليث بن سعد ، عن عطاء بن أبي رباح ، فذكره ، والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما - من غير طريق الليث بن سعد - عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله .

(٢) كذا في هامش الأصل ، وفي الأصل و «ع» : «له» وهو خطأ .

فضربه مائة سوط ، ثم قال: اذهبي ؛ فأنت حرة لوجه الله تعالى ، وأنت مولاة الله ورسوله، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حرق بالنار أو مثل مثلة فهو حر، وهو مولى الله عز وجل ورسوله ﷺ»**[1] . قال الليث: هذا أمر معمول به.

قال سليمان : لم يروه عن ابن جريج إلا عمر ، تفرد به الليث .

• الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن •

٤١٧-**أخبرنا** أبو علي ، ثنا أبو نعيم، ثنا الطبراني ، ثنا مطلب ، ثنا عبد الله ، حدثني الليث ، عن ربيعة ، حدثني عبد الله بن دينار - وكان من صالحي المسلمين فضلاً ودينًا - قال : غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،فسرنا فلما رأينا أنه[2] قد أمسى قلنا : الصلاة ! فسكت ، فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ، فنزل فصلى الصلاتين جميعًا ، ثم قال: **رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به[3] السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليل**[4] .

قال سليمان : لم يروه عن ربيعة إلا الليث ، رواه ابن وهب عن الليث قال : كتب إلي ربيعة .

• وقد روى الليث عن رجل عن آخر عن ربيعة •

٤١٨- **أخبرنا** أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا مطلب ، ثنا عبد الله ، حدثني الليث، عن يحيى بن أيوب، عن أيوب بن موسى، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أخبرني عن اللقطة فقال : **«اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة ، فإن أتى باغيها فردها عليه وإلا فاستنفقها»** قال: فأخبرني عن

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٤٥) رقم (٨٦٥٧) ، والحاكم (٤/ ٤٦٨) ، وابن عدي (٥/ ١٧١٣) ، والعقيلي (٣/ ١٨٢) ، وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٨٨) : فيه عمر بن عيسى القرشي وقد ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحًا ، وبيض له، وبقية رجاله وثقوا .

(٢) في «ع» : « رأيناه » .

(٣) في «ع» : « جده » .

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٥٢) رقم (٨٦٧٧) .والحديث رواه أبو داود (١٢١٧) ، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٠٧٦) .

ضالة الغنم ؟ قال: «**خذها فإنها لك أو لأخيك أو للذئب**» قال: فأخبرني عن ضالة الإبل ؟ قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه ثم قال: «**مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر، دعها حتى يأتيها صاحبها**»[١] .

قال سليمان: لم يروه عن أيوب إلا يحيى ، تفرد به الليث.

هذا حديث صحيح من حديث ربيعة ، أخرجه البخاري ومسلم ورواه الناس عن ربيعة (٥٣/ب) .

٤١٩- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، ثنا أبو المظفر عبد الله بن شبيب المقري ، أنا أبو الحسن بن الحماني[٢] ببغداد ، أنا أحمد بن جعفر بن سليم الختلي ، ثنا أبو علي عبيد الله بن جعفر لبعضهم :

فمن يحمد الدنيا لعيش يسره ... فسوف لعمري ، عن قليل يلومها

إذا أدبرت كانت على المرء حسرة ... وإن أقبلت كانت قليلاً نعيمها

آخر المجلس الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله[٣] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● الليث بن سعد له نسخة سمعها من سعيد بن أبي سعيد المقبري
بعضها عن أبي هريرة وبعضها عن أبيه وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنهم ●

٤٢٠- أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي رحمه الله، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد

---

(١) أخرجه مالك (ص٤٧١) ، وأحمد (٤/١١٧) ، وعبد بن حميد (٢٧٩) ، والبخاريّ (١/ ٣٤) ، (٣/١٤٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦) ، (٨/ ٣٤) ، ومسلم (٥/ ١٣٣، ١٣٤) ، وأبو داود (١٧٠٤، ١٧٠٥) ، والترمذيّ (١٣٧٢) ، جميعهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن يزيد مولى المنبعث ، فذكره ، وأما رواية الطبراني فأخرجها في الأوسط (٨/ ٣٥٥) رقم (٨٦٨٥) .

(٢) في «ع» : «الجمان» .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا الليث ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة»**[1] .

٤٢١- (ح) وبه قال الليث: حدثني سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار أخي أبي مرثد: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ : **«ما تصدق أحد بصدقة من طيب - ولا يقبل الله عز وجل إلا الطيب - إلا أخذها الرحمن تعالى بيمينه وإن كانت تمرة ، فتربو في كف الرحمن تعالى حتى تكون مثل الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله»**[2] .

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن يسار أخرجه مسلم عن الليث ، [وأورده البخاري من رواية عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار أخي أبي مزرد ، والليث] يقول : أبو مرثد .

• وقد روى عن رجل عن آخر عن سعيد •

٤٢٢- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد سنة خمس وخمسمائة، ثنا أبو نعيم الحافظ سنة أربع وعشرين ، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود سمويه، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الحميد ابن الحكم أنه كتب إليه يذكر : أن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: **نهانا رسول الله ﷺ عن الصلاة نصف النهار حتى تزيغ الشمس.**

• رواية الليث عن الحسن البصري إن صح لقيه له وسماعه منه •

٤٢٣- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا المطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن زيد بن عبد الله رضي الله عنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رقية الحية، فأذن لنا بها وقال: **«إنما هي مواثيق»**. والرقية: بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا[3] .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٤، ٣٠٧، ٤٣٢، ٥٠٦) ، والبخاري (٣/ ٢٠١) ، (٨/ ١٢) ، وفي الأدب المفرد (١٢٣)، ومسلم (٣/ ٩٣) ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه فذكره .

(٢) أخرجه البخاري (٣/ ٢٧٨ - فتح) رقم (١٤١٠) و (١٣/ ٤١٥-فتح) رقم (٧٤٣٠)، ومسلم (٢/ ٧٠٢) كتاب الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب رقم ٦٣، ٦٤ (١٠١٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٥٥) رقم (٨٦٨٦) . وحسن الهيثمي إسناده في مجمع الزوائد (٥/ ١١). وانظر مجمع البحرين (٤٧١٠) .

قـال سليمـان: لا يروى هذا عن زيد إلا بهـذا الإسناد، تفرد به الليث . كـذا رواه الطبراني عن هذا الوجه في الأوسط ، ولم يورده في الكبـير مع إمكان لقي الليث الحسن؛ لأن الليث ولد سنة ثلاث وتسـعين من الهجـرة ، وتوفي الحسن سـنة عشر ومـائة . ورواه يحيى بن بكير عن الـليث ، عن إسحاق بن رافع ، عن سعد بن مـعاذ ، عن زيد ، وكأنه الأشبه . وهذه الكلمات سريانية.

• ولليث طريق آخر عن رجل عن آخر عن الحسن •

٤٢٤ - أخبـرنا أبو علي الحـداد، ثنا أبو نعـيم، ثنا الطبـراني، [ثنا المطـلب]، ثنا عبد الله، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن أعين، عن أبي المعلى قـال: سمعت الحسن بن أبي الحسن، عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من دخل في شيء من أسعـار المسلمين ليغليـه عليهم كان حـقًا على الله عز وجل أن يقذفه في معظم من النار»**[١].

قال سليمان: لم يروه عن إبراهيم إلا الليث.

• طريق آخر لليث عن رجل
عن آخر عن هشام بن عروة سوى ما تقدم •

٤٢٥ - أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا مطلب ، ثنا عبد الله حدثني الليث ، عن عمرو بن الحارث[٢] ، عن ابن أبي فروة ، عن هشـام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : أن امرأة أتت النبي (٥٤/أ) ﷺ فقالت: إن ابنتي عروس وقد أخذتها الحصبة فـتساقط شعرها فأصل فيه؟ فقال: **«لعن الله الواصلة والمستوصلة»**[٣] .

قال سليمان: لم يروه عن عمرو إلا الليث .

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٨/٣٤٣) رقم (٨٦٥١) . وقـال الهيثمي في المجمع (٤/١٠١) : وفـيه زيد بن مرة أبو المعلى ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وانظر مجمع البحرين (٢٠٢٤) .

(٢) في «ع» : «الليث» وهو خطأ .

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٨/٣٥٨) رقم (٨٦٩٣) .

• رواية الليث عن رجل عن آخر عن الزهري سوى ما تقدم •

٤٢٦- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو بكر بن المقري ، أنا محمد بن زبان بن حبيب بمصر في جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثمائة ، ثنا محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي ، أنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن سعد ، عن ابن شهاب : أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : كيف تأمرني ، أن لا أبالي في الله لومة لائم أم أقبل على خويصة نفسي ؟ فقال له عمر رضي الله عنه : إن وليت شيئًا من أمر الناس فلا تبال في الله لومة لائم ، وإن لم يك شيئًا فاقبل على نفسك ومر بالمعروف وانه عن المنكر .

قال ابن شهاب: فذكرته لعمر بن عبد العزيز ، فقام بها على المنبر فقلت له: ما حملك على هذا ؟ قال : إني لم أسمك.

• رواية الليث عن بكير بن عبد الله بن الأشج[1] له عنه أحاديث كثيرة •

٤٢٧- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم القصار وأبو محمد بن أبي الفوارس الديلمي رحمهم الله قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا سليمان بن أحمد الحافظ ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، (ح) قال سليمان[2] : وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، (ح) وأخبرنا أحمد بن علي ابن موسى المؤدب وأبو علي الحداد قالا : أنا عبد الرزاق بن عمر ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عيسى بن حماد قالوا: أنا الليث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نايل صاحب العباء، عن عبد الله بن عمر، عن صهيب صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : **مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلي إشارة ، وقال : لا أعلم إلا أنه قال : إشارة بأصبعه**[3] .

مشهور من حديث ابن عمر رواه عنه أيضًا زيد بن أسلم .

---

(١) هو : بكير بن عبد الله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله أو أبو يوسف ، المدني ، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل بعدها . له ترجمة في تقريب التهذيب (٧٦٠).

(٢) في «ع»: « سفيان » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٢) ، والدارمي (١٣٦٨) ، وأبو داود (٩٢٥) ، والترمذي (٣٦٧) ، والنسائي في المجتبى (٣/ ٥) وفي الكبرى (١٠١٨) . وصححه أبو داود في سننه (١/ ١٧٤) رقم (٨١٨) كتاب الصلاة باب رد السلام في الصلاة .

• روايه الليث عن رجل عن آخر عن بكير •

٤٢٨-أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا سمويه ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن يحيى بن أيوب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يعقوب بن عتبة، عن ابن المسيب : أنه سأل أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن الرجل يصلي في بيته ثم يأتي المسجد فيدرك تلك الصلاة أيعيدها مع الناس أم لا ؟ قال أبو أيوب: قد سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : «**نعم يعيدها ذلك له سهم جمع**»[١] .

٤٢٩- (ح) أخبرنا به أبو علي، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان، ثنا المطلب، ثنا عبد الله ابن صالح بهذا الحديث إلا أنه قال: يعقوب بن عقبة بن المسيب. وقال: ولك سهم جمع.

قال سليمان: لا يروى عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد ، تفرد به بكير .

• طريق ثان •

٤٣٠- أخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان، ثنا مطلب، ثنا عبد الله، حدثني الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن بكير ابن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**إن قال رجل لآخر : يا كافر ، وجب الكفر على أحدهما**»[٢] .

قال سليمان: لم يروه عن عبيد الله إلا الليث .

• رواية الليث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد وقد سمع منه •

٤٣١- أخبرنا إسماعيل بن الإخشيد السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، (ح) وأخبرنا أحمد بن علي المؤدب، أنا أبو الطيب بن شمة قالا: أنا أبو بكر بن المقري، أنا محمد بن زبان، ثنا محمد بن رمح، أنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن سهل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ص(١٣٣) كتاب صلاة الجماعة باب إعادة الصلاة مع الإمام .
(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٨٠) رقم (١١١) .

رسول الله ﷺ : «ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله تعالى بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا»[1].

صحيح متفق عليه من حديث سهيل ، وأخرجه مسلم عن ابن رمح هذا .

● رواية الليث عن رجل عن آخر عن يزيد بن الهاد ●

٤٣٢- **أخبرنا** أبو الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد [بن عبد الله] ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال: «**جهاد الكبير والضعيف**[2] **والمرأة الحج والعمرة**»[3].

قال سليمان: لم يروه عن ابن الهاد إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا خالد ، تفرد به الليث (٥٤/ ب) .

٤٣٣- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن أحمد قراءته عليه، ثنا أبو المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله المقري إملاء، أنا أبو سعيد محمد بن علي، ثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا عبد الواحد بن سعيد قال : سمعت محمد بن الحسن الرَّام يقول : قال: محمد بن أسلم الطوسي رحمه الله :

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجري على يبس

ما بال دينك ترضى أن تدنسه ... وإن ثوبك مغسول من الدنس

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[4] .

■ ■ ■

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ٤٧١ - فتح) رقم (٢٨٤٠) ، ومسلم (٢/ ٨٠٨) .

(٢) في «ع» : « الصغير » .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٨) رقم (٨٧٥١) . والحديث رواه النسائي في سننه وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي (٢٤٦٣) .

(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• حديث آخر لليث عن رجل عن آخر عن يزيد بن الهاد •

٤٣٤ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد سنة خمس وستة عشر وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، ثنا عبد الله بن صالح ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد سنة ست ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة واللفظ له قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن عمير مولى أبي اللحم ، عن أبي اللحم رضي الله عنهما : « **أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو**»[1] .

كذا رواه الليث ، ورواه ابن وهب عن حيوة ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عمير قال : رأيت النبي ﷺ على أحجار الزيت.

نقص المولى من الإسناد ، وزاد محمد بن إبراهيم فيه .

وكذلك رواه ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عمير ولم يذكر مولاه، ولعمير أيضًا صحبة ، ومولاه أبي اللحم لقب بذلك لأنه كان يأبى أكل اللحم ، واسمه: عبد الله بن عبد الملك، وقيل: اسمه خلف من بني غفار ، وكان شاعرًا عريفًا ، وظنه بعض الحفاظ كنية له فأورده في الكنى فوهم .

وقوله: يقنع بكفيه- أي رافعهما ، ومنه قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **مقنعي رءوسهم**﴾ [إبراهيم : ٤٣] أي : رافعيها ، وأقنع صوته : رفعه .

وبهذا الحديث يستدل أن الاستسقاء جائز في كل موضع ، وإن لم يكن مصلى ولا مسجدًا ؛ لأنه موضع أحجار الزيت، قيل: إنه داخل المدينة .

---

(١) رواه أحمد (٥/٢٢٣) ، وأبو داود (١١٦٦)، والترمذي (٥٥٧) ، والنسائي (٣/١٥٨) . وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٤٥٨) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء .

• رواية الليث عن محمد بن عجلان[1] •

٤٣٥ - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله الشروطي ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن محمد بن عجلان ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن العجلان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق»[2].

هذا حديث صحيح أورده مسلم بن الحجاج من حديث عمرو بن الحارث عن بكير.

وعجلان هو: والد محمد بن عجلان هذا ، وهو مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وقد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه في المملوك أيضًا : عجلان مولى المشمعل ، ووهم فيه آدم بن أبي إياس فقال : عن ابن أبي ذئب عن عجلان أبي محمد بن عجلان . ولم يرو ابن أبي ذئب عن عجلان أبي محمد إنما روى عن مولى المشمعل . ولليث عن ابن عجلان عدة أحاديث مسموعة له منه .

• وقد روى عن رجل عن آخر عنه •

٤٣٦ - أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن هلال، عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير المكي أخبره: أنه رأى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما إذا سجد حتى يرفع رأسه من السجدة الأولى فقعد على أطراف أصابعه ويقول: إنه من السنة[3].

قال سليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا ابن عجلان ، ولا عن ابن عجلان إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا خالد ، تفرد به الليث .

• رواية الليث عن صفوان بن سليم •

٤٣٧ - أخبرنا أبو منصور بن مندويه، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا

---

(١) هو : محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . له ترجمة في تقريب التهذيب (٦١٣٦) .

(٢) أخرجه الحميديّ (١١٥٥) ، وأحمد (٢/ ٢٤٧، ٣٤٢) ، والبخاريّ في الأدب المفرد (١٩٢، ١٩٣) ، ومسلم (٩٣/٥) .

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٨) رقم (٨٧٥٢) .

الحارث، ثنا أبو النضر ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبدالصمد الدليلي، أنا أبو بكر بن المقري ، ثنا أبو يعلى ، ثنا غسان[1] بن الربيع قالا : ثنا الليث ، ثنا صفوان بن سليم ، عن أبي بسرة ، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: **سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً، فلم أره ترك الركعتين قبل الظهر**[2].

هذا حديث مشهور من حديث الليث ، غريب من حديث صفوان ، ويريد بهاتين الركعتين صلاة الزوال ، وأبو بسرة غفاري لا يسمى ، وهو معروف بهذا الحديث ، وقد روى الليث عن أصحاب صفوان.

• ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٤٣٨- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو الفتح الدليلي ، أنا أبو بكر بن المقري ، ثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير إملاءً من أصل كتابه ، ثنا أبو الربيع الناقد ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن صفوان ابن سليم، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ سجد في: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾** [العلق : ١] »[3].

هذا حديث غريب من حديث الليث بهذا الإسناد ، ورواه زغبة[4] عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن صفوان .

• رواية الليث عن مالك بن أنس •

٤٣٩- أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن موسى رحمه الله قرأته عليه في منزلي ، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى ، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو بكر محمد بن علي الجوزداني المقري وأبو الطيب بن شمة قالوا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أنا محمد بن زبان ومحمد ابن الحسن بن قتيبة وإسماعيل بن وردان قالوا : أنا محمد بن رمح ، أنا الليث بن سعد ،

---

(١) في «ع» : «عسال» .

(٢) رواه أحمد (٤/ ٢٩٢، ٢٩٥) ، وأبو داود (١٢٢٢) ، والترمذي (٥٥٠) ، وابن خزيمة (١٢٥٣) . وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ص (١١٩، ١٢٠) رقم (٢٦٣) وغيره .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) في «ع» : «ابن نمية» وهو خطأ .

عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من سأله جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه**»[(١)].
(ح) قال الليث: هذا أول ما صح لمالك عندي وآخره، يعني أنه ليس له سماع من مالك إلا لهذا الحديث وحده، وقد روي [عنه] غير هذا الحديث عن مالك إلا أنه لا يثبت .

وهو صحيح متفق عليه من حديث مالك وغيره عن الزهري، وذكر بعض أصحاب الليث : أن الليث لم يرو عن مالك غيره ، وقد كان مستغنيًا عنه ، وقد روى الليث عن غير واحد عن مالك .

• وقد روى عن رجل عن آخر عن مالك •

٤٤٠- **فيما أخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ قال : وحدثنا أيضًا يعني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مالك .

قال الإمام : ولم أر هذا النوع في حديث أحد من الرواة أكثر منه في حديث الليث، وقد بقي منه ما لم يحضرني في الحال .

• يحيى بن سعيد الأنصاري[(٢)]
روى عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج[(٣)] أحاديث •

٤٤١-أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله البابي ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، (ح) قال الطبراني: وثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي ، (ح) قال : وثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، (ح) قال : وثنا بكر بن سهيل ، ثنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه مالك في موطئه (ص٤٦٤) ، والحميديّ (١٠٧٦) ، وأحمد (٢/ ٢٤٠، ٢٧٤، ٣٩٦، ٤٦٣) ، والبخاريّ (٣/ ١٧٣) ، ومسلم (٥/ ٥٧)، وأبو داود (٣٦٣٤) ، وابن ماجه (٢٣٣٥) ، والترمذيّ (١٣٥٣) .

(٢) هو : يحيى بن سعيد العطار الأنصاري ، أبو زكريا الشامي الحمصي ، ضعيف ، من التاسعة ، يروي الموضوعات عن الأثبات ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٣/ ٧٨٧٧) .

(٣) هو : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ثبت عالم ، قال ابن لهيعة عن أبي النضر : كان الأعرج عالمًا بالأنساب والعربية . مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٦/ ٢٥٧/ ٤١٧٨) .

يوسف كلهم ، عن مالك ، (ح) قال الطبراني: وثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن علي بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد ، [ثنا أحمد] بن داود المكي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، (ح) وأخبرنا أبو علي واللفظ له ، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق الديري ، عن عبد الرزاق ، (ح) قال سليمان: وثنا ابن أبي مريم ، ثنا الفريابي كلاهما ، عن سفيان الثوري ، خمسهتم عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال: **قام النبي ﷺ في الركعتين الأوليين من الظهر أو العصر ، ولم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدتين قبل التسليم**[1] .

هذا حديث ثابت متفق على صحته من حديث الزهري، عال من رواية يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، أخرجه مسلم عن أبي الربيع عن حماد بن زيد في طرق غيره

وعبد الله بن بحينة: هو عبد الله بن مالك، وبحينة أمه ، وربما ينسب إلى أبيه وأمه معًا فيقال : عبد الله بن مالك بن بحينة .

وقد روي عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن الهاد عن صفوان بن سليم عن الأعرج في الترجمة التي تقدمت من حديث الليث عن رجل عن آخر عن صفوان .

٤٤٢- أخبرنا أبو بكر بن عبد الجبار بن عبيد الله بن محمد بن فورويه الصفار بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة خمس ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا سليم بن النضر ، ثنا ابن عون قال: أنبأني الحسن قال : تكلموا عند معاوية رضي الله عنه ، والأحنف بن قيس ساكت ، فقال له معاوية : مالك لا تتكلم ؟ قال : أخاف الله تعالى إن كذبت وأخافكم إن صدقت .

٤٤٣- أخبرنا أبو علي الحداد فيما أرى ، ثنا أبو نعيم ، أنشدنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أنشدنا أحمد بن محمد بن الفضل ، أنشدني أبي ، أنشدني أحمد بن عبيد:

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٨١) ، والحميدي (٩٠٤) ، وأحمد (٥/ ٣٤٥، ٣٤٦) ، والدارمي (١٥٠٨) ، والبخاري (٢/ ٨٥) ، ومسلم (٢/ ٨٣) ، وابن ماجة (١٢٠٧) ، والنسائي (٢/ ٢٤٤)، (٣/ ٢٠) ، وابن خزيمة (١٠٢٩) ، (١٠٣٠) ، (١٠٣١) . والحديث له طرق أخرى كثيرة عن ابن شهاب الزهري ، وجعفر ابن ربيعة والضحاك بن عثمان . وقد اقتصرت على تخريج الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري فقط.

يا لائم الدهر إذا ما نبا	لا تلم الدهر على غدره
الدهر مأمور له آمره	ينصرف الدهر إلى أمره
كم كافر بالله أمواله	تزداد أضعافًا على كفره
ومؤمن ليس له درهم	يزداد إيمانًا على فقره
لا خير فيمن لم يكن عاقلاً	يبسط رجليه على قدره

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[١] (٥٦/ب) .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• هشام بن عروة يروي عن أبيه الكثير سماعا ثم يروي عن أخيه وغيره عن أبيه وقد روى عن رجل عن آخر عن أبيه •

٤٤٤ - أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب سنة خمس ، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه سنة سبع ، وأبو علي الحسن بن أحمد المقري سنة ست وخمسمائة رحمهم الله قالوا : أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر أحمد ابن يوسف النصيبي ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي مراوح ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أي الرقاب أفضل ؟ قال : « **أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنًا** »[٢] .

هذا حديث صحيح متفق عليه من موافقات كتاب البخاري ، عال من حديث هشام ابن عروة، أخرجه البخاري عن عبيد الله هذا، وأخرجه مسلم نازلاً عن أبي الربيع وخلف ابن هشام، عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، فكأن شيخي سمعه من صاحب مسلم، وقد علوت في الرواية إلى هشام بن عروة من خمسة عشر طريقًا ذكرته في غير هذا الموضع.

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) أخرجه الحميديّ (١٣١) ، وأحمد (٥/ ١٥٠، ١٦٣، ١٧١) ، والدارميّ (٢٧٤١) ، والبخاريّ (٣/ ١٨٨) ، وفي خلق أفعال العباد (٢١) ، وفي الأدب المفرد (٢٢٠، ٢٢٦، ٣٠٥)، ومسلم (١/ ٦٢)، وابن ماجه (٢٥٢٣).

• فأما روايته عن رجل عن آخر عن أبيه عروة •

٤٤٥-**فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن أحمد المقري ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ، حدثني عبد الصمد بن علي المكرمي، ومحمد ابن علي بن خاقان ، (ح) وأخبرناه عاليًا الفقيه أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز إذنًا ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن علي بن حبيش قالوا : ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا عبد الله بن حكيم أبو بكر الزاهري ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت امرأة إليها ومعها ابنتان لها ومعها تمرة ، فأخذت التمرة فشقتها نصفين، فأعطت كل واحدة منهما شقة ، قالت : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : «**ما من أحد يكون له ابنتان فيحسن إليهما إلا سترتاه من النار**»[1] .

قال الدارقطني : محفوظ عن الزهري باختلاف عنه، قيل : عن الزهري ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عروة ، وهو الصحيح .

• سهيل بن أبي صالح

سمع من أبيه الحديث الكثير وقد يروي عن رجل عن أبيه •

٤٤٦- **أخبرنا** أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله الخرقي ، أنا أبو نعيم الحافظ قراءة وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال إجازة ،(ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم قالا: ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا وهيب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله عز وجل ملائكة سيارة يلتمسون مجالس الذكر، فإذا أتوا على قوم يذكرون الله تعالى جلسوا فأظلوهم بأجنحتهم ما بينهم وبين سماء الدنيا، فإذا قاموا عرجوا إلى ربهم عز وجل فيقول تبارك وتعالى وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك يسبحونك ويحمدونك ويهللونك ويكبرونك ويستجيرونك من عذابك ويسألونك جنتك ، فيقول الله جل جلاله :هل رأوا جنتي وناري؟ فيقولون: لا، فيقول :فكيف لو رأوهما، فقد أجرتهم مما استجاروا، وأعطيتهم ما سألوا. فيقال: إن فيهم رجلاً مر بهم فقعد معهم ، فيقول**

---

(١) أخرجه البخاري (٩/٤٩٧ - فتح) رقم (٥٣٥١) ، (١/١٣٦) (٥٥) ، ومسلم (٢/٦٩٥) برقم (٤٨ ، ٢٠١٠)

الله عز وجل : وله قد غفرت ، إنهم القوم لا يشقى بهم جليسهم »[1] .

هذا حديث جليل حسن صحيح ، أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب ، واستشهد به البخاري فيما أحسب .

• فأما رواية سهيل عن رجل عن آخر عن أبيه أبي صالح •

٤٤٧- فأخبرنا الحسن بن أحمد المقري وأبو الفتح بن الإخشيد السراج قالا : أنا محمد بن أحمد الكاتب ، ثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، ثنا عبدان ، ثنا أبو مروان العثماني ، (ح) قال أبو الشيخ : وثنا محمد بن يحيى بن منده وعبد الله بن قحطبة الصلحي قالا : ثنا أحمد بن عبدة قالا : ثنا الدراوردي ، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن »**[2] .

هكذا رواه سهيل عن الأعمش عن أبي صالح، والأعمش قيل: لم يسمعه من أبي صالح، وإنما سمعه من رجل عنه، فيكون رواية سهيل عن الأعمش عن رجل عن أبي صالح.

٤٤٨- أخبرنا بذلك عبد الكريم بن عبد الرزاق أبو طاهر الإمام المقري ، أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي إذنًا، أنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان قال: ثنا سهيل بن سنان ، ثنا شجاع بن الوليد ، ثنا الأعمش قال : حُدثت عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن»**[3] .

ولهذا الإسناد علة ذكرناها في غير هذا الموضع (٥٧/أ).

• محمد بن إسحاق بن يسار يروي عن عمرو بن شعيب[4] •

٤٤٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة ست ، ثنا أبو نعيم الحافظ سنة ست وعشرين ، ثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان،

---

(١) أخرجه البخاري (١١/٢٠٨، ٢٠٩ - فتح) رقم (٦٤٠٨) ، ومسلم (٤/٢٠٦٩، ٢٠٧٠) رقم (٢٥- ٢٦٨٩) .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

(٤) هو : عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة . له ترجمة في تقريب التهذيب (٥٠٥٠) .

ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا[1] عبدة ابن سليمان ، ثنا محمد بن إسحاق، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل البقال ، (ح) وأخبرنا سعيد بن أبي الرجاء أبو الفرج ، أنا عبد الواحد بن أحمد المعلم قالا : أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل، أنا جدي إسحاق، ثنا أحمد بن منيع، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : لما دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة قام خطيبًا فقال: « **يا أيها الناس لا حلف في الإسلام ، وما كان من حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدةً ، المسلمون يد على من سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد سراياهم على قاعدهم، ولا يقتل مسلم بكافر ، دية الكافر نصف دية المؤمن، لا جنب ولا جلب تؤخذ صدقات المسلمين في ديارهم** »[2] .

هذا حديث محفوظ من حديث عمرو بن شعيب .

● وقد روى محمد بن إسحاق عن رجل عن آخر عن عمرو ●

٤٥٠- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زريق القزاز ببغداد رحمه الله ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن كاتب الخطيب الحافظ، أخبرني الأزهري ، ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال ، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، ثنا جدي قال : سمعت عليًا يعني ابن المديني يقول : إن حديث محمد بن إسحاق ليتبين فيه الصدق ؛ يروي مرة: حدثني أبو الزناد ، ومرة : ذكر أبو الزناد، وروى عن رجل عمن سمع منه يقول: حدثني سفيان بن سعيد، عن سالم أبي النضر، عن عمر رضي الله عنه : صوم يوم عرفة. وهو من أروى الناس عن أبي النضر، ويقول : حدثني الحسن بن دينار ، عن أيوب عن عمرو بن شعيب : في سلف وبيع، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب.

---

(١) في «ع» : «ح ثنا» .

(٢) رواه أحمد (٢/ ١٨٠، ٢٠٥، ٢١٥، ٢١٦) ، والبخاري في الأدب المفرد (٥٧٠) ، وأبو داود (١٥٩١) ، (٢٧٥١) ، (٤٥٣١) ، وابن ماجه (٢٦٥٩) ، (٢٦٨٥) ، والترمذي (١٤١٣) ، (١٥٨٥) ، وابن خزيمة (٢٢٨٠) كلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا مطولاً ومختصرًا.

• وقد روى محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٤٥١- فيما أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقري إذنًا أن الخليل بن عبد الله الحافظ كتب إليه من قزوين قال : قال ابن إدريس[١] : كيف لا يكون محمد بن إسحاق ثقة ، وقد سمع عبد الرحمن الأعرج ويروي عنه ، ثم يروي عن أبي الزناد عن الأعرج ، ثم يروي عن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج .

٤٥٢- أخبرنا أبو طاهر رجاء بن [أبي] الفتح محمد بن أحمد بن عمر السمسار وأبو القاسم الخضر بن الفضل بن الخضر الغازي قالا : ثنا أبو الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم إملاء ، ثنا أبو بكر أحمد بن علي الفقيه ، ثنا القاسم بن أبي صالح ، ثنا محمد بن عمر ، حدثني إسحاق ، حدثني محمد بن عبد الله الأصمعي قال : كان لأعرابي كلب وكان قصيرًا وجعل يتبصبص حول الأعرابي من الجوع فأنشأ الأعرابي يقول :

يشكو إلي الكلب شدة جوعه وبي مثل ما بالكلب أو بي أكثر
كأني أمير المؤمنين من الغنى وأنت إلى حين كأنك جعفر

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[٢] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• محمد بن سيرين يروي عن أبي المهلب الجرمي[٣] ثم يروي عن رجل عن آخر عنه •

٤٥٣- أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ الدشتج ، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة

---

(١) في «ع» : «الأريس» .
(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .
(٣) هو : أبو المهلب الجَرْمي ، البصري ، عم أبي قلابة ، اسمه عمرو ، أو عبد الرحمن بن معاوية ، أو ابن عمرو ، وقيل النضر ، وقيل معاوية ، ثقة ، من الثانية . له ترجمة في تقريب التهذيب (٨٣٩٨) .

كلاهما سنة خمس وثلاثين، (ح) وأخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي وأم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية رحمهما الله قالا: أنا أبو بكر بن ريذة قالا: أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا: ثنا بشر بن المفضل، ثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه**» فصففنا كما يصف على الميت وصلينا عليه كما نصلي على الميت[١].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب، واختلف في اسم أبي المهلب وأبيه على وجوه، أصحها: معاوية بن عمرو.

● فأما روايته عن رجل عن آخر عنه (٧٥/ب) ●

٤٥٤ - **فأخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وجعفر بن عبد الواحد الكاتب رحمهما الله قالا: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو الصباح محمد بن الليث، ثنا الأنصاري، ثنا أشعث، عن محمد بن سيرين، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب بن عمرو، عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما: **أن النبي ﷺ صلى بهم فسها فلم يسجد ولم يسلم**. كذا في هذه الرواية والصحيح: **ثم سجد ثم سلم**[٢].

غريب من حديث ابن سيرين عن خالد، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، والحديث صحيح على شرط مسلم أيضًا، أخرجه من حديث ابن علية وعبد الوهاب الثقفي عن خالد.

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢/٦٥٧) كتاب الجنائز رقم ٦٦-(٩٥١).

(٢) أخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، والنسائي (٣/٢٦)، وفي الكبرى (٥١٩، ٦٨٠١)، وابن خزيمة (١٠٦٢).

• النعمان بن سالم الطايفي[١] سمع أوس بن أوس[٢] •

٤٥٥- فيما أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا محمد بن جعفر الرازي ومحمد بن عبدوس بن كامل قالا : ثنا علي بن الجعد ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة، عن النعمان ابن سالم قال : سمعت أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه يقول: أتيت رسول الله ﷺ في وفد ثقيف فكنا في قبة فذهب من كان فيها غيري وغير رسول الله ﷺ ، فجاء رجل يُسَارّه فقال : « **اذهب فاقتله** » ثم قال النبي ﷺ : «**يشهد أن لا إله إلا الله**» قال: بلى، ولكن يقولها تعوذًا ، فقال : « **ذره ؛ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بحقها**»[٣].

هذا حديث مشهور من حديث شعبة، ومن حديث النعمان أيضًا ، رواه عن النعمان هكذا أيضًا سماك بن حرب، ورواه أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن النعمان عن عمرو ابن أوس ، عن أبيه، وهو وهم .

• وقد روي عن النعمان عن رجل عن آخر عن أوس حديث •

٤٥٦- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون العطار فيما كتب إلي من بغداد رحمه الله : أن أحمد بن علي بن مهدي أذن لهم ، أنا هلال الحفار ، ثنا أحمد بن سليمان النجار، ثنا محمد بن يونس -يعني الكديمي- ، ثنا أبو عامر هو العقدي، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم قال : سمعت رجلاً يقال له : عبد الرحمن جده أوس ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال: **رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فاستوكف**، قال: قلت: ما استوكف ؟ قال : غسل يديه ثلاثًا، قال : **ورأيت النبي ﷺ يصلي في نعليه**[٤].

---

(١) هو : النعمان بن سالم الطائفي، قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال اللالكائي: جعل البخاري الذي روى عن ابن عمر غير الذي روى عن عمرو بن أوس . له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٤) رقم (٧٤٧٤).

(٢) هو: أوس بن أبي أوس حذيفة والد عمرو بن أوس الثقفي، قال الدوري عن يحيى بن معين: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد. وقال البخاري في تاريخه: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس ابن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس . وتوفي سنة (٥٩هـ). له ترجمة في: تهذيب التهذيب (١/ ٣٤٦) رقم (٦٢٢).

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٨) ، والدارمي (٢٤٥٠) ، والنسائي (٧/ ٨٠) .

(٤) رواه أحمد (٤/ ٨، ٩، ١٠) ، والدارمي (٦٩٨) ، وابن ماجه (١٠٣٧) ، والنسائي (١/ ٦٤) .

قال ابن مهدي: كذا رواه الكديمي. وقوله : عن أبيه وهم؛ لأنه محفوظ عن شعبة، عن النعمان، عن ابن عمرو بن أوس، عن جده، ليس فيه : عن أبيه، رواه كذلك عن شعبة : أبو داود ، والنضر ، وعاصم بن علي ، وعلي بن الجعد ، وآدم ، وغندر ، وابن مهدي ، وابن أبي عدي ، وغيرهم .

قال الإمام حرسه الله: فإن يخرج الحديث من هذه الترجمة يدخل في ترجمة: من روى عن رجل ثم روى عن ولد ولده .

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود[1]

روى عن أبيه الكثير مع الاختلاف في سماعه منه •

٤٥٧-أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله الشروطي ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ في يوم بدر فقلت: قتلت أبا جهل، قال: **«آلله الذي لا إله إلا هو»**، قال: قلت: آلله الذي لا إله إلا هو. قال: **«آلله الذي لا إله إلا هو»**. [قال]: قلت: آلله الذي لا إله إلا هو. قال: **«الله أكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده»**، ثم قال: **«انطلق فأرنيه»**، فانطلقت فأتيناه ، فقال: **«هذا فرعون هذه الأمة»**[2] .

أبو إسحاق الأول هو: السبيعي، والذي يروي عن سفيان هو: الفزاري، وأبو عبيدة قيل : اسمه عامر ، وقيل : اسمه كنيته .

• وقد روى عن أبي عبيدة عن رجل عن آخر عن أبيه •

٤٥٨- أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني رحمه الله ببغداد، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أحمد بن محمد بن شيبة ، ثنا ابن زنجويه ، ثنا ابن إشكاب[3] الكوفي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو

---

(١) هو : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين . له ترجمة في : تقريب التهذيب (٨٢٣١) .

(٢) رواه أحمد (١/ ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٢٢، ٤٤٤)، وأبو داود (٢٧٠٩)، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) (٩٦١٩) .

(٣) في «ع» : «أشكل» ، وهو خطأ .

يحيى التيمي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عبيدة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله ﷺ فقال : « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فطلع أبو بكر رضي الله عنه ثم قال : «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فطلع عمر رضي الله عنه[١] (٥٨/أ). (ح) قال الشافعي: كذا في كتاب الشيخ عن عمرو ، عن أبي عبيدة، رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن عمرو عن عبد الله ، وهو ابن سلمة بكسر اللام ، عن عبيدة -بفتح العين- وهو : السلماني .

● أيوب السختياني روى عن أبي صالح السمان ●

٤٥٩- أخبرنا والدي رحمه الله إذنًا أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الفقيه ، ثنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله، ثنا أبو القاسم بن أيوب ، ثنا زكريا بن[٢] يحيى الساجي ، ثنا محمد بن[٣] ميمون المكي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، ثنا معمر ، عن أيوب بن أبي تميمة ، عن أبي صالح وسهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة**»[٤] .

هذا حديث صحيح المتن غريب الإسناد ولا أعرف لأيوب عن أبي صالح إلا هذا الحديث ، وحديثًا آخر اختلف في إسناده .

● وقد روى عن أيوب عن رجل عن آخر عن أبي صالح ●

٤٦٠- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « [**ما سبح الحاج تسبيحة ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها بشرى** »[٥] .

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٦٢٢، ٦٢٣) كتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رقم (٣٦٩٤) . وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي ص (٤٩٤) رقم (٧٦٢) .

(٢) في «ع» : «عن» .

(٣) في «ع» : «ثنا» .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٢، ٤٠٣) .

(٥) رواه الطبراني في الأوسط (٥/ ٤٨٧) رقم (٥٤٥٥) .

٤٦١- وبهذا الإسناد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ] : «**العمرتان تكفران ما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**»[1] ، (ح) قال حماد: فلقيت عبيد الله فحدثني عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ . أظنه يعني الحديث الأخير.

قال سليمان : لم يرو هذين الحديثين عن أيوب إلا حماد ، ولا عن حماد إلا سليمان، تفرد بهما الحسن .

٤٦٢- أخبرنا [به] أبو علي الحداد ، ثنا الفضل بن محمد بن سعيد ، ثنا أبو الشيخ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الجزري بالبصرة، أنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب ، عن عبيد الله قال: فلقيت عبيد الله فحدثني ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: العمرة تكفر ما بينها وبين العمرة ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة[2] . وفي حديث أيوب: « ما سبح الحاج تسبيحة أو كبر تكبيرة إلا بشر بها تبشيرة »[3] .

٤٦٣- أنشدني الأديب أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك الخلال رحمه الله لغيره قال: وأنشدني أيضًا:

اكسر دواتك واشتغل بالمحبره ... إن الوزارة منذ كانت مُدْبِره

وِزَارتكُم وِزْرٌ وإمْرَتكم إمرُ ... وليس لكم نهيٌ يُطاعُ ولا أَمْرُ

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله [4].

■ ■ ■

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٥/ ٤٨٨) رقم (٥٤٥٦) .

(٢) أخرجه مرفوعًا : مالك في موطئه (٢٢٨) ، والحميديّ (١٠٠٢) ، وأحمد (٢/ ٢٤٦، ٤٦١، ٤٦٢) ، والدارميّ (١٨٠٢) ، والبخاريّ (٣/ ٢) ، ومسلم (٤/ ١٠٧) ، وابن ماجه (٢٨٨٨) ، والترمذيّ (٩٣٣) ، والنسائيّ (٥/ ١١٢، ١١٥) ، وابن خزيمة (٢٥١٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

● أسامة بن زيد الليثي[١] روى عن القاسم بن محمد[٢] وسمع منه ثم سمع من رجل عن آخر [عنه] ●

٤٦٤- **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله سنة ست ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن أسامة بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كان رسول الله ﷺ لا يسرد الكلام كسردكم ، كان كلامه فصلاً يحفظه كل من سمعه**[٣] .

٤٦٥- **أخبرنا** الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني رحمه الله ببغداد، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا أحمد بن الحسين المديني ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا أبو أسامة ، عن أسامة ، (ح) قال الشافعي: وثنا محمد بن إسماعيل السلمي واللفظ لروايته ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن فروخ ، ثنا أسامة بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كانت الصلاة ركعتين حين فرضت، فزيد في صلاة الحضر ركعتين، فصارت أربعًا وتركت صلاة السفر كما هي**[٤].

هذا حديث مشهور له طرق ، واختلف على أسامة في إسناده فروي عنه هكذا، ورواه عبد الله بن موسى التيمي ، عن أسامة ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن [و] يحيى ابن سعيد ، عن القاسم .

---

(١) هو : أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو يزيد المدني ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين . له ترجمة في : تقريب التهذيب (٣١٧) .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح . له ترجمة في تقريب التهذيب (٥٤٨٩).

(٣) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٢) .

(٤) تقدم تخريجه .

• فأما رواية أسامة عن رجل عن آخر عن القاسم •

٤٦٦- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد ابن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن زكريا النيسابوري، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني محمد بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن المنذر (٥٨/ب) ، حدثني عبد الله بن موسى - وأثنى عليه إبراهيم- ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن ابن شهاب ، عن القاسم بن محمد قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : في بريرة ثلاث سنن: أردت أن أشتريها فأعتقها فقال أهلها: لا نبيعها إلا أن تشترطي لنا ولاءها ،فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: « **ما بال أقوام يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله تعالى ولا سنة نبيه ﷺ [إن كل شرط ليس في كتاب الله تعالى ولا سنة نبيه ﷺ] باطل ، إنما الولاء لمن أعتق** »، فلما عتقت قال رسول الله ﷺ: «**اختاري**»، وكان لها زوج مملوك وتصدق عليها بصدقة لحم فقال النبي ﷺ : «**هو عليها صدقة ولنا هدية**»[1] .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث الزهري عن القاسم ، وقد سمع أسامة بن زيد من القاسم بعض هذا الحديث .

قال الإمام أبو موسى حفظه الله: ورواه حاتم بن إسماعيل عن أسامة عن القاسم، لم يذكر بينهما أحدًا .

٤٦٧- **أخبرنا** به القاضي أبو الفرج رجاء بن محمد بن أحمد بن روح ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الزعفراني ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنا حاتم بن إسماعيل ، عن أسامة ، عن القاسم ، به نحوه .

• وقد سمع أسامة من نافع مولى ابن عمر
وروى عنه الكثير ثم سمع من رجل عن آخر عنه •

٤٦٨- **أخبرنا** القاضي أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي ، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد المعلم ، أنا عبيد الله بن يعقوب بن جميل ، أنا جدي

---

(١) تقدم تخريجه .

إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا أحمد بن منيع، ثنا علي بن غراب، ثنا أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: **كان رسول الله ﷺ يذبح يوم النحر بالمصلى**(١).

٤٦٩- **أخبرنا** أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي وأبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد قالا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب، أنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، حدثني مالك وعبد الله بن عمر ويونس بن يزيد وأسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حق المسلم أن لا يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده»**(٢).

هذا حديث صحيح له طرق في الصحاح، ومن حديث أسامة أخرجه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب عنه

• فأما روايته عن رجل عن آخر عنه •

٤٧٠- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن أحمد، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا الحسين بن إسماعيل، وأبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السكري، ومحمد بن أحمد بن أسد قالوا: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني يحيى بن إبراهيم بن داود بن أبي قتيلة، ثنا عبد الله بن موسى التيمي، ثنا أسامة بن زيد، عن عبيد الله بن عمر، عن أيوب بن أبي تميمة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: **«طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة»**(٣).

• عبيد الله بن عمر العمري(٤) يروي عنه عن أبي صالح السمان •

٤٧١-**أخبرنا** أبو الفتح محمد بن عبد الله العطار الخرقي إذنًا أن أبا نعيم أجاز له، أنا علي بن أحمد المقدسي، ثنا محمد بن عبيد بن عامر، ثنا عصام بن يوسف، (ح) قال

---

(١) أخرجه أحمد (٢/١٠٨، ١٥٢)، والبخاري (٢/٢٨)، (٧/ ١٣٠)، وأبو داود (٢٨١١)، وابن ماجه (٣١٦١)، والنسائي (٣/١٩٣)، (٧/٢١٣).

(٢) أخرجه مالك في موطئه (٤٧٥)، والحميديّ (٦٩٧)، وأحمد (٢/ ٥٠، ٥٧، ٨٠، ١١٣)، والدارميّ (٣١٧٩)، والبخاريّ (٤/٢)، ومسلم (٥/ ٧٠)، وأبو داود (٢٨٦٢)، وابن ماجه (٢٦٩٩)، والترمذيّ (٩٧٤، ٢١١٨)، والنسائيّ (٦/٢٣٨، ٢٣٩)..

(٣) أخرجه من هذا الطريق عبد بن حميد (٧٨٨).

(٤) هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت قدمه=

أبو نعيم: وثنا أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد المقري ببغداد ، ثنا البغوي ، ثنا عبيد الله العيشي قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عبيد الله بن عمر وسهيل بن أبي صالح ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال: **«منبري هذا على ترعة من ترع الجنة ، وما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة»**[١] .

هذا حديث ثابت مشهور له طرق وهذا الطريق غريب .

• وقد روى عبيد الله عن رجل عن آخر عن أبي صالح •

٤٧٢ - **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد سنة ست ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عبد العزيز بن يحيى ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : **« العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما (٥٩/أ) وليس للحج المبرور جزاء إلا الجنة »**[٢] .

قال سليمان: لم يدخل فيه سهيلاً بين سمي وعبيد الله إلا سليمان[٣] بن بلال ، تفرد به عبد العزيز .

قال أبو نعيم: ورواه حماد بن سلمة عن عبيد الله عن سمي، وتابعه زمعة وعبد الله ابن سعيد بن أبي هند عن عبد الله. وقال إسماعيل بن زكريا: عن عبيد الله عن أبي صالح.

• سليمان بن بلال[٤] قيل
لقي الزهري وقد روى عن رجل عن آخر عنه •

٤٧٣ - **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد المقري إذنًا : أن الخليل بن عبد الله بن أحمد أبا يعلى القزويني الحافظ كتب إليه : حدثني أبو مسلم غالب بن علي ، أنا محمد بن

= أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة ، على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . له ترجمة في تقريب التهذيب (٤٣٢٤) .

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٣٠) رقم (٩١١٧) عنه، ورواه عن أبي سعيد الخدري (٣/ ٣٩٥) رقم (٣١٣٤)، وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٩) ، وأورده في مجمع البحرين (١٨٢٤) .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٢٦) ، رقم (٣٨٤١) .

(٣) في «ع» : «سلمى» وهو خطأ .

(٤) هو : سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة . له ترجمة في تقريب التهذيب (٢٥٣٩) .

عبد الله الأبهري بإفادة ابن بكير ، ثنا بكر بن محمد بن العلاء ، ثنا أحمد بن مضارب الكلبي، ثنا أبي، عن محمد بن عمر، عن سليمان بن بلال، ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: سمعت ذاك الفتى مالكًا ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت عمرو بن لُحَيّ يجر قُصْبَهُ في النار، وهو أول من سيب السوائب**»[1] . (ح) قال سليمان: وحدثني به مالك ، عن الزهري ويحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال محمد بن عمر : ثم سمعته من مالك .

صحيح متفق عليه من حديث الزهري، غريب جدًا من حديث ربيعة ، عن مالك .

٤٧٤- أخبرنا أبو طاهر رجاء بن محمد بن أحمد بن عمر السمسار ، وأبو القاسم الخضر بن الفضل بن الخضر الغازي رحمهما الله قالا : ثنا علي بن القاسم بن إبراهيم أبو الحسن الخياط ، ثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الوزيري النيسابوري قدم علينا الري ، ثنا عبد الله بن عدي الحافظ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن عمر السمرقندي بمصر ، ثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن هب قال: سمعت الشافعي رحمه الله يقول:

وأنطقتِ الدَّراهم بعد صمت ... أناسًا بعد ما كانوا سكوتا

فما عطفوا على أحد بفضل ... ولا عرفوا لمكرمة بيوتا

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[2] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● يحيى بن أبي كثير اليمامي
يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الكثير
واشتهر سماعه منه ثم روى عن رجل عن آخر عنه ●

٤٧٥- أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه الشروطي -رحمه الله - ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ،

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨٨) ، رقم(٨٧٧٤) . والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٥، ٣٦٦) ، والبخاري (٤/ ٢٢٤) ، (٦/ ٦٨، ٦٩) ، ومسلم (٨/ ١٥٥) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (١٠/ ١٣١٧٧) .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الحديث .

[أنا] أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار ببغداد، ثنا أبو محمد بن الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا سلمة قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وشر المسيح الدجال**»(١).

هذا حديث صحيح أخرجه أبو عبد الله البخاري في صحيحه عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، وأورده مسلم بن الحجاج في الصحيح نازلاً عن أبي موسى عن ابن أبي عدي، عن هشام، فكأن شيخ شيخي سمعه من مسلم.

٤٧٦- **أخبرنا** أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله الخرقي -رحمه الله-، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ قراءة عليه، (ح) قال غانم: وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الضبي الجمال إجازة، (ح) وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد المقري، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قالا: ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا أبو بشر يونس بن حبيب، ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، ثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى يغار، وإن المؤمن يغار، وغَيْرَةُ الله عزَّ وجلَّ أن يأتي المؤمن ما حرم عليه**»(٢).

وهذا أيضًا صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن أبي كثير، وأخرجه مسلم عن أبي موسى عن أبي داود هذا عن أبان بن يزيد وحرب بن شداد معًا عن يحيى بن أبي كثير.

• فأما روايته عن رجل عن آخر عن أبي سلمة •

٤٧٧- **فأخبرنا** أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا علي بن محمد بن أبي سيف، ثنا عكرمة بن إبراهيم، (٥٩/ب) حدثني هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣، ٤٧٧، ٥٢٢)، والبخاري (٢/ ١٢٤)، ومسلم (٢/ ٩٣)، والنسائي (٤/ ١٠٣)، (٨/ ٢٧٥، ٢٧٨)، وابن خزيمة (٧٢١).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٩/ ٣١٩ - فتح) رقم (٥٢٢٣)، ومسلم (٤/ ٢١١٤) رقم ٣٦- (٢٧٦١).

يحيى بن أبي كثير ، حدثني أيوب بن عتبة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: « **من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة** »(1) .

● طريق آخر ليحيى أيضا كذلك ●

٤٧٨- أخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا محمد بن عثمان ،ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن أبي ميمونة ، حدثني عطاء بن يسار: أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدَّثه أن عبد الله بن سلام -رضي الله عنه - حدَّثه ، عن النبي ﷺ نحوه . وقبله قال : تذاكرنا بيننا فقلنا : أيكم يأتي رسول الله ﷺ يسأله: أي الأعمال أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ ؟ فهبنا أن يقوم منَّا أحد ، فأرسل إلينا النبي ﷺ حتى جمعنا رجلاً رجلاً ، فجعل بعضنا يشير إلى بعض ، فقرأ علينا رسول الله ﷺ: ﴿**سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ، يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون**﴾ [الصف: ١ , ٢] ، فتلاها من أولها إلى آخرها ، قال : فتلاها علينا ابن سلام من أولها إلى آخرها، قال هلال: فتلاها علينا عطاء ، قال يحيى : فتلاها علينا هلال من أولها إلى آخرها، قال الأوزاعي: فتلاها علينا يحيى من أولها إلى آخرها .

هذا حديث مختلف في إسناده قد تقدم [شرحه].

● يحيى بن أبي كثير روى عنه
عن سعيد بن المسيب وقد روى عن رجل عن آخر عنه ●

٤٧٩- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا عبد الرحمن بن خلاد الدورقي ، ثنا سعدان بن زكريا الدورقي ، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي - رضي الله عنه - والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي وابن جريج ، عن

(١) أخرجه مالك في الموطأ ص (١٠) كتاب وقوت الصلاة باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (١٥) ، والحميدي (٩٤٦) ، وأحمد (٢/ ٢٤١، ٢٧٠، ٢٨٠، ٣٧٥) ، والدارمي (١٢٢٣) ، (١٢٢٤) ، والبخاري (١/ ١٥١) ، ومسلم (٢/ ١٠٢) ، وأبو داود (١١٢١) ، وابن ماجه (١١٢٢) ، والترمذي (٥٢٤) ، والنسائي (١/ ٢٧٤) ، وفي الكبرى (١٤٥٢) ، (١٤٥٣) ، (١٤٥٤) ، (١٦٦٧) ، (١٦٦٨) ، وابن خزيمة (١٥٩٥)، (١٨٤٨)، (١٨٤٩) كلهم عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعًا.

أبي الزبير ، عن جابر -رضي الله عنه - قالا : قال رسول الله ﷺ : **« بني الإسلام على ثلاثة : أهل لا إله إلا الله ، لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك ، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله عزّ وجلّ ، والجهاد ماض إلى يوم القيامة مذ بعث الله عزّ وجلّ محمداً ﷺ إلى آخر عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ، ولا ينقص ذلك جور جائر ولا عدل عادل »**(1) .

قال سليمان: لم يروه عن الثوري والأوزاعي، وابن جريج إلا إسماعيل.

[قال] الإمام أبو موسى -حرسه الله -: ولا أعرف ليحيى عن سعيد بن المسيب غير هذا الحديث .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عن سعيد •

٤٨٠- فأخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي ابن عمر الحافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا محمد بن عمر هو الواقدي ، ثنا عصام بن عمر بن حفص بن عاصم ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال: **«لا فرع ولا عتيرة»**(2) .

هذا حديث مشهور عن الزهري غريب من هذا الوجه عنه.

• يحيى بن أبي كثير روى عن الزهري أحاديث ثلاثة أو نحوها وروى عن أصحاب الزهري ثم روى عن أصحاب أصحابه •

٤٨١- أخبرنا الحسن بن أحمد المقري في كتابه ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا أحمد هو ابن يحيى بن زهير ، ثنا محمد بن إدريس

---

(1) رواه الطبراني في الأوسط (٥/١٧٦) رقم (٤٧٧٥) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٠٦) : فيه إسماعيل ابن يحيى التيمي كان يضع الحديث ، وأورده في مجمع البحرين (١٦٠) .

(2) أخرجه الحميديّ (١٠٩٥) ، وأحمد (٢/٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٩ ، ٤٠٩ ، ٤٩٠) ، والدارميّ (١٩٧٠) ، والبخاريّ (٧/ ١١٠) ، ومسلم (٦/ ٨٢ ، ٨٣) ، وأبو داود (٢٨٣١) ، وابن ماجه (٣١٦٨) ، والترمذيّ (١٥١٢) ، والنسائيّ (٧/١٦٧) من طرق عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

الرازي، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، حدثني يحيى بن أبي كثير، ثنا ابن شهاب أن عباد بن أويس حدثه : أنه سمع أبا هريرة -رضي الله عنه- يقول: قال رسول الله ﷺ: « **تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين درجة** »[(١)] .

كذا رواه هذا الشيخ، وقال غيره: عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن عباد .

● فأما روايته عن رجل عن آخر عنه ●

٤٨٢- **فأخبرنا** أبو الفتح السراج ، أنا أبو طاهر الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا الحسن بن الخضر المعدل بمكة ، ثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر ، ثنا يحيى بن درست ، ثنا أبو إسماعيل القناد ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ(٦٠/أ) قال: « **لا تقطع - يعني اليد - إلا في ربع دينار فصاعدًا** »[(٢)] .

وقد تقدم رواية يحيى عن عروة بن الزبير، ثم عن رجل عن آخر عنه .

● أيوب بن عتبة اليمامي

روى عن الزهري أحاديث وروى عن رجل عن آخر عنه ●

٤٨٣- **أخبرنا** أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي[(٣)] بقراءة والدي عليه - رحمهما الله - سنة أربع وخمسمائة وأنا حاضر، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج الأديب إذنًا ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب المقري، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل القاضي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبد الله بن نافع، عن يعقوب بن المرار، عن أيوب بن عتبة، عن ابن شهاب: أن رسول الله ﷺ قال: « **أشار عليَّ جبريل -عليه السلام- باليمين مع الشاهد** » .

● فأما روايته عن رجل عن آخر عن الزهري ●

هي التي ذكرناها آنفًا في ترجمة يحيى بن أبي كثير ، عن معمر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب.

---

(١) تقدم تخريجه . (٢) تقدم تخريجه . (٣) في «ع» : «الصوفي» .

٤٨٤- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد المقري بقراءة والدي عليه -رحمه الله-، أنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الرازي قدم علينا سنة خمس وأربعين ، قال : قرأت على أبي علي الحسن بن القاسم بن الحسين بن العلاء الخلال : حدثكم أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة، ثنا علي بن مسلم الطوسي ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا عبيد الله بن عبد الله أبو عاصم العباداني ، ثنا الفضل الرقاشي قال : **ما زال لقمان - عليه السلام - يعظ ابنه حتى انشقت مرارته فمات .**

٤٨٥- أخبرنا أبو علي هذا ، أنا أبو سعد السمان ، قال : قرأت على أبي إسحاق ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقري، أنشدكم أحمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو بكر ، أنشدنا الربيع بن سليمان ، أنشدنا الشافعي-رضي الله عنه -:

ولم أر مثل الفقر أوضع للفتى ... ولم أر مثل المال أرفع للنذل

ولم أر عزًا مثل عزِّ عشيرة ... ولم أر ذلاً مثل ناي عن الأهل

ولم أر إعدامًا أشد على الفتى ... إذا عاش بين الناس من عدم العقل

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[1].

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام سمع من الزهري أحاديث كثيرة ، ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٤٨٦- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس بن محمد الكوشيذي قراءة عليه سنة أربع وخمسمائة وأنا حاضر ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الضبي الأديب، ثنا أبو القاسم الطبراني الحافظ ، ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا العباس بن عثمان المعلم، (ح) وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد سنة خمس ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح قالا: ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس

الأوزاعي : حدثني ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الأنصاري -رضي الله عنه- قال : **عقلت مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهي من دلو معلقة في دارنا**[١] .

٤٨٧- **قال** : وحدثني عتبان بن مالك -رضي الله عنه - قال : قلت : يا رسول الله، إن بصري قد ساء وإن الأمطار إذا اشتدت سال وحال الوادي[٢] بيني وبين الصلاة في مسجد قومي ، فلو صليتَ في منزلي مكانًا أتخذه مصلى ؟ فقال رسول الله ﷺ : «**نعم**»، فغدا عليّ رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر -رضي الله عنه - فاستأذنا ، فأذنت لهما ، فما جلس حتى قال : « **أين تحب أن أصلي من منزلك ؟** »، فأشرت له إلى ناحية ، فتقدم رسول الله ﷺ وصففنا خلفه فصلى ، وحبسنا رسول الله ﷺ على خزيرة صنعناها له[٣] .

هذا لفظ حديث أبي غالب، وهو صحيح ثابت من حديث الزهري ، أخرجه البخاري ومسلم من عدة طرق عنه ، وأخرج مسلم فيما أخرج عن إسحاق بن راهويه ، عن الوليد هذا.

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه •

٤٨٨- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل أبو الفتح التاجر ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد ابن عبد الرحيم ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثني معن بن الوليد بن هشام و[٤] جنادة بن محمد المديني قالا: ثنا مخلد[٥] ابن الحسين، عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : **ما أتاك به ابن شهاب يسنده فاشدد يديك به** (٦٠/آ).

---

(١) أخرجه البخاري (١/ ٢٩، ٢١٢- فتح)، (٢/ ٧٤- فتح)، (٨/ ١١١- فتح)، ومسلم (٢/ ١٢٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠٨) ، والكبرى - تحفة - (١١٢٣٥) ، وابن خزيمة (١٧٠٩) .

(٢) في «ع» : « سال الوادي وجال » .

(٣) أخرجه مالك (١٢٤)، وأحمد (٤/ ٤٣، ٤٤) ، (٥/ ٤٤٩، ٤٥٠) ، والبخاري (١/ ١١٥، ١٧٠، ١٧٥، ٢١٢)، (٢/ ٧٤) ، (٥/ ١٠٧) ، (٧/ ٩٤) ، (٨/ ١١١) ، (٩/ ٢٣) ، ومسلم (٢/ ١٢٦، ١٢٧)، وابن ماجه (٧٥٤) ، والنسائي (٢/ ٨٠) .

(٤) في «ع» : «ابن» وهو خطأ .

(٥) في «ع» : «علية» .

• وروي عن الأوزاعي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعن الأوزاعي عن رجل عن آخر عن القاسم •

٤٨٩- أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين بقراءتي عليه ببغداد -رحمه الله- ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، قال: وجدت في كتابي ، عن البابلتي[1] يعني يحيى بن عبد الله ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد ، عن نافع أن القاسم أخبره ، عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**»[2] .

٤٩٠- (ح) وبه **قال**: أخبرنا الشافعي حدثني ابن ياسين ، ثنا علي بن داود ، ثنا الحارث بن سليمان ، ثنا عقبة بن علقمة ، حدثني الأوزاعي ، عن الزهري أخبرني نافع أن القاسم أخبره ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان ، مثله.

٤٩١- **وأخبرنا** هبة الله ، أنا ابن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا أبو أحمد محمد ابن محمد المقري الشطوي ، ثنا ميمون بن الأصبع ، ثنا أبو مسهر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله يعني ابن سماعة ، ثنا الأوزاعي قال : قال رجل : عن نافع مولى ابن عمر : أن القاسم أخبره ، عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ ، وذكر مثله .

هذا حديث مختلف في إسناده ؛ رواه عيسى بن يونس وأبو المغيرة، عن الأوزاعي ، عن القاسم نفسه قال موسى بن هارون الحافظ : إن كان ضبط عيسى الإسناد فهو غريب قال : والمعروف عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن القاسم ، وقيل : عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن القاسم ، وهو صحيح من حديث نافع عن القاسم . قال البخاري في الصحيح: ورواه الأوزاعي ، عن نافع .

---

(١) في «ع» : «البابكتي» وهو خطأ .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٩٠، ١١٩، ١٢٩، ١٦٦) ، وعبد بن حميد (١٥٢٥) ، والبخاري (٢/ ٤٠) ، وابن ماجه (٣٨٩٠) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩١٧) ، (٩١٨) ، (٩٢٠) ، (٩٢١) .

• الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس المطلبي الشافعي رضي الله عنه سمع من مالك بن أنس الكثير وقرأ عليه الموطأ ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٤٩٢- كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الجنابذي من نيسابور ، أن أبا بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشي ، أخبرهم، (ح) وقرأته على الإمام والدي -رحمه الله - وعلى غيره قالا : أنا أبو الحسن الرئيس ، أنا أبو بكر الحيري ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا الربيع بن سليمان ، أنا الشافعي ، أنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر -رضي الله عنهما - أنه طلق امرأته وهي حائض في زمان رسول الله ﷺ قال عمر - رضي الله عنه - : فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : «**مره فليراجعها ، ثم ليمسكها حتى تطهر ، ثم تحيض ، ثم تطهر ، فإن شاء أمسكها ، وإن شاء طلقها قبل أن تمس ، فتلك العدة التي أمر الله تبارك وتعالى أن تطلق لها النساء**»[1] .

هذا حديث عال من حديث الشافعي صحيح من حديث مالك ، أخرجه البخاري ومسلم ، عن أصحابه .

• فأما روايته عن رجل عن آخر عن مالك •

٤٩٣- **فأخبرنا** هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي الشروطي بقراءتي عليه بكرخ بغداد في درب السلولي -رحمه الله - ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، أنا أبو بكر الجرشي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع المرادي، (ح) قال أبو بكر: وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن الإستراباذي ببيت المقدس، ثنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن يعقوب، أنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أنا الثقة، عن عبد الله بن الحارث إن لم أكن سمعته من عبد الله، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن قسيط، عن سعيد بن المسيب : **أن عمر وعثمان -رضي الله عنهما - قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة.**

قد تقدم شرح الحديث .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٦٣) ، والدارمي (٢٢٦٧) ، والبخاري (٧/ ٥٢) ، ومسلم (٤/ ١٧٩) ، وأبو داود (٢١٧٩) ، والنسائي (٦/ ١٣٨) .

• حجاج بن محمد الأعور[١]

رأى علي بن أبي طلحة[٢] وروى عن رجل عن آخر عنه •

٤٩٤- كتب إليّ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون العطار من بغداد : أن أبا بكر بن مهدي أذن لهم قال : أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا حجاج ، ثنا ليث حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، قال حجاج : وقد رأيت علي بن أبي طلحة (٦١/أ) يعني فيما أظن حديثه ، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في تفسير قوله تعالى: ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ [القمر : ٤٥] قال: يوم بدر .

• منصور بن المعتمر[٣] يروي عن إبراهيم بن يزيد

النخعي[٤] الكثير ثم يروي عن رجل عن آخر عنه •

٤٩٥- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة والدي عليه -رحمهما الله- سنة سبع، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ ، ثنا جعفر بن محمد القلانسي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، (ح) قال سليمان : وثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم : أن المشركين قالوا للمسلمين: علمكم محمد كل شيء حتى الخراءة، قال: **أجل ، أمرنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا ، ولا نستنجي بأيماننا وأن نستنجي بثلاثة أحجار ولا نستنجي بعظم ولا رجيع**[٥] .

هكذا رواه شعبة ولم يسم الرجل ، ورواه الثوري وغيره فقالوا : سلمان الفارسي .

---

(١) هو : حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد، ترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (١١٣٥) .

(٢) هو : علي بن أبي طلحة ، سالم ، مولى بني العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة، صدوق قد يخطئ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٤٧٥٤) .

(٣) هو : منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، بمثناة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ، ثبت وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . انظر تقريب التهذيب (٦٩٠٨) .

(٤) هو : إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين ومائة، وهو ابن خمسين أو نحوها . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٢٧٠).

(٥) أخرجه هكذا مرسلاً أحمد في مسنده (٤٣٨/٥) ، وأخرجه موصولاً : أحمد (٤٣٧/٥، ٤٣٨، ٤٣٩) ، ومسلم (١/ ١٥٤) ، وأبو داود (٧) ، وابن ماجه (٣١٦) ، والترمذيّ (١٦) ، والنسائيّ (١/ ٣٨، ٤٤) ، وابن خزيمة (٧٤، ٨١) ، جميعهم عن عبد الرحمن بن يزيد ، فذكره .

٤٩٦- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر - رحمه الله -، أنا عبد الرحمن ابن محمد ، أنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا أبو بكر بن الفافا ، أنا ابن أبي حاتم ، ثنا صالح ابن أحمد ، ثنا عليّ يعني ابن المديني ، قال: سمعت عبد الرحمن يعني ابن مهدي ، قال: سمعت سفيان وذكر منصورًا يومًا فقال: ربما حدث عن رجلين ، عن إبراهيم ، كأنه يقول: لا يرسل شيئًا .

٤٩٧- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ببغداد -رحمه الله - بقراءتي عليه، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا أبو الفضل - يعني محمد بن الحسين القطان -، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت إبراهيم بن السري السقطي، يقول: مرض أبو المغيرة القاص فبعث إلى أبي بالسلام فقال أبي: أقرئه السلام وقل له: ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد، قال: فوقع من أبي المغيرة ذلك الكلام بالموقع، فما أظهر ما به حتى مات.

٤٩٨- وأخبرنا أبو منصور ، أنا أبو بكر ، أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ، أنا أحمد بن محمد بن عمران ، أنشدنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أنشدنا أبو عبادة البحتري :

إذا المرء لم يرض ما أمكنه ... ولم يأت من أمره أزينه

وأعجب بالعجب فاقتاده ... وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره ... سيضحك يومًا ويبكي سنه

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[1] .

■ ■ ■

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس من شهر الله الأصم رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• معمر بن راشد أبو عروة الصنعاني[1] من كبار أصحاب الزهري المعروفين بالسماع منه المكثرين عنه وقد روى عن رجل عن آخر عنه •

٤٩٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة والدي عليه - رحمهما الله - سنة أربع وخمسمائة ، في ذي الحجة وأبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي سنة سبع قالا: ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، أنا عبد الرزاق بن همام، أنا معمر بن راشد ، عن الزهري أخبرني أنس بن مالك -رضي الله عنه - أن ناسًا من الأنصار يوم حنين حين أفاء الله تعالى على رسوله ﷺ أموال هوازن ، طفق النبي ﷺ يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل كل رجل منهم ، فقالوا : يغفر الله تعالى لرسوله ، يعطي قريشًا ويتركنا ، وسيوفنا تقطر من دمائهم، قال أنس : فحُدِّث رسول الله ﷺ بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ، ولم يَدَعْ معهم أحدًا غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله ﷺ ، فقال: « **ما حديث بلغني عنكم** » ، فقالت الأنصار : أمَّا ذوو رأينا فلم يقولوا شيئًا، وأمَّا أناس حديثة أسنانهم فقالوا : كذا وكذا للذي قالوا ، فقال النبي ﷺ : « **إنما أعطي رجالاً حدثاء عهد بكفر** (٦١/ب) **أتألفهم - أو قال :أستألفهم - أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون برسول الله ﷺ إلى رحالكم، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون**»، فقالوا : يا رسول الله ، رضينا ، فقال لهم رسول الله ﷺ: « **ستجدون بعدي أثرة شديدة ، فاصبروا حتى تلقوا الله عزَّ وجلَّ ورسوله ، فإني فرطكم على الحوض**»، قال أنس : فلم يصبروا[2].

هذا حديث ثابت متفق على صحته من حديث الزهري ، ومن رواية معمر عنه ، أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن محمد عن هاشم الصنعاني عنه ، كأن شيخي سمعه من صاحب البخاري .

---

(١) هو : معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . انظر ترجمته في : تقريب التهذيب (٦٨٠٩).

(٢) أخرجه أحمد (٣/١٥٧) ، ومسلم (٣/١٠٧) .

٥٠٠- قرأت على أبي بكر أحمد بن علي بن موسى الأديب -رحمه الله - في منزلي، أخبركم أحمد بن الفضل إذنًا ، ثنا أبو منصور بن محمد بن عبد العزيز الخيبري ، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا ابن الخليل ، ثنا الحسين بن مهدي الأبلي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن المبارك ، قال: حفاظ علم الزهري ثلاثة: معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، فإذا اختلفوا أخذنا بقول رجلين منهم.

٥٠١- (ح) وبه قال : أبو أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو هو[1] أبو زرعة الدمشقي ، حدثني عبيد الله بن النضر ، عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة قال : لما رحل معمر إلى[2] الزهري نبل ، فكنَّا نسميه : معمر الزهري .

٥٠٢- (ح) قال أبو أحمد وذكوان : عن يحيى بن معين قال : معمر أثبت من ابن عيينة في الزهري .

٥٠٣- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: ما رأيت مثل الزهري في وجهه قط - يعني الحديث - ولا مثل حماد بن أبي سليمان في وجهه - يعني الرأي - .

٥٠٤- (ح) وبه قال : ثنا عبد الرزاق قال : سمعت معمرًا يقول : كنَّا نرى ، أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد ، فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول: من علم الزهري .

٥٠٥ - (ح) وبهذا الإسناد قال : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، قال : أتيت الزهري بالرصافة، فلم يكن أحد يسأله عن الحديث ، فكان يلقي عليّ .

• فأما ما رواه معمر عن رجل عن آخر عن الزهري •

٥٠٦- فأخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقري ، إذنًا ، ثنا أحمد بن عبيد الله ، ثنا محمد بن حميد بن سهيل، حدثني أحمد بن سليمان النجاد ، ثنا أحمد بن علي الأبَّار ، ثنا حازم بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن نبهان مولى أم سلمة ، عن أم سلمة -رضي الله عنها - قالت : دخلت عليّ وعلى عائشة ابنُ أم مكتوم -رضي الله عنهما - فقال لنا

(١) في «ع» : « عن » .

(٢) في «ع» : « ابن » .

رسول الله ﷺ : « **احتجبا منه** » فقلت : يا رسول الله، إنه أعمى، قال: « **أفعمياوان أنتما ؟ ألستما تريانه؟!** »[1]

٥٠٧- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي أحمد بن العباس عاليًا ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم، (ح) قال أبو القاسم : وحدثني عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا ابن المبارك نحوه ، إلا أنه ذكر مكان عائشة ميمونة . فعلى هذا كأني سمعت الأول من أحمد بن علي الأبار ، وتوفي سنة تسعين ومائتين من نحو ثمان وخمسين ومائتي سنة .

وهو حديث مشهور بيونس بن يزيد عن الزهري ، وبابن المبارك عن يونس، غريب من حديث معمر عن ابن المبارك، عزيز الوجود لا أعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن وهب عن يونس فقال أيضًا: أم سلمة وميمونة . وروي من حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد وقال: كانت عائشة وحفصة . فالله تعالى أعلم .

● حماد بن زيد يروي الكثير عن أيوب السختياني ثم روى عن رجل عن آخر عنه●

٥٠٨- أخبرنا أبو علي الحداد سنة أربع وغانم بن أبي نصر سنة سبع قالا : ثنا أحمد ابن عبد الله الحافظ ، (ح) وأخبرنا غانم البرجي ، أنا أبو عبد الله الجمال كتابة ، قالا : ثنا عبيد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب أبو بشر، ثنا سليمان بن داود ، أبو داود الطيالسي، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال : **نُهِيَ عن التخصر في الصلاة**[2] .

التخصر : وضع اليد على الخصر أو على الخاصرة ، وروي أنه من فعل اليهود .

٥٠٩- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٦) ، وأبو داود (٤١١٢) ، والترمذيّ (٢٧٧٨) ، والنسائيّ في الكبرى (١٣/ ١٨٢٢٢- تحفة) ، عن أم سلمة رضي الله عنها .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٢، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٣١، ٣٣٩)، والدارمي (١٤٣٥)، والبخاري (٢/ ٨٤) ، ومسلم (٢/ ٧٤) ، وأبو داود (٩٤٧) ، والترمذي (٣٨٣) ، والنسائي (٢/ ١٢٧) ، وفي الكبرى (٨٧٤) ، وابن خزيمة (٩٠٨) .

ابن علي بن مخلد (٦٢/أ) ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا آدم بن أبي إياس، (ح) قال أحمد : وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في مسير فقال: «**يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله**»[١] .

رواه ابن وهب عن الحارث بن نبهان ، عن أيوب ، وهو حديث ثابت صحيح من وجوه.

• فأما ما رواه حماد عن رجل عن آخر عن أيوب •

٥١٠- فأخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، أنا محمد بن عبد الله الضبي ، أنا سليمان بن أحمد الحافظ ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور والحسن بن علي الفسوي، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن علي ابن حبيش ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، قالا: ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد ابن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد بن سيرين ، عن أيوب ، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه - قال : نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي ، أو قال : سلعة ليست عندي[٢] . (ح) زاد أبو نعيم قال : ثنا حماد بن زيد ، وحدثني أيوب ، عن يوسف ، عن حكيم ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٥١١- أخبرنا به أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السراج ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، ثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا زكريا بن يحيى المكفوف ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق وأبي الخشينة ، عن ابن سيرين ، عن أيوب السختياني ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام ، مثله .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٣ ، ٤١٧) ، وعبد بن حميد (٥٤٢) ، والبخاري (٤/ ٦٩) ، (٥/ ١٦٩) ، ومسلم (٨/ ٧٣) ، وأبو داود (١٥٢٨) ، وابن ماجه (٣٨٢٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٨) ، والكبرى - تحفة (٩٠١٧) .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٢ ، ٤٣٤) ، وأبو داود (٣٥٠٣) ، وابن ماجه (٢١٨٧) ، والترمذي (١٢٣٢) ، والنسائي (٧/ ٢٨٩) .

رواه أحمد بن إبراهيم بن حماد الموصلي عن حماد بن أبي خشينة وحده . واسم أبي خشينة عبد الله بن سعد ، وقيل : عبد الله بن سعدي بصري يروي عن الحسن.

• طريق آخر لحماد هكذا •

٥١٢- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا ميمون أبو عبد الله القصار قال: كنا عند الحسن وعنده أيوب فقام أيوب وخرج ، فقال الحسن : هذا سيد الفتيان.

٥١٣ - (ح) قال أبو نعيم: وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي راشد الحماني ، قال : كنَّا عند الحسن فذكره .

٥١٤- أخبرنا أبو سهل عبد الله بن محمد بن عمر بن عزيزة المعدل -رحمه الله - ، ثنا أبو المحاسن الروياني، ثنا عمر بن أحمد بنيسابور ، أنا أبو سعيد السمسار ، أنا محمد بن خزيمة ، ثنا أبو حاتم السجستاني ، ثنا الأصمعي قال: لقي أعرابي نصرانيًا فقال له النصراني: إنهم يقولون لي: أسلم وكن قدريًا؟ فقال الأعرابي : اثبت على نصرانيتك .

٥١٥- وأخبرنا أبو سهل ، أنشدنا واقد بن الخليل أبو زيد القزويني قدم علينا ، أنشدني الشريف أبو الحسن عمران بن موسى المقري ، أنشدني أبو محمد لنفسه:

لا تصحبن من الورى ... أحدًا وإن أبدى دنوا

ما تستفيد من الصديق ... وإن صفا إلا عدوا

آخر الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين[1] .

• • •

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الجزء .

الجزء السادس من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

مد الله في عمره مما لم يسبق إليه نفعنا الله تعالى والمسلمين به

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ، محيي السنة ، نور الأئمة ، شمس الحفاظ ، أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، أدام الله أيامه إملاءً من لفظه يوم السبت الثاني عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• سفيان بن عيينة الهلالي سمع من زياد بن علاقة الثعلبي أربعة أحاديث ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥١٦- **أخبرنا** أبو غالب أحمد بن العباس بن محمد الكوشيذي البابي -رحمه الله-، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، ثنا زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- يقول : **بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم**[1] .

٥١٧ - (ح) قال : وحدثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم ،ثنا سفيان ، عن مسعر ، عن زياد ، عن جرير (بن عبد الله) -رضي الله عنه - قال : **بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم ، وإني لكم ناصح**[2] .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، أخرجه البخاري عن أبي النعمان ، عن أبي عوانة ، عن أبي نعيم ، عن سفيان ، وأخرجه مسلم ، عن أبي بكر وزهير وابن نمير ، ثلاثتهم ، عن ابن عيينة جميعًا ، عن زياد ، وقد صحّ سماع سفيان بن عيينة ، عن زياد[3] لهذا الحديث ، ثم سمعه من مسعر عنه ، لما كان يزيد فيه قول جرير : وإني لكم ناصح .

٥١٨- **أخبرنا** بذلك أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة والدي عليه -رحمهما الله - ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان حدثني زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله البجلي

---

(١) أخرجه الحميديّ (٧٩٥) ، وأحمد (٤/ ٣٦٠، ٣٦٥) ، والدارميّ (٢٥٤٣)، والبخاريّ (١/ ٢٢ ، ١٢٩) ، ومسلم (١/ ٤١) ط/ دار الكتب العلمية ، والترمذيّ (١٩٢٥) ، والنسائيّ في الكبرى (٣١٣ - تحفة) ، وابن خزيمة (٢٢٥٩).

(٢) هو الحديث السابق .

(٣) في «ع» : « نمير » .

-رضي الله عنه - يقول : **بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم**[(١)] .

قال سفيان: وزادني مسعر ، عن زياد ، عن جرير، أنه قال: وإني لكم ناصح .

٥١٩- أخبرني به عاليًا أبو بكر عبد الغفار بن[(٢)] محمد الشيروي فيما كتب إليّ من نيسابور غيره مرة ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا زكريا بن يحيى المروزي ، ثنا سفيان ، عن زياد ، سمع جرير بن عبد الله -رضي الله عنه - ، مثله .

٥٢٠- أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقري ، ثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، حدثني زياد ابن علاقة قال : سمعت المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه -يقول : قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل له : يا رسول الله ، قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال رسول الله ﷺ: « **أفلا أكون عبداً شكوراً**»[(٣)] .

٥٢١- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق عن ابن عيينة بإسناده ، مثله .

وهذا أيضًا متفق عليه من حديث ابن عيينة عن زياد[(٤)] ، أخرجه الشيخان .

٥٢٢- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر ابن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، حدثني زياد بن علاقة ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي ، (ح) أنا أبو بكر ، أنا الطبراني ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا شيبان أبو معاوية، وسفيان بن عيينة، (ح) قال الطبراني: وثنا عبيد بن غنام واللفظ له، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنا شريك وسفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك -رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في الصبح: ﴿ **والنخل باسقات لها طلع نضيد** ﴾[(٥)] [ق : ١٠].

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) في «ع» : « عن » .

(٣) رواه البخاري (٨/ ٥٨٤- فتح) رقم (٤٨٣٦)، (١١ ، ٣٠٣) رقم (٦٤٧١)، ومسلم (٤/ ٢١٧١) رقم ٧٩-٨٠ (٢٨١٩) .

(٤) في «ع» : « زيد » .

(٥) الحديث رواه مسلم رقم (٤٥٧) ، وأحمد (٤/ ٣٢٢) ، وعبد الرزاق (٢/ ١١٥) ، وابن أبي شيبة (١/ ٣٥٣)، والنسائي (٢/ ١٥٧) ، والترمذي (١/ ١٨٩) ، وابن ماجه (١/ ٢٦٨) ، وابن خزيمة (١/ ٢٦٤) ، وأبو عوانة (٢/ ١٧٥) وغيرهم .

وهذا صحيح على شرط مسلم ، أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة هذا ، عن شريك وابن عيينة [معًا وعن زهير أيضًا ، عن ابن عيينة] وقطبة هو : عم[1] زياد بن علاقة وهما ثعلبيان - بالثاء المنقوطة بثلاث نقط وبالعين المهملة- من بني ثعلبة بن يربوع .

٥٢٣- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم، [ثنا] الصواف، [ثنا] بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، حدثني زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك العامري -رضي الله عنه - قال: شهدت الأعاريب يسألون رسول الله ﷺ : هل علينا حرج في كذا؟ فقال: « **عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئًا ، فذلك الذي خرج وهلك** » قالوا : يا رسول الله، نتداوى؟ قال : « **تداووا ، فإن الله عزّ وجلّ لم ينزل داءً إلا قد أنزل له شفاءً إلا الهرم** » قالوا : يا رسول الله ، فما خير ما أعطي العبد المسلم ؟ قال: «**خلق حسن**»[2] .

٥٢٤- أخبرنا به أبو غالب الكوشيذي ، أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة، بإسناده نحوه، (ح) قال الطبراني : وثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان بإسناده بذكر حسن الخلق وحده .

هذا حديث مشهور ثابت، رواه الجم الغفير عن زياد، وأظن هذه الأحاديث الأربعة هي التي سمعها سفيان من زياد .

● فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه (٦٤/أ) ●

٥٢٥- قرأت على هبة الله بن عبد الله بن الواسطي بكرخ بغداد ، أنا أبو بكر بن ثابت الحافظ ، ثنا أبو بكر البرقاني ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ إملاء ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا إبراهيم بن عبد العزيز الأنطاكي قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، يقول : ثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك -رضي الله عنه - أن الأعراب جاءت إلى رسول الله ﷺ ، فقال له عليّ بن المديني : مَنْ دون زياد بن علاقة يا أبا محمد ؟ فقال : ما تريد إلى هذا يرحمك الله ؟ قال : أحب أن أعلم. قال: مسعر بن كدام ، قال: من دون مسعر، قال: اللهم غفرًا ، ثنا أبو أسامة .

(١) في «ع» : «عمرو» وهو خطأ .

(٢) أخرجه أحمد (٤/٢٧٨) ، والحميدي (٨٢٤) ، وأبو داود (٣٨٥٥) ، والترمذي (٢٠٣٨) ، وابن ماجه (٣٤٣٦).

هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، وقد تقدم قول سفيان في إسناد هذا الحديث : ثنا زياد، فإن صحّ هذا الإسناد ، فيمكن أن يكون سمعه نازلاً وعاليًا، فتارة رواه كذلك، وتارة هكذا، والله تعالى أعلم .

• سفيان بن عيينة سمع الزهري فأكثر عنه واشتهر بصحبته ومنهم من يقدمه على جميع أصحابه ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٢٦- أخبرنا غانم بن عبيد الله البرجي ، وأبو علي الحداد -رحمهما الله - قالا : ثنا أبو نعيم، (ح) وأخبرنا غانم ، أنا أبو عبد الله الجمال إذنًا ، قالا : ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ أبصر نخامة في قبلة المسجد ، فحكّها بحصاة ، وقال : « **لا يبزقن الرجل أمامه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه** »[1] .

صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وغير ابن عيينة يقرن مع أبي سعيد أبا هريرة - رضي الله عنهما - .

٥٢٧- أخبرنا غانم بن محمد الخرقي ، أنا أبو علي بن شاذان ، فيما كتب إليّ ، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني ، ثنا عليّ بن حرب الطائي ،ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه -رضي الله عنه - قال : مرضت عام الفتح مرضًا أشرفت منه على الموت ، فأتاني رسول الله ﷺ ، يعودني فقلت :يا رسول الله ، إنّ لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: « لا » قلت : فالشطر ؟ قال : « لا » قلت : فالثلث؟ قال : « **الثلث ، والثلث كثير؛ إنك إن تترك ذريتك[2] أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ، وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فيّ امرأتك** » قلت: يا رسول الله، أتخلف عن هجرتي؟ قال: «**إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة ، ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ، ويضر بك آخرون ، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على**

(١) أخرجه الحميدي (٧٢٨) ، وأحمد (٣/٦) ، والبخاري (١/١١٣) ، ومسلم (٢/٧٥) ، والنسائي (٢/٥١)، وفي الكبرى (٧١٥) ، وابن خزيمة (٨٧٤).

(٢) في هامش الأصل : «ورثتك» .

أعقابهم ، لكن البائس سعد بن خولة يرثي له [رسول الله ﷺ] أن مات بمكة » (١).

هذا حديث كبير ثابت صحيح عالٍ ، من حديث ابن عيينة ، عن الزهري ، أخرجه الشيخان ، وعندنا بهذا الإسناد وغيره أحاديث صالحة عالية ، عن ابن عيينة ، عن الزهري وغيره .

٥٢٨- أخبرنا الفقيه أبو سعد محمد بن محمد بن المطرز فيما أذن لي وأخبرني عنه والدي -رحمه الله - ، أنا نوح بن نصر الفرغاني قال : سمعت أبا إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن الحسن الفضايلي الخياط يقول : سمعت [أبا] الحسن عبد الله بن موسى السلامي، يقول : سمعت عمار بن علي اللوري باللور من رستاق خوزستان يقول : سمعت أحمد بن النضر الهلالي يقول : سمعت أبي يقول : كنت في مجلس سفيان بن عيينة فنظر إلى صبي قد دخل المجلس - وكان أهل المجلس يتهاونون بصغر سنِّه - فقال سفيان(٢) : **﴿كذلك كنتم من قبل فمنَّ الله عليكم فتبينوا﴾** [النساء : ٩٤] ثم قال لي سفيان: يا نصر لو رأيتني ولي عشر سنين وطولي خمسة أشبار ووجهي كالدينار، وأنا كشعلة نار ، وثيابي صغار وأكمامي قصار ، وذيلي بمقدار، ونعلي كآذان الفار ، أختلف إلى علماء الأمصار مثل الزهري، وعمرو بن دينار ، أجلس بينهم كالمسمار. ومحبرتي كالجوزة ومقلمتي كالموزة ، وقلمي كاللوزة ، فإذا دخلت المجلس قال الناس : أوسعوا للشيخ الصغير، أوسعوا للشيخ الصغير ، قال : ثم تبسم ابن عيينة ، قال أحمد : وتبسم أبي وضحك ، قال عمار : وتبسم أحمد وضحك ، قال السلامي : وتبسم عمار وضحك ، قال الفضايلي : وتبسم السلامي وضحك ، قال نوح : وتبسم الفضايلي وضحك ، قال الفقيه : وتبسم نوح وضحك . قال أبي -رحمه الله - : وتبسم الفقيه وضحك . **قال الإمام أبو موسى -حفظه الله -:** وتبسم والدي -رحمه الله - وضحك .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله(٣) .

■ ■ ■

---

(١) أخرجه مالك في موطئه (٤٧٦) ، والحميديّ (٦٦) ، وأحمد (١/ ١٧٦، ١٧٩) ، وعبد بن حميد (١٣٣) ، والدارميّ (٣١٩٩) ، والبخاريّ (١/ ٢٢) ، (٢/ ١٠٣) ، (٥/ ٨٧، ٢٢٥) ، (٧/ ١٥٥) ، (٨/ ٩٩، ١٨٧) ، وفي الأدب المفرد (٧٥٢) ، ومسلم (٥/ ٧١) ، وأبو داود (٢٨٦٤) ، وابن ماجه (٢٧٠٨) ، والترمذيّ (٢١١٦) والنسائيّ (٦/ ٢٤١) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٩٠) ، جميعهم عن الزهريّ عن عامر بن سعد ، فذكره.

(٢) في «ع» : « سليمان » ، وهو خطأ .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● فأما ما رواه سفيان بن عيينة عن رجل عن آخر عن الزهري (٦٤/ب)●

٥٢٩- فأخبرنا الإمام الحافظ قوام السنة ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل -رحمه الله - قرأته عليه، أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله الأديب بنيسابور ، أنا محمد ابن عبد الله بن محمد الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد الذهلي أبو الطيب الكرابيسي ، ثنا إبراهيم بن محمد السكري مروزي ، ثنا علي بن خشرم قال : قال لنا ابن عيينة : الزهري، فقيل له: سمعته من الزهري؟ فقال: لا، ولا ممن سمعه من الزهري؛ حدثني عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري .

● روح بن عبادة القيسي يروي عن ابن جريج الكثير ثم روى عنه عن رجل عن آخر عن ابن جريج ●

٥٣٠- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج قال : سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : أمرت مسلم بن يسار مولى نافع -يعني ابن عبد الحارث - أن يسأل ابن عمر -رضي الله عنهما - قال : وأنا جالس بينهما : أسمعت من النبي ﷺ في الذي يجر إزاره من الخيلاء شيئًا ؟ قال : سمعته يقول : « **لا ينظر الله تعالى إليه يوم القيامة** »[1] .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن جماعة من أصحاب روح عنه، كأن شيخي سمعه من صاحبه .

٥٣١- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزاز ببغداد ، أنا أحمد ابن علي الخطيب، أخبرني أبو نصر أحمد بن عبد الملك ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا جدي ، قال : سمعت محمد بن عمر يقول : سمعت علي بن المديني يقول : قلت لأبي عاصم النبيل : رأيت روح بن عبادة عند ابن جريج ؟ فقال : أنا رأيت روح بن عبادة عند ابن جريج ، [وكان] ابن جريج يصير لروح بن عبادة كل يوم شيئًا من الحديث يخصه [به] .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٧٦) ، ومسلم (٦/ ١٤٧) .

• فأما ما روى عنه عن رجل عن آخر عن ابن جريج •

٥٣٢- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل أملاه علينا في مجلس أبي محمد البربهاري[1] ، ثنا أحمد بن صالح ، حدثني جدي أحمد بن حنبل ، ثنا روح بن عبادة ، عن مالك بن أنس ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن عائشة -رضي الله عنها - قالت: **كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد**[2] .

قال الدارقطني: هكذا حدثنا به، وهذا إنباء يعرف عن روح ، عن ابن جريج ليس فيه مالك والثوري ، فالله تعالى أعلم .

• ثابت بن حماد[3] روى عن شعبة ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٣٣- **أخبرنا** أبو الفتح بن الإخشيد ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عمر بن عيسي بن عثمان الآجري ، ثنا أبي ، ثنا ثابت بن حماد ، حدثني[4] خالد الحذاء ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم، (ح) قال ثابت : وحدثني شعبة قال : سمعت أبا إسحاق يذكره ، عن أبي تميمة فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من خالد البصري ، قال شعبة : فلقيت خالداً فحدثني عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم ، [قال ثابت] : وحدثني شعبة وحبيب بن الشهيد وعبيد الله بن العيزار، عن عقيل بن طلحة، عن جابر بن سليم، (ح) قال ثابت: وحدثني يونس بن عبيد وعبد الله بن المختار ، عن عبيدة بن عمرو الهجيمي، عن جابر بن سليم : أنه أتى النبي ﷺ فقال: « **اتق الله عزَّ وجلَّ ولا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تصب من**

---

(١) في «ع» : «البركهاري» .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ ص (٥٢) ، والحميدي (١٥٩) ، وأحمد (٦/ ٣٧، ١٢٧، ١٧٣) ، والدارمي (٧٥٥) ، (٧٥٦) ، والبخاري (١/ ٧٢، ٧٤، ١٣٠) ، ومسلم (١/ ١٧٥) ، وأبو داود (٢٣٨) ، وابن ماجه (٣٧٦) ، والنسائي (١/ ٥٧، ١٢٧، ١٧٩) ، وابن خزيمة (٢٣٩) .

(٣) هو : ثابت بن حماد ، أبو زيد ، بصري . عن ابن جدعان ويونس . تركه الأزدي وغيره ، وقال الدارقطني : ضعيف جداً ، قال ابن عدي . ولثابت أحاديث يخالف فيها وفي أسانيدها الثقات وهي مناكير. له ترجمة في : الميزان (١٣٥٩)، المغني (١/ ١٢٠) ، الضعفاء والمتروكين (١/ ١٥٧) ، الضعفاء الكبير (١/ ١٧٦) .

(٤) في «ع» : «قال وحدثني» .

دلوك في إناء المستسقي ولو أن تلق أخاك ووجهك إليه منبسط » . وذكر الحديث[1] .

هذا حديث مشهور غير أن هذه الطرق كلها غرائب، تفرد بها ثابت، ولم أعرفها إلا من رواية ابن عقدة، وفي [هذا] الإسناد أيضًا رواية ثابت عن خالد الحذاء وعن شعبة عن أبي إسحاق عن خالد.

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عن شعبة •

٥٣٤- فأخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا حسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي أبو أحمد الشاعر ، ثنا أبي ، ثنا ثابت بن حماد، ثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن رجل حدثه قال الدارقطني : يقال إنه شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبيد بن عمرو أنه سمع عليًا -رضي الله عنه - يقول : **ما أرى أن أحدًا تابع الإسلام ينام حتى يقرأ سورة البقرة ؛ إنها من كنز من تحت العرش** .

رواه مالك بن مغول وإسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق وقالا : فواتح البقرة وخواتمها. فأما من طريق مطر عن قتادة فغريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

• عبد الرحمن بن مهدي سمع من سفيان الثوري الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٣٥- أخبرنا غانم بن [أبي] نصر أبو القاسم البرجي -رحمه الله - قرأته عليه ، أنا الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله الجمال في كتابه ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا هارون بن سليمان الخزاز ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن منصور بن صفية ، عن أمه، عن عائشة -رضي الله عنها - : **أن النبي ﷺ كان يضع رأسه في حجرها فيقرأ القرآن وهي حائض**[2] .

هذا حديث صحيح متفق عليه عالٍ من حديث عبد الرحمن، ساويت في روايته المشايخ، أخرجه البخاري عن أبي نعيم عن زهير، وعن قبيصة عن سفيان ، وأخرجه مسلم

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٦٣) .

(٢) أخرجه الحميدي (١٦٩) ، وأحمد (٦/ ١١٧، ١٣٥، ١٤٨، ١٩٠) ، والبخاري (١/ ٨٢) ، (٩/ ١٩٤) ، ومسلم (١/ ١٦٩) ، وأبو داود (٢٦٠) ، وابن ماجه (٦٣٤) ، والنسائي (١/ ١٤٧، ١٩١) .

عن يحيى بن يحيى عن داود بن عبد الرحمن ، جميعًا عن منصور - وهو ابن عبد الرحمن- وصفية أمه، وهو ينسب إليها في الغالب (٦٥/أ).

٥٣٦- أخبرنا أبو منصور بن مندويه وغيره قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبيد ،ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان بن سعيد ، عن إسماعيل السدي ، عن رفاعة الفتياني قال : كنت مع المختار فأردت قتله ، فذكرت حديثًا حدثنيه عمرو بن الحمق -رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال : « **من أمَّنَ رجلاً على دمه ثم قتله فأنا بريء منه، وإن كان المقتول من أهل النار** »[1] .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ، تفرد به أبو عبيد عن ابن مهدي، ورواه الأشجعي أيضًا عن سفيان ورفاعة من بني فتيان - بالفاء وبعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها ثم بياء معجمة باثنتين من تحت- بطن من بجيلة[2] . ويشتبه بالقتباني بطن من رعين- بالقاف والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وبعدها ياء معجمة بواحدة- ينسب إليه جماعة من أهل مصر.

• فأما روايته عن رجل عن آخر عنه •

٥٣٧- فأخبرنا إسماعيل بن السراج ، أنا أبو طاهر [أنا] الدارقطني ، ثنا دعلج[3] بن أحمد ، (ح) وأخبرنا به عاليًا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أحمد بن جعفر بن سليم قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد الدورقي، ثنا بشر بن الحارث، عن عبد الرحمن ابن مهدي ، عن يحيى القطان قال : قال لي ابن المبارك : **إذا لقيت سفيان فلا تسأله عن شيء إلا عن رأيه ؟** .

• وقد سمع عبد الرحمن بن مهدي من سفيان بن عيينة الكثير أيضا ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٣٨- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثت شعبة ، عن سفيان بن عيينة ، عن (الزهري، عن)[4] سالم ، عن ابن عمر -رضي الله عنهما -

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٤/ ٤٨٥، ٤٨٦) رقم (٤٢٥٢) ، والصغير (٢/ ٢١٠، ٢١١) .

(٢) في «ع» : « جبيلة » . (٣) في «ع» : « دعجلة » . (٤) في «ع» : «إبراهيما بن» وهو خطأ .

قال: ما سمعته يقرأ إلا فامضوا إلى ذكر الله. فقال [شعبة] : وجب عليك ضرب مائة ؛ يكون عندك[١] مثل هذا فلم تحدثني به .

٥٣٩- **أخبرنا** أبو علي ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان بن عيينة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال : **صليت أنا ويتيم خلف النبي**[٢] ﷺ **وأم سليم خلفنا**[٣] . هذا حديث صحيح للبخاري .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه •

٥٤٠- **قرأت** على هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن الواسطي ببغداد : أخبركم أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أنا علي بن الحسن الدقاق، ثنا محمد بن عبد الله الدهان، ثنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن فيل، ثنا عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا يحيى بن حسان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿ **وتعزروه** ﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: «**ما ذاكم ؟**» قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : «**لتنصروه**» .

٥٤١- **حدثنا** الإمام قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ إملاء ، أنا المعلى بن إبراهيم العرفجي بمكة حرسها الله ، أنا عبد العزيز بن بندار الشيرازي ، أنا علي بن جهضم ، ثنا محمد بن علي أبو بكر الكرجي ، حدثني أبو محمد الرصافي ، قال: خرج أبو حمزة يشيع بعض الغزاة فسمع قائلاً يقول :

نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى ... ما الحب إلا للحبيب الأول

قال: فسقط مغشيًا عليه .

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[٤] .

■ ■ ■

---

(١) في «ع» : «عمرك» . (٢) في «ع» : «رسول الله» .

(٣) أخرجه الحميدي (١١٩٤) ، وأحمد (٣/ ١١٠) ، والبخاري (١/ ١٨٥، ٢٢٠) ، والنسائي (٢/ ١١٨) ، وفي الكبرى (٨٥٢) ، وابن خزيمة (١٥٣٩) ، (١٥٤٠) .

(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس والعشرين من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• عبد الله بن وهب المصري[١] سمع من مالك بن أنس الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٤٢- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري بقراءة والدي عليه -رحمه الله- سنة خمس ، أنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى، أنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن بلال بن الحارث المزني -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: « **إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى بها سخطه إلى يوم يلقاه**» [٢].

هذا حديث مشهور من حديث محمد بن عمرو ، رواه عنه الناس، غير أنهم اختلفوا عليه في إسناده على وجوه :

٥٤٣- أخبرنا به عاليًا من حديث مالك أبو بكر محمد بن الفضل القصار وأبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، وأبو الحسين (٦٥/ب) علي بن هاشم الشريف العلوي -رحمهم الله جميعًا- سنة أربع وخمسمائة قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي، (ح) قال أبو القاسم : وثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، (ح) قال أبو القاسم : وثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، جميعًا عن مالك بإسناده ، نحوه .

٥٤٤- وأخبرنا به أعلى منهما القاضي أبو منصور بن مندويه وغيره ، قالا : ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ،

---

(١) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين، وله اثنتان وسبعون سنة . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٣٦٩٤) .

(٢) أخرجه الحميدي (٩١١) ، وأحمد (٣/٤٦٩) ، وابن ماجه (٣٩٦٩) ، والترمذي (٢٣١٩) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (٢٠٢٨) .

وسعيد بن عامر ، قالا : ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده، عن بلال ابن الحارث - رضي الله عنه - ، نحوه . زاد في إسناده جد محمد بن عمرو ، وهو : علقمة، وتابعهما عليه جماعة .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عن مالك •

٥٤٥- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني، حدثني محمد بن عمر بن سالم ، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ، ثنا موهب بن يزيد ، ثنا ابن وهب ، حدثني أيوب بن سعد قال : سمعت عبيد الله بن عمر يقول : **مالك بن أنس أفضل أهل زمانه أحب ذاك محب وأبغضه**[1] **مبغض** .

• أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري[2]

سمع من مالك الموطأ وروى عن رجل عن آخر عنه •

٥٤٦- **أخبرنا** أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار -رحمه الله- ، أنا جدي أبو عمر المطهر ، وأبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي قالا: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقري ، ثنا محمد بن عبدان بن عبد الغفار ، ثنا أبو مصعب ، ثنا مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: « **ليس فيما دون خمس ذود صدقة ، وليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة** »[3] .

٥٤٧- (ح) وبه قال : ثنا مالك ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري من حديث مالك من الروايتين جميعًا . ومحمد هو : ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة نسب إلى جده .

---

(١) في «ع» : « وأبغض ذاك » .

(٢) هو : أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري المدني ، الفقيه ، صدوق عابه أبو خيثمة في الفتوى بالرأي ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد نيف على التسعين . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (١٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عن مالك •

٥٤٨- **فأخبرنا** به إسماعيل بن الفضل ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الرعيني المعدل، المعروف بابن النسائي بمصر، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد الفهري قال : سمعت أبا مصعب[1] قال : قال لي ابن أبي حازم : [قال سليمان بن بلال : سألت مالكًا ، عن مسألة، فقلت له : قال ابن أبي حازم] كذا وكذا ، وقال فلان : كذا وكذا ، فقال : أما ابن أبي حازم فشغله التجارة ، وأما فلان فقد دخل أرض مسيلمة .

• إسماعيل بن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس سمع من مالك الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٤٩- **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الشروطي ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أحمد بن يوسف النصيبي ، ثنا الحارث بن محمد التميمي ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المديني ، ثنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ، وذكر أن النار شكت إلى ربها عزَّ وجلَّ فأذن لها في كل عام بنفسين : نفس في الشتاء ونفس في الصيف»**[2] .

هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم عن إسحاق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك كذلك .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه •

٥٥٠- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني حدثني محمد بن عمر بن سليم أبو بكر الأشقر ، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم المصري ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم العلاف بمصر ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني

---

(١) في «ع» : « المصعب » .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٣٦) ، وأحمد (٢/ ٤٦٢) ، ومسلم (٢/ ١٠٨) ، والنسائي في الكبرى (١٤٠٣).

أبي، عن ربيعة، عن أبي عبد الرحمن قال: أخبرني مالك بن أنس فتى[1] أصبح، عن نافع: أن ابن عمر -رضي الله عنهما- كان يقول: **إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة** (٦٦/أ).

● أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي[2]

روى عن عبد الرزاق بن همام[3] الكثير ورحل إلى اليمن للسماع منه بنفقة أعطاه يزيد بن هارون[4] ثم روى عن رجل عن آخر عنه ●

٥٥١- أخبرنا غانم بن [أبي] نصر البرجي، وأبو علي الحداد قالا: ثنا أبو نعيم الحافظ، (ح) وأخبرنا غانم هذا، أنا أبو عبد الله الجمال إجازة، قالا: ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أسماء بنت عميس -رضي الله عنها- قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة -رضي الله عنها- اشتد مرضه حتى أغمي عليه قالت: فتشاور نساؤه في لده فلدوه، فلما أفاق قال: « **ما هذا إلا فعل نساء جئن من هاهنا** » وأشار إلى أرض الحبشة، وكانت فيهن أسماء قالوا: يا رسول الله، كنا نتهم بك ذات الجنب؟ قال: « **إن ذاك لداء ما كان الله عزَّ وجلَّ ليقذفني به لا يبقى في البيت أحد إلا التد إلا عم رسول الله ﷺ**»، يعني عباسًا -رضي الله عنه- فالتدت ميمونة وإنها لصائمة لعزيمة رسول الله ﷺ[5].

● فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه ●

٥٥٢ - وجدت فيما روى أبو عثمان بن أبي هريرة، أخو أبي عليّ بن أبي هريرة: ثنا أبو مسعود، أنا بعض أصحابنا، عن أبي أسامة.

٥٥٣- وأخبرنا به إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر، أنا الدارقطني، ثنا دعلج بن

---

(١) في «ع»: «وابن».

(٢) هو: أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٨٨).

(٣) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٤٠٦٤).

(٤) هو: يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين، انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٧٧٨٩).

(٥) أخرجه أحمد (٤٣٨/٦).

أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن أبان البلخي ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة -رضي الله عنها - : **أنها زفت إلى النبي ﷺ ومعها لعبها** [١] .

٥٥٤- **أخبرنا** الإمام أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بقراءتي عليه ، أنا علي بن أحمد البندار بقراءتي عليه ببغداد ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم ، أنشدنا المبرد ، محمد بن يزيد :

هموم أناس في فنون كثيرة ... وهمي من الدنيا صديق مساعد

تكون كروح بين شخصين قسما ... فجسماهما جسمان والروح واحد

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[٢] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

● يحيى بن سعيد الأنصاري روى عن الزهري أحاديث كثيرة وروايته عنه تدخل في رواية الأقران ، ثم روى عن رجل عن آخر عنه ●

٥٥٥- **أخبرنا** أبو غالب الكوشيذي ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن عمرو الخلال ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد وعمرو بن دينار ومعمر بن راشد ، عن الزهري ، عن هند بنت الحارث ، عن أم سلمة -رضي الله عنها - : أن النبي ﷺ نظر ذات ليلة إلى السماء فقال: **« سبحان الله ! ماذا أنزل الليلة من الفتن ، وماذا فتح من الخزائن ، أيقظن صواحب الحجر ، فلرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة »**[٣] .

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن صدقة ، عن ابن عيينة عن الثلاثة ، غير أنه في رواية عمرو ويحيى لم يسم هنداً[٤] . وقال : عن امرأة .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/٢٦٦) رقم (٩٤١٠) وقال: لم يرو أبو أسامة عن عبد الرزاق إلا هذا الحديث وحديثاً آخر .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٣) أخرجه الحميدي (٢٩٢)، وأحمد (٦/٢٩٧) ، والبخاري (١/٣٩) ، (٢/٦٢) ، (٧/١٩٧) ، (٨/٦٠) ، (٩/٦٢) ، والترمذي (٢١٩٦) .

(٤) في « ع » : « هذا » .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه •

٥٥٦- فأخبرنا أبو علي الحداد سنة سبع وغيره بعده -رحمهما الله- قالا: أنا أبو منصور الخطيب، ثنا أبو الشيخ، ثنا محمد بن العباس، حدثني أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد القطان، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، ثنا زهير بن معاوية، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري: أن ابن جريج أخبره، عن سليمان بن موسى الدمشقي، أن الزهري محمد بن مسلم حدثه: أن عروة بن الزبير حدثه: أنه سمع عائشة -رضي الله عنها- تقول: قال رسول الله ﷺ: **« أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، ولها الذي أعطاها بما أصاب منها فإن اشتجروا فذلك إلى السلطان، والسلطان ولي مَن لا ولي له »**[1].

هذا حديث ثابت مشهور يحتج به، وقد رواه يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد، مثله.

• يحيى يروي عن نافع مولى ابن عمر
حديثا كثيرا ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٥٧- أخبرنا أبو منصور بن مندويه، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: **أن جارية لآل كعب بن مالك كانت ترعى غنمًا لهم بسلع، فخافت على شاة منها، فأخذت حجرًا فذبحتها به فَذُكِرَ ذلك للنبي ﷺ، فأمرهم بأكلها**[2].

٥٥٨- (ح) قال الحارث: ثنا خلف، ثنا زائدة، ثنا[3] يحيى بن سعيد (به نحوه)[4]، وليس فيه: ابن عمر.

---

(١) أخرجه الحميدي (٢٢٨)، وأحمد (٦/ ٤٧)، والدارمي (٢١٩٠)، وأبو داود (٢٠٨٣)، وابن ماجه (١٨٧٩)، والترمذي (١١٠٢)، والنسائي في الكبرى - تحفة (١٢/ ١٦٤٦٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٧٦، ٨٠)، والدارمي (١٩٧٧).

(٣) في «ع»: «ابن».

(٤) في «ع»: «مثله».

• فأما روايته عن رجل عن آخر عنه •

٥٥٩- **فأخبرنا** أبو شكر حمد[1] بن علي الجدال ، وأبو بكر محمد بن الفضل [القصار] وأبو غالب أحمد بن العباس وأبو محمد بن أبي الفوارس (٦٦/ ب) الديلمي ، -رحمهم الله - قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا عبد الله بن أحمد بن جنبل ، حدثني أبي ، ثنا علي بن عياش ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني يحيى بن سعيد: أخبرني صالح بن كيسان أن إسماعيل بن محمد بن سعيد أخبره أن نافعًا أخبره، عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما - ، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنما يحسد من حسد أو كما شاء الله أن يقول على خصلتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ، ورجل أعطاه الله مالاً فهو ينفقه** »[2] .

• رواية الليث بن سعد عن رجل عن آخر عن أبي الزبير سوى من تقدم •

٥٦٠- أخبرنا أبو نعيم عبيد[3] الله بن الحسن الحافظ وغيره إذنًا ، رحمهما الله ، أن أبا مسعود الحافظ أخبرهم ، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر العطار الحافظ، ثنا أبو علي زاهر بن أحمد بسرخس ، ثنا أبو بكر محمد بن سهل[4] بن عبد الله القهستاني[5] المعروف بأبي تراب بطوس، ثنا إسحاق بن الحسن الطحان المصري، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ «**أنه نهى أن يقتل شيء من الدواب صبراً**» [6].

لليث بهذا الإسناد أحاديث.

• رواية الليث عن رجل عن آخر عن عطاء بن أبي رباح سوى من تقدم •

٥٦١- وبهذا الإسناد عن الليث : حدثني ابن وهب ، حدثني ابن جريج، حدثني

---

(١) في « ع » : « محمد » .
(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٣٣) .
(٣) في « ع » : « عبد الله » .
(٤) في « ع » : «شهاب» .
(٥) في « ع » : « الشهستانيّ » .
(٦) أخرجه أحمد (٣/ ٣١٨، ٣٣٩) ، ومسلم (٦/ ٧٣) ، وابن ماجه (٣١٨٨) .

عطاء بن أبي رباح ، أنا صفوان بن يعلى بن أمية حدثه ، عن يعلى بن منية -رضي الله عنه - قال: **غزوت مع النبي ﷺ غزوة العسيرة ، وكانت أوثق أعمالي في نفسي ، فكان لي أجير فقاتل إنسانًا فعض أحدهما صاحبه فانتزع أصبعه فانقلعت ثنيته ، فجاء النبي ﷺ فأهدر ثنيته** ، قال عطاء : فحسبت أن صفوان قد سمى لي الغلام فنسيته[(١)] .

صحيح من حديث ابن جريج، غريب من هذا الوجه عنه .

• آدم بن أبي إياس[(٢)] يروي عن شعبة وكان مكينا عنده ولم يكن يدع شعبة أحدا يكتب عنده إلا آدم؛ فإنه كان يستملي له ببغداد ويكتب قياما وكان (من ضابطي)[(٣)] أصحابه ، ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٦٢- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه - رحمهما الله - سنة خمس ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا جعفر بن محمد القلانسي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : أن أباه رضي الله عنه كان في الشمس ورسول الله ﷺ يخطب ، **فأمره رسول الله ﷺ أن يتحول إلى الظل**[(٤)] .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه •

٥٦٣- فأخبرنا الحسن بن أحمد المقري إذنًا ، أنا الخليل بن عبد الله الحافظ كتب إليه: حدثني محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي إملاء بنيسابور ، ثنا أبو بكر محمد بن حمدون[(٥)] بن خالد ، ثنا الحسن بن مسعود العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا ابن المبارك ، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٨٨) ، وأحمد (٤/ ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤) ، والبخاري (٣/ ٢١، ١١٦) ، (٤/ ٦٥) ، (٦/ ٣) ، (٩/ ٩) ، ومسلم (٥/ ١٠٤ ، ١٠٥) ، وأبو داود (٤٥٨٤) ، والنسائي (٨/ ٣٠ ، ٣١) .

(٢) هو : آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني ، أصله خراساني ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . انظر ترجمته في التقريب (١٣٢) .

(٣) في «ع» : «مرضًا يظن» .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٦، ٤٢٧) ، (٤/ ٢٦٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٤) ، وأبو داود (٤٨٢٢) ، وابن خزيمة (١٤٥٣) .

(٥) في «ع» : «حمده» .

عبد الله - رضي الله عنهما - يقول : **دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا مريض ، فدعا بوضوء فتوضأ، ثم نضح عليَّ من وضوئه فأفقت** ، فقلت : إن لي أخوات فنزلت آية الفرائض[(١)] .

قال الخليل : غريب جدًا ، حسن من رواية الأقران، آدم ، عن محمد وهما غريبان ومحمد يوافق ابن المبارك في شيوخ الشام بل أدرك من لم يدركه ابن المبارك . لم يروه إلا الحسن وهو ثقة .

● أبو حاتم الرازي[(٢)] سمع من عبدة بن سليمان المروزي[(٣)] الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عنه ●

٥٦٤- **أخبرنا** سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بقراءتي عليه ، أنا أبو نصر إبراهيم بن محمد الكسائي ، أنا أبو السائب عتبة بن عبد الرحمن القاضي ، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن المظالمي إملاء ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا عبدة بن سليمان المروزي ، ثنا ابن المبارك ، أنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن أبي بكر حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص قال: خرجت مع ابن عمر - رضي الله عنهما - إلى المصلى يوم العيد فلم أره صلى قبلها ولا بعدها ، فذكرنا ذلك له ، فقال : **هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل**[(٤)] .

● فأما روايته عن رجل عن آخر[عنه] ●

٥٦٥- **فأخبرنا** محمد بن إبراهيم التاجر ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، وأحمد بن الفضل الكاتب ، قالا : أنا أبو طاهر بن سلمة (٦٧/أ) ، أنا أبو بكر بن الفافا، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا عمران بن هارون ، عن عبدة - يعني ابن سليمان - قال: قيل لابن المبارك : لو أتيت هذا الرجل فوعظته قال : **ليس الآمر الناهي من دخل عليهم إنما الآمر الناهي من جانبهم** .

---

(١) أخرجه الحميدي (١٢٢٩) ، وأحمد (٣/٣٠٧) ، والبخاري (٧/ ١٥٠) ، (٨/ ١٨٤) ، (٩/ ١٢٤) ، ومسلم (٥/ ٦٠) ، وأبو داود (٢٨٨٦) ، وابن ماجه (١٤٣٦) ، (٢٧٢٨) ، والترمذي (٢٠٩٧) ، (٣٠١٥)، والنسائي (١/ ٨٧) ، وابن خزيمة (١٠٦) .

(٢) هو : محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي ، أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٥٧١٨) .

(٣) هو : عبدة بن سليمان المروزي ، نزيل المصيصة ، صدوق ، من العاشرة ، ذكر ابن عدي أن البخاري خرج له، ولم نره في الصحيح ، يقال مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٤٢٧٠) .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٥٧) ، وعبد بن حميد (٨٣٨) ، والترمذي (٥٣٨) .

• طريق ثان لأبي حاتم كذلك •

٥٦٦- بهذا الإسناد عن ابن أبي حاتم قال : ذكره أبي ، حدثني محمود بن إبراهيم ابن سميع ، حدثني عـ... قال . سمعت عبدة - يعني ابن سليمان - يقول: رأيت ابن المبارك بين يدي أبي إسحاق الفزاري ومعه ألواح فقلت له في ذلك، فقال : ما أراني أدعه حتى أموت -يعني طلب الحديث -.

٥٦٧- أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن منصور المعبر بقراءتي عليه ، أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمود الزوزني[١] شيخ الصوفية ببغداد قال: سمعت أبا بكر ... يقول . سمعت الحسن بن منصور وهو على الحسبة يقول:

طلبت المستقر بكل أرض ... فلم أر لي بأرض مستقرا
أطعت مطامعي فاستعبدتني ... فلو أني قنعت لكنت حرا

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[٢] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• موسى بن هارون الحافظ الحمال

سمع من إسحاق بن راهويه الكثير ، ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٦٨- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، والسيد أبو الحسين علي بن هاشم بن طاهر العلوي ، قراءة على كل واحد منهما -رحمهما الله- قالا: أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني الحافظ ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، (ح) قال أبو القاسم: وثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، قالا : ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم ، عن[٣] عبد الوهاب بن بخت ، عن عطاء بن أبي رباح قال : رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاري -رضي الله

---

(١) في «ع» : «الزورقي» .
(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .
(٣) في «ع» : «ابن» .

عنهما - يرتميان ، فمل أحدهما فجلس ، فقال له الآخر : كسلتَ ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **كل شيء ليس من ذكر الله تعالى فهو لهو أو سهو إلا أربع خصال : مشي الرجل بين الغرضين ، وتأديبه فرسه، وملاعبة أهله ، وتعلم السباحة**»[1] .

هذا حديث غريب لا يروى عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن مسلمة، قاله الطبراني في غير هذه الرواية .

● فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه ●

٥٦٩- فأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عطية بن بقية ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، عن المعتمر بن سليمان التيمي ، عن محمد بن فضالة ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله يعني: عن أبيه -رضي الله عنه - قال : **نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس**[2] .

قال سليمان : لم يروه عن بقية إلا ابنه .

● محمد بن عاصم المديني الأصبهاني[3] يروي عن يزيد بن هارون وعمن هو أقدم منه ثم روى عن رجل عن آخر عن يزيد ●

٥٧٠- أخبرنا أبو طاهر أحمد بن مسعود بن أحمد بن شذرة المديني خطيبها بها ، بقراءتي عليه ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين الإسكافي المقري ، ثنا أبو عمر عبد الله بن محمد[4] بن أحمد السلمي المقري ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ، ثنا محمد بن عاصم بن عبد الله أبو جعفر ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سليمان التيمي ، عن سعد بن مسعود ، عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال : **ما من أحد له أبوان فيصبح**

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٥٨)، رقم (٨١٤٧) ، والكبير (٢/ ٢١١) رقم (١٧٨٥) ،والبزار -كشف (٢/ ٢٧٩) ، وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٦٩) : ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة ، وأورده في مجمع البحرين (٢٦٧٧) . .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٣٢) رقم (٨٠٦٧) .

(٣) هو : محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني ، العابد صدوق إلا أن سماعه من ابن عيينة بعد أن تغير ، من صغار العاشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٥٩٨٦) .

(٤) في « ع » : « أحمد » .

وهو محسن إليهما إلا فتح الله عزَّ وجلَّ له بابين من الجنة ، ولا يسخط عليه واحد منهما فيرضى الله عزَّ وجلَّ عنه حتى يرضى . قال: قلت: وإن كان ظالمًا ؟ قال : وإن كان ظالمًا .

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عنه •

٥٧١- فأخبرنا أبو طاهر هذا ، أنا أبو الحسين ، ثنا أبو عمر ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن عاصم ، ثنا عبدة - هو ابن سليمان - ، عن آدم بن أبي إياس ، ثنا أبو خالد يزيد بن هارون ، عن حسن[(١)] بن خليفة ، عن ثابت البناني ، قال : خرج رجل يومًا فنظر إلى السماء فرآها مصحية فقال : إنا لله ليس مطر ، ثم رجع إلى نفسه فقال: فيم أنا هاهنا وما أنا وهذا وما لي ولهذا ؟ فتعبد بتلك الكلمة زمانًا .

• علي بن عبد الله بن المديني سمع من حماد بن زيد على ما ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم[(٢)] وأبو بكر بن ثابت الخطيب ثم روى عن رجل عن آخر عنه •

٥٧٢- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، ثنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن حرب قال : سمعت حماد بن زيد يقول : أخوف ما أخاف على أيوب وابن عون : الحديث (٦٧/ب) .

• الفضل بن محمد العطار الأنطاكي سمع من هشام بن عمار[(٣)] ويروي عن رجل عن آخر عنه •

٥٧٣- أخبرنا أبو الفتح السراج ، ثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم قال : [أنا] أبو الحسن

---

(١) في « ع » : « حسين » .

(٢) هو : عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران ، أبو محمد بن أبي حاتم الحنظلي الرازي، قال علي بن أحمد الفرضي : ما رأيت أحدًا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، ويروى أن أباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ،ويقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن ، لا أعرف له ذنبًا . توفي في شهر المحرم سنة ٣٢٧ ، له ترجمة وافية في مقدمة الجرح والتعديل .

(٣) هو : هشام بن عمار بن نصير ، بنون مصغر ، السلمي ، الدمشقي ، الخطيب ، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط ، ومعروف ليس بثقة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة، له ترجمة في تقريب التهذيب (٧٣٠٣).

الدارقطني ، ثنا أبو بكر النقاش ، قال : سمعت الفضل بن محمد يقول : قلت لهشام بن عمار : عندنا بأنطاكية من يحدثنا عن الوليد بن مسلم عنك ، عن أبيك ، فقال : روى عني الوليد بن مسلم ، وروى عني من هو أجل من الوليد : محمد بن شعيب بن شابور .

• فأما روايته عن رجل عن آخر عنه •

٥٧٤- فأخبرنا إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر ، أنا الدارقطني ، ثنا محمد بن الحسن النقاش ، ثنا الفضل بن محمد العطار بأنطاكية ، ثنا الحسين بن إسحاق الأنطاكي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا هشام بن عمار الدمشقي ، عن أبيه أن أبا عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه - لما هزم الروم يوم اليرموك قال لأصحابه : صلوا على ظهور دوابكم لقول رسول الله ﷺ: « **لا يرفع النصر ما دام الطلب** » .

هذا آخر ما حضرني من هذا النوع .

□ □ □

٥٧٥- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن حماد البربري، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين، قال: جلب رجل من أهل البصرة سكرًا إلى أهل المدينة فكسد عليه فذكر لعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، فأمر قهرمانه أن يشتريه، ثم يدعو الناس فيهبهم إياه ، فقال البائع لعبد الله بن جعفر: آخذ معهم؟ قال: نعم .

قال الإمام أبو موسى - حرسه الله - : قد صح أن رسول الله ﷺ اشترى من جابر ابن عبد الله بعيراً فأوفاه ثمنه ، ثم ردَّ عليه بعيره[1] .

٥٧٦- أخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، قال : قال : أبو العباس ثعلب واسمه أحمد بن يحيى ، وقال علي بن محمد [2] المدايني ، عن عوانة قال: رأى عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما رجلاً معه نجيب يريد بيعه فقال لمولى له: اشتر هذا النجيب ، وأعجبه فاشتراه بثمانين ديناراً فلما قبض ثمنه قال :

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٢) ، والبخاري (٣/ ١٧٧) ، (٤/ ٣٦) ، ومسلم (٥/ ٥٣) .
(٢) في « ع » : «أحمد» وهو خطأ .

وقد تنزع الحاجات يا أم مالك　　　كرائم من رب بهن ضنين

فقال عبد الله لمولاه: ادفع إليه نجيبه ولا تأخذ منه ثمنه .

٥٧٧- أخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان، ثنا خلف بن عمرو ، ثنا سليمان ابن أبي شيخ، عن محمد بن الحكم، عن عوانة، أن رجلاً كانت له قينة وكان بها معجبًا ، وكان له يسار ، ثم تضعضعت حاله ، وقلَّ ما في يديه ، فقالت له الجارية : إن رأيت أن تبيعني وتنتفع بثمني ، وأصير أنا إلى قوم أنتفع بهم ؟ فأتى بها عمر بن عبيد الله بن معمر فباعها منه بأربعين ألفًا، فلما قبض المال بكى وقال:

فلولا قعود الدهر بي عنك لم يكن　　　فراقك إلا بعد موتي فاعذري

أبيت بحزن من فراقك موجع　　　أناجي به قلبًا طويل التفكر

عليك سلام لا زيارة بيننا　　　ولا وصل إلا أن يشاء ابن معمر

قال: فأنا قد شئت ، فخذ بيدها مع الأربعين ألفًا.

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[1] .

■ ■ ■

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

[١٠] باب ذكر نوع آخر

وهو : أن يروي رجل عن شيخ له قد سمع منه ، ثم يروي عن رجل عن آخر عن ثالث عن ذلك الشيخ.

من ذلك: رواية جماعة من الصحابة -رضي الله عنهم- ذكرناهم في رباعيات الصحابة وخماسيهم لم نعد ذكرهم.

فأما ممن بعدهم:

● محمد بن سيرين روى عن عمران بن حصين[١] رضي الله عنهما وقد سمع منه على ما ذكره أبو حاتم الرازي عن إسحاق بن منصور[٢] عن يحيى بن معين[٣] وأورد مسلم بن الحجاج[٤] في صحيحه من هذه الترجمة ثلاثة أحاديث ثم روى ابن سيرين عن رجل عن ثان عن ثالث عنه (٨٦/أ) ●

٥٧٨- أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي ، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد -رحمهما الله - قالا : ثنا أبو نعيم الحافظ ، (ح) وأخبرنا غانم هذا : أخبرنا أبو عبد الله الجمال في كتابه قالا: ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن عبد الله بن

---

(١) هو : عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، أبو نُجَيد ، بنون وجيم ، أسلم عام خيبر، وصحب ، وكان فاضلاً ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة . له ترجمة في تقريب التهذيب (٥١٥٠) .

(٢) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين . له ترجمة في تقريب التهذيب (٣٨٤) .

(٣) هو : يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية ، وله بضع وسبعون سنة . له ترجمة في تقريب التهذيب رقم (٧٦٥١) .

(٤) هو : مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، النيسابوري ، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه ، مات سنة إحدى وستين ومائتين وله سبع وخمسون سنة . له ترجمة في تقريب التهذيب (٦٦٢٣) .

صبيح ، عن محمد بن سيرين قال: ذكر في مجلس عمران بن حصين -رضي الله عنهما - الميت يعذب ببكاء الحي ، فقال عمران : **قاله نبيكم ﷺ**(١) . هذا لفظ الطبراني .

٥٧٩- وبهذا الإسناد الذي تقدم ، عن أبي داود ، ثنا يزيد بن إبراهيم قال : سألت محمد بن سيرين ، عن حديث عمران فقال : قال عمران للحكم الغفاري -رضي الله عنهما - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ : هل تعلم يوم قال رسول الله ﷺ : « **لا طاعة في معصية الله عزَّ وجلَّ** » قال : نعم ، قال عمران : الله أكبر ، الله أكبر(٢) .

هذا حديث مشهور من حديث محمد بن سيرين ، رواه عنه جماعة جمة . ولابن سيرين عن عمران أحاديث صالحة.

• فأما ما بين ابن سيرين وعمران في إسناده ثلاثة أنفس •

٥٨٠- **فأخبرنا** أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ رحمه الله، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، وفاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن عقيل، رحمهما الله ، قالا : أنا أبو بكر بن ريذة ، قالا : أنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصري، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد وجعفر بن عبد الواحد قالا : أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو الصباح محمد بن الليث، (ح) وأخبرنا هبة الله بن عبد الله أبو القاسم بن الواسطي بكرخ بغداد، بقراءتي عليه -رحمه الله-، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو بكر الحيري، أنا محمد بن أحمد بن معقل الميداني، ثنا محمد بن يحيى قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن محمد بن سيرين، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران - يعني ابن حصين رضي الله عنه - : **أن النبي ﷺ صلى بهم فسها في صلاته ، فسجد سجدتي السهو ثم تشهد ثم سلم**(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٤٣٧) ، والنسائي (٤/١٥) .

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٢، ٤٣٦) ، (٥/٦٦، ٦٧) ، والطبراني في الكبير (٣١٦٠) (١٨/ ١٥٠) ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١٤٢) مطولاً وقال : ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٢٠٨) رقم (٨٢٩٧) . والحديث أخرجه أبو داود (١٠٣٩) ، والترمذي (٣٩٥)، والنسائي (٢٦١٣) ، والكبرى (٥١٩) ، (١٠٦٨) ، وابن خزيمة (١٠٦٢) .

هذا لفظ الطبراني، وهو صحيح على شرط مسلم، أخرجه من حديث خالد هذا، وهو من حديث ابن سيرين عنه غريب فرد، تفرد به الأنصاري عن أشعث، ورواه أناس عن الأنصاري .

٥٨١- أخبرنا الحافظ أبو نصر[1] الحسن بن محمد اليونارتي بقراءتي عليه، أنا غانم ابن عبد الواحد بن عبد الرحيم، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، ثنا أبو سعيد الزعفراني ، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: قال محمد بن يحيى - عقيب هذا الحديث - : وما أرى أشعث إلا واهمًا فيه ؛ لأن ابن عون رواه عن محمد قال : نبئت عن عمران أنه قال: ثم سلم ولم يذكر التشهد[2] .

٥٨٢- أخبرنا هبة الله بن عبد الله بن الواسطي بقراءتي عليه ببغداد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، أخبرني أبو سعد الماليني بقراءتي (ح) وأخبرنا الحسن بن محمد ابن إبراهيم أبو نصر الحافظ بقراءتي، أنا أبو شكر غانم بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الرباطي[3] المفسر قالا: أنا أبو بكر محمد بن أحمد المقيد ، ثنا سعيد بن عجب الأنباري ، ثنا أيوب بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أشعث، عن ابن سيرين، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما - **أن النبي ﷺ نهى عن الشهرة .**

قال أحمد بن علي الحافظ: كذا قال، وما أراه إلا وهمًا، والمحفوظ بهذا الإسناد حديث السهو، وأظن بعض الرواة صحف السهو بالشهرة ، والله تعالى أعلم .

٥٨٣-أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، ثنا علي بن المديني على باب عفان، ثنا معاذ بن معاذ، عن أشعث بن عبد الملك، عن محمد ابن سيرين ، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- حديث القرعة بين المملوكين الستة[4] ، نحو حديث حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة .

---

(١) في « ع » : « نصير » .

(٢) أخرجه أحمد (٤/٤٢٧، ٤٣١، ٤٤٠) ، ومسلم (٢/٨٧) ، وأبو داود (١٠١٨) ، وابن ماجه (١٢١٥) ، والنسائي (٣/٢٦) ، وفي الكبرى (٤٩٠، ١٠٦٩) ، وابن خزيمة (١٠٥٤) ، (١٠٦٠) .

(٣) في « ع » : « الواسطي » .

(٤) أخرجه أحمد (٤/٤٢٦) ، ومسلم (٥/٩٧) ، وأبو داود (٣٩٥٨) ، (٣٩٥٩) ، وابن ماجه (٢٣٤٥) ، والترمذي (١٣٦٤) .

٥٨٤- **أخبرنا** بحديث حماد أبو غالب الكوشيذي ، وأبو طاهر الدشتج وفاطمة الجوزدانية، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة ، (ح) وأخبرنا عبد الواحد بن الهيثم أبو سعد الصفار ، قالا : أنا الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان، (ح) قال الطبراني وثنا أبو مسلم الكجي ، ويوسف القاضي قالا : ثنا سليمان بن حرب، (ح) قال : وحدثنا يوسف القاضي والحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا أبو الربيع الزهراني قالوا : ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين رضي الله عنه: **أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال للرجل قولاً شديداً، فجزأهم -يعني ثلاثة أجزاء- فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة**[1] .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أيوب، وقد رواه عن أيوب غير واحد وتفرد به من حديث ابن سيرين، عن خالد معاذ بن معاذ (٦٨/ ب). وأورده مسلم أيضًا في الصحيح من حديث هشام، عن ابن سيرين، عن عمران نفسه، وهذا مما اعترض فيه على مسلم .

• يحيى بن سعيد الأنصاري يروي عن عروة بن الزبير أحاديث ثم روى حديثا لعروة بينه وبينه في إسناده ثلاثة •

٥٨٥- **أخبرنا** أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا الحسين ابن إسحاق التستري ، ثنا أبو معمر القطيعي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير ، عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ **«هدايا الأمراء غلول»**[2] .

رواه عن إسماعيل محمد بن بكير أيضًا .

• فأما ما بينه وبين عروة فيه ثلاثة •

٥٨٦- **فأخبرنا** أبو سعد محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب بقراءة والدي عليه سنة خمس وأبو علي الحداد سنة سبع وجعفر بن عبد الواحد رحمهم الله قالوا: أنا أبو منصور الخطيب ، أنا أبو الشيخ ، ثنا أبو جعفر بن الجارود ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا يعلى

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٩٤) رقم (٤٩٦٩) عن جابر مرفوعًا ، وحسن إسناده الهيثمي ، و(٨/ ٥٩) رقم (٧٨٥٢) عن أبي هريرة مرفوعًا . وحديث عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٤) مرفوعًا : «هدايا العمال غلول» .

يعني ابن عبيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ مثله، وقبله قال : «لا نكاح إلا بولي فأيما امرأة نكحت بغير إذن ولي فنكاحها باطل ثلاثًا ، فمن لم يكن له ولي فالسلطان ولي من لا ولي له»[1] .

يعلى هو: ابن عبيد وتابعه زهير بن معاوية وأبو حمزة السكري عن يحيى ، ورواه شجاع بن الوليد عن يحيى عن سليمان نفسه .

٥٨٧- قرأت على عبد الواحد بن حمد أبي المظفر المقري رحمه الله : أخبركم أحمد ابن الفضل المقري إذنًا ، حدثنا أبو القاسم علي بن عمر الهمداني، ثنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سأل أصحاب الحديث الزيادة من علي بن حجر فأنشأ يقول :

لكم مائة في كل يوم أعدها حديثًا حديثًا لست زائدكم حرفا
وما طال فيها من حديث فإنني به طالب منكم على قدره صرفا
فإن أقنعتكم فاسمعوها صريحة وإلا فجيئوا من يحدثكم ألفا

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله [2] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• سليمان الأعمش سمع من مجاهد بن جبر[3] الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٥٨٨- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة والدي عليه رحمهم الله سنة سبع وخمسمائة ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن علي بن مهرة ، ثنا سليمان بن

---

(١) تقدم تخريجه . (٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الحديث .

(٣) في « ع » : «جبير» وهو خطأ . وهو : مجاهد بن جبر بفتح وسكون الموحدة ، وأبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة . له ترجمة في تقريب التهذيب (٦٤٨١) .

أحمد الطبـراني، ثنا محمد بن أسد بن يزيد الأصبـهاني ، ثنا أبو داود الطيالسي، (ح) قال سليمـان : وثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمـرو بن مرزوق، (ح) وأخبرنا غـانم بن أبي نصر البـرجي وأبو علي الحـداد قالا : ثنا أبو نـعيم الحـافظ، (ح) وأخـبرنا غـانم هذا ، أنا أبو عبد الله الجمـال إجازة قالا : ثنا عبـد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حـبيب ، ثنا أبو داود قالا : ثنا شـعبـة ، عن الأعمش ، عن مـجاهد ، عن ابن عـباس رضي الله عنهـما : أن رسـول الله ﷺ تلا هذه الآية : ﴿**اتقوا الله حق تقاته**﴾ [آل عمران: ١٠٢] فـقال: « **لو أن قطرة من الزقـوم قطرت في بحـار الدنيا لأفـسـدت على أهل الأرض معـايشـهم فكيف بمن يكون طعامه**»(١) .

ترجمة مجاهد عن ابن عباس صحيحة أخرجها كل واحد من أصحاب الصحاح في كتبهم.

● فأما ما رواه عن رجل عن ثان عن ثالث عنه ●

٥٨٩- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن أحمد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد ، ثنا الحسين بن إدريس بهزاتم، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قـال : وكان أبو معاوية إذا ذهب في حاجة وصى من يترك عند الأعمش أن يتحفظ عليه ما يمر بعده قال : فكان يجيء فيسأله عما مر بعده قال: فجئت يومًا فذكرها لي : أن ذكر عن مجاهد : من إيجاب المغـفرة إطعام المسلم السغبان . [قال : فسألته عنه فقال لي : أليس أنت حدثتني به، عن هشام ، عن سعيد العلاف ، عن مجاهد؟ قال: فقلت له : فحـدثني به ، فحدثني به ، قال ابن عمار : فـألقى الأعمش: أبا معاوية وهشامًا وسعـيدًا ، وقال مجاهد ، ثم قـال ابن عمار : حدثناه أبو مـعاوية ، عن هشام بن حسان ، عن سعيد العلاف ، عن مجاهد قال : من إيجاب المغفرة إطعام المسلم السغبان].

هذا حسن جدًا عزيز من حديث الأعـمش عن أبي معاوية، وهو من رواية الأكابر ، عن الأصاغر وقد جاز تدليس الأعمش في هذا على جماعة من الناس .

٥٩٠- أخبرنا به الحسن بن أحمد المقري ثنا الفضل بن محمد بن سعيد، ثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر أبو الشيخ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، ثنا محاضر، عن الأعمش، عن مجاهد قال: إن من موجبات المغفرة إطعام الجايع السغبان.

---

(١) أخرجـه أحمد (١/ ٣٠٠، ٣٣٨) ، وابن مـاجه (٤٣٢٥) ، والترمـذي (٢٥٨٥) ، والنسـائي في الكبرى - تحـفة (٦٣٩٨) .

• يحيى بن أبي كثير اليمامي يروي عن عروة بن الزبير أحاديث ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٥٩١- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا (٦٩/أ) أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد ابن هارون، ثنا هشام الدستوائي، (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، ثنا معمر قالا: عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، حدثه قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل لا يقبض العلم بقبض يقبضه ولكن يقبض العلماء بعلمهم**» الحديث[1].

صحيح من حديث هشام بن عروة وأبي الأسود عن عروة.

• فأما ما رواه عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٥٩٢- **فأخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا علي ابن عمر الحافظ، ثنا الحسن بن الخضر المعدل بمكة، ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر، ثنا يحيى بن درست، ثنا أبو إسماعيل القناد، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال: «**لا يقطع إلا في ربع دينار فصاعدًا**»[2].

• سفيان الثوري سمع من أبي إسحاق السبيعي الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٥٩٣- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن يوسف أبو بكر بن خلاد العطار النصيبي ببغداد، ثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق -هو الفزاري- ، عن سفيان، (ح) وأخبرناه عاليًا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا ابن أبي مريم واسمه عبد الله بن محمد، ثنا الفريابي[3]، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن

(١، ٢) تقدم تخريجه.

(٣) في «ع»: «الفزاري».

عازب رضي الله عنهما قال : رأيت رسـول الله ﷺ يوم الخندق وهو يحمل التراب قد كاد يواري ظهره وهو يقول :

والله لـولا الله مـا اهـتدينـا ... ولا تصدقنـا ولا صـلينـا

فـأنـزلـن سكينـة علينـا ... وثبت الأقـدام إن لاقينـا

إن الأولـى قـد بغـوا علينـا ... إذا أرادوا فـتنـة أبينـا[1]

هذا لفظ رواية الحارث ، وهو صحيح من حديث شعبة وغيره عن أبي إسحاق .

● فأما ما رواه عن شيخ عن ثان عن ثالث عنه ●

٥٩٤- فأخبرنا أحمد بن عبد الله بن المظفر بن محمـد بن ماجه وإسماعيل بن محمد ابن أحمد بن محمـد أبو الوفا ابن الفتح فيما أذنا لي رحمهـما الله قالا: أنا أبو زيد طلحة ابن عبـد الرزاق بن عبد الله بن أحـمد بن إسحـاق ، ثنا أبو عبد الله مـحمد بن إسـحاق الحافظ ، أنا عمـر بن الحسن بن مالك ، ثنا محمد بن زكـريا البغدادي ، (ح) وأخبرنا أبو الفتح[2] ابن الإخشـيد قـراءة عليه ، أنا محـمد بن أحـمد بن محـمد ، أنا علي بن عـمر الحافظ، ثنا محـمد بن محمـود الواسطي ، ثنا محمد بن زكـريا بن يحيى بن الصلت ، ثنا سويد بن سعيد، ثنا مـحمد بن الحسن الهمداني قال : سمعت سـفيان الثوري يحدث ، عن المعتمر بن[3] سليمان، عن أبيه، عن رقبة، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي [بن] كعب رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: **«الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام طبع كافراً»**[4] .

صحيح من حديث المعـتمر أخرجه مسلم عن القعنبي عنه، قيل : تفـرد به المعتمر ، عن أبيه ، وتفرد به رقبة ، عن أبي إسحاق. ويقال: رواه عبد الجبار بن العباس[5] عن أبي إسحاق وهو من حديث الثوري غريب .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٥، ٢٩١) ، والدارمي (٢٤٥٩) ، والبخاري (٤/ ٣١) ، (٥/ ١٣٩) ، (٩/ ١٠٤) ، ومسلم (٥/ ١٨٧، ١٨٨) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (١٨٧٥) .

(٢) في « ع » : « الشيخ » .

(٣) في « ع » : «عن» وهو خطأ .

(٤) أخرجه مسلم (٨/ ٥٤) ، وأبو داود (٤٧٠٥) ، وابن أحمد في زوائد المسند (٥/ ١٢١) ، والترمذي (٣١٥٠) .

(٥) في « ع » : « العياش » .

٥٩٥- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا محمد بن صالح بن الوليد ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: كنا عند سفيان بن عيينة فجاءته جارية فقالت : مولاي فلان الصيرفي يقرئك السلام، وقالت : يقول بعث إليّ إنسان بعشرة آلاف درهم، فقال: ادفعها إلى سفيان ابن عيينة ، وهي عندي ، فأخذ منها سفيان ثلاثة آلاف درهم وبقيت عنده سبعة آلاف ، فجاء بن أخيه عمران ذات يوم مع جماعة يخطب إليه بنته فقال : مرحبًا يا ابن أخي جاء يطلب أخته إلا أن الله عز وجل قد أحلها له ، ثم قال : اقرأ عشر آيات من كتاب الله عز وجل ؟ فلم يحسن ، فقال : هات ثلاثة أحاديث، عن رسول الله ﷺ ؟ فلم يحسن، فقال: هات ثلاثة أبيات شعر من شعر العرب ؟ فلم يحسن، فقال : لا تحسن آيات من كتاب الله تعالى ولا حديثًا عن رسول الله ﷺ ولا أبيات شعر. اذهب إلى فلان الصيرفي فخذ منه أربعة آلاف درهم وتزوج إلى من شئت، وبقي عند الصيرفي ثلاثة آلاف درهم ، فمر به الصيرفي يومًا فقال: ألا تبعث إلى بقية المال من يأخذه ؟ قال أبو حفص - وقد كان الصيرفي قضى له حاجة - فقال : هو لك ، فقال الرجل : لا حاجة لي بها ، وأنا عنها غني ، فقال : ابن أخيك اليتيم ادفعها إليه ولا تراجعني فيه .

٥٩٦- أخبرنا عبد الواحد بن حمد المقري ، أنا أحمد بن الفضل المقري إذنًا ، ثنا أبو القاسم الهمذاني ، ثنا أبو أحمد بن عدي ، أنشدنا منصور بن إسماعيل الفقيه لنفسه:

أجالس كلاً وإن لم يكن ... على ما أحب سوى الأحمق

فإني أجالسه مرة ... وأنهض عنه فلا نلتقي

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [١] .

■ ■ ■

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• سفيان بن عيينة سمع من عمرو بن دينار الكثير ثم روى حديثا بينه وبين عمرو في إسناده ثلاثة •

٥٩٧- أخبرنا الإمام والدي رحمه الله بقراءتي عليه، أنا مكي بن منصور قدم علينا، (ح) وأخبرناه عاليًا أبو بكر الشيروي فيما أذن لي رحمه الله قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا زكريا بن يحيى أبو يحيى (٦٩/ب) المروزي ببغداد، ثنا سفيان بن عيينة الهلالي، عن عمرو، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو - كذا قال رضي الله عنه - قال: حاصر النبي ﷺ أهل الطائف فلم ينل منهم شيئًا ، قال: **«إنا قافلون غدًا إن شاء الله»** قال المسلمون: أنرجع ولم نفتحه ؟! قال لهم رسول الله ﷺ: **« اغدوا على القتال غدًا »** فأصابهم جراح ، فقال لهم رسول الله ﷺ: **« إنا قافلون غدًا إن شاء الله »** فأعجبهم ذلك، فضحك النبي ﷺ[1].

كذا وقع في هذه الرواية عبد الله بن عمرو ، ولأبي العباس السايب بن فروخ الشاعر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أحاديث إلا أن هذا الحديث إنما هو عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد وهم فيه جماعة من الحفاظ فصيروه في مسند عبد الله بن عمرو، وهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة.

• فأما ما وقع في إسناده بينه وبين عمرو ثلاثة •

٥٩٨- فأخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة خمس ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، أنا محمد بن حميد ، ثنا عصام بن غياث ، ثنا أبو رفاعة، (ح) وأخبرنا سعيد ابن أبي الرجاء وغيره رحمهما الله قالا: أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقري ، ثنا أبو عروبة وعبد الجبار بن نعيم الحصني ومحمد بن خالد بن يزيد البردعي والقاسم بن خليد القاضي، (ح) وأخبرنا هبة[2] الله بن الواسطي ببغداد رحمه الله، أنا أبو بكر بن

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٠٦) ، وأحمد (٢/ ١١) ، والبخاري (٥/ ١٩٨) ، (٨/ ٢٨) ، (٩/ ١٧٢) ، ومسلم (٥/ ١٦٩) .

(٢) في « ع » : «عبد» .

[ثابت ، ثنا محمد بن] الفرج البزاز ، أنا عمر بن محمد الناقد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد وإسماعيل بن الفضل السراج قالا : أنا أحمد بن الفضل المقري ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، ثنا أبو علي الحسين بن الوليد بتستر ، ثنا محمد بن مخلد بن حفص قالوا : أنا أبو رفاعة واسمه عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد قال: **كان النبي ﷺ لا يبيت مالاً ولا يقبله**.

فقال رجل : يا أبا محمد سماع من عمرو بن دينار ؟ فقال : دعه لا تفسده ، قال : سماع من عمرو ؟ قال : ابن جريج عن عمرو ، قال : سماع من ابن جريج عن عمرو ؟ قال : أبو عاصم عن ابن جريج ؟ قال : يا أبا محمد سماع من أبي عاصم ؟ قال : ويحك كم تفسده، قال: سماع من أبي عاصم؟ قال: لا، حدثنيه علي بن المديني عن أبي عاصم.

هذا رواية أبي علي عن أبي نعيم ، زاد هبة الله في روايته ثم قال سفيان: تلوموني على علي بن المدني ؛ لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني .

• وقد سمع سفيان بن عيينة من الزهري الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٥٩٩- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة سبع ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، (ح) وأخبرناه عاليًا عبد الغفار بن محمد فيما كتب إلي من نيسابور ، أنا أبو بكر القاضي، ثنا محمد بن يعقوب ابن يوسف ، ثنا زكريا بن يحيى قالا: ثنا سفيان ، ثنا الزهري قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سقط النبي ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن ، فدخلنا نعوده فحضرت الصلاة ، فصلى بنا قاعداً وصلينا خلفه قيامًا، فلما قضى صلاته قال: **«إنما جعل الإمام ليؤتم به ؛ فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون»**[1] .

---

(٣) أخرجه الحميدي (١١٨٩) ، وأحمد (٣/ ١١٠) ، والبخاري (١/ ٢٠٣) ، (٢/ ٥٩) ، ومسلم (٢/ ١٨) ، وابن ماجه (٨٧٦) مختصراً ، (١٢٣٨) ، والنسائي (٢/ ٨٣، ١٩٥) ، وفي الكبرى (٥٦١) ، (٧٨٠) ، وابن خزيمة (٩٧٧) .

هذا لفظ رواية الحميدي وزاد : قال سفيان : وكان لفظ الزهري إذا حدث عن أنس وسهل : سمعت ، سمعت .

هذا حديث صحيح من حديث ابن عيينة بالاتفاق .

• فأما ما بينه وبينه فيه ثلاثة •

٦٠٠- فإني وجدت عن أبي مسعود الرازي قال: سمعت أبا داود الحفري[1] يقول: سفيان بن عيينة أحذق بالتدليس من هشيم ، قال أبو مسعود : حدثت عن ابن عيينة أنه روى حديثًا عن الزهري ، فقيل : حدثكم الزهري؟ فقال : معمر عن الزهري ، [فقيل له: أحدثكم معمر عن الزهري؟] فقال : بلغني عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري ، لو سكت كان خيرًا لك .

• طريق آخر له كذلك •

٦٠١- **أخبرنا** أبو علي الحداد وأبو الفتح بن الإخشيد قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الزبيري [بن] أحمد الحافظ، ثنا عبد الله بن أبي عبد الله، ثنا علي بن المديني قال: كنا يومًا عند سفيان بن عيينة فقال الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: **«إنما الناس كإبل مائة»**[2] .

فقيل له : سمعت من الزهري ؟ فقال: دعه لا تفسده ، معمر عن الزهري ، فقيل له: سمعته من معمر ؟ فقال : دعه لا تفسده ، عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، فقيل: سمعته من عبد الرزاق؟ فقال: سمعته من هذا الفتى- يعني عليًا - يذكره عن عبد الرزاق.

٦٠٢- (ح) **أخبرنا** بهذا الحديث عاليًا (٧٠/آ) غانم بن أبي نصر البرجي وأبو علي الحداد رحمهما الله قالا : ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان الطبراني ، ثنا إسحاق الدبري، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة»**[3] .

هذا حديث صحيح من حديث الزهري رواه عنه جماعة .

---

(١) في « ع » : « الخيري » .

(٢) أخرجه الحميدي (٦٦٣) ، وأحمد (٢/ ٧، ٤٤ ، ٨٨، ١٢١، ١٢٢) ، وعبد بن حميد (٧٢٤) ، والبخاري (٨/ ١٣٠) ، ومسلم (٧/ ١٩٢) ، والترمذي (٢٨٧٢) ، (٢٨٧٣) .

(٣) انظر تخريج الحديث السابق .

٦٠٣- أخبرنا أبو منصور بن زريق ببغداد ، أنا أبو بكر بن ثابت ، أنا ابن الفضيل -يعني محمد بن الحسين بن الفضل- ، أنا دعلج بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا الحسن بن علي ، ثنا علي -يعني ابن المديني- قال : قال سفيان : جالست عمرو بن دينار من ثنتين وعشرين سنة ، ومات سنة ست وعشرين ، وجالسته وأنا ابن أربع عشرة سنة . قال أبو بكر: كذا قال، وهو خطأ ، وصوابه: جالست عمرو بن دينار سنة ثنتين وعشرين، ومات سنة ست وعشرين ، قال أبو بكر : أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا جعفر بن كزال قال :سمعت أبا مسلم يعني المستملي قال :سمعت سفيان يقول : سمعت من عمرو ما لبث نوح في قومه.

- (ح) قال أبو بكر : أنا أبو نعيم ، ثنا إبراهيم بن محمد المزكي ، أنا أبو العباس السراج قال :سمعت سلمان بن توبة يقول: سمعت عليًا يقول: قال يحيى بن سعيد القطان: ابن عيينة أحب إلي في الزهري من معمر.

٦٠٤- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد ابن غندر قال :سمعت محمد بن جعفر بن سهل العسكري يقول : سمعت العباس الترقفي يقول : خرج علينا سفيان بن عيينة يومًا فنظر إلى أصحاب الحديث فقال : فيكم أحد من أهل مصر؟ فقالوا: نعم، قال : ما فعل فيكم الليث بن سعد؟ قالوا : توفي، فقال : هل فيكم أحد من أهل الرملة ؟ فقالوا : نعم، قال: ما فعل فيكم ضمرة بن ربيعة الرملي؟ قالوا : توفي، قال: هل فيكم أحد من أهل حمص ؟ قالوا : نعم، قال : ما فعل فيكم بقية بن الوليد؟ قالوا : توفي، قال : هل فيكم أحد من أهل دمشق ؟ قالوا : نعم، قال : ما فعل فيكم الوليد بن مسلم؟ قالوا : توفي، قال : هل فيكم أحد من أهل قيسارية ؟ قالوا : نعم، قال : ما فعل فيكم محمد بن يوسف الفريابي ؟ قالوا : توفي، قال : فبكى طويلاً ثم أنشأ يقول :

خلت الديارُ فسدتُ غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[1] .

■ ■ ■

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● الليث بن سعد سمع من الزهري الكثير كما تقدم ذكرنا له ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه ●

٦٠٥- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو بكر بن المقري، (ح) وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن موسى المؤدب رحمه الله، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى المؤدب رحمه الله، أنا عبد الرزاق بن عمر ابن موسى ، أنا أبو بكر بن المقري إجازة ، ثنا أبو بكر محمد بن زبان بن حبيب بمصر ، ثنا محمد بن رمح، (ح) قال ابن المقري وحدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن خالد الرملي قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها **أن قريشًا أهمتهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا : من يكلم فيها رسول الله ﷺ ؟** فكلمه أسامة رضي الله عنه فقال رسول الله ﷺ: **«أتشفع في حد من حدود الله عز وجل، ثم قام فاختطب-وقال ابن رمح فخطب- فقال : يا أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»**[1] .

هذا حديث صحيح متفق عليه ؛ أخرجه البخاري عن قتيبة وأبي الوليد وسعيد بن سليمان ، ورواه مسلم عن قتيبة وابن رمح هذا ، جميعًا عن الليث .

● فأما ما رواه الليث وبينه وبين الزهري في إسناده ثلاثة ●

٦٠٦- **فأخبرنا** أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي ، أنا أبو منصور عبد الرزاق ابن أحمد الخطيب ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي بنيسابور ، أنا أبو حامد أحمد ابن حمدون بن عمارة الأعمش، ثنا أبو حصين جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث ، ثنا عبد الله بن وهب المصري ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٤١، ١٦٢) ، والدارمي (٢٣٠٧) ، والبخاري (٤/ ٢١٣) ، (٥/ ٢٩) ، (٨/ ١٩٩، ٢٠١) ، ومسلم (٥/ ١١٤، ١١٥) ، وأبو داود (٤٣٧٣) ، (٤٣٧٤) ، (٤٣٩٧) ، (٤٣٩٦) ، وابن ماجه (٢٥٤٧) ، والترمذي (١٤٣٠) ، والنسائي (٨/ ٧٢، ٧٣، ٧٤) .

موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل»[(١)].

• طريق آخر لليث كذلك •

٦٠٧- **أخبرنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان ابن أحمد الطبراني، ثنا المطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن مسلم بن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها: أنه سألها عن الآية من سورة النساء: ﴿**وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى**﴾ [النساء: ٣] قالت: **أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل فتكون شريكته في المال فينكحها بدون ما تعطى ثم يسيء صحبتها**[(٢)].

٦٠٨-(ح) وبهذا الإسناد عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها في قول الله عز وجل يعني: ﴿**ويستفتونك في النساء قل الله (٧٠/ ب) يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب**﴾ [النساء: ١٢٧]، إنما أنزلت في الرجل تكون عنده اليتيمة يملك أمرها فلا ينكحها ويرغب عنها ويمسكها حتى تموت ويرثها[(٣)].

قال سليمان: لم يرو هذين الحديثين عن ابن الهاد إلا سعيد، تفرد بهما الليث عن خالد.

• طريق ثالث لليث كذلك •

٦٠٩- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بن منصور الرمادي (ح) وأخبرنا به عاليًا أبو علي، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان، ثنا المطلب قالا: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينما أنا نائم رأيتني على قليب، فنزعت منها ما شاء الله تعالى، ثم نزع ابن**

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨٠) رقم (٨٧٥٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨٠) رقم (٨٧٥٩).

أبي قحافة ذنوبًا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف وليغفر الله له ، ثم استحالت غربًا فأخذها عمر ابن الخطاب ، فلم أر عبقريًا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن»[1] .

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم عن جماعة عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، وعند الليث بهذا الإسناد عن الزهري أحاديث .

● رواية الليث عن أبي الزبير وعن رجل عن آخر عن ثالث عنه ●

٦١٠- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا ليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال :أقبلنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج مفردًا وأقبلت عائشة رضي الله عنها مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت، حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة وأمرنا رسول الله ﷺ أن يحل منا من لم يكن معه هدي قال :فقلنا حل ماذا ؟ قال :الحل كله، قال : فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب، وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال ، ثم أهللت يوم التروية ، ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة فوجدها تبكي فقال : « **ما شأنك؟** » قالت : شأني أني قد حضت، وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن قال: « **فإن هذا أمر كتبه الله تعالى على بنات آدم ، فاغتسلي ثم أهلي بحج** » ففعلت ووقفت الموقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال : «**قد حللت من حجك وعمرتك جميعًا** » فقالت : يا رسول الله إني أجد في نفسي إن لم أطف بالبيت حتى حججت قال :« **فاذهب بها يا عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحَصْبَة**»[2] .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم دون البخاري ،أخرجه عن قتيبة وابن رمح ، عن الليث .

---

(١) أخرجه البخاري (٧/٥) ، (٩/٤٩) ، (٩/ ١٧٠) ، ومسلم (٧/١١٢، ١١٣) ، ،والنسائي في فضائل الصحابة (١٥) .

(٢) أخرجه أحمد (٣/٣٠٩) ، وعبد بن حميد (١٠٤٢) ، ومسلم(٤/ ٣٥) ، وأبو داود (١٧٨٦) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (٢٤٦٧) .

● فأما ما رواه الليث وبينهما فيه ثلاثة ●

٦١١- **فأخبرنا** أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا المطلب ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ، حدثني خالد يعني ابن يزيد ، عن سعيد يعني ابن أبي هلال ، عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير المكي أخبره : أنه رأى عبد الله بن عمر رضى الله عنه إذا سجد حتى يرفع رأسه من السجدة الأولى فقعد على أطراف أصابعه ويقول : **إنه من السنة**(١) .

قال سليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا ابن عجلان ، ولا عن ابن عجلان إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا خالد ، تفرد به الليث .

٦١٢- **أخبرنا** أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير: وأخبرني من سمع الليث يقول : كتبت من علم ابن شهاب علمًا كثيرًا ، وطلبت ركوب البريد إليه إلى الرصافة فخفت أن لا يكون ذلك لله عز وجل فتركت ذلك .

٦١٣- **أخبرنا** الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ببغداد ، أنا أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي إجازة ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال المصري بها، ثنا هبة بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو يعقوب بن الدخيل ، ثنا العقيلي ، ثنا زكريا بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، [ثنا] عمي هو سعيد بن أبي مريم، ثنا الليث بن سعد قال : قدمت مكة فجئت أبا الزبير ، فدفع إلي كتابين وانقلبت بهما ، ثم قلت في نفسي : لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر ، فرجعت إليه فسألته فقال : منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه ، فقلت: أعلم لي على ما سمعت ، فأعلم [لي] على هذا الذي عندي .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله (٢) .

■ ■ ■

---

(١) تقدم ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٨) رقم (٨٧٥٢) .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● الليث بن سعد سمع من سعيد المقبري أحاديث صالحة ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه ●

٦١٤- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النصر ، ثنا الليث، حدثني سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار : أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال (٧١/أ) رسول الله ﷺ : **«لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته»**[١] .

هذا إسناد صحيح، أخرج مسلم في صحيحه بهذا الإسناد حديثًا، وهذا الحديث وأمثاله يروى من غير إنكار ولا تأويل اقتداء بالسلف الصالح فيه .

● فأما ما رواه وبينهما فيه ثلاثة ●

٦١٥- فأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المطلب ابن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد ، عن عمر بن السائب ، عن أسامة بن زيد ، عن يعقوب بن الأشج ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : **«إن الله عز وجل لا ينزع العلم منكم بعدما أعطاكموه انتزاعًا ولكن يقبض العلماء بعلمهم ويبقى الناس جهالاً فيسألون فيفتون فيَضِلُّون ويُضِلون »**[٢] .

قال سليمان: لم يروه عن سعيد إلا يعقوب، ولا [عن] يعقوب إلا أسامة، ولا عن أسامة إلا عمر ، تفرد به الليث .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٢) رقم (٨٧٣٧) ، وقال الهيثمي : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، مجمع الزوائد (١/ ٢٠١) ، وأورده في مجمع البحرين (٣٣٤) .

• وقد روى الليث عن نافع مولى ابن عمر نسخة سمعها منه ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٦١٦- أخبرنا أبو منصور بن مندويه ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم وعاصم بن علي قالا: ثنا الليث، حدثني نافع، عن عبد الله رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ [أنه] قال : « **لا يحلبن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه، أيسر أحدكم أن يؤتى مشربته فيكسر باب خزانته فيؤخذ طعامه، فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم ، فلا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه**»[1] .

لفظ هاشم هذا صحيح على شرط مسلم، أخرجه عن قتيبة وابن رمح عن الليث.

• فأما ما رواه من حديث نافع وبينهما ثلاثة •

٦١٧- فأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان، ثنا المطلب ، ثنا عبد الله، حدثني الليث، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : «**إن قال رجل لآخر : يا كافر ، وجب الكفر على أحدهما** »[2] .

هذا حديث صحيح من حديث نافع، لم يروه عن عبيد الله إلا الليث .

• وقد روى الليث عن حيوة بن شريح - أبي زرعة الكندي المصري[3] - الكثير - وليس بحيوة بن شريح الحضرمي الحمصي[4] - ثم روى حديثا له وبينهما في إسناده ثلاثة •

٦١٨- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القصار ،

(١) أخرجه مالك في موطئه (٦٠١) ، والحميدي (٦٨٣)، وأحمد (٢/ ٤، ٦، ٥٧) ، والبخاري (٣/ ١٦٥) ، ومسلم (٥/ ١٣٧) ، وأبو داود (٢٦٢٣) ، وابن ماجه (٢٣٠٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٠) رقم (٨٧٣٢) .

(٣) في « ع » : «البصري» وهو خطأ إنما هو حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ، ابن شريح بن صفوان التجيبي ، أبو زرعة المصري ، ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة . مات سنة ثمان وقيل: تسع وخمسين ومائة . له ترجمة في : تقريب التهذيب (١٦٠٠) ، تهذيب التهذيب (٣/ ٦٣) رقم (١٦٧٧) .

(٤) هو : حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ، أبو العباس الحمصي ، ثقة ، من العاشرة مات سنة أربع وعشرين ومائتين . له ترجمة في : تقريب التهذيب (١٦٠١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٦٤) رقم (١٦٧٨).

ونوشروان الديلمي رحمهم الله قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، ثنا الطبراني ، ثنا مطلب ، (ح) وأخبرنا أبو علي سنة خمس ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل سمويه قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني حيوة بن شريح ، عن ابن شفي [واسمه حسين ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **قفلة كغزوة**»[1] .

زاد الطبراني : يريد القفول من الغزو .

٦١٩-(ح) وبهذين الإسنادين عن الليث ، عن حيوة ، عن شفي ، وفي رواية سمويه : عن ابن شفي] ، عن شفي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : : « **للغازي أجره وللجاعل أجره** »[2] .

زاد الطبراني : وأجر الغازي . [هذا لفظ الطبراني] .

● فأما روايته عن رجل عن آخر عن ثالث عنه ●

٦٢٠- فأخبرنا أحمد بن علي بن موسى رحمه الله ، أنا أبو الطيب بن شمة ، أنا ابن المقري ، أنا محمد بن زبان ، أنا محمد بن رمح ، أنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب : أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج وحيوة يعني حدثاه ، عن القعقاع : أن رُميثة بنت حكيم قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لم أزل أصلي ثماني ركعات وما كنت لأدعهن ولو نشر لي أبي من القبر**» .

٦٢١-(ح) **قال** : وأخبرنا ابن المقري، ثنا أحمد بن عبد الوارث، ثنا عيسى بن حماد، أنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ، عن يعقوب بن الأشج، عن القعقاع : أن رُميثة بنت خالد[3] قالت: إني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: لم أزل أصلي ، وذكر مثله .

كذا ذكره، وأظنه الأصح، غير أن أبا عبد الله بن منده رحمه الله ذكر في تاريخه: رُميثة بنت حكيم، سمعت النبي ﷺ روى عنها القعقاع، ولم يذكرها كذلك في معرفة الصحابة .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١٧٤) ، وأبو داود (٢٤٨٧) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٧٤) ، وأبو داود (٢٥٢٦).

(٣) في « الأصل » : « حكيم » .

٦٢٢- أخبرنا أبو منصور بن زريق ببغداد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن احمد بن رزق ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا عبد الله بن (٧١/ب) أحمد ابن حنبل قال: سمعت أبي رحمه الله يقول: أصح الناس حديثًا عن سعيد بن أبي سعيد المقبري: ليث ، يفصل ما روى عن أبي هريرة وما روى عن أبيه ، عن أبي هريرة ، هو ثبت في حديثه جدًا .

٦٢٣- أخبرنا ابن زريق ، أنا الخطيب، أخبرني الأزهري ، ثنا إسماعيل بن سعيد ، ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، أنا المبرد قال : وجه صالح بن شيخ يعني جد بشر بن موسى الأسدي إلى سعيد بن سليم بجوذابة أوزة ولم يوجه بالأوزة فكتب إليه سعيد :

بعثت إلينا بجوذابة فأين التي جاء جوذابها

فقال صالح لابنه موسى: أجبه، فقال موسى:

بعثنا إليك بجوذابة وجاز الأوزة أربابها

وذلك حظ الفتى الباهلي فلا يتعبنك تطلابها

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• الليث بن سعد سمع من يحيى بن سعيد الأنصاري الكثير ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٦٢٤- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يزيد بن نعيم ابن هزال ، عن جده هزال رضي الله عنه : أنه قال لماعز بن مالك رضي الله عنه : اذهب

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

إلى النبي ﷺ فأخبره بحديثك ، فأتاه فأخبره ، فأعرض عنه النبي ﷺ مرارًا ، فجعل يردد ذلك على النبي ﷺ ، فبعث النبي ﷺ إلى قومه فقال : « **أبه جنون ؟** » قالوا: لا ، قال : « **أفبكر أم ثيب ؟** » قالوا : بل ثيب ، فأمر به فرجم، ثم قال : « **ويحك [يا هزال] لو سترته بردائك كان خيراً لك** »[1] .

رواه عكرمة بن عمار عن يزيد أتم منه ، وللحديث طرق .

● فأما ما في إسناده بينهما ثلاثة ●

٦٢٥- **فأخبرنا** أبو علي الحداد سنة خمس ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي سمويه ، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث ، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبي الأسود ، عن هشام بن عروة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها : أنها قالت في لحوم الضحايا: كنا نملح منه ويقدم به أناس إلى المدينة فقال: «**لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام ليست بالعزيمة ولكن أراد تطعمون منه** »[2] .

● وقد روي عن الليث عن الحسن البصري حديث ذكرناه فيما تقدم من هذا الكتاب وذكرنا روايته عن رجل عن آخر عنه وقد روى حديثا بينهما فيه ثلاثة ●

٦٢٦- **أخبرنا** إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو بكر بن المقري ، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال بمصر ، ثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خالد بن كثير : أن أبا حفص العمري حدثه : أن الحسن البصري حدثه : أن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال له : **إن رسول الله ﷺ ذهب لحاجته ، فأخذت الإداوة فذهبت معه ، فلما فرغ رسول الله ﷺ [من حاجته] توضأ وعليه جبة ضيقة الكمين ، فجعل رسول الله ﷺ يريد أن يخرج ذراعيه فلم يستطع من ضيقهما ، فأخرج يده فجعلهما على منكبيه ، فغسل وجهه ويديه ومسح على الخفين والعمامة - وذلك يوم صلى وراء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - وذلك أن**

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٢١٧) ، والنسائي في الكبرى .

(٢) تقدم تخريجه .

رسول الله ﷺ تأخر في مخرجه فجاء وأصحابه يصلون وراء عبد الرحمن بن عوف يؤمهم، فتأخر عبد الرحمن، فرده رسول الله ﷺ وصلى وراءه[1].

غريب بهذا الإسناد ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

• أحمد بن حنبل الشيباني سمع من عبد الرحمن بن مهدي الكثير ثم حكى عن رجل عن آخر عنه وهذا من النوع الذي قبله يقدم إليه •

٦٢٧- أخبرنا هبة الله بن الحصين ببغداد، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد قالا: ثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، وقال أبو سعيد: ثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، ما تقول في رجل لقي امرأة لا يعرفها فليس يأتي الرجل من امرأته شيئًا إلا قد أتاه منها غير أن لم يجامعها؟ قال: فانزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ الآية [هود: ١١٤] فقال له النبي ﷺ: «توضأ ثم صل» قال معاذ رضي الله عنه: فقلت: يا رسول الله أله خاصة [أم للمؤمنين عامة]؟ قال: «بل للمؤمنين عامة، بل للمؤمنين عامة»[2].

هذا حديث مشهور له طرق.

• فأما ما حكاه عن رجل عن آخر عنه •

٦٢٨ - فأخبرنا إسماعيل بن الفضل، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن (٧٢/أ) أحمد، حدثني أبي قال: قال عفان: قال يحيى بن سعيد: إن عبدالرحمن بن مهدي يقول: إن شعبة كان لا يقول: حدثنا فلان، للذي حدث عنه شعبة، قال أبي: وإنما أراد عفان أن يعيب بهذا عبد الرحمن.

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٥١، ٢٥٥)، والحميدي (٧٥٨)، والدارمي (٧١٩)، والبخاري (١/ ٦٢)، (٧/ ١٨٦)، ومسلم (١/ ١٥٨)، وأبو داود (١٥١)، والترمذي (١٧٦٨)، والنسائي (١/ ٦٣)، وابن خزيمة (١٩٠)، (١٩١)، كلهم عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه نحوه.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٤٤٥، ٤٤٩)، ومسلم (٨/ ١٠٢)، وأبو داود (٤٤٦٨)، والترمذي (٣١١٢)، والنسائي في الكبرى - تحفة (٩١٦٢)، وابن خزيمة (٣١٣) كلهم عن سماك بن حرب عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود نحوه.

٦٢٩- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج قال : سمعت زياد بن أيوب يقول : كنا في مجلس هشيم ، فلما قام أخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم بيد فتى منا فأدخلوه مسجدًا ، وكتبوا عنه وكتبنا ، فإذا هو عبدالرحمن بن مهدي.

٦٣٠- أخبرنا أبو منصور بن زريق ببغداد ، أنا أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، ثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني ، ثنا حنبل بن إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن مهدي سنة ثمانين وأبو بكر هاهنا - يعني ابن عياش - وقد خضب وهو ابن خمس وأربعين سنة ، وكنت أراه في مسجد الجامع ، ثم قدم علينا بعد ، فأتيناه ولزمناه وكتبت عنه هاهنا نحوًا من ستمائة ، [أو] سبعمائة ، وكان في سنة ثمانين يختلف إلى أبي بكر بن عياش .

٦٣١- أخبرنا الإمام الحافظ أبو نصر الغازي رحمه الله ، أنا أبو إسماعيل الأنصاري بهراة قال : سمعت الفضل بن محمد يقول : رأيت بخط خالي محمد بن يعقوب بن إسحاق قال : ثنا [أبي، ثنا] أبو صالح بلال بن إسماعيل المقري السمرقندي، قال : بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي قال : كاد هذا الغلام أن يكون إمامًا في بطن أمه - يعني أبا عبد الله أحمد رحمه الله- .

٦٣٢- قرأت على عبد الوهاب الأنماطي ببغداد: أخبركم محمد بن فتوح الأندلسي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الدهان، ثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن بن محمد البزدعي، ثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله العدوي ، قال : قرأت على حائط في دير أبي إسحاق باللاهون :

لقد كتبت بكفي منتهى أثري ... وقد علمت بإتقان وتثبيت
أن الكتاب سيبقى بعد كاتبه ... وأن نفسي إلى هلك وتمويت
وأنني وجميع الناس كلهم ... إلى فناء وتفريق وتشتيت

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله [1] .

■ ■ ■

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• طريق رابع لليث بن سعد عن رجل عن آخر عن ثالث عن الزهري •

٦٣٣- **أخبرنا** أبو بكر تمام بن أحمد بن محمد بن الإخشيد الطهراني وأمه لامعة أم العلاء بنت محمد بن عمر كلاهما بطهران أصبهان رحمهما الله قالا : ثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن القاسم الطبراني، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المصاحفي، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني قالا: ثنا الحسن بن إسماعيل القاضي ، ثنا محمد بن إشكاب ، ثنا أبو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعي ، أنا ليث [يعني] بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبدالوهاب بن أبي بكر ، عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن شهاب ، عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ سئل عن الكوثر فقال : « **نهر أعطانيه ربي عز وجل أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وفيه طير كأعناق الجزر** » ، فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله ، إن تلك الطير ناعمة ، قال : « **أكلها أنعم منها يا عمر** »[1] .

رواه يحيى بن بكير وغيره عن الليث، وعبد الله بن مسلم هو أخو الزهري.

٦٣٤- **أخبرنا** به أبو العباس أحمد بن علي الأسواري رحمه الله إذنًا، أخبرنا أحمد بن جعفر الفقيه إجازة ، ثنا أبو سعد الماليني ، ثنا أبو الفرج البلوطي ، ثنا أبو بكر بن مجاهد، ثنا محمد بن عبد الله بن المنادي ، ثنا يونس ، ثنا الليث، نحوه .

• عمرو بن مرة[2] روى عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عنه •

٦٣٥- **أخبرنا** أبو علي الحداد رحمه الله غير مرة ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون، أنا العوام ابن حوشب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : **أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة رضي الله عنها**

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢/ ٣١٤) رقم (٢٠٦٣) أبواب صفة الجنة باب ما جاء في صفة طير الجنة .

(٢) هو : عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ، بفتح الجيم والميم ، المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل: قبلها . له ترجمة في تقريب التهذيب (٥١١٢) .

فعلَّمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا : ثلاثًا وثلاثين تسبيحة وثلاثًا وثلاثين تحميدة ، وأربعًا وثلاثين تكبيرة . قال علي رضي الله عنه : فما تركتها بعد. فقال [له] رجل : ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين[1] .

هذا حديث عال من حديث يزيد بن هارون ، غريب من حديث عمرو، تفرد به العوام، ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى .

• فأما الذي رواه وبينهما في إسناده ثلاثة •

٦٣٦- فأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري إذنًا، أنا أبو طالب العشاري إجازة، (ح) وأخبرنا هبة الله بن عبد الله الشروطي بكرخ بغداد، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا محمد بن علي بن الفتح هو العشاري، أنا (٧٢/ب) علي بن عمر الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، ثنا عبد الله بن عبد الغفار العجلي، ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو بن مرة، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، قال هلال: فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقال: حدثتني امرأة من الأنصار: أن أبا أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ أتاها يومًا من عند رسول الله ﷺ فقال: ألم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت: وما قال؟ فرب خير قد أتى به ﷺ، قال: قال: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ القرآن في ليلة؟**» قلنا: يا رسول الله وأينا يطيق ذلك؟ قال: «**يقرأ أحدكم ﴿ قل هو الله ﴾ أحد ثلاث مرات ؛ فإنها تعدل ثلث القرآن**»[2] .

• عبد الله بن أحمد بن حنبل[3] رحمهما الله
سمع من أبيه ما لم يسمعه غيره وشارك الناس فيما سمعوا منه •

٦٣٧- أخبرنا أبو منصور بن زريق القزاز ببغداد، أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب قال: قال ابن المنادي: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه؛ لأنه سمع المسند وهو ثلاثون

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٤٤) ، وعبد بن حميد (٦٣) ، والدارمي (٢٦٨٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٥) كلهم عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي فذكره ، والحديث متفق عليه من طريق مجاهد .

(٢) أخرجه أحمد (٥/٤١٨) ، وعبد بن حميد (٢٢٢) ، والدارمي (٣٤٤٠) ، والترمذي (٢٨٩٦) ، والنسائي (٢/ ١٧١) ، وفي الكبرى (٩٧٨) ، وفي عمل اليوم والليلة (١١٨) ، (٦٨٣) .

(٣) هو : عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، ولد الإمام ، ثقة ، من الثانية عشرة مات سنة تسعين ومائتين ، وله بضع وسبعون سنة . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٣٢٠٥) .

ألفًا ، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفًا، سمع منها ثمانين ألفًا والباقي وجادة ، وسمع الناسخ والمنسوخ ، والتاريخ ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير والصغير، وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ .

(ح) قال الخطيب : أنا علي بن محمد المعدل ، أنا أبو علي الصواف قال : قال عبد الله بن أحمد: كل شيء أقول: قال أبي ، فقد سمعته مرتين وثلاثة ، وأقله مرة .

٦٣٨- **أخبرنا** أبو بكر [محمد] بن عبد الباقي الأنصاري رحمه الله ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى ، (ح) وأخبرنا الزبير أبو القاسم الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب قالا : ثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا ابن نمير ، ثنا مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبّس ، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقمنا إليه فقال : « **لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضًا** »، فكأنا اشتهينا أن يدعو الله لنا. فقال : « **اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله** »، فكأنا اشتهينا أن يزيد، فقال : « **قد جمعت لكم الأمر** »[1] .

● فأما ما رواه وبينه وبين أبيه ثلاثة فيه ●

٦٣٩- **فأخبرنا** إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا دعلج بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو عبد الرحمن الحلبي بن أخي الإمام، حدثني أبو بكر الأعين ، عن حميد الخزاز ، عن أحمد بن حنبل رحمه الله ، عن علي بن المديني ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أظنه عن عائشة رضي الله عنها قالت : **كن أزواج النبي ﷺ يأخذن من شعورهن كهيئة الوفرة**[2] .

٦٤٠- **أخبرنا** أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ببغداد رحمه الله، أنا أبو محمد الجوهري، ثنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو عبد الله بن عرفة قال: أحسن بعض المحدثين في قوله:

إن وجه الحمى لوجه صفيق   حين يسطو به جهاراً نهارا
لم تشن وجهه المليح ولكن   جعلت ورد وجنتيه بهارا

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله [3] .

■ ■ ■

---

(١) أخرجه أحمد (٥/٢٥٣، ٢٥٦) ، وأبو داود (٥٢٣٠) ، وابن ماجه (٣٨٣٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن من شهر شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

[١١] باب نوع آخر

وهو أن يروي رجل عن شيخ سمع منه ثم روى حديثًا بينهما فيه أربعة:

● أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه الله سمع من معاذ بن معاذ العنبري[1] ثم روى عن رجل عن آخر عن ثالث عن رابع عنه ●

٦٤١- أخبرنا أبو منصور بن زريق رحمه الله ببغداد ، أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب أخبرني الأزهري ، أنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر قال : سمعت عبد الله -يعني ابن أحمد - يقول: [سمعت أبي يقول] : ما رأيت أفضل من حسين الجعفي وسعيد بن عامر ، وما رأيت أحدًا أعقل من معاذ بن معاذ العنبري.

٦٤٢- أخبرنا ابن زريق ، أنا الخطيب ، أنا العتيقي ، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه، ثنا أبو عبيد الآجري قال : سمعت أبا داود يقول : بلغني عن أحمد بن حنبل قال : ما رأيت أعقل من معاذ كأنه صخرة .

● فأما الذي بينهما فيه أربعة ●

٦٤٣- فأخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، ثنا محمد بن محمد بن صالح بن أحمد، حدثني إبراهيم بن يوسف بن خالد بالري ، ثنا الفضل بن زياد ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا علي بن المديني ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : **كان أزواج النبي ﷺ يأخذن من شعورهن حتى تكون كالوفرة**[2] .

وقد روي هذا الحديث عن أحمد بإسناد آخر بينه وبين معاذ فيه رجلان .

---

(١) هو : معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ومائتين . انظر ترجمته في تقريب التهذيب (٦٧٤٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

[١٢] بـــاب نـوع آخـر

تذكـر فيـه من سمع حـديثًا من رجل ، ثم أدرك شـيخ شيخ شـيخـه فسـمع منه ذلك الحديث، إذ قد يكثر من أدرك شيخ شيخه ، نذكرهم على ترتيب الحروف:

أسامة بن زيد(١) عن رجل عن آخر

عن القاسم بن محمد حديثا سمع بعضه من القاسم •

٦٤٤- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا علي بن عمر الحـافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن عبـد الله بن زكريا النيسابوري ، ثنا أحـمد بن شعيب النسـائي، أخبرني محمـد بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن المنذر، حـدثني عبد الله بن موسى وأثنى عليه إبراهيم ، عن أسـامة بن زيد ، عن محمد بن عـبد الرحمن بن نوفل ، عن ابن شهاب ، عن القاسم بن مـحمد قال : سمعت عائشـة رضي الله عنها تقول : في بريرة ثلاث سنن: أردت أن أشتريها فأعتقها فقال أهلها : لا نبيعها إلا أن يشترط لنا ولاؤها، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: **«ما بال أقوام يشترطون شـروطًا ليست في كتاب الله تعالى ولا سنة نبـيه ﷺ ، إن كل شـرط ليس في كتـاب الله ولا سنة نبيـه باطل ، إنما الولاء لمن أعتق»**، فلما عـتقت، قـال رسول الله ﷺ: **«اختاري»** وكـان لها زوج مملوك ، وتصـدق عليها بصدقة لحم، فقال النبي ﷺ: **«هو عليها صدقة ولنا هدية»**(٢) .

قال علي بن عمـر: هذا حديث غريب من حديث الزهري عن القـاسم ، وقد سمع أسامة بن زيد من القـاسم بعض هذا الحديث ، وقد ذكرنا روايته عن القـاسم بهذا الحديث فيما تقدم .

---

(١) هو : أسامـة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، المـدني ، ضعيف من قـبل حفظه ، من السابعـة ، مات في خلافة المنصور . انظر التقريب (٣١٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٠٧٦) والحديث متفق عليه من طريق عبد الرحمن بن القاسم .

• إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف(١) عن رجل عن آخر عن أبيه سعد(٢) حديثا سمعه من أبيه •

٦٤٥- **أخبرنا** هبة الله بن الحصين رحمه الله ببغداد ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب -يعني ابن إبراهيم بن سعد -، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني شعبة بن الحجاج ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن(٣) عبيد [الله] بن معمر قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: **أهوى إليَّ رسول الله ﷺ ليقبلني، قالت: فقلت له: يا رسول الله إني صائمة، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: « وأنا صائم » ثم قبلني(٤)**.

قال عبد الله: حدثني أبي ، ثنا يعقوب وسعد هما ابنا إبراهيم بن سعد قالا : ثنا أبي، عن أبيه ، عن طلحة بن عبد الله ، نحوه .

• إسماعيل بن منصور بن إسحاق القاضي(٥) عن رجل عن آخر عن سليمان بن حرب(٦) ما سمعه من سليمان •

٦٤٦- أخبرنا أبو منصور بن زريق ، [أنا] الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ، ثنا أبو سهل(٧) بن زياد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن حرب قال : سمعت حماد بن زيد يقول : أخوف ما أخاف على أيوب وابن عون : الحديث .

قال القاضي : وسمعته من سليمان ، ولكني لهذا أحفظ ، أو كما قال القاضي .

---

(١) هو : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين . انظر ترجمته في التقريب (١٧٧).

(٢) هو : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل بعدها ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة ، انظر التقريب (٢٢٢٧).

(٣) في « ع » : « عن » .

(٤) أخرجه أحمد (٦/ ١٣٤، ١٦٢، ١٧٥، ١٧٩، ٢٦٩، ٢٧٠) ، وأبو داود (٢٣٨٤) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (١١/ ١٦١٦٤) ، وابن خزيمة (٤/ ٢٠٠) .

(٥) هو : القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، أخوه حماد بن إسحاق ، رويا عن سليمان ابن حرب ، . انظر تهذيب التهذيب (٤/ ١٦٢) ، في ترجمة سليمان بن حرب .

(٦) هو : سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ، بمعجمة ثم مهملة ، البصري ، قاضي مكة ، ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله ثمانون سنة . انظر ترجمته في التقريب (٢٥٤٥) .

(٧) في « ع » : « سهيل » .

• ثابت بن حماد عن رجل عن آخر عن خالد الحذاء[1] حديثا سمعه من خالد •

٦٤٧- أخبرنا إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عمرو بن عيسى بن عثمان الآجري ، ثنا أبي ، ثنا ثابت بن حماد ، حدثني خالد الحذاء ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم ، (ح) قال ثابت: وحدثني شعبة قال : سمعت أبا إسحاق يذكره ، عن أبي تميمة فقلت - يعني لأبي إسحاق - : ممن سمعته ؟ قال : من خالد البصري، قال شعبة : فلقيت خالداً فحدثني به ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم رضي الله عنه : أنه أتى النبي ﷺ فقال: «اتق الله تعالى ولا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تصب من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط» وذكر الحديث بطوله[2].

كذا ذكره الدارقطني ، وهذا حديث غريب من حديث شعبة عن خالد ، لا أعرفة إلا من هذا الوجه .

٦٤٨- قرأت على أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري في منزله بالتسترية من غربي بغداد: أخبركم أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ، ثنا أبو الحسين[3] محمد بن أحمد بن شمعون إملاء ، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أنا المنذر بن محمد بن المنذر ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، في قوله عز وجل: ﴿كهيعص﴾ [مريم:١] يقال في تفسيرها : لا إله إلا الله ، من حساب الجمل على الحروف ؛ لأن الكاف عشرون ، والهاء خمسة ، والياء عشرة ، والعين سبعون ، والصاد تسعون ، وكذلك عدد حروف : لا إله إلا الله .

٦٤٩- أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيك الدباس بباب المراتب من شرقي (٧٣/ب) بغداد ، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله ، أنا أبو الحسن علي بن عمر السكري ، ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ، ثنا السري بن عاصم ، ثنا يحيى

---

(١) هو : خالد بن مهران أبو المنازل ، بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي ، البصري ، الحذاء ، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : احذُ على هذا النحو ، وهو ثقة يرسل ، من الخامسة ، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . انظر التقريب (١٦٨٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) في «ع» : «الحسن» .

ابن سعيد الأموي ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ [قال] : «إن من الشعر حكمة»[1] .

قال السري: وصدق رسول الله ﷺ، من ذلك يقول:

ومن يرد الدنيا لعيش يسره ... فسوف لعمري عن قليل يلومها

إذا أدبرت كانت على المرء فتنة ... وإن أقبلت كانت قليلاً دوامها

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[2] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس عشر من شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال:

• حماد بن زيد عن رجل عن آخر عن أيوب حديثا سمعه من أيوب •

٦٥٠- **أخبرنا** أبو غالب الكوشيذي رحمه الله، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري والحسن بن علي الفسوي قالا : ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد بن سيرين ، عن أيوب السختياني ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: **نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي**[3] .

(ح) وقد سمعه حماد عن غير يحيى أيضًا ، عن ابن سيرين .

٦٥١- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أنا الدارقطني، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا زكريا بن يحيى المكفوف ، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق وأبي الخشينة، عن ابن سيرين، عن أيوب السختياني، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: **نهاني رسول الله ﷺ عن بيع ما ليس عندي**[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٦) ، والدارميّ (٢٧٠٧) ، والبخاريّ (٨/ ٤٢) ، وفي الأدب المفرد (٨٥٨، ٨٦٤) ، وأبو داود (٥٠١٠) ، وابن ماجه (٣٧٥٥) ، عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٢ ، ٤٣٤)، وأبو داود (٣٥٠٣)، وابن ماجه (٢١٨٧)، والترمذي (١٢٣٢)، والنسائي (٧/ ٢٨٩) .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٢) ، والترمذي (١٢٣٣) ، (١٢٣٥) ، والنسائي في الكبرى – تحفة (٣٤٣٦) .

رواه أحمد بن إبراهيم الموصلي ، عن حماد ، عن أبي خشينة واسمه عبد الله بن سعد يقال : ابن السعدي، بصري من أصحاب الحسن .

٦٥٢- أخبرنا أبو غالب ، أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم قراءة، وعمر ابن عبد الله بن الهيثم أبو القاسم إجازة قالا : أنا أبو بكر القباب ، ثنا محمد بن شيرازاذ، ثنا يحيى الجماني قالا: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: **نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي**[1] .

وربما يظن من لا خبرة (له) بالحديث أن حماد أرسله عن أيوب أو دلسه عنه ، ولا يعرف أن حمادًا ليس من أهل التدليس فبين سماع حماد لهذا عن أيوب بما :

٦٥٣- أخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسن ابن علي بن الوليد الفسوي، ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين ، عن أيوب ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: **نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي -أو قال: سلعة ليست عندي-**[2].

(ح) قال حماد : وحدثني أيوب، عن يوسف، عن حكيم، عن النبي ﷺ ، مثله .

ولقد كانوا يتسمعون الحديث نازلاً أولاً [ثم يهتدون بعد ذلك] إلى سماعه عاليًا، فلا يدعون رواية النازل أصلاً بل كانوا يروونه مرة نازلاً ومرة عاليًا قضاء لحق كل واحد من الشيخين ومعرفة لحق من أسمعه أولاً ذلك الحديث، وهذا هو حق العلم. ولإسناد هذا الحديث علل ليس هذا موضع ذكرها .

• الحسن بن موسى الأشيب[3] عن رجل عن آخر عن شيبان[4] حديثا سمعه من شيبان •

٦٥٤- أخبرنا إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر الكاتب، أنا الدارقطني، ثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا الحسن الأشيب ، ثنا شيبان ، عن ليث ، عن

(١ ، ٢) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣) في « ع » : «الحسين» وهو خطأ . وإنما هو الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائتين . انظر التقريب (١٢٨٨) .

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، يقال: إنه منسوب إلى «نحوة» بطن من الأزد ، لا إلى علم النحو ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة . انظر التقريب (٢٨٣٣) .

عطاء، عن عائشة رضي الله عنها. (ح) قال: وحدثنا شيبان، عن ليث، عن عبد الله بن عبيد، عن عياض بن عروة- كذا قال- عن عائشة رضي الله عنها قالت: **أفطر الحاجم والمحجوم**[1].

قال الحسن الأشيب: وحدثني أحمد بن حنبل، عن هاشم أبي النضر، عن شيبان، عن النبي ﷺ، بهذا. كذا قال، مرسلاً.

٦٥٥- (ح) قال الدارقطني: ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا، [أبي ثنا] هاشم بن القاسم، ثنا أبو معاوية شيبان، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، مثله.

• خالد بن خداش[2] عن رجل عن آخر عن مالك حديثا سمعه من مالك •

٦٥٦- أخبرنا أبو علي الحداد فيما أذن لي: أن أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الحافظ كتب إليه من قزوين: حدثني محمد بن عبد الله النديم، ثنا أحمد بن محمد ابن زياد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن الحسن بن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ نهى عن نكاح المتعة**[3].

(ح) قال حماد بن زيد: ثم لقيت مالكًا فحدثنيه. قال خالد: ثم لقيت مالكًا فحدثنيه.

• زيد بن الحباب[4] عن رجل عن آخر عن موسى بن علي[5] حديثا سمعه •

٦٥٧- أخبرنا الإمام أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الكوفي[6] المقري رحمه

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ١٥٧)، والنسائي في الكبرى (١٧٣٩٢).

(٢) خالد بن خداش، بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة، أبو الهيثم المهلبي مولاهم، البصري، صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. انظر التقريب (١٦٢٣).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٣٣٥)، والحميدي (٣٧)، وأحمد (١/ ٧٩، ١٤٢)، والدارمي (١٩٩٦)، (٢٢٠٣)، والبخاري (٥/ ١٧٢)، (٧/ ١٦، ١٢٣)، (٩/ ٣١)، ومسلم (٤/ ١٣٤، ١٣٥)، (٦/ ٦٣)، وابن ماجه (١٩٦١)، والترمذي (١١٢١)، (١٧٩٤)، والنسائي (٦/ ١٢٥، ١٢٦)، (٧/ ٢٠٢) كلهم عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب نحوه.

(٤) زيد بن الحباب، بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسين العكلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. انظر التقريب (٢١٢٤).

(٥) هو: موسى بن علي، بالتصغير، ابن رباح، بموحدة، اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين ومائة وله نيف وسبعون. انظر التقريب (٦٩٩٤).

(٦) في «ع»: «الصوفي».

الله، أنا أحمد بن علي الحافظ إذنًا ، أنا أبو بكر البرقاني ، أنا عمر بن نوح البجلي ، ثنا علي بن فضالة الصغدي[١]، ثنا أبو بكر الكلوذاني يعني محمد بن رزق الله، (ح) قال أحمد: وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الرقي ، ثنا أبو الحسين عبد الله بن القاسم ابن سهل الصواف بالموصل، ثنا (٧٤/أ) عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن رزق الله - واللفظ لحديث البرقاني - ، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد ، عن موسى بن علي اللخمي ، عن أبيه ، عن أبي قيس مولى عمرو ، عن عمرو -يعني ابن العاص رضي الله عنه-: أن النبي ﷺ [قال]: «**فرق ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر**»[٢].

(ح) قال زيد: فلما ذهبت لأقوم من مجلس سفيان قال لي رجل: أنا خلفت أسامة حيًا بالمدينة، فركبت راحلتي وأتيت المدينة ، فلقيت أسامة فقلت : حديث حدثنيه سفيان الثوري عنك ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ، عن أبي قيس مولى عمرو ، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :«**فرق ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر**» . [قال : نعم ، حدثني موسى بن علي بن رباح اللخمي ، عن أبيه ، عن أبي قيس مولى عمرو ، عن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : «**فرق ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر**»] .

قال زيد: فلما ذهبت لأقوم من مجلس أسامة قال لي رجل : أنا خلفت موسى بن علي حيًا بمصر ، فركبت راحلتي وأتيت مصر ، فجلست ببابه ، فخرج إليَّ شيخ راكب فرس قال : ألك حاجة؟ قلت : نعم، حديث حدثنيه سفيان الثوري ، عن أسامة بن زيد عنك، عن أبيك ، عن أبي قيس مولى عمرو ، عن عمرو رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال: «**فرق ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر**». يعني فحدثني بهذا الحديث.

٦٥٨- أخبرنا به عاليًا أبو علي سنة ثمان ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان إملاء وقراءة ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا أبو صالح ، ثنا موسى به .

٦٥٩- أخبرنا أبو منصور بن زريق رحمه الله ببغداد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا

---

(١) في « ع » : « الصعيديّ » .

(٢) أخرجه أحمد (١٩٧/٤، ٢٠٢) ، وعبد بن حميد (٢٩٣) ، والدارمي (١٧٠٤) ، ومسلم (١٣٠/٣، ١٣١) ، وأبو داود (٢٣٤٣) ، والترمذي (٧٠٩) ، والنسائي (١٤٦/٤) ، وابن خزيمة (١٩٤٠) .

عبدالله بن علي القرشي ، أنشدنا يوسف بن إبراهيم الجرجاني، أنشدنا أبو نعيم عبد الملك محمد، أنشدنا ابن خراش الحافظ ، واسمه : عبد الرحمن بن يوسف :

وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولاً فيه إنصاف

لم يك من شكلي فتاركته والناس أشكال وآلاف

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً .

آخر الجزء السادس[1] (٧٤/ ب) .

• • •

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الجزء .

الجزء السابع من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ محيي السنة

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

أبقاه الله مما لم يسبق إليه، نفعنا الله تعالى والمسلمين به

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ ، محيي السنة ، شمس الحفاظ : أبو موسى ، محمد ابن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، حرسه الله ، إملاءً من لفظه يوم السبت الثاني والعشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• زيد بن الحباب عن رجل عن آخر عن مالك بن مغول[١] حديثا سمعه من مالك •

٦٦٠- **أخبرنا** أبو علي الحداد رحمه الله سنة أربع وسنة ست ، وغانم بن أبي نصر البرجي رحمه الله سنة ست وسنة سبع وخمسمائة قالا : ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله ابن جعفر بن أحمد ، ثنا محمد بن عاصم المديني ، ثنا زيد بن الحباب ، عن مالك بن مغول ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : جاء رسول الله ﷺ إلى المسجد وأنا على باب المسجد، فأخذ بيدي فأدخلني المسجد ، فإذا رجل يصلي يدعو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، قال : « **والذي نفسي بيده لقد سأل الله تعالى باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب**»[٢] . وإذا رجل من جانب المسجد يقرأ ، فقال : « **لقد أعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود عليه السلام** »، فقلت : يا رسول الله أخبره ؟ قال : «**نعم**» ، فأخبرته فقال: لن تزال لي صديقًا . وإذا هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه[٣] .

قال زيد : فحدثت به زهير بن معاوية قلت : إن سفيان حدثنا بهذا الحديث عن

---

(١) هو : مالك بن مغول ، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ، الكوفي ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت ، من السابعة مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح . انظر التقريب (٦٤٥١) .

(٢) أخرجه أحمد (٣٤٩/٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠) ، وأبو داود (١٤٩٣) ، (١٤٩٤) ، وابن ماجه (٣٨٥٧) ، والترمذي (٣٤٧٥) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (١٩٩٨) .

(٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص (٣٣) ، ومسلم (١٩٣/٢) ، والترمذي (٣٨٥٥) ، عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ لأبي موسى : «لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة ، لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود» . كذا وجدت الحديثين ولم أجدهما بحديث واحد .

مالك بن مغول ، فلقيت مالكًا فكتبته عنه ، فقال زهير : سمعت أبا إسحاق السبيعي حدثنا به عن مالك بن مغول .

هذا حديث عال من حديث زيد، غريب من حديث زهير عن أبي إسحاق ، تفرد به زيد عنه، وقد روي عن شريك، عن أبي إسحاق ، عن مالك ، واختلف فيه على شريك، ورواه عن مالك سوى من ذكرناه : سفيان بن عيينة، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبيد الله ابن موسى، ومعلى بن الفضل، ورواه الحسن بن عرفة ، ويحيى بن جعفر بن الزبرقان، وإسحاق بن منصور ، وصالح بن حامد .

وأخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن نمير عن مالك ، وأخرجه الترمذي ، وأبو داود في كتابيهما، ورواه محمد بن جحادة[1] عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه، ورواه حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن علي ، عن محجن بن الأدرع ، عن النبي ﷺ ، وكأنه حديث[2] آخر أخرجه النسائي من هذا الوجه .

• سفيان بن عيينة عن رجل عن آخر عن عاصم بن عبيد الله[3] حديثا سمعه من عاصم •

٦٦١- **أخبرنا** غانم بن محمد بن عبيد الله وأبو علي الحداد قراءة على كل واحد منهما سنة سبع وخمسمائة قالا : ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله العمري ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ: **«تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة ما بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث»**[4] .

قال سفيان: هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري[5] ، عن عبدة ، عن عاصم، فلما قدم عبدة أتيناه نسأله عنه فقال : إنما حدثنيه عاصم ، وعاصم هذا حاضر ، فذهبنا إلى

---

(١) في « ع » : « حمادة » . (٢) في « ع » : « وكان له حديثًا » .

(٣) هو : عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني ، ضعيف ، من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة . انظر التقريب (٣٠٦٥) .

(٤) أخرجه الحميدي (١٧) ، وأحمد (١/ ٢٥) ، (٣/ ٤٤٧) ، وابن ماجه (٢٨٨٧) .

(٥) في « ع » : «الجريري» وإنما هو الجزري .

عاصم فسألناه عنه ، فحدثنا به هكذا ، ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه ، وأكثر ذلك كان يحدث به عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ . قال سفيان : وربما سكتنا عن هذه الكلمة : يزيدان في الأجل ، ولا يحدث به مخافة أن يحتج بها هؤلاء القدرية، وليس لهم فيها حجة .

وقوله : فإن متابعة ما بينهما يزيدان في الأجل، يعني : فإن فعلهما متتابعًا يزيدان في الأجل، فلذلك ثنى الضمير .

● سويد بن سعيد[1] عن رجل عن آخر عن معتمر حديثا سمعه من معتمر ●

٦٦٢- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني، ثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد الواسطي بواسط، ثنا محمد بن زكريا ابن يحيى بن الصلت أبو بكر المؤدب ، ثنا سويد بن سعيد ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رقبة بن مصقلة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ: **«الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام طبع يوم طبع كافرًا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانًا وكفرًا»**[2].

قال الدارقطني: ثنا محمد بن محمود ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا محمد بن الحسن الهمداني قال : سمعت سفيان الثوري يحدث، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه بهذا الحديث ، مثله .

● سعيد بن واصل[3] عن رجل عن آخر عن شعبة حديثا سمعه من شعبة (٧٦/أ) ●

٦٦٣- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم ،

(١) هو : سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي الأصل ، ثم الحدثاني ، بفتح المهملة والمثلثة ، ويقال له الأنباري ، بنون ثم موحدة ، أبو محمد ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، وله مائة سنة . انظر التقريب (٢٦٩٠) ، والتهذيب (٤/ ٢٤٧) رقم (٢٧٨٥) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) هو: سعيد بن واصل الحرشي . قال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف . انظر ميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٦) رقم (٣٢٩٦)، الجرح والتعديل (٤/ ٧٠) رقم (٢٩٦) .

ثنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا عبدان وأحمد بن محمد الصيدلاني البغدادي قالا: ثنا محمد ابن سفيان بن أبي الزرد الأيلي ، ثنا سعيد بن واصل ، ثنا وهيب بن خالد ، عن أيوب السختياني ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: صلى النبي ﷺ صلاة الصبح ثم قال: **«أشاهد فلان؟»** قالوا : لا، قال : **«أشاهد فلان؟»** قالوا : لا، قال : **«إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، والصف المقدم على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، وكلما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل»**[1] .

٦٦٤- أخبرنا به إسماعيل السراج ، أنا أبو طاهر الكاتب ، أنا الدارقطني ، ثنا يحيى ابن صاعد ، ثنا محمد بن سفيان ، ثنا سعيد [بن واصل ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن شعبة بهذا الحديث. (ح) قال يحيى : وحدثنا محمد بن سفيان ، ثنا سعيد] ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق به ، مثله .

٦٦٥- أخبرنا ابن زريق رحمه الله ، ثنا الخطيب ، أنا الجوهري ، أنا محمد بن عمران بن موسى، أنشدنا علي بن سليمان الأخفش ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى -ثعلب-، لمسلم بن الوليد الأنصاري :

إني وإسماعيل يوم فراقه	لكالجفن يوم الروع فارقه النصلُ
يذكرنيك الجود والفضل والحجا	والعلم والحلم والجهلُ
فألقاك عن مذمومها متنزهًا	والقاك في محمودها ولك الفضلُ
وآخر من أخلاقك البخل إنه	بعرضك لا بالمال حاشا لك البخلُ
وإني في أهلي ومالي كأنني	لنأيك لا مال لدي ولا أهلُ
فإن أغش قومًا بعده أو أزورهم	فكالوحش يدنيها من القنص المحل[2]

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله [3] .

■ ■ ■

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/١٧٦) رقم (٤٧٧٤) .

(٢) في « ع » : «الوجل» .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع والعشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• شعبة عن أبي عصمة[(١)] عن الأعمش عن عبيد بن الحسن[(٢)] أبي الحسن حديثا سمعه من عبيد •

٦٦٦- أخبرنا أبو منصور بن مندويه ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شعبة. (ح) وأخبرنا غانم بن أبي نصر رحمه الله ، أنا أبو نعيم سماعًا وأبو عبد الله الجمال إجازة ، وأخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا شعبة وقيس، (ح) وأخبرنا أبو علي -واللفظ له- ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا الطبراني ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة : أخبرني أبو الحسن ، وقال الآخران : عن عبيد بن الحسن قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : « **اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات و[ملء] الأرض وملء ما شئت من شيء بعد** »[(٣)] .

وليس في رواية الآخرين ذكر الرفع من الركوع ، وهو الصواب .

٦٦٧- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا والدي ، ثنا عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري ، ثنا علي بن محمد السرخسي ، ثنا محمد بن الوليد البسري ، ثنا غندر ، ثنا شعبة، حدثني أبو عصمة ، عن الأعمش ، عن عبيد بن الحسن ، عن [ابن] أبي أوفى رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ : كان يدعو بهذا الدعاء إذا رفع رأسه [من الركوع] : « **سمع الله لمن حمده ، ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد** »[(٤)] .

---

(١) هو : نوح بن أبي مريم ، أبو عصمة المروزي ، القرشي مولاهم ، مشهور بكنيته ، ويعرف بالجامع ، لجمعه العلوم ، ولكن كذبوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. انظر التقريب (٧٢١٠) .

(٢) هو : عبيد بن الحسن المزني ، أو الثعلبي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . انظر التقريب رقم (٤٣٦٧) .

(٣) أخرجه أحمد (٤/٣٥٣، ٣٥٤، ٣٨١) ، وعبد بن حميد (٥٢٢) ، ومسلم (٢/٤٦) ، وأبو داود (٨٤٦) ، والنسائي - تحفة (٥١٧٣) ، وابن ماجه (٨٧٨) .

(٤) انظر تخريج الحديث السابق .

٦٦٨- **أخبرنا** هبة الله بن الحصين رحمه الله ببغداد ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، (ح) وحجاج ، عن شعبة قال : سمعت عبيدًا أبا الحسن يقول : سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : **كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء : « اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض»** . قال حجاج : ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت بعد[١] .

(ح) قال محمد : قال شعبة: وحدثني أبو عصمة، عن سليمان الأعمش، عن عبيد، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ كان يدعو[٢] إذا رفع رأسه من الركوع...**[٣] .

أبو عصمة: اسمه نوح، يلقب بـ« الجامع»، من أهل خراسان، والرواية الصحيحة عن شعبة هذا، وهذا الحديث عند شعبة أيضًا عن مجزأة بن زاهر ، عن ابن أبي أوفى، والحديث صحيح .

• حديث آخر لشعبة عن رجل عن آخر عن عبد الله بن دينار[٤] سمعه من عبد الله (٧٦/ب) •

٦٦٩- **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر القلانسي ، ثنا آدم ، (ح) قال سليمان: وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد، (ح) قال : وحدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا حفص بن عمر الحوضي قالوا : ثنا شعبة، (ح) قال: وحدثنا أبو مسلم الكشي ، ويوسف القاضي ، قالا: ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة، عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما **يقول عن النبي ﷺ** قال : **«من كان متحريًا ليلة القدر فليتحرها في سبع يبقين ، أو سبع وعشرين »** - شك شعبة[٥] .

٦٧٠- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) في « ع » : « يقول » .

(٣) انظر تخريج الحديث السابق .

(٤) هو : عبد الله بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، انظر التقريب (٣٣٠٠) ، التهذيب (٥/ ١٨٠) رقم (٣٤١٠) .

(٥) أخرجه أحمد (٢/ ٢٧، ١٥٧) ، وعبد بن حميد (٧٩٣) من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فذكره . ورواه مسلم (٣/ ١٧٠) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد الله نحوه .

الدارقطني، ثنا أبو بكر النيسابوري وابن مخلد وآخرون قالوا : ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا أسود بن عامر شاذان ، ثنا شعبة، قال : عبد الله بن دينار أخبرني قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ في ليلة القدر [قال: «**من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين**».

(ح) قال شعبة : وذكر لي رجل ثقة عن سفيان] أنه كان يقول: إنما قال - يعني عبد الله بن دينار - : « **من كان متحريها فليتحرها في السبع البواقي** » قال شعبة : فلا[1] أدري ذا أم ذا - شك شعبة[2] .

(ح) قال الدارقطني: وثنا ابن مخلد ، ثنا صالح بن أحمد [بن حنبل] ، ثنا أبي ، ثنا الأسود بن عامر ، عن شعبة، بنحوه .

وقال صالح: قال أبي: الرجل الثقة[3] أظنه يحيى بن سعيد القطان .

٦٧١- **أخبرنا** أبو علي الحداد وإسماعيل السراج قالا : أنا أحمد بن الفضل المقري قال : وفيما ذكر بعض شيوخ أصبهان [من] المحدثين المتقدمين قال : حدثني ورقاء بن أحمد السعدي أبو الفضل وأخذ بشحمة أذني قال :سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الرحيم الشيخ الصالح في حانوت جعفر الخياط وأخذ بشحمة أذني قال :ذهبت إلى المدينة في يوم بارد ، وأنا أريد مجلس محمد بن عاصم ، فدخلت[4] إليه وكان يومَ مثلج ، فاستعظم ذلك لإتياني إياه وجعل يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ويسترجع فيه ويقول: جئتني في هذا الثلج والبرد؟! . قلت له : يا أبا جعفر كان يوم مجلسك فقلت: لعل أهل المدينة يحضرون فيسمعون وأحرم أنا من بينهم ، فقال: ما أرى أن أحدًا منهم يحضر في هذا اليوم، ثم عمد إلى مرقة فسخنها، وعمد إلى قصعة خشبية فيها ثلمة فثرد فيها، ثم جعل يغرف لي ويقول: أُحس حتى يخرج البرد من جوفك أو[5] من كبدك، فأكلنا فلما فرغنا وغسلنا أيدينا عمد إلى شحمة (أذني) فقبض عليها فقال : لم لا تسألني لم قبضت على شحمة أذنك؟ فقلت له : يا أبا جعفر لم قبضت على شحمة أذني؟ قال : دخلت على أبي سفيان صالح بن مهران فقبض على شحمة أذني ، [فقال أبو سفيان : دخلت على النعمان بن عبد السلام فقبض على شحمة أذني] ، فقال النعمان : دخلت على سفيان الثوري فقبض على شحمة أذني ،

---

(١) في « ع » : « فما » .

(٢) تقدم وهو عند أحمد (٢/ ١٥٧) .

(٣) في « ع » : « الصالح » ، وهو خطأ .

(٤) في « ع » : « فرحلت » .

(٥) في « ع » : « و » .

قال سفيان : دخلت على الأعمش فقبض على شحمة أذني ، قال الأعمش : دخلت على أبي وائل شقيق[1] بن سلمة فقبض على شحمة أذني ، قال أبو وائل: دخلت على عبد الله ابن مسعود فقبض على شحمة أذني ، فقال لي: **يا [أبا] وائل ، إن كنت تزداد بما تأخذ من العلم فازدد وإلا فلا تكثر الحجة عليك** .

٦٧٢- أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن [أبي] نصر اللفتواني[2] رحمه الله سماعًا أو إجازة ، أنا قاهر دار فيما كتب إليَّ : أخبرنا خالي أبو حاتم أبي الحسن بن فارس :

إذا كنت تأذى لحر المصيف   وكرب الخريف وبرد الشتا

ويلهيك حسن زمان الربيع   فأخذك للعلم قل لي متى

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[3] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• حديث لشعبة عن رجل عن آخر عن أبي بشر سمعه من أبي بشر •

٦٧٣- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله ، أنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا الطبراني ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا خالي محمد بن يزيد الأسفاطي، (ح) وأخبرنا إسماعيل ابن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، ثنا يحيى بن صاعد واللفظ له ، (ح) وأخبرنا أبو علي والسراج قالا : أنا أحمد بن الفضل المقري الباطرقاني ، ثنا عبد العزيز بن عبد الواحد الشيباني ، ثنا أحمد بن محمود بن حرزاذ ، ثنا علي بن روحان ، (ح) قال الباطرقاني: وثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، ثنا الفاروق بن عبدالكبير[4] ، ثنا العباس بن الفضل، (ح) وأخبرنا الإمام أبو نصر أحمد بن عبد الحافظ، أنا علي بن أحمد البندار، ثنا أبو أحمد الفرضي، ثنا أبو بكر الصولي إملاء، ثنا أبو الفضل الأسفاطي هو العباس ، قالوا: ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي أبو عبد الله بالبصرة ، ثنا يحيى بن كثير بن درهم العنبري هو ابن غسان ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير

(١) في « ع » : « سفيان » .
(٢) في « ع » : « القنواتي » .
(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .
(٤) في « ع » : « عبد الله » .

عن ابن عمر رضي الله عنهما : **أن النبي ﷺ حرم نبيذ الجر**[1] .

قال شعبة : فقلت لقتادة : ممن سمعته ؟ قال : حدثنيه أيوب السختياني . قال شعبة: فأتيت أيوب فسألته فقال : حدثنيه أبو بشر، قال شعبة : فأتيت أبا بشر فسألته فقال: أنا سمعت سعيد بن جبير يحدث به ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ (٧٧/أ).

قيل : تفرد به الأسفاطي بهذا الإسناد ، وقد روي عن شعبة لهذا الحديث نيف وخمسون إسنادًا ، فأما من حديث ابن عمر فرواه محمد بن معمر ، عن أبي داود ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر . وقيل: عن شعبة ، عن القاسم ابن أبي أيوب ، عن سعيد بن جبير عنه . وقيل : عن شعبة ، عن شرقي بن قطامي ، عن سعيد عنه ، في بضعة عشر وجهًا أخرى من حديث ابن عمر .

• حديث لشعبة عن رجل عن آخر عن سليمان أبي إسحاق الشيباني[2] سمعه من أبي إسحاق •

٦٧٤- أخبرنا أبو علي الحداد ، أنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، (ح) قال الطبراني: وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، ثنا عمرو بن مرزوق، (ح) قال: وحدثنا معاذ بن المثنى وأبو خليفة ومحمد بن محمد التمار قالوا : ثنا أبو الوليد، (ح) [قال]: وحدثنا يوسف القاضي قال : ثنا سليمان بن حرب، قالوا: ثنا شعبة، عن سليمان الشيباني، عن الشعبي [قال]: **أخبرني من صلى مع رسول الله ﷺ على قبر منبوذ ، فصفهم خلفه . قلت : من أخبرك هذا ؟ قال : ابن عباس رضي الله عنه**[3]. هذا لفظ أبي الوليد .

٦٧٥- أخبرنا به غانم بن أبي نصر وأبو علي قالا: ثنا أبو نعيم، وأخبرنا غانم هذا، أنا أبو عبد الله الجمال إجازة قالا : ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس[4] بن حبيب ، ثنا

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١١٥) ، والدارمي (٢١١٥) ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير ، والحديث له طرق أخرى غير هذا الطريق .

(٢) في الأصل وفي « ع » : «سليمان بن أبي إسحاق الشيباني» وهو خطأ ؛ إنما هو : أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة مات في حدود الأربعين ومائة . انظر التقريب (٢٥٦٨) .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٣٨) ، والبخاري (١/ ٢١٧) ، (٢/ ٩٢) ، (٢/ ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣)، ومسلم (٣/ ٥٥) ، وأبو داود (٣١٩٦) ، وابن ماجه (١٥٣٠) ، والترمذي (١٠٣٧) ، والنسائي (٤/ ٨٥) نحوه.

(٤) في « ع » : « أبو بشر » .

أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني قال : سمعت الشعبي ، ذكر نحوه .

٦٧٦- **أخبرنا** أبو علي والسراج قالا : أنا الباطرقاني ، ثنا أبو زرعة روح بن محمد حفدة أبي بكر السني ، ثنا أبو أحمد الحسين بن علي النيسابوري ، ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق المهرجاني[1] ، حدثني جعفر بن عبد الواحد ، ثنا محمد بن عباد الهنائي ، عن شعبة، (ح) وأخبرنا السراج ، أنا أبو طاهر ، أنا الدارقطني ، ثنا محمد بن مخلد، [ثنا محمد بن محمد] بن سليمان الصغير قال :سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول : أنا يحيى بن كثير العنبري ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن ابن عباس رضي الله عنه : **أن رسول الله ﷺ صلى على قبر بعدما دفن**[2] .

(ح) قال شعبة: فقلت لقتادة: سمعته عن الشعبي؟ قال : لا، حدثنيه عاصم الأحول - وفي رواية أبي عوانة: عاصم بن بهدلة - فسألته - يعني عاصمًا - ، فقلت : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا، حدثني الشيباني ، قال شعبة : فأتيت الشيباني فسألته فقال: حدثني الشعبي ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

هذا لفظ الدارقطني، ورواه وهب بن جرير، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن عباس. وعند شعبة هذا الحديث أيضًا عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه . وعن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه رضي الله عنه جميعًا ، عن النبي ﷺ .

● حديث لشبابة[3] عن رجل عن آخر عن شعبة سمعه من شعبة ●

٦٧٧- **أخبرنا** أبو علي ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، (ح) قال سليمان: وحدثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة، (ح) وأخبرنا السراج - واللفظ له- أنا أبو طاهر ، أنا الدارقطني ، ثنا أحمد بن علي والحسين بن إسماعيل قالا : ثنا زياد بن أيوب ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : **والله ما أفاد رجل بعد الإسلام خيراً من امرأة حسنة الخلق ودود ولود، ولا أفاد رجل بعد كفر بالله عز وجل**

---

(١) في « ع » : « الهمداني » .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣) هو : شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال : كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . انظر التقريب (٢٧٣٣) .

شراً من امرأة سـيئة الخلق حديدة اللسـان ، والله إن منهن غلاً ما يفدى منه وغـنمًا ما يجدى منه[١] .

(ح) قال شعـبة: كان الأعمش يسألني عن هذا الحـديث كثيرًا، قال شـبابة: قال أبو معاوية: كنت أرويه عن الأعمش عن شـعبة، ثم لقيت شعبة بعد فحـدثني به. قال شبابة: وكنا عند شعـبة يومًا وأبو معـاوية في ناحية، فـذكر حديث الأعـمش فقال: يا أبا مـعاوية سمعته من الأعمش ؟ فقال أبو معاوية: نعم، فقال شعبة : هذا صاحب الأعمش فاعرفوه.

قال الدارقطني في موضع آخـر : ثنا أحمد والمحاملي قـالا : ثنا زياد ، ثنا شبابة ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن شعبة ، عـن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن عمر به مختصراً .

رواه مسعر وغيره عن شعبة .

٦٧٨- أخبـرنا أبو منصـور بن زريق ببـغـداد ، أنا أبو بكر الخطيب قـال : أنشـدنا القاضي أبو الطيب الطبري : أنشدنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري لنفسه :

ألا قـل لمن كـان لي حاســـدًا ... أتـــدري على من أســـأت الأدبْ

أســأت عـلى الله في فـعـلـــه ... لأنــك لم تـرض لي مـا وهــبْ

فـجـــازاك عـنه بـــأن زادنـــي ... وســد عـليـك وجـــوه الطـلـبْ

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[٢] .

■ ■ ■

(١) أخـرجه الطبـراني في الأوسط (٢/ ٣٨٧، ٣٨٨) رقم (٢١٣٦) عن أبي هريرة مـرفوعًا : « مـا أفاد عـبد بعـد الإسلام خـير له من زوج مؤمنة إذا نظر إليهـا سرته ، وإذا غاب عنهـا حفظته في نفسـها ». وقال الهيـثمي في المجمع (٧٤٣٥) : رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● حديث لعبد الله بن إدريس[1] عن أبيه[2]
عن رجل عن الأعمش سمعه من الأعمش (٧٧/ب) ●

٦٧٩- أخبرنا أبو سهل غانم بن أحمد بن محمد الحداد وإسماعيل بن الفضل بن أحمد قراءة على كل واحد منهما سنة خمس قالا : ثنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد العصفري ، ثنا علي بن محمد بن هارون الحميري القاضي الكوفي، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد سنة ثمان ، ثنا أبو بكر محمد بن علي الجوزداني المقري سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، أنا أبو بكر بن المقري ، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن محمد الكوفي -قدم علينا حران- وأحمد بن يحيى بن زهير التستري بتستر قالوا : أنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: لما نزلت: **﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾** [الأنعام: ٨٢] شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه! فقال النبي ﷺ: **«أو ما سمعتم إلى قول لقمان: ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾[لقمان:١٣]»**[3].

(ح) قال ابن إدريس: حدثنيه أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن الأعمش، ثم لقيت الأعمش فحدثني به.

(ح) قال ابن المقري : سمعت أبا بكر الخطابي يقول : حدث بهذا الحديث محمد ابن عبد الله بن نمير مثل ما حدث به أبو كريب.

هذا حديث يعد في أفراد أبي كريب رواه الناس عنه فلذلك قال الجعابي ما قال .

---

(١) هو : عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، بسكون الواو ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة ، انظر التقريب (٣٢٠٧) .

(٢) هو : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري أخو داود ، وأبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو داود ، وقال ابن إدريس : قال لي شعبة : كان أبوك يفيدني . انظر التقريب (٢٩٦) ، تهذيب التهذيب (١/ ١٧٦) (٣٢٤) .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤) ، والبخاري (١/ ١٥) ، (٤/ ١٧١ ، ١٩٨) ، (٦/ ٧١) ، (٩/ ١٧ ، ٢٣)، ومسلم (١/ ٨٠) ، والترمذي (٣٠٦٧) ، والنسائي في الكبرى (٩٤٢٠) كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة فذكره .

● حديث لعبد الرزاق بن همام عن رجل عن آخر عن مالك بن أنس عرضه على مالك ●

٦٨٠- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا أبو بكر النيسابوري وابن مخلد قالا : ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، عن سفيان الثوري ، عن مالك ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن ابن المسيب: **أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة -وهي السمحاق- بنصف ما في الموضحة** .

قال عبد الرزاق: ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثناه عن مالك ، ثم لقيت مالكًا فقلت : إن سفيان حدثنا عنك ، عن أبي قسيط ، عن ابن المسيب : **أن عمر وعثمان قضيا في الملطا وهي السمحاق بنصف ما في الموضحة** . فقال : صدق، قد حدثته[1] به، فقلت له : حدثني به ، فقال : ما أحدث به اليوم ، فقال له مسلم بن خالد وهو إلى جنبه : عزمت عليك [يا] أبا عبد الله إلا حدثته به ، فقال : تعزم علي، لو كنت محدثًا به أحدًا اليوم لحدثته به ، [قال] : فقلت : لم لا تحدثني به وقد حدثت به غيري ؟ قال: إن العمل عندنا على غيره ، ورَجُلُه عندنا ليس بذاك[2] .

ذكر الحافظ أبو عبد الله الحميدي أن مالكًا لم يسمعه من أبي قسيط وإنما سمعه من رجل عنه فلذلك قال : رجله عندنا ليس بذاك ، وقال: ذكره الطحاوي عن النسائي ، عن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الرحمن بن أشرس، عن مالك، عن رجل ، عن يزيد.

● حديث لعامر الشعبي عن رجل عن آخر عن [ابن] أبي ليلى سمعه منه ●

٦٨١- أخبرنا أبو علي الحداد وأبو الفتح السراج قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا الصاغاني، ثنا روح يعني ابن عبادة ، ثنا عمر بن أبي زائدة، حدثني عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن الربيع بن خيثمة مثل ذلك ، يعني مثل حديث قبله : « **من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له**

---

(١) في « ع » : « حدثنيه » .

(٢) في الأصل وفي « ع » : « هناك » ، وهو خطأ والصواب ما أثبت وبينه ما بعده .

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [عشر مرات] كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل »[١] .

قال : وقلت للربيع : ممن سمعته؟ فقال : من عمرو بن ميمون، فقلت لعمرو بن ميمون : ممن سمعته؟ فقال : من ابن أبي ليلى ، فقلت لابن أبي ليلى : ممن سمعته ؟ فقال: عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

روي هذا الحديث عن شعبة ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن أبي أيوب ، وقيل : عن الشعبي ، عن ابن أبي ليلى ، [عن أبي أيوب موقوفًا ومرفوعًا ، ورواه زكريا ابن أبي زائدة عن الشعبي ، عن ابن أبي ليلى] مثله .

● حديث لعمرو بن علي عن رجل عن آخر عن بشر بن السري[٢] سمعه من بشر ●

٦٨٢- كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان رحمه الله من بغداد : أن عبدالملك بن محمد أبا القاسم بن بشران حدثهم سنة سبع وعشرين ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، ثنا الفريابي ، ثنا عمر بن علي ، ثنا سفيان بن خليد الضبي ، عن سالم بن نوح العطار ، عن بشر بن السري - قال عمرو : ثم لقيت سالم بن نوح فحدثني به ، عن بشر بن السري ، ثم حججت فقيل : إن بشر بن السري بمكة فأتيته فسألته فحدثني بشر بن السري- قال : ثنا ابن سليم الهلالي قال : خطب عمر بن عبد العزيز رحمه الله فقال : **أما بعد فإن الله عز وجل لم يخلقكم عبثًا ولم يدع شيئًا من أمركم سدى وإن لكم معادًا ينزل الله عز وجل فيه في الحكم والقضاء بينكم** ، فذكره بطوله (٧٨/أ) .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤١٨) ، وعبد بن حميد (٢٢١) ، والبخاري (٨/ ١٠٧) ، والترمذي (٣٥٥٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢) كلهم من طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي أيوب فذكره إلا أنه قال : عشر مرات ، ورواه أحمد (٥/ ٤٢٢) ، والبخاري (٨/ ١٠٦) ، ومسلم (٨/ ٦٩) من طريق عمر ابن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون فذكره وقال : عشر مرار .

(٢) هو : بشر بن السري أبو عمرو الأفوه ، بصري سكن مكة ، وكان ، واعظًا ثقة متقنًا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين وله ثلاث وستون سنة . انظر التقريب (٦٨٧) .

• حديث لعمرو أيضا عن رجل عن آخر عن أبي معاوية سمعه منه •

٦٨٣- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل ، أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ومحمد بن صالح بن خلف الجواربي قالا : ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن خالد، عن أبي صالح في قوله تعالى: **﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صوابًا﴾** [النبأ:٣٨] قال: قال : **لا إله إلا الله**[١] .

قال أبو حفص- يعني عمرو بن علي- : فحدثت به يحيى بن سعيد فقال : أنا كتبته عن عبد الرحمن، عن أبي معاوية .

٦٨٤- **قرأت** على عم والدة أخي أبي شكر ثابت بن عبد الواحد قوله رحمهما الله: أخبركم عبد الرحمن بن محمد إجازة ، أنشدنا أبو سهل محمد بن محمد بن عبد الله بن ماشاده الأصبهاني ببلخ ، أنشدني أبو عامر النسوي لأبي الفتح البستي :

[عليك بالحفظ فيما تكتبه فإن للكتب آفات تمزقها[٢]]

الماء يغرقها والنار تحرقها والفار يقرضها واللص يسرقها

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[٣] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• حديث للفضل بن العباس[٤]

عن رجل عن آخر عن سويد بن سعيد سمعه من سويد •

٦٨٥- **أخبرنا** أبو غالب الكوشيذي رحمه الله سنة أربع، أنا أبو بكر بن ريذة ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم قالا: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) كتب بهامش الأصل : « ويُروى : تفرقها » .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٤) هو الفضل بن العباس البغدادي ثقة ، من الحادية عشرة . انظر التقريب (٥٤٠٦) .

الحضرمي، (ح) قال أبو نعيم: وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل قالا: ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أنا الدارقطني ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا داود بن عمرو ومنصور بن أبي مزاحم وإسحاق بن إبراهيم المروزي وسويد بن سعيد قالوا : ثنا شريك ، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، ثنا سفيان -يعني الثوري- كلاهما ، عن عاصم الأحول، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي ، أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا الحضرمي ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس كلاهما ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يقول لي : « **يا ذا الأذنين** ».

٦٨٦- **أخبرنا** إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا الدارقطني ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحجازي من كتابه ، حدثني أبو القاسم [الفضل] بن العباس السقطي من الثقات ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن سويدكم هذا ، عن شريك ، عن عاصم ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « **يا ذا الأذنين** ».

قال لي الفضل: فخرجت إلى سويد فقلت : حدثوا عن بقية عنك قال : ومن بقية! كتب عني من هو أكبر من بقية ، مكثت مع بقية تسعًا وعشرين ليلة في مزرعة له يكتب عني وأكتب عنه .

● حديث للقاسم بن عاصم[1] عن رجل عن آخر عن سعيد بن المسيب سمعه من سعيد ●

٦٨٧- **أخبرنا** السراج ، أنا أبو طاهر ، أنا الدارقطني ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، عن عمرو بن الحارث ، عن أيوب السختياني ، عن القاسم يعني ابن عاصم ، أنه قال لسعيد بن المسيب : إن عطاء بن أبي رباح حدثني ، عن عطاء الخراساني ، حدثه عنك في الرجل الذي أتى

---

(١) هو القاسم بن عاصم التميمي ، ويقال : الكليني ، بنون بعد التحتانية ، مقبول من الرابعة . روى له البخاري ومسلم . انظر التقريب (٥٤٦٥) .

رسول الله ﷺ وقد أفطر في رمضان : **أنه أمره بعتق رقبة ، فقال : لا أجدها ، قال : «فاهد جزوراً »**، قال : لا أجدها ، قال : « **فتصدق بعشرين صاعًا** » . فقال سعيد : كذب عطاء الخراساني إنما قلت : قال : « **تصدق بصدقة** » .

(ح) قال الدارقطني: قوله: كذب عطاء، يعني أخطأ، وذلك معروف في كلام العرب .

ورواه ابن جريج عن عطاء بن يسار ، عن عطاء الخراساني، ثم سأل الخراساني عنه، عن سعيد مرسلاً أيضًا . ورواه عبد الجبار بن عمر عن يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني ، عن [سعيد عن] أبي هريرة ، وكذلك رواه إبراهيم [بن عامر] عن سعيد ، عن أبي هريرة ، إلا أنهما لم يذكرا الجزور ، وقالا: خمسة عشر صاعًا .

● حديث لمحمد بن عمر(1) هو الواقدي أو الأسلمي عن رجل عن آخر عن مالك سمعه من مالك (٨٧/ب) ●

٦٨٨- أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله في كتابه، أن الخليل بن عبد الله بن أحمد أبا يعلى الحافظ القزويني كتب إليه: حدثني أبو مسلم غالب بن علي، أنا محمد بن عبد الله الأبهري بإفادة ابن بكير ، ثنا بكر بن محمد القلا ، ثنا أحمد بن مضارب الكلبي، ثنا أبي ، عن محمد بن عمر ، عن سليمان بن بلال ، ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت ذاك الفتى مالكًا ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **«رأيت عمرو بن لحيّ يجر قصبه في النار وهو أول من سيب السوائب»** (2) .

(ح) قال سليمان بن بلال : وحدثني به مالك عن الزهري، ويحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب . قال محمد بن عمر : ثم سمعته من مالك .

هذا حديث غريب جدًا من حديث ربيعة عن مالك لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، والحديث صحيح رواه الليث عن يزيد بن الهاد ، عن الزهري، ورواه أبو صالح ، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لأكثم بن الجون: **«أنت أشبه الناس بعمرو بن لحي»** ثم ذكر القصة. ورواه محمد بن عمر عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١) هو : محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، الواقدي، المدني القاضي ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة . انظر التقريب (٦١٧٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

● حديث لأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي عن رجل عن آخر عن هشام بن عبيد الله[١] سمعه من هشام ●

٦٨٩- **قرأت** على أبي منصور بن زريق ببغداد : أخبركم أبو بكر الخطيب : حدثني أبو القاسم الرفاعي يعني عبد الله بن محمد الأصبهاني، (ح) وأخبرنا به محمد بن إبراهيم ابن سعدويه وأحمد بن محمد أبو الرجاء المزكيان قالا : أنا محمد بن الفضل الخلاوي قال[٢] أحمد: إجازة ، قالوا[٣] : ثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ بأصبهان ، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا هشام بن عبيد الله، (ح) قال أبو حاتم : وحدثنا هشام بن عبيد الله زاد الخلاوي ومسدد قالا : ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه قال : **ميراث العلم خير من الذهب ، والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ، ولا يستطاع العلم براحة الجسد** .

٦٩٠- **أخبرنا** أبو علي : ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد قال : سمعت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير يقول : [سمعت أبي يقول] : **لا يأتي العلم براحة الجسد**. (ح) وقال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال : سمعت أبي يقول : **ميراث العلم خير من الذهب والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ** .

رواه الناس عن مسدد، ورواه يحيى بن يحيى عن عبد الله بن يحيى .

٦٩١- **قرأت** على ابن زريق، عن الخطيب قال: قرأت على الجوهري، عن أبي عبيدالله المرزباني: أخبرني الصولي قال : كنا يومًا عند أبي العباس المبرد فقال له غلام لإسماعيل القاضي : كلمت فلانًا في حاجة لي فتغافل واسطية ، فسئل أبو العباس عن هذا فقال : كتب الحجاج إلى عبد الملك أني قد بنيت مدينة على كرش دجلة فكان يصاح بالواحد منهم يا كرشي فيتغافل ويقول: أنا واسطي ولست بكرشي، ثم أنشد لفضل الرقاشي:

---

(١) هو : هشام بن عبيد الله الرازي ، قال : لقيت ألفًا وسبعمائة شيخ ، وانفقت في العلم سبعمائة ألف درهم . قال ابن حبان : كان يهم ويخطئ على الأثبات . انظر ميزان الاعتدال (٩٢٣٨/٧) .

(٢) في « ع » : « أنا ».

(٣) في « ع » : « قال » .

تركـت عـبـادتي ونـسـيت بـري　　　وقـدمًا كـنتَ بـي بــرًا حفـيـا

فمـا هـذا التغافل يـا ابـن عيسـى　　　أظنك صـرت بـعدي واسطـيا

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس من ذي الحجة[2] سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

• حديث لمحمد بن مسلم بن وارة[3] عن رجل عن آخر عن أبي عاصم سمعه من أبي عاصم •

٦٩٢- قرأت على القاضي أبي[4] سهل عبد الله بن محمـد بن عمر بن عزيزة رحمه الله ، ثنا أبو الفضل محمد بن [أبي] سعد ، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الحافظ، ثنا أبو الحسن علي بن محمـد بن الحسين الفقيه قـال : سمعت محمد بن حـامد بن شعيب المديني الأصبهاني يقول: سمعت أبا عبد الله العطار الرازي يقول: سمعت محمد بن مسلم ابن وارة يقول : دخلت أنا وأبو حاتم على أبي زرعة رحمهم الله وهو في السوق ، فقلنا: نلقنه، فأجللناه ، فقلنا : نذكر الحديث ، فقلت أنا : حدثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، فنسيت ما قبله وما بعده ، فقال أبو حاتم : ثنا بندار بن بشار ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميـد بن جعفر ، فنسي ما قبله وما بعده ، فـقال أبو زرعة: ثنا بندار بن بشار ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحـميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي غـريب ، عن كثير بن (٧٩/أ) مرة ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله دخل الجنة»**[5] . وفاضت نفسه .

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) في « ع » : « ذو القعدة » .

(٣) هو : محمد بن مسلم بـن عثمان بن عبد الله الرازي ، المعروف بابن وارة ، بفتح الراء المخـففة ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، وقيل قبلها . انظر التقريب (٦٢٩٧) .

(٤) في « ع » : «ابن» وهو خطأ .

(٥) أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٣، ٢٤٧) ، وأبو داود (٣١١٦) .

٦٩٣- أخبرنا به عاليًا أبو غالب الكوشيذي ومحمد بن الفضل القرآني ومحمد بن أحمد الصغير رحمهم الله قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، ثنا أبو القاسم الطبراني ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا فاروق الخطابي ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد ، مثله.

فإذا وازنا رواية ابن وارة عن أبي زرعة بهذه الرواية صرنا كأنَّا رويناه عن أصحاب ابن وارة .

• حكاية لابن وارة أيضا عن رجل عن آخر عن أخي أبي عقيل سمعها من أخي أبي عقيل •

٦٩٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا محمد بن علي بن الفافا ، أنا ابن أبي حاتم ، ثنا محمد بن مسلم ، حدثني أبو عبد الله الطهراني ، عن الحسن بن عيسى ، عن أخي أبي عقيل القزويني، (ح) قال ابن وارة : ثم سمعت من الحسن بن عيسى ثم لقيت أخا أبي عقيل فسمعته منه قال : رأيت شابًا توفي بقزوين في النوم ، فقلت : ما فعل ربك عز وجل بك؟ قال : غفر لي ، قلت : غفر لك ؟ قال : نعم وتعجب ، ولفلان ، ولفلان، قلت : ما لي أراك مستعجلاً ورأيته مستعجلاً قال : لأن أهل السموات من [السماء] السابعة إلى سماء الدنيا قد اشتغلوا بعقد الالوية لاستقبال أحمد بن حنبل وأنا أريد استقباله . وكان قد توفي أحمد بن حنبل رحمه الله في تلك الأيام .

• حديث عن محمد بن إسحاق السراج عن رجل عن آخر عن إسحاق بن راهويه سمعه من إسحاق •

٦٩٥- أخبرنا أبو منصور بن زريق القزاز قرأته عليه ببغداد قال : ثنا أبو بكر بن ثابت الخطيب ، أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا علي بن إبراهيم المستملي ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو يعقوب الخراساني ، عن عبد الرزاق ، عن النعمان بن شيبة ، عن أبي طاووس ، عن أبيه قال : ليس في الأوقاص صدقة ، قال السراج : فسألت أبا يعقوب إسحاق بن راهويه فحدثني به، وقال لي إسحاق: كتب عن يحيى بن آدم ألفي حديث .

• حديث لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقري[1]
عن رجل عن آخر عن عبدان سأله عنه •

٦٩٦- **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو بكر محمد بن علي الجوزداني ، ثنا أبو بكر ابن المقري ، ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد عبدان الجواليقي القاضي العسكري بالعسكر سنة خمس وثلاثمائة، (ح) وأخبرنا أبو علي هذا ، ثنا أبو نعيم، [ثنا] سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن رجاء المكي ، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«غيروا الشيب ولا تتشبهوا باليهود»** [2] .

قال سليمان: لم يروه عن سفيان يعني الثوري إلا ابن رجاء، تفرد به زيد. قال ابن المقري : أنا سألت عبدان عن هذا الحديث ، وحدثني جماعة من أصحابنا عن يحيى بن صاعد عن عبدان بهذا الحديث .

• حديث للوليد بن حماد عن رجل
عن آخر عن سفيان بن عيينة سمعه من سفيان •

٦٩٧- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن الوليد [بن حماد] ، ثنا أبي ، ثنا الحسن بن زياد ، ثنا قيس بن الربيع ، عن سفيان، (ح) **قال الوليد بن حماد:** وسمعته من سفيان عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر : **﴿ونادوا يا مالك﴾**[3] [الزخرف: ٧٧].

٦٩٨- **أخبرنا** به عاليًا أبو غالب الكوشيذي ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا

---

(١) هو : محمد بن إبراهيم البزاز ، شيخ لأبي داود ، هو أبو بكر بن جناد المقرئ ، وهو ثقة ، أو أبو أمية ، أو الأنماطي الذي لقبه: مربع ، وهو ثقة حافظ ، والثلاثة من الحادية عشرة ، مات ابن جناد سنة ست وسبعين ومائتين ، ومربع سنة ست وخمسين . كذا ترجم له ابن حجر في التقريب (٥٧٠٤) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٧/٢) رقم (١٢٥٢) ، وزاد : والنصارى .

(٣) أخرجه الحميدي (٧٨٧) ، وأحمد (٢٢٣/٤) ، والبخاري (١٣٩/٤، ١٤٧) ، (١٦٣/٦) ، ومسلم (١٣/٣) ، وأبو داود (٣٩٩٢) ، والترمذي (٥٠٨) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (١١٨٣٨/٩) .

سفيان بن عيينة بهذا الإسناد مثله إلا أنه قال : ﴿ونادوا يا مال[١] ليقض علينا ربك﴾[٢] .

كذا رواه الطبراني : « يا مال»، مرخمًا . وهو حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان ، أخرجه البخاري رحمه الله من حديث حجاج هذا وغيره عنه، ويعلى هو ابن أمية ويقال : ابن منية، أبوه[٣] أمية وأمه منية، ينسب إليه مرة وإليها أخرى .

٦٩٩- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا خلف بن عمرو[٤] العكبري ، ثنا سليمان بن أبي شيخ ، ثنا الحسين الحنفي قال: أتى رجل من أهل البصرة طلحة الطلحات بسجستان ، فقال لحاجبه : إن لي عند طلحة يدًا فأدخلني عليه ، قال : فأخبرني بها قال : لا أخبر بها إلا طلحة ، فقال الحاجب لطلحة يعني ذلك ، فقال: أدخله (٧٩/ ب) فدخل فقال طلحة : ما يدك عندي ؟، قال : أمطت عني قذاة ، فقال طلحة : هذه يد لي عندك ؟ فقال : صدقت ، ولكني أتيتك لتربها ، فقال : أربها والله ، قال : فقدم على طلحة نفر من خزاعة بسجستان خرجوا إليه من البصرة وصحبهم أبو حزابة الشاعر ، فلما قدموا على طلحة أمر بجوايزهم فدفعت إليهم، فقالوا لأبي حزابة : ما أمر لك الأمير بشيء ؟ قال: لا ، قال الخزاعيون بعضهم لبعض : أخرجوا لأبي حزابة من كل رجل شيئًا حتى يصير إليه ما صار إلى كل رجل منا ، فقال أبو حزابة : لا حتى أدخل على الأمير ، فدخل على طلحة فقال :

يا طلح أكرم من مشى ... حسبًا وأعطاه لنائل

منك العطاء فأعطني ... وعلى مدحك في المحافل

فقال: يا أبا حزابة ما أمرنا لك بشيء ! فأمر له بعشرين ألفًا .

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[٥] .

■ ■ ■

---

(١) في « ع » : «مالك» وهو خطأ .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣) في « ع » : « أبو أمية » ، وهو خطأ .

(٤) في « ع » : « عمرة » .

(٥) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

● حديث لهلال بن يساف[1] عن رجل عن آخر عن ابن أبي ليلى سمعه من ابن أبي ليلى ●

٧٠٠- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي الشروطي قرأته عليه بكرخ بغداد -رحمه الله- أنا أحمد بن علي الحافظ في كتابه، أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، (ح) وقد أجاز لي من أجاز له الحربي هذا قال: أنا عليّ بن عمر بن أحمد الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، ثنا عبد الله بن عبد الغفار العجلي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال هلال: فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى، فقال: حدثتني امرأة من الأنصار: أن أبا أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ أتاها يومًا من عند رسول الله ﷺ فقال: ألم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ قالت: وما قال ؟ فرب خير أتى به(رسول الله) ﷺ قال: قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ القرآن في ليلة » قلنا: يا رسول الله وأينا يطيق ذلك، قال: «يقرأ أحدكم﴿ قل هو الله﴾ أحد ثلاث مرات فإنها تعدل ثلث القرآن »[2] .

هذا إسناد صحيح ، وقد تابع منصور بن المعتمر عمرو بن مرة .

٧٠١- أخبرنا به أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو حذيفة ، (ح) قال أبو نعيم : وحدثنا أبو علي الصواف، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو قالا : ثنا زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، بإسناده نحوه.

وللحديث علل قد صنف فيه جزء.

---

(١) هو : هلال بن يساف ، بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ، ويقال: ابن إساف ، الأشجعي، مولاهم ، الكوفي، ثقة، من الثالثة . انظر التقريب (٧٣٥٢) .

(٢) أخرجه أحمد (٥/٤١٨) ، وعبد بن حميد (٢٢٢) ، والدارمي (٣٤٤٠) ، والترمذي (٢٨٩٦) ، والنسائي (٢/١٧١) ، وفي الكبرى (٩٧٨) ، وفي عمل اليوم والليلة (٦٨١) ، (٦٨٣) كلهم من طريق عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال : «أيعجب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، فإنه من قرأ: ﴿قل هو الله أحد ، الله الصمد﴾ في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن» .

• حديث ليزيد بن هارون عن رجل عن آخر عن إسماعيل بن عياش[1] سمعه من إسماعيل •

٧٠٢- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد [المقرئ] ، ثنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم وأبو نعيم الحافظ قالا : ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا محمد بن حرب النشائي ، ثنا يزيد بن هارون ، ، أنا شعبة ، عن فرج بن فضالة، عن إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، وعصمة بن راشد الأملوكي ، عن حبيب بن عبيد ، عن عوف بن مالك رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ صلى على رجل من الأنصار، فقال : « **اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه ، وأكرم نزله ومنقلبه[2] ، واغسله بماء وثلج وبرد، ونقه من (الذنوب و)الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وقه فتنة القبر أو عذاب القبر** ». قال عوف : فلقد رأيتني [أتمنى] في مقامي ذلك أن أكون الميت مكان ذلك الأنصاري ، لما رأيت من صلاة رسول الله ﷺ[3] .

(ح) قال يزيد: سمعت شعبة يحدث بهذا الحديث عن فرج بن فضالة ، عن إسماعيل ابن عياش ، حتى قدم إسماعيل إلى بغداد فسمعته منه.

هذا لفظ رواية بن مهرة ، ورواية أبي نعيم مختصرة ولم يذكر عصمة في الإسناد ، وقال : قال سليمان : لم يروه عن شعبة إلا يزيد .

٧٠٣- أخبرنا به عاليًا أبو غالب الكوشيذي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، (ح) قال الطبراني : وحدثنا محمد بن إبراهيم أبو عامر الصوري النحوي ، وجعفر بن محمد

---

(١) هو : إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، بالنون أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . انظر التقريب (٤٧٣) .

(٢) في « ع » : « وأوسع من قلة » .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٢٣، ٢٨) ، ومسلم (٣/ ٥٩) ، وابن ماجه (١٥٠٠) ، والترمذي (١٠٢٥) ، والنسائي (١/ ٥١) ، (٤/ ٧٣) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٨٧) ، كلهم من طريق حبيب بن عبيد وعبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك فذكره باختلاف في اللفظ . ورواه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٠٤) رقم (١٤٠٨) من طريق حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك فذكره مختصراً جداً . ولم يذكر جبير ابن نفير كما في رواية المصنف .

الفريابي ، قالا : ثنا سفيان بن عبد الرحمن الدمشقي ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن عصمة بن راشد وأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عوف نحوه، والحديث صحيح من رواية جبير بن نفير عن عوف(١) .

• حديث ليحيى بن عبد الوهاب(٢) عن رجل عن آخر عن ليث السرخسي قد أجازه له الليث(٨٠/أ) •

٧٠٤-أخبرنا الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده - رحمهم الله - إذنًا ، أنا أبو الحسن ليث بن الحسن الليث السرخسي فيما كتب إلينا من سرخس ، (ح) وحدثني أبو بكر جابر، عن عبيد الله بن محمد ، عن أبيه عبيد الله عنه ، ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن ربيع الأندلسي، أخبرني أبو العباس أحمد بن سعيد(٣) بن بشر، وأحمد بن القاسم بن الفضل البزار الأندلسيان بها بقراءتي عليهما وأنا سألتهما قالا : [ثنا] محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن الطائفي أبو صالح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « **أكثر أهل الجنة البله**»(٤) .

هذا حديث غريب جدًا من حديث ابن عيينة عن الزهري ، وإنما يعرف هذا من رواية محمد بن عزيز .

٧٠٥- أخبرنا به أبو القاسم غانم بن أبي نصر سنة أربع وخمسمائة بقراءة والدي عليه - رحمهما الله - وسنة سبع أيضًا ، أنا أبو العباس أحمد بن يوسف بن مردة سنة ثمانين ، ثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، (ح) وأخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القاري بقراءتي عليه ، أنا عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسن المقري ، أنا أبو الحسن عليّ بن جعفر الشيرواني غير مرة بقراءتي وقراءة غيري عليه ، ثنا أبو عقال ، (ح) وأخبرنا الحسن بن عبد الملك الأديب -رحمه الله تعالى- بانتقائي وقراءتي عليه ، أنا أحمد بن الفضل المقري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) في « ع » : « يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده » .

(٣) في « ع » : «شعبة» وهو خطأ .

(٤) أورده ابن عدي في الكامل (٣/ ٣١٣) ، والتذكرة للفتني (٢٩) ، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٤٥٢) ، وكشف الخفا (١/ ٢٨٦) ، وانظر مجمع الزوائد (٨/ ٧٩) ، (١٠/ ٢٦٤) .

الحسن بن يوسف الطرائقي بمصر وأبو عقال بلال بن المبارك ، (ح) وأخبرنا أبو عليّ الحداد بقراءة والدي (عليه) وانتقائه -رحمهما الله - ، أنا أبو عليّ الحسن بن علي الوخشي الحافظ سنة خمس وعشرين ، (ح) أنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن عليّ بن منير وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بمصر قالا : ثنا أبو عليّ الحسن بن يوسف الطرائقي قالوا : ثنا محمد بن عزيز الأيلي ، ثنا سلامة بن روح ، ثنا عقيل ، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال: « **أكثر أهل الجنة البله**»[1] .

رواه أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي عن ابن عزيز وإسحاق بن إسماعيل الأيلي معًا عن سلامة، وروي من حديث يونس عن الزهري ، وقد روي أيضًا من حديث جابر رضي الله عنه، وكلها أفراد غرائب .

٧٠٦-أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم النيسابوري، ثنا محمد بن محمد بن عبيد الله، ثنا الحسن بن هارون، قال: سمعت أبا بكر بن أبي هاشم، يقول: قال محمد بن السماك: خرجت من العراق أريد بعض الثغور، فبينا أنا أسير في جبل لكام إذ نظرت إلى عابد على رأس جبل قد انفرد من المخلوقين واستأنس برب العالمين جل جلاله، فسلمت عليه فردَّ عليّ السلام، ثم أنشأ يقول:

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل فارحل بنفسك قبل أن بك يرحل

وذر التشاغل بالذنوب وخلها حتى متى وإلى متى تتعلل

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[2] .

■ ■ ■

(١) انظر تخريج الحديث السابق .
(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال :

[١٣] باب

ذكر نوع آخر أعلى من الأول برجل

بأن علا الرجل في إسناده إلى ثلاثة رجال ، من ذلك:

● حديث سمعه شعبة من رجل عن آخر عن ثالث عن حميد بن هلال[١] وقد سمعه قبل ذلك من حميد ●

٧٠٧- **أخبرنا** أبو عليّ الحداد - رحمه الله - سنة أربع ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، (ح) وأخبرنا غانم بن أبي نصر سنة سبع وخمسمائة ، أنا أبو نعيم قراءة وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الضبي الجمال إجازة ، قالا: ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب في ترجمة زينب بنت جحش، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، أخبرني حميد بن نافع قال: سمعت زينب بنت أم سلمة ، تحدث عن أم سلمة عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنه مات حميم لها، فدعت بصفرة فجعلت تمسح بها وتقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً»**[٢].

٧٠٨- (ح) وبه قال: ثنا شعبة، أخبرني حميد قال : سمعت زينب تحدث عن أم حبيبة بنت أبي سفيان - رضي الله عنهما- أن حميمًا لها توفي، فدعت بصفرة ، فذكر الحديث مثله[٣] .

كذا قال في الرواية الأولى : عن أم سلمة عن امرأة . ولعله أراد: أو عن امرأة .

٧٠٩- **أخبرنا به** أبو غالب الكوشيذي - رحمه الله - ، أنا أبو بكر الضبي ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد

---

(١) هو : حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة . انظر التقريب (١٥٦٣) .

(٢) أخرجه احمد (٦/ ٣٢٦) ، ومسلم (٤/ ٢٠٢) .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ص(٣٦٩) ، وأحمد (٦/ ٣٢٤) ، والبخاري (٢/ ٩٩) ، (٧/ ٧٦) ، ومسلم (٤/ ٢٠٢)، وأبو داود (٢٢٩٩) ، والترمذي (١١٩٦) ، والنسائي (٦/ ٢٠١) .

عن شعبة ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة - رضي الله عنها - قالت : سمعت رسول الله ﷺ ، وذكر نحوه[١] .

يحيى هو: ابن سعيد القطان ، ورواه الحمادان عن يحيى بن سعيد (٨٠/ ب) الأنصاري، عن حميد نفسه، ورواه عن حميد أيضًا عبدالله بن أبي بكر وأيوب بن موسى.

٧١٠-أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني -رحمه الله- ببغداد، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، (ح) وحجاج قال : حدثني شعبة، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أم سلمة قالت : توفي حميم لأم حبيبة فدعت بصفرة فمسحت بذراعيها فقالت : إنما أصنع هذا الشيء ؛ سمعت من رسول الله ﷺ ، وقال حجاج : لأن رسول الله ﷺ قال ، وذكر نحوه . قال : وحدثته زينب عن أمها[٢] عن زينب زوج النبي ﷺ [أو] عن امرأة من أزواج النبي ﷺ[٣] .

هذا حديث صحيح، وقد اختلف في إسناده على شعبة كما ترى، وكذلك على غيره من الرواة[٤] .

٧١١-أخبرنا أبو عليّ الحداد ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، أنا الطبراني، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد ، (ح) قال الطبراني ، وحدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قالا: ثنا حجاج بن محمد ، ثنا شعبة، قال: سألت عاصم الأحول عن المرأة تحد ، فقال: حدثتني حفصة بنت سيرين، قالت: حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري، حدثني حميد بن نافع، نحو حديث زينب بنت أم سلمة .

(ح) قال شعبة : فقلت لعاصم : قد سمعته ، أنا من حميد بن نافع ، قال : أنت؟ قلت : نعم، قال شعبة : وكان عاصم يظن أنه قد مات من مائة سنة.

كذا وجدته في نسختي لمسند شعبة : حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري، (ح) وأخبرنا الكوشيذي ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا الطبراني ثنا عليّ ، ثنا أبو عبيد ، ثنا حجاج عن شعبة ، عن عاصم بن سليمان ،عن حفصة بنت سيرين ، قال : كتب حميد بن نافع إلى حميد الحميري ، فذكر حديث زينب وذكر قصة شعبة وعاصم .

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) في « ع » : « أبيها » .

(٣) انظر تخريج الحديث السابق .

(٤) في « ع » : «الرواية» وهو خطأ .

قال الطبراني : لم يروه عن شعبة إلا حجاج ولا عن حجاج إلا أبو عبيد وأحمد .

هذا هو الصواب ، رواه دعلج عن عبد الله بن أحمد مثله ، ورواه أبو بكر بن صدقة الحافظ عن يمان بن رضوان عن حجاج مثله ، فعلى هذا هو من النوع الذي قبله . والحديث صحيح متفق عليه من حديث زينب عن أمها أم سلمة ، وعن أم حبيبة وعن زينب غير أن بعض الرواة لم يضبط أسماءهن فاقتصر على بعضهن.

وعند شعبة عن حميد بن نافع ، بهذه الأسانيد .

حديث آخر في العدة أيضًا مختلف فيه كذلك :

٧١٢- وهو ما أخبرنا به الشيخان غانم وأبو عليّ بإسنادهما عن أبي داود قال: ثنا شعبة ، ثنا حميد بن نافع المديني قال : سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها أم سلمة: أن امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عيناها ، فسُئلَ النبي ﷺ أتكتحل؟ فقال : **«لا، قد كانت إحداكن تمكث في بيت زوجها حولاً أو قال في أحلاس بيتها حولاً فإذا مرَّ كلب رمت ببعرة ثم خرجت ، لا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر»**[1] .

وهذا أيضًا اختلف فيمن روت عنه زينب وهو صحيح من حديثها عن أم سلمة وأم حبيبة معًا .

● حديث لحميد بن الربيع[2] رواه عن رجل عن آخر عن ثالث عن معاذ بن معاذ وقد سمعه من معاذ ●

٧١٣-أخبرنا إسماعيل بن الفضل بقراءتي عليه ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك الجروآني، ثنا حميد ابن الربيع ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عليّ بن عبد[3] الله ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا شعبة (٨١/أ) عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال : **كن أزواج النبي ﷺ يأخذن شعورهن كالوفرة**[4].

(١) تقدم تخريجه .

(٢) هو : حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم ، أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي . قال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة ، وكذبه ابن معين . انظر الميزان (٢٣٣٠) .

(٣) في « ع » : «عبيد» وهو خطأ .

(٤) تقدم تخريجه .

قد لقي حميد عليّ بن المديني في جنازة معاذ فحدثه به عن معاذ ، وقد سمعه من معاذ أيضًا .

٧١٤- فيما قرأته على هبة الله بن عبد الله بن الواسطي بكرخ بغداد ، أنا أحمد بن علي الحافظ إذنًا ، أنا علي بن محمد بن عيسى، أنا علي بن محمد أبو الحسن المصري ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن أبي عتاب الأعين ، ثنا حميد بن الربيع ، حدثني معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : **كان شعور أزواج النبي ﷺ كتاج الوفرة** .

□ □ □

[١٤] بــاب

ذكر نوع أعلى منه برجل وأكثر

• حديث لأحمد بن عاصم[(١)]

عن أربعة عن علي بن المديني سمعه من علي •

٧١٥- أخبرنا هبة الله بن الواسطي، أنا أحمد بن علي إذنًا، أنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى، أنا عليّ بن محمد[(٢)] المصري، ثنا محمد بن فيروز، حدثني أحمد بن محمد الدوري، ثنا أبو عبد الله الجوزجاني، ثنا أحمد بن عاصم البلخي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا أبو بكر الأعين، عن حميد بن الربيع الخزاز، عن أحمد ابن حنبل، عن عليّ بن المديني، عن عبد الرحمن بن مهدي، بإسناد الحديث الذي تقدم مثله.

(ح) قال أحمد بن عاصم : فلقيت علي بن المديني فحدثني .

قال ابن فيروز : حدثنا حميد بن الربيع ، قال حميد : فلقيت علي بن المديني في جنازة معاذ بن معاذ فقال: لأحدثنك بحديث ما طن بأذنك[(٣)] مثله، حدثني صاحب هذا السرير-يعني معاذ بن معاذ[(٤)]- [يعني] بهذا الحديث .

وفي هذا الإسناد رواية ابن فيروز عن حميد وعن رجل عن آخر عن ثالث عن رابع عن خامس عنه :

٧١٦- أنشدنا الإمام قوام السُّنة إسناد أهل العصر أبو القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل الحافظ -رحمه الله - لبعضهم :

أهوى المِلاحَ وأهوى أن أجالسهم ... وليس لي في حرامٍ منهمُ وطـرُ

كذلك الحُبُّ لا إتيان معصيــة ... لا خير في لذةٍ من بعدها سقـرُ

آخر المجلس ، وصلى الله على محمد وآله[(٥)] .

(١) هو : أحمد بن عاصم ، أبو محمد البلخي ، زاهد ، من الحادية عشرة ، وما عرف أبو حاتم حاله في الحديث، وله في الرقاق من البخاري موضع واحد ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . انظر التقريب (٥٤).

(٢) في « ع » : « أحمد » .

(٣) في « ع » زاد حرف الجر «في» في هذا الموضع .

(٤) في « ع » : «جبل» وهو خطأ .

(٥) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ،قال :

• حديث لشعبة نحوا مما تقدم •

٧١٧-أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد ، بقراءة والدي عليه -رحمهما الله - سنة سبع وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن عليّ بن مسلم، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا نصر بن حماد ، قال : سمعني شعبة أحدث ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ ثم صلى ركعتين غفر الله عز وجلّ له ما تقدم من ذنبه»**[١] .

فلطمني شعبة فتنحيت ناحية، فقال: ما له يبكي ؟ فقال له ابن إدريس : إنك أسأت إليه ، فقال شعبة : انظر ما يحدِّث عن إسرائيل عن أبي إسحاق ، أنا قلت لأبي إسحاق : مَنْ حدثك بهذا الحديث ، قال : حدثني عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر ، فقلت : سمع عبد الله من عقبة ، ومسعر حاضر ، فقال مسعر : عبد الله بن عطاء بمكة، فرحلت إلى مكة ولم أرد الحج أردت الحديث، فسألت عبد الله بن عطاء عن الحديث ، فقال : سعد[٢] بن إبراهيم حدثني ، فقال مالك بن أنس : سعد[٣] بالمدينة لم يحج العام ، فرحلت إلى المدينة فسألت عنه سعداً[٤] فقال : الحديث من عندكم، زياد بن مخراق حدثني فقلت: أي شيء هذا الحديث؛ بينا هو كوفي إذ صار مكيًا إذ صار مدنيًا إذ صار بصريًا ، فأتيت البصرة، فسألت عنه زيد بن مخراق فقال: ليس بحديث من يأتيك. قلت: لابد من أن تخبرني به، فقال: حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة، فلما ذكر شهرًا، قلت: دمر عليّ هذا الحديث، قال نصر: قال شعبة: والله لو صح هذا الحديث عن رسول الله ﷺ كان أحب إليّ من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين.

رواه غير واحد عن محمد بن سعيد بن يحيى العطار ، ولهذا الحديث طريق غير هذا في صحيح مسلم .

٧١٨-أخبرنا أبو عليّ الحداد وإسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ، قالا : أنا أحمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٠٩) كتاب الطهارة رقم (١٧) -(٢٣٤) .

(٢، ٣، ٤) صحفت في « ع » إلى : « سعيد » .

الفضل المقري ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي ، ثنا أبو الحسن عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ، ثنا أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن الفرج بن شاكر الأحمري ، ثنا عبيد[1] الله بن سعيد، ثنا أبي، ثنا أبو عبيد القاسم[2] بن سلام الأزدي، قاضي طرسوس، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق : حدثني عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر - رضي الله عنه- قال : كنا نتناوب - يعني الرعية - على عهد رسول الله ﷺ، فجئته يومًا فرأيته على المنبر وهو يقول : « **من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين كفرت خطاياه** »[3] .

فقلت لأبي إسحاق : مَنْ عبد الله بن عطاء ؟ قال : شيخ من أهل الطائف لقيته بمكة ، فحججت ، وقدم عبد الله بن عطاء فلقيته فسألته عن الحديث ، فحدثني به ، فقلت: مَنْ حدثك بهذا ؟ قال : سعد بن إبراهيم ، فلقيت سعد بن إبراهيم فسألته عن الحديث ، فحدثني ، فقلت: مَنْ حدثك بهذا ؟ [قال : زياد بن مخراق ، قال : فلقيت زياد بن مخراق فسألته عن الحديث ، فقلت: من حدثك بهذا] الحديث ؟ فقال : حدثني رجل عن شهر بن حوشب .

ذكر أبو بكر الخطيب في المراسيل قال : بين(٨١/ب) عبد الله بن عطاء وعقبة - يعني في هذا الحديث - غير واحد ، منهم: الأسود عن محمد بن المنكدر عن زياد بن مخراق عن رجل عن شهر عن أبي ريحانة عن عقبة ، وقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق فلم يذكروا العلة .

٧١٩- كما أخبرنا [به] أبو غالب أحمد بن العباس[4] -رحمه الله، أنا أبو بكر محمد ابن عبد الله الضبي ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنه- قال : كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فكنّا نتناوب الرعية ، فلما كانت نوبتي سرحت إبلي ثم رحت فجئت رسول الله ﷺ يخطب الناس فسمعته يقول: « **ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول فيها إلا انفتل (من صلاته) وهو كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب** ».

فما ملكت نفسي عند ذلك أن قلت : بخ بخ[5] .

(١) في « ع » : « عبد الله » .
(٢) في « ع » : « أبو عبيد الله » ، وهو خطأ .
(٣) انظر تخريج الحديث السابق .
(٤) في « ع » : « الفضل » .
(٥) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٥، ١٥٣) ، ومسلم (١/ ١٤٤، ١٤٥) ، وأبو داود (١٦٩) ، وابن خزيمة (٢٢٢) كلهم من طريق معاوية بن صالح عن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر فذكر نحوه .

• حديث لمقاتل بن سليمان[1] عن رجل عن آخر عن ثالث عن رابع عن عمرو بن دينار وقد سمعه من عمرو •

٧٢٠- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله الخرقي [وغيره] -رحمهما الله - إذنًا : أن أبا نعيم الحافظ أجاز لهما ، ثنا عبد الرحمن بن أحمد العماري بنيسابور، أخبرني عليّ ابن أحمد بن عبد العزيز : أن أبا بشر أحمد [2] بن محمد بن عمرو المصعبي[3] حدثهم، ثنا أبي وعمي قالا : ثنا نعيم بن عمرو المنقري صاحب مظالم المأمون قال : سمعت مقاتل يقول: ذكر لي مسعر بن كدام ، عن سفيان الثوري ، عن معمر ، عن أيوب، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: **« إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة »**[4] .

ثم قال مقاتل: ما تصنع بهؤلاء ؟؛ حدثني عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة ، مثله.

هذا حديث غريب من حديث مسعر عن سفيان، ومن حديث سفيان عن معمر، لا أعرفه إلا من هذا الوجه عن مقاتل ، فأما المشهور من حديث الثوري:

٧٢١- فأخبرنا به أبو القاسم غانم بن أحمد بن محمد بن الأسود، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم بن شنبويه في كتابه ، أنا محمد بن إسحاق الحافظ ، أنا خيثمة، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد وغيره إجازة: أن أبا نعيم أجاز لهم: أن خيثمة أجاز له، قال : ثنا إسحاق الديري ، ثنا عبد الرزاق، عن معمر وابن جريج والثوري، عن عمرو ابن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: **«إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»**.

هذا هو المحفوظ عنهم موقوفًا ، وقد رفع ورواه أبو أحمد المطرز البغدادي عن أحمد

---

(١) هو : مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني ، أبو الحسن البلخي ، نزيل مرو ، ويقال له: ابن دوال دوز، كذبوه وهجروه ، ورمي بالتجسيم، من السابعة، مات سنة خمسين بعد المائة . انظر التقريب (٦٨٦٨).

(٢) في « ع » : « محمد » .

(٣) في « ع » : « المصبعيّ » .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣١، ٤٥٥، ٥١٧، ٥٣١) ، والدارمي (١٤٥٦) ، (١٤٥٨) ، ومسلم (٢/ ١٥٣، ١٥٤) ، وأبو داود (١٢٦٦) ، وابن ماجه (١١٥١) ، والترمذي (٤٢١) ، والنسائي (٢/ ١١٦) ، وابن خزيمة (١١٢٣) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة فذكره .

ابن هشام ، عن إسحاق الأزرق، عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو، ولم يتابع عليه ، وهذا الحديث في الصحيح لمسلم مرفوعًا .

٧٢٢- أخبرنا غانم هذا ، أنا عليّ إجازة ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن الفضل ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن آدم ، حدثنا الفضل بن موسى ، ثنا مقاتل ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ قال : « **إذا أخذ المؤذن في الإقامة فلا يصلين أحد** » .

قال محمد بن إسحاق: مقاتل هو ابن حيان ، فإذا قد رواه مقاتل بن سليمان وابن حيان جميعًا عن عمرو.

٧٢٣- قرأت على أبي الوفاء منصور بن محمد الدلال -رحمه الله- عن كتاب الحسين بن عبد الله بن المرزبان : حدثني أبو سعد أحمد بن عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن أحمد السلمي، ثنا علي بن محمد القاضي : حدثني محمد بن إبراهيم ، ثنا ابن حميد ، ثنا حيويه بن إسماعيل، عن عصام[1] بن طليق، عمن حدثه عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال : « **إن في الجنة بابًا يسمى الريان ، سمي الري على اسم ذلك الباب الشرّ عنها مدفوع** .

٧٢٤- قرأت على عبد الواحد بن محمد أبي المظفر ، عن كتاب أبي بكر الباطرقاني، قال : أنشدنا أبو القاسم الهمذاني: أنشدنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن روزبة الهمذاني : أنشدنا أبو السائب عتبة بن عبيد الله المسعودي قاضي القضاة ببغداد لأبي علي محمد بن عمرو السرخسي:

كم من صديق أفدته في طريق　　صار بعد الطريق خير صديق

ومن صديق أفدته بصديق　　صار أحظى من الصديق العتيق

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[2].

■ ■ ■

---

(١) في « ع » : «صيام» وهو خطأ .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثالث من شهر الله المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال:

[١٥] بـاب

نوع آخر من نحو ما تقدم ويسمى أحاديث التردد

• فيما ذكره لي والدي - رحمه الله - عن بعض مشايخه •

٧٢٥- أخبرنا أبو عليّ الحسين بن أحمد الحداد ، أنا الفضل بن محمد بن سعيد ، ثنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنا إبراهيم بن شريك الأسدي ، (ح) وأخبرنا الشريف الصالح أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي، [لقيته] ببغداد وأصبهان ، أنا إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، أخبرتنا العمة أم الفضل (٨٢/أ) سعيدة بنت أبي سعد قالت : ثنا جدي أبو بكر الإسماعيلي، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا سلام بن سلمة المدايني، ثنا هارون بن كثير ، وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - رحمه الله- ، أنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي ، أنا أبو بكر بن خشفس ، أنا محمد بن علي بن مخلد ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا يوسف بن عطية، عن هارون بن كثير، ثنا زيد بن أسلم، عن أبيه ، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب -رضي الله عنه - ، (ح) وأخبرنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتي[1] فيما أذن لي ، أنا الشريف أبو طاهر العباداني بالبصرة ، أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو العباس الأثرم ، ثنا الحسن بن داود بن مهران ، ثنا أبو عبد الله محمد ابن بكار ، ثنا بزيع أبو الخليل البصري ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، وعطاء بن أبي ميمونة، عن زر بن حبيش ، عن أبي بن كعب -رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ بحديث طويل في فضائل القرآن سورة سورة على اختلاف ألفاظ رواياتهم[2].

وهو مشهور مدون بهذه الأسانيد غير ثابت عند أهل النقد .

---

(١) في « ع » : «اليوناني» .

(٢) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١، ٢٤٠) من طريقين ثم قال : هذا حديث فضائل السور مصنوع بلا شك ، وفي إسناد الطريق الأول بزيع ، قال الدارقطني : وهو متروك ، وفي الطريق الثاني مخلد بن عبد الواحد ، قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات ، وقد اتفق بزيع ومخلد على رواية هذا الحديث عن علي بن زيد ، وقد قال أحمد ويحيى : علي بن زيد ليس بشيء ، وبعد هذا فنفس =

٧٢٦- فأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب-رحمه الله- بقراءتي عليه، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو أحمد أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الإسفراييني، أنا أبو حفص بن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا محمود بن غيلان، قال: سمعت المؤمل وذكر عنده الحديث الذي يروى عن أبي عن النبي ﷺ في فضائل القرآن فقال: حدثني رجل ثقة سماه لي قال: أتيت المدائن فلقيت الرجل الذي روى هذا الحديث، قال: حدثني رجل ثقة سماه لي فقلت له: حدثني فإني أريد أن آتي البصرة فقال: هذا الرجل الذي سمعنا منه، هو بواسط في أصحاب القصب، قال: فأتيت واسط فلقيت الشيخ، فقلت: إني كنت بالمدائن فدلني عليك الشيخ، وإني أريد أن آتي البصرة، فقال: إن هذا الشيخ الذي سمعت منه هو بالكلاء، فأتيت البصرة فلقيت الشيخ بالكلاء فقلت له: حدثني فإني أريد أن آتي عبادان، فحدثني بهذا الحديث، فقال: إن الشيخ الذي سمعنا منه هو بعبادان فأتيت عبادان، فلقيت الشيخ فقلت له: اتق الله تعالى ما حال هذا الحديث؟ أتيت المدائن فقصصت عليه، ثم واسط، ثم كلاء، فدللت عليك، وما ظننت إلا أن هؤلاء [كلهم] قد ماتوا فأخبرني بقصة هذا الحديث، فقال: إنا اجتمعنا هنا فرأينا الناس قد رغبوا عن القرآن وزهدوا فيه وأخذوا في هذه الأحاديث، فقعدنا فوضعنا لهم هذه الفضائل حتى يرغبوا فيه[1].

٧٢٧- أخبرنا حبيب بن محمد أبو الطيب بن شعيب الفقيه -رحمه الله-، أنا أحمد ابن الفضل بن محمد، (ح) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الفارسي الصوفي -رحمه الله-، أنا عبد الوهاب بن محمد أبو عمرو، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ، أنا الهيثم بن كليب، أنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، قال: قال عبد الله ابن المبارك -رحمه الله-: في حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه-: من قرأ سورة كذا فله كذا، ومن قرأ سورة كذا فله كذا، أظن الزنادقة وضعته[2].

٧٢٨- أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد، وأبو الفتح إسماعيل بن الفضل قالا: أنا أحمد بن الفضل المقري، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل،

= الحديث يدل على أنه مصنوع فإنه قد استفز - يعني: استنفد - السور وذكر في كل واحدة ما يناسبها من الثواب بكلام ركيك في نهاية البرودة لا يناسب كلام رسول الله ﷺ.

(١) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٤١).

(٢) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٤١، ٢٤٢).

ثنا عبد الله بن عدي، ثنا يحيى بن زكريا بن حيويه قال: قرئ على عبد الله بن عبدالحكم، قال: سمعت الشافعي -رضي الله عنه- يقول: حدث شعبة، عن حماد، عن إبراهيم بحديث، قال شعبة: فلقيت حمادًا فقلت له: أسمعته من إبراهيم: حدثني المغيرة؟ قال: فذهبت إلى مغيرة فقلت له: إن حمادًا يخبرني عنك بكذا وكذا، فقال: صدق، قلت: سمعته من إبراهيم، قال: لا، ولكن حدثني الحكم، قال: فجهدت أن أعرف على من طريقه فلم أعرفه ولم يمكني.

٧٢٩- أخبرنا الإمام الحافظ قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل رحمه الله قراءة عليه، أنا أحمد بن علي الشيرازي، ثنا محمد بن عبد [الله] الحافظ، أنا الحسين بن محمد بن إسحاق الأزهري، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني، حدثني حسين الأشقر، ثنا شعيب بن عبد الله النهمي، عن أبي عبد الله، عن نوف قال: بت عند علي - رضي الله عنه - فذكر كلامًا، قال علي بن المديني: فحدثني حسين، قلت لحسين: ممن سمعته؟ فقال: حدثني شعيب، عن أبي عبد الله، عن نوف، فقلت لشعيب: من حدثك بهذا؟ قال: أبو عبد الله الجصاص[1]، قلت: عمن؟ قال: عن حماد القصار، فلقيت حمادًا، فقلت: من حدثك بهذا؟ قال: بلغني عن فرقد السبخي، عن نوف.

٧٣٠- قرأت على عبد الواحد بن أحمد أبي المظفر المقري -رحمه الله-، عن كتاب أبي بكر الباطرقاني، ثنا أبو القاسم علي بن عمر[2] بن إسحاق الهمذاني، ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني، قال: نظر محمد بن عبد الله بن خالد الرازي في شيء أجمعه، فقال لي: ثنا محمد بن حميد الرازي قال: سمعت يحيى بن ضريس حديثًا، سمعت سفيان الثوري[3] يقول: من ترأس في غير أوانه ضيع كثيرًا من علمه.

وقال أبو أحمد: أنشدني منصور بن إسماعيل [الفقيه] لنفسه في ابنه أبي الفضل حيث انتبه من الليل وطلب منه البيض، فقال منصور: (٨٢/ب) [فقلت] له: إذا أصبحنا طلبت لك ما تريد، فقال: أصبحوا الآن، قال: فكتبت إلى جار لنا:

---

(١) في «ع»: «الخصاص» وهو خطأ.
(٢) في «ع»: «عمران».
(٣) في «ع»: «المؤدب».

بأبي الفضل إذا هم بما يهوى لحاجـــه   وله عندك مطلوب ومأمول وحاجـــه

درة ليست من البحر ولكن من دجاجه

قال منصــور : فوجـه إلينا جارنا بســبع عشرة بيـضة فـأعطينا الصبي منهـا واحدة ، وجعلنا الباقي أدمنا في يومنا ، فكان سؤاله علينا مباركًا.

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملـي يوم السبت ، العاشر من شهـر الله المحرم سنة تسع[2] وخمسمائة قال :

٧٣١- أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد بقـراءة والدي عليه - رحمهما الله - سنة سبع وخـمســمائة ، ثنا أبو نعـيم الحافظ سنة تسع وعـشرين وأربعمـائة ، ثنا أبو علي الصواف ببغداد ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا أبو علي ، ثنا أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان ، (ح) وأخبرنا إسـماعيل بن الفضل بن الإخـشيد ، أنا أبو طاهر بن عبـد الرحـيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنـا أبو عبـيد المحـاملي ، ثنا العبـاس بن يزيد البحـراني ، واللفظ له ، ثنا سفـيان بن عيـينة ، ثنا عمـرو بن دينار ، عن عبـد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح ، عن عطاء بن يسار ، (ح) قال سفيان : فلقيت عبد العزيز بن رفيع فحدثني ، عن أبي صالح ، عن عطاء بن يسار ، ثم لقيت محمد بن المنكدر فسمعته يقول: أخبـرني عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصـر : أنه سأل أبا الدرداء -رضي الله عنه - عن قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **لهم البشرى في الحـياة الدنيا وفي الآخرة** ﴾ [يونس : ٦٤] فقال : سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «**هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له**»[3] .

رواه علي بن المديني عن سـفيان مـثله ، ولم يذكر الحـميـدي محمـد بن المنكدر ،

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) في « ع » : « سبع » .

(٣) أخرجه الحميـدي (٣٩١، ٣٩٢) ، وأحمد (٦/٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٢) ، والترمذي (٢٢٧٣) ، (٣١٠٦) كلهم من طريق عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء فذكره ، وأخرج نحوه الترمذي (٣١٠٦) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ فذكر نحوه .

ولفظه قال : سألت أبا الدرداء -رضي الله عنه- يعني عن هذا ، فقال : ما سألني عنها [أحدٌ] منذ سألت رسول الله ﷺ عنها غيرك إلا رجل واحد ، سألت رسول الله ﷺ فقال: « **ما سألني عنها [أحدٌ] منذ أنزلت غيرك إلا رجل واحد** » [(١)] .

هذا حديث ثابت مشهور له طرق عن رسول الله ﷺ ، وقد رواه عن أبي صالح غير واحد واختلف عليه فيه ، وكذلك رواه عن عمرو بن دينار غير[(٢)] سفيان ، ورواه جماعة عن سفيان عن محمد بن المنكدر ولم يذكروا غيره .

٧٣٢- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي -رحمه الله - ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، أنا أبي، (ح) قال الطبراني : وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى الجماني قالا : ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من أهل مصر قال : سألت أبا الدرداء -رضي الله عنه- ، نحوه ، وتابع سفيان عن ابن المنكدر سعيد بن سلمة بن أبي الحسام.

٧٣٣- قرأت على الإمام أبي طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي -رحمه الله - ، عن كتاب عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا أبو محمد بن حيان، أنا أبو يعلى الموصلي ، قال : قرئ على بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : دخلت مع ابن عباس على معاوية -رضي الله عنهم - فقال : ما هاتان الركعتان اللتان يصليهما الناس ، لم أر رسول الله ﷺ صلاهما ولا أمر بهما . فقال ابن عباس -رضي الله عنهما- : ابن الزبير يصليهما ويفتي بهما، فجاء ابن الزبير -رضي الله عنهما- فسأله معاوية عنهما ، فقال : أخبرتني عائشة -رضي الله عنها- : أن رسول الله ﷺ صلاهما ، فأرسل معاوية إلى عائشة وذهبت مع الرسول فقالت عائشة : أخبرتني أم سلمة -رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ صلاهما ؟ فأتى الرسول أم سلمة وأنا معه فسألها عن ذلك فقالت : يرحمها الله أولم[(٣)] أخبرها : أن رسول الله ﷺ نهانا عنهما ، إنما جاء مصدق ، قد كان رسول الله ﷺ استبطأ فقام معه فلم يزل يقسم ما جاء به ، فأقيمت العصر فصلى العصر ، ثم دخل علي فصلى ركعتين ، فقلت : ما هاتان الركعتان ؟ فقال : «**ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما في قسم ما جاء به فلان حتى صليت العصر فهما هاتان**

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) في « ع » : « عن » .

(٣) في « ع » : «ولم» وهو خطأ .

الركعتان» ونهانا أن نصليهما [١] (٨٣/أ).

قال أبـو محمـد : ثنا أبو يحيى هو الرازي ، ثنا سهل - يعني ابـن عثمـان - ، ثنا ابن[٢] فضيل ، ثنا يزيد ، بنحوه . زاد ونقص .

٧٣٤- أخبرنا [به] أبو عليّ الحداد، ثنا أبو نعيم ، ثنـا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو معشر، ثنا حنظلة السدوسي، عن عبد الله ابن الحارث بمعناه ، إلا أنه ذكر ميمونة الهلالية ، بدل أم سلمة[٣] .

ورواه نصر بن علي الجهضمي، قال: ثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب، أخبرني عمي، أخبرني أبو بكر بـن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : أتى عليّ العمـرة ، فلما حضر خـروجه قال : لو دخلنا على الأمـير فودعناه قلنا : مـا شئت، فدخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير ، فذكروا الركعتين اللتين يصليهما ابن الزبير بعد العصـر ، فقال له مروان[٤] : عمن أخذتهـما يا ابن الزبير ؟ قال : أخبـرني بهما أبوهريرة عن عائشة -رضي الله عنهما- ، فأرسل مروان إلى عائشة ما ركعتين يذكرهما ابن الزبير أن أبا هريرة أخبره بهما عنك ، فقالت: إنما أخبرتني أم سلمة ، ثم ذكر نحوه[٥] .

□ □ □

(١) أخرجه أحمد (٦/٣٠٣، ٣١١) ، وابن ماجه (١١٥٩) .
(٢) في «ع» : «أبو» .
(٣) أخرجه أحمد (٦/٣٣٣، ٣٣٤) .
(٤) في «ع» : «معاوية» .
(٥) أخرجه أحمد (٦/٢٩٩) .

[١٦] بـاب ذكر نوع آخر

وهو أن يكون في الإسناد بين الرجل وأبيه واحد، وهذا يشتمل على نوعين، منهم: من سمع من أبيه، ثم روى حديثًا أو أكثر عن رجل؛ إذ فاته سماعه من والده. ومنهم: من لم يسمع من والده شيئًا أصلاً لكونه صغيراً أو حملاً عند وفاة والده، نبين من ذلك ما أحطنا به خبراً.

● إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي(١) عن رجل عن جرير(٢) ●

وجرير - رضي الله تعالى عنه - أولاد عدة، منهم: المنذر، وعبيد الله، وعبد الله، وإبراهيم، وإسماعيل، وخالد، روى أكثرهم عن جرير، وكذلك ولد ولده أبو زرعة بن عمرو بن جرير. فأما إبراهيم فذكر أبو حاتم الرازي أن روايته عن أبيه مرسلة:

٧٣٥- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن داود بن عبد الجبار، قال: خرجت مع إبراهيم بن جرير في جنازة وكان راكبًا، فلما بلغنا المقبرة خرجت حية، فقال إبراهيم: حدثني أبي: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من رأى حية فلم يقتلها خوفًا منها فليس مني»(٣).

فإن حفظت هذه الرواية فقد ثبت سماعه من أبيه لأنه يقول: حدثني. ورواه يحيى الحماني عن داود فلم يقل فيه: حدثني، ولإبراهيم عن جرير أحاديث لا يذكر فيها السماع.

● فأما ما رواه عن رجل عن أبيه ●

٧٣٦- فأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين(٤) الشيباني -رحمه الله- ببغداد، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل: حدثني أبي رحمه الله، ثنا أسود - هو ابن عامر -، ثنا شريك، عن

---

(١) هو: إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه وقد روى عنه بالعنعنة وجاءت رواية بصريح التحديث لكن الذنب لغيره، من الثالثة. انظر التقريب (١٥٨).

(٢) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي، صحابي مشهور، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل بعدها. انظر التقريب (٩١٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٣٦) رقم (٨١٦). وفيه داود بن عبد الجبار ضعيف جدًا. انظر مجمع الزوائد (٤/ ٤٦).

(٤) في «ع»: «الحصني».

إبراهيم بن جرير ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ: **انه كان يدخل المخرج في خفيه ثم يخرج فيتوضأ ويمسح عليهما**[١] .

٧٣٧- **وأخبرنا به** عاليًا أبو غالب الكوشيذي، أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا علي ابن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم ، (ح) قال الطبراني : وثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحماني قالا : ثنا شريك، عن إبراهيم بن جرير، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير -رضي الله عنه- قال : **«رأيت رسول الله ﷺ بال فتوضأ ومسح على خفيه»**[٢] .

رواه قيس بن مسلم وأبان بن عبد الله البجلي عن إبراهيم بن جرير عن أبيه مرسلاً .

● وقد روى شعبة عن إبراهيم حديثا فقال : ابن أخي جرير ●

٧٣٨- أخبرنا يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الحافظ في كتابه -رحمه الله - ، أنا أحمد بن عبد الرحمن الهمداني ، أنا أبو بكر بن موسى: حدثني إبراهيم بن محمد: حدثني محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة : أخبرني إبراهيم ابن أخي جرير ، عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - سمعه منه : أن رسول الله ﷺ قال : **« من لا يرحم لا يُرحم»**.

وفي هذا أيضًا بيان أن إبراهيم سمع من جرير إن كان هو الأول ، وعند شعبة : هذا الحديث عن زياد بن علاقة عن جرير عن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن جرير ، وعن سماك (٨٣/ب) بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن جرير ، [و] عن إسماعيل بن أبي خالد[٣] عن قيس عن جرير، [و] عن الأعمش عن زيد بن وهب ، وأبي ظبيان عن جرير، ورواه عن جرير بضعة عشر رجلاً ، وعن قيس إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر .

٧٣٩- أنشدنا الأديب أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال رحمه الله لغيره :

ألا موت يباع فأشتريه ... فهذا العيش ما لا خير فيه

آخر المجلس ، وصلى الله على محمد وآله[٤] .

■ ■ ■

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٣) .

(٢) انظر السابق .

(٣) في « ع » : « حاتم » .

(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السابع عشر من شهر الله المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

• إبراهيم بن حميد الطويل[١] يروي عن أصحاب أبيه[٢] كشعبة وحماد بن سلمة[٣] •

روي أنه قال : مات أبي وأنا ابن عشر ولم أسمع منه شيئًا ، وله أخ أكبر يقال له : يحيى ، يروي عن أبيه ، له ابن يسمى أحمد بن يحيى، وقد رأيت أيضًا محمد بن يحيى، روى أن حماد بن زيد جاءهم بخبر موت حماد بن سلمة . وأحمد بن يحيى يروي أيضًا عن حماد بن سلمة ، روى عنه أبو خليفة .

٧٤٠- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا فاروق بن عبد الكبير ، وحبيب بن الحسن القزاز ، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- : أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع ، فلما اتخذ المنبر حنّ الجذع حتى أتاه رسول الله ﷺ فالتزمه فسكن فقال: **« لو لم ألتزمه لحنّ إلى يوم القيامة»**[٤] .

• أوس بن عبد الله بن بريدة[٥] الظاهر أنه لم يسمع من أبيه لأن عامة روايته عن رجل عن أبيه •

٧٤١- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه ، ثنا محمد بن مقاتل المروزي ، واللفظ

---

(١) هو : إبراهيم بن حميد بن أبي حميد الطويل .

(٢) هو : حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي مولاهم البصري ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين - ويقال : ثلاث- وأربعين ، وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون سنة . انظر التقريب (١٥٤٤) ، التهذيب (١٦٢٠) .

(٣) هو : حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، انظر التقريب (١٤٩٩) .

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٦٣) والدارمي (٣٩، ١٥٧١) ، وابن ماجه (١٤١٥) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس فذكره .

(٥) هو : أوس بن عبد الله بن بريدة المروزي ، يروي عن أبيه وأخيه سهل ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال الدارقطني : متروك . انظر ميزان الاعتدال (١/ ٤٤٥) رقم (١٠٤٨) ، لسان الميزان (١/ ٤٧٠) ، الكامل لابن عدي (١/ ٤١٠) .

له، (ح) وأخبرنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد بن محمد الراشتبناني قدم علينا -رحمه الله-، أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عمار الحسين بن حريث قالا: ثنا أوس[1] بن عبد الله، عن أخيه سهل بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بريدة، عن بريدة بن الحصيب -رضي الله عنه- [قال]: قال النبي ﷺ: « **إنه سيبعث بعوث فكن في بعث يأتي خراسان، ثم كن في بلدة يقال لها: مرو، ثم اسكن مدينتها فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال: لا يصيب أهلها سوء**»[2].

أكثر ما يرويه أوس بهذا الإسناد وهذا الحديث لا يعرف إلا به.

وقد روى عن غير أخيه من أصحاب أبيه:

٧٤٢- أخبرنا الشيخ أبو الطيب طلحة بن الحسين بن أبي ذر الصالحاني -رحمه الله- سنة عشر وخمسمائة، أنا جدي أبو ذر، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، [ثنا أبو عمار الحسين] بن حريث، ثنا أوس بن عبد الله ابن بريدة، حدثني الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: **كان رسول الله ﷺ لا يتطير ولكن يتفاءل**، قال: وكانت قريش جعلت مائة من الإبل لمن يأخذ نبي الله ﷺ فيرده عليهم؛ حيث توجه إلى المدينة، فأقبل بريدة في سبعين راكبًا من أهل بيته من بني سهم فتلقوا نبي الله ﷺ ليلاً فقال له النبي ﷺ: « **من أنت ؟** » قال: أنا بريدة، فالتفت إلى أبي بكر -رضي الله عنه- فقال: « **يا أبا بكر برد أمرنا وصلح** »، ثم قال: «**ممن؟**»، قال: من أسلم، قال: «**سلمنا**»، قال: « **ثم ممن ؟** »، قال: من بني سهم، قال: « **خرج سهمك** »، فقال بريدة لنبي الله ﷺ: فمن أنت ؟ قال: « **محمد بن عبد الله رسول الله** »، قال بريدة: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله. قال: فأسلم بريدة وأسلم الذين معه جميعًا، فلما أن أصبح قال للنبي ﷺ: لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء، قال: فحل عمامة، ثم شدها في رمح، ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة[3].

---

(١) في « ع »: « موسى ».

(٢) أخرجه أحمد (٥/٣٥٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٣٣٢)، وأورده الذهبي في الميزان (١/ ٤٧٠، ٤٧١) في ترجمة أوس، وقال: هذا منكر، وأورده ابن عدي في الكامل (١/ ٤١١).

(٣) أورده ابن عدي في الكامل (١/ ٤١٠).

٧٤٣- أخبرني به أبو العباس أحمد بن علي الأسواري الصوفي -رحمه الله - إذنًا: أن أحمد بن جعفر الفقيه أجاز له قال : أنا علي بن عمر بن إسحاق ، أنا أحمد بن محمد[1] بن إسحاق ، أنا أبو بكر بن مكرم ، ثنا أبو عمار ، بالحديث إلى قوله : «ممن ؟» قال : من بني سهم ، قال : «خرج سهمنا ».

قال أبو عمار :وسمعت أوسًا بعد ذلك يحدث بهذا الحديث عن أخيه سهل بن عبد الله : أن أباه حدثه عن أبيه بريدة . قال أبو عمار : فأعدت عليه : من حدثك ؟ قال: حدثني سهل بن عبد الله أخي . وهذا الحديث أيضًا لا يعرف إلا (٨٤/أ) من حديث أولاد بريدة .

وقد روى أوس عن الحسين غير هذا :

٧٤٤- أخبرنا الإمام المقري والدي -رحمه الله - قرأته عليه في جامع جورجير ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا محمد بن أحمد المعدل، ثنا أبو أحمد القاضي ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا الحسين بن حريث، ثنا أوس بن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن الحسين بن (واقد، عن عبد الله بن)[2] بريدة بن عبد الله، عن أبيه -رضي الله عنه-: أن النبي ﷺ قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها »[3] .

وقد روى أوس عن غير هذين من أصحاب أبيه :

٧٤٥- كتب إلي الإمام تاج الإسلام أبو بكر بن منصور السمعاني المروزي -رحمه الله - سنة ثمان وسنة تسع وخمسمائة غير[4] مرة وتوفي سنة عشر: أن أبا القاسم عبدالرحمن بن أحمد الصوفي أخبرهم قال : [أنا] الحاكم أبو عمرو محمد بن عبد العزيز ابن محمد ، أنا أبو جعفر[5] محمد بن أحمد بن عبيد[6] الله المعلم، أنا أبو منصور محمد ابن مضر بن معن الرباطي ، أنا الحسين بن حريث ، أنا أوس بن عبد الله عن[7] مقاتل بن سليمان ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه -رضي الله عنه- : أن رسول الله ﷺ قال : «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن كان في شيء من هذه الأشياء شفاء ففي هذه فداووا بها وبالقسط البحري تدخنون بها» .

---

(١) في « ع » : « محمد بن أحمد » .

(٢) في « ع » : « علاقة بن بريدة بن عبد الله » .

(٣) أورده ابن عدي في الكامل (١/ ٤١٠) .

(٤) في « ع » : «عن» وهو خطأ .

(٥) في « ع » : «حفصة» وهو خطأ .

(٦) في « ع » : «عبد» وهو خطأ .

(٧) في « ع » : « ابن » .

• إدريس بن يزيد الأودي[1] يروي عن أبيه الكثير•

٧٤٦- **أخبرنا** محمود بن أبي مسلم بن أبي نصر البنا النقاش -رحمه الله - بقراءتي عليه ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبي ، أنا عبيد[2] الله بن أحمد بن علي بن الجارود، أخبرني أبي، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، (ح) وأخبرنا الحسن[3] بن أحمد المقري إذنًا ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أحمد بن بندار[4]، ثنا عباس بن حمدان الحنفي، (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي ، ثنا علي بن ثابت ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، يعني عن إدريس بن يزيد الأودي ، عن أخيه داود [بن يزيد] الأودي، عن أبيهما قال : كنت جالسًا عند أبي هريرة -رضي الله عنه - في مسجد الكوفة فجاءه رجل فقال : يا أبا هريرة ، أنشدك الله أشهدت رسول الله ﷺ يوم غديرخم ؟ قال : نعم، قال : فما سمعته يقول في علي - رضي الله عنه -؟ قال : سمعته يقول : «**من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**»[5] .

كذا رواه الصوفي عن علي وكان في النسخة المكتوبة عن أبي نعيم عن داود الأودي، عن أخيه إدريس ، وهو وهم ؛ إذ الناس رووه عن أحمد بن يحيى فقالوا : عن إدريس عن داود .

٧٤٧- **أخبرنا** به السيد الزاهد أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي بقراءة والدي عليه -رحمهما الله - ، أنا أحمد بن الفضل المقري ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنا أحمد بن يحيى ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا منصور ابن أبي الأسود ، عن إدريس الأودي، عن أخيه داود بن يزيد، عن أبيهما ، قال : كنت جالسًا مع أبي هريرة -رضي الله عنه في مسجد الكوفة - يعني حين قدمها مع معاوية -رضي الله عنهما - فجاءه رجل فقال : يا أبا هريرة شهدت مع رسول الله ﷺ يوم غدير خم ؟، قال : نعم ، قال : فما سمعته يقول لعلي -رضي الله عنه-؟ قال: سمعته يقول :

---

(١) هو : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقة ، من السابعة . انظر التقريب (٢٩٦) .

(٢) في « ع » : « عبد الله » . (٣) في « ع » : « الحسين » . (٤) في « ع » : «بشار» .

(٥) أخرجه أبو يعلى رقم (٦٤٢٣) ، والبزار رقم (٢٥٣١) وفيه : شريك بن عبد الله القاضي ضعيف ، وأخرجه الطبراني في الأوسط رقم (١١١٥) ، والبزار رقم (٢٥٣٢) وفيه من لم يسم ، وقال في مجمع الزوائد (٩/ ١٣١، ١٣٢) : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الأوسط ، وفي أحد إسنادي البزار رجل غير مسمى، وبقية رجاله ثقات في الآخر ، وفي إسناد أبي يعلى: داود بن يزيد وهو ضعيف .

« **من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**» قال : فقال الرجل : برئ الله تعالى منك ؛ فأشهد أنك [قد] عاديت وليه وواليت عدوه، قال: ثم ولى، [قال]: فحصبه الناس بالحصا[1] .

رواه سعيد بن عثمان الخزاز عن منصور بن [أبي الأسود عن إدريس وداود معًا عن أبيهما ، وكذلك قال يحيى بن عبد الرحمن إلا أنه قال : عن منصور بن] حازم عن إدريس وداود ، ورواه دبيس[2] بن حميد وعكرمة بن إبراهيم عن إدريس عن أبيه .

٧٤٨- **قرأت** على أبي منصور بن زريق القزاز -رحمه الله - ببغداد ، أنا أبو بكر ابن ثابت الخطيب، أخبرني علي بن أيوب ، أنا محمد بن عمران المرزباني، أخبرني علي ابن عبد الرحمن، ثنا يحيى بن عليّ، ثنا أبو هلال الكاتب ، قال : قال علي بن [أبي] أمية الكاتب:

أحبك حبًا لو يقص يسيره   على الخلق مات الخلق من شدة الحب

وأعلم أني بعد ذاك مقصر   لأنك في أعلى المراتب من قلبي

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[3].

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع والعشرين من شهر الله المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال:

● إياس بن سلمة بن الأكوع[4] سمع الكثير من أبيه ●

وله في صحيح البخاري ثلاثة أحاديث ، وفي صحيح مسلم اثنا عشر حديثًا ، يكنى أبا سلمة، يروي عنه ابناه : محمد وسعيد ، وقد روى [إياس] عن أخيه محمد حديثًا عن أبيهما.

---

(١) انظر السابق .

(٢) في « ع » : « إدريس » .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٤) هو : إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال: أبو بكر ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . انظر التقريب (٥٨٨) .

٧٤٩- قرأت على أستاذنا [الإمـام] قوام السُّنة أبي القاسم إسماعيل بن مـحمد ابن الفضل الحافظ - رحمه الله - : أخبركم أبو مسعود بن [أبي] القاسم ، أنا محمد بن أحمد المعدل، ومحـمد بن عبد الله المفسر قالا : أنا محمد بن عـمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سبرة بن سنان الحافظ ، حدثني ابن الوليـد بن جابر البلخي أبو الحسن، ثنا محمد ابن مسكين هو ابن نميلة بالنون ، ثنا عـبد الرحيم[1] بن الربيع هو ابن سليـمان يماني ، ثنا عبد الله بن يحيى بن زيد، عن عكرمة، عن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أخيه محمد، عن أبيه سلمة -رضي الله عنه- قال : قال النبي ﷺ : « **يخرج عليكم من هذه الخوخة [رجل] يمتع في دنياه ولا خلاق له** ».

٧٥٠- أخبرني به أحمد بن علي الأسواري -رحمه الـله - فيما أذن لي، عن كتاب أحمد بن جـعفر بن محمد ، أنا علي بن عـمر ، ثنا أحمد بن محمـد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن مكرم ، ثنا محمـد بن مسكين به إلا أنه قال: أول من يخرج. كذا رواه مـحمد بن مسكين في الروايتين عنه عبد الرحيم[2] بن الربيع ، وقـال الإمام أبو عبـد الله بن منده في [غيـر] موضع : عبد الحـميد بن الربيع ، وقـال أيضًا : محمـد بن مسلمة ، روى حـديثه النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن إياس عنه .

● أبان بن السري بن عبد الرحمن بن جابر يروي عن رجل عن أبيه السري[3] ●

٧٥١- فيما قرأته على عمر بن محمد بن عمر أبي الخير المعدل -رحمه الله - ، أنا أبو منصور وأبو ريذة ابنا أبي الحسن [الصوفي] قالا : أنا محمد بن إسحاق : أنا محمد بن نافع، ثنا محمد بن أحمد بن حماد، ثنا موسى بن سهل[4]، ثنا أبو شبيب أبان بن السري : حدثني سليمان بن الجـعد مولى الفرع: حدثني أبوك السري بن عـبد الرحمن -وكان وصي الفارعة-: أن الفارعة بنت عبد الرحـمن بن المنذر بن زهير كانت تقول عن أبيها: أن جدها زهير بن علقـمة من أصحاب النبي ﷺ -وكانـت كبشة أخت زهير تحت مـعاوية رضي الله

---

(١) في « ع » : «عبد الرحمن» .

(٢) في « ع » : «عبد الرحمن» .

(٣) ذكره البخـاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٧٥) رقم (٢٣٩٤) وقال: السـري بن عبد الرحمن يعـد في أهل الحجاز وذكر حـديثًا رواه عن عـباد عن جـابر عن حمـزة بن الزبير مـرفوعًا : « نعم الرجل من أهل الجنة عـويم بن ساعدة» .

(٤) في « ع » : « إسماعيل » .

عنه- ولا أراها ذكرته إلا عن أبيها عن جدها .

كان في الأصل الذي نقلته عنه بخط بعض الحفاظ : الفُرَع بضم الفاء وفتح الراء المهملة ، وجماعة من الصحابة وغيرهم ينسبون إلى ما هذا شكله ويقولون : بطن من خثعم. وقال ابن حبيب: الفَرَع بطن من خثعم - بفتح الفاء والراء المعجمة- وهو الفرع بن شهران بن عفرس . وقال أيضًا في تميم وكلب وخزاعة : فـزْع -بسكون الزاي المنقوطة- وفِزع -بكسر الفاء- : [اسم رجل ، فأما بالراء المهملة فهو تميم ، وفِرع -بسكر الفاء-] مصري ، ولم يذكروا الفُزَع -بضم الفاء- في القبائل ولا في الأسماء ، والله تعالى أعلم .

• أبي بن العباس بن سهل بن سعد[(١)]
يروي عن أبيه[(٢)] أحاديث وقد روى عن أخيه عن أبيه •

٧٥٢- أخبرنا أبو علي الحداد وأحمد بن علي الصوفي[(٣)] -رحمهما الله - فيما أذنا لي عن كتاب أحمد بن جعفر ، (ح) وقرأته على الإمام أبي عبد الله المفتي عن كتاب محمد ابن أحمد بن جعفر هذا قالا : [ثنا] علي بن عمر الأسدابادي ، ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، أخبرني إبراهيم بن أحمد، ثنا أبو الحسن بن صبيح، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سليمان بن توبة ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، أنا معن بن عيسى ، ثنا أبي بن العباس بن سهل بن سعد، عن أخيه مصدق بن عباس، عن أبيه ، قال : **كان النبي ﷺ عندهم فرس يقال له : الظرب ، وآخر يقال له : اللزاز.**

كذا رواه أبو بكر بن السني وترجم لمصدق ، ولا أعرف مصدقًا إلا في هذا الحديث، وله أخ آخر يقال له : عبد المهيمن بن العباس، وقد روى غير سعيد الجرمي عن معن هذا الحديث ، فقال : عن أبي ، عن أبيه عن جده .

٧٥٣- وكذلك أخبرنا أبو غالب الكوشيذي -رحمه الله - ، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا جعفر بن سليمان النوفلي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحرامي ، ثنا معن بن

---

(١) هو : أبي بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي ، فيه ضعف ، من السابعة ، ليس له في البخاري غير حديث واحد . انظر التقريب (٢٨١) .

(٢) هو : عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود العشرين بعد المائة ، وقيل قبل ذلك . انظر التقريب (٣١٧٠) .

(٣) في « ع » : « الصوليّ » .

عيسى ، ثنا أبي بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه - قال : كان للنبي الله ﷺ **فرس في حائط يقال له : اللحيف**[١] .

وهذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن علي بن المديني عن معن، وليس لأبي هذا في الصحيحين غيره.

٧٥٤- **وأخبرنا** الكوشيذي أيضًا ، أنا ابن ريذة[٢] ، أنا الطبراني ، ثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا أبو الربيع الحارثي ، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد[٣] ، عن أبيه، عن جده -رضي الله عنه - قال : **كان للنبي ﷺ عند أبي سعد ثلاثة أفراس يعلفهن** ، قال : وسمعت أبي يسميهن: اللزاز، واللحيف ، والظرب .

قيل : سمي اللزاز بذلك لانطواء خلقته وشدة دموجه ، وتلززه . واللحيف سمي به : لطول ذنبه كأنه يلحف الأرض به ، فعيل صغير فاعل . والظرب : تصغير من الخيل شبه به لشدته.

• أيوب بن سليمان بن بلال[٤] يروي عن إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه سليمان نسخة كبيرة ولا أعلمه سمع من أبيه شيئا •

٧٥٥- **قرأت** على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن الحصين -رحمه الله - ببغداد في جانبها الشرقي: أخبركم أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي أويس-، عن سليمان - يعني ابن بلال -، عن شريك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن شيبة[٥]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: **« لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد »**[٦] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٣٥) . (٢) في « ع » : «زائدة» .

(٣) في « ع » : « سعيد » .

(٤) هو : أيوب بن سليمان بن بلال القرشي ، المدني ، أبو يحيى ، ثقة، لينه الساجي بلا دليل ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين . انظر التقريب (٦١٣) .

(٥) في « ع » : « عن أبيه » .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط(٩/ ١٢١) رقم (٩١٠١) عن أم سلمة مرفوعًا نحوه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٥٥) رقم (٢١٠٨) : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا زيد بن المهاجر فإن ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راويًا غير ابنه محمد ، وأورده في مجمع البحرين (٦٧٢) .

٧٥٦- قرأت على ابن الحصين، أنا ابن غيلان[١] ، أنا الشافعي ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي: حدثني أيوب بن سليمان بن بلال : حدثني أبو بكر - يعني ابن أبي أويس- ، عن سليمان بن بلال، عن صالح بن [أبي] مريم، عن القاسم، عن عائشة - رضي الله عنها - : أن رسول الله ﷺ قال : «إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله عزَّ وجلَّ»[٢] .

قال: روى البخاري في صحيحه عن أيوب هذا عن ابن أبي أويس عن سليمان حديثًا .

٧٥٧- وقد أخبرنا ابن الحصين أيضًا بقراءتي عليه ، أنا أبو طالب، أنا الشافعي ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا أيوب بن سليمان، أخبرني سليمان - كذا في كتابي وأظنه سقط منه ابن أبي أويس - ، عن شريك بن أبي نمر: أن كريبًا مولى ابن عباس أخبره : أنه سمع الفضل بن عباس -رضي الله عنه- يقول : بت ليلة عند رسول الله ﷺ، فلما انصرف من العشاء عشاء الآخرة انصرفت معه ، فلما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين ، ركوعهما مثل قعودهما وسجودهما مثل قيامهما ، وذلك في الشتاء ، ورسول الله ﷺ في الحجرة وأنا في البيت فقلت : والله لأرمقن الليلة رسول الله ﷺ ولأنظرن كيف صلاته ؟ قال : فاضطجع في مصلاه حتى سمعت غطيطه ، قال : ثم تعار فنظر في أفق السماء وكبر، ثم قرأ العشر الآيات من سورة آل عمران ، ثم أخذ سواكًا فاستن ، ثم خرج فقضى حاجته ، ثم رجع إلى شن معلقة فصب على يده ، ثم توضأ ولم يوقظ أحدًا وصلى ركعتين ركوعهما مثل سجودهما ، وسجودهما مثل قيامهما ، قال : فأراه صلى مثل ما رقد، ثم اضطجع مكانه ورقد حتى سمعت غطيطه[٣] .

٧٥٨- أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي -رحمه الله- فيما كتب إليّ إذنه بخطه قال : سمعت الإمام أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ينشد على المنبر بهراة [في] يوم مجلسه :

---

(١) كتب بهامش الأصل : « ويقال له أيضًا : ابن أبي لينة » .

(٢) أخرجه البخاري (١٠ /٣٨٦، ٣٨٧ - فتح) رقم (٥٩٥٤) ، ومسلم (٣/١٦٦٨، ١٦٦٩) رقم (٩٢، ٩٦ - ٢١٠٦) .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه (١٣٥٥) ، وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ص١٣١) رقم (٢٩١) .

(ومـا الشرف الموروث لا در دره   بمحتسب إلا بآخـر مكتسب)

إذا العود لم يثمر ولم يك أصله   من المثمرات اعتده الناس في الحطب

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله[١] .

■ ■ ■

مجلس آخر املي يوم السبت الثاني من صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

• جعفر بن عمرو بن أمية الضمري[٢] له عن أبيه أحاديث تخرج منها في الصحاح وقد روي عنه عن أخيه عن أبيه •

٧٥٩- فيما أخبرنا أبو غالب الكوشيذي -رحمه الله - ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا الحسن بن علي بن زولاق المصري والعباس بن الفضل الأسفاطي قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي[٣] ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أمية (الضمري)، عن أخيه، عن أبيه -رضي الله عنه - قال : **رأيت رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة يأكل منها ثم دعي إلى الصلاة ، فقام يصلي ولم يتوضأ**[٤] .

تفرد بإدخال أخي جعفر في هذا الإسناد : يحيى بن سعيد ، ولم يروه إلا إسماعيل ابن أبي أويس بهذا الإسناد ، رواه عن إسماعيل غير واحد ، ورواه جماعة عن الزهري ولم يذكروا بين جعفر وأبيه أحدًا ، منهم : معمر وابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة وصالح ابن كيسان وإبراهيم بن سعيد وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث وفليح بن سليمان وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وهكذا أورده البخاري ومسلم في الصحيح ولم يذكروا بين جعفر وأبيه أخاه ، ومنهم من ذكر (٨٥/ ب) أن أباه أخبره ، ومنهم من قال: عن أبيه . ولجعفر أخوان : عبد الله والفضل ، يرويان عن أبيهما.

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) هو : جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني ، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة ، ثقة ، من الثالثة، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة . انظر التقريب (٩٤٦) .

(٣) في « ع » : «آخر» وهو خطأ .

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ١٣٩، ١٧٩) ، (٥/ ٢٨٧، ٢٨٨) ، والدارمي (٧٣٣) ، والبخاري (١/ ٦٣، ١٧٢) ، (٤/ ٥١) ، (٧/ ٩٦، ٩٨، ١٠٧) ، ومسلم (١/ ١٨٨) ، وابن ماجه (٤٩٠) ، والترمذي (١٨٣٦) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (٨/ ١٠٧٠٠) كلهم من طريق الزهري عن جعفر بن عمرو عن أبيه فذكره .

• حسن بن سيف بن عميرة - كوفي
لا أعلم روى عن أبيه شيئا - يروي عن أخيه عن أبيه •

٧٦٠- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطراني ، ثنا حسن بن سيف بن عميرة، حدثني أخي علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن خالد بن علقمة، عن عبد[1] خير، عن علي -رضي الله عنه- : **أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثًا [ثلاثا] وأخذ لرأسه ماء جديداً**[2] .

لا أعرف هذا الحديث من هذا الطريق ، إلا من رواية أبي[3] العباس بن سعيد ، رواه أبو بكر بن مردويه عن شيخ له، ووجدت بخطه : حسين بن سيف، والصواب فيما أظن : حسن.

• حسين بن علي الجعفي[4] من افا ضل أهل الكوفة
لا ينسب أبوه ولا أعلمه سمع من أبيه يروي عن أخيه عن أبيه•

٧٦١- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد -رحمه الله - إذنًا أنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح إجازة، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن الحسن[5] ، ثنا الحسن بن [أبي] الربيع ، ثنا حسين الجعفي ، عن أخيه الوليد بن علي، عن أبيه قال : **كان سويد بن غفلة -رضي الله عنه - يقوم بنا في شهر رمضان وهو ابن عشرين ومائة سنة.**

رواه هناد[6] بن السري عن الحسين مثله ، وللحسين أخ آخر يسمى محمدًا يروي عنه الحسين أيضًا.

---

(١) بياض في « ع » .

(٢) رواه أحمد (١/ ١٣٥، ١٥٤) ، والدارمي (٧٠٧) ، وأبو داود (١١١) ، (١١٢) ، وابن ماجه (٤٠٤) ، وعبد الله بن أحمد (١/ ١١٥، ١١٦، ١٢٣، ١٢٥، ١٤١) ، والنسائي (١/ ٦٧، ٦٨)، وفي الكبرى (٧٧، ٩٤، ١٦٧) ، وابن خزيمة (١٤٧) كلهم من طريق خالد بن علقمة عن عبد خير مطولاً ومختصراً .

(٣) في « ع » : «ابن» وهو خطأ .

(٤) هو : الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة . انظر التقريب (١٣٣٥) .

(٥) في « ع » : « الحسين » .

(٦) في « ع » : «نهاد» وهو خطأ .

● ربعي بن الجارود[١] عن رجل عن الجارود[٢] ●

٧٦٢- قرأت على عبد الكريم بن عبد الرزاق الصوفي -رحـمه الله - عن كتاب عبد الرحمن بن محمد ، (ح) وأخبرنا به أحمد بن أبي الفـتح الخرقي -رحمه الله - إذنًا ، أنا عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه ، أنا عـبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن علويه القطان ، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا ربعي بن الجـارود بن أبي سبرة، حدثني عمرو - يعني ابن أبي الحجـاج - ، ثنا جدك الجارود ، حدثـني أنس بن مالك -رضي الله عنه- : **أن النبي ﷺ كان إذا سافر فأراد أن يتطوع بالصلاة استـقبل بناقته القبلة فكبر ، ثم صلى حيث توجهت الناقة»**[٣].

كذا نسب ربعيًا إلى الجارود ، وكذلك[٤] هو في كتاب المدبج للدارقطني . وإنما هو: ربعي بن عبـد الله بن الجارود ، ذكـرته لئلا يشتـبه على من لا يعـرفه ، وربما لا يكون في الرواية : حدثني جدك ، ولربعي عن جده الجارود رواية وعن عمر وعنه.

● رياح بن عبيدة[٥] عن أخيه عن أبيه إن صح ●

٧٦٣- أخبرنا أحمـد بن عليّ الصـوفي -رحمـه الله - إذنًا ، أنا أحمـد بن جعـفر الحافظ إجازة ، أخـبرنا علي بن عمـر بن إسحاق، أنا أحمـد بن محمد بن إسـحاق ، قال رياح بن عبيدة ، عن أخيه : ثنا أبو بكر بن [أبي] داود ، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا عمر[٦] بن حبيب، ثنا داود بن أبي هند ، ثنا رياح بن عبيدة، عن أخيه، عن أبيه ، عن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال : كنت ليلة في حجرة حفصة -رضي الله عنها - وعليّ ثوب جديد فسمع رسول الله ﷺ صوت الثوب ، فقال : **«يا عبد الله ارفع ثوبك»** قال : قلت:

---

(١) هو : ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة ، بفتح المهملة وسكون الموحدة ، الهذلي ، البصري ، صدوق من الثامنة . انظر التقريب (١٨٨١) .

(٢) هو : الجارود بن أبي سـبرة ، بفتـح المهملة وسكون الموحدة ، الهـذلي ، أبو نوفل البصـري ، صدوق ، من الثالثة، مات سنة عشرين ومائة . انظر التقريب (٨٨١) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/٢٠٣) ، وعبد بن حميد (١٢٣٣) ، وأبو داود (١٢٢٥) .

(٤) في « ع » : «وإنما» .

(٥) هو : رياح بن عبيدة، بفتح أوله ، الباهلي مولاهم ، كوفي ، ثقة ، سكن الحجاز ، من الرابعة . انظر التقريب (١٩٧٣) ، التهذيب (٣/٢٦٦) رقم (٢٠٥٥) .

(٦) في « ع » : « عمرو » .

يا رسول الله، إنه مرتفع قال : «إنه من جر ثوبه من خيلاء لا ينظر الله عزّ وجلّ إليه»[(١)] .

هكذا رواه وترجم له.

٧٦٤- والمشهور ما أخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله إذنًا ، وسمعه منه والدي وأخي رحمهما الله ، قال : ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو محمد بن حيان، أنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا داود بن أبي هند ، عن رياح بن عبيدة، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر -رضي الله عنه- ، بهذا .

وهكذا رواه غير واحد عن داود وبعضهم قال : عن داود عن أسيد بن عبد الرحمن أخي عبد الحميد [وهو ابن سودة بنت عبد الله بن عمر عن ابن عمر ، فلعل بعض الرواة صحف أسيدًا بأبيه ، وقوله : أخي عبد الحميد] بأخيه ، والله تعالى أعلم.

على أن الطبراني رواه عن عبدان عن محمد بن يحيى القطعي[(٢)] عن عمر[(٣)] بن حبيب عن داود عن رياح عن أبيه عن ابن عمر (٨٦/أ).

● الزبرقان بن عمرو بن أمية[(٤)]

لم يسمع من عمرو شيئا ، وإنما يروي له ●

٧٦٥- أخبرنا أبو غالب[(٥)] أحمد بن العباس، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، وبكر بن سوادة ، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية: أن أخاه جعفر بن عمرو بن أمية أخبره: أن أباه عمرو بن أمية -رضي الله عنه - أخبره : أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح على الخفين»[(٦)].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١٤١، ١٤٧) عن زيد بن أسلم عن ابن عمر وذكر الحديث بلفظ آخر .

(٢) في «ع» : «القطيعي» .

(٣) في «ع» : «عمرو» .

(٤) هو : الزبرقان بن عمرو بن أمية ، ويقال : ابن عبد الله بن عمرو بن أمية ، ثقة ، من السادسة ، ولم يفرق الأكثرون بينه وبين الزبرقان بن عبد الله الضمري . انظر التقريب (١٩٨٧) .

(٥) في «ع» : «غانم» .

(٦) أخرجه أحمد (٤/ ١٣٩، ١٧٩) ، (٥/ ٢٨٧، ٢٨٨) ، والدارمي (٧١٦) ، والبخاري (١/ ٦٢) ، وابن ماجه (٥٦٢) ، والنسائي (١/ ٨١) ، وفي الكبرى (١٢٥) ، وابن خزيمة (١٨١) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو أن أباه أخبره أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين .

هذا حديث صـحيح من حديث جـعفر عـن أبيه واختلف فـيما دونه فـرواه أسد بن موسى عن ابن لهـيعة عن بكيـر بن الأشج عن الزبرقان ، ورواه ابن وهب عن عـمرو بن الحارث عن جعفر بن ربيعة وبكير بن الأشج عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر.

٧٦٦- **وأخبرنا** أحمد بن علي الأسـواري -رحمه الله - إذنًا ، **أنا** أحمد بن جـعفر في كتابه ، أنا علي بن عمـر بن إسحاق ، أنا أحمد بن محـمد بن إسحاق، أنا أبو بكر بن مكرم، ثنا الفضـل بن الصباح ، ثنا أبو الحـسين زيد بن الحباب ، ثنـا ابن لهيعـة ، حدثني بكير بن عـبد الله بن الأشج، عن الزبرقـان بن عمرو بن أمـية الضمري: أن أبا سلمة بن عبـدالرحمن بن عوف أرسله إلى جعـفر بن عمرو بـن أمية الضمـري يسأله عن المسح على الخفين ؟ فقـال : حدثني أبي -رضي الله عنه - قال : **رأيت رسول الله ﷺ توضـأ ومسح على الخفين**[1] .

والزبرقان هذا كذا[2] في هاتين الروايتين أنه ابن عمـرو بن أمية ، وأكـثر الناس على أنه ابن عبد الله بن عمرو، ونسب إلى جـده ، وهو الأشبه ، وأورده ابن أبي حاتم وغيره على الشك .

٧٦٧- **أخبرنا** أبو غالب الكوشيذي، أنا ابن ريذة، [أنا] الطبـراني ، ثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصـري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهـب، أخبـرني حيوة بن شريح ، (ح) وأخبرنا هبة الله بن الحصين[3] -رضي الله عنه - ببغـداد ، أنا أبو علي بن المذهب ، (ح) أنا أبو بكر القطيـعي ، ثنا عـبد الـله بن أحمـد، حدثـني أبي -رحمـه الله - ، (ح) حدثناه[4] عاليًا أبو منصور بن مندويه ، ثنا أبو نعـيم ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد ، قالا : ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة ، أنا عياش بن عباس : أن كليب بن صبيح أخـبره : أن الزبرقان حدثه ، عن عمـه عمرو بن أمية الـضمري -رضي الله عنه - قال: **كنَّا مع رسول الله ﷺ في بعض أسـفاره ، فنام عن صلاة الصبح حـتى طلعت الشمس ولم يستـيقظوا ، فلمـا استيـقظوا إذ الشمس قـد طلعت ، وأن رسول الله ﷺ بدأ بالركـعتين فركعهما ، ثم أقيمت الصلاة فصلى**[5] .

قال أبو جـعفر أحمـد بن صالح: الصواب في هذا : عن عـمه عن عمرو بن أمـية

---

(١) انظر تخريج الحديث السابق (٢) في «ع» : «كان» .
(٣) في «ع» : «الحسين» . (٤) في «ع» : «أخبرناه» .
(٥) أخرجه أحمد (٤/١٣٩) ، (٥/٢٨٧) ، وأبو داود (٤٤٤) .

الزبرقان بن عبـد الله بن عمرو بن أمية عن عمـه جعفر ، وعمرو بن أميـة جد الزبرقان ، وهذا الذي ذكره أحمد بن صالح صحيح فـيما يغلب على ظني ، غير أن البخاري وابن أبي حاتم فـرقا بين هذا الزبرقان وبين الأول ، أوردا هـذا غير منسـوب قالا : زبرقان عن عـمه عمرو بن أمية، روى عنه كليب ، ذهبا إلـى ظاهر هذه الرواية ، ونسبا الآخر إلى عمرو أو إلى عبد الله بن عمرو على الشك ، والله تعالى أعلم .

٧٦٨- **أخبرنا** أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو حامد[1] بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق هو السراج ، ثنا عبيد الله بن سعـد، ثنا ابن أخي جويرية، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا معاذ بن سعد الأعور ،قال : كنت جـالسًا عند عطاء بن أبي رباح فحدَّث بحديث فعرض رجل من القوم في حديثه فغضب ، وقال : **ما هذه الأخلاق وما هذه الطبائع ؟ إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم به منه فأريه [أني] لا أحسن شيئًا منه .**

٧٦٩- **قرأت** على أبي طاهر الحسناباذي -رحمـه الله - عن كتاب أبي بكر بن ثابت إليه، أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، ثنا عبـيد الله بن محمد بن حمدان، ثنا أبو الحسين الحربي ، أنا أحمد بن مسروق ، ثنا إبراهيم بـن الجنيد ، قال: كان بعض الحكماء يقول : إن من الأدب أن لا يشارك الرجل غيره في حديثه وإن كان أعلم [به] منه ، وأنشد :

فـلا تشـارك فـي الحديث أهلـه ... وإن عــرفــت فـرعه وأصلـــه

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[2] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت التاسع من صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

• سهيل بن أبي صالح السمان يروي عن أبيـه الكثير وخرج من حديثه مسلم في الصحيح جملة واستشهد به البخاري وقد سمع من أبيـه •

٧٧٠- **فيما أخبرنا** أبو عليّ الحداد -رحمه الله- سنة ست، أنا أبو نعيم الحافظ إذنًا، ثنا أبو أحمـد محمـد بن أحمد الغطريـفي، ثنا أبو محمـد عبد الله بن مـحمد بن شـيرويه النيسابوري، ثنا أبو يعقوب إسحـاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا جرير عن سهيل بن أبي صالح

---

(١) في « ع » : « خالد » .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

قال : كـان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجـع على شقه الأيمن ثـم يقول (٨٦/ ب) : «اللهم رب السموات والأرض رب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن[١] أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخـر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فـوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقـض عنا الدَّين وأغننا من الفـقـر» . وكـان يروي ذلك عـن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ[٢] .

هذا حديث صحيح على شرط مـسلم، أخرجه عن زهير عن جرير هذا ، وهو: ابن عبد الحميد الضبي الرازي[٣] ، ولجرير بن حـازم أيضًا رواية عن سهيل ذكرنا ذلك بشـرحه فيمن[٤] يكنى أبا صالح من أصحاب أبي هريرة - رضي الله عنه - مع ذكر سهيل وخاله.

٧٧١- وأخبرنا أبو علي هذا، أنا أبو نعيم إذنًا ، ثنا الغطريفي ، ثنا [أبو] مـحمد بن شيرويه ، ثنا إسحـاق ، أنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمـة، عن سهيل بن [أبي] صالح ، قـال : كنت مع أبي في طريق فاطلع في دار فـرأى امرأة فقـال : لو فقئـوا عيني لهدرت ، ثم قال : حدثني أبو هريرة قـال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من اطلع في دار قوم بغير إذنهم فعينه هدر»[٥] . قال : فذهب أبي إلى صاحب الدار فاستحله ، فجعلوه في حل.

وقد ورد في غير حديث بيان سماع سهيل من أبيه.

وقد روى سهـيل عن جماعـة من أصحاب أبيه ، منهم: أخـوه ، وذكر أبو بكر ابن السني أنه : عباد بن أبي صالح ، من غير أن استشهد فيه بشيء وأورد له الحديث الذي:

٧٧٢- أخبرنا به أبو علي الحداد رحمه الله سنة سـبع ، أنا أبو نعيم إذنًا ، ثنا حبيب ابن الحـسن ، ثنا أحمـد بن هارون البـرديجي أبو بكر ، (ح) وأخبـرنا أبو علي هذا ، ثنا الفضل بن سعيد ، ثنا أبو الشيخ، ثنا يحيى بن صـاعد ، قالا : ثنا حميد بن عياش ، (ح) وأخبرنا أبو علي بقـراءة والدي عليه -رحمهما الله - ، أنا أبو طاهر بن عـبد الرحيم ، أنا

---

(١) في « ع » : « القرآن » .

(٢) أخرجه أحـمد (٢/ ٣٨١، ٤٠٤. ٥٣٦) ، والبخاري في الأدب المفـرد (١٢١٢)، ومسلم (٨/ ٧٨، ٧٩) ، وأبو داود (٥٠٥١) ، وابن ماجه (٣٨٧٣) ، والترمذي (٣٤٠٠) .

(٣) في « ع » : « الراوي » . (٤) في « ع » : « فيما » .

(٥) أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٦، ٤١٤، ٥٢٧) ، ومسلم (٦/ ١٨١) ، وأبو داود (٥١٧٢) .

أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، قال : قرئ على أبي بكر النيسابوري عبدالله ابن محمد بن زياد وأنا أسمع ، قيل له : حدثك حاجب قالا : ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سهيل بن أبي صالح، أخبرني أخي، عن أبي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: « **من أكثر ذكر الله عزّ وجلّ فقد برئ من النفاق**»[1] .

هذا لفظ رواية [القواس] .

٧٧٣- **وأخبرنا أبو علي** ، أنا أبو نعيم إذنًا، ثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا الملائي، ثنا زهير ، (ح) وأخبرنا أبو علي هذا، أنا أبو نعيم قراءة عليه، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا وكيع، عن سفيان كلاهما، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - ، عن رسول الله ﷺ قال: « **من قتل وزغًا في الضربة الأولى فله كذا وكذا، وفي الثانية كذا، وفي الثالثة كذا**»[2] . قال سهيل : الأول أكثر .

وهذا أيضًا صحيح على شرط مسلم، أخرجه من حديث الثوري هذا وخالد بن عبد الله وجرير بن عبد الحميد وإسماعيل بن زكريا عن سهيل ولم يذكر الثوري الكرة الثالثة[3] ، وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا وكيع، وفي رواية مسلم في الصحيح عن محمد[4] ابن الصباح عن إسماعيل بن زكريا عن سهيل قال : وحدثني أخي عن أبي عن أبي هريرة -رضي الله عنه - ، أنه قال : « **في أول ضربة سبعين حسنة** »[5]. ورواه أحمد بن منصور عن محمد بن الصباح عن إسماعيل، وقال: قال سهيل: وحدثني أخي أو أختي[6] بالشك .

● سهيل بن سمي[7] مولى أبي بكر عن أبي صالح[8] ●

٧٧٤- **أخبرنا أبو علي** الحداد وغيره رحمهما الله قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٢٤) رقم (٦٩٣١) ، والصغير (٢/ ٧٦) ، مجمع الزوائد (١٠/ ٨٢) رقم (١٦٧٨٥) ، الضعيفة (٨٩٠) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٥) ، ومسلم (٧/ ٤٢) ، وأبو داود (٥٢٦٣) ، وابن ماجه (٣٢٢٩) ، والترمذي (١٤٨٢) .

(٣) في « ع » : «الثانية» . (٤) في « ع » : «أحمد» وهو خطأ .

(٥) أخرجه مسلم (٧/ ٤٣) ، وأبو داود (٥٢٦٤) . (٦) في « ع » : «حدثني» وهو خطأ .

(٧) سمي : هو سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، ثقة من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولاً بقديد . انظر التقريب (٢٦٣٥) ، التهذيب (٢٧٢٩) .

(٨) في « ع » : «عن أبيه أبي صالح» .

ابن علي الجصاص، ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ النيسابوري بها إملاء ، ثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي ، ثنا عبد العزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة جاء يوم القيامة بأفضل ما جاء به أحد إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه»**[1] .

رواه مالك وغيره عن سمي ، ومن هذا الطريق أخرجه في الصحيح مع حديث العمرة إلى العمرة (٨٧/أ) من رواية عبد العزيز بن المختار عن سهيل عن سمي.

• سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبيه أبي صالح •

٧٧٥- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمهما الله، ثنا أبو نعيم[2] الحافظ، ثنا حبيب بن الحسن وفاروق بن عبد الكبير قالا : ثنا [أبو] مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن كثير ، (ح) وأخبرنا أبو عليّ سنة ست، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا سفيان هو الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ قال : **«الإيمان بضع وستين أو بضع وسبعين شعبة أعظمها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»**[3] .

هذا لفظ رواية الطبراني وهو صحيح من حديث عبد الله بن دينار بالاتفاق، ومن طريق سهيل عنه أخرجه مسلم ، وأورده أبو داود الطيالسي عن وهيب عن سهيل عن أبيه مرسلاً.

• سهيل عن عبيد الله بن مقسم عن أبيه أبي صالح •

٧٧٦- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج - يعني ابن المنهال- ، ثنا حماد ، هو ابن سلمة ، عن سهيل بن أبي

---

(١) أخرجه مسلم (٨/ ٦٩) ، وأبو داود (٥٠٩١) ، والترمذي (٣٤٦٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٨) .

(٢) في «ع» : «إبراهيم» .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٤١٤، ٤٤٢، ٤٤٥) ، والبخاري (١/ ٩) ، وفي الأدب المفرد (٥٩٨) ، ومسلم (١/ ٤٦)، وأبو داود (٤٦٧٦) ، والترمذي (٢٦١٤) ، والنسائي (٨/ ١١٠) .

صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: « **المقتول في سبيل الله عزَّ وجلَّ شهيد ، والمبطون شهيد ، والمطعون شهيد** »، (ح) قال سهيل : وحدثني عبد الله بن مقسم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : «**والغرق**»(١) .

هذا الحديث صحيح أيضًا له طرق في صحيح مسلم عن سهيل.

● سهيل عن سعيد بن يسار ، عن أبيه أبي صالح ●

٧٧٧- أخبرنا أبو علي - رحمه الله -، أنا أبو نعيم في كتابه ، ثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه، أنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ما تعدون الشهداء؟**» قالوا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله عزَّ وجلَّ ، فقال: « **إن شهداء أمتي إذًا لقليل** » قالوا: فمن هم يا رسول الله ؟ فقال: «**من قتل في سبيل الله عزَّ وجلَّ فهو شهيد [ومن مات في سبيل الله عز وجل فهو شهيد] والمبطون شهيد والمطعون شهيد**»(٢) .

(ح) قال : فقال عبيد الله بن مقسم: أشهد على أبيك أنه زاد في الحديث : والغريق شهيد.

(ح) قال إسحاق: أخبرنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بهذا الإسناد مثله قال : وقال سهيل : ثنا سعيد بن يسار عن أبي صالح - يعني بزيادة- ذكر الغريق .

٧٧٨- أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي - رحمه الله - سنة سبع قال : كتب إليّ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران من مدينة السلام : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجار ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال: سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : **لا تكن وليًا لله عزَّ وجلَّ في العلانية عدواً لله تعالى في السر** .

٧٧٩- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن علي ، هو: أبو بكر بن

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٢) به . والحديث رواه أحمد (٢/ ٣١٠) ، ومسلم (٦/ ٥١) ، وابن ماجه (٢٨٠٤) من غير طريق حماد .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

المقري، أنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد بن يزيد، حدثني بعض أصحابنا: أنشدني ابن المبارك في إخوان العلانية وأعداء السريرة:

أعداء غيب إخوة التلاقي يا سوأتا من هذه الأخلاق

كأنما اشتقت من النفاق

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم[1].

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس عشر من صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال:

● سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن حكيم[2] عن أبيه أبي صالح ●

٧٨٠- **أخبرنا** الشيخ الزاهد أبو طاهر عبد الكريم [بن] أبي الفتح الصوفي -رحمه الله -، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي فيما كتب إلي: أنا أبو أحمد [محمد] بن عيسى ابن عمرويه، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، ثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج، ثنا أحمد بن الحسن بن خراش، ثنا عمر بن عبد الوهاب، حدثني يزيد بن زريع، ثنا روح ابن القاسم، عن سهيل، عن القعقاع، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه -رحمهما الله - سنة سبع وخمسمائة واللفظ له: ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو علي الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان -يعني ابن عيينة- ، ثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: « **إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا ببول» . وأمر أن نستنجي بثلاثة أحجار، ونهى عن الروث والرمة (٨٧/ ب) وأن يستنجي الرجل بيمينه**[3].

هذا حديث مشهور ثابت من حديث ابن عجلان، رواه عنه الناس، وذكر بعض

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

(٢) القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة من الرابعة، انظر التقريب (٥٥٥٨).

(٣) أخرجه الحميدي (٩٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٤٧، ٢٥٠)، ومسلم (١/ ١٥٤)، والدارمي (٦٨٠)، وأبو داود (٨)، وابن ماجه (٣١٢)، (٣١٣)، والنسائي (١/ ٣٨)، وابن خزيمة (٨٠).

الحفاظ أن عمر بن عبد الوهاب أخطأ على يزيد فيه؛ لأنه حديث يعرف بابن عجلان عن القعقاع ، وليس لسهيل في هذا الإسناد أصل ، ورواه أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح عن ابن عجلان عن القعقاع وهو الأصح.

• سهيل عن الأعمش عن أبيه أبي صالح •

٧٨١- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل أبو الفتح السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي -رحمهما الله - قالا : أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ، حدثني وليد بن بيان الواسطي قالا : ثنا محمد ابن زنبور المكي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل يعني ابن أبي صالح ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- : أن رسول الله ﷺ نزل في غزوة غزاها ، فأصاب أصحابه جوع وفنيت أزوادهم ، فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونه في أن ينحروا بعض رواحلهم ، فأذن لهم ، فخرجوا فمروا بعمر بن الخطاب -رضي الله عنه - فقال : من أين جئتم ؟ فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله ﷺ في أن ينحروا بعض إبلهم ، قال: فأذن لكم ؟ قالوا: بلى ، قال : فإني أسألكم وأقسم عليكم ألا رجعتم معي إلى رسول الله ﷺ، فرجعوا معه فذهب عمر - رضي الله عنه- إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ، أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم فماذا يركبون ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«فماذا أصنع ليس معي ما أعطيهم»** فقال عمر: بلى يا رسول الله ، تأمر من كان معه فضل من زاد يأتي به إليك فتجمعه على شيء، ثم تدعو فيه بالبركة ، ثم تقسمه بينهم، ففعل فدعاهم بفضل أزوادهم، فمنهم الآتي بالقليل ومنهم الآتي بالكثير فجعله في شيء ، ثم دعا فيه ما شاء الله عزَّ وجلَّ أن يدعو ، ثم قسمه بينهم فما بقي من القوم أحد إلا ملأ ما كان معه من وعاء وفضل فضل ، فقال عند ذلك: **«أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، من جاء الله تعالى بها يوم القيامة غير شاك أدخله الله تعالى الجنة»**[1] .

صحيح على شرط مسلم ، أخرجه في كتابه الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش ، ورواه عن سهيل إسماعيل بن جعفر مثله ، وعن ابن أبي حازم إسماعيل بن

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٢١) ، ومسلم (١/ ٤١) .

أبي أويس ، وعن ابن زنبور غير واحد، ولسهـيل عن الأعمش عن أبي صالح أحاديث غير هذا ذكرناها في غير هذا الموضع ، وقد روى سهيل عن رجل عن آخر عن أبيه أبي صالح، نذكره إن شاء الله تعالى مع نظيره في موضـعه ، وليس [ذلك] بعجب من سهيل ؛ لأنه قد روى عن رجل عن نفسه:

٧٨٢- كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محـمد الشيروي -رحمه الله - من نيسابور: أن أبا بكر الحـميري أخبـرهم، قال: ثنا أبو العـباس الأصم ، أنا الربيع بن سليـمان ، أنا محمد بن إدريس الشافعي -رضي الله عنه - ، أنا عبد العزيز بن محمد عن[1] ربيعة بن أبي عبد الرحـمن، عن سهيل بن أبي صالـح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه- : **أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد** [2].

قال عبد العزيز : فذكرت ذلك لسهـيل ، قال: أخبرني ربيعة ، وهو عندي ثقة، أني حدثته إياه ولا أحفظه . قال عبد العزيز : و[قد] كان أصابت سهيلاً علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه ، وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه .

٧٨٣- أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي -رحمه الله-، أنا أبو بكر بن شاذان الأديب ، أنا أبو بكر القـباب ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا عبد الأعـلى بن حماد ، ثنا عبد العزيز بن محـمد بالحديث ، ولم يذكر قول عبد العزيز فيه ، رواه عن سـهيل جماعة، أخرجـه أبو داود السجـستـاني في سننه ، وفي بعض الروايات عن سهـيل في هذا الإسناد قال: أخبرني ربيعة عني عن أبي (٨٨/أ).

٧٨٤- وأخبرنا إسـماعيل السراج، أنا أبو طاهر بن عبـد الرحيم، أنا الدارقطني، ثنا أبو عبـد الله الحسين بن أحـمد السقطي، ومـحمد بن الحـسين بن علي النصيـبي قالا: ثنا محمد بن الحسن بن الطفيل، ثنا محمد بن أبي السـري، ثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: **قضى رسول الله ﷺ في الحقوق بشاهد ويمين**[3] .

---

(١) في « ع » : « ابن » .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦١٠) ، (٣٦١١) ، وابن ماجه (٢٣٦٨) ، والترمذي (١٣٤٣) ، والدارقطني (١٣٦/٤) رقم (٤٤٤٣) ، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٤٤/٢) رقم (١٩١٨).

(٣) انظر تخريج الحديث السابق .

● سعد بن سعيد المقبري عن أخيه
عبد الله عن أبيه سعيد ولا أظنه سمع من أبيه ●

٧٨٥- أخبرنا الفقيه أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز -رحمه الله - فيما أحضرت عنده ، قال : أنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود ، أنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد المعدل ، أنا إبراهيم بن السندي ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: « **ستة أيام من الدهر يكره صيامهن : يوم من شعبان يوصل به رمضان ، ويوم الفطر ، ويوم النحر ، وأيام التشريق ، فإنها أيام أكل وشرب**».

رواه صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد عن جده ، عن أبي هريرة ، ورواه حفص بن غياث عن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- .

٧٨٦- قرأت على القاضي أبي سهل عبد الله بن محمد -رحمه الله- قال : أنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي ، ثنا أحمد بن أحيد بن نوح البزاز، ثنا يحيى بن موسى خت، ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، حدثني أخي، عن أبي ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « **ثلاث مهلكات وثلاث منجيات ، فأما المنجيات : فخشية الله تعالى في السر والعلانية ، والاقتصاد عند الفقر والغنى ، والحكم بالعدل عند الغضب والرضا ، وأما المهلكات : فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه**» [1].

رواه الزبير بن بكار أيضًا عن سعد .

---

(١) أورده في مجمع البحرين (١/ ١٥٥) عن أنس وقال محققه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢ل٣٣) وابن حبان في المجروحين في ترجمة حميد بن الحكم ، والدولابي في الكنى (١/ ١٥١) ، وأخرجه أيضًا البزار حديث (٨١) ، والعقيلي (٣/ ٤٤٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٤٣) ، والقضاعي في مسنده (١/ ٢١٥) من طريق أيوب بن عتبة ثنا الفضل بن بكر العبدي ، ثنا قتادة عن أنس مرفوعًا ، وأخرجه البزار أيضًا حديث (٨٠) عن زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس مرفوعًا . قال الهيثمي (١/ ٩١) : زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري كلاهما مختلف في الاحتجاج به . وهذا الحديث ذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ، حديث (١٨٠٢) وذكر له طرقًا وشواهد ، ثم قال : وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل الدرجات ، إن شاء الله تعالى ، وبه جزم المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٨٦) فإنه قال عقب حديث أنس : رواه البزار والبيهقي وغيرهما ، وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى .

٧٨٧- أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن الأبرقـوهي الحافظ -رحمه الله -إذنًا ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو زرعة روح [بن] محمد، ثنا إبراهيم بن الحسن بن بشر، أنا ابن أبي حاتم ، قال: سئـل أبي ، يعني: عن سعد بن سعيد المقـبري ، فقال : هو في نفسه مستقيم ، وبليته : أنه يحدث عن أخيه عبد الله، وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث ولا يحدث عن غيره ولا أدري منه أو من أخيه .

٧٨٨- أخبرنا أبو الرجاء أحمد[١] بن محمد بن عبـد العزيز القاري بقراءتي عليه ، ثنا أحمد بن المفضل [المقري] ، حدثنا عبد الله بن عـمر بن القاسم ، ثنا عبد المنعم بن عمر ، ثنا حيان ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس ، حدثني عبد الله بن محمد الرملي ،ثنا أبو عمير بن النحـاس ، قال : سمعت ضميرة بن ربيـعة يقول : قلت لإبراهيم بن أدهم : مالك لا تسمع الحديث ؟ قال : قد سمعت حديثًا فإذا عملت به سمعت آخر .

٧٨٩- أخبرنا أحمد قال : أنشدنا أحمد، أنشـدني إسماعيل بن علي الفقيه الرازي، أنشدني مـحمد بن عمـر [بن إبراهيم المقري ، أنشدنا أحـمد بن نصر، أنشـدنا أبو مزاحم الخاقاني قوله]:

لا تسمني يا طالب العلم امرأً فيه تغيير نيتي في احتسـابي
وأرحني من شغل قلبـي إذا كان عني بالبعد أصل كتابـي
خطأ بي إذا أعرتك أصـلاً بسوى مسجدي ودربي وبابي

آخر الجزء السابع ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[٢] (٨٨/ ب).

• • •

(١) في «ع» : «محمد» .
(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا الجزء .

الجزء الثامن من كتاب

«اللطائف من علوم المعارف»

مما أملاه الشيخ الإمام الحافظ

أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني

أبقاه الله مما لم يسبق إليه نفعنا الله تعالى به

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ ، محيي السنة ، نور الأئمة ، شمس الحفاظ: أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، حـرسه الله وأبقاه ، أملاه من لفظه يوم السبت الثالث والعشرين من شهر صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

● سلمة بن نبيط بن شريط[1] قد سمع من أبيه نبيط[2] وقد روى عن رجل عن أبيه ●

٧٩٠- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس التـاني - رحمه الله -، أنا أبو بكر محمد ابن عبد الله الضبي ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد -رحـمه الله - ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، قالا: ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سلمة بن نبيط ، حدثني أبي أو نعيم بن أبي هند ، عن أبي قـال : حججت مع أبي وعمي - رضي الله عنهم - فقالا لي : **أترى [ذاك] صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ، ذاك رسول الله ﷺ**.

رواه أبو عبد الله بن منده -رحمه الله - عن عبد الله بن محمد بن إسحاق عن علي ابن عبـد العزيز هذا ، وقـال فيه : ثنا سلمـة ، ثنا أبي أو نعيم بن أبي هـند ، عن أبيه ، فعلى هذا الحديث عن والد سلمة أو والد نعيم ، وهو : أبو هند النعمان بن أشيم صحابي أيضًا ، وأورده أبو عبد الله في ترجمته ، غير أن هذا الحديث بنبيط والد سلمة أشبه ؛ لأنه رواه سفيان وعبـد الحميد الجماني عن سلمة قال : أخبـرني أبي، بلا شك ، ولم يذكر فيه نعيمًا . ولسلمة عن نعيم عن أبيه نبيط حديث آخر :

٧٩١- أخبرنا [به] أبو عليّ الحداد -رحمه الله - في غـير موضع، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا وهب بن بقـية ، ثنا إسحاق بن يوسف، عن سلمـة بن نبـيط ، (ح) وأخـبرنا أبو بكـر محـمـد بن أبي القاسم القـرآني ، وأبو غـالب

---

(١) هو : سلمة بن نبيط ، بنون وموحدة مصغراً ، ابن شـريط ، بفتح المعجمة ، الأشجعي ، أبو فراس الكوفي ، ثقة يقال : اختلط ، من الخامسة . انظر التقريب (٢٥١١) .

(٢) هو : نبيط بن شـريط بفتح المعـجمة ، الأشـجعي الكوفي صحـابي صغيـر ، يكنى أبا سلمة . انظر التـقريب (٧٠٩٥) .

الكوشيذي قالا : أنا أبو بكر بن ريذة ، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا الطبراني ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا سلمة بن نبيط ، عن نعيم بن أبي هند ، عن نبيط بن شريط، عن سالم بن عبيد -رضي الله عنه - قال : أغمي على رسول الله ﷺ في مرضه فأفاق فقال : «**حضرت الصلاة؟**» فقلت : نعم ، فقال : «**مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس**» فقالت عائشة -رضي الله عنها - : إن أبي رجل أسيف فلو أمرت غيره فليصل بالناس ، ثم أغمي عليه فأفاق، فقال : «**هل حضرت الصلاة؟**» قلت : نعم ، قال « **مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس**» فقالت عائشة -رضي الله عنها -: إن أبي رجل أسيف فلو أمرت فيصلي[(١)] بالناس. فقال: « **أنتن صواحبات يوسف**» فأمر بلالاً فاذن وأمر أبا بكر فصلى بالناس ، ثم أغمي عليه ، فأفاق ، فقال : «**أقيمت الصلاة؟**» قلت : نعم ، قال : «**ائتوني بإنسان أعتمد عليه** » فجاء بريدة وإنسان آخر ، فاعتمد عليهما فأتى المسجد ، فدخل وأبو بكر -رضي الله عنه - قائم يصلي بالناس ، فذهب أبو بكر يتنحى فمنعه رسول الله ﷺ واجلس إلى جنب أبي بكر حتى فرغ من صلاته ، فقبض رسول الله ﷺ فقال عمر -رضي الله عنه - : لا أسمع رجلاً يقول : مات رسول الله ﷺ إلا ضربته بالسيف ، فأخذ - يعني أبا بكر - رضي الله عنه بذراعي فاعتمد عليّ وقام يمشي حتى جئنا فقال : أوسعوا، فأوسعوا له ، فأكب عليه ومسه ، وقال : ﴿ **إنك ميت وإنهم ميتون**﴾ [الزمر : ٣٠]، قالوا: يا صاحب رسول الله [مات رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم، فعلموا أنه كما قال ، قالوا: يا صاحب رسول الله] أنصلي على رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، قالوا : كيف نصلي عليه؟ قال : يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون، ثم ينصرفون ، ويجيء آخرون حتى يفرغوا ، قالوا: يا صاحب رسول الله ، أيدفن رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قالوا : وأين يدفن ؟ قال : حيث قبض ، فإن الله عزّ وجلّ لم يقبضه إلا[(٢)] في بقعة طيبة ، فعلموا أنه كما قال ، ثم قام ، فقال : عندكم صاحبكم ، فأمرهم يغسلونه ، ثم خرج[(٣)] واجتمع المهاجرون يتشاورون ، فقالوا : انطلقوا[(٤)] إلى إخواننا من الأنصار فإن لهم في هذا الأمر نصيبًا ، فانطلقوا، فقال رجل من الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ، فأخذ عمر بيد أبي بكر - رضي الله عنهما - فقال : أخبروني من له الثلاثة : ﴿**ثاني اثنين إذ هما في الغار**﴾ من هما؟، ﴿**إذ يقول لصاحبه لا تحزن**﴾ من صاحبه؟ ﴿**إن الله معنا**﴾ [التوبة: ٤٠] ، فأخذ بيد أبي بكر

---

(١) في « ع » : « أن يصلي » .

(٢) في « ع » : « إلى » .

(٣) في « ع » : «عرج» وهو خطأ .

(٤) في « ع » : « فظاهر » .

فضرب عليها ، وقال للناس: بايعوه فبايعوه، بيعة حسنة جميلة[١] .

هذا لفظ رواية ابن ريذة وفيه ألفاظ غيرها أفصح منها ، ورواية الآخرين مختصرة (٩٠/أ) ورواه حميد[٢] بن عبد الرحمن عن سلمة بن نبيط ، ورواه يونس بن بكير عن سلمة عن أبيه، لم يذكر نعيمًا، ورواه سلمة بن كهيل عن نعيم عن سالم، لم يذكر نبيطًا.

٧٩٢- أخبرنا به أبو غالب الكوشيذي ، ثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن سلمة ابن كهيل، عن نعيم بن أبي هند، عن سالم بن عبيد - رضي الله عنه - وكان من أهل الصفة، فالطريق الأول رواه إسحاق بن يوسف وهو الأزرق عن سلمة بن نبيط عن نعيم ، وهذا الطريق رواه إسحاق أيضًا عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن نعيم ، وهذا يشكل ضبطه .

• شعيب بن شعيب[٣] لا أعلمه سمع من أبيه شيئا
ويروي عن أخيه عمرو بن شعيب عن أبيهما
وفي أهل بيتهم غير واحد أسماؤهم شعيب منهم هذان
وشعيب بن عبد الله بن عمرو[٤] روى عنه حبيب بن أبي ثابت وثابت البناني •

٧٩٣- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الأسواري -رحمه الله- إذنًا، أن أحمد بن جعفر أجاز لهم ، ثنا علي بن عمر بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أبو بكر ابن مكرم وأبو محمد بن صاعد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا شعيب بن شعيب، عن أخيه عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده -رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: **« من قتل دون ماله فهو شهيد»**[٥] .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٣٦٥) ، وابن ماجه (١٢٣٤) ، والترمذي في الشمائل (٣٩٦) ، والنسائي في الكبرى - تحفة (١٠٤٤١/٨) ، وابن خزيمة (١٥٤١) ، (١٦٢٤) .

(٢) في « ع » : «أحمد» .

(٣) هو : شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي ، توفي أبوه المقدم ذكره ، وهو حمل ، فسمي باسمه ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين وله أربع وسبعون سنة . انظر التهذيب (٢٨٠٢).

(٤) هو : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من جده ، من الثالثة . انظر التقريب (٢٨٠٦) .

(٥) أخرجه أحمد (٢١٦/٢) .

وقد ترجم أبو بكر السني بعد هذا لشعيب بن شعيب أيضًا عن أخيه عمرو بن شعيب ولم يورد به حدثنا ولا أظنه إلا عن أبيهما أيضًا.

• صالح بن أبي صالح السمان يروي عن أبيه وقد روى عنه عن أخيه سهيل عن أبيهما •

٧٩٤- أخبرنا أبو علي الحداد -رحمه الله- ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا بشر بن منصور، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ « **إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة** » قالوا : لمن يا رسول الله ، قال : «**لله تعالى ولرسوله ولكتابه ولأئمة المؤمنين وعامتهم**»[١] .

هذا حديث ثابت له طرق اختلف على سهيل في إسناده لم يروه عن سفيان هكذا إلا بشر وتابع سفيان على هذا القول عن سهيل : مالك بن أنس[٢] وعبد الله بن جعفر المدني[٣] ، ورواه جماعة عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري - رضي الله عنه - وهو الصحيح وفيه من الاختلاف غير ذلك.

٧٩٥- كتب إلي عبد الوهاب بن المبارك الحافظ -رحمه الله - أنه قرأ على أبي غالب الباقلاني أنا أبو القاسم الصيرفي ، قال : قرئ على الدارقطني الحافظ أنه قال في هذا الحديث : ورواه إسحاق بن يحيى بن[٤] طلحة بن عبيد[٥] الله عن صالح بن أبي صالح ، قال: أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه- .

٧٩٦- ذكر أبو القاسم عبد الله بن أحمد السودرجاني[٦] وكتبته من خطه قال: ثنا أبو بكر بن المقري وأبو عبد الله بن منده ، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا محمد بن هشام المستملي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد قال : كنا عند أيوب وهو يحدثنا فسمع لغطًا فقال : ما هذا اللغط ؟ أما بلغهم أن رفع الصوت عند الحديث عن رسول الله ﷺ كرفع الصوت عليه في حياته.

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٦٩٧) ، والترمذي (١٩٢٦) ، والنسائي (٧/ ١٥٧) .
(٢) في « ع » : « أوس » .
(٣) في « ع » : « المنذري » .
(٤) في « ع » : « عن » .
(٥) في « ع » : « عبد » .
(٦) في « ع » : « السوردخاني » .

٧٩٧- قرأت على عبد الكريم بن عبد الرزاق المقري - رحمه الله- عن كتاب أحمد ابن علي إليه ، قال: أنشدني محمد بن علي بن عبد الله: أنشدني محمد بن معقل الأزدي بحمص لنفسه :

لم يضق مجلس بأهل وداد　　قط لكنه فسيح رحيب

بسط الفضل بينهم من بساط الود　　ما استجمعت عليه القلوب

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت سلخ صفر من سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

● عبد الله بن نافع[2] عن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام[3] روى عن أبيه وقد روى عن أخيه عن أبيه ●

٧٩٨- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم القرآني، ونوشروان بن شيرزاد الديلمي -رحمهم الله- قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، أنا عبيد الله بن محمد أبو الشيخ ، أنا بهلول بن إسحاق الأنباري قالا : ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، ثنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن أخيه، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير (٩٠/ ب) -رضي الله عنه- قال : **بايعت رسول الله ﷺ في يوم مرتين** . وفي رواية الطبراني: **بايعت رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثًا.**

هذا حديث إبراهيم بن حمزة لا أعرفه إلا من روايته ، وأخو عبد الله بن نافع لا أعلمه سمي في هذا الإسناد.

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) هو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري أبو بكر المدني ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين . انظر التقريب (٣٦٥٧) .

(٣) هو : ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام يكنى أبا مصعب ، روى عن سعد ، روى عنه عباد بن إسحاق ، انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٤) رقم (١٨٢٨) .

• عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عن أخويه[1] عن أبيهم، وقد يروي عبد الله أيضا عن أبيه •

٧٩٩- أخبرنا أبو الخير غانم بن الفضل بن محمد بن سرزرين -رحمه الله-، أنا أحمد بن الفضل بن محمد، أنا محمد بن إسحاق بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم الحداد بتنيس، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبي، عن أبيه، يعني يحيى بن حمزة الحضرمي، قال: سمعت سلمة بن عمرو -وكان يقضي بين أهل دمشق- يحدث بحضرة الأوزاعي قال: شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بدمشق على باب الصغير يصلي على جنازة بعض ولد صالح بن علي، فكبر عليه خمسًا، ثم رفعت الجنازة وقدمت (جنازة) أخرى، وصلى عليها فكبر أربعًا، ثم انصرف وتبعه الناس وبسط له بساط وجلس عليه والناس قيام[2] على رأسه، ما بين هاشمي وأموي وعربي ومولى، ما يقول لأحد: اجلس، فقال له حازم: أيها الأمير، إنك كبّرت خمسًا وأربعًا وأنت بين أعدائك من أهل الشام، فقال: تغضب -وفي غير هذه الرواية قال-: فغضب ثم قال: حدثني أخواي محمد وداود ابنا[3] علي، عن أبي وأبيهما علي بن عبد الله بن عباس، أنه رأى عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما- يصلي على الجنائز[4] فيكبر خمسًا ويكبر أربعًا ويقول: كلٌّ سنةٌ.

وحدثاني عن أبي وأبيهما: أن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - توفي بالطائف فصلى عليه محمد بن الحنفية فكبَّر عليه أربعًا، وقال: لولا أني سمعت السنة -وفي غير هذه الرواية-: لولا أني سمعته يقول: السنة أربعًا، لكبَّرت عليه سبعًا، وإنما لما أدرج في أكفانه وأنزل في قبره خرج من أكفانه طير أبيض -وفي رواية غيره: طائر أبيض- وسمعوا صوتًا وهو يقول: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾ الآية [الفجر: ٢٧].

قال سلمة: فما رأيت الأوزاعي أنكره، وجعل يحرك رأسه كأنه يصدقه، ثم قال الأوزاعي: السُّنة أربعًا، على هذا أدركنا أهل العلم لا نعرف غيره والحمد لله، قال يحيى: فقلت لسلمة: فإن الناس يردون علينا ويقولون: إن صاحبكم يعني الأوزاعي كان يرى التكبير على الجنازة خمسًا، قال [سلمة]: هو ذا صاحبنا ملء ثيابه لا يزيد على أربع فسلوه إن شئتم.

---

(١) في «ع»: «أخيه».
(٢) في «ع»: «قدامه».
(٣) في «ع»: «أنا».
(٤) في «ع»: «الجنازة».

هذا حديث حسنٌ لا أعـرفه إلا من رواية يحيى بن حمزة . ولـعبد الله بن علي من الأخوة غير هذين .

● عبد الله بن عطية بن سعد العوفي[١]
يروي عن أخيه عن أبيه لا أعلمه روى عن أبيه شيئا ●

٨٠٠- أخبرنا أبو منصور ، محـمد بن عبد الله بن مندويه الشـروطي، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سـليمان بن أحـمد، ثنا أحمـد بن محـمد بن نافع الطحان ، ثـنا الحسين بن الفضل الواسطي ، (ح) قال أبو نعيم : وثنا أبو أحمد محـمد بن أحمد ، ومحمد بن علي ابن سهل ، قالا : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بشار ، ثنا أبو قدامة ، عبيد الله بن سعيد قالا: ثنا إبراهيم بن عيينة أخـو سفيان بن عيينة ، ثنا عبد الله بن عطـية، عن أخيه الحسن ابن عطية، عن أبيه عطية العوفي، عن أبي سعيد - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ قال : **« إن الرجل ليتبعه أمثـال الجبال من الخير فيقول : أنى هذا ولم أعمله فيـقال : باستغفار ولدك من بعدك»**[٢] .

هذا الحديث يعـرف بإبراهيم بن عيينة ، وقد روي عن عـاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مثله.

● عبد الله بن موسى بن جعفر العلوي روى عن أخيه عن أبيه ●

٨٠١- أخبرنا أبو العباس أحـمد بن علي الأسواري الصوفي وغيره إذنًا - رحـمهما الله - : أن أحمد بن جعـفر الفقيه أذن لهم، أنا علي بن عمر بن إسـحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أبو يحيى الساجي، ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة ، ثنا عبـد الله بن موسى بن جعـفر بن محـمد ، حدثني أخي علي بن مـوسى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما- ، عن أبيه علي بن أبي طالب -رضي الله عنـه- قال : قال رسـول الله ﷺ: **«الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان»**[٣] .

---

(١) عبد الله بن عطية ، مقبول من الخامسة كما قال ابن حجر ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . انظر التقريب (٣٤٨٠) ، ميزان الاعتدال (١٤٨/٤) .

(٢) أورده الذهبي في ميزان الاعتدال (١٤٨/٤) ، وهو في لسان الميزان أيضًا .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٦٥) .

● عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي[(١)] يروي عن أبيه[(٢)] ●

وقيل : لم يسمع منه، فيما وجدته من سماع هبة الله الأبزقوهي -رحمه الله - وأذن لي في روايته: أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو زرعة السني، أنا إبراهيم بن بشير، أنا ابن أبي حاتم قال: عبيد بن عمير روى عنه عطاء وابنه عبد الله ، ولم يلقه ، سمعت أبي يقول ذلك ، وقال البخاري -رحمه الله-: عبد الله بن عبيد سمع من أبيه (١/٩١) واستشهد على ذلك وهو الأصح .

فمما رواه عن أبيه:

٨٠٢- **ما أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم ، (ح) قال أبو نعيم : وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا موسى بن هارون قالا : ثنا حوثرة[(٣)] بن أبي أشرس، أخبرني سويد أبو حاتم، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، عن أبيه ، عن جده - رضي الله عنه- قال : قال رجل : يا رسول الله ، أي الصلاة أفضل ؟ قال : **«طول القنوت»** قال : أي الصدقة أفضل ؟ قال : **«جهد المقل»** ، قال: أي المؤمنين أكمل إيمانًا ؟ قال : **«أحسنهم خلقًا»**[(٤)].

الرجل السائل هو: عمير بن قتادة ، الراوي له .

٨٠٣- **فيما أخبرنا** أبو شكر حمد بن علي الحبال، وأبو غالب أحمد بن العباس قالا : أنا محمد بن عبد الله الضبي ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحلواني، عن بكر بن حبيش، عن أبي بدر ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه - قال: كانت في نفسي مسألة أحزنتني لم أسأل رسول الله ﷺ عنها ، ولم أسمع أحدًا يسأله عنها ، فكنت أتحينه ، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما : وجدته فارغًا طيب النفس فقلت : يا رسول الله ائذن لي فأسألك، قال :

---

(١) هو : عبد الله بن عبيد - بالتصغير بغير إضافة - ابن عمير الليثي المكي ثقة من الثالثة ، استشهد غازيًا سنة ثلاث عشرة ومائة . انظر التقريب (٣٤٥٥) .

(٢) هو : عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ ، قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . انظر التقريب (٤٣٨٥) .

(٣) في «ع» : «جويرة» .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٥٠، ١٥١) رقم (٨١٢٣) . وفيه سويد بن حاتم، اختلف في ثقته وضعفه.

«نعم، سل عما بدا لك»، قلت : يا رسول الله، ما الإيمان ؟ قال : «السماحة والصبر» قلت : فأي المؤمنين أفضلهم إيمانًا ؟ قال : «أحسنهم خلقًا» قلت : فأي المسلمين أفضل إسلامًا ؟ قال : «من سلم الناس من يده ولسانه» قلت: فأي الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه فصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أن لم أكن سألته ، وقد سمعته بالأمس يقول : « إن أعظم الناس في المسلمين جرمًا لمن سأل عن شيء لم يحرم عليه فحرِّم من أجل مسألته »، فقلت : أعوذ من غضب الله تعالى وغضب رسوله، فرفع رأسه فقال: «كيف قلت ؟» قلت : أي الجهاد أفضل ؟ قال: «كلمة عدل عند إمام جائر ».

قال الطبراني : أبو بدر هو عندي: بشار بن الحكم البصري صاحب ثابت البناني.

• عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل سمع من أبيه أكثر مما سمع منه جميع أصحابه وقد روى حكايات عن رجل وأكثر عن أبيه •

٨٠٤- قرأت على الإمام أبي نصر أحمد بن عمر الحافظ - رحمه الله - قال: قرأت على عبد الله بن محمد الأنصاري، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا أحمد بن عبد الواحد الشيرازي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب المقري بأصبهان ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبي قالا : ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو حفص عمر بن صالح الطرسوسي يقول: ذهبت أنا ويحيى الجلاء -وكان يقال: إنه من الأبدال- إلى أحمد بن حنبل - رحمه الله - وإلى جنبه فوزان وزهير وهارون الحمال، فقلت: رحمك الله أبا عبد الله بما يلين القلب ، فنظر إلى أصحابه فغمزهم بعينه ثم أطرق ساعة، ثم رفع رأسه فقال: يا بني بأكل الحلال.

سقط من رواية أبي نعيم ذكر عبد الله بن أحمد.

٨٠٥- وأخبرنا أبو نصر أخبرنا عبد الله، أنا يعقوب، أنا الفتح بن الحسن بن علي الشاشي، أنشدني أبو الربيع اليماني بطراز، أنشدني محمد بن الفضل الشاشي الحنبلي لنفسه :

أنا حنبلي في حياتي وإن أمُت ... فتوصيتي للناس أن يتحنبلوا

آخر المجلس ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1] .

■ ■ ■

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

● عبد الله بن ثعلبة الأنصاري عن رجل عن أبيه ●

٨٠٦- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا فاروق ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، (ح) وأخبرنا أبو علي، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي واللفظ له ؛ لأنه أتم سياقًا ، ثنا أحمد بن صالح العباداني ، (ح) قال أبو نعيم : وحدثنا أبو عمر بن حمدان[1] ، [ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى ، قالا : ثنا عبد الله بن حمدان] ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن ثعلبة، أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو يقاد ، وقد ذهب بصره ، فسلم عليه ، فقال : من هذا ؟ فقلت : عبد الله بن ثعلبة ، فقال : نعم ، سمعت أباك - رضي الله عنه - يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة**» . فقلت: سمعت حديثًا آخر عن النبي ﷺ (٩١/ ب) فقال: نعم، قلت: ما هو[2] ؟ قال: سمعت أباك يحدث أنه سمع النبي ﷺ يقول : «**البذاذة من الإيمان**» . يعني التقشف .

● عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو الأسلمي يروي عن رجل عن أبيه ●

٨٠٧- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو بكر الآجري، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا معلى بن مهدي، ، (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا نصر بن علي قالوا: ثنا بشر بن المفضل ، (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا [أبو] يعقوب يوسف بن يعقوب والحسن بن سعيد بن جعفر قالا : ثنا الحسن بن المثنى ، (ح) قال أبو نعيم: وثنا عمر بن محمد بن حاتم ، حدثني [جدي] محمد بن عبيد[3] الله بن مرزوق ،

---

(١) في «ع» : «أبو عمر بن حميدان» .

(٢) في «ع» : «هذا» .

(٣) في «ع» : «عبد الله» .

(ح) قال أبو نعيم : وحدثنا علي بن هارون وهو نازل ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مجاهد ابن موسى قالوا : حدثنا عفان، ثنا وهب ، (ح) قال أبو نعيم: وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة ، (ح) وأخبرنا أبو علي، [ثنا أبو نعيم] قالا: ثنا الطبراني، ثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، قال أربعتهم: بشر، ووهب، وعبد العزيز، ويحيى : عن[1] عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى ابن هند: أنه سمع حرملة بن عمرو وهو أبو عبد الرحمن - رضي الله عنه - قال : حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة - رضي الله عنه- ، فلما وقفنا بعرفات رأيت النبي ﷺ واضعًا إحدى أصبعيه على الأخرى، فقلت لعمي : ماذا يقول رسول الله ﷺ قال : يقول : «**ارموا الجمار بمثل حصى الخذف**»[2].

رواه جماعة جمة عن عبد الرحمن ولا أعرف لأبيه غيره.

• عبد الرحمن بن إبراهيم الجرمي عن أخيه عن أبيه •

٨٠٨- **أخبرنا** أحمد بن علي والحسن بن أحمد - رحمهما الله - فيما أذنا لي من كتاب أحمد بن جعفر بن محمد، أنا علي بن عمر بن إسحاق، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد المكتب، ثنا محمد بن عبدة المؤذن، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم أبو مسلم الجرمي ، حدثني أخي اليسر بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن القعقاع ، عن [أبي القعقاع ، عن] عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال : «**محاش[3] النساء حرام**» .

رواه غير إبراهيم عن أبي القعقاع الجرمي مثله .

• عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
سمع من أبيه الكثير وقد يروي الحكايات عن رجل عن أبيه •

٨٠٩- **قرأت** على محمد بن إبراهيم التاجر - رحمه الله -، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا الحسين[4] بن سلمة ، ثنا أبو بكر بن الفافا ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ،

---

(١) في « ع » : « ابن » .

(٢) أخرجه أحمد (٤/٣٤٣) ، وابن خزيمة (٢٨٧٤) .

(٣) في « ع » : « محاش » .

(٤) في « ع » : « الحسن » .

قال : سمعت موسى بن إسحاق يقول لي: ما رأيت أحفظ من أبيك قال : وقد رأى[1] أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبا بكر بن أبي شيبة وابن نمير وغيرهم.

• عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب[2] يروي عن أبيه، وقد روى عن أخيه عن أبيه •

٨١٠- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا الطبراني، ثنا عبدان ابن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، (ح) قال: وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا بندار[3] ، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالوا : ثنا أبو عامر العقدي ، (ح) قال أبو نعيم : وحدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم ، قالا : ثنا عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله، حدثني أخي الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قهيد بن مطرف الغفاري - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ سأله [سائل] : إن عدا عليَّ عاد ؟ فأمره أن ينهاه ثلاث مرار ، قال : فإن أبى؟ فأمره بقتاله، قال: فكيف بنا ؟ قال : « **فإن قتلك فأنت في الجنة ، وإن قتلته فهو في النار**»[4] .

رواه محمد بن إبراهيم عن عبد العزيز مثله ، ورواه الليث بن سعد عن ابن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن قهيد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

• عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[5] ، يروي عن أبيه[6] أحاديث ، وقد روى عن هلال مولى أبيه عن أبيه •

٨١١- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد،

---

(١) في « ع » : « روي » .

(٢) هو : عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، أبو طالب المدني ، صدوق من السابعة مات في خلافة المنصور . انظر التقريب (٤١٢٤) .

(٣) في « ع » : « بشار » .

(٤) أخرجه أحمد (٣/٤٢٢) .

(٥) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي ، أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات في حدود الخمسين بعد المائة . انظر التقريب (٤١١٣) .

(٦) هو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة ، مات في رجب سنة إحدى ومائة ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف . انظر التقريب (٤٩٤٠) .

ثنا أحمـد بن الهيثم ، ثنا أبو نعـيم ، ثنا عبد العزيـز بن عمر بن عبـد العزيز ، عن [هلال مولى عمـر بن عبد العزيز، عن عمر بن عـبد العزيز]، عن عبد الله بن جـعفر -رضي الله عنهما- قال : علمتني أمي أسماء بنت عـميس- رضي الله عنها - شيئًا أمرها به رسول الله ﷺ ؛ أن تقول عند الكرب : « [الله] الله ربي لا أشرك به شيئًا»[١] .

٨١٢- أخبرنا به نازلاً محمد بن علي بن أبي ذر[٢] -رحمه الله - (٩٢/أ) ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم إذنًا، أنا أبو بكر القبـاب، أنا ابن أبي عاصم ، ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، ثنا عبد العزيز ، (ح) وأخبرنا أبو سهل بن عزيزة ، أنا أبو نصر ابن سسويه[٣] ، أنا أبو سـعيد الصـيرفي ، ثنا أبو عـبد الله الصـفار، ثنا ابن أبي الـدنيا ، حدثني هارون بن سـفيان ، (ح) وأخبرنا مـحمد بن إبراهيم الجنزي ، أنا عبـد الرحمن بن محـمد، أنا علي بن إبراهيم بن حـامد الهمـذاني ، ثنا عبد الرحـمن بن الحسين بن عبـيد الهمـذاني، ثنا إسماعيل بن مـحمد قـالا: ثنا أبو نعيم، عن عبـد العزيز، مثله، وتابعهـما جماعة عن عبد العزيز.

كذلك رواه أبو داود في سننه : ثنا مسدد ثنا الخريبي عن عبد العزيز عن[٤] هلال عن عبد الله ، لم يذكر عمر. ورواه عـمر بن علي المقدسي عن عبد العزيز عن هلال عن بعض أصحاب عبد الله عن عبد الله. ورواه مسعر عن محمد بن عبد الله عن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء .

● عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون[٥]
عن رجل عن أبيه[٦] ولا أعلمه روى عن أبيه شيئا ●

٨١٣- أخبرنا سعيد بـن أبي الرجاء، أنا أبو أحمد عبد الواحـد بن أحمد المعلم ، أنا عبيـد الله بن يعقوب بن جمـيل، أنا جدي إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحـمد بن صنيع ، ثنا

---

(١) أخرجه أحـمد (٦/٣٦٩)، وأبو داود (١٥٢٥)، وابن ماجه (٣٨٨٢)، والنسائي في عـمل اليوم والليلة (٦٤٧)، (٦٤٩) مثله . وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بغير ذكر أسماء بنت عميس (٦٤٨): أن نبي الله ﷺ علمه .

(٢) في « ع » : « أخي » . (٣) في « ع » : « سيبويه » . (٤) في « ع » : « ابن » .

(٥) هو : عبد العـزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدها مـعجمة مضـمومة ، المدني ، نزيل بغداد مولى آل الهدير ، ثقة فقيه مصنف ، من الـسابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة . انظر التقريب (٤١٠٤).

(٦) هو : عبـد الله بن أبي سلمة الماجـشون ، التيـمي مولاهم ، ثقة ، من الثـالثة ، مات سـنة ست ومائة . انظر التقريب (٣٣٦٦) .

يزيد بن هارون ، أنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمر بن أبي حسين، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر يعني : عن أبيه - رضي الله عنه - قال : **كنا مع رسول الله ﷺ صبيحة عرفة منَّا المُكبِّر ومنَّا المُهلِّل ، فأما نحن فنكبر** . قال : قلت : العجب لكم ، كيف لم تسالوه ، كيف صنع رسول الله ﷺ[1] .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث يزيد بن هارون ، هكذا ، وعبد العزيز هو : ابن عبد الله بن أبي سلمة، نسب إلى جده ، وعمر هو: ابن حسين، وكان في النسخة: ابن أبي حسين.

٨١٤- **قرأت** على الشيخ الصالح النبيل أبي المرجا الحسن بن محمد بن الفضل [بن] علي بن أحمد بن طاهر أخي الإمام قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ [في مسجدي هذا بحضرة والدي رحمهم الله ، وكان كثير الاختلاف إليه سنة عشرين ، وأخرج إليَّ خط] والدي بمولده ، أنه في : سنة تسع وستين وأربعمائة التاسع عشر في جمادى الأولى ، وتوفي - رحمه الله - ليلة السبت السابع من شهر ربيع الأول من سنة تسع وأربعين وخمسمائة ودفن بسنبلان إلى جنب والده - رحمهما الله - وكان بقية الأسلاف الذين يتبرك ببقائهم ولقائهم قال : أنا أبو عمر وعبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده - رحمه الله - ، أنا والدي قال : سمعت الحسن بن يوسف الطرائفي يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : سمعت أبا ضمرة أنس بن عياض يقول : سمعت هشامًا يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عائشة رضي الله عنها - تقول : رحم الله لبيدًا حيث يقول :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

قالت عائشة - رضي الله عنها - : فكيف بلبيد لو أدرك زماننا هذا . قال عروة : رحم[2] الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا؟! ، قال هشام: رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا ، قال أبو ضمرة : رحم الله هشامًا كيف لو أدرك زماننا هذا ؟! قال محمد: رحم الله أبا ضمرة كيف لو أدرك زماننا هذا ؟! قال الحسن : رحم الله محمدًا كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ، قال محمد بن إسحاق : رحم الله الحسن كيف لو أدرك

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٢، ٣٠) ، ومسلم (٤/ ٧٢) ، وأبو داود (١٨١٦) ، وابن خزيمة (٥ / ٢٨٠) .

(٢) في « ع » : «رحمه» وهو خطأ .

زماننا هذا ؟! ، قال أبو عمرو : رحم الله والدي كيف لو أدرك زماننا هذا ؟! ، قال أبو المرجا : رحم الله أبا عمرو كيف لو أدرك زماننا هذا؟! ، قال الحافظ أبو موسى -حرسه الله-: رحم الله أبا المرجا كيف لو أدرك زماننا هذا؟! .

٨١٥- أخبرني بعض مشايخي -رحمهم الله- إذنًا ، عن رزق الله بن عبد الوهاب، أنا علي بن المظفر المقري الأصبهاني ، ثنا عبيد الله بن محمد ، قال : سمعت الحسن بن إسماعيل يقول : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : سمعت أحمد بن حنبل -رحمه الله- يقول : إنما الناس بشيوخهم فإذا ذهب الشيوخ فمع من العيش .

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[1] .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال:

● عبد الجبار بن وائل بن حجر[2] يروي عن أبيه أحاديث ●

وذكر أبو حاتم الرازي أن روايته عن أبيه مرسلة لم يسمع منه شيئًا ، وقال أبو حاتم ابن حبان : مات أبوه وهو حمل[3] ، وفي بعض الروايات أنه أدرك أباه صغيراً.

٨١٦- أخبرنا أبو منصور بن محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي -رحمه الله-، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا زهير أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن عبد الجبار بن وائل، عن وائل - رضي الله عنه - قال: **رأيت رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى في الصلاة على اليسرى قريبًا من الرصغ وما رأيته يرفع يديه حيث يوجب حتى تبلغا أذنيه، فصليت خلفه فأخذ يقرأ ، فقال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾** [الفاتحة : ٧] **قال: « آمين »، فجهر**[4] .

رواه جماعة عن أبي إسحاق ، ومنهم من صيره أحاديث (٩٢/ب).

---

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) هو : عبد الجبار بن وائل بن حجر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، ثقة لكنه أرسل عن أبيه ، من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة ومائة . انظر التقريب (٣٧٤٤) .

(٣) في « ع » : « ما رأيت أبوه وهو يحمل » .

(٤) أخرجه أحمد (٤/٣١٨) ، والدارمي (١٢٤٤) ، والنسائي (٢/١٢٢) ، وفي الكبرى (٨٦٣) .

• وقد روى عبد الجبار عن أخيه علقمة[1] عن أبيه[2] •

٨١٧- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين بقراءتي عليه - رحمه الله - ببغداد في شرقيها في جامع القصر يوم الجمعة في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ، أنا أبو طالب بن غيلان محمد بن محمد بن إبراهيم، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابوري ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عمران بن موسى ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي والهيثم بن محمد بن الهيثم رحمهما الله قالا : أنا أبو بكر بن ريذة ، [أنا] الطبراني ، ثنا حفص بن عمر بن الصباح الزقي[3]، ثنا أبو معمر المقعد ، (ح) قال الطبراني: وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، قالوا: حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا محمد بن جحادة، [ثنا] عبد الجبار بن وائل قال : كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي ، فحدثني وائل بن علقمة أو علقمة بن وائل ، عن وائل بن حجر -رضي الله عنه- قال : **كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع يديه ثم كبر ، ثم التحف يعني بثوبه ، ثم أدخل يديه في ثوبه ، ثم أخذ شماله بيمينه ، وإذا أراد أن يركع أخرج يديه من ثوبه فرفعهما ، فكبر فإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه، ثم كبر فسجد ووضع وجهه بين كفيه ، فإذا رفع رأسه من السجود رفع يديه، لم يزل يفعل ذلك حتى فرغ من صلاته**[4] .

(ح) قال محمد -يعني ابن جحادة-: فذكرت ذلك للحسن بن أبي الحسن البصري ، فقال : هي صلاة رسول الله ﷺ فعله من فعله وتركه من تركه .

هذا لفظ رواية بغداد رواه همام عن ابن[5] جحادة.

• وقد روى عبد الجبار عن أمه أم يحيى عن أبيه •

٨١٨- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر الطلحي وسليمان

---

(١) هو : علقمة بن وائل بن حجر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، الحضرمي ، الكوفي ، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه . انظر التقريب (٤٦٨٤) .

(٢) هو : وائل بن حجر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، ابن سعد بن مسروق الحضرمي ، صحابي جليل ، وكان من ملوك اليمن ، ثم سكن الكوفة ، ومات في ولاية معاوية . انظر التقريب (٧٣٩٣) .

(٣) في « ع » : « المزني » .

(٤) أخرجه أحمد (٣١٧/٤) ، ومسلم (١٣/٢) ، وأبو داود (٧٢٣)، وابن خزيمة (٩٠٥) ، (٩٠٦) . والرواية المذكورة أخرجها أبو داود (٧٣٦) ، ٨٣٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦/٢٢) .

(٥) في « ع » : «أبي» .

ابن أحمد ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي وأبو عدنان محمد بن أحمد البجيري ، والهيثم بن محمد بن الهيثم ، وأم الرجاء بنت علي الواعظة رحمهم الله ، والسياق لها ولأبي غالب ، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الضبي ، ثنا أبو القاسم الطبراني قالا: ثنا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي بالكوفة ، حدثني عمي محمد بن حجر ، حدثني عمي سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه عبد الجبار بن وائل ، عن أمه أم يحيى، عن وائل بن حجر - رضي الله عنه - قال: لما بلغنا ظهور رسول الله ﷺ خرجت وافدًا عن قومي حتى قدمت المدينة ، فلقيت أصحابه قبل لقائه فقالوا : قد بشرنا بك رسول الله ﷺ من قبل أن تقدم بثلاثة أيام ، فقال : « **قد جاءكم وائل بن حجر** »، ثم لقيته ﷺ ، فرحب بي وأدنى مجلسي وبسط لي رداءه وأجلسني عليه، ثم دعا في الناس فاجتمعوا إليه ، ثم اطلع المنبر وأطلعني معه ، وأنا من دونه ثم حمد الله تعالى وقال: « **يا أيها الناس ! هذا وائل بن حجر قد أتاكم من بلاد بعيدة من بلاد حضرموت طائعًا غير مكره بقية أبناء الملوك ، بارك الله فيك يا وائل وفي ولدك [وفي ولد ولدك]** »، ثم نزل وأنزلني معه وأنزلني منزلاً شاسعًا عن المدينة وأمر معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما- أن ينزلني إياه ، فخرجت وخرج معي حتى أدركنا ببعض الطريق ، قال: يا وائل إن الرمضاء قد أصابت باطن قدمي فأردفني خلفك ، قلت : ما أضن عنك بهذه الناقة ولكن لست من أرداف الملوك وأكره أن أعير بك، قال : فألق إلي حذاءك أتوقى به من حر الشمس ، قلت : ما أضن عنك بهاتين الجلدتين ، ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك وأكره أن أعير بك ، فلما أردت الرجوع إلى قومي أمر لي رسول الله ﷺ بكتب ثلاثة منها كتاب لي خالص فضلني فيه على قومي ، وكتاب لي ولأهل[1] بيتي بأموالنا هنالك ، وكتاب لي ولقومي .

في كتابي الخالص : « **بسم الله من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية [إن] وائلاً يستسعى ويترفل على الأقوال حيث كانوا من حضرموت** » . وفي كتابي الذي لي ولأهل بيتي : « **بسم الله الرحمن (الرحيم) من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية لأبناء معشر وأبناء ضمعاج أقوال شنؤه بما كان لهم فيها من ملك ومن أرض وعمران وبحر وملح أو محجة و محجر ، وما كان من مال أترثوه بما بعث ، وما لهم فيها من مال بحضرموت أعلاها وأسفلها مني بالذمة والجوار ، الله عزّ وجلّ لهم حيال والمؤمنون على**

(١) في « ع » : « إليّ وإلى أهل » .

ذلك أنصار ». وفي الكتاب الذي لي ولقومي : « **بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى وائل بن حجر والأقوال العباهلة من حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة من الصرمة التيمة ولصاحبها (٩٣/ أ) البيعة لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط في الإسلام، لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر من أحيى فقد أربى وكل مسكر حرام** ».

فلما ملك معاوية - رضي الله عنه - بعث رجلاً من قريش يقال له : بسر بن أبي أرطاة فقال له : قد ضممت إليك الناحية ، فاخرج بجيشك فإذا أخلفت أفواه الشام فضع سيفك فاقتل من أبى بيعتي [حتى تصير إلى المدينة ، ثم ادخل المدينة فاقتل من أبى بيعتي ، ثم اخرج إلى حضرموت فاقتل من أبى بيعتي] ، ثم ادخل[1] حضرموت فاقتل من أبى بيعتي وإن أصبت وائل بن حجر حيًا فائتني به ، ففعل وأصاب وائلاً حيًا ، فجاء به إليه، فأمر معاوية - رضي الله عنه - أن يتلقى وأذن له ، فأجلس معه على سريره ، فقال له معاوية -رضي الله عنه -: أسريري هذا أفضل أم ظهر ناقتك ، قلت : يا أمير المؤمنين كنت حديث عهد بجاهلية وكفر ، وكانت تلك سيرة الجاهلية ، وقد أتانا الله اليوم بالإسلام فسيرة الإسلام ما فعلت، قال : فما منعك من نصرنا ، وقد اتخذك عثمان - رضي الله عنه- ثقة وصهرًا ، قلت : إنك قاتلت[2] رجلاً هو أحق بعثمان منك، قال : وكيف يكون أحق بعثمان مني وأنا أقرب إلى عثمان في النسب ؟ قال : قلت : إن النبي ﷺ كان آخى بين علي وعثمان - رضي الله عنهما- ، فالأخ أولى من ابن العم ، ولست أقاتل المهاجرين، قال : أولسنا مهاجرين؟ قلت : أوليس قد اعتزلناكما جميعًا ، وحجة أخرى : حضرت رسول الله ﷺ وقد رفع رأسه نحو المشرق وقد حضره جمع كثير ، ثم رد إليه بصره ، فقال : « **أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم** » ، فشدد أمرها وعجله وقبحه ، فقلت له - من بين القوم-: يا رسول الله ، وما الفتن؟ قال : « **يا وائل إذا اختلف سيفان في الإسلام فاعتزلهما** » فقال : أصبحت شيعيًا؟ فقلت: لا، ولكن أصبحت ناصحًا للمسلمين، فقال معاوية - رضي الله عنه - : لو سمعت ذا وعلمته ما أقدمتك ؟ قلت : أوليس قد رأيت ما صنع محمد بن مسلمة عند مقتل عثمان - رضي الله عنه - ، انتهى بسيفه إلى صخرة فضربه بها حتى انكسر ، فقال : أولئك قوم يحملون علينا ؟ فقلت : فكيف تصنع بقول رسول الله ﷺ: «**من أحب الأنصار فبحبي ومن أبغض الأنصار فببغضي**»، فقال: اختر أي البلاد شئت فإنك لست براجع إلى حضرموت ؟ فقلت : عشيرتي بالشام، وأهل

---

(١) في « ع » : « اخرج إلى » .
(٢) في « ع » : «قلت» وهو خطأ .

بيتي بالكوفة ، فقال: رجل من أهل بيتك خير من عشرة من عشيرتك ، فقلت: ما رجعت إلى حضرموت سرورًا بها ، وما ينبغي للمهاجر أن يرجع إلى الموضع الذي هاجر منه إلا من علة ، قال : وما علتك؟، قلت: قول رسول الله ﷺ في الفتن: فحيث اختلفتم اعتزلناكم وحيث اجتمعتم جئناكم فهذه العلة ، فقال : إني قد وليتك الكوفة فسر إليها ، فقلت : ما آلي بعد النبي ﷺ لأحد، ما رأيت أبا بكر قد أرادني فأبيت ، وأرادني عمر -رضي الله عنه- فأبيت ، وأرادني عثمان -رضي الله عنه- فأبيت ، ولم أدع بيعتهم . قد جاءني كتاب أبي بكر - رضي الله عنه - حيث ارتد أهل ناحيتنا ، فقمت فيهم حتى ردهم الله عزَّ وجلَّ إلى الإسلام بغير ولاية .

فدعا عبد الرحمن بن أم الحكم فقال له: سر قد وليتك الكوفة ، وسر بوائل بن حجر فأكرمه واقض حوائجه ، فقال : يا أمير المؤمنين أسأت بي الظن ؛ تأمرني بإكرام رجل قد رأيت رسول الله ﷺ أكرمه وأبا بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم- وأنت ، فَسَرَّ معاويةَ رضي الله عنه - ذلك منه ، فقدمت معه الكوفة ، فلم يلبث أن مات .

(ح) قال محمد بن حجر : الوراط: القمار . والأقوال : الملوك . والعباهل : العظماء[١] .

هذا حديث لا يعرف إلا بأهل بيت وائل ، رواه عنهم الناس باختلاف الألفاظ وتفاوت الروايات ، وقع لنا عاليًا من هذا الوجه ، وسنشرحه إن شاء الله بعد جمعنا الروايات فيه .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[٢] .

■ ■ ■

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٩٥) ، والصغير رقم (٤٠٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٦. ١٦) : وفيه محمد بن حجر وهو ضعيف .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

● رواية عبد الجبار بن وائل بن حجر عن غير من ذكرناه عن أبيه ●

٨١٩- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي -رحمه الله-، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن عبد الجبار بن وائل، حدثني[1] أهلي، عن أبي[2] -رضي الله عنه- (٩٣/ب) قال : **أتي النبي ﷺ بدلو ماء فشرب ، ثم مج في الدلو ، ثم صب في البئر أو شرب من الدلو ثم مج في البئر ففاح منها مثل ريح المسك**[3] .

٨٢٠- (ح) قال الطبراني: ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر، عن عبد الجبار بن وائل، عن بعض أهله ، عن أبيه -رضي الله عنه-: **أنه رأى النبي ﷺ أتي بدلو فتوضأ منه فمضمض ثم مج فيه المسك [وأطيب من المسك] واستنثر خارجه**[4] .

رواه وكيع وأبو أحمد الزبيري عن مسعر عن عبد الجبار ، عن أبيه مرسلاً .

٨٢١- أخبرنا به هبة الله بن الحصين الشيباني رحمه الله ببغداد، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر قال : سمعت عبد الجبار بن وائل يذكر عن أبيه -رضي الله عنه - : **أن النبي ﷺ أتي بدلو [من ماء] فشرب منه ثم مج**[5] .

قال عبد الله : قال أبي : ثنا أبو أحمد، ثنا مسعر، نحوه.

٨٢٢- أنا هبة الله هذا ، أنا أبو علي، أنا أبو بكر، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن عبد الجبار بن وائل، حدثني أهل بيتي، عن أبي: **أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه مع التكبيرة ويضع يمينه على يساره في الصلاة**[6] .

---

(١) في « ع » : كرر «حدثني» . (٢) في « ع » : «أبي هريرة» وهو خطأ واضح .
(٣) أخرجه أحمد (٤/٣١٥) .
(٤) أخرجه الحميدي (٨٨٦) ، وأحمد (٤/٣١٦، ٣١٨) ، وابن ماجه (٦٥٩) .
(٥) انظر تخريج الحديث السابق .
(٦) أخرجه أحمد (٤/٣١٦) به ، والحديث أخرجه أبو داود في سننه (٧٢٤) ، (٧٢٥) نحوه .

٨٢٣- (ح) وبه قال : ثنا وكيع، عن المسعودي، عن عبد الجبار بن وائل، حدثني أهل بيتي، عن أبي: **أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد بين كفيه**[١] .

٨٢٤- أخبرنا غانم بن أبي نصر البرجي وأبو علي الحداد -رحمهما الله - قالا : ثنا أبو نعيم الحافظ ، (ح) وأخبرنا غانم هذا ، أنا أبو عبد الله الجمال كتابة ، قالا : ثنا عبدالله ابن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا المسعودي ، عن عبد الجبار ابن وائل، حدثني بعض أهل بيتي، عن أبي - رضي الله عنه - : **أنه صلى مع النبي ﷺ فسلم عن يمينه وعن شماله**[٢] .

● ذكر روايته عن مولى لهم عن أبيه ●

٨٢٥- أخبرنا هبة الله بن الحصين رحمه الله ، ببغداد ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد : حدثني أبي، ثنا عفان ، ثنا همام، ثنا محمد[٣] بن جحادة ، حدثني عبد الجبار بن وائل، عن علقمة بن وائل ، مولى لهم : أنهما حدثاه، عن أبيه وائل بن حجر - رضي الله عنه- : **أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر -وصف همام حيال أذنيه- ثم التحف بثوبه ، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى ، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما فكبر ، فركع فلما قال : سمع الله لمن حمده، رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه**[٤] .

رواه محمد بن غالب بن حرب ، عن عفان ، مثله ، وأخرجه مسلم في الصحيح عن زهير عن عفان .

● عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر[٥]

يروي عن أبيه ويقال : إنه لم يسمع منه شيئا ●

٨٢٦ - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه[٦] ، وأبو علي الحداد قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٣١٦) . (٢) أخرجه أحمد (٤/٣١٧) .

(٣) في « ع » : «حماد» . (٤) أخرجه أحمد (٤/٣١٧) ، ومسلم (٢/١٣) ، وابن خزيمة (٩٠٦).

(٥) هو : عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك وقد كذبه الثوري ، من السابعة . انظر التقريب (٤٢٦٣) .

(٦) في « ع » : منده» وهو خطأ .

المحبر، ثنا عباد بن كثير، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه ، قال : قلت لابن عمر - رضي الله عنه - : أي حاج بيت الله أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال: نية صادقة ، وعقلاً وافراً ، ونفقة من حلال، فذكرت (ذلك) لابن عباس -رضي الله عنهما - فقال : صدق ، فقلت : إذا صدقت[1] نيته وكانت نفقته من حلال فما يضره [قلة] عقله ؟ فقال : يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله ﷺ عنه فقال : « **والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه عز وجلّ بشيء أفضل من العقل، ولا يتقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئًا مما يكون منه من أنواع أعمال البر إذا لم يعمل بعقل، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح** ».

قال أبو نعيم: غريب من حديث مجاهد لم نكتبه إلا من حديث عباد عن عبد الوهاب.

٨٢٧- **أخبرنا** هبة الله بن الحسن الأبرقوهي إذنًا ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو زرعة روح بن محمد ، أنا أبو إسحاق بن بشر ، ثنا ابن أبي حاتم، ثنا أبي قال : قال وكيع : كانوا يقولون : إن عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من أبيه .

● عبد المنعم بن إدريس بن سنان[2] ابن بنت وهب بن منبه يروي عن أبيه الكثير ، ويقال : إنه لم يسمع منه ●

٨٢٨- **أخبرنا** أبو علي الحداد سنة خمس ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، وأبو الحسين أحمد ابن محمد بن فاذشاه ، ومحمد بن عبد الله[3] ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا أبو بكر بن ريذة ، قالوا : أنا الطبراني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس - رضي الله عنهم - (٩٤/أ) في قول الله عز وجلّ : ﴿**إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجًا**﴾ [النصر : ١، ٢] إلى آخر السورة . قال : لما

(١) في « ع » : «صفت» .

(٢) هو : عبد المنعم بن إدريس اليماني ، قصاص لا يعتمد عليه تركه غير واحد وقال ابن حبان : يضع الحديث ، قال البخاري : ذاهب الحديث ، وفي الكامل : صاحب أخبار بني إسرائيل كوهب بن منبه وغيره ، لا يعرف بالأحاديث المسندة . مات سنة ٢٢٨ ببغداد . انظر ترجمته في : الكامل لابن عدي (٣٣٧/٥) ، لسان الميزان (٧٣/٤) .

(٣) هنا كلمة غير مقروءة .

نزلت قال محمد ﷺ : «نفسي قد نعيت» قال جبريل -عليـه السلام - : الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى(١) .

٨٢٩- أخبرنا أبو منصور(٢) بن عبد الرحـمن [بن محمد بن عـبد الواحد] بن زريق قرأته عليـه ببغداد -رحـمه الله - ، أنا أبو بكر أحمـد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا ابن الفـضل هو محـمد بن الحـسين بن الفضـل، أنا عثـمان بن أحـمد ، ثنا سـهل بن أحمـد الواسطي ، ثنا عمرو بن علي ، قال : وعبد المنعم متروك الحديث أخذ كتب أبيه فحدّث بها عن أبيه ، ولم يكن يسمع من أبيه شيئًا .

٨٣٠ - وأخبرنا أبو منصور، أنا الخطيب، أنا البـرقاني، ثنا الأردبيلي ، ثنا أحمد بن طاهر بن النجم ، ثنا سـعيـد بن عمرو الـبردعي قال : قلـت لأبي زرعة : عبـد المنعم بن إدريس بن سنان ، قال : واهي الحديث ، ولد بعد موت أبيه وحدث عن أبيه . (ح) وذكر أبو حاتم الرازي، عن سلمـة بن شبيب قـال: سمعت إسمـاعيل بن عبـد الكريم الصنعاني قال: مات أبو عبد المنعم عندنا باليمن وعبد المنعم يومئذ رضيع ، (ح) وقال أحمد بن حنبل - رحمه الله - : مات أبوه وهو ابن ثلاث سنين .

• عيسى بن دينار المؤذن(٣) يروي عن أخيه عن أبيه وقد روى عن أبيه أحاديث •

٨٣١- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الأسواري وأبو علي الحداد - رحمهما الله- إذنًا، أن أحمد بن جعفر الفقيه أجاز لهم، أنا علي بن عمر بن إسحاق، أنا أحمد بن محمد بن إسحـاق، حدثني النعمان بـن أحمد بن نعيم، ثنا أحـمد بن ملاعب بن حـيان، ثنا أبو نعيم، ثنا عيسى بن دينار، حدثني أخي، عن أبي، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن مسعـود -رضي الله عنه - قال: **ما صمنا مع رسـول الله ﷺ تسعًا وعشرين أكـثر مما صمنا ثلاثين**(٤) .

---

(١) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٩٥-٣٠١) طويلاً جدًا ثم قال : هذا حديث موضوع محال ، كافأ الله من وضعه ، وقبح من يشين الشريعة بمثل هذا التخليط البارد والكلام الذي لا يليق بالرسول ﷺ ولا بالصحابة ، والمتهم به عبد المنعم بن إدريس ، قال أحمد بن حنبل : كان يكذب على وهب ، وقال يحيى: كذاب خبيث ، وقال ابن المديني وأبو داود : ليس بثقة ، وقال ابن حبـان : لا يحل الاحتجاج به ، وقال الدارقطني : هو وأبوه متروكان .

(٢) في « ع » : «أنا منصور» .

(٣) هو : عيسى بن دينار الخزاعي مولاهم ، أبو علي الكوفي المؤذن ، ثقة، من السابعة . انظر التقريب (٥٢٩٢).

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٣٩٧، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٤١، ٤٥٠)، وأبو داود (٢٣٢٢)، والترمذي (٦٨٩)، وابن خزيمة (١٩٢٢) .

قال أحمد بن محمد بن إسحاق : كذا قال.

٨٣٢- أخبرنا أبو منصور بن منصور بن مندويه، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سابق، ثنا عيسى بن دينار الخزاعي، عن أبيه قال : سمعت عمرو بن الحارث يقول : سمعت ابن مسعود- رضي الله عنه- يقول : **ما صمت مع رسول الله ﷺ تسعًا وعشرين أكثر مما صمت معه ثلاثين**[1] .

(ح) قال الحارث : حدثنا عبد العزيز بن أبان عن عيسى، نحوه .

٨٣٣- أخبرنا سعيد بن [أبي] الرجاء الصيرفي - رحمه الله -، أنا عبد الواحد بن أحمد بن محمد، أنا عبيد الله بن يعقوب، أنا جدي ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، حدثني عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : **ما صمت** ، وذكر مثله .

هكذا قال عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، وأظنه خطأ؛ لأن دينارًا لم يرو عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، وعن الحارث بن أبي ضرار فاشتبه[2] ذلك على بعضهم ، وكذلك روى أشعث بن عطاف[3] عن عيسى عن أبيه ، ولم يذكروا أخاه إلا أن السني ترجم له عن أخيه ولا أراه يثبت .

٨٣٤- أخبرنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي - رحمه الله - قرأته عليه ببغداد ، أخبرنا محمد بن فتوح الأندلسي، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الدهان، ثنا أبو جعفر أحمد بن حسن البردعي ، أنشدنا أبو هريرة أحمد بن الحسن العدوي، أنشدنا أبو الطاهر الوكيل لنفسه :

تبارك من سوى بدائع خلقه ... فأحسن[4] في تركيب كل عجيب

لقد قسَّم الأرزاق قمسة قادر[5] ... عليم بأرزاق العباد رقيب

فأوسعهم فضلاً ولطفًا تكرمًا ... فلم يبق مخلوق بغير نصيب

رأى الذرة الصغرى ضعيفًا دبيبها ... فأوسعها رزقًا بغير دبيب

آخر المجلس ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله[6] .

---

(١) هو الحديث السابق .

(٢) في « ع » : «فاشبه» .

(٣) في « ع » : «عطاء و» .

(٤) في « ع » : «وأحسن» .

(٥) في « ع » : «عادل» .

(٦) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

• عمر بن أبي سلمة المخزومي[١] ربيب النبي ﷺ توفي أبوه وله خمس سنين أو نحوه ولم يرو عنه شيئا وإنما يروي عن أمه عن أبيه •

٨٣٥-أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد - رحمه الله -، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا فاروق[٢] بن عبد الكبير أبو حفص الخطابي بالبصرة ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا حماد بن سلمة ، حدثني ثابت البناني ، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه، عن أم سلمة أم المؤمنين ، عن أبي سلمة بن عبد الأسد - رضي الله عنهم - ثلاثتهم : أن رسول الله ﷺ قال : **«ما من عبد أصابته مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فآجرني فيها وأبدلني منها خيراً منها إلا أبدله [الله] تعالى خيراً منها»** .

رواه سليمان بن المغيرة عن ثابت مثله .

٨٣٦- وأخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي -رحمه الله-، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني - رحمه الله - ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن قدامة الجمحي[٣] ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أم سلمة : أن (٩٤/ ب) أبا سلمة أخبرها - رضي الله عنهم - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : **« ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به من قول : إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فآجرني عليها[٤] إلا أعقبه الله تعالى خيراً منها»**.

رواه عن أم سلمة أم أيمن والمطلب بن عبد الله وأبو سلمة بن عبد الرحمن [مثله ورواه ابن سفينة وأبو وائل وأبو سلام عن أم سلمة عن النبي ﷺ من غير ذكر أبي سلمة][٥]وكلاهما صحيح؛ لأن أم سلمة سمعته من زوجها ، ثم سمعته من النبي ﷺ .

(١) في « ع » : «عمرو» وهو خطأ وهو : عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، ربيب النبي ﷺ ، صحابي صغير ، أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وأمره علي على البحرين ، ومات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح . انظر التقريب (٤٩٠٩) .

(٢) في « ع » : «قارون» . (٣) في « ع » : «البلخي» . (٤) في « ع » : «فيها» .

(٥) ما بين المعكوفين غير واضح بالأصل .

• عمر بن شبة بن عبيدة[1] يروي عن أبيه وقد روى عن أخيه عن أبيه •

٨٣٧- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الأسواري الصوفي -رحمه الله - إذنًا، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر الفقيه الحافظ إجازة ، أن علي بن عمر بن إسحاق الأسدابادي، ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر بن السني الحافظ الدينوري ، أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني، ثنا عمر بن شبة، حدثني أخي معاذ بن شبة، حدثني أبي قال : كنت مع المسعودي على باب المهدي ، فراث برذونه ، فقال : يا معاذ ، سجره.

شبة لقب :

٨٣٨- فيما أخبرنا الفقيه أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز -رحمه الله- إذنًا ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا محمد بن إسحاق السراج قال : سمعت عمر بن شبة - يعني يقول : وشبة اسمه : زيد - وإنما سمي شبة ؛ لأن أمه كانت ترقصه وتقول:

يا بأبي وشبا وعاش حتى دبا

شيخًا كبيرًا خبا

• علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين[2] يروي عن أبيه أحاديث •

٨٣٩- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن محمد العمري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس[3] ، حدثني أخي عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق ، (ح) قال أبو نعيم : وحدثنا محمد بن أحمد الغطريفي وأبو عمرو بن حمدان ، قالا : ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا

---

(١) في « ع » : «عبدة» وهو خطأ ، إنما هو عمر بن شبة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - بن عبيدة بن زيد النميري ، بالنون ، مصغر ، أبو زيد بن أبي معاذ البصري ، نزيل بغداد ، صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين وقد جاوز التسعين . انظر التقريب (٤٩١٨) .

(٢) هو : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشيًا أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وقيل غير ذلك. انظر التقريب (٤٧١٥) .

(٣) في « ع » : «تادريس» وهو خطأ .

الليث بن سعد، عن عقيل قالا : عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، أن الحسين بن علي رضي الله عنهما - أخبره : أن علي[1] بن أبي طالب - رضي الله عنه- : أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال لهما :«ألا تصليان» قال علي - رضي الله عنه- : فقلت : يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله عزّ وجلّ ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت [ذلك] له ، ولم يرجع إليّ شيئًا ، ثم سمعته وهو مولٍ يضرب[2] فخذه ، ويقول : ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلا﴾[3] .

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه الناس ، وذكر أبو علي البغدادي أن علي بن الحسين الأكبر قتل مع أبيه ، وهذا الأصغر ، وكان حينئذ غلامًا ولم يسمع من أبيه . وقوله هذا وهم؛ لأنه توفي سنة نيف وتسعين ، وكان له ثمان وخمسون[4] سنة ، وأبوه قتل سنة إحدى وستين ، فكان[5] له على هذا القياس أكثر من عشرين سنة ، وفي هذا الحديث الذي ذكرناه علامة السماع ، والله تعالى أعلم .

● علي بن جعفر بن محمد العلوي[6] ، أكثر رواياته عن أخيه[7] وغيره عن أبيه ، وقد روى عن أبيه أيضا فلا أدري أسمع منه أم لا ●

٨٤٠- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو الحسن حيدرة، عن عمر بن الحسين بن الخطاب ، ثنا الليث بن محمد بن الليث ، ثنا بشر بن محمد المروزي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق، عن عمه علي بن جعفر بن محمد ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ ما استيسر من الهدي﴾[البقرة: ١٩٦] : « شاة » .

---

(١) في « ع » : «عليًا» وهوخطأ ، فإن الموصوف بابن لا ينون .

(٢) في « ع » : «يقول مدبر يضرب به» وهو خطأ .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٩١، ١١٢)، والبخاري (٢/ ٦٢)، (٦/ ١١٠)، (٩/ ١٣١، ١٦٨)، ومسلم (٢/ ١٨٧)، وعبدالله بن أحمد (١/ ٧٧)، والنسائي (٣/ ٢٠٥، ٢٠٦)، وفي الكبرى (١٢٢٠)، وابن خزيمة (١١٣٩)، (١١٤٠) .

(٤) في « ع » : «وخمسين» وهو خطأ .

(٥) في « ع » : «وكان» .

(٦) هو : علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي العلوي أخو موسى ، مقبول ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر ومائتين . انظر التقريب (٤٦٩٩) .

(٧) هو : موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الهاشمي ، المعروف بالكاظم ، صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين . انظر التقريب (٦٩٥٥) .

• فأما روايته عن أخيه موسى عن أبيهما •

٨٤١- **فأخبرنا** أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه الشروطي ، بقراءة والدي عليه رحمهما الله سنة أربع وخمسمائة وأنا حاضر ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن عمر بن سلم أبو بكر الجعابي الحافظ ، حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني ، ثنا علي بن الحسن بن عمر الحسني ، ثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه [حسين بن علي، عن أبيه] علي - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ قال : « **من [صام]**[1] **يوم الجمعة صبراً واحتساباً أعطي عشرة أيام غر زهر لا يشاكلن أيام الدنيا**»[2] .

٨٤٢- **وأخبرنا** أبو منصور ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، وإسماعيل بن إسحاق المعمري[3] ، ومحمد بن مالك الكندي ، وعبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، قالوا : ثنا نصر بن علي بن نصر ، حدثني عليّ بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن جده علي بن أبي طالب -رضي الله عنه - قال : أخذ النبي ﷺ [بيد] حسن وحسين رضي الله عنهما فقال : «**من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة**»[4] .

هذا حديث عزيز في إسناده ؛ رواية الحسين بن علي عن أبيه عن نفسه - رضي الله عنهما - .

٨٤٣- **أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا زيد بن أبي بلال، ثنا (٩٥/أ) جعفر بن محمد بن جعفر الحسني العلوي ، ثنا الحسن بن زيد، حدثني علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي، [عن علي] بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده وسألته عن رجل طلق امرأته في غير عدة، فقال: إن ابن**[5] **عمر**

(١) في « ع » : «توضأ» .

(٢) أخرجه البيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة أيام عددهن من أيام الآخرة لا تشاكلهن أيام الدنيا» . وقد ثبت النهي عن تخصيص صيام يوم الجمعة فإنه يوم عيد .

(٣) في « ع » : «العمري» .

(٤) أخرجه الترمذي في سننه (٣٧٣٣) ، وعبد الله بن أحمد (٧٧/١) .

(٥) في « ع » : «أبي» وهو خطأ .

- رضي الله عنهما- طلق امـرأته على عهد رسول الله ﷺ وهي حائض فـأمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ولـم يحتسب بتلك التطليقة .

وقد روى عـلي عن أخيـه عن أبيه حـديث هند بن أبي[1] هالة في صفـة النبي ﷺ وشبه[2] ذلك .

• فأما روايته عن غير[3] أخيه عن أبيه •

٨٤٤- **فأخبرنا** أبو منصور بن مندويه ، ثنا أبو نعيم الحـافظ ، ثنا أبو بكر الجعابي ، ثنا أبو الحسن علي بن أبي الأزهر ، ثنا أبو الزبيـر محمد بن عبد العزيز بـن عبد الرحمن ، حدثني علي بن جعفر بن محمـد ، حدثني حسين بن زيد بن علي، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر - رضي الـله عنه - قال : **لما أراد النبي ﷺ الحج أذن في الناس إني خـارج فقـدم الناس من كل وجه فكلهم[4] يأتم برسول الله ﷺ**[5] .

• عون بن عبد الله بن الحارث عن أخيه عن أبيه •

٨٤٥- **أخبرنا** الحسن بن أحمد المقري بقراءة والدي عليه -رحمهما الله- سنة سبع ، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو محمد بن حـيان، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن أبي معشر، حـدثني أبي، عن عون بن عبد الله بن الحارث، عن أخيـه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خلق الله تبارك وتعالى آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده»** .

٨٤٦- أنشدني والدي رحمه الله (تعالى)، أنشدنا[6] أبو محمد البغدادي ، أنشدني أبو علي محمد بن أحمد بن محمد الهاشمي، أنشدني أبو العباس البلوري:

وماء كـقطع الليل في لونـــــه	تنزحــــه أقـلامـنا مـــن قليب
قطر الندى ينـبـت زهـر الـفـدى	ومـده يـنـبت زهر القلـــــوب
خواطـر النفس إذا مـا صنـعت	تخبـر عما في حجـاب الغيـوب
نحـوكـــه وشكـــا بأقـلامنـــا	فبـعضـه مخط وبعض مـصيب

آخر المجلس، وصلى الله على محمد وآله[7] .

(١) في « ع » : «هذين أي» وهو خطأ.
(٢) في « ع » : «وغير» .
(٣) في « ع » : «فأما ما رواه عمر عن» .
(٤) في « ع » : «كلا منهم» .
(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠) وغيره وهو حديث مشهور .
(٦) في « ع » : «أنشدني» .
(٧) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

● عدي بن عدي بن عميرة الكندي ●

ذكر الطبراني- رحمه الله- أن له صحبة وقد روى عن أبيه ، وقال أبو حاتم الرازي - رحمه الله تعالى- : إن روايته عن أبيه مرسلة ، وروى عن عمه العرس بن عميرة وغيره عن أبيه.

٨٤٧- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي -رحمه الله-، أنا أبو بكر محمد[١] بن عبد الله بن ريذة ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز . حدثنا غارم ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد رحمه الله، ثنا[٢] أبو نعيم الحافظ ، ثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا مسلم بن سهل ، ثنا محمد بن أبان قالا : ثنا جرير بن حازم ، ثنا عدي بن عدي ، ثنا رجاء بن حيوة ، والعرس بن عِميرة ، عن أبي عدي - رضي الله عنه- قال : كان بين امرئ القيس و[بين] آخر خصومة فاختصما إلى النبي ﷺ، فسأل الحضرمي البينة ، فلم تكن له بينة ، فقضى على امرئ القيس باليمين ، فقال الحضرمي : يا رسول الله ، [إن] أمكنته من اليمين ذهبت والله أرضي . فقال رسول الله ﷺ: «**من حلف على يمين كاذبًا لقي الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان**» . قال رجاء بن حيوة : وتلا رسول الله ﷺ: ﴿ **إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً**﴾ الآية [آل عمران: ٧٧]، قال امرؤ القيس - رضي الله عنه- : فماذا لي إن تركتها يا رسول الله ؟، قال : «**الجنة**» فقال : إني أشهدك أني قد تركتها[٣] .

هذا لفظ الطبراني رواه جماعة عن جرير نحوه، ورواه جماعة عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن عدي (بن عدي) ، عن أبيه ، ورواه محمد بن جعفر أخو إسماعيل عن يحيى بن أبي الزبير عن عدي ، عن النبي ﷺ مرسلاً من غير ذكر أبيه ولا عمه، فجعله الطبراني بذلك صحابيًا.

---

(١) في « ع » : «أبو بكر بن محمد» وهو خطأ .
(٢) في « ع » : «أنا» .
(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٩١، ١٩٢) .

● عمرو بن خزيمة بن ثابت[1] يروي عن أخيه عن أبيه ●

٨٤٨- أخبرنا أبو غالـب الكوشيذي ، وأبـو بكر محمـد بن أبي القاسم الـقرآني - رحمهما الله - قالا : ثنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبـو القاسم الطبراني ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن [أبي] شيبة ، (ح) قال الطبراني : وحدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي قالا : ثنا عبدة بن سليمان، عن هشـام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن عمارة بن خـزيمة، عن أبيـه خـزيمة بن ثابت - رضـي الله عنه - قـال : [قـال] رسـول الله ﷺ في الاستطابة : «ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع»[2] ، (ح) وقال الطبراني: ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عـبد الله بن نمير[3] ، حدثني أبي ، ثـنا هشام بن عروة، أخـبرني عـمرو بن خزيمة، عن عمارة بن خزيمـة، عن أبيه خزيمة بن ثابت - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة فقال ، مثله .

ورواه وكيع[4] عن هشام عن ابن أبي خـزيمة عن عمارة، ورواه إسماعـيل بن عياش عن هشام عن أبيـه عن عمارة، ورواه سـفيان بن عـيينة عن هشـام عن أبيه مرسـلاً قال : ذكرت الاسـتطابة عند رسـول الله ﷺ ، قال هشـام : وأخبرنـي أبو وجزة عن عـمارة بن خزيمة قيل لسـفيان : إنهم يقولون : أبو خزيمة قال : لا إنما هو أبو وجـزة الشاعر ، ورواه أبو معاوية ، فأدخل بين هشام وعمرو رجلاً .

٨٤٩- أخبرنا أبو بكر القـرآني وأبو غالب الكوشـيذي رحمـهما اللـه قالا: أنا ابن ريذة، أنا الطبراني ، ثنا الحسين[5] بن إسحاق ، ثنا عثمان بن أبـي شيبة ، وقال الطبراني : وحدثنـا محمـد بن إسحـاق بن راهويه ، ثنا أبي ، قالا : ثنا أبـو معاوية، عن هـشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عـمرو بن خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه ، فذكره نحوه .

ورواه علي بن حرب عن أبي معاوية، مثله (٩٥/ ب).

---

(١) هو : عمرو بن خزيمة بن ثابت المزني أبو خـزيمة ، مقبول ، من السادسة . انظر ترجمتـه في : تقريب التهذيب (٥٠٢٣) ، تهذيب التهذيب (٨/٥٢١٣) ، ميزان الاعتدال (٥/٦٣٦٧) .

(٢) أخرجه الحميدي (٤٣٢) ، (٤٣٣) ، وأحمد (٥/٢١٣، ٢١٤، ٢١٥) ، والدارمي (٦٧٧) ، وأبو داود (٤١) ، وابن ماجه (٣١٥) ، وقال الذهبي : هذا حديث مضطرب الإسناد، انظر الميزان (٥/٦٣٦٧) .

(٣) في « ع » : «قيس» .

(٤) في « ع » : «سفيان بن عيينة» .

(٥) في « ع » : «الحسن» .

• عطاء بن السائب روى عن أبيه أحاديث صالحة وذكر[(١)] في بعضها الخبر •

٨٥٠- **كما أخبرنا** أبو شكر حمد بن علي الحبال ، ونوشروان بن شيرزاذ الديلمي ، وآخران -رحمهم الله- قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، أخبرني أبي، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : **لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي - رضي الله عنهما - بعث معها بخميل**. فقال عطاء : ما الخميل ؟ قال : قطيفة ووسادة من أدم حشوها ليف وإذخر وقربة كانا يفترشان نصف الخميل ويلتحفان بنصفه[(٢)] .

• وقد روى عطاء عن حرب بن عبيد الله[(٣)] عن أبيه السائب[(٤)] •

٨٥١- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج بقراءة والدي عليه - رحمهما الله - ، أنا أبو بكر أحمد بن المفضل المقري إذنًا ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عبدك ، ثنا مصعب بن خارجة ، ثنا أبي، عن مسعر، عن عطاء بن السائب قال : قال لي حرب بن عبيد[(٥)] الله : حدثني أبوك السائب بن مالك: أنه حفظه من عبد الله بن عمرو : أن النبي ﷺ قال له : «**اقرأ القرآن في خمس**».

٨٥٢- أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي ، وأبو علي الحداد - رحمهما الله - قراءة على كل واحد منهما مرتين قالا : ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا محمد بن عاصم أبو جعفر المديني ، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عطاء ابن السائب، حدثني حرب بن عبد الله، عن السائب قال : حفظت عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه -: **أن رسول الله ﷺ أمره أن يقرأ القرآن في خمس**[(٦)] .

رواه محمد بن علي [بن] الجارود عن محمد بن عاصم مثله ، ورواه محمد بن

---

(١) في « ع » : «يذكر» .

(٢) أخرجه الحميدي (٤٤) ، وأحمد (١/ ٧٩، ٨٤، ٩٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨) ، وابن ماجه (٤١٥٢) ، والنسائي (٦/ ١٣٥) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي فذكره مطولاً .

(٣) هو : حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي ، لين الحديث ، من الرابعة . انظر التقريب (١١٦٧) .

(٤) هو : السائب بن مالك أو ابن زيد ، الكوفي والد عطاء ، ثقة ، من الثانية . انظر التقريب (٢٢٠١) .

(٥) في « ع » : «عبد» وهو خطأ .

(٦) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢، ٢١٦) ، وأبو داود (١٣٨٩) نحوه .

سهيل وأبو[١] مسعود الرازي عن حسين مثله . وقال أبو مسعود في روايته : عن السائب ابن مالك أبو عطاء . وقد وهم الطبراني -رحمه الله- في هذا الحديث، فترجم للسائب ابن يزيد عن عبد الله بن عمرو في جملة رواية[٢] الصحابة عنه ؛ ظنه السائب بن يزيد الصحابي وأخرج له هذا الحديث.

٨٥٣- كما أخبرنا أبو بكر القرآني ، وأبو غالب الكوشيذي، وحمد الحبال ، ونوشروان الديلمي -رحمهم الله- قالوا : أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني، ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب[٣] ، ثنا علي بن المديني ، ثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن السائب بن يزيد[٤] ، قال : حفظت عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - : **أن النبي ﷺ أمره أن يقرأ القرآن في خمس**[٥] .

وروى هذا الحديث جماعة عن عطاء عن أبيه من غير ذكر حرب فيه على اختلاف ألفاظه ، وكذلك رواه محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عطاء عن أبيه، فتبين من هذا[٦] أن السائب هو ابن مالك لا ابن يزيد وأنه أبو عطاء ، قال : قال أبو بكر بن مردويه : عطاء ابن السائب بن مالك الثقفي يكنى أبا زيد ، ويقال : ابن السائب بن زيد كوفي مات سنة ست وثلاثين[٧] ومائة.

• عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[٨] •

سمع من أبيه على ما ذكر البخاري - رحمه الله - في حديث عن عاصم بن علي قال: ثنا عاصم بن محمد قال : سمعت هذا من أبي يعني : أن النبي ﷺ قال : « كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس؟ »[٩] . قال عاصم : فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه ، [وقد روى] عن أبيه أحاديث غير هذا ، وروى عن أخيه واقد عن أبيهما .

٨٥٤- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه ، أنا أحمد بن عبد الله

---

(١) في « ع » : «ابن» وهو خطأ . (٢) في « ع » : «رواة» . (٣) في « ع » : «الخبار» .
(٤) في « ع » : «زيدة» . (٥) انظر الحديث السابق . (٦) في « ع » : «بهذا» .
(٧) في « ع » : «ثمانين» وهو خطأ ، انظر التقريب (٤٥٩٢) .
(٨) هو : عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري ، المدني ، ثقة ، من السابعة . انظر التقريب (٣٠٧٨) .
(٩) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢) عن الحسن : «أن عبد الله بن عمرو . . . » الحديث .

الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، ثنا عاصم بن محمد، عن واقد بن محمد قال: سمعت أبي وهو يقول: قال عبد الله - رضي الله عنه-: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «**ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة**» قالوا [شهرنا هذا، قال: «**أي بلد تعلمونه أعظم حرمة**»، قالوا: بلدنا هذا، قال: «**تعلمون أي يوم أعظم حرمة**»، قالوا]: يومنا هذا، قال: «**فإن الله عزَّ وجلَّ قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها، كحرمة يومكم هذا في بلدكم في شهركم هذا، ألا هل بلغت - ثلاثًا-**» كل ذلك يجيبونه: ألا نعم قال: «**ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض**»(١).

هذا حديث صحيح؛ أخرجه البخاري عن محمد بن عبد الله عن عاصم [بن] علي مثله، وعن أبي موسى عن يزيد بن هارون عن عاصم بن محمد عن أبيه من غير ذكر واقد، ولعاصم عن أخيه عن أبيه أحاديث.

● وقد روى عاصم أيضا عن أخيه عمر عن أبيه ●

٨٥٥- أخبرنا أحمد بن علي الأسواري - رحمه الله - إذنًا، أنا أحمد بن جعفر الفقيه [إذنًا]، أنا علي بن عمر الأسدابادي، أنا أبو بكر بن إسحاق، أنا أبو بكر النيسابوري، أنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا عاصم ابن محمد، عن أخيه عمر بن محمد، عن أبيه محمد بن زيد، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة، لا موت ويا أهل النار، لا موت، فيزداد أهل الجنة فرحًا إلى (٩٦/ أ) فرحهم، ويزداد أهل النار حزنًا إلى حزنهم**»(٢).

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمر، ولعاصم جماعة إخوة يروي عن غير هذين ولكن عن غير أبيه.

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٨٥، ٨٧، ١٠٤، ١٣٥)، والبخاري (٢/ ٢١٦)، (٥/ ٢٢٣)، (٨/ ١٨، ٤٨، ١٩٨)، (٩/ ٣، ٦٣)، ومسلم (١/ ٥٨)، وأبو داود (٤٦٨٦)، وابن ماجه (٣٩٤٣)، والنسائي (٧/ ١٢٦).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١١٨، ١٢٠، ١٢١)، والبخاري (٨/ ١٤١)، ومسلم (٨/ ١٥٣).

٨٥٦- وجدت بخط شيخي أحـمد بن محمد بن فضلـويه، عن أبي مسلم الليثي ، قال : رأيت على ظهر كتاب للشيخ أبي الفضل الطرواحي لبعضهم :

إذا ولى أخوك قفاه شبـــرًا فولِّ قفاك عنه وزده بـــــاعا

إذا كان الصديق بغير نفـــع فزاد الله خلته انقطـــــاعا

إلى يوم التناد بلا رجـــوع وإن رام الرجوع فلا استطاعا

آخر المجلس[1] وصلى الله على محمد وآله .

■ ■ ■

مجلس آخـر أملي يوم السبت التـاسع عشـر من شهر ربيع الآخـر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

● محمد بن عجلان سمع من أبيه وروى عنه أحاديث كثيرة وقد روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه عجلان[2] ●

٨٥٧- أخبرنا أبو منصور مـحمد بن عبـد الله بن مندويه الشروطي المعدل -رحـمه الله- ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبـد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث[3] ، عن محمد بن عجلان. (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد -رحـمـه الله-، ثنا أبو نعـيم الحـافظ ، ثنا أبو علي الصـواف ، ثنا بشـر بن مـوسى، ثنا عبد الله بن الزبير الحمدي، (ح) وأخبرنـا إسماعيل بن الفـضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ ، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، (ح) قال الدارقطني ، وثنا ابن صاعد إملاء، ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي وعبد الجبار بن العلاء والحسين بن الحـسن المروزي قالوا : ثنا سفيان [يعني] ابن عيينة، ثنا ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عجلان، وقال الحارث: عن العجلان،

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

(٢) هو : عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدني ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال الآجري عن أبي داود لم يرو عنه غير ابنه محمد ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٤٦٩٧) ، التقريب (٤٥٣٤) .

(٣) في « ع » : «ليث» بغير الألف واللام .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « **للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق**»[١] .

وقال سفيان : إلا ما يطيق.

ورواه وهيب وسليمان بن بلال وسعيد بن أبي أيوب وجماعة عن ابن عجلان ، وكذا رواه عبد الرزاق ، وأحمد بن حنبل وغيرهما -رحمهما الله - عن ابن عيينة ، ورواه عن بكير عمرو بن الحارث ، ومن طريقه أخرج مسلم في الصحيح وليس لعجلان في كتابه غيره وذكره[٢] البخاري ذكرًا في متابعة حديث ، ورواه الثوري عن ابن عجلان إلا أنه أرسله على [ما] :

٨٥٨- **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، ثنا محمد بن عبد الوهاب القناد ، ثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن[٣] أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :« **للمملوك طعام** »، مثل لفظ ابن عيينة . وقد قيل : رواه الثوري عن ابن عجلان عن أبيه ، لم يذكر بكيرًا ، وكذلك رواه إبراهيم ابن طهمان والنعمان بن عبد السلام عن مالك عن ابن عجلان عن أبيه ، وهو في الموطأ عن مالك أنه بلغه عن أبي هريرة، ولم يذكر إسناده.

● ولابن عجلان حديث آخر عن بكير عن أبيه ●

٨٥٩- **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا ابن عجلان ، عن بكير، عن عجلان، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك منهن شيئًا خيفة فليس مني** » يعني الحيات[٤] .

رواه أحمد بن حنبل ولوين عن ابن عيينة .

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٥٥) ، وأحمد (٢/٢٤٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٩٢) ، (١٩٣) ، ومسلم (٥/٩٣) .

(٢) في « ع » : «وذكرا» .

(٣) في « ع » : «شجن» .

(٤) أخرجه الحميدي (١١٥٦) ، وأحمد (٢/٢٤٧، ٤٣٢ ، ٥٢٠) ، وأبو داود (٥٢٤٨) .

● محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[1] كان صغيرا عند وفاة أبيه ●

قيل : غرق أبوه مع عشرة بنين ، وقيل : بل قتل وخلف محمد لصغره يروي عن أخيه عيسى عن أبيه.

٨٦٠- **أخبرنا** أبو غالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم القرآني قالا: أنا أبو بكر ابن ريذة ، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله ابن أحمد [بن حنبل]، حدثني أبي ، (ح) قال لسليمان: وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، (ح) وأخبرنا الكوشيذي والقرآني قالا : أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن ابن ابن أبي ليلى ، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- أنه كان في سهوة له فكانت الغول تجيء فتأخذ من طعامه فشكاها إلى النبي ﷺ فقال : « **إذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول [الله]** » ، فجاءت فأخذها ، فقالت: إني لا أعود، فأرسلها ، فجاء النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ : « **ما فعل أسيرك ؟** »، فقال : أخذتها فقالت : إني لا أعود ، فأرسلتها ، فقال : «**إنها عائدة** »، فأخذها مرتين أو ثلاثًا كل ذلك تقول : لا أعود ، ويجيء إلى النبي ﷺ فيقول : « **ما فعل (٩٦ / ب) أسيرك؟** » ، فيقول : أخذتها ، فتقول: إني[2] لا أعود، فيقول : « **إنها عائدة** »، فأخذها فقالت : أرسلني وأعلمك شيئًا تقوله ولا يقربك شيء، فعلمته آية الكرسي، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال : « **صدقت وهي كذوب** »[3].

هذا حديث له طرق عن [ابن] أبي ليلى ، وروي عن أبي هريرة، وأبي بن كعب، أن كل واحد منهما كان صاحب هذه الحالة .

٨٦١- **أخبرنا** أبو علي الحداد ، ثنا أبو عمر بن مهرة ، أنا الطبراني ، ثنا جعفر بن محمد القلانسي ، ثنا آدم بن أبي إياس، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو عمر ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي وأبو بكر القرآني قالا : أنا أبو بكر بن ريذة قالا : أنا الطبراني ، ثنا محمد بن عبدوس ، ثنا علي بن الجعد ، قالا : ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن

---

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي القاضي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، سيئ الحفظ جدًا ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين . انظر التقريب (٦٠٨١) .

(٢) في « ع » : «لي» .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٣) ، والترمذي (٢٨٨٠) .

أبي ليلى، عن أخيـه عيسى بن عبـد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه عبـد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنـصاري - رضي الله عـنه - قال : قـال رسـول الله ﷺ : « **إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال وليقل الذي يشمته : يرحمك الله ، وليقل هو يهديك الله ويصلح بالك**»[1] .

هذا حديث مشهور من حديث شعبة رواه عنه الناس .

٨٦٢- أخبرنا أبو علي الحـداد ، ثنا أبو عمـر ، أنا الطبراني ، ثنا أحـمد بن عـمرو البزار ، (ح) أخبرنا الكوشيذي والقرآني قالا : أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري قال : ثنا يوسف بن مـوسى القطان ، ثنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عبد الله ابن العلاء بن[2] خالد ، ثنا شعبـة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب - رضي الله عنه - ، عن رسول الله ﷺ قال : « **ذكاة الجنين ذكاة أمه**»[3] .

٨٦٣- أخبرنا أبو علي ، ثنا أبو عمر ، أنا الطبراني ، ثنا جعفر القلانسي ، ثنا آدم ، ثنا شعبـة ، عن ابن أبي ليلى ، قال : سـمـعت أخي عيسى بن عبد الـرحمن حدث ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى : أن النبي ﷺ قال : « **إذا أشعر الجنين فكل** »[4] .

لم يجاوز ابن أبي ليلى .

٨٦٤- أخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعـيم ، ثنا سليمان ، ثنا إسـحاق الدبري[5] ، عن عبد الرزاق، عن الثـوري ، عن ابن أبي ليلي، عن أخيه عيسى، عن عـبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر - رضي اللـه عنه - قال : سـألت رسـول الله ﷺ عن كل شيء حـتى سألته عن مسح الحصا فقال: «**واحدة أو دع**»[6] .

٨٦٥- أخبرنا والدي رحمه الله ، أنا سعد بن منصـور أبو صالح، وأخبرنا عبد الله

---

(١) أخرجه أحـمد (٥/٤١٩، ٤٢٢) ، والدارمي (٢٦٦٢) ، والترمذي (٢٧٤١) ، والنسائي في عـمل اليوم والليلة (٢١٣) .

(٢) في « ع » : «ثنا» .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير رقم (٤٠١٠)، وقال الهيثمي (٦٠٥٠) : وفيه محمد بن أبي ليلى ، وهو سيئ الحفظ، ولكنه ثقة .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٣٥) ، عن ابن عمر مرفوعًا : «ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر» .

(٥) في « ع » : «الزبيري» .

(٦) أخرجه أحمد (٥/١٦٣) ، وابن خزيمة (٩١٦) .

ابن محمد الإمام، أنا محمد بن عمر البيع[١] ، قالا : أخبرنا علي بن أحمد الفقيه، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن مسلم الرازي، حدثني محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن محمد - يعني ابن أبي ليلى -، عن عيسى أخيه، عن أبيه عبد الرحمن، عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت : **كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قالت: فربما أخّر ذلك حتى يجتمع عليه صوم الشهر ، قالت : وربما أخّره حتى يصوم شعبان**، فربما أردت أن أصوم، فلم أطق حتى إذا صام صمت معه[٢] .

قال محمد بن مسلم : هذا حديث كبير .

● وقد روى ابن أبي ليلى عن الشعبي عن أبيه ●

٨٦٦- **أخبرنا** أبو غالب الكوشيذي ، وأبو بكر القصار قالا : أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا محمد بن كثير ، (ح) وأخبرنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان ، ثنا ابن كيسان ، ثنا أبو حذيفة ، (ح) قال سليمان : وحدثنا حفص ابن عمر الرقي ، ثنا قبيصة بن عقبة ، قالوا : ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب (الأنصاري) -رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: « **من قال في دبر صلاة الغداة عشر مرات : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو [على] كل شيء قدير كن له كعدل أربع رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام** » . وقال أبو حذيفة : من قال في دبر كل صلاة مكتوبة[٣].

هذا حديث صحيح له طرق وعلل.

● وقد روى ابن أبي ليلى أيضا عن المنهال بن عمرو[٤] عن أبيه ●

٨٦٧- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا الدارقطني ، قال : ثنا عمر بن الحسن القراطيسي ، ثنا الحسن بن القاسم البجلي ، ثنا

---

(١) في « ع » : «المبيع» .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٨٠، ٣٨١) رقم (٢١١٩) وقال الهيثمي : وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام . مجمع الزوائد (٣/ ١٩٢) .

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢) بهذا اللفظ ، والحديث متفق عليه بلفظ آخر نحوه .

(٤) في « ع » : «عمر» وهو خطأ . والمنهال هو : ابن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، صدوق ، ربما وهم ، من الخامسة . انظر التقريب (٦٩١٨) .

محـمد بن عـبد الله بن صالح ، ثنا إبـراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسـحاق، عن محمـد بن عبد الرحمن الأنصـاري، عن المنهال بن عمرو ، عن عبـد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي -رضي الله عنه - يخرج إلينا في القـباء المحشو في الصيف وفي الإزار في الشتـاء ، فأنكر الناس ذلك ، فقالوا لأبي ليـلى رضي الله عنه ، فسأله [فقـال] : أما كنت معنا بخيبر قال: بلى، قال : **فإني والله ما وجدت حراً ولا قراً منذ دعا لي رسول الله ﷺ**.

قال الدارقطني: غـريب من حديث أبي إسحاق لم نكتبـه إلا من هذا الوجه ، وهو مشهور عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدَّث به عنه جماعة.

• وقد روى ابن أبي ليلى أيضا عن الحكم بن عتيبة عن أبيه (٧ ٩/أ) •

٨٦٨- **أخبرنا** هبة الله بن عبد الواحـد بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا أسامة بن أحمـد ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا إبراهيم يعني ابن طهمـان ، ثنا محمد بن عبـد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عتـيبة ، عن عبـد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال مؤذن رسـول الله ﷺ قال : **مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار**[١] .

٨٦٩- **أخبرنا [به]** أبو غالب الكوشيذي ، وأبو بكر القـرآني ، وأبو الحسين[٢] بن طباطبا قالوا : أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا الكشي ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان يعني ابن عيـينة، عن [ابن] أبي ليلى وأبان ابن تغلب، عن الحكم ، عن عبـد الرحمن بن أبي ليلى ، عن بـلال - رضي الله عنه - قـال : **رأيت رسول الله ﷺ توضـأ ومسح على الموقين والخمار**[٣] .

هذا حديث صحيح من حديث الحكم .

٨٧٠ - وأنشد أبو عبد الله: سلمان بن عبد الله بن الفتى - رحمه الله - :

فلو كنت الخليـل وسيبويـه ... أو الفـراء أو كنـت المبـرد

لما سـاويت في حي رغيـفًا ... ولا تبتـاع بالمـاء المبـرد

آخر المجلس[٤] وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

---

(١) أخرجه الحميدي (١٥٠) ، وأحمد (٦/ ١٣، ١٤، ١٥) والنسائي (١/ ٧٦) .

(٢) في «ع» : «الحسن» .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ١٢، ١٣) ، وأبو داود (١٥٣) .

(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

● وقد روى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حديثا عن أخيه عيسى وعن الحكم بن عتيبة والمنهال بن عمرو ثلاثتهم عن أبيه عبد الرحمن ●

٨٧١- أخبرنا أبو الفتح سهل بن ناصر بن الحسن الكاتب بقراءتي عليه - رحمه الله- ، أنا جدي أبو الوفاء محمد بن بديع الحاجب ، أنا أحمد بن موسى، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا محمد بن عبيد المحاربي ، ثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم والمنهال بن عمرو وعيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، [عن أبي ليلى] ، عن عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- ، أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : « **لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله تعالى (ويحب) رسوله ، ويحبه الله تعالى ورسوله، يفتح له، ليس بفرار**»، فدعا عليًا - رضي الله (تعالى) عنه - فأتاه ، فدفع إليه الراية ، فقلت: يا رسول الله ، كيف وأنا أرمد[1] لا أبصر شيئًا ، فتفل في عيني ثم قال : «**اللهم اكفه أذى الحر والبرد** »، [قال] : فما أذاني بعد حر ولا برد[2].

٨٧٢- أخبرنا سهل، أنا جدي، أنا أحمد ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا سمويه ، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال والحكم وعيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: **قال علي** -رضي الله عنه - : **ما كنت معنا يا أبا ليلى،** قلت : بلى والله لقد كنت معكم ، قال : **فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر** -رضي الله عنه - فسار بالناس فانهزم حتى رجع ، ثم بعث عمر -رضي الله عنه- فانهزم حتى انتهى[3] إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « **لأعطين الراية رجلاً يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله تعالى ورسوله يفتح له ، ليس بفرار**» ، فأرسل إليّ ، فدعاني ، فأتيت وأنا أرمد لا أبصر شيئًا، فدفع إليّ الراية فقلت: يا رسول الله [كيف] وأنا أرمد، فتفل في عيني ثم قال : «**اللهم اكفه الحر والبرد**» فما آذاني حر ولا برد[4] .

هذا حديث مشهور له طرق.

---

(١) في « ع » : «ارمد» بغير الألف .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٩٩، ١٣٣) ، وابن ماجه (١١٧) .

(٣) في « ع » : «أتى» .

(٤) انظر الحديث السابق .

● محمد بن يزيد بن محمد بن خثيم الهلالي المحاربي إن صح يروي عن رجل عن أبيه ●

٨٧٣- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد -رحمه الله- ، ثنا أبو نعيم ، أحمد ابن عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، (ح) وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الواعظ -رحمه الله-، أنا محمد بن أحمد بن محمد الكاتب في كتابه، أنا عبد الله بن محمد بن فورك، أنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أيوب بن سليمان بن عمر الأقطع، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن يزيد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : حدثني أبوك يزيد بن خثيم ، أن عمار بن ياسر -رضي الله عنهما- قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- رفيقين[١] في غزوة العشيرة، فعمدنا[٢] إلى صور من النخل فنمنا تحته في دفعاء من التراب ، فما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ، أتى عليًا -رضي الله عنه - فغمزه برجله وقد تتربنا في ذلك التراب[٣].

إلى هنا ذكره أبو نعيم ، ولفظ ابن أبي عاصم مختصر.

وهذا حديث مشهور من حديث محمد بن إسحاق بن يسار ، رواه عنه جماعة وخالفهم محمد بن سلمة فرواه كما أوردناه ، قال : محمد بن يزيد بن محمد بن خثيم . وكذلك رواه حاجب بن الوليد أيضًا عن محمد بن سلمة.

هكذا أورده الإمام أبو عبد الله بن منده في تاريخه: محمد بن يزيد بن خثيم ، وذلك وهم من أبي سلمة ، والصواب: يزيد بن محمد بن يزيد بن خثيم ، عن محمد بن كعب ، عن محمد بن يزيد ، وسعيد فيما بعد ، إن شاء الله تعالى.

● محمد بن طلحة بن مصرف[٤] (٩٧/ب) ●

٨٧٤- أخبرنا هبة الله بن الحسن الأبرقوهي الحافظ رحمه الله إذنًا قال: أنا عبدالرحمن بن محمد، أنا روح بن محمد أبو زرعة ، أنا إبراهيم بن الحسن بن بشر، ثنا

---

(١) في « ع » : «في بيعين» وهو خطأ . (٢) في « ع » : «فعمد» بضمير المفرد .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣، ٢٦٤).

(٤) هو : محمد بن طلحة بن مصرف اليامي ، كوفي ، صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . انظر التقريب (٥٩٨٢) .

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : قرئ على العباس بن محمد الدوري ، عن يحيى بن معين قال : قال أبو كامـل يعني مظفر بن مدرك : قال محمـد بن طلحة : أدركت أبي كالحلم، قال[1] : قد روى عن أبيه أحاديث صالحة .

• فمما روى عن أبيه •

٨٧٥- ما أخبرنا أبو علي الحداد -رحمه الله -، ثنا أبو بكر مـحمد بن عبد الله بن يوسف بن شمة، ثنا أبو القاسـم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا محـمد بن عبد الله الحضرمي مصـرف بن عمرو البابي ، ثنا عبد الرحمن بن محـمد بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة، عن عميرة[2] بن سعـد قال : نشـد علي -رضي الله عنه - الناس فى الرحـبة فقال : من سمع رسول الله ﷺ يقول : **«من كنت مولاه فـعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»**. فقام عشرون رجلاً كلهم يشهد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك[3] .

وقد روى محمد بن طلحة عن رجل عن أبيه

٨٧٦- أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحـمد بن الإخشيد السراج، أنا أبو طاهر محمد بن أحمـد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، أنا عبد الله بن مـحمد بن جعفر أبو الشيخ ، ثنا أبو أسيد، ثنا مـحمد بن عاصم ، (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أبو طاهر بن عـبد الرحيم، أنا أبو الحـسن علي بن عمـر بن أحمد الدارقطـني الحافظ ، أنا الحسن بن إسماعـيل ، ثنا يحيى بن السري ، قالا : ثنا أبو النضر ، ثنا مـحمد بن طلحة، عن مالك بن مغول ، عن طلحة قال : سـألت عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنهما- هل أوصى رسول الله ﷺ ؟ قال: **نعم، أوصى بالقرآن** [4] .

رواه ابن عيـينة ويونس بن بكير[5] وغيرهما عن مـالك ، وتابع مالكًا : الجريش بن سليم عن طلحة.

---

(١) في « ع » : «أبا الحكم» وهو خطأ .

(٢) في « ع » : «عمرو» .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٧٥) ، والصغير (١٧٥) وفيه : فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك . . . ولين إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٦٣٣) .

(٤) في « ع » : «بالفـرار» وهو خطأ . والحديث أخرجه الحـميـدي (٧٢٢) ، وأحمـد (٤/ ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٨١) ، والدارمي (٣١٨٤) ، والبـخـاري (٤/ ٣) ، (٦/ ١٨، ١٣٥) ، ومـسلم (٥/ ٧٤) ، وابن مـاجـه (٢٦٩٦) ، والترمذي (٢١١٩) ، والنسائي (٦/ ٢٤٠) .

(٥) في « ع » : «بكر» وهو خطأ .

٨٧٧- **أخبرنا به عاليًا أبو** [علي] الحسن بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله بن يوسف، وأخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي، وأبو بكر محمد بن الفضل القرآني ، وأبو شكر حمد[1] بن علي الحبال، -رحمهم الله - قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة قالا : أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم ، ثنا مالك بن مغول عن طلحة ، نحوه.

وهو حديث صحيح متفق عليه رواه البخاري في صحيحه عن أبي نعيم هذا وغيره عن مالك بن مغول ، وأخرجه مسلم نازلاً من طرق أيضًا .

• وقد روى محمد بن طلحة عن رجل آخر عن أبيه •

٨٧٨- أخبرنا إسماعيل بن الفضل، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيان ، حدثني محمد بن السمط الجرجرائي ، ثنا عثمان بن سعيد بن الصباح، ثنا جملة بن يونس ، ثنا محمد بن طلحة ، عن إدريس - يعني الأودي - ، عن طلحة بن مصرف، عن مالك بن الحارث ، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، عن النبي ﷺ قال :« **الذي يوصي بالخمس أفضل من الذي يوصي بالربع ، والذي يوصي بالربع أفضل من الذي يوصي بالثلث**» . والثلث ، يعني : جنف .

كذا رواه جملة مرفوعًا ، ورواه بكر بن بكار وجبارة بن مغلس عن محمد بن طلحة، فلم يرفعاه .

٨٧٩- **أخبرنا به** إسماعيل بن الفضل ، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا أبو الشيخ ، ثنا جعفر بن عمر، ثنا جبارة ، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد -رحمه الله - إذنًا ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا محمد بن طلحة ، به نحوه غير مرفوع .

• محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة بن أبي ذئب[2]
يروي عن أبيه ، وقد روى عن أخيه عن أبيه •

٨٨٠- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الأسواري الصوفي -رحمه الله - إذنًا ، أن

---

(١) في « ع » : «محمد» .

(٢) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع ومائة . انظر التقريب (٦٠٨٢) .

أحمد بن جعفر أبا بكر أذن له قال : أنا أبو القاسم علي بن عمر بن إسحاق، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرني جماهر بن محمد، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني ابن أبي ذئب ، (ح) قال أحمد بن محمد : وأخبرنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يونس ابن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، عن أخيه المغيرة بن أبي ذئب، أنه دخل مع أبيه على سعيد بن المسيب حين حضره الموت فأخذته[1] غشية ، فوجهوه للقبلة فلما أفاق قال: **من صنع هذا بي؛ أولست امرأ مسلمًا وجهي إلى الله تعالى حيثما**[2] كنت.

٨٨١- أخبرنا أحمد بن محمد بن فضلويه إجازة وكتبته من خطه : أنا عمر بن علي أبو[3] مسلم الحافظ، أنا محمد بن علي الزراد وعمر بن منصور البندار ، قالا : ثنا أبو الفضل أحمد بن علي السليماني قال : أنشدني بعض أصحابنا :

إن المكارم أنواع مصنفـــة ... فالدين أولها والعقل ثانيهـــا
والعلم ثالثها والحلم رابعهـــا ... والجود خامسها والعرف سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنهـــا ... والشكر تاسعها واللين عاشيهـا

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله [أجمعين][4] (٩٨/أ).

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثالث من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

• محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي[5] روى عن أبيه أحاديث كثيرة وقيل إنه لم يسمع منه شيئا •

٨٨٢- أخبرنا غانم بن [أبي] نصر البرجي -رحمه الله - بقراءة والدي عليه -رحمه الله - سنة أربع وخمسمائة ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب، أنا أبو بكر عبد الله محمد بن فورك القباب، ثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن عاصم ، ثنا محمد بن عوف، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، ثنا أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن

(١) في « ع » : «فأخذه» . (٢) في « ع » : «حيث» .
(٣) في « ع » : «ومسلم» . (٤) ليس في « ع » ، وكتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .
(٥) هو : محمد بن إسماعيل بن عياش ، بالتحتانية ، والمعجمة ، الحمصي ، عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع ، من العاشرة . انظر التقريب (٥٧٣٥) .

عبيد قال : وقال عرباض بن سارية -رضي الله عنه -: كان رسول الله ﷺ يخرج إلينا في الصفة وعلينا الحَوْتَكِيَّةُ فيقول : «**لو علمتم ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم وليفتحن لكم فارس والروم**»[١] .

٨٨٣- **وأخبرنا**[٢] به عاليًا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، (ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عياش - يعني إسماعيل، عن ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن العرباض)[٣] -رضي الله عنه-، نحوه .

٨٨٤- **أخبرنا** هبة الله بن الحسن الحافظ رحمه الله إذنًا ، أنه قرأ على عبد الرحمن ابن محمد ، عن أبي زرعة روح بن محمد ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن بشر، حدثنا ابن أبي حاتم قال : سألت أبي يعني عن محمد بن إسماعيل بن عياش فقال : لم يسمع من أبيه شيئًا ، حملوه على أن يحدث فحدث ، قال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد ابن عوف وأبو زرعة .

وقد رواه ابن أبي عاصم عن جماعة من أصحاب أبيه إسماعيل بن عياش .

● محمد بن خالد بن عبد الله الطحان الواسطي[٤]

قيل : لم يسمع من أبيه إلا حديثا واحدا وقد روى عنه أحاديث صالحة ●

٨٨٥- **أخبرنا** أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء رحمه الله ، أنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أنا أبو يعلى الموصلي، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل والحسن بن إسحاق التستري، قالوا : ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، حدثني أبي، عن سعيد، عن قتادة، عن عطاء، عن أم كرز -رضي الله عنهم-، عن النبي ﷺ قال في العقيقة : « **للغلام شاتان وللجارية شاة** »[٥] .

هذا لفظ أبي يعلى .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/١٢٨) . (٢) في الأصل : «اخبرنا» بغير الواو .

(٣) في « ع » : « ثنا عبد الوهاب بن الضحاك بن عباس يعني إسماعيل بن ضمضم عن شريح بن عبد الله عن العرباض» وهو خطأ من الناسخ .

(٤) هو : محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي ، ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، وله تسعون سنة . انظر التقريب (٥٨٤٦) .

(٥) أخرجه النسائي (٧/ ١٦٤) .

٨٨٦- **أخبرنا** هبة الله إذنًا ، [أنه] قـرأ على عبد الرحـمن، عن أبي زرعة، عن أبي إسحاق بن بشر ، عن ابن أبي حاتم قال : سمـعت أبا زرعة يقول: أخبرني وهب القاضي قال : سـمعت مـحمد بـن خالد الواسطي يقـول : لـم أسمع من أبي إلا حـديثًا واحدًا : خالد، عن بيان، عن الشعبي قال : لا أدري أيهما أكثر في الناس: البخل أو الكذب. قال: ثم حدث عنه حديثًا كثيرًا.

رواه غيره عن بيان ، فخالفه في اللفظ.

٨٨٧- **أخبرنا به** أبو علي الحداد، أنا أبو بكر محـمد بن علي المقري، أنا أبو بكر بن المقري ، ثنا فـضل بن مزذين أبو القـاسم، ثنا أحمد بن مـهدي بن رستم ، ثـنا يحيى بن أكثم، ثنا جرير، عن بيان، عن الشعبي، قال: لا أدري أيهما أبعد غورًا: الشح أو الكذب.

ذكره[1] عبد الله بن أحـمد بن علي السوذرجاني بخطه، ثنا عبيـد الله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل، ثنا جدي ، ثنا أحـمد بن صنيع ، ثنا علي بن عاصـم ، أخبرني بيان بن بشر، عن الشعبي قال : ما أدري أيهما أبعد غورًا في النار : الكذب أو الشح .

• محمد بن عبيد الله بن أبي رافع يروي[2] عن أبيه الكثير وقد روى عن أخيه عن أبيه •

٨٨٨- **أخبرنا** أحمد بن علي الأسواري وغيره إذنًا ، أن أحـمد بن جعفر الحافظ أذن لهم قال : أنا علي بن عمر بن إسحاق، أنا أبو بكر أحمـد بن محمد بن إسحاق الإمام، أنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد السامي ، ثنا محمد بن سليمان - لوين - ، ثنا حبان بن علي العنزي[3]، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع -كـذا في كتابي-، عن أخيه عبد الله ابن عبد الله، عن أبيـه، عن جده -رضي الله عنه - : أن **النبي ﷺ قتل عـقربًا في الصلاة وهو يصلي**[4] .

كذا ذكره أبو بكر ابن السني وترجم لمحمد بن عبد الله عن أخيه عبد الله عن أبيه .

---

(١) في « ع » : «ذكر» .

(٢) هو : محمد بن عبيد الله ، بالتصغير ، ابن أبي رافع الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، من السادسة . انظر التقريب (٦١٠٦) .

(٣) في « ع » : «العشيري» .

(٤) أخرجه ابن ماجه (١٢٤٧) .

٨٨٩- وأخبرنا السيد أبو الحسن بن طباطبا العلوي ، وأبو غالب الكوشيذي ومحمد ابن الفضل القرآني -رحمهم الله- قالوا : أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا أحمد بن عمرو القطراني[1] ، (ح) وقرأته على الإمام عبد الكريم بن عبد الرزاق الصوفي -رحمه الله- عن كتاب أبي بكر بن أبي القاسم، أنا أبو الشيخ، أنا أبو يعلى قالا : ثنا أبو الربيع، ثنا حبان بن علي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع -رضي الله عنه-: **أن النبي ﷺ قتل عقربًا وهو يصلي**[2] .

وهذا هو الصحيح في إسناد هذا الحديث .

ولحبان بهذا الإسناد نسخة ، غير أن لمحمد بن عبيد الله عن أخيه عبد الله عن أبيه رواية بغير هذا الحديث وهو ما :

٨٩٠- أخبرنا به الشريف أبو الحسن علي بن هاشم بن طاهر العلوي ومحمد بن أبي القاسم القرآني وأبو غالب الكوشيذي - رحمهم الله- (٩٨/ب) ، قالوا : أنا ابن ريذة، أنا الطبراني ، ثنا أحمد بن عمرو القطراني ، (ح) وأخبرنا محمود بن إسماعيل أبو منصور الصيرفي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج الأديب، أنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن محمد المقري ، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، (ح) وأخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن أبي نزار، أنا أبو بكر بن أبي القاسم بن أبي علي ، أنا القباب ، ثنا ابن أبي عاصم قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حبان بن علي ، عن محمد ابن عبيد[3] الله بن أبي رافع، عن [أخيه] عبد الله بن عبيد الله [بن أبي رافع] ، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل عليّ وليقل: ذكر الله من ذكرني بخير»**[4] .

● وقد روى محمد بن عبيد الله عن أخيه الآخر عن أبيه ●

٨٩١- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، (ح) وأخبرنا أبو الحسين العلوي وأبو غالب الكوشيذي ومحمد بن الفضل ، قالوا : أنا ابن ريذة ، قالا: أنا

---

(١) في « ع » : «الطبراني» وهو خطأ . (٢) انظر الحديث السابق . (٣) في « ع » : «عبد» وهو خطأ .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٥٨) ، والأوسط (٩/ ١٨١، ١٨٢) رقم (٩٢٢٢) ، والصغير (٢/ ١٢٠) ، والبزار (٣٢١٤) كشف ، وابن عدي في الكامل (٦/ ١١٣، ٤٥١) ، وقال الهيثمي : إسناد الطبراني في الكبير حسن ، مجمع الزوائد (١/ ١٣٨) ، وانظر مجمع البحرين (٤٦٠٤) .

الطبراني، ثنا محمـد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحـيى بن الحسن بن فرات ، ثنا علي بن هاشم ، عن محمـد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ثنا عون بن عـبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه، عن جده أبي[1] رافع - رضي الله عنه - قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم أو يوحى إليه ، وإذا حيـة في جانب البيت ، فكرهت أن أقتلها فـأوقظه ، فاضطجعت بينه وبين الحية ، فإن كان شيء كـان بي دونه ، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية: ﴿**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا**﴾الآية [المائدة: ٥٥] . قال: «**الحمد لله**» ، فرآني إلى جانبـه فقال : «**ما أضجعك هاهنا ؟**» ، قلت: لمكان هذه الحيـة، قال: «**قم إليها فاقتلها** » فقتلتها ثم أخذ بيدي فقال : « **يا أبا رافع سيـكون بعـدي قـوم[2] يقاتلون عليًا ، حق علـى الله عـزَّ وجلَّ جهادهم، فـمن لـم يستطع جهادهم بيده فـبلسانه ، فمن لـم يستطع بلسانه فـبقلبه ، ليس وراء ذلك شيء**»[3] .

● عبد الرحمن بن أبي رافع[4] أغفلناه في مو ضعه وهذا المو ضع أليق به بعد سقوطه عن مو ضعه يروي عن سلمى عن أبي رافع ●

٨٩٢- **أخبرنا** أبو الحسن العلوي، وأبو بكر القرآني، وأبو غالب الكوشيذي، قالوا: أنا ابن ريذة، أنا الطبـراني، ثنا علي بن عبـد العزيز، ثنا عـارم أبو النعـمان، ثنا حـماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبي رافع -رضي الله عنه- قال : دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا شاة مطبوخة فقال : « **يا أبا رافع ناولني الذراع** » ، فناولته فأكلها ثم قال : « **ناولني الذراع** »، فناولته فأكـلها ، ثم قال : «**ناولني الذراع** »، فقلت: يا رسول الله وهل للشاة إلا ذراعين، فقال رسول الله ﷺ : « **لو سكت لأعطيتني أذرعًا ما دعوتها** »[5] .

٨٩٣- (ح) وبه قال: ثنا الطبـراني، (ثنا أبو مسلم الكشي، ويوسف القـاضي قالا: ثنا سليمان بن حرب. (ح) قال الطبراني)[6]: وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو

---

(١) في « ع » : «ابن» وهو خطأ .　　(٢) في « ع » : «قومًا» وهو خطأ .

(٣) أخرجه الطـبراني في الكبير (٩٥٥) ، وقـال في مجمع الزوائد (١٤٧٦٤) : وفيـه محمد بن عبـيد الله بن رافع ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان ، ويحيى بن الحسين بن الفرات لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) هو : عبـد الرحمن بن أبي رافع ، ويقـال : ابن فلان بن أبي رافع، شـيخ لحماد بن سلمـة ، مقـبول ، من الرابعة. انظر التقريب (٣٨٥٧).

(٥) أخرجه أحمد (٦/ ٨) مثله ، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٩٢) عن شرحبيل عن أبي رافع وفيه زيادة .

(٦) ما بين المعكوفين مكرر في (ع) .

الوليد الطيالسي ، قالا : ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع -رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه جُمَع[1] فاغتسل عند كل امرأة منهن غسلاً ، فقلت: يا رسول الله ألا جعلته غسلاً واحداً ، قال: **«هذا أزكى وأطهر وأطيب»**[2] .

كذا وقع في هذا الإسناد وكذلك ذكره ابن أبي حاتم ، وهذا لا يلتئم ؛ لأن سلمى امرأة أبي رافع ،فإن كان عبد الرحمن بن أبي رافع، فكيف تكون سلمى عمته ، وإن كانت سلمى عمته فلا يكون ابن أبي رافع، ، والله أعلم بصحته.

● محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر بن المقري
لا أظنه سمع من أبيه شيئا إنما يروي عن وجوده بخطه وقد سمع من رجل عنه ●

٨٩٤- أخبرنا أبو علي الحداد ، ثنا أبو بكر محمد بن علي الجوزداني المقري، أنا أبو بكر المقري، حدثني إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن علي بن عاصم المقري - يعني : والدي- يقول : سمعت محمد بن سيمويه الخفاف المقري يقول : سألني موسى بن عبد الرحمن بن مهدي حاجة ، فالتقيت معه في الطريق فقال : يا أبا حفص أيش عملت في الحاجة ؟ قلت : ما قصرت فيه ولكن لن يأذن الله عزَّ وجلَّ في قضائها قال : فقال موسى: كان والدي عبد الرحمن بن مهدي -رحمه الله- يقول : **اللهم ما قدرت لي من رزق فيسره لي في عافية وما لم تقدره لي فضع عني مؤنة الطلب.**

٨٩٥- أخبرنا أبو منصور بن زريق -رحمه الله - ببغداد، أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب، أخبرني الحسين بن علي ، ثنا محمد بن عمران، أخبرني محمد بن يحيى قال: (٩٩/أ) قال منصور النمري :

الجودُ أحسن مسًّا يا بني مطــر ... من أن تَبُزَّكُمُوه كف مستلـبِ
ما أعلم الناس أن البذل مكسـبة ... للحمد لكنه يأتي[3]على النسبِ

آخر المجلس[4] وصلى الله على محمد وآله.

■ ■ ■

(١) في « ع » : «نساء جميعًا» .
(٢) أخرجه أحمد (٦/٨، ٩، ٣٩١)، وأبو داود (٢١٩)، وابن ماجه (٥٩٠)، والنسائي في الكبرى - تحفة (٩/١٢٠٣٢) .
(٣) في « ع » : «آتي» .
(٤) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت العاشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

• موسى بن طلحة بن عبيد الله يروي عن أبيه وقد روى عن أخيه عن أبيه •

٨٩٦- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد -رحمه الله -، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل بن زنجلة ، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة، حدثني أبي، عن جدي، عن أخته[1] أم إسحاق بنت طلحة قالت : لقد سمعت أبي -رضي الله عنه - وهو يقول: **لقد عقرت يوم أحد في جميع جسدي حتى في ذكري.**

٨٩٧- أخبرنيه أبو العباس أحمد بن علي الأسواري -رحمه الله - إذنًا ، أنا أحمد ابن جعفر الفقيه إجازة ، أنا أبو القاسم علي بن عمر الهمذاني ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني ، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا يحيى بن عبد الرحيم ، ثنا الأعمش، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد[2] الله ، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة ، عن أخته أم إسحاق بنت طلحة ، قالت[3]: سمعت أبي -رضي الله عنه - وهو يقول لأم الحسن بنت قسامة الطائية: **لقد عقرت يوم أحد مع رسول الله ﷺ في جميع جسدي حتى في ذكري .**

قال أيوب: فقال رسول الله ﷺ : **« لكل نبي حواري وحواريي[4] الزبير»**[5].

• مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب يروي عن ابن عمر دونه في النسب عن أبيه •

٨٩٨- أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل القرآني وأبو غالب الكوشيذي ونوشروان بن شيرزاذ الديلمي -رحمهم الله - قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة، أنا الطبراني، ثنا موسى بن

(١) في « ع » : «أخيه عن» .
(٢) في « ع » : «عبد الله» وهو خطأ .
(٣) في « ع » : «قال» وهو خطأ .
(٤) في « ع » : «حواري» بياء واحدة مشددة .
(٥) أخرجه أحمد (٤/ ٤) ، والبزار (٢٥٩٨) ، (٢٥٩٩) عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال : «لكل نبي حواري والزبير حواريي وابن عمتي» .

هارون، ثنا مروان بن جعفر السمري ، ثنا محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه، عن سمرة بن جندب -رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الأنبياء يومئذ يتباهون أيهم أكثر أصحابًا من أمته فأرجو أن أكون يومئذ أكثرهم كلهم واردة، وإنه كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سيما يعرفهم بها نبيهم**»[١].

لمروان بهذا الإسناد نسخة كبيرة.

• معتمر بن سليمان[٢] سمع من أبيه الكثير وقد روى عن رجل عن أبيه •

٨٩٩- أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد [الكاتب] -رحمه الله-، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا يحيى بن معين ، ثنا الأصمعي، عن معتمر بن سليمان، عن حزم القطعي، عن سليمان بن طرخان ، قال : معتمر هو أبي ، قال : قال الأحنف بن قيس: **ثلاث فيّ ما أقولهن إلا ليعتبر معتبر : ما أتيت باب هؤلاء السلاطين إلا أن أدعى إليه ، ولا دخلت بين اثنين حتى يكونا هما يدخلاني ، وما ذكرت أحداً بعد أن يقوم من عندي إلا بخير .**

• مالك بن ضيغم يروي[٣] عن خالته عن أبيه •

٩٠٠- أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني[٤] والقاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران -رحمهما الله - قالا : أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا الحسن بن محمد المديني، أنا أحمد بن محمد بن عمر الوراق ، ثنا عبد الله بن محمد البغدادي، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني مالك بن ضيغم، حدثتني خالتي حبابة ابنة

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير رقم (٧٠٥٣) وفيه سليمان بن سمرة لم يوثقه غير ابن حبان ، وخبيب بن سليمان مجهول ، وجعفر بن سعد ليس بالقوي ، وانظر السلسلة الصحيحة رقم (١٥٨٩) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٤٦١) : رواه الطبراني وفيه مروان بن جعفر السمري ، وثقه ابن أبي حاتم ، وقال الأزدي : يتكلمون فيه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) هو : معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، وقد جاوز الثمانين انظر التقريب (٦٧٨٥).

(٣) في « ع » : «روى» .

(٤) في « ع » : «القنواني» .

ميمون العتكية قالت : رأيت أباك ضيغم نزل ذات ليلة من فوق البيت بكوز قد برد له حتى صبه ، ثم اكتار من الجب ماء حاراً فشرب (منه) ، فقلت له بعد ذلك: بأبي أنت قد[1] رأيت الذي صنعت فـمم ذاك[2] ؟ قال : حـانت مني مرة نظرة إلـى امرأة ، فجـعلت على نفسي أن لا تذوق الماء البارد أيام الدنيا ؛ قلت: أنغص عليها الحياة .

● هشام بن عروة سمع من أبيه الكثير

وروى عن جماعة من أصحاب أبيه عنه ●

٩٠١- **أخبرنا** إسمـاعيل بن الفضل بن أحـمد أبو الفتح الـسراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعـد قراءة عليه وأنا أسـمع، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحـيى بن سعيـد القطان قال : سمعت هشـام بن عروة قال : سمعت الزهري يحدث، عن عـروة، عن عائشة -رضي الله عنها - قالت : **ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن فيه مأثم**[3] .

قال يحيى : فلم أكتبه.

هذا حديث صحيح للزهري أخرجوه من طرق ، واختلف على هشام فيه . نذكر علته فيما بعد -إن شاء الله- ، لا أعرفه [هكذا] إلا من رواية عمرو بن علي عن يحيى عنه.

ولهشام عن الزهري حديثان آخران لكنهما عن غير عروة .

● وقد روى هشام عن أخيه عثمان عن عروة ●

٩٠٢- **أخبرنا** أبو سعد محـمد بن علي بن محمد بن إبراهيم وأبو منصـور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد و[4] أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن -رحمهم الله- قالوا: ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خـلاد، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا

---

(١) في « ع » : «فقد» .

(٢) في « ع » : «ذلك» .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٥٦٣) ، والحميدي (٢٥٨) ، وأحمد (٦/ ٨٥، ١١٤، ١١٥، ١٨١، ١٨٩، ٢٢٣، ٢٦٢) ، والبخاري (٤/ ٢٣٠) ، (٨/ ٣٦، ١٩٨، ٢١٦) ، وفي الأدب المفرد (٢٧٤) ، ومسلم (٧/ ٨٠) ، وأبو داود (٤٧٨٥) ، والترمذي في الشمائل (٣٤٩) .

(٤) في « ع » : «هنا» .

محمد بن يحيى الكناسي (٩٩/ب)، ثنا هشام، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير ابن العوام -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»**(١).

قال أبو نعيم في رواية أبي علي : غريب من حديث عروة ، تفرد به ابن كناسة عن هشام ، وحدث به عن أبي كناسة الأئمة : أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن نمير(٢) ، وأحمد ابن حنبل ، وأبو خيثمة .

٩٠٣- **أخبرنا** برواية أحمد -رحمه الله- عنه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن(٣) الحصين الشيباني -رحمه الله - بمدينة السلام، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ التميمي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي عنه ، [به] .

• ولهشام عن عثمان عن أبيه حديث آخر •

٩٠٤- **أخبرنا** به أحمد بن علي الأسواري إذنًا، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد إجازة ، أنا علي بن عمر بن إسحاق، أنا أبو بكر الدينوري أحمد بن محمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن [أبي] داود ، ثنا عيسى بن حماد، أنا الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها - قالت : **لقد كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد**(٤).

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث هشام عن أخيه عن أبيه.

• هشام عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة(٥) عن عروة •

٩٠٥- **أخبرنا** إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني ، ثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٦٥) ، والنسائي (٨/ ١٣٧) .

(٢) في « ع » : «نصير» وهو خطأ .

(٣) في « ع » : «عبد الرحيم» .

(٤) أخرجه الحميدي (٢١٣) ، وأحمد (٦/ ٣٨، ١٣٠، ١٦١) ، والدارمي (١٨٠٩) ، والبخاري (٧/ ٢١١) ، ومسلم (٤/ ١٠، ١١) ، والنسائي (٥/ ١٣٧، ١٣٨) .

(٥) هو : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي ، أبو الأسود المدني ، يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . انظر التقريب (٦٠٨٥) .

نصر بن بجير ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير قال: **ما زال أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم التي سبتهم**[1] **بنو إسرائيل من غيرهم فأفتوا فيهم بالرأي فأضلوهم .**

٩٠٦- **أخبرنا** أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز - رحمه الله - ببغداد ، أنا أبو بكر بن علي الخطيب ، أخبرني الأزهري ، ثنا محمد بن جعفر النجار ، أنا أبو محمد العتكي ، ثنا يموت بن المزرع، عن الجاحظ قال : طلب المعتصم جارية كانت لمحمود الوراق - وكان نخاسًا - بسبعة آلاف دينار ، فامتنع محمود من بيعها ، فلما مات محمود اشتريت للمعتصم من ميراث محمود بسبعمائة دينار ، فلما دخلت إليه قال لها : كيف رأيت تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف بسبعمائة ؟ قالت : أجل إذا كان الخليفة ينتظر بشهواته المواريث ، فإن سبعين دينارًا كثيرة في ثمني فضلاً عن سبعمائة، فأخجلته .

٩٠٧- **أخبرنا** أبو منصور هذا، أنا الخطيب، أنا الجوهري ، أنا محمد بن العباس ، ثنا أبو الحسن علي بن موسى الرزاز، ثنا قاسم الأنباري، حدثني أبو بكر الطالقاني، عن أبيه قال : كنت جالسًا عند محمود الوراق والناس يعزونه عن جاريته «نشر» ، وكان قد أعطي بها آلافًا من الدنانير ، فإذا بعض المعزين يكرر فضلها عنده ليحزنه، ففطن له، فأنشأ يقول:

ومنتصح يكرر ذكر نشر ... ليحدث لي بذكراها اكتئابا
أقول وعد ما كانت تساوي ... سيخلفها الذي خلق الحسابا
عطيته إذا أعطى سرورا ... وإن أخذ الذي أعطى أثابا
أنعمته التي أهدت سرورا ... أم الأخرى التي أهدت ثوابا
فأي النعمتين أعم فضلا ... وأكرم في عواقبها إيابا
بل الأخرى وإن نزلت بكره ... أحق بصبر من صبر احتسابا

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله [2].

■ ■ ■

---

(١) في « ع » : «سبتهم» .

(٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

• هشام بن عروة عن أخيه عبد الله عن أبيه عروة •

٩٠٨- أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه الشروطي المعدل -رحمه الله -، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد ابن يوسف بن خلاد العطار النصيبي ببغداد ، ثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس ، (ح) وأخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الضبي أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار[1] ، (ح) وقال سليمان : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال[2] الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، (ح) قال : وثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبي ، (ح) قال : وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي، قالوا : ثنا عيسى بن يونس -واللفظ لحديث الحارث عن هشام- ، عن هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة ، عن عائشة -رضي الله عنها - قالت: جلس إحدى عشرة امرأة يتذاكرن من أمر أزواجهن شيئًا[3] ، فقالت الأولى : زوجي لحم جمل غث على ظهر جبل ، لا سهل فيرتقى ، ولا سمين فينتقل (١٠٠/أ) ، وقالت الثانية : [زوجي] لا أبث خبره ، وإني لأخاف ألا أذره ، إن أذكره أذكر عجره وبجره[4] ، وقالت الثالثة : زوجي العشنق ، إن أنطق أطلق ، وإن أسكت أعلق ، قالت الرابعة : زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ، ولا يولج الكف ليعلم البثه . قالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد . قالت السادسة : زوجي طويل العماد عظيم الرماد[5]، قريب البيت من الناد ، قالت السابعة : زوجي المس مس[6] أرنب ، والريح ريح زرنب ، قالت الثامنة : زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك ، أو جمع كلاً لك ، وقالت التاسعة : زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ، ولا مخافة ولا سآمة ، قالت العاشرة : زوجي مالك و[ما] مالك ، [مالك][7] خير من ذلك

---

(١) في «ع» : «عماد و» .
(٢) في «ع» : «عثمان» .
(٣) في «ع» : «أشياء» .
(٤) في «ع» : «بجره وعجره» .
(٥) في «ع» : «الرشاد» .
(٦) في «ع» : «اللمس لمس» .
(٧) ليست في الأصل و «ع» وزدناها من صحيح البخاري (٧/ ٣٥) .

له إبل قليلات المسارح، عظيمات المَبارك ، إذا[1] سمعن صوت المزاهر أيقن[2] أنهن هوالك، قالت الحادية عشرة : [زوجي] أبو زرع، وما أبو زرع ! أناس من حُلي أذني ، وملأ من شحم عضدي ، وبجحني فبجحت إليّ نفسي ، ووجَدَني في أهل غنيمة بشق فجعلني في صهيل وأطيط ودائس ومنق ، وعنده أقولُ فلا أُقبَّح، وأرقد فأتصبح، وأشرب فأتقمح ، أم أبي زرع: [يعني] وما أم أبي زرع! عكومها رداح ، وبيتها فياح ، ابن أبي زرع ، وما ابن أبي زرع مضجعه[3] كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة ، بنت أبي زرع ، وما بنت أبي زرع! ملء كسائها ، وغيظ جارتها ، جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع ! لا تبث حديثنا تبثيثًا ولا تنقل ميرتنا تنقيثًا ولا تملأ بيتنا تعشيشًا ، قالت عائشة -رضي الله عنها - : حتى ذكرت كلب أبي زرع ، ثم إن أبا زرع خرج والأوطاب تمخض فمرٍّ بجارية شابة تلعب من تحت درعها بالرمانتين - كذا قال وفي سائر الروايات: فمرٍّ بامرأة لها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين - فأعجبته - يعني فنكحها - فطلقني ، فنكحت بعده رجلاً شابًا، فركب فرسًا عربيًا وأخذ رمحًا خطيًا وأراح علي نعمًا ثريًا وقال : كلي أم زرع وميري أهلك، قالت : فلو[4] جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ ثمن آنية أبي زرع - كذا قال ، وفي غير هذه الرواية : ما بلغ أصفر أو أصغر آنية أبي زرع - قالت : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لي : « **كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»[5] .

هذا حديث صحيح من حديث عيسى بن يونس مشهور من مشكلات الأحاديث فصار من كثرة ما شرحوه أشهر من آشهر منه مع بقاء مجال الكلام فيه، له طرق عن هشام ابن عروة ، وعن عروة أيضًا، اختلف في إسناده على وجوه، وفي[6] متنه، منهم من رفع [جميعه إلى رسول الله ﷺ ، ومنهم من وقف جملته على عائشة ، ومنهم من رفع] البعض ووقف البعض كما في هذه الرواية، ومنهم من اختصره، ومنهم من ساقه بطوله، وكان عيسى بن يونس يشك في لفظ «عياياء» أنه بالعين أو بالغين ، وهو بالعين المهملة، وبالغين لا معنى له، ورواه عن عروة سوى عبد الله ابنه : يزيد بن رومان وأبو الزناد وعمر بن عبد الله بن عرو ة وقيل: يحيى بن عروة[7] وهشام أيضًا، قال ابن لهيعة: كان أبو الأسود - يعني يتيم عروة - ينكر حديث أم زرع على هشام بن عروة حتى هجره فيه.

---

(١) في « ع » : «إن» .
(٢) في « ع » : «يظن» .
(٣) سقطت من الأصل و « ع » .
(٤) في « ع » : «ولو» .
(٥) أخرجه البخاري (٧/ ٣٤) ، ومسلم (٧/ ١٣٩ ، ١٤٠) ، والترمذي في الشمائل (٢٥٣) ، والنسائي في الكبرى .
(٦) في « ع » : «في» بغير الواو .
(٧) في « ع » : «وعروة» .

وسبب هذا الحديث: أن عائشة - رضي الله عنها قالت[١] : فخرت بمال[٢] كان لأبي في الجاهلية ، وكان قد بلغ ألف ألف أوقية ، فقال النبي ﷺ : « **كنت لك كأبي زرع لأم زرع** » . أي : تزوجي بك بالإضافة إلى مال أبيك وإن كثر كأبي زرع بالإضافة إلى الزوج الثاني لأم زرع ، وإن كان سريًا سخيًا، حتى لو جمعت كل شيء أعطاه[٣] الزوج الآخر ما امتلأ به أصغر آنية من أواني أبي زرع ، ولقد صدق ﷺ وهو الصادق المصدوق؛ فإن مال أبيها ولو كان أكثر من أكثر منه لفني ولم يبق له ذكر وصارت عائشة - رضي الله عنها - بتزوج النبي ﷺ بها أم جميع المؤمنين إلى يوم القيامة ، وصار ذكرها في العالم مع ما ادخر لها في الآخرة على ما ورد لها من الفضائل السنية والمناقب الهنية -رضي الله عنها - ، وقد ورد في رواية ذكر أسامي بعض هؤلاء النسوة [٤].

• هشام عن يزيد بن رومان[٥] عن عروة

٩٠٩- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عقبة بن خالد السكوني، ثنا هشام بن عروة، حدثني[٦] يزيد بن رومان ، (ح) أخبرنا أبو علي الحداد إذنًا ، حدثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن نعيم، ثنا عقبة بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قال هشام : وحدثني يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها -: أن النبي ﷺ قال لها : « **كنت لك كأبي زرع لأم زرع**» .

والحديث محفوظ من حديث يزيد بن رومان أيضًا ، رواه عنه سوى هشام: أبو أويس وإبراهيم بن أبي يحيى .

• وهشام عن أخيه يحيى عن أبيه •

٩١٠- أخبرنا إسماعيل السراج، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا الدارقطني قال

---

(١) في « ع » : «قال» وهو خطأ .
(٢) في « ع » : «بما» بغير اللام .
(٣) في « ع » : «أعطاها» .
(٤) من هنا سقط من الأصل ، وسنشير إلى نهايته عندما يأتي .
(٥) هو : يزيد بن رومان المدني ، أبو روح ، مولى آل الزبير ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة . انظر التقريب (٧٧١٢) .
(٦) كرر قوله «حدثني» في « ع ».

عقيب حديث يزيد بن رومان هذا: خالفه عيسى بن يونس وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، روياه عن هشام، عن أخـيه يحيى ، عن عـروة، عن عائشـة -رضي الله عنها - ، ورواه جماعة من أصـحاب هشام عن هشام عن أبيه عن عائشة، لم يذكـروا بينهما أحدًا ، وروي عن عبد الله بن إسـحاق الطلحي عن عائشة ، مـتابعًا لعروة ، ورواه سويد بن عـبد العزيز عن هشام عن أخيه عبد الله .

• هشام عن يحيى بن سعيد عن عروة •

٩١١- أخبرنا أبو منصور عـبد الرحمن بن مـحمد بن زريق القـزاز ببغداد -رحـمه الله-، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنـا محمد بن عبد الـله الشافعي، ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ، (ح) وأخبرنا إسماعيل السراج، واللفظ له، أنا أبو طاهر بن عـبد الرحـيم ، أنا الدارقطني، ثنا علي بن مـحمـد بن عبـيد الحافظ ، ثنا أحمد بن أبي خيثمة، ثنا يحيى بن معين، ثنا ابن مهدي، كلاهما عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، حـدثني الأمين المأمون على ما تغيب عليه يحيى بـن سعيد، عن عروة قال : **يقطع الآبق إذا سرق** ، رواية عارم عن حماد، نحوه .

٩١٢- أخبرنا أبو زريق هذا، أنا الخطيب، أنـا التنوخي ، وهو أبو القـاسم علي بن الحسن ، ثنا أبو عبيد الله المرزباني، أنشدنا علي بن سليمان الأخفش، عن ثعلبة قال : قال مطيع بن إياس يرثي يحيى بن زياد الحارثي:

انظر إلى الموت حين نادهـه ... والموت مقدامه على النهـم

لو قد تدبرت ما سعيت بـه ... قرعت سنًا عليه من نـدم

ذهب بمن شئت إذ ذهبت بـه ... ما بعد يحيى للمرء من ألـم

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله .

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الرابع والعـشرين من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال:

• يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي
لا أعلمه يروي عن أبيه شيئا ، قد روى عن رجل عن أبيه •

٩١٣- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي -رحمه الله- ، أخبرنا أبو بكر

محمد بن عبد الله بن ريذة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عطال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق ، (ح) قال الطبراني : وحدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، أنا محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن يزيد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد ، عن عمار بن ياسر -رضي الله عنه - قال: كنت أنا وعلي -رضي الله عنه - رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها وبها ناس من بني مدلج يعملون في عين لهم فقال لي: « **يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فتنظر كيف يعملون** » فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي - رضي الله عنه - حتى اضطجعنا في صور من النخل ودفعاء من التراب فنمنا، فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدفعاء، فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي : « **يا أبا تراب** » لما عليه من التراب قال : « **ألا أحدثكما بأشقى الناس ، رجلين** » قلنا: بلى يا رسول الله ، قال : « **أحيمر ثمود الذين عقروا الناقة ، والذي يضربك يا علي هنا - يعني قرنه- حتى يبل هذه يعني لحيته** »[1] .

قد أشرنا فيما تقدم أن محمد بن سلمة قد وهم في إسناد هذا الحديث وقلت اسم راويه، وقد أضاف الطبراني رواية عيسى بن يونس إلى رواية أبي سلمة وحمل بعض لفظ أحدهما على بعض لفظ الآخر فأفسد روايتهما جميعًا وخلط بعضهما ببعض ، وقد روى أبو إسحاق بن خرشيد قوله: طريق عيسى بن يونس ، فجعل في روايته وهمان آخران، وهو .

٩١٤- ما قرأته على أستاذنا الإمام قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله ، وعلى غيره قالا : أنا محمد بن أحمد بن علي أبو بكر وإبراهيم بن محمد قالا : أنا ابن خرشيد قوله : ثنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، أنا إسحاق بن خالويه الباسيري، ثنا علي بن بحر بن بري ، ثنا علي بن يونس ، كذا قال وصوابه : عيسى بن يونس ، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني سهل بن محمد بن خثيم المحاربي ، كذا قال ، وإنما هو: يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم أبي يزيد، عن عمار ، وهذا الصواب، لا ما ذكره الطبراني من قوله : محمد بن خثيم بن يزيد عن عمار ، الحديث مختصراً .

---

(١) تقدم تخريجه .

٩١٥- أخبرنا بحديث عيسى على الصواب: أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني -رحمه الله - ببغداد، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي -رحمه الله -، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ابن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم أبي يزيد ، عن عمار ، بسياق رواية الطبراني.

(ح) وإنما علم أن رواية أبي سلمة وهم وقلب لمتابعة جماعة على خلافه ، منهم: يونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد الزهري ، وصدقة بن سابق ، كلهم بلغ عيسى بن يونس على قوله: يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب عن محمد بن خثيم أبي يزيد، لا كما ذكره محمد بن سلمة إذ قال : عن محمد بن يزيد بن خثيم عن محمد بن كعب عن يزيد بن خثيم .

٩١٦- أخبرنا برواية ابن سلمة هكذا هبة الله بن الحصين أيضًا ، أنا ابن المذهب، أنا ابن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا محمد بن سلمة بالإسناد كما ذكرناه.

● يزيد بن زياد بن أبي الجعد[1]

لا أعلمه سمع من أبيه شيئا ، يروي عن رجل عن أبيه ●

٩١٧- أخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا محمد بن عبد الله بن ريذة، إنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي، ثنا وكيع ، (ح) قال الطبراني : وثنا محمد بن راشد الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا محمد بن ربيعة الكيلاني كلاهما ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عمه عبيد بن أبي الجعد، عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة بن معبد -رضي الله عنه-: أن رجلاً صلى خلف الصف وحده ، **فأمره ﷺ أن يعيد الصلاة**[2] .

هذا حديث لإسناده علة لا يسع الموضع شرحها ، رواه عن يزيد هكذا غير واحد ، وكذلك عن زياد غير واحد ، وأيضًا رواه الأعمش عن عبيد عن أخيه زياد من رواية يوسف

(١) هو : يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي ، الكوفي ، صدوق ، من السابعة ، انظر التقريب (٧٧١٤) .
(٢) أخرجه أحمد (٤/٢٢٨) ، والدارمي (١٢٩٠) ، وغيرهما من طرق أخرى .

ابن كامل عن عبد الواحد بن زياد عن الأعمش، ورواه معلى بن أسد عن عبد الواحد عن الأعمش هكذا، وعن الأعمش أيضًا عن عبيد بن أبي الجعد عن سلمة بن أبي الجعد عن وابصة ، وقد يروى عن سالم عن وابصة من غير رواية أخيه، فإذًا الإخوة الثلاثة: زياد وسالم وعبيد، بنو أبي الجعد قد رووا هذا الحديث، وقيل : كانوا ستة إخوة : اثنان شيعيان ، واثنان مرجيان ، واثنان معتزليان، وكان أبو الجعد يقول : يا بني لقد خالف الله تعالى بينكم . قاله أبو حاتم بن حبان .

• يزيد بن عبد الله بن ضمرة لم يسمع من أبيه شيئا يروي عن أخيه عن أبيهما •

٩١٨- أخبرنا أبو علي الحداد -رحمه الله -، ثنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يوسف الفقيه ، (ح) وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي، أنا ابن ريذة ، أنا الطبراني ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قالا : ثنا صابر، عن سالم بن حميد ، حدثني أبي حميد بن يزيد ، حدثني أبي يزيد، عن عبد الله ابن ضمرة -رضي الله عنه -، أنه بينما هو ذات يوم قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه أكثرهم [من][1] اليمن، إذ قال لهم رسول الله ﷺ : **« سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن»**، فبقي القوم كل رجل منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هو بجرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه - قد طلع عليهم من الثنية ، فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ وعلى أصحابه ، فردوا عليه بأجمعهم السلام، ثم بسط رسول الله ﷺ عرض ردائه وقال له : **« على هذا يا جرير فاقعد »** فقعد معهم مليًا ، ثم قام وانصرف. فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ : يا رسول الله ، لقد رأينا منك اليوم منظرًا لجرير ، ما رأيناه منك لأحد ، قال : **« نعم، هذا كريم قومه ، وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»**[2] .

هذا حديث صابر رواه عنه جماعة ولا يروى لعبد الله بن ضمرة غيره .

---

(١) ليست في «ع» وزدناها من مجمع الزوائد .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٦٤)، وقال الهيثمي (١٥٩٩٧): رواه الطبراني والبزار، وفيه جماعة لم اعرفهم.

● يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي[١] يروي عن أخيه عن أبيه[٢] ●

٩١٩- أخبرنا أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه - رحمهما الله - سنة سبع ، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا العباس بن أحمد بن محمد البرقي ، ثنا يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي ، ثنا أخي، عن أبيه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : «**للأنبياء على العلماء فضل[٣] درجتين، وللعلماء على الشهداء فضل[٤] درجة**» .

٩٢٠- أخبرنا به أبو علي أيضًا، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ، ثنا يحيى بن المغيرة، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ: « **للعلماء على الشهداء فضل[٥] درجة**» .

● يحيى بن غيلان يروي عن رجل عن أبيه حديثه في المعجم ولم يقع إلي في الحال ●

٩٢١- أخبرنا الشيخ الصالح السديد أبو طاهر بن [أبي] نصر بن أبي القاسم ، واسمه: محمد بن إبراهيم بن محمد التاجر الخياط[٦] الصوفي، وكان من نبلاء الشيوخ المعمرين المحبين للحديث وأهله وروايته الذين سقط بموتهم روايات كثيرة على طريقة السلف الصالح ، وتوفي يوم السبت السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ، وذكر قبل موته بقليل : أن له ثلاثًا وتسعين سنة -رحمه الله - .

قرأته عليه عن[٧] كتاب أبي، أن عبد الله بن منده -رحمهما الله - قالا : أنا الحسن ابن محمد المديني، أنا أحمد بن محمد الوراق ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني حسان بن عبد الله بن رويشد بن الصبح الطائي، عن أبيه ، قال: كان في الحي رجل قد طال عمره ، فكان هو ناعي الحي لا يزال، قد نعى الرجل من السفر إلى أهله ، فمرض أخ له، فلما حضره الموت دخل عليه فقال: يا أخي قد أرى ما بك

---

(١) هو : يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي ، أبو سلمة المدني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، انظر التقريب (٧٦٥٢) .

(٢) نهاية السقط المشار إلى بدايته آنفًا . (٣، ٤) في « ع » : «أفضل» .

(٥) في « ع » : «أفضل» . (٦) في « ع » : «الحافظ» . (٧) في « ع » : «من» .

فأوصني، فقال بما أوصيك، ثم أنشأ يقول:

كأن الموت يا ابن أبي وأمي ... وإن طالت حياتك قد أتاكا

أتنعى الميتين وأنت حي ... إذا حي بموتك قد نعاكا

إذا اختلف الضحى والعصر دأبا ... يسوقهما المنية أدركاكا

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله[١].

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت غرة جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال:

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود[٢]

اختلف في اسمه روى عن أبيه أحاديث •

٩٢٢- أخبرنا أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله[٣] الحرقي -رحمه الله-، أنا أبو نعيم الحافظ قراءة وأبو عبد الله الجمال إجازة، (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد -رحمهما الله-، ثنا أبو نعيم قالا: ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، ثنا أبو إسحاق قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله[٤] يحدث، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: علّمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «**الحمد لله أو إن الحمد لله نستعينه ونستغفره (ونعوذ)[٥] بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يقرأ الثلاث الآيات: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ١٠٢]، ويقرأ ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ إلى آخر الآية [النساء: ١]، ثم يقرأ: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾** إلى آخر الآية

(١) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس.

(٢) هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين ومائة. انظر التقريب (٨٢٣١).

(٣) في (ع): «عبد الواحد».

(٤) في «ع»: «عبيد الله» وهو خطأ.

(٥) في الأصل: «نعوذ» بغير الواو.

[الأحزاب:٧٣] . ثم تتكلم بحاجتك[1] .

قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: هذه في خطبة النكاح أو غيرها؟ قال: في كل حاجة.

٩٢٣- أخبرنا به أبو علي الحـداد ، ثنا أبو عمـر عبـد الوهاب بن محـمد بن مـهرة المعلم، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، (ح) قال سليـمان : وحدثنا أبو خليـفة ، ثنا أبو الوليـد الطيالسي ومحـمد بن كثير، (ح) قال سليـمان : وحدثنا أبو مسلم الكشـي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا حـماد بن سلمة ، قالوا : ثنا شعبة ، (ح) قال :وحدثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة بإسناده نحوه .

هذا حديث محـفوظ في مسند عبد الله بن مـسعود -رضي الله عنه - رواه عنه ابنه وأبو[2] الأحوص .

وقـوله: إن الحمـد لله ، [المحـفوظ] عند أبي جـعـفر النحـاس النحـوي ، -برفع الدال-: إن الحمدُ لله ، وقال: معنى إن : أي نعم، ثم يبـتدئ الحمد لله ، واحتج بقوله تعالى : ﴿**إن هذان لساحران**﴾ [طه: ٦٣] ، واختلف في سماع أبي عبيدة عن سعيد .

٩٢٤- (ح) فأخبرنا مـحمد بن إبراهيم التاجر -رحمه الـله - ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، وأحمد بن الفضل بن محمـد قالا : أنا الحسين بن علي الهمذاني ، ثنا محمد بن علي أبو بكر ، أنا ابن أبي حـاتم، [ثنا] صالح بن أحـمد بن علي يعني ابن المديـني قال : سمعت سلمـة بن قتيبة، قـال : قلت لشعبة : إن البزي ثنا عن أبي إسـحاق، أنه سمع أبا عبيـدة يحدث، أنه سمع ابن مسعود، فـقال : أوه ، كان أبو عبيـدة ابن سبع سنين وجعل يضرب جـبهته. وروي عن علي بـن المديني قال: عبد الرحـمن بن عبد الله سـمع من أبيه وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه. وقال يحيى[3] بن معين: لم يسمع أبو عبـيدة وعبد الرحمن من أبيهما . وقال ابن خراش: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئًا أخباره مراسيل؛ أدخل بينه وبين أبيه مسروقًا وغيره .

---

(١) أخـرجـه أحـمـد (١/ ٣٩٢، ٤٣٢) ، والدارمي (٢٢٠٨) ، وأبو داود (٢١١٨) ، والنسـائي (٣/ ١٠٤) ، وفي الكبري (١٦٣٥) ، وفي عمل اليوم والليلة (٤٩١) ،(٤٩٢) .

(٢) في « ع » : «اسمه» .

(٣) كرر في « ع » قوله : «وقال يحيى» .

• فأما ما رواه عن[1] مسروق عن أبيه •

٩٢٥- فأخبرنا محمد بن أبي الفتح التاجر، أنا أحمد بن أبي القاسم، أنا أبو بكر بن موسى، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث (١٠١/أ)، ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، ثنا محمد بن سلمة الحراني، عن أبي عبد الرحيم[2]، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن مسروق بن الأجدع قال: ثنا عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ قال: **« يجمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم، قيامًا شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون[3] فصل القضاء، وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي»**[4].

هذا حديث غريب من حديث زيد عن المنهال لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

• أبو بردة بن أبي موسى[5]
سمع من أبيه الكثير وقد روى عنه عن أخيه عن أبيه •

٩٢٦- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الأسواري إذنًا، أخبرنا أحمد بن جعفر الفقيه إذنًا، أنا أبو القاسم علي بن عمر بن إسحاق، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثني عمر بن سهل، ثنا عمر بن إبراهيم، ثنا معمر بن سهل، ثنا أبو محمد الزبيري، ثنا سفيان، عن ليث، عن أبي بردة، عن أبي بكر بن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله استعملني، فقال: **«إنا لا نستعمل على عملنا من يريده»**[6].

كذا رواه أبو بكر بن السني وترجم لرواية أبي بردة عن أخيه أبي بكر، ورواه هكذا، وهذا الحديث ثابت من حديث أبي بردة عن أبيه، رواه عنه غير واحد عن أبيه من غير ذكر أخيه فيه.

---

(١) في « ع »: «غير». (٢) في « ع »: «عبد الرحمن». (٣) في « ع »: «ينظرون».

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٩٨٦٣)، والحاكم في المستدرك (٢/٣٧٦-٣٧٧)، (٤/ ٥٩٠، ٥٩٢)، وأبو خالد الدالاني صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس، انظر التقريب (٨٠٧٢)، والحديث طويل جدًا.

(٥) هو: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. انظر التقريب (٧٩٥٢).

(٦) متفق عليه من طريق حميد بن هلال عن أبي بردة عنه مطولاً.

● أم بكر بنت المسور بن مخرمة[١]
روى عنها عن أبيها وعن رجل عن أبيها ●

٩٢٧- **أخبرنا** أبو بكر محمد بن أبي القاسم القرآني وأبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي ، ونصر بن أبي القاسم الصباغ ومحمد بن أحمد الصغير -رحمهم الله- قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن عباد المكي ، ثنا أبو سعيد[٢] مولى بني هاشم ، (ح) وأخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس العلوي -رحمه الله-، أنا أحمد بن الفضل المقري، أنا الحسن ابن علي، أنا ابن أبي زرعة ، ثنا عمي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، قالا : ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي، عن أم بكر بنت المسور، وجعفر بن محمد ، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن المسور بن مخرمة -رضي الله عنه-، أن الحسن بن محمد بعثه إلى المسور يخطب ابنة له فقال : قل له يوافيني في وقت قد ذكره، فلقيه ، فحمد الله تعالى المسور فقال : ما سبب ولا نسب ولا صهر أحب إليّ من نسبكم وصهركم ، ولكن رسول الله ﷺ قال: «**فاطمة شجنة مني يبسطني ما بسطها ويقبضني ما قبضها وإنه ينقطع يوم القيامة الأنساب إلا نسبي وسببي**» ، وتحتك ابنتها ولو زوجتك قبضها ذلك، فذهب عاذرًا له[٣].

[هذا لفظ الطبراني ، وفي رواية الآخر ، قال : عن أم بكر عن أبيها وعن جعفر ابن محمد عن عبيد الله بن المسور] ، وكذلك رواه إبراهيم بن زكريا عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر عن أبيها .

● أبو القاسم بن أبي الزناد[٤]
قال مسلم بن الحجاج : روى عن أبيه يروي عن أخيه عن أبيه ●

٩٢٨-**أخبرنا** أبو العباس أحمد بن علي الأسواري وأبو علي الحداد -رحمهما الله- إذنًا ، قالا: أنا أحمد بن جعفر الفقيه إذنًا ، أنا أبو القاسم علي بن عمر بن إسحاق، أنا

(١) هي : أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، من الرابعة ، انظر التقريب (٨٧٠٦) .
(٢) في «ع» : «سعد» .
(٣) أخرجه الطبراني في الكبير(٢٠/٢٥، ٢٧) ، وأحمد (٤/٣٢٣، ٣٣٢) .
(٤) هو : أبو القاسم بن أبي الزناد المدني ، ليس به بأس ، من التاسعة . انظر التقريب (٨٣١٠) .

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرني إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق الحلواني، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر بانتقاد[1] الحسن بن علي الخلال، حدثني أبو القاسم بن أبي الزناد، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن [أبي الزناد، عن] خارجة بن زيد بن ثابت، أنه قال: ما كانت تكون مأدبة إلا فيها الغناء ظاهرًا، ثم يقول خارجة: ولكن الناس يومئذ لا يحضرون ذلك بما يحضرون به اليوم من السفه وسوء الرأي، قال خارجة: لقد رأيتنا [يومًا] وجئنا إلى مأدبة كانت في الغبيط من بني ساعدة، أنا وحسان بن ثابت وابنه عبد الرحمن بن حسان، وهو بيننا وذلك بعد أن كف بصر[2] حسان، قال خارجة: فلما جئنا قدم الطعام فقال حسان لابنه عبد الرحمن: أطعام يد[3] أم طعام يدين؟ قال: بل طعام يد، قال فأخذ حسان منه، ثم أتي بالشواء، فقال (حسان لابنه) : يا عبد الرحمن أطعام يد أم طعام يدين، قال: بل طعام يدين، قال: فكف حسان عن أكله، وكأنه استقبح أن ينتهس[4] وهو أعمى، قال خارجة: ثم خرجت علينا قينتان تغنياننا بشعر حسان، قال: وجعل حسان يبكي كلما غنتا بشعره، قال خارجة: فما نسيت غناءهما إيانا يومئذ من شعر حسان بن ثابت قوله:

انظر نهارًا بباب جلق هل تؤنس دون البرقاء من أحد

قال خارجة: فجعل حسان يبكي (١٠١/ب) ويقول: لقد أراني هناك سميعًا بصيرًا، وجعل عبد الرحمن بن حسان كلما سكتتا أمرهما أن تغنيا بشعر أبيه، وكلما غنتا هاجتا عليه[5] البكاء، وكان حسان قد عمِّرَ في الجاهلية ستين[6] سنة، وفي الإسلام ستين سنة، قال: وكان حسان يشبب بشعثاء في الجاهلية، فقال حسان في ذلك:

هل في تصابي الكريم من فند أم هل لمر الأيام من نفد
ذكرت سلمى ودونها لجبل الثلـ ـج عليه السحاب كالقدد
تقول شعثاء لو تفيق من الخمر لألفيت ثري العدد
يأبى لي السيف واللسان وقوم لم يزالوا كلبدة الأسد

---

(١) رسمت في « ع » : «ثنا معاذ» ، كذا .
(٢) بياض في « ع » .
(٣) في « ع » : «من يد» .
(٤) في« ع » : «ينهض» .
(٥) في « ع » : «هيجتا علينا» .
(٦) في « ع » : «منذ ستين» .

انظر نـهــارًا بيــاب جلـق هــل ... تؤنـس دون البرقــاء من أحـد
أجمال شعثـــاء إذ هبطن مـــن ... المخمص بين الكثبان والسنـــد
يحملن بيضًا حـــور المدامـــع ... في الريط وبيض الوجوه كالبـــرد
أهـوى بحـديث النـدمـان فــــي ... وضح الصبح وصوت المغرد الغـرد
لا أخدش الخـدش بالنديـــم ولا ... يخشى نديمي إذا انتشيت يــدي

آخر المجلس وصلى الله على محمد وآله أجمعين[1] .

■ ■ ■

(١) ليس في « ع » ، وكتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال :

[١٧] باب ذكر من أدخل في الإسناد بينه وبين أمه رجلاً

● أنس بن مالك عن زوج أمه عن أمه - رضي الله عنهم - ●

٩٢٩- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد -رحمه الله - سنة سبع وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ثنا علي بن عبد الله الفرغاني - طغك- ثنا الحسن[١] بن عثمان أبو حسان الزيادي ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، ثنا الزهري، عن أنس بن مالك ،عن أبي طلحة، عن أم سليم[٢] -رضي الله عنها - قالت[٣] : لما نزل تحريم الخمر أمر رسول الله ﷺ **هاتفًا يهتف : ألا إن الخمر [قد] حرمت فلا تبيعوها [ولا تبتاعوها]، فمن كان عنده منها شيء فليهرقه** . قال أبو طلحة -رضي الله عنه- : يا غلام احلل عن المزادة فاهرقها[٤] ، فأهرق الناس وما لهم خمر يومئذ إلا البسر والتمر[٥] .

قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا الوليد.

● عروة بن الزبير عن خالته عن أمه -رضي الله عنها - ●

٩٣٠- أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه الشروطي المعدل -رحمه الله - ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد [الله][٦] الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبي ببغداد ، ثنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان بن محمد، ثنا معمر بن أبان بن حمران، أنا الزهري ، ثنا عروة بن الزبير ، عن عائشة -رضي الله عنها - قالت : لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان دين

---

(١) في « ع » : «الحسين» .
(٢) في « ع » : «سلمة» وهو خطأ .
(٣) في « ع » : «قال» وهو خطأ .
(٤) في « ع » : «اهرقها» .
(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٤٦٢، ٤٦٣) رقم (٤٢٠٠) ، مجمع الزوائد (٦٤١٤) ، مجمع البحرين (١٩٧٦) وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف .
(٦) في « ع » : «عبد الحافظ» .

الإسلام ، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهـار غدوة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر -رضي الله عنه - مهاجرًا إلى أرض الحبشة حتى إذا أتى برك الغماد لقيه ابن الدغنة -وهو سيـد القارة- فقال له ابن الدغنة : أين تريد يا أبا بكر ؟ قال: أخرجني [قـومي] فأنا أريد أن أسيح فـي الأرض وأعبد ربي عـزَّ وجلَّ ، قال ابن الدغنة : فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج؛ أنت تكسـو المعدم ، وتصل الرحم، وتحمل الكلَّ ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، يعـني: فأنا لك جار ، فارتحل ابن الدغنة ورجع مـعه أبو بكر ، فطاف في كـفار قريـش فقال لهم : إن أبا بـكر لا يخرج ولا يخرج مـثله ، إنه يكسب[1] المعـدم ويصل الرحم ويحـمل الكلَّ ويقـري الضيـف ويعين على نوائب الحق ، فأنفذت قريش جـوار ابن الدغنة وأمَّنوا أبا بكر -رضي الله عنه - وقالوا لابن الدغنة : مُر أبا بكر فليعبد ربه عزَّ وجلَّ في داره وليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا ولا يعلن به ؛ فإنا نخشى أن يفتن أبناءنا ونساءنا ، فـقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر -رضي الله عنه -، فلبث أبو بكر يعبد الله عـزَّ وجلَّ في داره ولا يعلن القراءة ، ثم بدا لأبي بكر -رضي الله عنه - فبنى مسجدًا بفناء داره فبرز ، فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن ، فيأتيه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون ، وكـان أبو بكر -رضي الله عنه - يبكي لا يملك دمعته[2] حين يقرأ القرآن ، فأفزع ذلك كفار قريش فـأرسلوا إلى ابن الدغنة ، فقدم يعني: مكة ، فقالوا : إنا كنَّا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه قد جاوز ذلك (٢/١٠٢أ) فابتنى مسجدًا بفناء داره وأعلن الصـلاة والقراءة ، وقـد خشـينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فـانهه ، فـإن أحب أن يقتصـر على أن يعبد ربه في داره ، وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فـسله أن يرد إليك ذمتك ؛ فإنا كرهنا أن نخفرك، ولسنا مقرين لأبي بكر بالاستعلان، قالت عائشة -رضي الله عنها-: فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقـال : يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك فإما أن تـقتصر على ذلك ، وإما أن ترجع إليَّ ذمتي ؛ فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عهد رجل عقدت له ، قال أبو بكر -رضي الله عنه - : فإني أردُّ إليك جوارك وأرضى بجوار الله عزَّ وجلَّ ورسوله، ورسول الله ﷺ يومئذ بمكة فقال رسول الله ﷺ: **« قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين»** ، وهما الحرتان[3] ، فهاجر من هاجر قبل المدينة -حين ذكرذلك- ورجع إلى المدينة بعض من كان مهاجـرًا إلى أرض الحبشة من المسلمين ، وتجهز أبو بكر مهاجرًا ، فقال رسول الله ﷺ : **« على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي »** . قال :

---

(١) في « ع » : «يكسو» . (٢) في « ع » : «دمعه» . (٣) في « ع » : «الحرمان» .

فحبس[1] أبو بكر -رضي الله تعالى عنه- نفسه على رسول الله ﷺ ليصحبه ، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر شهرًا ، كذا كان في نسختي وفي سائر الروايات : أربعة أشهر .

قال عروة : فحدثتني عائشة -رضي الله عنها- قالت : فبينا[2] نحن يومًا جلوسًا في بيتنا بحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنعًا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال له أبو بكر : فداك أبي وأمي ، والله ما جاء بك هذه الساعة إلا أمر ، قالت : فجاء رسول الله ﷺ فاستأذن ، فقال رسول الله ﷺ (لأبي بكر) : **« أخرج من عندك ؟»** قال أبو بكر -رضي الله عنه-: إنما هم أهلك ، قال رسول الله ﷺ : **« فإنه قد أذن لي في الخروج »**، فقال أبو بكر: فالصحبة يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، فقال رسول الله ﷺ : **«نعم»** ، فقال أبو بكر : فخذ بأبي وأمي يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين ، فقال رسول الله ﷺ : **«بالثمن»**.

قالت عائشة: فجهزناهما أحب الجهاز، فصنعنا لهم سفرة في جراب، وقطعت أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- قطعت من نطاقها ؛ أوكت به الجراب؛ فلذلك كانت تسمى: ذات النطاق . قالت: ثم لحق رسول الله ﷺ وأبو بكر -رضي الله عنه- بغار جبل يقال له: ثور، فمكثا فيه ثلاث ليال، [يبيت] عندهما عبد الرحمن بن أبي بكر -رضي الله عنهما- وهو غلام شاب لقن، فيدلج من عندهما سحرًا فيصبح مع قريش كبايت؛ لا يسمع أمرًا يكادان به يعني إلا وعاه ، حتى يأتيهما به وبخبر ذلك حين يختلط الظلام ، ويرعى عليهما عامر بن فهيرة[3] مولى أبي بكر -رضي الله عنهما- منيحة من الغنم، فيريح عليهما حين يذهب ساعة من العشاء، فيبيتان في رسل منيحتهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس، يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي ، واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رجلاً من بني الدئل، ثم من بني عبد بن عدي[4] هاديًا خريتًا ، والخريت: الهادي[5] .

إلى هنا ذكره الحارث بن [أبي] أسامة وهو حديث صحيح، أخرجه البخاري من حديث معمر بن راشد ، وعقيل عن الزهري، ومعمر بن أبان هذا يقال : بضم الميم الأولى

---

(١) في « ع » : «فجلس» .
(٢) في « ع » : «فبينما» .
(٣) في « ع » : «فهير» وهو خطأ .
(٤) في « ع » : «عزى» وهو خطأ .
(٥) أخرجه أحمد (٦/١٩٨) ، والبخاري (١/١٢٨) ، (٣/١١٦، ١٢٦) ، (٥/٧٣) ، (٧/١٨٧) ، (٨/٢٦) ، وأبو داود (٤٠٨٣) ، وابن خزيمة (٢٦٥) ، (٢٥١٨) .

وتشديد الثانية، وبفتح الأولى وسكون[1] العين وتخفيف الميم الثانية أيضًا ، والمقصود من هذا الحديث حكاية عائشة -رضي الله عنهما - عن أختها وأم عروة أسماء بنت أبي بكر ، وقد سمعه عروة أيضًا ، عن أمه قصة النطاق ، وله طرق في الصحيح ذكرناه في موضع آخر ، وبرك الغماد بكسر الباء وفتح الغين ويقال بضمها : موضع، والقارة: قبيلة سمي أبوهم بذلك حيث قال :

دعونا قارة لا تنقرونا فنجفل مثل إجفال الظليم

وفي هذه الرواية ألفاظ غيرها أصح منها ولكنه طريق عال .

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[2] .

■ ■ ■

[مجلس آخر أملي يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال]:

• حديث آخر لعروة بن الزبير عن خالته عائشة عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما (٢٠١/ب) •

٩٣١- أخبرنا أبو علي الحداد -رحمه الله -، ثنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ويوسف القاضي ، قالا : ثنا محمد بن كثير ، (ح) وأخبرنا به نازلاً أحمد بن علي الصوفي -رحمه الله - إذنًا : أنا أحمد بن جعفر بن محمد في كتابه، أنا علي بن عمر بن إسحاق، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرني أبو عروة، ثنا مخلد ابن مالك الحراني ، ثنا مصعب بن ماهان ، ثنا سفيان يعني الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها -: أن أسماء سألت النبي ﷺ عن أم لها مشركة قالت : جاءتني راغبة راهبة أصلها ؟ قال : « نعم »[3] .

هذا حديث صحيح له طرق في الصحيح على وجوه في إسناده ، وهذا هو المحفوظ من حديث سفيان على أنه خولف عنه، وأم أسماء : قتيلة بنت عبد العزى.

---

(١) في « ع » : «وتسكين» . (٢) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس . (٣) تقدم تخريجه .

• منصور بن عبد الرحمن الحجبي[١] يروي عن أمه صفية بنت شيبة[٢] الكثير وروى عن خاله عن أمه •

٩٣٢- أخبرنا أبو الخير عبد الكريم بن علي بن فورجه وأبو غالب الكوشيذي ، وأبو بكر القرآني ، وأبو زيد غانم بن علي -مشكة- وأبو العباس محمد بن أحمد الصغير تركه -رحمهم الله - سنة أربع وخمسمائة في شوال قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا أبو القاسم الطبراني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة ، (ح) وأخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي -رحمه الله - قرأته عليه ، أنا أحمد بن الفضل بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ومحمد بن إسحاق قالا : ثنا عبد الرحمن بن الفيض ، ثنا عقيل بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن منصور بن صفية، عن خاله مسافع بن شيبة، [عن صفية بنت شيبة] - ولم يسمعه منصور منها - قالت : أخبرتني امرأة من بني سليم قالت : أرسل النبي ﷺ [إلى] عثمان بن طلحة -رضي الله عنه - فقال له : **« إني كنت أريت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت أن آمرك أن تخمرهما؛ فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل مصليًا »**[٣] .

هذا لفظ عقيل ، رواه يحيى بن الربيع المكي عن سفيان عن منصور عن أمه ، لم يذكر خاله .

□ □ □

---

(١) هو : منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري ، الحَجَبي المكي ، وهو ابن صفية بنت شيبة ، ثقة، من الخامسة ، أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، مات سنة سبع -أو ثمان- وثلاثين ومائة . انظر التقريب (٦٩٠٤) .

(٢) هي : صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية ، لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة ، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ ، وأنكر الدارقطني إدراكها . انظر التقريب (٨٦٢٢) .

(٣) أخرجه أحمد (٤/٦٨) ، (٥/٣٨٠) .

[١٨] باب ذكر نوع آخر

وهو أن يكون في الإسناد بين الرجل وأخيه رجل

● عبد الله بن عباس عن أبيه عن أخيه الفضل بن عباس رضي الله عنهم ●

٩٣٣- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الشيخ ، ثنا هيثم بن خلف ، ثنا رجاء بن مرجى ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر الأويسي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير ، عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن عباس بن عبد المطلب ، عن الفضل بن عباس -رضي الله عنهما- : **أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين بالمزدلفة** .

هذا أو نحوه رواه جماعة عن مرجى.

٩٣٤- وأخبرنا أبو غالب الكوشيذي ، أنا ابن ريذة ، [أنـا] الطبراني، ثنا العباس[1] ابن الفضل الأسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، حدثني أبو الزبير المكي، أن أبا معبد مولى ابن عباس -رضي الله عنه- أخبره، أنه سمع ابن عباس -رضي الله عنهما-، أن عباسًا لما كان يوم عرفة والفضل ابن عباس -رضي الله عنهما- رديف رسول الله ﷺ، قال عباس: فلما كثر الناس قلت[2] : سيحدثني الفضل عما صنع رسول الله ﷺ، قال : لما دفع عشية عرفة دفع الناس معه، فجعل رسول الله ﷺ يشد رأس بعيره يكف منه ، وجعل ينادي : « **أيها الناس عليكم السكينة** » ، حتى إذا بلغ محسرًا وضع شيئًا وجعل يقول : « **عليكم بحصا الخذف**»[3].

كذا كان في نسختي ، سقط منه بعض الحديث ، ورواه جماعة عن إسماعيل فذكروا فيه المبيت بالمزدلفة والصلوات بها والدفع منها ، وهذا حديث صحيح ، روي على وجوه.

□ □ □

(١) في « ع » : «والعباس» . (٢) في « ع » : «قلنا» .
(٣) أخرجه أحمد (١/ ٢١٠، ٢١٣) ، والدارمي (١٨٩٨) ، (١٨٩٩) ، ومسلم (٤/ ٧١) ، والنسائي (٥/ ٢٥٨، ٢٦٧) . وابن خزيمة (٢٨٤٣) ، (٢٨٦٠) ، ٢٨٧٣) .

[١٩] بــاب ذكر نوع آخر

وهو أن يكون بين الرجل وأبيه في الإسناد رجلان :

• هشام بن عروة عن رجل عن آخر عن أبيه •

٩٣٥- أخبرنا أبو علي الحداد -رحـمه الله - ، ثنا أبو نعـيم الحافظ ، (ح) وأخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد البحيري ، وخجـستة الصالحانية -رحمهما الله - قالا : أنا ابن ريذة قالا : أنا الطبراني، ثنا محمد بن حنين[١] العطار البغدادي ، ثـنا داود بن رشيد ، ثنا علي بن هاشم بن البريد[٢] ، (ح) أخبرنا أبو الطيب طلحـة بن الحسين بن أبي ذر -رحمه الله-، أنا جدي، أنا أبو الشيخ، أنا أبو يعلى، ثنا أبو معمر القطيعي ، ثنا علي بن هاشم، ثنا هشام بن عروة ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري (١٠٣/أ) ، عـن عروة ، عن عائشة -رضي الله عنها - قالت : **ما ضرب رسول الله ﷺ امـرأة من نسائه قط ، ولا ضرب خادمًا قط ، ولا ضرب بيده شيئًا[٣] قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل ، وما نيل منه شيء قط فينتقم له[٤]** .

رواه داود الطائي عن هشام عن أبيـه مرسلاً ، ورواه يحيى القطان عن هـشام قال : سمعت الزهري يحدث عن عروة ، وقال الطبراني في رواية أبي علي: لم يروه عن بكر إلا هشام، تفرد به علي بن هاشم .

• هشام بن عروة عن رجل غيره عن آخر عن أبيه عروة •

٩٣٦- أخبرنا إسمـاعيل بن الفضل السـراج، أنا أبو طاهر بن عبـد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، حدثني عبد الصمد بن علي المكرمي ومحمد بن علي بن خاقان ، قالا : ثنا الحسين بـن محمـد بن حاتم ، ثنا جبـارة بن المغلس ، ثنا أبو بكر الزاهري عـبد الله بن حكيم، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة

---

(١) في « ع » : «حبيش» . (٢) في « ع » : «اليزيدي» . (٣) في « ع » : «بيده شيئًا» .

(٥) أخرجه أحمـد (٦/ ٣١، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٨١) ، والدارمي (٢٢٢٤) ، ومسلم (٧/ ٨٠) ، وابن ماجه (١٩٨٤)، والترمذي في الشمائل (٣٤٨) . وأخرجه النسائي في الكبرى - تحفة (١٦٤١٨/١٢) ، من الطريق المذكورة.

-رضي الله عنها - قالت : جاءت امرأة إليها ومعها بنتان لها، ومعها تمرة، فأخذت التمرة فشقتها نصفين، فأعطت كل واحدة منهما شقة ، قالت : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « ما من أحد يكون له بنتان فيحسن إليهما إلا سترتاه من النار»[١] .

قال الدارقطني : محفوظ عن الزهري باختلاف عنه ، وقيل: عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة، فعلى هذا يكون بين هشام وأبيه ثلاثة.

٩٣٧- أخبرنا بهذا الطريق أبو علي الحداد بقراءة والدي عليه -رحمهما الله - سنة ست وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، أنا شعبة بن أبي حمزة[٢]، عن الزهري ، أخبرني عبد الله بن أبي بكر، أن عروة ابن الزبير أخبره ، أن عائشة - رضي الله عنها - قالت : جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئًا غير تمرة واحدة ، فأعطيتها إياها ، [فأخذتها] فقسمتها[٣] بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئًا ، ثم قامت فخرجت وابنتاها ، فدخل عليّ النبي ﷺ وحدثته حديثها فقال ﷺ : «من ابتلي بشيء من البنات فأحسن إليهن كن له سترًا من النار» [٤] .

رواه جماعة عن الزهري .

● أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن رجل عن آخر عن أبيه رضي الله عنه ●

٩٣٨- أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبو القاسم بن الحصين الشيباني -رحمه الله - ببغداد ، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا أحمد بن محمد ابن شيبة ، ثنا ابن زنجويه، ثنا ابن إشكاب الكوفي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة[٥] ، عن عبد الله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبد الله -رضي الله عنه- قال : كنت مع رسول الله ﷺ فقال : **«يطلع عليكم**

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٣٣، ١٦٦) ، وعبد بن حميد (١٤٧٣) ، والترمذي (١٩١٣) عن معمر عن الزهري عن عروة فذكره . وأخرجه أحمد (٦/ ٨٧، ٢٤٣) ، والبخاري (٢/ ١٣٦) ، (٨/ ٨) ، وفي الأدب المفرد (١٣٢) ، ومسلم (٨/ ٣٨) والترمذي (١٩١٥) عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة فذكره .

(٢) في « ع » : «عمرة» وهو خطأ .

(٣) في « ع » : «فشقتها» .

(٤) انظر الحديث السابق .

(٥) في « ع » : «عبدة» .

رجل من أهل الجنة » ، فطلع أبو بكر -رضي الله عنه- ، ثم قال : « يطلع عليكم رجل من أهل الجنة » ، فطلع عمر -رضي الله عنه-[١].

كذا كان في كتاب الشافعي ، رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن عمرو عن عبد الله عن عبيدة ، لم[٢] يذكر أبا عبيدة.

٩٣٩- أجاز لي أحمد بن محمد بن فضلويه وكتبته من خطه: أنا أبو مسلم الليثي، أنا أبو محمد الحكم بن محمد بن إسماعيل اليعقوبي ، ثنا أبو ذر التميمي ، ثنا أبو بكر بن الأنباري ، ثنا أحمد بن محمد المقدمي ، ثنا عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن ، ثنا محمد ابن إسحاق المسيبي ، ثنا يوسف بن الحكم الأبرهي -من ولد أبرهة بن الضحاك- ، قال: كنت عند معن بن زائدة بصنعاء ، فأتي بثلاثمائة أسير من حضرموت ، فأمر بضرب أعناقهم فقال له شاب منهم: يا أخا بني شيبان، نشدتك الله تعالى أن تقتلنا ونحن عطاش ، فقال : اسقوهم ، فلما شربوا قال له : يا أخا بني شيبان ، نشدتك الله تعالى أن تقتل أضيافك ، قال : أطلقوهم.

٩٤٠-(ح) قال أبو ذر: أنشدنا صالح بن طاهر الكاتب، أنشدنا أحمد بن عبدالرزاق المؤدب:

أكرم الضيف إذا الضيف حصل ... ثم شيع نحو ميل إن رحل

إن للضيف حقوقًا جمة ... فابدِ بالضيف إذا الضيف نزل

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[٣].

■ ■ ■

مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمسمائة قال:

● إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل عن آخر عن أبيه (١٠٣/ب) ●

٩٤١- أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) في « ع » : «ولم» بزيادة الواو .

(٣) كتب بهامش الأصل سماعه لهذا المجلس .

الشيباني -رحمه الله- ببغداد، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ التميمي، أنا أبو بكر أحمـد بن جعفر بن حـمدان بن مالك القطيـعي، ثنا أبو عبد الرحمن عـبد الله بن أحمد ابـن محمد بن حنبل، حـدثني أبي -رحمه الله -، ثنا يعـقوب يعني ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهـيم بن عبد الرحمن بن عوف، ثـنا أبي، عن أبي إسحاق، حدثني شـعبة بن الحجاج، عن سعد بـن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله، عن عثمان بن عبـد الله بن معمر قال: سمعت عـائشة -رضي الله عنها- تقول: **أهوى إليَّ رسول الله ﷺ ليـقبلني**، قالت: فقلت له: يا رسول الله، إني صائمة، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «وأنا صائم» ثم قبلني[1].

(ح) قال عبد الله: قال أبي: حدثنا حجاج، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، مثله، (ح) قال: وحدثنا يعـقوب وسعد ابنا إبراهيم بن سعد قـالا: ثنا أبي، عن أبيه، عن طلحة ابن عبد الله، بمعناه.

٩٤٢- أخبرنا به القاضي أبو منصور محمد بن عبد الله[2] بن عبد الواحد بن مندويه الشروطي، ثنا أبو نعـيم الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خـلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة به، نحوه.

وهذا الحديث سـمعه إبراهيم بن سعـد من أبيه وسمعـه من محمد بن إسـحاق عن شعبة عن أبيه.

● سهيل[3] بن أبي صالح عن رجل عن آخر عن أبيه ●

٩٤٣- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمـد الحداد وأبو الفضل جعفر بن عـبد الواحد الثقفي -رحمهما الله- قالا: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، ثنا عـبدان بن أحمـد، ثنا أبو مروان العثـماني، (ح) قال أبو الشـيخ: وثنا محمـد بن يحيى بن منده، وعبد الله بن قـحطبة الصلحي[4]، قالا: ثنا أحـمد بن عـبدة قالا: ثنا الدراوردي، يعني عبد العزيز، عـن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صـالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنـه- قال: قـال رسـول الله ﷺ: «**الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن**»[5].

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) في «ع» كرر: «ابن عبد الله».

(٣) في «ع»: «إسماعيل».

(٤) في «ع»: «البجلي».

(٥) تقدم تخريجه.

وقال أبو الشيخ: ثنا عبدان ، ثنا علي بن أبي صالح ، ثنا عمر بن عبد الوهاب ، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سهيل، مثله.

وهذا الحديث رواه جماعة جمة عن الأعمش عن أبي صالح ، وقيل : إن الأعمش أرسله عنه ، وإنما سمعه من رجل عنه.

٩٤٤- أخبرنا به محمد بن إبراهيم التاجر -رحمه الله - ، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو طاهر الحسين بن علي (بن سلمة ، ثنا أبو بكر محمد بن علي)[١] بن الفافا، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، ثنا علي بن المديني ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : قال سفيان -يعني الثوري- : حديث الأعمش عن أبي صالح : «**الإمام ضامن**»، لا أراه سمعه من أبي صالح .

وبصحة قول سفيان:

٩٤٥- أخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق -رحمه الله - من كتاب أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا أبو الشيخ ، ثنا عبدان ، ثنا سهل بن سنان ، ثنا شجاع بن الوليد ، ثنا الأعمش، قال : حدثت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ، مثله .

رواه أسباط بن محمد عن الأعمش ، مثله . ورواه[٢] عبد الله بن نمير عن الأعمش قال : حدثت عن أبي صالح [عن أبي هريرة سمعته منه .

(ح) فعلى هذا هو عند سهيل عن الأعمش عن رجل عن أبي صالح] عن عبدالرحمن ابن إسحاق ، عن سهيل عن أبيه ، مرسلاً .

● بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي[٣] عن رجل عن آخر عن أبيه ●

٩٤٦- أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي الأسواري ، وأبو علي الحداد -رحمهما الله- إذنًا ، قالا : أنا أحمد بن جعفر الفقيه إذنًا ، قال : أنا علي بن عمر بن إسحاق ، أنا أبو بكر بن السني، أخبرني الحسين بن محمد ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا

---

(١) مكرر في « ع » .   (٢) في « ع » : «رواه» بغير الواو .

(٣) أورد الذهبي ترجمته في ميزان الاعتدال (٢/ ٥٦) رقم (١٢٦٢) قال : بكار بن عبد الله الربذي ، عن عمه موسى بن عبيدة فما علمت بهما بأسًا ، بلى ضعف الربذي وعمه أوهى منه . قال البخاري : بكار بن عبد الله الربذي ترك من أجل عمه موسى بن عبيدة ، وأورده ابن عدي في الكامل (٢/ ٤٤) .

بكار بن عبد الله بن عبيدة، [حدثني عمي موسى بن عبيدة، حدثني أخي محمد بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عـبيدة] قال : سمعت عقبة بن عـامر -رضي الله عنه- يقول : قال رسول الله ﷺ : ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ قال : « القوة : الرمي»[1] (١٠٤/أ) .

رواه أبو عاصم ومكي بن إبراهيم عن موسى، مثله .

٩٤٧- أخبرنا به جعـفر بـن عبـد الواحد ، أنا أبو طاهر بن عـبد الرحـيم ، أنا أبو الشيخ، حدثني عـامر بن عقبة ، ثنا أبو جـعفر الرازي ، ثنا مكي ، ثنا موسى بن عـبيدة، عن محمد بن عبيدة، [عن عبد الله بن عبيدة] ، قال : سمعت عقبة ، مثله .

ورواه روح بن عبادة عن موسى عن عبد الله ، لم يذكر محمدًا.

● عبد الله بن أحمد بن حنبل عن رجل عن آخر عن أبيه وعن رجل عن ثان عن ثالث عن أبيه ●

٩٤٨- أخبرنا إسماعـيل بن الفضل السراج، أنا أبو طاهر بن عبـد الرحيم ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، (ح) وأخبرنا أبو بكر محمـد بن أبي نصر اللفتواني[2] -واللفظ له-، أخبرنا مـحمد بن أحمد بن جعـفر في كتابه: أن أحمـد بن محمد بن أحمد بن جـعفر هو اليزدي[3] ، أخـبره بقـراءة والده، أنا الشـريف أبو مـحمـد يحـيى بن محـمـد بن أحمـد النيسابوري إجازة ، قالا : ثنا دعلج بن أحمد السجستاني ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محـمد بن حنـبل ، حدثني أبو عـبد الرحـمن الحلبي -ابن أخ الإمام- ، حـدثني أبو بكر الأعين ، عن حميد الخزاز ، عن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني ، عن عبد الرحمن ابن مهدي، عن مـعاذ بن معاذ، عن شعبـة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة : أن **أزواج النبي ﷺ [كن] يأخذن شعورهن حتى يدعنه وفرة**[4] .

٩٤٩- أخبرنا الإمام أبو نصر أحمد بن عمر الغازي الحافظ -رحمه الله -، أنا الإمام أبو إسمـاعيل عبد الله بن مـحمد الأنصاري بهـراة، أنا محمد بن مـحمد بن محـمود، أنا

---

(١) أخرجه أحمد (١٥٦/٤) ، ومسلم (٥٢/٦) ، وأبو داود (٢٥١٤) ، وابن ماجه (٢٨١٣) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ثمامة عن عقبة فذكره .

(٢) في « ع » : «الفنواني» .

(٣) في « ع » : «البرجي» .

(٤) تقدم تخريجه .

محمد بن أحمد الحافظ، أنا القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أحمد بن محمد بن بلال ، قال: سمعت علي بن المديني يقول : دخلت منزل أحمد بن حنبل فما شبهت بيته إلا ببيت[1] سويد بن غفلة[2] -يعني من القشف- .

٩٥٠- وأخبرنا أبو نصر، أنا عبد الله ، أنا إسحاق بن إبراهيم المعدل ، أنا أحمد بن عبد الواحد الشيرازي، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب المقري بأصبهان، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر، قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : أخبرت عن علي بن المديني ، قال أحمد بن حنبل : سيدنا.

● عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده عن رجل عن أبيه وعن رجل عن آخر عن أبيه ●

٩٥١- أخبرنا الأديب أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا أحمد، أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الإسفراييني يقول : سمعت أباك يقول : عندي مائة وسبعة عشر تفسيراً .

٩٥٢- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، إذنًا، أنا عمي الإمام أبو القاسم قال: سمعت أبا القاسم عبد الصمد بن الحسن التاجر الحافظ الشيرازي [بها يقول : سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازي] في كتاب الألقاب ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ يقول : وجدت في كتاب جدي أبي زكريا يحيى بن منده بخطه ، عن أبيه، عن النعمان قال : كنت إذا رأيت سلام ابن مسكين كأنه رجل من أهل الجنة.

٩٥٣- وأخبرنا يحيى إذنًا، أنا عمي عبد الرحمن ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني الحافظ ، ثنا أبو حاتم سهل بن السري البخاري الحافظ، قال : قال لي ابن منده الأصبهاني في حديث - يعني لسليمان بن صرد - عن النبي ﷺ حين أجلى الأحزاب :

قال أبو حاتم: لا أعرف سليمان هذا ، هو الذي روى عن أبي بن كعب أو غيره . قال ابن منده : سليمان بن صرد لا يعرف في رواة العلم إلا هذا ، وهو صحابي شهد مع

---

(١) في «ع» : «ببيت» بباء واحدة .

(٢) في الأصل و«ع» : «علقمة» والتصحيح من هامش الأصل . وانظر التقريب (٢٦٩٥) .

علي -رضي الله عنه - جمل وصفين ، أبو المطرف، نزل الجزيرة، روى عنه أبو إسحاق ، وروى عن سفيـان عنه ، وروى عنه عدي بن ثابت، روى عن النبي ﷺ ، وروى عن أبي وجبير بن مطعم ، ولا يعرف بهذا النسب غيره (١٠٤/ب) .

● عبد الرحمن أيضا وأخوه عبد الوهاب عن رجل عن آخر عن أبيهما ●

٩٥٤- قرأت على الحسن بن عبد الملك الأديب - رحمه الله -، أخبرنا عبد الرحمن وأبو عمرو[١] في كتابيهما قالا: أخبرنا الحـاكم أبو عبد الله في كتابه قال : سمعت أبا حازم عمر بن أحمـد المسعودي يقول: سمعت أبا عبـد الله محمد بن إسحاق الحـافظ الأصبهاني يقول : كنت بمصر فبقيت يومًا عند أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ، فلما أردت الانصراف أركبني حماره ، فكنت أسير في أسواق مصر والناس يقولون : انظروا هذا حمار الشيخ حمزة وقد أركب هذا الفتى حماره ، فصار لي بذلك اليوم بمصر ذكر كثير .

٩٥٥- وجدت بخط أحمد بن محمـد بن فضلويه ، وأجاز لي : أن أبا مسلم الليثي أخـبرهم قـال : أنا أبو نصـر مـحمـد بن زيد الأديب ، ثنـا أبو نصر الحـربي ، أنشـدني عبدالرحمن بن محمد، أنشدني ابن الرومي لنفسه:

إذا ما كساك الله[٢] سربال نعمـــــه ولم تخل من قوت يحل ويعـــــذبُ
فلا تغبطن المترفين فإنـــــــــــه على حسب ما يكسوهم الـدهر يسلبُ

آخر الجزء وهو آخر الكتاب، [وصلى الله على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء والمرسلين].

(والحمد لله وحده حـمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، وله الحمد كـما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطاهرين وسلم تسليمًا كثيراً إلى يوم الدين .

وافق الفـراغُ من نسـخـه يومَ الجمـعـة اثنين جـمـادى الثـاني سنة (١٣٤١هـ) ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعين ، أحسن الله خاتمتهـا في خير وعافية آمين يا رب العالمين، وذلك لذمة دار الكتب الملوكية على يد العبد المنيب الراجي عفـو ربه المجيب : محمد لبيب، غفر الله تعـالى له ولوالديه ولمن دعا له بالتـوبة والمغفرة ولجـميع المسلمين آمين يـا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، آمين).

---

(١) في « ع » : «عمر» .

(٢) في « ع » : «الدهر» .

فهرس أطراف الأحاديث

القولية والفعلية والتقريرات الواردة في الكتاب

طرف الحديث	الراوي	رقمه
حرف الألف		
آلله الذي لا إله إلا هو	ابن مسعود	٤٥٧
آمروا النساء في أنفسهن	العُرس بن عميرة	١١١
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون	أنس	٣١٢
آية المؤمنين وآية المنافقين	أنس	٣٥٥
ائتوني بإنسان أعتمد عليه	نبيط بن شريط	٧٩١
أبه جنون (قصة ماعز)	هزال	٦٢٤
أبيني لا ترموا الجمرة	ابن عباس	٢١١
أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة	علي بن أبي طالب	٦٣٥
أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم	وائل بن حجر	٨١٨
أترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب	نبيط	٧٩٠
أتشفع في حد من حدود الله عز وجل	عائشة	٦٠٥
اتق الله تعالى ولا تحقرن من المعروف شيئًا	جابر بن سليم	٦٤٧
اتق الله عز وجل ولا تحقرن من المعروف شيئًا	جابر بن سليم	٥٣٣
أُتي النبي ﷺ بجارية قد سرقت	ابن مسعود	٢٩٢
أُتي النبي ﷺ بدلو ماء فشرب ثم مج في الدلو	وائل بن حجر	٨١٩
أُتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى إيلياء بقدحين	أبو هريرة	٣٩١
احتجبا منه	أم سلمة	٥٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقمه
أحد يا سعد	أنس	٣٤٤
أحسنهم خلقًا	عمير بن قتادة	٨٠٢
أحيمر ثمود الذين عقروا الناقة	عمار بن ياسر	٩١٣
أخذ النبي ﷺ بيد حسن وحسين	علي بن أبي طالب	٨٤٢
أخذ لرأسه ماءً جديدًا	علي بن أبي طالب	٧٦٠
أخرج من عندك	عائشة	٩٣٠
أخرج من عندك (حديث الهجرة)	عائشة	٧٤
أدخل الله بيوتهم نارًا	ابن عباس	١٧
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	عبدالله بن ضمرة	٩١٨
إذا أخذ المؤذن في الإقامة فلا يصلين أحد	أبو هريرة	٧٢٢
إذا أدرك أحدكم الركعتين يوم الجمعة فقد أدرك الجمعة	أبو هريرة	٣٨٤
إذا أدرك ركعة فليركع إليها أخرى	أبو هريرة	٣٨٤
إذا أذن في قرية أمنها الله	أنس	٣٤١
إذا أراد أحدكم أن ينام وهو جنب فليتوضأ	عائشة	٣٦٤
إذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب	معاذ بن جبل	١٤٧
إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخر الظهر	معاذ بن جبل	١٤٧
إذا استلقى أحدكم فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى	ابن عباس	٢٤
إذا أشعر الجنين فكل		٨٦٣
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	أبو هريرة	٣٣٢
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	أبو هريرة	٧٢٠
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلاالمكتوبة	أبو هريرة	٧٢١
إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن يتوضأ	أبو أيوب	٣٧٠
إذا جلس الإمام طووا الصحف	أبو هريرة	٣٩٤
إذا حدثتم الناس عن ربهم	المقدام بن معدي كرب	١٤٤
إذا دخلت العشر من ذي الحجة فمن أراد أن يضحي	أم سلمة	١٩٥

طرف الحديث	الراوي	رقمه
إذا ذهب أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة	أبو هريرة	٧٨٠
إذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله	أبو أيوب	٨٦٠
إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها	أبو هريرة	٣٢٢
إذا سمعتم بعالم قبض من أرض فقد رفعت قبضة	عبد الله بن مسعود	٤٠٣
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت	ابن عمر	٨٥٥
إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني	أبو رافع	٨٩٠
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال	أبو أيوب	٨٦١
إذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا	أنس	٥٩٩
إذا قالوها حرمت عليّ دماءهم وأموالهم	أوس بن أوس	٤٥٥
إذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة	أبو هريرة	٥٤٩
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة	أبو هريرة	٣٩٤
إذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين	ابن عباس	١١٤
إذا مر بها كلب رمت ببعرة ثم خرجت	أم سلمة	٧١٢
إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء	عائشة	٣٦٨
أذن لهم (قصة دعاءه على الأزواد بالبركة في غزوة)	أبو هريرة	٤٢
اذهب فاقتله	أوس بن أوس	٤٥٥
أراه صلى مثل ما رقد	الفضل بن عباس	٧٥٧
أرجو أن أكون يومئذ أكثرهم كلهم واردة	سمرة بن جندب	٨٩٨
أرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين	أبو هريرة	٤٣
ارموا الجمار بمثل حصى الخذف	حرملة بن عمرو	٨٠٧
أريت سبخة ذات نخل بين لابتين	عائشة	٩٣٠
استأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رجلاً من بني الدئل	عائشة	٩٣٠
استغفر رسول الله ﷺ للصف الأول	أبو هريرة	١٣٠
استقوا (قصة نبوع الماء من بين أصابعه ﷺ)	جابر بن عبد الله	٢١
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى ترجع	عبد الله بن الزبير	٣٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقمه
اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك	عبد الله بن الزبير	٣٧٩
أشار علي جبريل عليه السلام باليمين مع الشاهد		٤٨٣
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٤٢
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٧٨١
أشهد أن وعدك حق ولقاءك حق	جابر	٢٣
أشهد أنك ربي واحد صمد	جابر	٢٣
أصبحوا بالصبح فإنه خير لكم	بلال بن رباح	١٧٧
اضطجع في مصلاه حتى سمعت غطيطه	الفضل بن عباس	٧٥٧
اطلبوا الخير عند صباح الوجوه	جابر بن عبد الله	٢٤٣
اعتدلوا في السجود	أنس	٣٦١
اعتدي حيث بلغك الخبر	الفريعة بنت مالك	١٨١
اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة	زيد بن خالد	٤١٨
أعظمها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى	أبو هريرة	٧٧٥
أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته	أبو هريرة	٧٧٠
اغتسلي ثم أهلي بحج	جابر	٦١٠
اغدوا على القتال غداً	عبدالله بن عمرو	٥٩٧
أغمي على رسول الله ﷺ في مرضه فأفاق	نبيط بن شريط	٧٩١
أفبكر أم ثيب؟	هزال	٦٢٤
أفطر الحاجم والمحجوم	عائشة	٦٥٤
أفعمياوان أنتما؟!	أم سلمة	٦-٥
أفلا أكون عبداً شكوراً	المغيرة بن شعبة	٢٧١
أفلا أكون عبداً شكوراً	المغيرة بن شعبة	٥٢٠
أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون برسول الله ﷺ	أنس	٤٩٩
اقتلوه (ابن خطل)	أنس	٦٥
اقرأ القرآن في خمس	عبدالله بن عمرو	٨٥١

طرف الحديث	الراوي	رقمه
أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر	أنس	٦٦
أن النبي ﷺ سجد في ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾	أبو هريرة	٢٩٥
أن النبي ﷺ سجد في ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾	أبو هريرة	٤٣٨
أن النبي ﷺ سجد في ﴿اقرأ باسم ربك﴾	أبو هريرة	٨٥
أن النبي ﷺ صلى بهم فسها	عمران بن حصين	٤٥٤
أن النبي ﷺ صلى على قبر بعدما دفن	ابن عباس	٨٠
أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الخوف ركعتين	ابن عمر	٢٥٨
أن النبي ﷺ صلى بهم فسها في صلاته	عمران بن حصين	٥٨٠
أن النبي ﷺ صلى على رجل من الأنصار	عوف بن مالك	٧٠٢
أن النبي ﷺ طاف بالبيت سبعًا	ابن عمر	٣٣٨
أن النبي ﷺ في أول ما أوحي إليه أتاه جبريل	زيد بن حارثة	١٦٨
أن النبي ﷺ قتل عقربًا في الصلاة	أبو رافع	٨٨٨
أن النبي ﷺ قتل عقربًا وهو يصلي	أبو رافع	٨٨٩
أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد	أبو هريرة	٧٨٢
إن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ	عائشة	٣٦٤
أن النبي ﷺ كان إذا سافر فأراد أن يتطوع بالصلاة استقبل	أنس	٧٦٢
أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغسل بالصاع	أنس	٣٥٧
أن النبي ﷺ كان يصلي حين يضيء له الفجر ركعتين	ابن عمر	٣٣٩
أن النبي ﷺ كان يضع رأسه في حجرها فيقرأ القرآن	عائشة	٥٣٥
أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم	عائشة	٣٧٢
أن النبي ﷺ كان يوتر على البعير	ابن عمر	١٩٦
أن النبي ﷺ نهى عن حلق القفا	عمر بن الخطاب	١٦٠
أن النبي ﷺ نهى عن التحلق يوم الجمعة	عمرو بن شعيب	٩٨
أن النبي ﷺ نهى عن الشهرة	عمران بن حصين	٥٨٢
أن النبي ﷺ نهى عن نكاح المتعة	علي بن أبي طالب	٦٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقمه
إنه سيبعث بعوث فكن في بعث يأتي خراسان	بريدة بن الحصيب	٧٤١
أنه صلى مع النبي ﷺ فسلم عن يمينه	وائل بن حجر	٨٢٤
إنه قد أذن لي في الخروج	عائشة	٧٤
إنه قد أذن لي في الخروج	عائشة	٩٣٠
أنه كان يدخل المخرج في خفيه ثم يخرج	جرير	٧٣٦
إنه لا يقولهن أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له	عائشة	٨٩
إنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء	امرأة من بني سليم	٩٣٢
إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة	أبو بكر	١٧٩
إنه من جر ثوبه من خيلاء لا ينظر الله عز وجل إليه	ابن عمر	٧٦٣
أنه نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرًا	جابر	٥٦٠
أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعًا	جابر	٤١٤
إنه يقوم عليه بأعلى القيمة	ابن عمر	٣٣٧
إنه ينقطع يوم القيامة الأنساب إلا نسبي وسببي	المسور بن مخرمة	٩٢٧
إنها تعدل ثلث القرآن	أبو أيوب	٦٣٦
إنها تعدل ثلث القرآن	أبو أيوب	٧٠٠
أنها زفت إلى النبي ﷺ ومعها لعبها	عائشة	٥٥٣
إنها عائذة	أبو أيوب	٨٦٠
إنهم القوم لا يشقى بهم جليسهم	أبو هريرة	٤٤٦
إني أطعم وأُسقى	أنس	٣٦٢
إني حككت ذكري	عائشة	٣٧٣
إني حككت ذكري	عائشة	١٦٦
إني فرطكم على الحوض	أنس	٤٩٩
إني كنت أريت قرني الكبش حين دخلت البيت	امرأة من بني سليم	٩٣٢
إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا إلا حرم	عمر بن الخطاب	٤
إني لأنهاكم عنها ولقد فعلها رسول الله	عمر بن الخطاب	٣٠

طرف الحديث	الراوي	رقمه
أنى هذا ولم أعمله فيقال :	أبو سعيد	٨٠٠
اهد جزورًا	أبو هريرة	٦٨٧
أهذا قتلك؟	أنس	٢٠٧
أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب	جابر	٤٧٩
أهوى إلي رسول الله ﷺ ليقبلني	عائشة	٦٤٥
أهوى إليّ رسول الله ﷺ ليقبلني	عائشة	٩٤١
أوجعت قلب عبدي فصبر		٣٨٥
أول ما يقضى بين الناس في الدماء	عبد الله بن مسعود	٧٠
أوما سمعتم إلى قول لقمان	ابن مسعود	٦٧٩
أي بلد تعلمونه أعظم حرمة	عبد الله	٨٥٤
أيام منى ثلاثة من تعجل في يومين فلا إثم عليه	عبد الرحمن بن يعمر	٢٠٩
أيسر أحدكم أن يؤتى مشربته فيكسر باب خزانته	عبد الله بن مسعود	٦١٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ القرآن في ليلة	أبو أيوب	٦٣٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ القرآن في ليلة	أبو أيوب	٧٠٠
أيقظن صواحب الحجر فلرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة	أم سلمة	٥٥٥
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل	عائشة	٦٠٦
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل	عائشة	٥٥٦
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ثلاثًا	عائشة	٥٨٦
أيما عبد كان بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه	ابن عمر	٣٣٧
أيما عبد مملوك له مال باعه سيده فماله للبائع	ابن عمر	٢٠١
أين تحب أن أصلي من منزلك	عتبان بن مالك	٤٨٧
أيها الناس عليكم السكينة	الفضل بن عباس	٩٣٤
الأيم تستأمر في نفسها	أبو هريرة	١٣١
الإيمان بضع وستين أو بضع وسبعين شعبة	أبو هريرة	٧٧٥
الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان	علي بن أبي طالب	٨٠١

طرف الحديث	الراوي	رقمه
حرف الباء		
بارك الله فيك يا وائل وفي ولدك	وائل بن حجر	٨١٨
باستغفار ولدك من بعدك	أبو سعيد	٨٠٠
بالثمن (حديث الهجرة)	عائشة	٧٤
بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله	٥١٨
بايعت رسول الله ﷺ في يوم مرتين	عبد الله بن الزبير	٧٩٨
بايعت رسول الله على النصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله	٥١٧
بايعت رسول الله على النصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله	٥١٦
بت ليلة عند رسول الله ﷺ	الفضل بن عباس	٧٥٧
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية	وائل بن حجر	٨١٨
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى وائل ابن حجر	وائل بن حجر	٨١٨
بعث الله تبارك وتعالى ثمانية آلاف من الأنبياء	أنس	٣٤٣
بعث رسول الله ﷺ رجلاً يوم خيبر	أبو هريرة	٣٦
بعثت أنا والساعة كهاتين	أنس بن مالك	٣١٩
بل للمؤمنين عامة	معاذ بن جبل	٦٢٧
بني الإسلام على ثلاثة	جابر	٤٧٩
بينتك وإلا فيمينه	عدي بن عميرة	١٠٩
بينما أنا نائم رأيتني على قليب	أبو هريرة	٦٠٩
البائع أحق بسلعته من سائر الغرماء	أبو هريرة	٣٢٨
البذاذة من الإيمان	ثعلبة	٨٠٦
البر بالبر ربًا إلا هاء وهاء	عمر بن الخطاب	١٥٦
البزاق في المسجد لخطيئة	أنس	٢٥٢
البزاق في المسجد خطيئة	أنس	٢٥١

طرف الحديث	الراوي	رقمه
البصاق في المسجد خطيئة	أنس	٣٦٠
البكر رضاها سكوتها	ابن عباس	١٩٣
البكر رضاها صمتها	العُرس بن عميرة	١١١
البكر لا تنكح إلا بإذنها	أبو هريرة	١٣١
حرف التاء		
تابعوا بين الحج والعمرة	عمر بن الخطاب	٦٦١
تؤخذ صدقات المسلمين في ديارهم	عمرو بن شعيب	٤٤٩
تداووا فإن الله عز وجل لم ينزل داء إلا قد أنزل له شفاء	أسامة بن شريك	٥٢٣
تصدق بعشرين صاعًا	أبو هريرة	٦٨٧
تعلمون أي يوم أعظم حرمة	عبد الله	٨٥٤
تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين	أبو هريرة	٤٨١
تفضل صلاة الجماعة على صلاة الوحدة خمسًا وعشرين درجة	أبو هريرة	٢٠٢
تنزل على جبريل عليه السلام فصليت معه	ابن مسعود	٣٨٦
توضأ ثم صل	معاذ بن جبل	٦٢٧
توضئوا مما مست النار	أبو هريرة	٣٣١
توفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي	أنس	٣٥٣
حرف الثاء		
ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن	عقبة بن عامر	٢٦٣
ثلاث مهلكا وثلاث منجيات	أبو هريرة	٧٨٦
ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع	خزيمة بن ثابت	٨٤٨
ثم استحالت غربًا فأخذها عمر بن الخطاب	أبو هريرة	٦٠٩
ثم الأقرب فالأقرب	معاوية بن حيدة	٢١٥
ثم دعي إلى الصلاة فقام يصلي	عمرو بن أمية	٧٥٩
ثم زيدت في صلاة الحضر	عائشة	٣٧٥
ثم يأخذه النبي ﷺ فيضع فاه	عائشة	٢٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقمه
خفف على داود ﷺ القرآن	أبو هريرة	٢٩٣
خلق الله تبارك وتعالى آدم بيده	عبدالله بن الحارث	٨٤٥
خلق حسن	أسامة بن شريك	٥٢٣
حرف الدال		
دخل علي النبي ﷺ وأنا مريض	جابر	٥٦٣
دخلت أنا وأبو بكر الصديق الغار	علي بن أبي طالب	١٧٦
دعا بعس ودعا بماء فصبه	جابر بن عبد الله	٢١
دعها حتى يأتيها صاحبها	زيد بن خالد	٤١٨
دية الكافر نصف دية المؤمن	عمرو بن شعيب	٤٤٩
حرف الذال		
ذكاة الجنين ذكاة أمه	أبو أيوب	٨٦٢
ذكر ذلك النبي ﷺ فأمرهم بأكلها	ابن عمر	٥٥٧
ذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل الصيام	عبدالله بن عمرو	٣٩٢
الذهب بالورق ربًا إلا هاء وهاء	عمر بن الخطاب	١٥٦
الذهب بالورق ربًا إلا هاء وهات	عمر بن الخطاب	١٧٢
الذي يوصي بالخمس أفضل من الذي يوصي بالربع	ابن عباس	٨٧٨
الذي يوصي بالربع أفضل من الذي يوصي بالثلث	ابن عباس	٨٧٨
حرف الراء		
رأيت إبراهيم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهًا صاحبكم	جابر	٤٠٨
رأيت الماء ينبع عيونًا من بين أصابع رسول الله	جابر بن عبد الله	٢١
رأيت النبي ﷺ واضعًا إحدى أصبعيه على الأخرى	حرملة بن عمرو	٨٠٧
رأيت النبي ﷺ يصلي في نعليه	أوس بن أوس	٤٥٦
رأيت جبريل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهًا دحية	جابر	٤٠٨
رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السير صلى	ابن عمر	٤١٧
رأيت رسول الله ﷺ بال فتوضأ	جرير	٧٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقمه
عليكم بهذه الحبة السوداء	بريدة	٧٤٥
عمرة في رمضان تعدل حجة	ابن عباس	٨٢
عن دعائي (في تفسير قوله تعالى ﴿إن الذين يستكبرون﴾)	النعمان بن بشير	٦٨
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	٤٧٢
العمرتان تكفران ما بينهما	أبو هريرة	٤٦١
حرف الغين		
غزوت مع النبي ﷺ غزوة العسيرة	يعلى بن منبه	٥٦١
غيرة الله عز وجل أن يأتي المؤمن ما حرم	أبو هريرة	٤٧٦
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود	الزبير بن العوام	٩٠٢
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود	عائشة	٦٩٦
الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام طبع كافراً	أبي بن كعب	٥٩٤
الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام طبع يوم طبع كافراً	أبي بن كعب	٦٦٢
الغيبة أشد من الزنا	جابر بن عبد الله	٢٠
الغيبة لا تغفر حتى يكون صاحبها الذي يغفرها	جابر بن عبد الله	٢٠
حرف الفاء		
فاح منها مثل ريح المسك	وائل بن حجر	٨١٩
فإذا موسى عليه السلام من الرجال كأنه من رجال شنؤة	جابر	٤٠٨
فاذهب بها يا عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرها	جابر	٦١٠
فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها	المسور بن مخرمة	٩٢٧
فإن هذا أمر كتبه الله تعالى على بنات آدم	جابر	٦١٠
فتربو في كف الرحمن تعالى حتى تكون مثل الجبل	أبو هريرة	٤٢١
فداووا بها وبالقسط البحري يدخنون بها	بريدة	٧٤٥
فرده رسول الله ﷺ وصلى وراءه	المغيرة بن شعبة	٦٢٦
فرض الله تبارك وتعالى صيام رمضان	أنس	٣٤٢
فرضت الصلاة ركعتين فزيد في صلاة المقيم	عائشة	٣٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقمه
قم إليها فاقتلها	أبو رافع	٨٩١
القطع في ربع دينار	عائشة	١٥٥
القوة : الرمي	عقبة بن عامر	٩٤٦
حرف الكاف		
كان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب	معاذ بن جبل	١٤٧
كان إذا أوحي إليه أخذته البرحاء	عائشة	٢٩
كان أزواج النبي ﷺ يأخذن من شعورهن	عائشة	٦٤٣
كان النبي ﷺ عندهم فرس يقال له : الظرب	سهل بن سعد	٧٥٢
كان النبي ﷺ لا يبيت مالاً ولا يقبله	الحسن بن محمد	٥٩٨
كان النبي ﷺ يجعل في قسم الغنائم عشراً	رافع	٢٣٧
كان النبي ﷺ يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٦٠
كان النبي ﷺ يقول لي : ياذا الأذنين	أنس	٦٨٥
كان رسول ﷺ لا يسرد الكلام كسردكم	عائشة	٤٦٤
كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع	عائشة	١٨٣
كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر أقرع (قصة الإفك)	عائشة	٢٩
كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع يديه	وائل بن حجر	٨١٧
كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال	عبد الله بن أبي أوفى	٦٦٦
كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	معاذ بن جبل	١٤٧
كان رسول الله ﷺ لا يتطير ولكن يتفاءل	بريدة	٧٤٢
كان رسول الله ﷺ لا يغير إذا سمع أذانًا	أنس	٣١٤
كان رسول الله ﷺ يخرج إلينا في الصفة	عرباض بن سارية	٨٨٢
كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء	ابن أبي أوفى	٦٦٨
كان رسول الله ﷺ يذبح يوم النحر بالمصلى	ابن عمر	٤٦٨
كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام	عائشة	٨٦٥
كان شعور أزواج النبي ﷺ كتاج الوفرة	أبوسلمة	٧١٤

طرف الحديث	الراوي	رقمه
كان كلامه فصلاً يحفظه كل من سمعه	عائشة	٤٦٤
كان للنبي ﷺ عند أبي سعد ثلاثة أفراس يعلفهن	سهل بن سعد	٧٥٤
كان للنبي ﷺ فرس في حائط	سهل بن سعد	٧٥٣
كان يأمر بدابته فتسرج فيقرأ القرآن	أبو هريرة	٢٩٣
كان يدعو بهذا الدعاء إذا رفع رأسه من الركوع	ابن أبي أوفى	٦٦٧
كانت قراءة رسول الله ﷺ مداً	أنس	٥٣
كسر عظم الميت ككسره حيًا	عائشة	١٢٤
كسر عظم الميت ميتا ككسره حيًا	عائشة	١٢٣
كفارته دفنه	أنس	٢٥١
كفارته كفارة يمين	عائشة	٢٠٤
كفارته كفارة يمين	عائشة	٣٦٦
كفارتها أن تواريه	أنس	٢٥٢
كفارتها دفنها	أنس	٣٦٠
كل ذي طمرين لو أقسم على الله تبارك وتعالى لأبره	أنس	٣٥٦
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي	عثمان بن عفان	٥
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	٣٦٥
كل شيء ليس من ذكر الله تعالى فهو لهو أو سهو	جابر بن عبد الله وجابر بن عمير	٥٦٨
كلما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل	أبي بن كعب	٦٦٣
كلمة عدل عند إمام جائر	عمير بن قتادة	٨٠٣
كلهم يأتم برسول الله ﷺ	جابر	٨٤٤
كم مضى من الشهر	أبو هريرة	٣٥
كن أزواج النبي ﷺ يأخذن شعورهن	أبو سلمة	١٥١
كن أزواج النبي ﷺ يأخذن من شعورهن	عائشة	٦٣٩
كن أزواج النبي ﷺ يأخذن من شعورهن كالوفرة	أبو سلمة	٧١٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه
لم يزل يفعل ذلك حتى فرغ من صلاته	وائل بن حجر	٨١٧
لم يمت نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته	أبو بكر الصديق	٢
لما أراد النبي ﷺ الحج أذن في الناس إني خارج	جابر	٨٤٤
لما أن فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء	زيد بن حارثة	١٦٨
لما أن فرغ من وضوئه أخذ جبريل غرفة	زيد بن حارثة	١٦٧
لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي	عبدالله بن عمرو	٨٥٠
لما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين	الفضل بن عباس	٧٥٧
لما نزل تحريم الخمر أمر رسول الله ﷺ هاتفًا يهتف	أم سليم	٩٢٩
لها الذي أعطاها بما أصاب منها	عائشة	٥٥٦
لو أخذت الخمر غوت أمتك	أبو هريرة	٣٩١
لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا لأفسدت	ابن عباس	٥٨٨
لو تعلمون فضيلته لابتدرتموه	أبي بن كعب	٦٦٣
لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث (يعني النساء) لمنعهن	عائشة	٢٩٤
لو سكت لأعطيتني أذرعًا ما دعوتها	أبو رافع	٨٩٢
لو عاش لأرهق أبويه طغيانًا وكفراً	أبي بن كعب	٦٦٢
لو علمتم ما ذخر لكم ما حزنتم	عرباض بن سارية	٨٨٢
لو لم ألتزمه لحن إلى يوم القيامة	ابن عباس	٧٤٠
لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً	أبي بن كعب	٦٦٣
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	عبدالله بن حنظلة	٣٠٧
لولا حدثان عهد قومك بالكفر	عائشة	٣١٠
ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة	ابن عباس	٢٥
ليدخلن الله تعالى أقوامًا النار بذنوب اكتسبوها	معاوية بن حيرة	٢١٦
ليس الخبر كالمعاينة	ابن عباس	١١٦
ليس الكذاب الذي يمشي يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	٢٨٣
ليس الكذاب الذي يمشي يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	٣٨٣

طرف الحديث	الراوي	رقمه
ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	٢٨٤
ليس المعاينة كالخبر	ابن عباس	١١٧
ليس على الرجل نذر فيما لا يملك	ثابت بن الضحاك	٢٧٧
ليس فيما خمسة أوسق صدقة	أبو سعيد الخدري	٥٤٦
ليس فيما دون خمس أواق صدقة	أبو هريرة	٤٥٩
ليس فيما دون خمس أواق صدقة	أبو سعيد الخدري	٥٤٦
ليس فيما دون خمس ذود صدقة	أبو سعيد الخدري	٥٤٦
ليس ليوم فضل على يوم إلا شهر رمضان	ابن عباس	٣١
ليس وراء ذلك شيء	أبو رافع	٨٩١
ليقل الذي يشمته: يرحمك الله	أبو أيوب	٨٦١
حرف الميم		
ما سالمناهن منذ حربناهن	أبو هريرة	٨٥٩
ما استيسر من الهدي: شاة	جابر	٨٤٠
ما أسرع ما وجدنا فقدك يا عماه	أبو هريرة	٢٨٦
ما أضجعك هاهنا	أبو رافع	٨٩١
ما أنا قلت: من أصبح جنبًا فقد أفطر ولكن محمد ﷺ	أبو هريرة	٣٣٠
ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى الله عز وجل من نحيرة	ابن عباس	١٨٦
ما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ	عمار بن ياسر	٨٧٣
ما بال أقوام يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله	عائشة	٤٦٦
ما بال أقوام يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله تعالى	عائشة	٦٤٤
ما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة	أبو هريرة	٤٧١
ما تصدق أحد بصدقة من طيب -ولا يقبل الله عز وجل إلا الطيب- إلا أخذها الرحمن	أبو هريرة	٤٢١
ما تعدون الشهداء	أبو هريرة	٧٧٧
ما حديث بلغني عنكم	أنس	٤٩٩

طرف الحديث	الراوي	رقمه
ما من مؤمن ولا مؤمنة يصيبه وصب ولا نصب	عائشة	٧٦
ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته	عقبة بن عامر	٧١٩
ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به من قول	أبو سلمة	٨٣٦
ما من يوم أكبر أن يعتق الله تبارك وتعالى فيه عبدًا من النار من يوم عرفة	عائشة	١٨٧
ما نهيت عن صيام يوم الجمعة ولكن محمد ﷺ	أبو هريرة	٣٢٩
ما نيل منه شيء قط فانتقم من صاحبة	عائشة	٩٣٥
ما هذا إلا فعل نساء جئن من هاهنا	أسماء بنت عميس	٥٥١
ما هذا؟	جابر بن عبدالله	٩٢
ماذا أصنع ، ليس معي ما أعطيهم	أبو هريرة	٤٢
ماذا أصنع ليس معي ما أعطيهم	أبو هريرة	٧٨١
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء	زيد بن خالد	٤١٨
مجوس العرب مجوس العرب وإن صلوا	أنس	٢٧٠
محاش النساء حرام	عبدالله بن مسعود	٨٠٨
مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه	صهيب	٤٢٧
مره فليراجعها ، ثم ليمسكها حتى تطهر	ابن عمر	٤٩٢
مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبو بكر فليصل بالناس	نبيط بن شريط	٧٩١
مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار	بلال	٨٦٨
مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع	أبو هريرة	٣٥
معرفة المقادير خيرها وشرها من الله عز وجل	جابر	٤٧٩
مكتوب في التوراة من اصطنع معروفًا	سعيد بن عمارة	١٦٣
من ابتلي بشيء من البنات فأحسن إليهن كن له سترًا	عائشة	٩٣٧
من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي	علي بن أبي طالب	٨٤٢
من أحب الأنصار فبحبي ومن أبغض الأنصار فبيغضي	وائل بن حجر	٨١٨
من أحب أن يمد له في عمره	علي بن أبي طالب	١١٩

طرف الحديث	الراوي	رقمه
لا نستنجي بأيماننا	رجل من أصحاب النبي	٤٩٥
لا نستنجي بعظم ولا رجيع	رجل من أصحاب النبي	٤٩٥
لا نكاح إلا بولي	عائشة	٥٨٦
لا نورث ما تركنا صدقة	أبو بكر الصديق	١
لا وفاء لنذر في معصية الله	عائشة	٣٦٦
لا يبزقن الرجل امامه ولا عن يمينه	أبو سعيد	٥٢٦
لا يبغضهم إلا منافق	أنس	٣٥٤
لا يبقى في البيت أحد إلا التد	أسماء بنت عميس	٥٥١
لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به	أنس	٣٥٣
لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه ثم يأتي المسجد	أبو هريرة	٦١٤
لا يتوضأ من طعام أحل الله تعالى أكله	أبو بكر الصديق	٧
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده عبداً	أبو هريرة	٢٦٥
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا	أبو هريرة	٢٦٤
لا يجزي ولد والده إلاأن يجده مملوكًا فيعتقه	أبو هريرة	٤١٣
لا يحب الأنصار إلا مؤمن	أنس	٣٥٤
لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق	أنس	٣٥٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد	امرأة من أزواج النبي	٧٠٧
لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه	عبد الله بن مسعود	٦١٦
لا يحلبن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه	عبد الله بن مسعود	٦١٦
لا يدخل الجنة قاطع	جبير بن مطعم	٢١٩
لا يرفع النصر ما دام الطلب	أبو عبيدة بن الجراح	٥٧٤
لا يزال يقبض حتى لم يبق منها شيء	عبد الله بن مسعود	٤٠٣
لا يشاكلن أيام الدنيا	علي بن أبي طالب	٨٤١
لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخله الله تعالى النار	عتبان بن مالك	٣١٨

فهرس الآثار

الأثر	الراوي	رقمه
أبكي على انقطاع خبر السماء	أم أيمن	٢٤١
ابن السبيل أحق بالماء والظل	عمر	٣٠٣
أتعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس	عمر بن الخطاب	٣
أحب الناس إلي من أهدى إلي عيوبي	عمر	٢٦٨
أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ	ابن أبي مليكة	٣١
إذا فاتتك الركعة فاتتك السجدة	ابن عمر	٢٣٢
إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة	ابن عمر	٣٠٥
إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة	ابن عمر	٥٥٠
إذا لقيتك سألتني فيم هذا	عبد الله بن جحش	٢٧٢
اشرب العسل ، اشرب السويق	أبي بن كعب	٢٥٠
اشرب اللبن الذي نجعت به	أبي	٢٥٠
أغثني يا رجل الله الله	أحمد السمين	٤٦
أقد منه	عمر	٢٤٤
أكرهه وما فعلته قط	مالك بن أنس	١٥٩
الا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها	علي بن أبي طالب	١٢٠
اللهم إني أقسم عليك إذا لقينا العدو أن يقتلوني	عبدالله بن جحش	٢٧٢
أليس قد دعا رسول الله ﷺ أن يعز الله عز وجل بك الدين	ابن عباس	١٥
أما بعد فإن الله عز وجل لم يخلقكم عبثًا	عمر بن عبد العزيز	٦٨٢
إن الذروة تنزل عليها البركة	عبدالله بن عباس	٢٩١
إن الغنيمة لمن شهد الواقعة	عمر	٢٥٥

الأثر	الراوي	رقمه
أن بني إسرائيل لم يزل أمرهم معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون	عروة بن الزبير	٥٢
إن تفردوها حتى تجعلوها في غير أشهر الحج	عمر بن الخطاب	٣٠
إن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أتي بجارية لم تحض	القاسم بن عبدالرحمن	٢٩٠
أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة	سعيد بن المسيب	١٩٢
أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة	سعيد بن المسيب	٢٥٣
أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة	ابن المسيب	٦٨٠
إن في الجنة بابًا يسمى الريان	أبو هريرة	٧٢٣
إن قلت ذاك فجزاك الله خيرًا	ابن عباس	١٥
أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل	عائشة	٦٠٧
انظر مجوس هجر من قبل عمر بن الخطاب	عمر بن الخطاب	٩
انظروا ما كان من حديث رسول الله ﷺ فإني أخشى	عمر بن عبد العزيز	٤٠٥
إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة	عمر	٢٥٤
إنما أنزلت في الرجل تكون عنده اليتيمة	عائشة	٦٠٨
إنما هو منزل نزله رسول الله	ابن عباس	٩٦
إنما هو منزل نزله رسول الله	ابن عباس	٩٥
إنما هو منزل نزله رسول الله	ابن عباس	٩٤
إنما ينزل الله تعالى البركة من ذروتها	عبدالله بن عباس	٢٨٩
إنه تطوع ولكنه أشرف التطوع	الشعبي	٢٤٢
إنه قد سنت لكم السنن	عمر بن الخطاب	٢٠٦
إنه من السنة	عبد الله بن عمر	٤٣٦
إني ما أقدر أن أذكر الله تعالى وهي معي	أحمد السمين	٤٦
إني والله ما وجدت حرًا ولا قرًا منذ دعا لي رسول الله	علي بن أبي طالب	٨٦٧
أهل الجنة هرج هرج	أبو الدرداء	٨٤
إياكم أن تضلوا يمينًا وشمالاً	عمر	٢٠٦
أيها الناس حجاج بيت الله عز وجل ابن السبيل أحق	عمر	٣٠٤
بحسبنا أن نكون من صالحي قومنا	علي بن الحسين	٣٨

الأثـــر	الراوي	رقمه
الحديبية (تفسير آية الفتح)	أنس	٣٤٦
خذوا باسم الله ، عليكم بالنواحي	عبدالله بن عباس	٢٩١
خذوا باسم الله من جوانبها ودعوا ذروتها	عبدالله بن عباس	٢٨٩
رأيت ميمونة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها تصلي في درع سابغ	عبيدالله الخولاني	٢٧٩
رخصة للمريض في الوضوء التيمم بالصعيد	ابن عباس	٧٨
سلوني عن سورة البقرة ، وسلوني عن سورة يوسف	ابن عباس	٣٢
عليك بالرفق في جميع أمورك	المأمون	٦١
عن الخمر تسألني	أبي	٢٥٠
فتح مكة	أنس	٣٤٥
قد علمت أن أناسًا سيقولون ما بال الرجم	عمر	٢٠٦
كان إذا رفع رأسه من الركوع لم ينحط	أنس	٣٤٩
كانت قائمة سيف عمر رضي الله عنه فضة	ابن عمر	١٩٧
كلٌّ سنة (التكبير على الجنازة)	ابن عباس	٧٩٩
كلما أراد المؤمن زوجته يعني في الجنة	عبدالله بن عمرو	٨٣
كنت أمشي في طريق مكة	أحمد السمين	٤٦
لا إله إلا الله	أبو صالح	٢٩٦
لا إله إلا الله (في تفسير ﴿إلا من أذن له الرحمن﴾)	أبو صالح	١٠٠
لا إله إلا الله (في تفسير ﴿إلا من أذن له الرحمن﴾)	أبو صالح	١٠١
لا إله إلا الله في الدنيا (في تفسير ﴿وقال صوابًا﴾)	أبو صالح	١٠٢
لا بأس به (في الرجل يذبح ولم يسم)	ابن عباس	٢٢١
لسنا كما تقولون	علي بن الحسين	٣٨
لقد رأيتني أتبع رسول الله	أبو بكر الصديق	١٢
لقد هممت أن لا أدع في البيت صفراء ولا بيضاء	شيبة بن عثمان	٢١٢
لكنا من صالحي قومنا	علي بن الحسين	٣٨
لما أسلمت كان إسلامك عزًا وظهر بك الإسلام	ابن عباس	١٥
لولا أن يقول الناس أثبت عمر بن الخطاب في القرآن	عمر	٢٠٦
ليس المحصب بشيء	ابن عباس	٩٦

الأثـر	الراوي	رقمه
ليس في القلس وضوء	طاوس	٢٧٣
ما أرى أن أحدًا تابع الإسلام ينام حتى يقرأ سورة البقرة	علي بن أبي طالب	٥٣٤
ما أكذبكم وأجرأكم على الله	علي بن الحسين	٣٨
ما أنت بفاعل	شيبة بن عثمان	٢١٢
ما زال أمر بني إسرائيل معتدلاً	عروة بن الزبير	٥١
ما زال أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون	عروة بن الزبير	٩٠٥
ما سمعت عمر رضي الله عنه قط يقرؤها إلا فامضوا	عمر بن الخطاب	٢٢٢
ما كانت تلك لأحد بعد محمد ﷺ	أبو بكر	٧٢
ما من أحد له أبوان فيصبح وهو محسن إليهما إلا فتح الله	ابن عباس	٥٧٠
ما من عالم يموت إلا أثلم في الإسلام ثلمة	عبد الله بن مسعود	٤٠٤
من باع سلعة فلم ينتقد فأفلس المبتاع	أبو هريرة	٣٢٨
من حيث نوى فإن لم يكن نوى فمن ميقاته	ابن عباس	٢٧١
هاجرت إلى المدينة فكانت هجرتك فتحًا	اب عباس	١٥
هما الميزان يقتدى بهما	شيبة بن عثمان	٢١٢
والله إن منهن غلاً ما يفدي منه	عمر بن الخطاب	٦٧٧
والله لا أنفق عليه شيئًا أبدًا	أبو بكر الصديق	٢٩
والله ما أفاد رجل بعد الإسلام خيراً من امرأة حسنة الخلق	عمر بن الخطاب	٦٧٧
يتيمم بالصعيد (المجدور)	ابن عباس	٧٧
يدًا بيد لا بأس به	ابن عباس	٢٦
يعطي الدية	عمر	٢٤٤
يقطع الخفين على النساء في الإحرام	ابن عمر	٣٠٩
يوم بدر (تفسير ﴿سيهزم الجمع﴾)	ابن عباس	٤٩٤
اليوم وهى الإسلام	أم أيمن	٢٤١

فهرس الموضوعات

المشمل عليها كتاب اللطائف من دقائق المعارف من علوم الحفاظ الأعرف

الموضوع **الصفحة**